الحماسة

لأبي عبادة الوليد بن البحتري (ت 284 هـ)



تحقيق :

د. محمد إبراهيم حور

أحمد محمد عبيد

الحَماسَــة

لأبي عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري (ت ٢٨٤ هـ)

اختاره من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضةً لكتاب الحماسة

الذي ألفه أبو تمام حبيب بن أوس

رحمهما الله وعفا عنهما

رواية أبي العباس أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأحول

عن أبيه عن البحتري، رحمه الله

تحقيـق

د. محمد إبراهيم حُوَر   أحمد محمد عبيد

811.008

ب ح ح م

البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، 206-284 هـ

الحماسة / لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري، اختاره من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه أبو تمام حبيب بن أوس رواية أبي العباس بن أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأحول عن أبيه عن البحتري، تحقيق محمد إبراهيم حور، أحمد محمد عبيد - ط1 -

أبوظبي هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، 2007

716 ص، 24 سم

ببليوجرافية ص 693-715

يشتمل على كشافات

1 - الشعر العربي - مختارات.

2 - شعر الحماسة

أ- محمد إبراهيم حور، محقق.

ب- أحمد محمد عبيد، محقق

ج- أبو تمام، حبيب بن أوس، 188-231 هـ الحماسة

Abu Dhabi Authority
for Culture & Heritage
Cultural Foundation

1428 هـ - 2007 م

أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة

ص ب 2380 - هاتف 00971 2 6215300

nilibrary@cultural.org.ae

www.cultural.org.ae

الحَماسَة

لأبي عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري

المقدمـة

(١)

تعدُّ حماسة البحتري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوافر إلا فيها، وما حُشد فيها من أسماء شعراء لم نعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمنهج الذي اتبعه البحتري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة البحتري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية: ما اصطُلح عليه بـ "معلقات العرب"، والمفضليات، والأصمعيات، وحماسة أبي تمام، ثم حماسة البحتري. وقد اتجه أصحاب هذه الاختيارات جميعاً للشعر العربي في العصر الجاهلي أولاً، وللشعر الإسلامي والأموي بعد ذلك.

وفي إطار كتب الحماسة تأتي حماسة صاحبنا في المرتبة الثانية من حيث الترتيب الزمني، بعد حماسة أبي تمام.

ونحن نعلم أن البحتري يعترف بأستاذية أبي تمام له في الشعر، لكنها أستاذية تخرج من دائرة التقليد إلى الإبداع، فكان مخالفاً له في الأسلوب والمنهج، حتى باتا يمثل كل منهما اتجاهاً فنياً في الشعر مغايراً للآخر. وحين صنف أبو تمام حماسته، لحظنا البحتري يحذو حذوه، فيصنف حماسته، فيلتقيان في الفكرة، ويختلفان -مرة أخرى- في المنهج. ولا يكاد يجمع بينهما إلا العنوان، ويفترقان -بعد ذلك- في كل شيء.

لقد ذاع صيت أبي تمام في الشعر، وعده النقاد رائداً للتجديد في الشعر العربي، وشكل محطة رئيسية، نتوقف عندها، ولا يمكن تجاوزها في دراستنا للشعر العربي ومظاهر التطور والتجديد فيه. ولهذا شُرح ديوانه غيره مرة، وكان

كذلك رائداً في الاختيارات الشعرية على أساس منهجي، شدَّ الشُّراح إليه وإلى صنيعه فشرحوا حماسته.

أما البحتري فلم يكن كذلك -في نظر القدامى على الأقل- فلم يُشرح ديوانه، ولم تذع حماسته، ناهيك عن أن تشرح. ووصل الأمر إلى أن نجد من يشكك في نسبة الحماسة للبحتري مثل البغدادي في خزانة الأدب حين قال: "ولم نسمع للبحتري حماسة". ولا نعرف أحداً من القدامى شك في حماسة البحتري، أو في نسبتها إليه. ولا ندري كيف تأتّى للبغدادي هذا الحكم، وهو صاحب المكتبة الغنية، والاطلاع الواسع. وإن من ترجموا للبحتري ممن سبقوه عدوا الحماسة من آثاره، ولم يشككوا فيها. من أمثال ياقوت الحموي في معجم الأدباء، وابن خلكان في وفيات الأعيان[١].

ولعل السبب في ذلك، يعود إلى البساطة التي تمتع بها صاحبنا في شعره وحماسته. إذ كان شاعر الطبع في شعره، وكان معنياً بالمعنى في حماسته. وإن هذا وذاك لم يشغلا الشراح الذين كانوا مولعين باللفظ الغريب، والمعنى المستغلق، وهما ألصق بأبي تمام شعراً وحماسة، منهما بالبحتري شعراً وحماسة أيضاً.

وإذا كان لأبي تمام فضل الريادة في الاختيار والمنهج، فإن البحتري كان له فضل الاستقلال في المنهج، والغزارة في المادة. ويمكننا أن نجمل خصائص منهجه فيما يلي[٢]:

- قامت حماسة أبي تمام على مبدأ الأغراض الشعرية، في الوقت الذي قامت حماسة البحتري على المعاني الشعرية.

(١) خزانة الأدب للبغدادي: دراسة في المنهج والمادة الأدبية ١٢ .

(٢) تحدث غير واحد من المعاصرين عن حماسة البحتري، وأشاروا إلى كثير من هذه الخصائص منهم: أمجد الطرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب ١٢٠-١٢٣ . وعمر الدقاق، مصادر التراث العربي ٦٧-٧٢ . وعز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي ١٠٠-١٠٦، عبدالبديع عراق: دواوين الحماسة ١٧١-١٨٨ .

- قامت حماسة أبي تمام على الإجمال في الأغراض، فحصرتها في عشرة أبواب، بينما كان البحتري معنياً بالتفصيل الدقيق الذي أوصل حماسته إلى مائة وأربعة وسبعين باباً.

- كشف البحتري عن قدرة فائقة في تقصي المعاني الشعرية والتمييز بينهما.

- إذا كان البحتري قد سهل للقارئ الحصول على المعنى الذي يريده، فإنه بالمقابل فتت القصيدة الواحدة، وأساء إلى ما تتمتع به من وحدة نفسية، وسياق منسجم.

- غلب على أبواب الحماسة طابع الجد والوقار والعظة، فخلت من معان كثيرة توافرت في الشعر العربي، كالغزل واللهو....

- كان شعراؤها محصورين في الجاهلية والإسلام والعصر الأموي، باستثناء بشار ابن برد، ومطيع بن إياس، وصالح بن عبد القدوس ممن أدركوا العصر العباسي.

- كان أساس الاختيار هو المعنى الذي ينسجم مع عنوان الباب الذي يحدده، بغض النظر عن القيمة الفنية له، ولهذا لحظناه يكثر من النماذج الشعرية لشعراء عنوا بالمعاني السامية، وقصروا فنياً، من أمثال صالح بن عبد القدوس، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

- التزم في جميع الأبواب بالأساس المعنوي باستثناء الباب الأخير (١٧٤) الذي قام على أساس موضوعي في أشعار الرثاء عند النساء.

- انفردت حماسة البحتري بأشعار لم ترد في غيرها من المصادر.

(٢)

- كان عدد الشعراء في الحماسة (٦٣٠) شاعراً، كثير منهم لم يردوا في غيرها.

طبعت الحماسة أربع طبعات :

الأولى بعناية الأب لويس شيخو عن المطبعة اليسوعية ببيروت عام ١٩١٠م عن مخطوطة فريدة بمكتبة ليدن بهولندا. وقدم لها باللغة الفرنسية في أربع صفحات عرف بالكتاب وبمنهجه. وفيها تعليقات باللغة الفرنسية كذلك في آخر الكتاب. وملحق كبير يقع في (٢٣) صحفة بالحرف الصغير لإصلاح الأغلاط التي وقعت في الكتاب، بالإضافة إلى فهرس بأسماء الشعراء. واشتمل الكتاب (١٤٥٤) مقطوعة.

وحرص شيخو على أن يكون النص مضبوطاً بالشكل، وبيّن بحر كل مقطوعة، ورقمها في الكتاب. إلا أن ما يؤخذ على هذه الطبعة كثرة الأخطاء التي وردت فيها، وسقوط ثمان مقطوعات منها، بالإضافة إلى أوهام في أسماء الشعراء، وعدم تخريج الشعر.

وقد أعيد تصويرها بدار الكتاب العربي ببيروت عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

والثانية بعناية كمال مصطفى عن المكتبة التجارية بالقاهرة عام ١٩٢٩م، عن المخطوطة نفسها. وقدم لها بمقدمة تحدث فيها عن حياة البحتري وشعره وجاء بنماذج من شعره، استغرقت تسع عشرة صفحة. وجاء بصورتين للصفحة الأولى من المخطوط والصفحة رقم (٢٠١) منه.

واشتمل الكتاب على (١٤٤٥) مقطوعة، وفيه شرح لبعض المفردات، وملحق بفهرس للأبواب وما يؤخذ عليه : أوهام كثيرة في القراءة، وإغفال لنشرة شيخو، وسقوط سبع عشرة مقطوعة من الأصل وعدم تخريج الشعر.

أما الثالثة فأخرجها محمود رضوان ديوب عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، لم يشر فيها إلى مصدره في إخراج الكتاب، ولا إلى مخطوطته، أو إلى الطبعتين السابقتين.

في هذه الطبعة شروح لبعض المفردات، وتخريج لبعض النصوص من الكتب المتأخرة، ويبدو أنه اعتمد على طبعة شيخو، لأن الأخطاء هي هي، وعدد المقطوعات متقاربة، إذ بلغت فيها (١٤٥٣) مقطوعة.

أما الرابعة وهي آخر الطبعات وأحدثها فهي بتحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي، وصدرت عن دار صادر عام ٢٠٠٢م، أثناء قيامنا بتحقيق الحماسة، وفي الحقيقة كنا نأمل أن تسد هذه الطبعة فراغاً في ساحة تحقيق التراث، وهذا ما تبادر لنا من أول وهلة خاصة أنها قد صدرت في مجلدين قام فيهما الدكتور طريفي بشرح المفردات الواردة في النصوص وتخريج الأبيات من المظان، وقد أملنا أن تكون هذه الطبعة خالية من أخطاء الطبعات السابقة خاصة ما نعرفه من اجتهاد الدكتور طريفي في تحقيق كتاب المراثي لليزيدي وكتاب منتهى الطلب من أشعار العرب لابن المبارك ...

كنا نأمل ذلك، لكن الحقيقة شيء مغاير لذلك فقد أشعرنا بالحزن لأن هذه الطبعة لم تقدم جديداً ولم تختلف عن سابقاتها سوى في الشرح المستفيض والتخريج، أما عدا ذلك فلا.. وإن الأمانة تحتم علينا كشف بعض ما وقعت فيه طبعته من هنات تخفى على من لم يطلع على أصل حماسة البحتري المخطوط.. ونحن لا نغض هذا الرجل، فلعله فاضل في ذاته، لكن التحقيق أمانة قبل كل شيء ونحن مُساءلون عنه أمام الله عز وجل ثم أمام التاريخ وجمهرة الباحثين والمحققين والقراء، وما وجدناه في طبعة طريفي من هنات حتم علينا المضي قدماً في طبعتنا هذه، وحتم علينا أكثر تعريف القُراء بما وجدناه في طبعة طريفي مـن إخلال بمنهج التحقيق كي لا نُتهم يومـاً ما أننا نلقى الكلام على عواهنه، وأننا قد نغض الرجلَ حقه بسبب التنافس.. وحاشانا ذلك .

حوت طبعة طريفي جوانب من الإخلال بالتحقيق منها الوقوع في أكثر الأخطاء التي وقعت فيها طبعتا لويس شيخو وكمال مصطفى، وهذا ما سيلاحظه القارئ في

الحواشي، مما لم نقيده كله، وكذلك الأمر الأكبر أنه كان يتخذ من طبعة لويس شيخو أصلاً بدلاً من مخطوط الحماسة أحياناً، كذلك تصرف في كثير من أسماء الشعراء ونصوصهم بالتغيير الذي لا داعي له، وليس من وُكد أهل التحقيق، بالإضافة إلى أخطاء في تراجم بعض الشعراء.. فمن الأخطاء التي وقعت فيها مطبوعة طريفي مقتفية نفس أخطاء طبعة شيخو سقوط أسماء قبائل الشعراء، مثل أحيحة بن الجلاح الأنصاري وعروة بن شراحيل التميمي [مخطوط ٢٦] حيث سقطت الأنصاري والتميمي من الطبعتين، والكميت بن معروف الأسدي [مخطوط ٢٨٣] وقد سقطت الأسدي من الطبعتين، وأوس بن حجر التميمي [مخطوط ٢٦٠] وسقطت التميمي منهما .

أو سقط في عناوين الأبواب، كما في الباب العشرين (فيما قيل فيمن يتهدد عدوه ويتوعده إذا كان بعيداً عنه فإذا قرب منه خار وجبن) [المخطوط ٦٨] وقد سقطت (يتوعده) من الطبعات الثلاث .

والأدهى من ذلك حين إيهام القراء أن في الأصل المخطوط خطأ قام بتصويبه، لكننا نجد أن هذا الأصل ليس المخطوط بل هو طبعة شيخو، كما في قول عبدالله بن الأبرص الأسدي :

(وأمطُلُه العصرين حتى يملني ويرضى ببعض الدين في غير نائل)

وقال في الحاشية "في الأصل ضبطت (وأمْطِلُهُ) بالكسر، وهو خطأ صوبناه" . وهذا مخالف للحقيقة؛ لأن اللفظة في [المخطوط رقم ٣٧٨] (وأمْطُله) بضم الطاء، والخطأ موجود في طبعة شيخو : (وأمطِله) ، ومن ذلك (وقال عبيد الله بن الحر الجعفي) [طريفي ٢ / ٧٦] وفي حاشيته "وفي الأصل (عبدالله) وهو تصحيف صوبناه"، لكن الأصل صحيح وفيه (عبيدالله) [المخطوط رقم ٢٥٧] .

ومنه (وقال جبار بن سلمى العامري) [طريفي ٢ / ٩١] وفي حاشيته "في الأصل"

(حيار) وهو تصحيف صوبناه" وهذا غريب، لأن الاسم قد ورد (جبار) دون تصحيف في المخطوط (٢٦٦) وغير ذلك كثير .

أو سقوط أبيات، مثل بيتين لأنس بن أبي أنس الليثي : [مخطوط ٣٧٣] :

واذكر العهد الذي عاهدتني وحديثا قلتَه في المجمعـهْ

ليت من يسعى بسوء بيننـا جنَّه الليلُ بأرضٍ مُسبعـهْ

والبيتان الرابع والخامس في مقطوعة من خمسة أبيات كما في الأصل، وقد سقطا من الطبعتين، وكذلك عشرات الأخطاء التي وقع فيها لويس شيخو، وجاءت في مطبوعة طريفي حذو النعل بالنعل، مما تكرر في أكثر حواشي الكتاب، ومن أمثلة ذلك قول معروف بن عمرو الطائي :

إذا كان في نفس ابن عمك حاجة فلا تستثرها، سوف يبدو دفينها

[المخطوط ٣٥]

وفي الطبعات الثلاث "تستشر ما" . . ، وقول عبيد الله بن الحر الجعفي :

ما زلت أنفي الخسف عني وأحتمي وبعضهم إن سيم بالخسف مبلس

[مخطوط ٣٨] ، وهو في [طريفي وشيخو]: ملبس .

وقول الحارث بن حصين الكلبي :

آليت لا أعطيك قسراً ظلامـةً ولا طائعاً ما نقّلت رجْلها قـدمْ

[المخطوط ٤٦] ، وفي [طريفي وشيخو] : ما قَدّمت . .

والذي لا شك فيه أن لويس شيخو قد تصرف في كثير من النصوص بالحذف والتغيير دون وازع، وقد تابعه طريفي في أكثر هذه الأخطاء التي هي أكثر من أن تحصيها هذه المقدمة؛ إذ هي بحاجة إلى بحث مستقل فيها . .

أما بالنسبة للتصرف في أسماء الشعراء فهو موجود، والملاحظ أن المخطوط قد وردت فيها أخطاء في أسماء بعض الشعراء (عطاف بن وبرة العذري) والصواب : (عطاف بن شعفرة الكلبي)، أو (أسماء بن خارجة المرادي الفزاري) وهو فزاري غير مرادي . . وغير ذلك، ولعل الصواب أن يبقى المحقق على ذلك دون تغيير طالما أنه لا يوجد مخطوط آخر للكتاب، مع الإشارة إلى الصواب في الحاشية، وقد يتدخل المحقق إذا كان الاسم مصحفاً، مثل (الأشعر الجعفي) والصواب : (الأسعر الجعفي)، و (مرداس بن أمية) والصواب : (مرداس بن أدية) . . . لكن من غير المقبول تغيير اسم الشاعر، أو إضافة اسم خاطئ له، فمن ذلك (جهمة بن عوف الدوسي) [المخطوط ٢٩٩] وفوقها في الأصل (حممة . . . الأزدي) بينا في [طريفي ٢ / ١٣٨] : ([كعب] بن حممة بن عوف الأزدي)، واعتماداً منه على كتاب المعمرين ٢٩ الذي ذكر أن اسمه كعب أو عمرو بن حممة الدوسي . . وفي نظرنا فإن هذا تصرف في غير مكانه؛ لأن اسم الشاعر –كما في الحماسة– مع أبياته موجود في الإصابة ١ / ٥٤١ ، . . . وقد نسبت أبياته أيضاً لعمرو بن حممة في معجم الشعراء ١٧ ، ولطائف الأخبار ٤٤ ، ولعامر بن الظرب العدواني في مجمع الأمثال ١ / ٦٤ ، ولم يخرجها طريفي إلا من المعمرين، رغم اجتهاده في التخريج . ومن ذلك (عباد بن عمرو التغلبي) [المخطوط] وهو عند طريفي (عباد بن [عبد] عمرو التغلبي) متابعاً في ذلك طبعة شيخو، والصواب ما في المخطوط، لأنه (عباد بن عمرو بن كلثوم) ، ومن شعراء الحماسة أيضاً : عباد بن عبد عمرو .

كما سقطت من المخطوط أسماء بعض الشعراء مع بقاء مقطوعاتهم، ولعل الصواب إثبات المقطوعة غفلا من قائلها كما في الأصل، مع الإشارة في الحاشية إلى من نسبت إليه، بينا وضع طريفي اسم الشاعر الذي نسبت إليه في المتن . .

ومن ذلك في المخطوط (وقال آخر) بينا عند طريفي وقال [علي بن أبي طالب]، وفي حاشيته رقم (١) : "في الأصل : (آخر) والبيتان مع ثالث في ديوان الإمام على ص ١١٣ ، وهما في العقد الفريد قالهما لما دفن فاطمة الزهراء . ." ولعل

التثبت من نسبة البيتين له أمر مطلوب لأنه قد نسب الكثير للإمام علي كرم الله وجهه مما ليس له، وجاء في العقد الفريد أن علياً -كرم الله وجهه- بعدما دفن السيدة فاطمة -رضي الله عنها- (تمثل عند قبرها) بالأبيات .

ومن الأخطاء في التراجم: (وقال ابن غزالة السكوني) وفي حاشيته "أبو غزالة السكوني، من بني شيبان، أحد شعراء الوحشيات" والمعروف أنه ربيعة بن غزالة السكوني الكندي، وكان نازلاً في بني شيبان، وشهد عندهم وقعة ذي قار .

ومنه (وقال هناءة بن مالك الأزدي) [طريفي ٢/١٥٣] في حاشيته (هو هناءة ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس؛ ولاه المنصور البحرين والبصرة... وقتله رجل من ربيعة، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس).. وشتان بين هناءة بن مالك الذي ربما عاش في أواخر القرن الثالث الميلادي، وبين عقبة بن سلم الهنائي – المقصود بالحاشية – الذي قتل أيام المنصور..

إن ما سقناه من أمثلة غيض من فيض يستحق أن يكتب فيها بحث مفصل كي لا يثقل مقدمتنا لكتاب الحماسة، ولم نسقه تقليلاً لجهد الدكتور محمد نبيل طريفي الذي اجتهد في التخريج والشرح، لكنه ابتعد بالكتاب بعيداً عن روح التحقيق، فجاءت طبعته نسخة من طبعة لويس شيخو بما فيها من أخطاء ما كان يجب أن يقع فيها ...

بين حماسة البحتري وبين التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني :

يوجد كتابان نقلا عن الحماسة كما كبيراً من الشعر الموجود فيه، هما التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني، حيث نجد تشابهاً في أبواب منه خاصة في مجموعة المعاني، مع استشهاد التذكرة بأشعار من الحماسة في المعاني الواردة في التذكرة، بل إن صاحب التذكرة قد نقل نصاً من الحماسة غير موجود فيها، ذكرناه في موضعه... وقد نقل هذان الكتابان من الحماسة كثيراً، بل إن تسلسل ترتيب الشعراء في الموضوع الواحد في الكتابين يتماثل مع الحماسة إلى حد كبير، وفي بعض الأحيان يكون النقل

في الموضوع الواحد في الكتابين جامعاً عدة نقول متفرقة من معانٍ تشترك في موضوع واحد . . وسيجد القارئ كثرة اعتمادنا على هذين الكتابين في تخريج الكثير من الشعر الذي لم نجده إلا في هذين الكتابين اللذين نقلاه عن الحماسة كما هو واضح . .

مخطوطة الحماسة :

لحماسة البحتري مخطوط وحيد محفوظ في مكتبة جامعة ليدن، لا نعلم له ثانياً في مكتبات العالم، وعليه اعتمد ناشرو الحماسة، وهو بخط جيد مقروء، لا يخلو من التصحيف وأخطاء الناسخ أحياناً مع أخطاء في نسبة بعض الشعراء إلى قبائلهم، وثمة تصحيح على حاشية الكتاب لبعض كلماته - وقد أشرنا إليه في موضعه ، كذلك في تصويب بعض الأخطاء الواردة في المخطوطة .

(٣)

كان عملنا في التحقيق على الوجه التالي :

- كانت مخطوطة مكتبة ليدن هي المصدر الأول في التحقيق ورمزنا لها بالأصل.
- جعلنا طبعات شيخو ومصطفى وطريفي مصادر ثانوية أثبتنا الفروق بينها وبين الأصل في الحاشية ليتضح الفرق في العمل. ورمزنا لطبعة لويس شيخو بـ "شيخو" ، ولطبعة كمال مصطفى بـ "مصطفى" ، ولطبعة محمد طريفي بـ "طريفي" .
- خرَّجنا الشعر من المصادر الأساسية، فإن وجد للشاعر ديوان، أو جمع شعره، أحلنا على الديوان أو على الشعر حسب. وإلا فقد أحلنا على أقدم المصادر.
- ضبطنا النصوص بالشكل.
- بَيَّنا بحر كل مقطوعة.

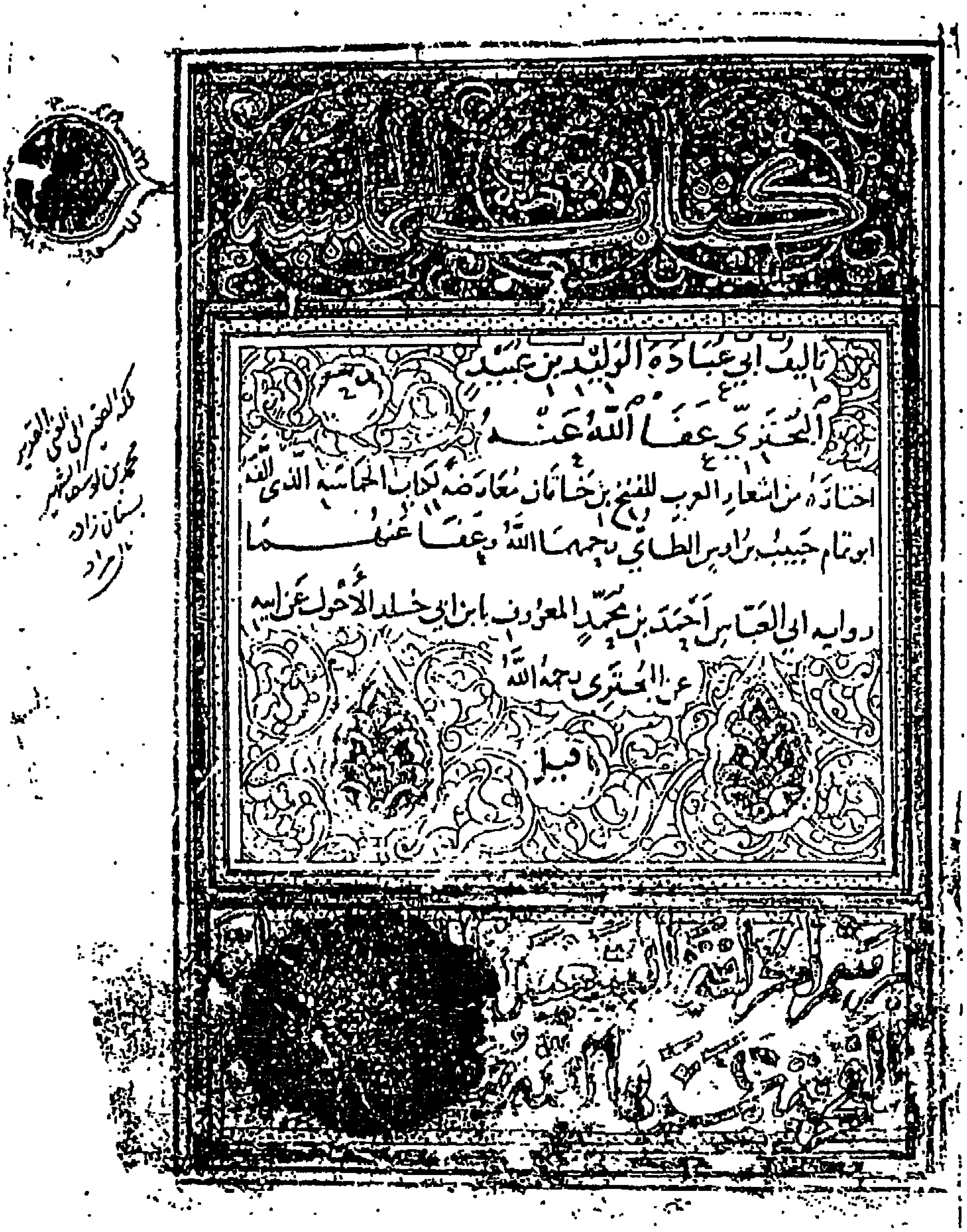
- وصلت مقطوعات الحماسة عندنا إلى (١٤٦٢) مقطوعة وهي المقطوعات المثبتة في المخطوطة.
- صنعنا الفهارس الضرورية: للقوافي، والشعراء، والمواضع والأيام والأشعار والأرجاز والمصادر والمراجع .

إن نشر عيون التراث العربي، مسؤولية منوطة بالمؤسسات الثقافية المعنية، وإن تحقيق هذا التراث أمانة في رقاب المهتمين به، وإن من تمام الشكر تبيين فضل هيئة أبوظبي للثقافة والتراث «المجمع الثقافي» في نشر التراث العربي، إيماناً من القائمين عليه بواجب إخراج تراث أمتنا للأجيال، فلهذه المؤسسة الكريمة وغيرها من المؤسسات -التي أخذت هذه المهمة على عاتقها- كل الشكر والتقدير، ولله الفضل أولاً وآخراً .

وبالله التوفيق.

المحققان

٢٠٠٦/٣/٩

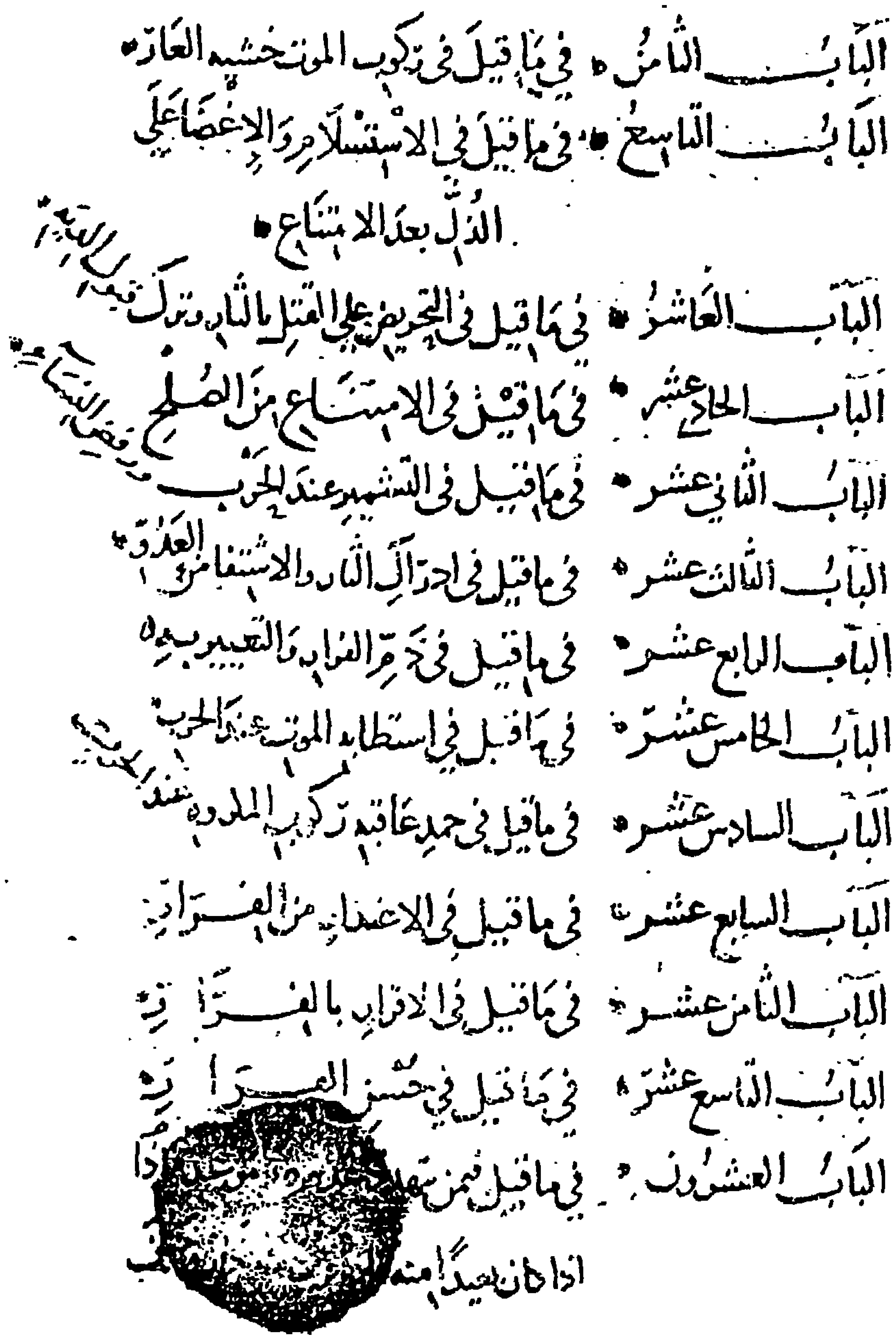

كتاب الحماسة

تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري عفا الله عنه

اختاره من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي رحمهما الله وعفا عنهما

رواية أبي العباس أحمد بن محمد المعروف بابن أبي خالد الأحول عن أبيه عن البحتري رحمه الله

الصفحة الأولى من المخطوط



الباب الثامن ● في ما قيل في ركوب الموت خشية العار ●

الباب التاسع ● في ما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد الامتناع ●

الباب العاشر ● في ما قيل في التحريض على القتال بالثأر وترك قبول الدية

الباب الحادي عشر ● في ما قيل في الامتناع من الصلح

الباب الثاني عشر ● في ما قيل في التشمير عند الحرب

الباب الثالث عشر ● في ما قيل في إدراك الثأر والاستنفار من العدو ●

الباب الرابع عشر ● في ما قيل في ذم الفرار والتعيير به ●

الباب الخامس عشر ● في ما قيل في استطابة الموت عند الحرب

الباب السادس عشر ● في ما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند

الباب السابع عشر ● في ما قيل في الاعتذار من الفرار

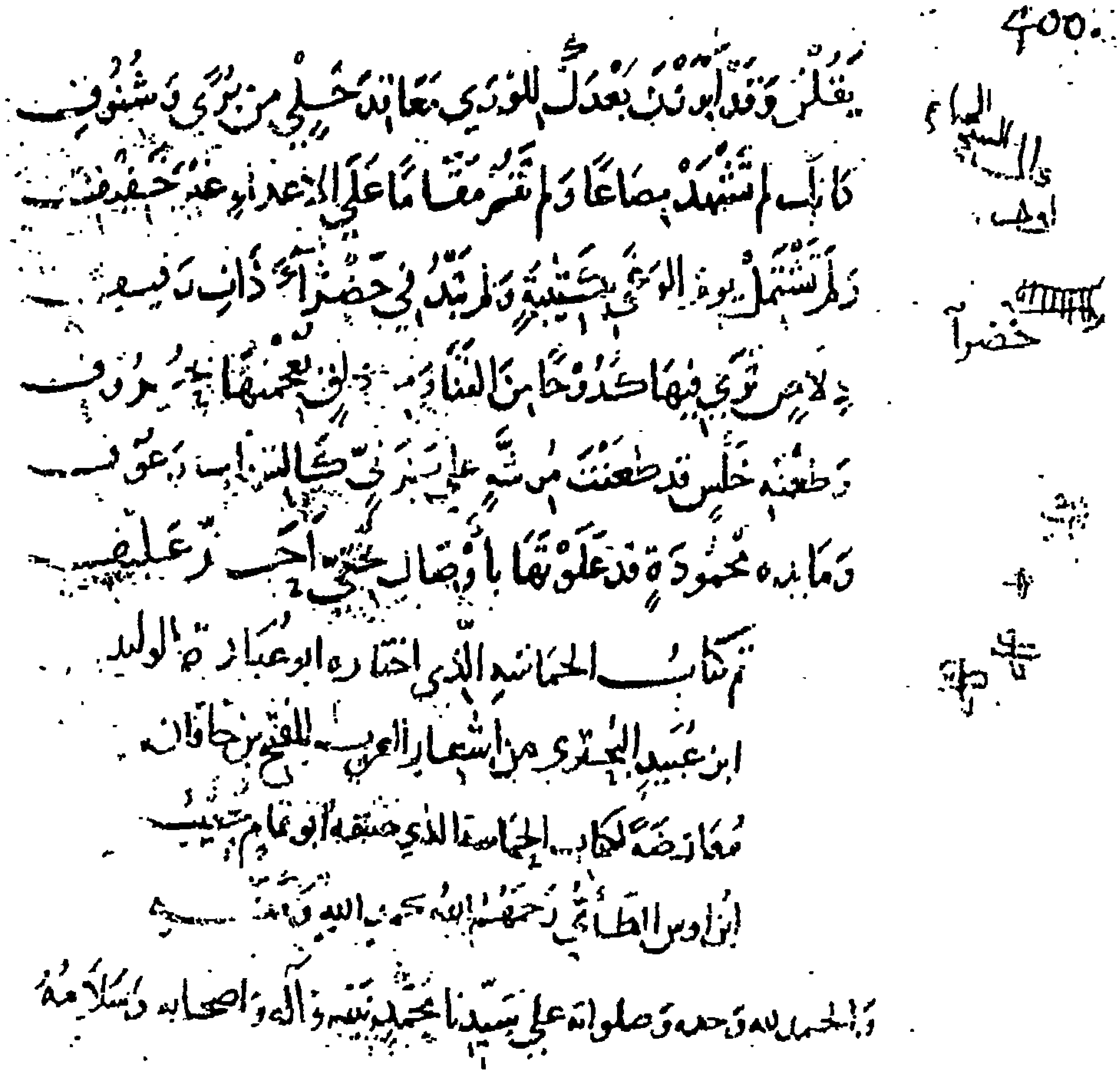
الباب الثامن عشر ● في ما قيل في الإقرار بالفرار

الباب التاسع عشر ● في ما قيل في حسن الفرار

الباب العشرون ● في ما قيل فيمن تهدد ... إذا

إذا كان بعيدًا منه

الصفحة ١٨ من المخطوط. وبها تبدأ أبواب الكتاب



الصفحة الأخيرة من المخطوط

النص المحقق

بسم اللّه الرحّمن الرّحيم

اللهمَّ عونَك

٤ / الحمد للّه ربّ العالمين والعاقبة للمتّقين ولا عُدوان إلاّ على الظالمين، وصلّى الل
على سيّدنا محمَّد خاتم النبيّين وعلى آلهِ الطيّبين الطاهرين وأصحابهِ الأخيار المنتجَب
وأزواجه أمّهات المؤمنين وسلَّم وكرَّم .

هذا كتاب الحماسة لأبي عُبادة الوليد بن عُبَيْد البُحتُري عفا اللّه عنهُ. وعدد أبوابهِ ما
باب وأربعة وسبعون باباً :

البـــاب الأول	فيما قيل في حمل النفس على المكروه .
الباب الثاني	فيما قيل في الفتك .
الباب الثالث	فيما قيل في الإصحار للأعداء .
الباب الرابع	فيما قيل في مجاملة الأعداء .
الباب الخامس	فيما قيل في الإطراق حتى تمكن الفرصة .
الباب السادس	فيما قيل في بقاء الإِحْنة وتموّ الحقد وإن طال عليهما الزمان.
الباب السابع	فيما قيل في الأَنَفِ والامتناع مِن الضَيْم والخَسْف .
٥ / الباب الثامن	فيما قيل في ركوب الموت خشية العار .
الباب التاسع	فيما قيل في الاستسلام والإغضـاء على الذلّ

بعـد الامتناع .

الباب العاشر	فيما قيل في التحريض على القتل بالثـأر وترك قبول الديـة .
الباب الحادي عشر	فيما قيل في الامتناع من الصُلْح .
الباب الثاني عشر	فيما قيل في التشمير عند الحرب ورفض النساء ..
الباب الثالث عشر	فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من العدوّ .
الباب الرابع عشر	فيما قيل في ذمّ الفرار والتعيير بهِ .
الباب الخامس عشر	فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب .
الباب السادس عشر	فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب
الباب السابع عشر	فيما قيل في الاعتذار من الفرار .
الباب الثامن عشر	فيما قيل في الإقرار بالفرار .
الباب التاسع عشر	فيما قيل في حُسن الفرار .
الباب العشرون	فيما قيل فيمن يتهدَّد عــدوَّه إذا كان بعيداً عنــهُ فإذا قَرُب منهُ خار وجَبُنَ .
٦ / الباب الحادي والعشرون	فيما قيل في نبوّ السيف .
الباب الثاني والعشرون	فيما قيل في إغاثة الملهوف ومنع الرفيق في الحرب .
الباب الثالث والعشرون	فيما قيل في منع النصف وترك قبوله .

---

(١) تغير خط الناسخ من ها حتى الباب السابع والمائة من هذا الفهرس .

(٢) زيادة من العنوان في المتن .

(٣) في الأصل: "إياه" والتصويـب من العنوان نفسه في المتن.

---

(١) زيادة لازمة من العنوان في المتن .

---

(١) في الأصل: "وتخطئه" وهو تحريف سببه الناسخ الآخر، وتم تصويبه من العنوان في المتن .

جهلت.

الباب الثمانون | فيما قيل في أصالة المزدرَى عند المنظر وأفْن المجتَهَر عند المَخْبَر .

الباب الحادي والثمانون | فيما قيل في جرّ صغير الأمر الكبيرَ .

الباب الثاني والثمانون | فيما قيل في الغدر والخيانة وذمهما .

الباب الثالث والثمانون | فيما قيل في الوفاء وحمده.

الباب الرابع والثمانون | فيا قيل في إنجاز الوعد وترك المطل .

الباب الخامس والثمانون | فيما قيل في تبيين الإعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد.

الباب السادس والثمانون | فيما قيل في كتمان السرّ ورعايته .

الباب السابع والثمانون | فيما قيل في انتشار السر إذا جاوز الاثنين .

الباب الثامن والثمانون | فيما قيل في الرضا من الجزاء بالمتاركة.

الباب التاسع والثمانون | فيما قيل فيمن نزا به البطر حتى نالهُ المكروه .

الباب التسعون | فيما قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذلُّله لمن يسألُه إيَّاها .

١٢/ الباب الحادي والتسعون | فيما قيل في الابتداء بالعطيَّة قبل المسألة .

الباب الثاني والتسعون | فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً ممَّا[١]

(١) في الأصل: "فيما" والتصويب من العنوان في المتن .

الباب الخامس والمائة	فيما قيل في المحافل والمشاهد .
الباب السادس والمائة	في اجتراء الناس على من ضَعُف وكفّ شره واتقائهم مَن صلُب ومَنُع جانبهُ .
الباب السابع والمائة	فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية .
١٣ / [١] الباب الثامن والمائة	فيما قيل في تـرك المجـازاة بالسـوء والعـفـو عـن المسيء .
الباب التاسع والمائة	فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليها إذا فاتت .
الباب العاشر والمائة	فيما قيل في صِلة من ودَّ وإنْ بعُد، وقَطْع من تباعدَ وإن قرُب .
الباب الحادي عشر والمائة	فيما قيل في اتّهام أهل النصح ومباعدتهم وائتمان أهل الغش وتقريبهم .
الباب الثاني عشر والمائة	فيما قيل في اتّهام مَـن قرّب عدوَّ صديقه وبَعَّدَ صديقَ صديقه .
الباب الثالث عشر والمائة	فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّه ولام حظَّهُ .
الباب الرابع عشر والمائة	فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر لهُ .
الباب الخامس عشر والمائة	فيما قيل في الباحث عن حتفه بظِلفه .

(١) هنا انتهى الخط الأحدث .

---

(١) تكملة من العنوان في المتن .

(١) في عنوان المتن : تاديب .

الباب الرابع والخمسون والمائة فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقيعة فيهم .

١٧ / الباب الخامس والخمسون والمائة فيما قيل في لُبْس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدَّة خذلهم وقت الحاجة .

الباب السادس والخمسون والمائة فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والأقارب ويجبُن عن العدوّ والأباعد .

الباب السابع والخمسون والمائة فيمـــا قيل في شـدَّة عـداوة بني العـمّ .

الباب الثامن والخمسون والمائة فيما قيل في استبقاء مودَّة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر الأعداء .

الباب التاسع والخمسون والمائة فيما قيل في الضغائن وبغض اللئامِ الكرامَ .

الباب الستون والمائة فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجتهِ وترك احتقارهِ إن تحامل الدهر عليهِ رجاء أن تعود العاقبة بما يسرُّه .

الباب الحادي والستون والمائة فيما قيـــل في سعي الرجـــل وجمعهِ لغيرهِ .

الباب الثاني والستون والمائة فيما قيل في ترك المِراء .

الباب الثالث والستون والمائة فيما قيل في ذم المزاح والهزل .

الباب الرابع والستون والمائة فيما قيل في ذكـــاء القلـــب وإصابـــة الظـــن .

الباب الخامس والستون والمائة فيما قيل في سوء الظنّ بالصديق وابن العم .

١٨ / الباب السادس والستون والمائة فيما قيل في التوكُّل .

الباب السابع والستون والمائة	فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جلّ وذكر الأحدث من الأمور وإن صغر .
الباب الثامن والستون والمائة	فيما قيل في فيمن لم يُعرَف جُودُه ولا بُخْلُه والإمساك عن مدحهِ وذمهِ .
الباب التاسع والستون والمائة	فيما قيل في الجفاء بعد الصلة .
الباب السبعون والمائة	فيما قيل في المخافة والارتياع .
الباب الحادي والسبعون والمائة	فيما قيل في مطل الديون وكسرِها على الغرماء .
الباب الثاني والسبعون والمائة	في اليمين وامتناعهم منها بدءاً ليغرُّوا غرماءَهم بذلك ثم مسامحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة [وتصميمهم عليها][(١)] .
الباب الثالث والسبعون والمائة	فيما قيل فيمن تَبَجَّح باليمين وبذلها لغريمهِ من غير تمنُّع .
الباب الرابع والسبعون والمائة	في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي .

* * * *

(١) زيادة من العنوان في المتن .

الباب الأول

فيما قِيلَ في حَمل النفس على المكروهِ عند الحرب

(١)

١٩ / قَال عَمْرُو بْنُ الإطنَابَةِ الخَزْرَجيُّ : (الوافر)

١- أَبَتْ لِي عِفَّتِي وأَبَى إِبَائِي وَأَخْذِي الحَمْدَ بالثَّمَنِ الرَّبِيحِ
٢- وَإِعْطَائِي عَلَى المَعْسُورِ مَالي وَضَرْبِي هَامَةَ البَطَلِ المُشِيحِ
٣- وَقَوْلِي كُلَّما جَشَأَتْ وجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَستَرِيحي
٤- لأَدفعَ عَنْ مَكَارِمَ صَالِحَاتٍ وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحِ

(٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ : (الطويل)

١- وَقَفْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ أُقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
٢- وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاستَقَرَّتِ

---

[١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٧٣ .
١- شعراء: وأَبَى بلائي .
٢- شعراء: على المكروه .
٤- شعراء: عن مآثر .
[٢] شعره ١٧٣ .
١- شيخو ومصطفى: دريئة.
دُرِيَّةٌ : مدافع.
٢- شعره: فجاشت. مصطفى : مكرهها.

(٣)

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ قِرْواشِ الْعَبسِيُّ : (الطويل)

١– أقُولُ لِنَفْسٍ لا يُجَادُ بِمِثْلِهَا ... أقِلّي الْعِتَابَ إنَّني غَيْرُ مُدْبِرِ
٢– وَهَلْ غَمَرَاتُ المَوْتِ إلاَّ نِزَالُكَ الْـ ... ـكَمِيَّ عَلَى لَحْمِ الكَمِيِّ الْمُقَطَّرِ

(٤)

وَقَالَ عَبْدُاللّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ : (الرجز)

١– يَا نَفْسِ إنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي ... ٢– إنْ تَسْلَمِي الْيَومَ فَلَنْ تَفُوتِي
٣– أَوْ تُبْتَلَيْ فَطَالَ مَا عُوفِيتِ ... ٤– هذِي حِيَاضُ الْموْتِ قَدْ خَلِيتِ
٥– وَمَا تَمنَّيْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ

[٣] شعر بني عبس ٢/٨٣ عدا الأول .
[٤] ديوانه ١٥٤ .
١– الديوان : يا نفس إلاّ .
٤– الديوان : هذا حمام الموت . مصطفى : قد صليت .

(٥)

٢٠ / وَقَالَ أيْضاً : (الرجز)

١- أقْسَمْتُ يَا نَفْسِ لتَنْزِلَنَّهْ ٢- كَارِهَةً أوْ لَتُطَاوِعِنَّهْ

٣- مَالِي أَرَاكِ تكْرَهِينَ الجَنَّهْ ٤- قَدْ طَال ما قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ

(٦)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَوْشَنِ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- أقُولُ لِنَفْسٍ لاَ يُجَادُ بِمِثْلِهَا رُوَيْدَكِ إلاَّ تُشْفِقِي حِينَ مَشْفَقِ

٢- رُوَيْدَكِ حَتَّى تَعْلَمِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَةُ هذَا العَارِضِ المُتَألِّقِ

---

[٥] ديوانه ١٥٣ .

١- شيخو : لتذلّنّه .

٢- الديوان : طائعة أولا لتكرهنّه .

٤- شيخو : قد طالما .

[٦] ليسا في : ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، وهما في حماسة أبي تمام ١ / ٢١٢ ، ونظام الغريب ١٥٧ بدون عزو .

١- الحماسة، ونظام الغريب :

أقول لنفسي حين خوَّد رألها مكانك لما ......

٢- الحماسة : ... حتى تنظري .

نظام الغريب : مكانك حتى تنظري .... غيابة هذا الغارض . العماية : الغواية واللجاج .

(٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ : (الوافر)

١- وَمُهْرٍ كَرِيمَةٍ فِي صَفْحَتَيْهِ نَوَافِذُ بِالأَسِنَّةِ وَالسِّهَامِ
٢- وَوَقْعُ المَشْرَفِي بِحَاجِبَيْهِ وجَبْهَتِهِ وَمَا تَحْتَ الْحِزَامِ
٣- أُقَدِّمُهُ وَيَحْمِيهِ عَبُوسٌ عَلَى أَكْتَادِهِ كَرُّهُ اللِّمَامِ

(٨)

وَقَالَ عَنْتَرة بْنُ شَدَّادٍ العبسي : (الكامل)

١- بَكَرَتْ تُخَوِّفُني الْحُتُوفَ كَأَنَّنِي أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الحُتُوفِ بِمَعْزِلِ
٢- فَأَجَبْتُهَا إِنَّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ لا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ المَنْهَلِ
٣- فَأَقْنَيْ حَيَاءَكِ لا أبَا لَكِ وَاعْلَمِي أَنِّي امْرُوءٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

---

[٧] شعره ١٦٢ .

٢- شيخو : ووجهته.

٣- الأكتاد: مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس، أو ما بين الكاهل إلى الظهر. لا واحد لها.

[٨] ديوان عنترة ٢٥١ . و "العبسي" سقطت من شيخو.

١- شيخو : عن عرض.

(٩)

وَقَالَ أَيْضاً : (الكامل)

٢١/ ١- وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتي إِنْ تَأْتِني لا يُنْجِني مِنْهَا الفِرَارُ الأَسْرَعُ
٢- فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذلِكَ حُرَّةً نَفْسِي إِذَا نَفْسُ الجَبَانِ تُطَلَّعُ

(١٠)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ : (الكامل)

١- ومُقَدَّمٍ تَجِبُ القُلُوبُ لِضِيقِهِ أَقْدَمْتُهُ وَشُهُودُ قَومِي أَعْلَمُ
٢- وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدَجَّجاً مِثْلَ الدَّرِيَّةِ وَالحُرُوبُ تَضَرَّمُ

---

[٩] ديوانه ٤٦٢ .

٢- الديوان: ترسو إذا ....

(١١)

وَقَالَ قُطْرِيُّ بْنُ الفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ : (الوافر)

١- أقُولُ لَهَا إذَا جَشَأَتْ وَجاشَتْ مِنَ الأبْطَالِ وَيْحَكِ لَن تُرَاعِي
٢- فَإنَّكِ لَوْ طَلَبْتِ حَيَاةَ يَوْمٍ عَلَى الأجَلِ الَّذِي لَكِ لَمْ تُطَاعِي

(١٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ،وَلَقِيَهُ فِي طَرِيقِهِ أَسَدٌ : (الكامل)

١- لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَجْهَشَتْ نَفْسِي إليَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي
٢- فَرَبَطْتُ نُقْرَتَها وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إزَارِي

---

[١١] ديوان شعر الخوارج ١٢٢ .

١- الديوان : أقول لها وقد طارت شعاعاً.

٢- الديوان : فإنك لو سألت بقاء يوم.

الديوان، وشيخو ومصطفى : بك لن.

[١٢] ديوانه ١/٢٥٧ .

شيخو ومصطفى : وقد لقيه .... .

١- الديوان : ... له زمازم أقبلت.

٢- الديوان : فضربت جروتها.

(١٣)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : (الكامل)

١- الْقَائِلُونَ إِذَا لَقُوا أَقْرَانَهُمْ إِنَّ الْمَنَايَا قَصْدُ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ
٢- فَيُعَانِقُوا الأَبْطَالَ فِي حَمْسِ الْوَغَى تَحْتَ الأَسِنَّةِ وَالْقَتَامِ الأَطْحَلِ

الباب الثاني

٢٢/ فيما قِيلَ في الفتك

(١٤)

وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ رَبِيعٍ الْعَامِرِيُّ : (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي إِذَا رُمْتُ فَتْكَةً بِحَرْبِيَ لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ يُبَادِيَا
٢- وَأُقْدِمُ إِقْدَامَ السِّنَانِ وَيُتَّقَى بِيَ الأَشْوَسُ الصِّنْدِيدُ إِنْ كَانَ عَادِيَا

---

[١٣] ديوانه ١٣٥ .

٢- حمس الوغى : شدة الحرب . والأطحل : لون بين الغبرة والبياض.

[١٤] ليسا في : شعر بني عامر وأشعار العامريين الجاهليين .

(١٥)

وَقَالَ أَيْضاً :   (الطويل)

١- وكُنْ رَجُلاً ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ   يُلاقِي الْعِدَى مِنْهُ بِغِلْظَةِ جَانِبِ
٢- ولَمْ تَرَ مِثْلَ الْفَتْكِ أَنْهَى لِمُجْرِمٍ   ولا سِيَّمَا بِالْمَاضِيَاتِ الْمَضَارِبِ

(١٦)

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الأَسَدِيُّ :   (الطويل)

١- هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيمَةً   زَمَاعاً وَأَنْ لا يُدْرِكَ الْمَهْلَ زَاجِرُ
٢- وَمَا الْفَتْكُ بِالأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ نَاظِرٌ   بِهِ عَاجِزَ الأَصْحَابِ مِمَّنْ تُؤَامِرُ
٣- وَمَا الْفَتْكُ إِلاَّ بِالَّذِي لَيسَ قَبْلَهُ   إِمَارٌ وَلَمْ تُجْمَعْ عَلَيْهِ الْمَشَاوِرُ

(١٧)

وَقَالَ ضَابِىءُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :   (الطويل)

١- هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي   فَعَلْتُ فَكَانَ الْمُعْوِلاتِ حَلائِلُهْ
٢- وَمَا الْقَتْلُ مَا شَاوَرْتَ فِيهِ وَلا الَّذِي   تُخَبِّرُ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهْ

---

[١٥] ليسا في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهليين .

[١٦] شعراء أمويون ٢/٤٤٧ .

١- زماع: ماضٍ في الأمر.

[١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٧٤ .

١- شعر بني تميم: تركت على عثمان تبكي حلائله.

٢- في شعر بني تميم: فلا الفتك ما أمرت فيه... تحدث. وفي مصطفى: وما الفتك ما أمرت فيه.

(١٨)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ : **(الطويل)**

٢٣ / ١ـ لا تَلْتَمِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِامْرِئٍ   إِذَا رَامَ حَزْماً عَوَّقَتْهُ عَوَاذِلُهْ
٢ـ وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ نَزَا بِكَ نَزْوَةً   مِنَ الرَّوْعِ أَفْرِخْ ، أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهْ
٣ـ وَمَا الْفَتْكُ إِلا لامرِئٍ رَابِطِ الْحَشَا   إِذا صَالَ لَمْ تَرْعُدْ إِلَيْهِ خَصَائِلُهْ

(١٩)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّيُّ : **(الطويل)**

١ـ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرِقَ رَأْسِهِ   وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلاَّ الأَكَارِمُ
٢ـ فَتَكْتُ بِهِ لَمَّا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ   وَكَانَ سِلاحِي تَحْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

---

[١٨] شعراء أمويون ٢ / ٣٦٢ .

١ـ الشعراء: ولا تنزلن أمر... إذا همَّ أمراً.

٢ـ الشعراء: لفؤادٍ.

٣ـ الشعراء: لامرئ ذي حفيظة، شيخو ومصطفى: إليه فصائله.

[١٩] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٣٠٧ .

٢ـ شعر ذبيان: به كما.... تجتويه.

(٢٠)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : (الطويل)

١- مَا يُؤْمَنُ الْمَرْءُ الَّذي بَاتَ طَاعِماً ... وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ الْمُمَهَّدِ
٢- جِنَايَةَ مِثْلِ السِّيدِ يُصْبِحُ طَاوِياً ... وَيأْوِي إلَى جُرْثُومَةٍ لَمْ تُوَسَّدِ

(٢١)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الأَسَدِيُّ : (الكامل)

١- سَائِلْ بَنِي يَرْبُوعَ إنْ لاقَيْتَهُمْ ... عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرْكَ عَنْهُمْ خَابِرُ
٢- نَامُوا وَبِتُّ أُعِيدُ سَيْفِي فِيهِم ... إنِّي بِقَتْلِهِم ذُؤَاباً ثَائِرُ
٣- قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ إنَّ وَرُبَّمَا ... نَالَ الْعُلَى وَشَفَى الْغَلِيلَ الْغَادِرُ

---

[٢٠] ديوانه ٦٣ . شيخو: وقال عباس.... .

٢- السِّيد: الذئب. والجرثومة: الأصل، وجرثومة كل شيء: أصله.

[٢١] شعر قبيلة أسد ٢٦٥ ، والبيت الثالث في مجموعة المعاني ٢٦٣، وليست في ديوان بني أسد .

الباب الثالث

فيما قيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التستُّر منهم*

/٢٤ (٢٢)

وَقَالَ أَبُو قَيْسِ بْنُ رِفَاعَةَ الأَنصَارِيُّ : (البسيط)

١- أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنّي مُجَاهَرَةً ... كَيْلا أُلامَ عَلَى قَذْعٍ وَإِنْذَارِ
٢- فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَومَ فاعْتَرِفُوا ... أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْياً ظَاهِرَ الْعَارِ
٣- مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا ... مِنِّي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
٤- أُقِيمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ ... كَمَا يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبْعِ بِالنَّارِ

(٢٣)

وَقَالَ رُفَيْعُ بْنُ أُدَيْلٍ : (البسيط)

١- إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلا إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُنِي ... فَاهْرُبْ بِشَخْصِكَ أَوْصَمِّمْ عَلَى فَلَلِ
٢- مُعَاوِدُ السَّبْقِ فِي الضَّمَّاتِ إِنْ جُمِعَتْ ... وَلِلْمَوَاحِيدِ سَبَّاقٌ عَلَى الْمَهَلِ
٣- نَسِيجُ وَحْدِي فَلا وَانٍ وَلا ضَرَعٌ ... تَنْبُو الفُؤُوسُ إِذَا اسْتُكْرِهْنَ عَنْ جَبَلِي
٤- فَاذْهَبْ إِلَيْكَ وَكُنْ مِنِّي عَلَى حَذَرٍ ... لأَحْمِلَنْكَ عَلَى زُحْلُوفَةٍ زَلَلِ

---

* شيخو: التستُّر فيهم.

[٢٢] أمالي القالي ١ /١١-١٢ ، معجم الشعراء ١٩٧، ونسبت لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٧ / ١٣ وينظر ديوان ابن الأسلت ٧٥ .

١- المعجم: ألام الأمالي، والأغاني: نهي وإنذار.

٣- المعجم والأمالي: يطلبها عندي.

٤- المعجم والأمالي: أقيم عوجته. الأمالي والأغاني والمعجم : كما يقوِّمُ قدْحَ النبعة الباري.

[٢٣] عشرة شعراء مقلون ١٥٠ .

(٢٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ : (الطويل)

١- مَشَيْتُ الْبَرَاحَ لِلرِّجَالِ شَبِيبَتي ... إلى أن عَلَتْني كُـبْـرَةٌ بِمَـشِـيبِ
٢- فَلا تَفْغَرُوا أَفْوَاهَكُم إِنَّني شَجاً ... إلى الْحَلْقِ والأَضْرَاسِ غَـيْـرُ حَـبِيبِ
٣- لَعَمْرِيَ مَا شَتْمِي لَكُم إِنْ شَتَمْتُكُمْ ... بِسِـرٍّ وَلا مَـشْـيِي لَكُمْ بِدَبِيبِ
٤- وَلا وُدُّكُمْ عِنْدي بِعِلْقِ مَـضَنَّةٍ ... وَلا شَـرُّكُمْ عِنْدي بِجَـدٍّ مَـهِـيبِ
٢٥ / ٥- فَمِلْ الآنَ عَاجَلْتُمْ رِيَاضَةَ مُصْعَبٍ ... مُـدِلٍّ عَـسِـيرِ الصُّلْبِ غَـيْـرِ رَكُـوبِ
٦- وَقَـاسَـيْـتُمُ غَـرْباً يَمُـدُّ عِنَانَهُ ... كَـغَـرْبِ الْفُـراتِ جَـاشَ يَوْمَ جَنُوبِ

١- على فلل : على هزيمة .

٢- الضَّمَّات : الدواهي الشديدة .

٣- شيخو : ولا ضرع . ضَرَعٌ : ذليل .

٤- شيخو : لأُحملنك ، بضم الهمزة ، وهي بالفتح

الزحلوفة : آثار تزلج الصبيان من أعلى التل إلى اسفله .

[٢٤] شعره ٨٠-٨١ .

١- البراح من الأمر : البيِّن .

٢- الشجا : ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه .

٤- شيخو : بجدٌ ، بالتنوين ، وبه ينكسر البيت .

٥- فمل الآن : فمن الآن .

(٢٥)

وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وُثَيْلٍ التَّمِيمِيُّ : (الوافر)

١- أَنَا ابْنُ جَـلا وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا مَـتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
٢- صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلَفَيْ نِزَارٍ كَمِثْلِ الْبَدْرِ وَضَّاحُ الْجَبِينِ
٣- كَذِي لُبَدٍ يَصُدُّ الرَّكْبُ عَنْهُ وَلا تُؤْتَى فَرِيسَتُهُ لِحِينِ
٤- وَمَاذَا يَدَّرِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي إِذَا جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ
٥- أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي وَنَجَّذَنِي مُعَاوَرَةُ الشُّؤُونِ

---

[٢٥] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٩-٢٦٠ .

٢- شعر تميم: كريم الخال من سلفي رياح كنصل السيف.....

٣- شعر تميم: بذي لبد.

٤- شعر تميم: رأس الأربعين.

٥- شعر تميم: مجتمعا.... ونجّذني.

(٢٦)

وَقَالَ عُقْفَانُ بْنُ دَيْسَقٍ التَّمِيمِيُّ : (الطويل)

١- لا تَخْـتِلُونِي بِالْعَـدَاوَةِ إِنَّنِي ... لَكُمْ بَارِزٌ فَـامْـشُـوا إِلَيَّ أَوِ ارْكَـبُـوا
٢- فَإِنِّي إِذَا مَا الطَّامِحُ الرَّأْسِ رَابَنِي ... طَبِـيـبٌ بِدَاءِ الرَّأْسِ أَوْ مُـتَطَبِّبُ
٣- مَـعِي مِـبْضَعٌ لِلنَّاظِرِينَ أُعِـدُّهُ ... وَكَيٌّ لِشَقِّ الأَخْـدَعَـيْنِ وَمِـثْـقَبُ
٤- فَإِنْ كَانَ مِنْهُ الْغَيُّ فِي أُمِّ رَأْسِهِ ... سَـفَـعْتُ بِرَسْمٍ فِي الذُّؤَابَةِ يُعْلَبُ
٥- أَلا يَنْتَـهِي عَنَّا رِجَـالٌ وَلَمْ يَكُنْ ... مِنَ الصَّدْعِ مَا لا يَرْأَبُ الدَّهْرُ مَشْعَبُ

(٢٧)

وَقَالَ الْمُكَعْبَرُ الضَّبِّيُّ : (البسيط)

٢١ / ١- إِنِّي أَنَا ابْنُ جَـلا إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُنِي ... يَا رُؤْبَ وَالحَـيَّـةُ الصَّـمَّـاءُ فِي الْجَبَلِ
٢- أَبِالأَرَاجِـيـزِ يَا ابْنَ الْوَقْتِ تُوعِـدُنِي ... إِنَّ الأَرَاجِـيـزَ رَأْسُ النُّوكِ وَالْفَـشَلِ

---

[٢٦] ليست في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

٤- مصطفى : بوسم.

[٢٧] ويقال : "المعكِبر، لأنه ضرب قوماً بالسيف" ، لسان العرب (كعبر) ومن أسماء الرجال عنده : المكعبِر، والمكعبَر، ونسب البيتان لمحرز بن المكعبر الضبي في شعر ضبة في الجاهلية والإسلام ٢٨٦ . ولِلَّعين المنقري في الوحشيات ٦٣ ، والحيوان ٤ / ٢٦٧ ، وفرحة الأديب ٩٣ .

٢- الوحشيات : رأس اللؤم. فرحة الأديب : يا ابن الوقب . . وفي الأراجيز بيت اللؤم . . الحيوان : يا ابن اللؤم . . . وفي الأراجيز جلب اللؤم والكسل .

(٢٨)

وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ : (الطويل)

١- وَإِنَّكَ إِذْ تَغْتَالُ عِرْضَكَ ظَالِماً لَكَالْحَامِلِ الأَوْزَارِ وِزْراً عَلَى وِزْرِ
٢- عَلَى حِينِ لا أَمْشِي الضَّرَاءَ لِكَاشِحٍ عَدُوٍّ وَلا يَجْتَنُّ مِنْ ظَالِمٍ وِتْرِي

---

[٢٨] شعراء أمويون ٣/١٤٧ .

٢- الكاشح: مضمر العداوة .

الباب الرابع

فيما قيل في مُجامَلَة الأعداء وترك كشفهم عمّا في قلوبهم

(٢٩)

قَالَ أُحَيْحَةَ بْنُ الْجُلاحِ الأنصاري : (البسيط)

١- أَلْبِسْ عَدُوَّكَ فِي رِفْقٍ وَفِي دَعَةٍ أَطْوَارَ ذِي أُرْبَةٍ لِلدَّهْرِ لَبَّاسِ
٢- وَلا تَغُرَّنْكَ أَضْغَانٌ مُزَمَّلَةٌ قَدْ يُرْكَبُ الدَّبِرُ الدَّامِي بِأَحْلاسِ

(٣٠)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ شَرَاحِيل التميمي : (الطويل)

١- تَطَلَّعُ مِنْهُ بِغْضَةٌ لا يجِنُّهَا إِلَيَّ وَدُونِي غَمْرَةٌ لا يَخُوضُهَا
٢- أُجَامِلُهُ وَالشِّنْءُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَكَسْرِ الذِّرَاعِ هَيِّنٌ مَا يَهِيضُهَا

---

[٢٩] ديوانه ٦٦ .

شيخو وطريفي: الأنصاري: سقطت.

١- الديوان: لباس ذي.

الأُربة: العقل والدهاء.

٢- الديوان: قد يضرب. أحلاس، مفردها حلس: كساء على ظهر البعير.

[٣٠] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

شيخو وطريفي: التميمي: سقطت.

١- لا يجنها: لا يخفيها. والغمرة: الحقد.

٢- الشنؤ: البغض.

(٣١)

وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلابِيُّ : (الطويل)

٢٧/ ١- فَـإِنْ أَنْتُم لَمْ تَفْـعَلُوا وَاتَّدَيْتُمُ فَـمُـشُّـوا بِأَعْـرَافِ النَّعَـامِ الْمُـصَلَّمِ
٢- وَلا تَشْـرَبُوا إِلاَّ فُضُـولَ نِسَائِكُمْ إِذَا ارْتَمَلَتْ أَعْـقَـابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ

(٣٢)

وَقَالَ بَلْعاءُ بْنُ قَيْسٍ الكِنَانِيُّ : (الطويل)

١- يَقُولُونَ خُذْ عَقْلاً وَصَالِحْ عَشِيرَةً فَـمَـا يَأْمُـرُونِي بِالْهُـمُـومِ إِذَا أُمْـسِي
٢- فَأَقْسَمْتُ لا أَنْفَكُّ حَتَّى أَزُورَهُمْ بِقُبٍّ كَـأَمْـثَـالِ الْمُـجَـوَّعَـةِ الْغُـبْسِ

[٣١] ديوانه ١٠٣ .

١- الديوان: بآذان النعام.

[٣٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٢ .

٢- قُب: خيول ضامرة.

الغُبس: الذئاب.

(٣٣)

وَقَالَ عبدُ الرَّحمنُ بْنُ زَيد العذري : (الطويل)

١- أبعدَ الذي بالنَّعْفِ نعفِ كَوَيْكِبٍ رهينةَ رَمْسٍ من ترابٍ وجَندلِ
٢- أُذَكَّرُ بالبُقْيَا عَلَى مَنْ أصَابَنِي وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِي
٣- فَإِنْ لَم أَنَلْ ثَأْرِي مِنَ الْيَومِ أوْ غَدٍ بَنِي عَمِّنَا فالدَّهْرُ ذُو مُتَطَوَّلِ
٤- أنَخْتُمْ عَلَيْنَا كَلْكَلَ الْحَرْبِ مَرَّةً وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ
٥- فَلا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ لَئِنْ لَمْ أُعَجِّلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعَجَّلِ

(٣٤)

وَقَالَ أيْضاً : (الطويل)

١- باسْتِ امْرِئٍ وَاسْتِ الَّتِي زَحَرَتْ به يُؤَمِّلُ عَقْلاً مِنْ أَخٍ أَنا ثَائِرُهْ
٢- وَمَنْ يُعْطَ عَقْلاً مِنْ أخِيه يَسُوقُهُ يُزَعْزَعْ وَتَغْبُرْ بَعْدَ ذَاكَ مَعَائِرُهْ
٣- فَإِنِّي وَإِنْ ظَنَّ الرِّجَالُ ظُنُونَهُمْ عَلَى وِرْدِ أَمْرٍ لَمْ تُبَيَّنْ مَصَادِرُهْ

---

[٣٣] له ولابن أخيه المسور بن زيادة في ديوان الحماسة ١/ ١٣٩ ، ولعبد الرحمن في الأغاني ٥/ ١٠٤ ، وعدا الثالث في الأغاني ٢١/ ٢٦٣ ، والبيتان ١ ، ٣ في الحماسة البصرية ٦٤٤ .

١- سقط البيت من شيخو .

[٣٤] الأول في سمط اللآلي ٥٩٢، الأغاني ٢١/ ٢٦٦ :

ساكْذب أقواماً يقولون: إنني سآخذ مالاً من دم أنا ثائرُهْ
فباست امرئ واست التي زحرت به يسوقُ سواماً من أخٍ هو واترُهْ

(٣٥)

٢٨/ وَقَالَ أيْضاً : (الوافر)

١- يُؤَسَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلُّ مَولًى خَليٌّ مَا تَأَوَّبَهُ الْهُمُومُ
٢- وكَيْفَ تَجَلُّدُ الأقْوامِ عَنْهُ ولَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّأرُ الْمُنِيمُ

(٣٦)

وَقَالَ الزَّبَّانُ بْنُ مُجَالِدٍ الْبَكْرِيُّ : (الخفيف)

١- أنَسِيتُمْ قَتْلَى كَثِيفٍ وَأَنْتُمْ ببِلاَدٍ بِهَا تَكُونُ الْعِشَارُ
٢- سِتَّةٌ قُتِّلُوا بِغَيْرِ قَتِيلٍ فَلَكَ الذُّلُّ بعدهم والصَّغارُ
٣- إنْ نجت نجوةٌ بتغلبَ أو نَجَّـ ـتْ على نأيها عقيلةَ دارُ
٤- قبلَ أن يثأَرَ القتيلُ بقتلَى بعد قتلَى وتُنقضَ الأوتار

[٣٥] أمالي القالي ١/ ٢٦٦ ، التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٨٣ .
[٣٦] ليست في : ديوان بني بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .
٢- شيخو : سقط عجز البيت وجاء مكانه عجز البيت الثالث .
٣- شيخو : سقط صدر البيت .
مصطفى : سقط البيت .

(٣٧)

وقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- مَنْ مُبْلِغٌ عُلْيَا مَعَدٌّ وطَيِّئاً ... وكِنْدَةَ مَنْ أَصْغَى لَهَا وتَسَمَّعَا
٢- خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمُ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ ... وكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْبَعَا
٣- وَلا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ ... مَحَا السَّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا
٤- فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْكُمْ فَزَارَةُ تُعْطِكُمْ ... وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تَمْنَعَا

(٣٨)

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعُ بْنُ لَقِيطٍ يُعَيِّرُ الْكُمَيْتَ بْنَ مَعْرُوفٍ بِقَبُولِ دِيَةٍ كَانَ قَبِلَهَا ، وكَانَت قَبِيلَةُ الْكُمَيْتِ تُلَقَّبُ بِالكُرْش : (الطويل)

٢٩ / ١- شَرَا الْكُرْشُ عَنْ طُولِ النَّجِيِّ أَخَاهُمُ ... بِمَالٍ كَأَنْ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ حِذْلِمِ
٢- شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالصُّخُورِ وَأَجْذَمُوا ... عَلَى الْعَارِ ، مَنْ لا يُنْكِرِ الْعَارَ يُجْذَمِ

---

[٣٧] له وللكميت بن ثعلبة في ديوان بني أسد ٢ / ٥٠١ ، وشعر قبيلة أسد ٢٣٣، وللكميت بن زيد الأسدي في شعره ٣ / ٢٤ .

[٣٨] لحذلم الفقعسى في شعر قبيلة أسد ١٨٣ ، و الأول لحذلم في ديوان بني أسد ٢ / ١٩٠، والثاني لحذلم في اللسان (خذم) .

١- ديوان بني أسد : طول التجني. ديوان بني أسد واللسان: شعر حذلم.

٢- اللسان : كالصخور وأخزموا.... يُخذم، وفي شيخو: من لم .

(٣٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- لا تأْخُذُوا الإِرْشَ الدَّقِيقَ فَإِنَّني أرَى الْعَارَ يبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذْهَبُ
٢- كَأَنَّكَ لَمْ تُسْبَقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكتَ الَّذي كُنْتَ تَطْلُبُ

(٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمن بْنُ دَارَة الْفَزَارِيُّ : (الطويل)

١- يَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ مُغَلْغَلَةً عَنِّي الْقَبَائِلَ مِنْ عُكْلِ
٢- لَئِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمُ فَكُونُوا نِسَاءً لِلْخَلُوق وَلِلْكُحْلِ
٣- وَبِيعُوا الرُّدَيْنِيَّاتِ بِالْحُلْي واقْعدوا عَنِ الْحَربِ وَابْتَاعُوا الْمَغَازِلَ بِالنَّبْلِ

---

[٣٩] شعر قبيلة أسد ٢١٩ ، ولمرة بن عداء في شرح الحماسة للتبريزي ١/١١٦، ولبعض بني فقعس في ديوان الحماسة ١/١٢٤، والبيتان ليسا في: ديوان بني أسد .

١- ديوان الحماسة، والحماسة البصرية، وشرح الحماسة: فلا تأخذوا عقلاً من القوم إنني.

[٤٠] الأغاني ٢١/٢٣٢-٢٣٣ ، مجموعة المعاني ٢٨١، والثاني والثالث في الحماسة المغربية ٢/١٣٦٩ .

١- الأغاني: على نأيهم مني القبائل.

٢- الأغاني: وإن أنتم. الحماسة: فإن... فكونوا بغايا.

٣- الأغاني: على الذل وابتاعوا. الحماسة: بالخمر واصبروا ... على الذل. شيخو: المغازل عن النبل.

(٤١)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ : (البسيط)

١- لِيَطْلُبِ الْوِتْرَ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي يَزَنٍ خَيَّمَ فِي الْبَحْرِ لِلأَعْدَاءِ أَحْوَالا
٢- أَتَى هِرَقْلَ وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالا
٣- ثُمَّ انْثَنَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةٍ مِنَ السِّنِينِ ، لَقَدْ أَبْعَدْتَ قَلْقَالا
٤- حَتَّى أَتَى بِبَنِي الأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ تَخَالُهُمْ فَوْقَ مَتْنِ الأَرْضِ أَجْمَالا
٥- حَمَلْتَ أُسْداً عَلَى سُودِ الْكِلابِ فَقَدْ أَضْحَى شَرِيدُهُمُ فِي الأَرْضِ فُلاَّلا
٣٠/ ٦- فَاشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقاً فِي رَأْسِ غُمْدَانَ دَاراً مِنْكَ مِحْلالا
٧- واضْطَمَّ بِالْمِسْكِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَأَسْبِلِ الْيَوْمَ مِنْ بُرْدَيْكَ إِسْبَالا

---

[٤١] ديوانه ٤٥٣-٤٥٧ . مع اختلاف في ترتيب الأبيات، ولأبيه الصلت في طبقات فحول الشعراء ٢٦٠ ؛ والشعر والشعراء ٣٧١ .

١- الديوان : ليطلب الثأر . . . ريَّم .

٢- الديوان :

يمم قيصر لما حـــان رحلتـــه فلم يجد عنده بعض الذي سالا

٣- الديوان : بعد عاشرة . . . يهين النفس والمالا .

٤- الديوان : . . . إنك عمري لقد أسرعت قلقالا .

٥- الديوان : أرسلت أسداً . . . .

(٤٢)

وَقَالَ مُكْرِزُ بْنُ حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ : (الطويل)

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ ذَا التَّبْلِ عَامِراً تَذَكَّرْتُ أَشْلاءَ الْحَبِيبِ الْمُلَحَّبِ

٢- وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَامِرٌ فَلا تَرْهَبِيهِ وَانْظُرِي أَيَّ مَرْكَبِ

٣- خَفَضْتُ لَهُ جَأْشِي وَأَلْقَيْتَ كَلْكَلِي عَلَى بَطَلٍ شَاكِي السِّلاحِ مُجَرَّبِ

٤- وَلَمْ آلُ لَمَّا الْتَفَّ صَفْقِي وَصَفْقُهُ صُيَابَةَ هُجْنٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلا أَبِ

٥- حَلَلْتُ بِهِ وِتْرِي وَلَمْ أَنسَ ذَحْلَهُ إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ غَيْهَبِ

---

[٤٢] الأبيات ١-٣ في نسب قريش ٤٣٨، والأول في معجم الشعراء ٤٣٨ .

١- معجم الشعراء: ولما رأيت إنما هو عامر.

٢- نسب قريش: واركبي .

٣- نسب قريش: فألحمته سيفي وألقيت .

٤- مصطفى: صبابة.

الصُّيابة: الخالص والصميم.

٥- الذحل: الثأر

والغيهب: الرجل الغافل.

(٤٣)

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيّ : (الطويل)

١- رَسُولُ امْرِئٍ أَهْدَى إِلَيْكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَعْشَرٌ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَابْخَلِ
٢- فَإِنْ بَوَّأُوكَ مَنْزِلاً غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيظاً فَلا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلِ
٣- وَلا تَطْعَمَنْ مَا يُطْعِمُونَكَ إِنَّمَا أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثَمَّلِ
٤- وَحُلَّ النَّجَاةَ لَيْسَ مَنْ حَلَّ نَجْوَةً كَمَنْ حَلَّ فِي فَرْجِ السِّمَاكِ بِمَحْفِلِ
٥- أَرَاكَ إِذاً قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ نَاصِحاً يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبِرْ وَأَقْبِلِ
٦- وَأُنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَلْزَمُوكَ نُفُودَةً وَذلِكَ لِلْجِيرَانِ غَزْلٌ بِمَغْزِلِ
٣١/ ٧- كِلانَا عَدُوٌّ لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ مَسَاغاً وَكُلٌّ فِي الْعَدَاوَةِ مُجْمِلُ
٨- إِذَا مَا الْتَقَيْنَا كَانَ أُنْسُ حَدِيثِنَا صُمَاتاً وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ

---

[٤٣] ديوانه ١٣٠ ، ونسب البيتان ٧ ، ٨ للقتال الكلابي في ديوانه ٧٧ .

١- الديوان وشيخو : رسولَ ... أُهْدِي .

٣- مصطفى : إنهم.

٤- مصطفى : أبعد الإزار مجسداً لك شاهداً أتيت به في الدار لم يتزيل

٦- الديوان : نفوذةً.

٧- الديوان : في العدا.

٨- الديوان : بطرف . الصمات : الضرب . والمعابل : السهام.

٧ و ٨- مصطفى : جاء البيتان منفصلين عن بقية الأبيات في مقطوعة مستقلة، مسبوقة بـ: وقال أيضاً، وفي طريفي : جاء البيتان الأخيران منفصلين ومنسوبان للقتال. وفي البيتين إقواء، وروايتهما في الديوان :

كلانا عدو لو يرى في عدوه مساغا وكلٌّ في العدا غير مجملِ
إذا ما التقينا كان أنس حديثنا صماتا بطرفٍ كالمعابلِ أطحلِ

(٤٤)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ : (الطويل)

١- أُكَاشِرُ ذَا الضِّغْنِ الْمُبَيِّنَ ضِغْنَهُ وَأَضْحَكُ حَتَّى يَظْهَرَ النَّابُ أَجْمَعُ
٢- وَأَدْهُنُهُ بِالقَوْلِ دَهْناً وَلَوْ رَأَى سَرِيرَةَ مَا أُخْفِي لَبَاتَ يُفَزَّعُ

(٤٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِالْقِدِّ الأَسَدِيُّ : (مجزوء الكامل)

١- دَاجِ الْعَدُوَّ تَنَظُّراً بِهِم غَداً فِعْلَ الْمُوَارِبْ
٢- فَإِذَا ظَفِرْتَ بِهِم ظَفِرْ تَ بِمِنَّةٍ إِنْ لَمْ تُعَاقِبْ

---

[٤٤] ديوانه ١١٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠ .

[٤٥] شعر قبيلة أسد ٦٢٨ ، وليسا في : ديوان بني أسد .

(٤٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ : (البسيط)

١- وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أُعَاشِرُهُمْ ... لا نَبْـــرَحُ الدَّهْرَ إِلاَّ بَيْنَنَا إِحَنُ

٢- كُلٌّ يُدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبَهُ ... وَلَنْ أُعَالِنَهُمْ إِلاَّ كَمَا عَلَنُوا

٣- وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمْ أَبَداً ... زَكِنْتُ مِنْهُم عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا

(٤٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ : (الطويل)

١- أُكَاشِحُ أَقْوَاماً عَلَى سِرِّ بِغْضَةٍ ... وَأَضْحَكُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ الْمُكَاشِرِ

٢- أُرِيهِ كَذَاكُمْ مَا يُرِينِي وَأَبْتَغِي ... بِهِ فِي غَدٍ خَوْفَ الْجُدُودِ الْعَوَاثِرِ

٣٢ / ٣- ثَنَى ضِلَعاً مِنْ جَنْبِهِ وَثَنَيْتُهَا ... عَلَى مِثْلِهَا مِنْ عَائِفِ الطَّيْرِ زَاجِرِ

٤- كِلانَا يُرِي أَنْ لَيْسَ فِي الصَّدْرِ رِيبَةٌ ... عَلَى حَنَقٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَاغِرِ

---

[٤٦] الحماسة البصرية ١ / ٤٢٩، والبيتان الأول والثالث في مختار شعراء العرب ٢٨ .

١- الحماسة: لا تبرح. المختار: فيما بيننا.

٣- الحماسة، والمختار: زكنت من بعضهم مثل الذي زكنوا ، زكن: علِم وفهم.

[٤٧] مجموعة المعاني ٣٦٦ الأبيات ١،٢،٤ ، والأبيات ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

٢- مجموعة المعاني: ما أُريه.

٤- الشراسيف، مفردها الشرسوف: غضروف معلق بكل ضلع.

(٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَكَـائِنْ مِنْ عَـدُوٍّ ظَلْتُ أُبدي ... لَـهُ وُدّاً يُـغَـرُّ بِـهِ الْـقَـنِـيصُ

٢- أُكَـاشِـرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كِـلانَـا ... عَلَى مَـا سَـاءَ صَـاحِـبَـهُ حَـرِيصُ

الباب الخامس

فيما قيل في الإطْرَاق حتَّى تُمَكِنَ الفُرصة

(٤٩)

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الطويل)

١- وَأُطرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى ... مَسَاغاً لِنَابَيْهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

(٥٠)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (البسيط)

١- بَني أُمَيَّةَ إِنّي نَاصِحٌ لَكُمُ ... فَلا يَبِيتَنَّ فِيكُم آمِناً زُفَرُ

٢- مُفْتَرِشاً كَافتِرَاشِ اللَّيْثِ كَلْكَلَهُ ... لِوَثْبَةٍ كَائِنٍ فِيهَا لَهُ جَزَرُ

---

[٤٧] ليسا في: شعر بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٦٦ .

[٤٨] ديوانه ٣٤ .

١- الديوان، وشيخو: وأَطرَقَ.

[٤٩] شعره ١٥١ .

(٥١)

وَقَالَ مُقَاعِسٌ الْكِلابِيُّ: (البسيط)

١- لا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا ... مِثْلِي وَإِنْ كَانَ شَخْصِي غَيْرَ مَشْهُورِ

٢- أُبْدِي خَلائِقَ لِلأَقْوامِ مَا خُلِقَتْ ... مِنِّي وَأَقْسِرُ نَفْسِي غَيْرَ مَقْسُورِ

٢٣ / ٣- وَأَتْرُكُ الأَمْرَ فِي قَلْبِي بَلابِلُهُ ... حِيناً وَأَضْحَكُ عَنْهُ غَيْرَ مَسْرُورِ

٤- حَتَّى أَرَى عَوْرَةً مِنْهُ فَأَفْرِسَهَا ... بِصَارِمٍ مِثْلِ لَمْعِ الْبَرْقِ مَطْرُورِ

(٥٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَضِغْنٍ بَشَرْتُ لَهُ بَشْرَةً ... فَأَلْقَى الأَمَانَ وَلَمْ يَحْذَرِ

٢- وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وُجُوهِ الرِّضَا ... بِوَجْهِ طَلِيقِ الرِّضَا مُسْفِرِ

٣- فَنَامَ وَأَلْقَى الْعَصَا آمِناً ... وَأُمْهِلْتُ بِالْمَنْزِلِ الأَقْفَرِ

٤- فَلَمَّا غَدَتْ كَثْباً غَدْوَةً ... عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهَا مِئْزَرِي

٥- فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِهِ فَلْتَةً ... بِوَثْبَةِ حَزْمٍ وَلَمْ أَمْتَرِ

---

[٥١] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين، وشعر بني عامر.

[٥٢] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين، وشعر بني عامر.

٤- مصطفى: فلما عدت كثباً عدوة.

٥- مصطفى: وجئت، وفي الأصل: ولم أمتري.

(٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ الأَشْدَقَ : (الكامل)

١- أَدْنَيْتُهُ مِنِّي لِيَسْكُنَ نَفْرُهُ فَأَصُولَ صَوْلَةَ حَازِمٍ مُسْتَمْكِنِ
٢- غَضَباً وَمَحْمِيَةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمُسِيءُ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ

(٥٤)

وَقَالَ الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ : (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَرْتُ فِي حَيِّ عَامِرٍ لأُدْرِكَ ثَأْرِي مِنْهُمُ حِجَجاً خَمْسا
٢- أَبِيتُ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ كَأَنَّنِي سَلِيمُ أَفَاعٍ لا يُلاقِي لَهُ أُنْسَا
/٣٤ ٣- وَلَمَّا رَأَيْتُ الثَّأْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ مَشَيْتُ لَهُم قَطْواً وَكُنْتُ لَهُمْ حِلْسَا
٤- وَلاحَظْتُ ثَأْرِي فِيهِم لأَنَالَهُ مَتَى مَا أَنَلْهُ أَشْفِ مِنْ عَامِرٍ نَفْسَا

(٥٥)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ : (السريع)

١- وَالْقَ أَخَا الضِّغْنِ بِإِينَاسِهِ لِتُدْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أُنْسِهِ
٢- كَاللَّيْثِ لا يَعْدُو عَلَى قِرْنِهِ إِلاَّ عَلَى الإِمْكَانِ مِنْ فَرْسِهِ

---

[٥٣] تاريخ الطبري ٦/ ١٤٨ .

١- الطبري : دانيته . . . روعه .

[٥٤] شعره ٧٥ .

٣- قطواً : ثقيلا . وحلساً : ثابتاً .

[٥٥] ديوانه ١٤٣ .

(٥٦)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (البسيط)

١- أَمْشِي الضَّرَاءَ لأَقْوَامٍ أُحَارِبُهُمْ ... حَتَّى إِذَا ظَهَرَتْ لِي مِنْهُمُ الْفُقَرُ

٢- جَمَعْتُ ضَبْراً جَرَامِيزِي بِدَاهِيَةٍ ... مِثْلِ الْمَنِيَّةِ لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ

الباب السادس

فيما قيل في بَقاء الإِحْنَة و نموّ الْحِقْد وإن طال عليهما الزَّمان

(٥٧)

قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلابِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ ... لِمَرْوَانَ صَدْعاً بَيِّناً مُتَنَائِيَا

٢- وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى ... وَتَبْقَى حَزَازَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هِيَا

(٥٨)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (البسيط)

١- إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمَتْ ... كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِيناً ثُمَّ يَنْتَشِرُ

---

[٥٦] شعره ٩٨ .

٢- ضبر: جمع قوائمه ووثب. والجراميز: أطراف الإنسان .

[٥٧] شعر بني عامر ٢ / ٢٥١ .

٢- شعر بني عامر: فقد... النفوس .

[٥٨] شعره ١٥١ .

١- شعر الأخطل: إن الضغينة .

العرّ: الجرب .

(٥٩)

٣٥/ وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ دَيْسَقٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا اصْطَلَحْنَا ضَغَائِنٌ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

(٦٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- جَنَا الْعَدَاوَةَ آبَاءٌ لنا سَلَفَتْ فَلَنْ تَبِيدَ ولِلآبَاءِ أَبْنَاءُ

(٦١)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ: (الوافر)

١- أَرِيدُونِي إِرَادَتَكُمْ فَإِنِّي عَلَى مُرِّ الْعَدَاوَةِ مَا بَقِيتُ

٢- نَشَأْتُ بِهَا لَدُنْ أَنِّي وَلِيدٌ وأُورِثُهَا بَنِيَّ إِذَا فَنِيتُ

(٦٢)

وَقَالَ مَعْرُوفُ بْنُ عمرٍو والطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

---

[٥٩] ليس في: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، وهو لعمير بن حباب في اللسان "نشر" .

١- اللسان: تضاغن .

[٦٠] ليس في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي ، ونسب البيت لسابق البربري في شعره ٨٧ . ونسب لقيس ابن عاصم في مجموعة المعاني ١٧١ .

١- مجموعة المعاني: أحيا الضغائن آباء لنا سلفوا.

[٦١] ليسا في: ديوان بني بكر في الجاهلية ، وربما كان المقصود: ضمرة بن جابر التميمي.

١- شيخو : ووارثها .

[٦٢] شعر طيء وأخبارها ٧٧٠ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: تستثر ما، وفي الأصل : يبدوا .

الباب السابع

فيما قيل في الأَنَفَةِ والامتناع من الضيم والخَسف

(٦٣)

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الطويل)

١- لا تَأْخُذَنْ ضَيْماً وَتَقْبَلْ ضُؤُولَةً ... وَمُوتَنْ بِهَا حُرّاً وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ
٢- فَمَا النَّاسُ إِلاَّ مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا ... وَمَا الْعَجْزُ إِلاَّ أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا
٣- وَمِنْ حَذَرِ الأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ ... قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ
٣٦ / ٤- نَعَامَةُ لَمَّا صُرِّعَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ ... تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيفَ يَلْبَسُ

(٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- إِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الأَهْلِ يَعْرِفُهُ ... وَالْحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّسْلَةُ الأُجُدُ
٢- وَلا يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُرَادُ بِهِ ... إِلاَّ الأَذَلاَّنِ عَيْرُ الأَهْلِ وَالْوَتِدُ
٣- هذَا عَلَى الْخَسْفِ مَعْقُولٌ بِرُمَّتِهِ ... وَذَا يُشَجُّ فَلا يَبْكِي لَهُ أَحَدُ
٤- فَإِنْ أَقَمْتُمْ عَلَى ضَيْمٍ يُرَادُ بِكُمْ ... فَإِنَّ رَحْلِي لَكُمْ وَالٍ وَمُعْتَمَدُ
٥- وَفِي الْبِلادِ إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرةً ... مَكْرُوهَةً عَنْ وُلاةِ السُّوءِ مُنْتَقَدُ

---

[٦٣] ديوانه ١١١ .

١- الديوان: ضيماً مخافة ميتة.

٣- الديوان: فمن طلب الأوتار.

٤- الديوان: صَرَّع القومُ رهطه.

[٦٤] ديوانه ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١-٢١٣ .

٢- الديوان: ولن يقيم.

٣- الديوان: فما يرثى له. ٤- الديوان: ومبتعد. ٥- نائره: عداوة. شيخو: منتفد.

(٦٥)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ: (البسيط)

١- لا يَمنَعُ الضَّـيْمَ إلاَّ مَـاجِـدٌ بَطَلٌ إنَّ الْكَرِيمَ كَـرِيمٌ حَـيْثُ مَـا كَـانَا

(٦٦)

وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ ضَبَّةَ الْيَرْبُوعِيُّ: (المنسرح)

١- إنِّي امْـرُؤٌ مِنْ بَنِي خُـزَيْمَـةَ لا أَقْبَلُ ضَـيْـمَـا مَـا لَمْ أُقَـدْ كَلِبَـا

٢- لَسْتُ بِـمُـعْطٍ ظُلامَـةً أَبَداً عُـجْـمـاً وَلا أَتَّقِي بِهَـا عَـرَبَا

(٦٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- كَـذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لا تأْخُـذُنَّهَـا مُـرَاغَـمَـةً مَـا دَامَ لِلسَّـيفِ قَـائِمُ

٢- كَـأَنَّ حُـرَيماً إذْ رَجَـا أَنْ أَرُدَّهَا وَيَذْهَبَ مَـالِي يَا ابنةَ الْقَـيْلِ حَـالِمُ

/٣٧ ٣- مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِماً وَأَنفـاً حَـمِـيّـاً تَجْـتَنِبْكَ الْمَظَالِمُ

---

[٦٥] شعراء جاهليون ٤٥ ، ديوانه ١٠٨ .

[٦٦] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

[٦٧] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

١- شيخو: كان خزيماً. وفي شعر همدان: تأخذونها.

٢- شعر همدان: فإن . وفي الأغاني ٢١/١٧٥ وأمالي القالي ٢/١٢١: يا ابنة القوم.

(٦٨)

وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ عُقْفَانَ السَّدُوسِيُّ: (الخفيف)

١- نَاقَ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضَّيْمِ ... عَظِيماً فِي قُبَّةِ الإِسْلامِ
٢- طَرَدُونِي مِنَ الْبِلادِ وَقَالُوا ... مَالِكُ الضَّيْمِ مِنْ بَنِي حَكَّامِ
٣- قَدْ أَرَانِي وَلِي مِنَ الْعَامِلِ النَّصْـ ... ـفُ بِحَدِّ السِّنَانِ أَوْ بِالْحُسَامِ

(٦٩)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ الضُّبَعِيُّ: (المتقارب)

١- أَبْلِغْ ضُبَيْعَةَ أَنَّ الْبِلا ... دَ فِيهَا لِذِي قُوَّةٍ مَغْضَبُ
٢- وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ ... إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدَبُوا
٣- فَلا تَجْلِسُوا عَرَضاً لِلْهَوَا ... نِ خَذْفاً كَمَا تُخْذَفُ الأَرْنَبُ
٤- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمُ مِرَّةٌ ... يُبَلِّغُهَا الْبَلَدَ الأَرْكَبُ
٥- فَكُونُوا عَبِيداً لأَرْبَابِكُمْ ... فَإِنْ سَاءَكُم ذلِكُمْ فَاغْضَبُوا
٦- وَهَلْ يَقْعُدُ الأَلْفُ لا يَغْضَبُو ... نَ كُلُّهُمُ أَنْفُهُمْ يُضْرَبُ
٧- وَقَدْ كَانَ سَامَةُ فِي قَوْمِهِ ... لَهُ مَأْكَلٌ وَلَهُ مَشْرَبُ
٨- فَسَامُوهُ ضَيْماً فَلَم يَرْضَهُ ... وَفِي الأَرْضِ مِنْ ضَيْمِهِمْ مَهْرَبُ

---

[٦٨] ديوان شعر الخوارج ١٩٣ .
٢- شيخو ومصطفى: بني الحكام.
[٦٩] شعره ٩١-٩٦ .
٣- خذفاً: رمياً بحصاة أو نحوها.
٤- شعره: تكن بكم منّة. المرة: القوة.
٥- شعره: قد يخوا عبيداً. ٦- شعره: وهل يجلس القوم لا ينكرون.

(٧٠)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ الْحِمْيَرِيُّ: (الخفيف)

٣٨/ ١- لا ذُعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصُّبْـ ... ـحِ مُغِيراً وَلَا دُعِيتُ يَزِيدَا

٢- يَوْمَ أُعْطَى مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضَيْماً ... وَالْمَنَايَا يَرْصُدْنَنِي أَنْ أَحِيدَا

(٧١)

وَقَالَ نَهِيكُ بْنُ أُسَافَ الأَنْصَارِيُّ: (الكامل)

١- إِنِّي أَبَى لِيَ أَنْ أُسَامَ دَنِيَّةً ... حَسَبِي وَأَبْيَضُ كَالشِّهَابِ يَلُوحُ

(٧٢)

وَقَالَ الأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- لَحَا اللَّهُ قَوْماً يُقْسَرُونَ وَعِنْدَهُمْ ... جِيَادٌ وَلَمْ يُغْصَبْ بِأَيْدِيهِم قِدُّ

(٧٣)

وَقَالَ مُقْعَدُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِيُّ: (المنسرح)

١- أَخَشْيَةَ الْمَوْتِ دَرَّ دَرُّكُمُ ... أَعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ فَوْقَ مَا سَأَلُوا

٢- إِنَّا لَعَمْرُ الإِلَهِ نَأْبَى الَّذِي ... قَالُوا وَإِنْ قَوْمُنَا بِهَا اقْتَتَلُوا

٣- نَقْبَلُ ضَيْماً وَنَحْنُ نَعْرِفُهُ ... مَا دَامَ مِنَّا بِبَطْنِهَا رَجُلُ

٤- يَأْبَى لَنَا عِزُّنَا وَمَنْصِبُنَا ... ثُمَّتَ تَحْنُو مِنْ خَلْفِنَا ثُعَلُ

---

[٧٠] ديوانه ١٠٣-١٠٤ . مصطفى: سقطت.

١- مغيرا: سقطت من الأصل.

[٧٢] ليس: في شعر همدان وأخبارها.

١- في الأصل يفسرون. وقد صححت في الحاشية. يقسرون: يقهرون. والقِدُّ: السوط والسير.

[٧٣] شعر طيء وأخبارها ٤٩١ .

(٧٤)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ نُعْمَانَ إِنَّمَا فُضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ نُقِرَّ الْمَظَالِمَا

(٧٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- مَا زِلْتُ أَنْفِي الْخَسْفَ عَنِّي وَأَحْتَمِي وَبَعْضُهُمُ إِنْ سِيمَ بِالْخَسْفِ مُبْلِسُ

(٧٦)

٣٩/ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ: (البسيط)

١- كُنْ مِثْلَ مَوْلاكَ إِذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ حُذَيْفَةَ الْخَيْرِ قَوْلاً غَيْرَ تَعْذِيرِ

٢- اَلْحَرْبُ أَحْلَى إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً مِنَ الْمُقَامِ عَلَى ذُلٍّ وَتَصْغِيرِ

٣- فَأْذَنْ بِحَرْبٍ يُغِصُّ الْمَاءُ شَارِبَهَا أَوْ أَنْ نَدِينَ عَلَى إِحْدَى التَّحَاسِيرِ

(٧٧)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَحْسِبَنِّي فِي الْهَوَا نِ صَفِيَّ مَا دَأْبِي وَدَابُهْ

٢- إِنِّي إِذَا خِفْتُ الْهَوَا نَ مُشَيَّعٌ ذُلُلٌ رِكَابُهْ

---

[٧٤] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو الأهتم ٥٥ .

[٧٥] شعراء أمويون ١/ ١٠٧ . شيخو وطريفي وشعراء أمويون : مُلْبس .

[٧٦] شعره ٢٦٣ .

٣- جاء في الحاشية: التحاسير : الدواهي.

[٧٧] السيرة النبوية ١/ ٢٤٤ . ١- السيرة: لا تحبسيني. شيخو: لا تحتسبني.

(٧٨)

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ: (البسيط)

١- لا تَحْسَبَنِّي كَأَقْوَامٍ عَبِثْتَ بِهِمْ ... لَنْ يَأْنَفُوا الذُّلَّ حَتَّى يَأْنَفَ الْحُمُرُ

٢- لا تَعْلِقَنِّي خَلاةً لَسْتُ آكِلُهَا ... وَاحْذَرْ سِنَانِي فَقِدْماً يَنْفَعُ الْحَذَرُ

٣- فَقَدْ عَرَفْتَ بِأَنِّي غَيْرُ مُهْتَضَمٍ ... وَأنَا ابْنُ زُهْرَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَطَرُ

(٧٩)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ: (الوافر)

١- فَمَهْلاً آلَ عَبْدِ اللَّهِ عُدُّوا ... مَخَازِيَ لا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ

٢- أَرُونَا سُنَّةً لا عَيْبَ فِيهَا ... يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ

٣- فَإِنْ تَدَعُوا السَّوَاءَ فَلَيسَ بَيْنِي ... وَبَيْنَكُمُ بَنِي حِصْنٍ بَقَاءُ

٤٠ / ٤- وَيَبْقَى بَيْنَنَا قَذَعٌ وَتُلْفَوْا ... إِذاً قَوْماً بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاؤُوا

٥- وَتُوقَدُ نَارُكُم شَرَراً وَيُنْصَبْ ... لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءُ

(٨٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكَلْبِيُّ: (البسيط)

١- أَكُنْتَ تَحْسِبُ أَنِّي قَابِلٌ غِيَراً ... مِنْ مَالِكٍ لا وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

---

[٧٨] الأول في حذف من نسب قريش ٦٥ .

١- حذف نسب قريش: ضَرِبتَ بهم .

٣- شيخو ومصطفى: أنا ابن .

[٧٩] شعر زهير بن أبي سلمى، برواية ثعلب ٧٣-٧٤ .

١- شيخو : عَدّوا .

٢- شعره: يُسوِّى.

٥- شعره: شرراً ويرفع.

[٨٠] شعر قبيلة كلب ١٤٠ ، ديوان شعراء بني كلب ١/ ١٩٢ .

٢- مَا كُنتُ أَقْبَلُ ضَيْماً فِي مُحَافَظَةٍ   حَتَّى أُغَيَّبَ فِي مَلْحُودَةِ الرَّجَمِ

(٨١)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ: (البسيط)

١- وَمَجْلِسٍ مُقْصِرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ   حُبِسْتُ فِيهِ لأَعْدَاءٍ أُجَاثِيهَا
٢- آبَى وآنَفُ عَنْ أَشْيَاءَ يَأْخُذُهَا   رَثُّ القُوَى وَضَعِيفُ القَوْمِ يُعْطِيهَا

(٨٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الرَّبَعِيُّ، مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَار: (الكامل المرفل)

١- الآنَ لَمَّا أَبْيَضَّ مَسْرُبَتِي   وَأَكَلْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ
٢- وَحَلَبْتُ هذَا الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ   وَأَتَيْتُ مَا آتِي عَلَى عِلْمِ
٣- يَرْجُو الأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ   قَسْراً تَوَهُّمَ صَاحِبِ الْحُلْمِ

(٨٣)

وَقَالَ الشَّدَّاخُ بْنُ عَوْفٍ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- أَبَيْنَا فَلا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظُلامَةً   وَلا سُوقَةً إِلاَّ الْوَشِيجَ الْمُقَوَّمَا
٤١ / ٢- وَإِلاَّ حُسَاماً يُبْرِقُ الْعَيْنَ لَمْحُهُ   كَصَاعِقَةٍ فِي غَيْثِ مُزْنٍ تَرَكَّمَا

---

[٨١] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ . مصطفى: مدرك بن عمر.

١- شيخو ومصطفى : مَقْصَر .

[٨٢] شعره ١١٥ . شيخو ومصطفى: من ربيعة بن نزار: سقطت.

١- شيخو : مَسْرَبتي .

[٨٣] في لسان العرب "شدخ": الشُّداخ، بضم الشين وكسرها، ويقال بالفتح .

١- الوشيج: شجر الرماح. والمراد به هنا: الرمح.

(٨٤)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- عَشِيرَتَنَا لَسْتُمْ لَنَا بِعَشِيرَةٍ إِذَا لَمْ تُعَاطُونَا السَّوَاءَ وَتَصْبِرُوا

٢- عَلَى حَقِّنَا كَيْمَا صَبَرْنَا لِحَقِّكُمْ فَيَعْلَمَ رَاعِي مَوْرِدٍ أَيْنَ يَصْدُرُ

(٨٥)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أُهَانُ وَأُقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونَنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرَا

٢- رَأَيْتُ أَكُفَّ الْمُصَلِتِينَ عَلَيْكُمْ مِلاءً وَكَفِّي مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرَا

(٨٦)

وَقَالَ أَبُو جَرْوَلٍ الْجُشَمِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شَمَّ رِيحَ الْخَسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ كَذِئْبِ الْغَضَا أَرْنَا لَكَ الْمُتَطَالِعُ

٢- وَأَيُّ امْرِئٍ فِي النَّاسِ يُهْدَمُ حَوْضُهُ إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يُمَاصِعُ

---

[٨٤] توبة بن مضرس تميمي وليس أسدياً، المؤتلف والمختلف ٩١ ، ولعل المؤلف أو الناسخ قد خلط بينه وبين مضرس بن ربعي الأسدي، وليس البيتان في : شعر بن تميم .

١- مصطفى : يعاطونا.

[٨٥] شعراء أمويون ٢ /٣٤٨ .

٢- الشعراء : عطاياكم.

[٨٦] ١- شيخو : أدنى لك. أرنا : نشط.

٢- يماصع : يضرب.

(٨٧)

وقال حِناكُ بنُ سَنَّةَ العَبْسِيُّ : (البسيط)

١- يَأبَى فَوارِسُ مَا تَرْقَى أَسِنَّتُها أنْ يَقْبلوا الخَسْفَ مِنْ مَلْكٍ وإنْ عَظُمَا

(٨٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : (الطويل)

١- مَوَالِيكَ فَأْبَ الضَّيْمَ إنَّكَ مَالِكٌ وَإنَّكَ مَهْمَا تُبْعِدِ الْعَارَ يَبْعُدِ

٢- تَشَدَّدْ بِهَا شَعْثاً لِجَارِكَ إنَّهُ أَخُو الْمَوْتِ إنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدِ

(٨٩)

وَقَالَ غَيْلانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفي : (الطويل)

٤٢ / ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لا تَلِينُ عَرِيكَتِي إلَى مَنْ يُعَادِينِي وَلا أَتَجَشَّعُ

٢- وَلا أَمْتَرِي بِالْخَسْفِ حَتَّى يُدِرَّنِي وَلكِنْ أَبِيُّ الْخَسْفِ مَا دُمْتُ أَسْمَعُ

(٩٠)

وَقَالَ ابْنُ أَقْرَمَ الْعُذْرِيُّ : (الطويل)

١- مَا ضَاقَ ذَرْعِي يَا أَبَانُ بِسُخْطِكُمْ وَلَكِنَّنِي فِي النَّائِبَاتِ صَلِيبُ

٢- إذَا سَامَنِي السُّلْطَانُ خَسْفاً أَبَيْتُهُ وَلَمْ أُعْطِ ضَيْماً مَا أَقَامَ عَسِيبُ

---

[٨٧] في الأصل : حِتال ، وفي الحاشية : خيال . والتصويب من المؤتلف والمختلف ١١٧ ، والبيت في شعر بني عبس ٢ / ٩٠ .

[٨٨] ديوانه ٦٣ .

١- شيخو : يُبْعَد .

[٨٩] شعر غيلان بن سلمة ٨٨ .

٢- شيخو ومصطفى : ولكني آبى الخسف .

[٩٠] لم نهتد إليه ، وفي المؤتلف والمختلف ١٧٨ : رقيع بن أقرم الأسدي .

١- شيخو : أُعطَ .

(٩١)

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيُّ: (البسيط)

١- مَا إِنْ أَلِينُ إِذَا شُوِدِدْتُ مُنْتَقَصاً حَتَّى يَلِينَ الصَّفَا مِنْ جَنْدَلٍ رَاسِي

٢- لَسْتُ الظَّؤُورَ الَّتِي تُعْطِي إِذَا غَضِبَتْ بَعْدَ الإِبَاءِ عَلَى مَسْحٍ وَإِبْسَاسِ

٣- إِنِّي كَذَلِكَ أَبَّاءٌ لِمَا كَرِهَتْ نَفْسُ الْمُشَاحِنِ شَكْسٌ عِنْدَ أَشْكَاسِ

الباب الثامن
فيما قيل في ركوب الموت خشية العار

(٩٢)

قَالَ أَعْشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: (الطويل)

١- أَبِالْمَوْتِ خَشَّتْنِي عُبَادٌ وَإِنَّمَا رَأَيْتُ مَنَايَا النَّاسِ يَسْعَى دَلِيلُهَا

٢- فَمَا مِيتَةٌ إِنْ مُتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسَ غُولُهَا

(٩٣)

٤٣/ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلَبِيُّ، مِنْ ثَعْلَبَةَ غَطَفَانَ: (الطويل)

١- لا أَسْمَعَنْ فِيكُمْ بِأَمْرٍ مُنَأْنِئٍ ضَعِيفٍ وَلا تَسْمَعْ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي

٢- فَإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ مِنَ الْعَارِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الأَسَدِ الْوَرْدِ

---

[٩١] شعر عروة بن أذينة ٣٣٥ . ١- شيخو : شُدِّدْتُ . ٢- شيخو : إذا غضبت. مصطفى : عصبت.
الظؤور: التي تعطف على غيرها.
٣- شيخو : شِكْسٌ عند إسكاس .
[٩٢] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .
[٩٣] ليسا في: شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، وهما في الوحشيات ١٩ لعبد هند بن زيد التغلبي، والبيت الثاني لعمرو بن عبد هند في البيان والتبيين ٣/ ٣٤ ، ولعبد هند في الحيوان ٦/ ٥٠٢ .
٢- الوحشيات: من الخزي .

(٩٤)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- فَإِنْ تَقْبَلُوا الْمَعْرُوفَ نَصْبِرْ لِحَقِّكُمْ ... وَلَنْ يَعْدَمَ الْمَعْرُوفَ خُفّاً وَمَنْسِمَا

٢- وإلاَّ فَمَا بِالْمَوْتِ عَارٌ لأَهْلِهِ ... وَلَمْ يُبْقِ هذا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَنْدَمَا

(٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمُ زَاجِرٌ ... وَلَمْ تُرْعَ رِحْمٌ وَلَمْ تُرْقَبِ

٢- وَخَانَتْ مَنَايَا بِأَيْدِيكُمُ ... وَمَنْ يَكُ ذَا أَجَلٍ يُجْلَبِ

٣- فَإِنَّ لَدَى الْمَوْتِ مَنْدُوحَةً ... وَإِنَّ الْعِقَابَ عَلَى الْمُذْنِبِ

(٩٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ: (البسيط)

١- إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ ... وَالدِّرْعُ مُحْقَبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ

٢- وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ ... لا نَطْعَمُ الْخَسْفَ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبُ

(٩٧)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ: (المنسرح)

١- مَهْلاً بَنِي عَمِّنَا ظُلامَتَنَا ... إِنَّ بِنَا سَوْرَةً مِنَ الْغَلَقِ

---

[٩٤] ديوان لبيد ٢٨٦ .

٢- الديوان: بالموت ضُرٌّ. شيخو: ولم يَبْقَ.

[٩٥] شعره ٣٠ . ٢- شيخو ومصطفى: وحامت منايا.

[٩٦] شعر ضبة وأخبارها ١٦٨ . ٢- شعر ضبة: لا نطعم الذل، وفي شيخو: نُطْعَمُ .

[٩٧] شعره ١٠١-١٠٢ .

٤٤/ ٢- إنِّي لَعَمْرُ ٱلَّذي رَأَيْتُ لَهُ	تَحْتَ يَدي نَافِحاً مِنَ ٱلْعَلَقِ
٣- أُعطِيكُمُ تِلْكُمُ ٱلظُّلامَةَ مَا	هَبَّتْ رِياحُ ٱلْعَضَاهِ بِالْوَرَقِ

(٩٨)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ ٱلْعُذْرِيُّ:	(الطويل)

١- وَمَا حَسَّنَتْ نَفْسِي لِيَ ٱلْعَجْزَ مُذْ بَدَتْ	نَوَاجِذُهَا يَمجُجْنَ سَمّاً مُسَلَّعَا

الباب التاسع

فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد الامتناع

(٩٩)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ:	(الخفيف)

١- كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتُبِيحَ حِمَاهُمْ	وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ ٱلذَّلِيلِ
٢- أَمِنَ ٱلْمَوْتِ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الْـ	ـمَوتَ مَوْتَ ٱلْهُزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ

(١٠٠)

وَقَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ ٱلطَّائِيُّ:	(الكامل)

١- بَالُوا مَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ	وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ ٱلْخَطِيرِ فَأَخْمَدُوا

٢- شعره: فلا لعمر الذي تبيت لـه	لبّات بُدن ينضحن بالدفق
شيخو: ناضحاً من العلق.
٣- شعره: أوتيكم تلكم الظلامة ما اهـ	تزّت غصون . . . .
وفي شيخو: العضاه.
[٩٨] شعر هدبة بن الخشرم ١١٩ .
١- المسلَّع: القوي.
[٩٩] ديوان حسان بن ثابت ٢٥٠ .
[١٠٠] ديوان الطرماح ١٢٠ .

٢– وَرَضُـوا الَّذي كَـرِهُوا لأَوَّلِ مَـرَّةٍ   وَرَأَى سَبِـيلَ طَرِيقِـهِ الْمُـتَـهَـدِّدُ
٣– وَرَمَى مَـدَى غَـرَضِي فَـقَـصَّـرَ دُونَهُ   هَيْـهَـاتَ مِنْكَ مَـدَى الْكَرِيمِ الأَبْعَـدُ

(١٠١)

وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ خَالُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلْمَى: (المتقارب)

١– إِنَّ الَّتِي سَـامَكُمْ قَـوْمُكُمْ   هُمُ جَـعَلُوهَا عَلَيْكُمْ عُـدُولا
٤٥ / ٢– أَخِـزْيُ الْحَـيَـاةِ وَخِـزْيُ الْمَمَـاتِ   وَكُـلاًّ أَرَاهُ طَعَـامـاً وَبِيـلا !
٣– فَـإِنْ لَمْ تَكُنْ غَـيْـرُ إِحْـدَاهُمَـا   فَـسِيـرُوا إِلَى الْمَـوْتِ سَيْـراً جَـمِيـلا
٤– وَلا تَـقْـعُـدُوا وَبِكُمْ مُنَّـةٌ   كَـفَى بِالْحَـوادِثِ لِلْمَـرْءِ غُـولا

(١٠٢)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١– إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَـاكَ وَجَـدْتَهُ   عَلَى طَرَفِ الْهِـجْـرَانِ إِنْ كَـانَ يَعْـقِلُ
٢– فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيمَهُ   إِذَا لَمْ يَكُنْ عن شَـفْـرَةِ السَّيْفِ مَـعْـدِلُ

(١٠٣)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الكامل المرفل)

١– أَغْـشَى الْمَـهَـالِكَ بِالرِّجَـالِ وَلا   أُعْطِي الْمَـقَـادَةَ سَـائِمِي الْحُـقْـرَا

٣– الديوان: مدى الكرام.
[١٠١] شعره ٢٢٤ .
١– شعره: بأن قومكم خيروا خصلتيـ ـن كلتاهما جعلوها عـدولا
[١٠٢] ديوانه ٩٤ .
٢– ديوانه : مزحل .
[١٠٣] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٤٤ .

(١٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الكامل)

١- وَإِنِّي إِذَا مَــا الْمَــوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ مَـدَى الشِّـبـرِ أَحْـمِي الأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّـرَا

(١٠٥)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ: (الطويل)

١- تَعَلَّمْ بِأَنَّ الْقَــوْمَ سَــامُــوكَ خُطَّةً فَـدَعْـهَـا فَـمَـا فِـيـهَـا لِمِـثْلِكَ مَطْمَعُ

٢- وَمُتْ كَـرِمـاً أَوْ عِشْ ذَلِيـلاً فَـإِنَّمـا عَـذِيرُكَ فِـيـهَـا السَّـيْفُ وَالتَّـرْكُ أَوْدَعُ

٣- وَإِنَّ امْـرَءاً أُعْطِي مَعَ السَّـيْفِ ضُـؤْلَةً لَقَـدْمـاً أَقَـرَّ الْخَـسْفَ مَـا دَامَ يَسْـمَعُ

(١٠٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الفَزَارِيُّ: (البسيط)

٤٦/ ١- فَــإِنَّنِي وَالَّذِي أَمْــسَى يُمَــجِّــدُهُ عِنْدَ الأُقَــيْـصِــرِ تَسـبِـيحٌ وَتَهْلِيلٌ

٢- لا نَشْتَرِي الْخَسْفَ نَبْتَاعُ الْحَيَاةَ بِهِ حَــتَّى تُخَــرَّقَ بِالطَّعْنِ السَّــرَابِيلُ

(١٠٧)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي حَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ: (البسيط)

---

[١٠٤] شعره ٩٨ .

[١٠٥] ديوانه ٨٦ .

٢- الديوان وشيخو: فمت.

٣- ضؤلة: ضعفاً وهزالاً.

[١٠٦] الأول للربيع بن ضبع الفـزاري في شعر قبيلــة ذبيـان في الجاهليـة ٣٥٩، والأصنام ٧٥، معجم البلـدان "الأقيصر" .

١- شعر ذبيان والأصنام ومعجم البلدان :

إنني والذي نغم الأنام له حول الأقيصر....

١- إنّي أنا الْمَرءُ لا يُعْطِي عَلَى تِرَةٍ ... وَلا يَقُرُّ عَلَى ضَيْمٍ إذَا غُشِمَا

(١٠٨)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- لوْ مُتُّ في قَوْمِي وَلَمْ آتِ عَجْزَةً ... يُضَعِّفُنِي فِيهَا امْرُوءٌ غَيْرُ عَادِلِ

٢- وأَكْرِمْ بِهَا مِنْ مِيتَةٍ لَوْ لَقِيتُهَا ... أُطَاعِنُ عَنْهَا كُلَّ خِرْقٍ مُنَازِلِ

(١٠٩)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١- آلَيْتُ لا أُعْطِيكَ قَسْراً ظُلامَةً ... وَلا طَائِعاً مَا نقَّلت رِجْلَهَا قَدَمْ

٢- وَلا الدَّهْرَ حتى تَمْسَحَ النَّجْمَ قَاعِداً ... وَتَنْزِعَ أَصْلَ الْمَرْخِ مِنْ جَانِبَيْ أَصَمْ

الباب العاشر

فيما قيل في التحريض على القَتْل بالثّأر وتَرْك قَبول الدِّيَة

(١١٠)

قَالَتْ كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيَّةُ: (الطويل)

١- شيخو: على الضيم.

[١٠٨] شعراء أمويون ١/ ١١١ .

١- شيخو ومصطفى: ولو.

٢- الأشعار: لأكرم... إن لقيتها... فيها كل.

[١٠٩] شعر قبيلة كلب ١٤٠ ، ديوان شعراء بني كلب بن وبرة ١/ ١٩٢ .

١- شيخو وطريفي وشعر كلب وديوان كلب: ما قدّمت.

[١١٠] شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والاسلام ٦٨٢ .

١- وَأَرْسَلَ عَبْدُاللهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ — إِلَى قَوْمِهِ أَلاَّ تَعَلُّوا لَهُمْ دَمِي

٢- وَلا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالاً وَأَبْكُراً — وَأُنْزَلُ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةَ مُظْلِمِ

(١١١)

: .... (الطويل)

٤٧ / ١- فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ — وَفِيهَا مَقَالٌ لامْرِئٍ مُتَذَلِّلِ

٢- وَأُنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَحْرَمَ الْغُسْلَ عَامِرٌ — وَأَنِّي لَرَاضٍ عَنْكَ مَا لَمْ تَرَجَّلِ

٣- وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ مَا بِخُوَيْلِدٍ — عَلَى خَالِدٍ فِي الْقَوْمِ مِنْ مُتَفَضِّلِ

٤- فَإِنْ كَانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظُلامَةً — فَإِنَّ شِفَاءَ الْبَغْيِ سَيْفُكَ فَاقْتُلِ

(١١٢)

وَقَالَ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا طَلَبْنَا تَبْلَنَا عِنْدَ مَعْشَرٍ — أَبَيْنَا حِلاَبَ الدَّرِّ أَوْ نَشْرَبَ الدَّمَا

٢- لِيَعْلَمَ أَقْوَامٌ مَضَاضَةَ وِتْرِنَا — وَنُتْبِعُ ذَاتَ اللُّوْمِ مَنْ كَانَ أَلْوَمَا

٣- وَعَمْداً قَتَلْنَا بَعْدَ مَا عَرَضُوا لَنَا — مَقَادِيمَهُمْ شُعْثاً وَأَلْفاً مُزَنَّمَا

(١١٣)

وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ طَارِقٍ الأَزْدِي: (الوافر)

١- الحماسة: إلى قومه لا تعقلوا. الحيوان: ألاّ تَغُلُّوا. شيخو وطريفي: إلاّ يعلُّوا.

٢- الحماسة، والحيوان: وأُترك في.

[١١١] الأبيات غير منسوبة في الأصل، ويبدو أن هناك ورقة أو أكثر قد سقطت من المخطوطة، والأبيات للعباس ابن مرداس السلمي في ديوانه ٣١ .

[١١٢] شعر طيء وأخبارها ٤٣٤ .

٢- شعر طيء: وعبداً قتلنا. شيخو ومصطفى وطريفي: مقاريمهم. المزنم: المتأخر.

[١١٣] شيخو: سقط.

١- عَـــروفٌ لِلنَـوائِـبِ إنْ أَلَمَّتْ أَبِـيٌّ لِـلَّـذِي يَـأبَـى الـكِـرَامُ

(١١٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَلا أُغْـضِي عَلَى الأَوْتَارِ حَـتَّى يُحَـرِّضَنِي الرِّجَـالُ وَلا أَرِيمُ
٢- وَقَـدْ عَلِمَ الأَعَـادِي أنَّ ظُلْمِي عَلَى طُولِ الأَنَاةِ لَهُمْ وَخِـيمُ
٣- وَإِنِّي لَيْسَ يُسْلِي الْوِتْرَ عِنْدِي بُـؤُوسٌ إِنْ أَلَمَّ وَلا نَعِـيمُ

(١١٥)

وَقَالَ عَطَّافُ بْنُ وَبَرَةَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

٤٩ / ١- أعُـذْرَ بْنَ سَـعْـدٍ لاَ يَزَالُ عَلَيْكُمُ بِيَـوْمِ ابْنِ حُـرْجٍ مَنْ فَـزَارَةَ فَـاخِـرُ
٢- فَـإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْـأَرُوا بِأَخِـيكُمُ فَكُونُوا إِمَـاءً تَبْـتَـغِي مَنْ تُؤَاجِـرُ
٣- كُلُوا عَـجْـوَةَ الْوَادِي فَـإِنَّ غَنَاءَكُمْ قَلِيلٌ إِذَا مَـا كَـانَ يَوْمٌ قُـمَـاطِرُ
٤- وَلاَ تَغْـضَـبُـوا مِـمَّـا أَقُولُ فَـإِنَّمَـا أَنِفْتُ لَكُمْ مِـمَّـا تَقُـولُ الْمَـعَـاشِـرُ
٥- لَقَـدْ جُلِّلَتْ مِنْهَـا قُـضَـاعَـةُ خِـزْيَةً فَكُلُّ قُـضَـاعِيٍّ بِهَـا مُـتَـصَـاغِـرُ
٦- فَغَشْـماً فَإِنَّ الْغَشْمَ يَرْحَضُ عَنْكُمُ كَـمَـا رَحَـضَتْ عَنْهَـا أَذَى الثَّـوْبِ طَاهِرُ
٧- وَعُـمُّـوا بِهَـا ذُبْيَـانَ طُرّاً فَـإِنَّمَـا يُخَـصَّـصُ بِالأَوْتَارِ مَنْ هُوَ قَـادِرُ

(١١٦)

وَقَالَ حَلحلةَ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

---

[١١٥] شعر قبيلة كلب ١٨٥، ديوان شعراء بني كلب ١/ ١١٥ لعطاف بن شعفرة الكلبي.

٣- قماطر: شديد.

٦- رحضه: غسله.

[١١٦] شيخو: سقطت، والبيتان ١، ٤ في التعازي والمراثي ٢٤٩، انساب الأشراف ٥/ ٣١٢.

١– سلامٌ عَلَى حَيَّيْ عَديٍّ ومازنٍ وَشَيخٍ وخُصَّا بالسلام أبا وَهْب

٢– فإن أنا لَمْ أرجعْ إليْكُم فحاربوا وَلا أعْرِفَنْكُم تَضْجرونَ منَ الحرْب

٣– وهُزُّوا جِيادَ المشرفيِّ كأنَّما يَقَعْنَ بِهَا م القومِ في حنظل رَطْب

٤– وَلا تأخذوا عقلاً وشُنُّوا غارةً عَلَى عَبدِ وُدٍّ بين دومةَ والهَضْب

(١١٧)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١– لَيْسَ بِيَرْبُوعٍ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ وَلا دَنَسٌ تَسْوَدُّ مِنْهَا ثِيَابُهَا

٢– فَلاَ تُلْحِمُونَا بالدِّيَات فإنَّهَا حَرَامٌ عَلَيْنَا دَرُّهَا وَاحْتِلاَبُهَا

٤٩ / ٣– وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنَ الَّتِي تَبِيتُ تَعَاوَى بِالْفَلاَوة سِقَابُهَا

(١١٨)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ: (الطويل)

١– أَرَى ابْنَيْ لُؤَيٍّ أَوْشَكَا أَنْ يُسَالِمَا وَقَدْ سَلَكَتْ أَبْنَاؤُهُمْ كُلَّ مَسْلَكِ

٢– فَيَا ابْنَيْ لُؤَيٍّ إِنَّمَا يَمْنَعُ الْخَنَا أُولُوا الْعِرْضِ وَالأَحْسَابِ وَالْمُتَمَسَّكِ

١– الأنساب: حيَّيْ هلال ومالكٍ... وخصّ. التعازي: جميعاً وخصاً..

٤– التعازي والأنساب: فلا... وخصوا بغارة. التعازي: بني عبد..

[١١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٦ .

١– شيخو ومصطفى وطريفي: منه

٢– شيخو ومصطفى: بالديار.

تلحمونا بالديات: تدعوننا للسلم وتناسي الثأر.

٣– السقاب: ولد الناقة.

[١١٨] شعره ١٠٣ .

٣- فَإِنَّ شَقَاءَ الظُّلْمِ مَا قَدْ جَمَعْتُمَا   وَمَنْ يَتَّقِ الأَقْوَامَ بِالشَّرِّ يُتْرَكِ
٤- فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمُ   فَدُكُّوا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمُدَّكِ
٥- أَلَمْ يَكُ مِنَّا الْجَارُ فِيكُمْ فَتَغْضَبُوا   لِمَا نِيلَ مِنْ عِرْضٍ وَمَالٍ مُنَهَّكِ

(١١٩)

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ضَبَّةَ: (الوافر)

١- أَلا لا تَأْخُذُوا لَبَناً وَلَكِنْ   أَذِيقُوا قَوْمَكُمْ حَدَّ السِّلاحِ
٢- فَإِنْ لَمْ تَثْأَرُوا عَمْراً بِزَيْدٍ   فَلا دَرَّتْ لَبُونُ بَنِي رِيَاحِ

(١٢٠)

وَقَالَ الْمُرَعَّشُ الْكَلْبِيُّ: (البسيط)

١- لَوْ كُنْتَ حُرّاً كَرِيماً ذَا مُحَافَظَةٍ   مَا نِمْتَ إِلاَّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَعِلُ
٢- حَتَّى تُسَاقَ نِسَاءٌ سَوْقَ نِسْوَتِكُمْ   بِمَا أَصَابَكُمُ أَوْ يُبْلَغَ الأَجَلُ

(١٢١)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْمُضَرِّسِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- لِيَبْكِ سِنَانِي عَنْتَراً بَعْدَ هَجْعَةٍ   وَسَيْفِي مِرْدَاساً قَتِيلَ قَنَانِ

٤- شعره: فدوكوا... بمدوك.

[١١٩] شعر ضبّة وأخبارها ١٦٢ .

[١٢٠] شعر قبيلة كلب ١٤٧، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٢٧٣ ، واسمه: حمل بن مسعود.

[١٢١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٧٥ ، رسالة الغفران ٥٧٩ .

٥٠/ ٢- قَتيلانِ لاَ تَبْكي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا إذَا شَبِعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ
٣- فَإِنْ لَمْ أُفَرِّقْ مِنْهُمُ بَيْنَ أخْوَةٍ فَلاَ رَفَعَتْ سَوْطِي إلَيَّ بَنَانِي

(١٢٢)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ: (البسيط)

١- يَاقَيْسَ عَيْلاَنَ قَيْسَ الذُّلِّ إِنَّكُمُ فِي الْحَرْبِ سِيَّانِ أَنْتُمْ وَالْعَصَافِيرُ
٢- هَلاَّ ثَأَرْتُمْ وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ أُنُفٌ قَتْلَى بِتَدْمُرَ جَافَتْهَا الْخَنَازِيرُ
٣- لاَ تَقْرَبُنَّ رُمَيْلَ الْهَيْلِ مَا صَدَحَتْ حَمَامَةٌ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَوَاوِيرُ
٤- لاَ يَنْفَلِتْ مَطَرٌ مِنكُم بِوِتْرِكُمُ فَعَجِّلُوا الثَّارَ إِلاَّ إِنَّكُمْ خُورُ

(١٢٣)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عُرْوَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- لاَ تَحْسَبُوا أَنَّا نَسِينَا بِحَابِلٍ حُرَيْزَ النَّدَى وَالْعَسْكَرَ الْمُتَبَدِّدَا
٢- وَلاَ تَسْتَرِيثُونَا فَإِنَّا كَأَنَّنَا وَسُمْرَ الْعَوَالِي فِيكُمُ الْيَوْمَ أَوْغَدَا

(١٢٤)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ: (الوافر)

١- أَلاَ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مُلِيمُ

١- رسالة الغفران:

لتبك النساء المعولات لطارق ويبكين مرداساً.....

وهي الوجه، لأن طارقاً أخوه. وقد ذكر مقتله (شعر بني تميم ٧٢).

[١٢٢] شعر بني عامر ٢/ ٢٤٠ .

٣- عواوير: ضعفاء، جبناء.

[١٢٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٥ .

[١٢٤] شعراء امويون ٣/ ٥٥ .

٢- قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَـالسَّـدَمِ الْمُـعَنَّى   تُـهَـــدِّرُ فِي دِمَـــشْقَ وَلاَ تُرِيـمُ
٣- فَـــإِنَّكَ وَالْكِتَـــابَ إِلَى عَلِيٍّ   كَـــدَابِغَـــةٍ وَقَـــدْ حَلِمَ الأَدِيمُ
٤- لَكَ الْـوَيْـلاَتُ أَوْرِدْنَـا عَـلَـيْـــــهِ   وَخَـيْــرُ الطَّالِبِ التِّـرَةَ الْغَـشُـومُ
٥١ / ٥- فَلَوْ كُنْتَ الْقَـتِـيلَ وَكَـانَ حَـيّـاً   لَشَـــمَّـــرَ لاَ أَلَـفٌّ وَلاَ سَـــؤُومُ

(١٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلاَ أَيُّهَـا الْمُـزْجِي الْمَطِيَّـةَ غَـادِياً   أَلاَ أَبْلِغَنْ عَنِّي هُدِيتَ مُـــعَـــاوِيَا
٢- فَـإِنَّكَ إِذْ تُهْـدِي الرَّسَـائِلَ سَـادِراً   وَتَدْعُـوا عَلِيّـاً فِي الصَّحَـائِفِ خَـالِيَـا
٣- كَـدَابِغَـةٍ تَرْجُـو صَـلاحَ أَدِيمِهَـا   وَقَـــدْ عَـــادَ بَـعْــدَ الدَّبْغِ وَالرَّمِّ بَالِيَـــا
٤- لَكَ الخَيْرُ أَوْرِدْنَا عَلَيْـهِمْ فَـخَيْـرُ مَنْ   يُرِيدُ دِرَاكَ الثَّـأْرِ مَنْ كَـانَ مَـاضِـيَـا

(١٢٦)

وَقَالَتْ* بِنْتُ حُكَيْمِ بْنِ عَمْرٍو الْعَبْدِيَّةُ: (الطويل)

١- أَيَرْجُـو رَبِيعٌ أَنْ يَؤُوبَ وَقَـدْ ثَوَى   حُـكَـيْـمٌ وَأَمْـــسَـى شِـلْـوُهُ بِمُـطَـبَّقِ

٢- شيخو ومصطفى: تُهدِّدُ في.

٣- شعراء: وإنك.

٤- شعراء:

وليس أخو التِّراتِ بمن توانى   ولكنْ طالب التِّرةَ الغشومُ

٥- شعراء: ولو.

[١٢٥] شعراء أمويون ٣/ ٩٩ .

[١٢٦] * شيخو: قالت، والأبيات في شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٢٨ .

٢- فَإِنْ كُنْتُمُ قَوْماً كِرَاماً فَعَجِّلُوا لَهُ جُرْأَةً مِنْ بَأْسِكُمْ ذَاتَ مِصْدَقِ
٣- فَإِنْ لَمْ تَنَالُوا نَيْلَكُمْ بِسُيُوفِكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمُلاءِ الْمُخَلَّقِ
٤- وَقُولُوا رَبِيعٌ رَبُّكُمْ فَاسْجُدُوا لَهُ فَمَا أَنْتُمُ إِلاَّ كَمِعْزَى الْحَبَلَّقِ

(١٢٧)

وَقَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّا لَنُعْطِي الْمَالَ دُونَ دِمَائِنَا وَنَأْبَى فَلاَ نُسْتَامُ مِنْ دَمِنَا عَقْلاَ

الباب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصُّلْح

(١٢٨)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

٥٢ / ١- فَلَحَا اللّهُ طَالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا مَا أَطَافَ المبِسُّ بِالدَّهْنَاءِ
٢- وَلَحَا الأَجْزَعِينَ فِي أَثَرِ الْقَتْـ ـلَى وَلاَ أُظْهِرُوا عَلَى الأَعْدَاءِ

(١٢٩)

وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلاَبِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي لَعَمْرُ أَبِيهِمْ لاَ أُصَالِحُهُمْ حَتَّى يُصَالِحَ رَاعِي الثُّلَّةِ الذِّيبُ

---

[١٢٧] شعره ٢٣ .

[١٢٨] شعراء إسلاميون ٥٨٥ . شيخو ومصطفى: وقال.

١- شعره، وشيخو: المبين. مصطفى: المبسُّ.

[١٢٩] ديوانه ٣٢ .

٢- أَوْ تَنْجَلِي الْخَيْلُ عَنْ قَتْلَى مُصَرَّعَةٍ كَـأَنَّهَـا خُـشُبٌ بِالْقَـاعِ مَـقْطُوبُ

(١٣٠)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ: (البسيط)

١- أَبَعْـدَ بِشْـرٍ أَسِـيـراً فِي بُيُـوتِهِمُ تَـرْجُـوا الْهَـوَادَةَ عِـنْـدِي آلُ ظَلَّامِ

٢- فَلَنْ أُصَـالِحَـهُمْ مَـا دُمْتُ ذَا فَـرَسٍ وَاشْـتَـدَّ قَـبْـضاً عَلَى السُّـيْلَانِ إِبْهَامِي

(١٣١)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- فَـإِنِّي وَرَبِّ السَّـاجِـدِينَ عَـشِـيَّـةً وَمَـا صَكَّ نَاقُـوسَ الصَّـلَاةِ أَبِيلُهَـا

٢- أُصَـالِحُـهُمْ حَـتَّى تَبُـوءُوا بِمِثْلِهَـا كَـصَـرْخَـةِ حُـبْلَى بَشَّـرَتْهَـا قُـبـولُهَـا

(١٣٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ حَـرْبِي غَـيْـرَ ظَالِمِكُمْ فَـالْآنَ شُـبَّتْ بِجَـزْلٍ فَـهْيَ تَسْـتَـعِـرُ

---

[١٣٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٥١ .

١- شعره: يرجو الخفارة مني . . . .

٢- السيلان: ما يدخل من السيف أو السكين في الغمد أو النصاب.

[١٣١] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .

١- ديوانه: ناقوس النصارى.

شيخو: وما حلَّ.

مصطفى: صلَّ. الأبيل: الراهب.

٢- ديوانه: أصالحكم . . . . يسرّتها قبولها.

[١٣٢] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٤٢ ، وليس في ديوان الأعشى الكبير .

٢- لا صُلْحَ بَيْنَكُمُ مَـا دُمْتُ ذا فَـرَسٍ   يَعْـدُو ولَمْ يُلْهِنِي سُـقْمٌ ولَا كِـبَـرُ
٥٣ / ٣- صَـبْـراً عَلَى مَـضَضٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ   فَـإنَّ بِالصَّـبْـرِ يُرْجَى الْفَـوْزُ وَالظَّفَـرُ

(١٣٣)

وَقَالَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الأَزْدِيُّ:   (الطويل)

١- لاَ وَإِلـهِ النَّـاسِ أَرْأَمُ سِلْمَـهُـمْ   وَلَوْ رَئِمَـتْـهُ مُنْهِبٌ وَبَنُو فَـهْـمِ
٢- أَسِلْماً عَلَى خَسْفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِداً   وَمَـا لِيَ مَنْ وَاقٍ إِذَا جَـاءَنِي حَـتْـمِي
٣- فَلاَ سِلْمَ حَتَّى تُحْفِزَ النَّاسَ خِيفَةٌ   وَتُصْـبِحَ طَيْـرٌ كَـانِسَـاتٍ عَلَى لَحْمِ
٤- وَلَـمَّـا يَكُنْ يَوْمٌ أَغَـرُّ مُـشَـهَّـرٌ   تَسِـيـرُ بِهِ الرُّكْـبَـانُ ذُو نَبَـإٍ ضَـخْمِ

(١٣٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِيُّ:   (الطويل)

١- تَحَـالَفَ أَقْـوَامٌ عَلَيَّ لِيُـسْـمِنُوا   وَجَـرُّوا عَلَيَّ الْحَـرْبَ إِذْ أَنَا سَـالِمُ

---

[١٣٣] الأغاني ١٣ / ٢١٨-٢١٩، الأنساب ٢ /٣٠٣ .
١- الأغاني: ... نالم حربهم   ولو حاربتنا
الأنساب: فلا ......   وإن .....
٢- الأغاني: ... ولست بخالد.
الأنساب: أسلمٌ.....   ... إذا راعني
٣- الأنساب: حتى تقرع الخيل بالقنا
٤- الأغاني: ... تزول نجومه   تطير به
[١٣٤] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

٢- أفي الْيَـومِ أُدْعَى لِلْهَـوَادَةِ بَعْـدَ مَـا أُمِـيلَ عَلَى الْحَيِّ الْمَـذَاكِي الصَّـلاَدِمُ

٣- فَلاَ صُلْحَ حَتَّى تَعْثُـرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتُضْـرَبَ بِالْبِيضِ الْخِـفَـافِ الْجَـمَاجِمُ

(١٣٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَيْهَمِ التَّغْلِبِيُّ: (الخفيف)

١- لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَـيْسٍ عِـتَـابٌ غَـيْـرَ طَعْنِ الْكُلَى وَضَـرْبِ الرِّقَـابِ

(١٣٦)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُذْرِيُّ: (البسيط)

١- لاَ صُلْحَ حَتَّى تَذُوقُوا الْمَوتَ ضَاحِيَةً وَيَذْهَبَ الْجُـرْحُ فِـيـمَـا بَيْنَنَا هَدَرًا

(١٣٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (مخلع البسيط)

١- شعر همدان: ليسلموا.

٢- شعر همدان: أفاليومَ.

٣- شعر همدان: حتى تُقْدَعْ

[١٣٥] الوحشيات ٤٢، معجم الشعراء ٧٠، سمط اللآلئ ١٨٤ .

[١٣٦] نسب البيت لهدبة بن الخشرم بالرواية التالية:

لنجدعنَّ بأيدينا أنوفكم ويذهب الجرح فيما بيننا هدرا

شعر هدبة بن الخشرم ٩٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي : حتى تذوق الموت صاحبةٌ .... الهدرا .

[١٣٧] شعره ٤٥ . ومصطفى: سقطت.

٥٤/ ١- أَمَّا الْعِتَابُ فَلاَ عِتَابُ لاَ قُرْبُ دَارٍ وَلاَ نِسَابُ

(١٣٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رِبْعِيّ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- لاَ صُلْحَ حَتَّى تَعْثُرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتُوقَدَ نَارُ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ

الباب الثاني عشر

فيما قيل في التَّشْميرِ عند الحرب ورَفْضِ النساء

(١٣٩)

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ: (الكامل)

١- أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بِمَضِيعَةٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ
٢- مَا إِنْ أَرَى مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ مَالِكٍ إِلاَّ المَطِيَّ تُشَدُّ بِالأَكْوَارِ
٣- وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عُلُوفَةً يَمْصَعْنَ بِالْمُهُرَاتِ وَالأَمْهَارِ

(١٤٠)

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لعل الرواية: لا قربُ دارٍ أو نسابُ .
[١٣٨] الأغاني ٢١ / ٢٣٢ .
[١٣٩] شعره ٢٧١ .
شيخو ومصطفى: العبسي: سقطت.
٢- شيخو: يشدّ.
٣- شيخو: يذقن عذوفة.
يمصعن: ذهبت ألبانها.
[١٤٠] شعره ١٤٥ .

١- لَيْسَ أَخُو الْحَربِ الْعَوَانِ بِمَنْ نَأى | بِجَانِبِهِ ولا السَّؤُومِ الْمُؤَاكِلِ
٢- ولَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْعَثَ دَارِعٍ | يُعَالِي السِّلاَحَ فَوْقَ أَجْرَدَ نَاقِلِ

(١٤١)

وقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- رَأَتْنِي كَأَشْلاءِ اللِّجَامِ ولَنْ تَرَى | أَخَا الْحَرْبِ إِلاَّ سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرَا
٢- أَخَا الْحَربِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضَّهَا | وَإِنْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَّرَا

(١٤٢)

وَقَالَ الحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ الْبَكْرِيُّ: (الخفيف)

٥٥/ ١- قَرِّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي | لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ
٢- لَمْ أَكُنْ مِنَ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللّـ | ـهُ وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِ
٣- لاَ بُجَيْرٌ أَغْنَى فَتِيلاً ولاَ رَهْـ | ـطُ كُلَيْبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلاَلِ

(١٤٣)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

٢- شعره: فوق نهدٍ مناقل.

[١٤١] شعر زيد الخيل ١٠٨ .

٢- شعره: أخو الحرب.

[١٤٢] شعر بني بكر في الجاهلية ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ .

٢- شيخو: لحرّها.

[١٤٣] ديوانه ٢٣١ .

١- إِذَا مَـا أَرَادَ الْغَـزْوَ لَمْ يَثْنِ عَـزْمَـهُ حَـصَـانٌ عَلَيْـهَـا عِـقْـدُ دُرٍّ يَزِينُهَـا
٢- نَهَـتْـهُ فَلَمَّـا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَـاقَـهُ بَكَتْ فَـبَكَى مِـمَّـا شَجَـاهَا قَطِينُهَـا
٣- وَلَمْ يُثْنِه عِنْدَ الصَّـبَـابَةِ نَهْـيُـهَـا غَـدَاةَ اسْـتَـهَلَّتْ بِالدُّمُـوعِ شُؤُونُهَـا
٤- وَلَكِنْ مَـضَى ذُو مِـرَّةٍ مُـتَـثَـبِّـتٌ لِسُنَّةِ حَقٍّ وَاضِحٍ يَسْـتَـبِـينُهَـا

(١٤٤)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: **(البسيط)**

١- قَـوْمٌ إِذَا حَـارَبُوا شَـدُّوا مَـآزِرَهُمْ دُونَ النِّسَـاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَـارِ

(١٤٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: **(الوافر)**

١- وَلَيْسَ أَخُـو الْحُـرُوبِ بِمَنْ إِذَا مَـا مَـرَتْهُ الْحَـرْبُ بَعْـدَ الْعَـصْبِ لاَنَا
٢- وَإِنَّ الدَّهْـرَ مُـؤْتَـنِفٌ طَـوِيلٌ وَشَـرُّ الْخَـيْلِ أَقْـصَـرُهَا عِنَانَا

(١٤٦)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

١- الديوان: تثن... نظم درٍّ.
[١٤٤] شعره ١٣٠ .
[١٤٥] شعره ١٢٥ .
رواية شعره:
١- فإن الدهر مؤتنقٌ جديـد وشر الخيل أقصرهـا عنانـا
٢- وشرُّ الناس كل فتى إذا ما مَرَتْهُ الحرب بعد العصب لانا
[١٤٦] شعره ١١٧-١١٨ .

٥٦ / ١- وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ بِالَّذِي　　إِذَا زَبَنَتْهُ جَاءَ لِلسِّلْمِ أَخْضَعَا
٢- وَلَكِنِ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدُ سِلاَحُهُ　　إِذَا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حَالٍ تَشَجَّعَا
٣- أَخُو الْحَرْبِ لاَ يَنْآدُ لِلْحَرْبِ مَتْنُهُ　　وَلاَ يُظْهِرُ الشَّكْوَى إِذَا كَانَ مُوجَعَا
٤- رَكُوبٌ عَلَى أَثْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ　　[لعوراتها] ينمي إِذَا الثِّقْلُ أَضْلَعَا

(١٤٧)

وَقَالَ أَبُو قَيْسِ بْنُ الأَسْلَتِ الأَنْصَارِيُّ: (السريع)

١- قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا　　أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ
٢- لاَ نَأْلَمُ الْحَرْبَ وَنَجْزِي بِهَا　　الأَعْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

(١٤٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١- دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِم　　فَلَمَّا أَبَوْا سَامَحْتُ فِي حَرْبِ حَاطِبِ
٢- وَكُنْتُ امْرَءًا لاَ أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِماً　　فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبِ
٣- أَرِبْتُ لِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا　　عَلَى الدَّفْعِ لاَ تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

٤- لعوراتها: سقطت من الأصل، ومن شيخو، وإثباتها من شعره، وسقط البيت من مصطفى.

[١٤٧] شعره ٧٨ .

١- شعره: أطعم غمضاً.

٢- شعره: لا نألم القتل.

[١٤٨] ديوان قيس بن الخطيم ٨٠-٨١ .

٣- الديوان: بدفع... عن الدفع. أربت: كلفت.

٤- الديوان: فإذ لم يكن عن غاية الموت... . شيخو : يكن في .

٥- شيخو: سقط البيت.

٤- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عن غَايَة الْحَرْبِ مَدْفَعٌ   فَـأَهْلاً بِهَـا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي الْمَـراحِبِ
٥- وَلَمَّا رأَيتُ الْحَـرْبَ حـرباً تَجـرَّدت   لَبِسْتُ مَع البُـردين ثَوب المُحـارب

(١٤٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا هَمَّ بِالأَعْـدَاءِ لَمْ يَثْنِ هَمَّـهُ   كَـعَـابٌ عَلَيْـهَـا لُؤلُؤٌ وَشُنُوفُ
٥٧/ ٢- حَصَانٌ لَهَا فِي الْبَيْتِ زِيٌّ وَبَهْجَةٌ   وَمَـشْيٌ كَـمَـا تَمْشِي الْقَطَاةُ قُطُوفُ
٣- وَلَوْ شَاءَ وَارَى الشَّمْسَ مِنْ دُونِ وَجْهِهِ   حِـجَـابٌ وَمَطْوِيُّ السَّـرَاةِ مُنِيفُ
٤- وَلكِنَّ إِدْلاَجاً بِشَـهْبَـاءَ فَخْمَـةٍ   لَهَـا لُقُحٌ فِي الأَعْـجَـمَـيْنِ كَشُـوفُ

الباب الثالث عشر

فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من العدو

(١٥٠)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الْعَامِلِيُّ: (المنسرح)

١- يَا رَاكِـبـاً بَلِّغَنْ وَلاَ تَدَعَنْ   بَنِي قُـمَـيْـرٍ وَإِنْ هُمُ جَـزِعُـوا
٢- فَلْيَجِـدُوا مِثْلَ مَا وَجَـدْتُ فَإِنِّي   كُنْتُ مَـيْـتـاً قَـدْ مَـسَّنِي جَـزَعُ
٣- لاَ أَسْـمَعُ اللَّهْـوَ فِي الْحَـدِيثِ وَلاَ   يَنْفَـعُنِي فِي الْفِـرَاشِ مُـضْطَجَعُ
٤- جَلَّلْتُـهُ صَـارِمَ الْحَـدِيدَةِ كَـالْمِلْـ   ـحَـةِ فِـيـهِ سَـفَـاسِقٌ لُمَعُ

---

[١٤٩] ديوان الحطيئة بشرح السكري ٤١ .

٣- شيخو: دون وجهها.

[١٥٠] ٤- السفاسق: طرائقه التي يقال لها الفرند. وفي حاشية الأصل "سفاسف" .

٥- بَنِي قُمَيْرٍ قَتَلْتُ سَيِّدَكُمْ فَالْيَوْمَ لا دِمْنَةٌ ولاَ تَبَعُ
٦- وَالْيَوْمَ قُمْنَا عَلَى السَّوَاءِ فَإِنْ تَجْرُوا فَدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَذَعُ

(١٥١)

وَقَالَ أَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- ذَكَرْتُ أَبَا أُمِّ الْخُشَيْرِمِ فَاعْتَرَتْ تَبَارِيحُ ذِكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْخَبْلُ
٢- فَبِتُّ أُعِيرُ النَّجْمَ عَيْناً سَكِينَةً لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كُحْلُ
٥٨/ ٣- فَإِنْ أَنَا لَمْ أَثْأَرْ بِحَوْطٍ فَإِنَّنِي كَمَا قَالَ سِيحَانٌ إِذاً وَرَعٌ وَغْلُ

(١٥٢)

وَقَالَ تَأَبَّطَ شَرّاً: (الوافر)

١- يَقُولُ لِيَ الْخَلِيُّ وَبَاتَ حِلْساً بِظَهْرِ اللَّيْلِ شُدَّ بِهِ الْعُكُومُ
٢- أَطِبٌّ مِنْ سُعَادَ عَنَاكَ مِنْهُ مُرَاعَاةُ النُّجُومِ أَمْ أَنْتَ هِيمُ
٣- وَلكِنْ ثَارُ صَاحِبِ بَطْنِ رَهْوٍ وَصَاحِبِهِ فَأَنَا بِهِ زَعِيمُ
٤- أَوَ آخُذَ خُطَّةً فِيهَا سَوَاءٌ أَبِيتُ وَلَيْلُ وَاتِرِهَا نَؤُومُ
٥- ثَأَرْتُ بِهِ بِمَا اقْتَرَفَتْ يَدَاهُ فَظَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمٌ مَشُومُ

---

[١٥١] ٣- ورع: جبان. وغل: ضعيف، نذل.

[١٥٢] ديوانه ٢٠١-٢٠٣.

١- الديوان: وبات جلساً. شيخو: به العلوم.

٢- الديوان: أطيف... منها... النجوم ومن يهيم.

٣- عجز البيت مختل، وفي الديوان: ولكن فات صاحبُ... فانت به، ونعتقد أنه الأصوب. مصطفى وشيخو: ولكن ثَارَ صاحِبُ... وصاحبُهُ فإنّا.

٤- الديوان: أوَاجدُ. مصطفى وشيخو: أبيتُ دليلٌ.

٥- الديوان: فظل لها... غشوم.

(١٥٣)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- مَنْ مُبْلِغٌ أَفْنَاءَ مَذْحِجَ أَنَّنِي ... ثَأَرْتُ بِخَالِي ثُمَّ لَمْ أَتَأَثَّمِ

٢- تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يَنُوءُ بِصَدْرِهِ ... بِصِفِّينَ مَخْضُوبَ الْكُعُوبِ مِنَ الدَّمِ

٣- يُذَكِّرُنِي ثَأْرِي غَدَاةَ لَقِيتُهُ ... فَأَجْرَرْتُهُ رُمْحِي فَخَرَّ عَلَى الفَمِ

٤- يُذَكِّرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنْتُهُ ... فَهَلاَّ تَلاَ يَاسِينَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

(١٥٤)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بنُ حُجْرٍ الكِنْدِيُّ: (السريع)

١- حَلَّتْ لِيَ الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرَءًا ... عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغُلٍ شَاغِلِ

٢- فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ ... إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلِ

(١٥٥)

/٥٩ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ: (المنسرح)

١- إِنِّي أَبَى اللَّهُ أَنْ أَمُوتَ وَفِي ... صَدْرِيَ هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلُ

٢- يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ ... كَانَ رَحِيقًا مِزَاجُهُ عَسَلُ

---

[١٥٣] شعر طئ وأخبارها ٥٩٨ لزيد بن عدي بن حاتم.

١- شعر طيء: أبناء طيٍّ أنني.

٢- شعر طيء: مخضوب الجبوب.

٣- شعر طيء: وذكرني... فأوجدته. شيخو: سقط البيت.

٤- شعر طيء: سقط البيت.

[١٥٤] ديوان امرئ القيس ٢٥٨. وفي شيخو: وقال امرؤ القيس:

٢- الديوان، وشيخو ومصطفى: فاليوم أُسقى.

[١٥٥] في الحاشية: "مثلم بن عمرو"، وهو المثلم بن عمرو التنوخي -وليس الكندي- وله البيتان في حماسة أبي تمام ١/٢٥٨، والمؤتلف والمختلف ٢٧٦، والأول في معجم الشعراء ٣٠٢، وهما للبريق بن عياض الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٥٩. =

٣- حَتَّى نَقَضْتُ الْوِتْرَ الْعَظِيمَ وَدَا ... نَيْتُ بُيُوتاً وَبَيْنَهَا خَلَلُ

(١٥٦)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ: **(الكامل المرفّل)**

١- اَلْيَوْمَ حَلَّ لِيَ الشَّرَابُ وَمَا ... كَانَ الشَّرَابُ يَحِلُّ لِي قَبْلُ

٢- وَجَزَيْتُ سَعْداً بِالَّذِي فَعَلُوا ... وَأُحِلَّ لِي مَاوِيَّةَ الْقَتْلُ

٣- وَلَقَدْ أَبَأْتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً ... مِنْهُمْ فَلاَ لَوْمٌ وَلاَ عَذْلُ

(١٥٧)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْكِنَانِيُّ: **(الكامل)**

١- اَلْيَوْمَ سَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ ... آتِي التِّجَارَ وَلاَ أَشُدُّ تَكَلُّمِي

٢- وَأَبَأْتُ يَوْماً فِي الْجِفَارِ بِمِثْلِهِ ... وَأَخَذْتُ فَضْلاً مِنْ حَدِيثِ الْمَوْسِمِ

(١٥٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقَيْنِيُّ: **(البسيط)**

١- حَلَّتْ لِيَ الْخَمْرُ إِذْ غَادَرْتُ سَيِّدَهُمْ ... فِي جَيْبِ سِرْبَالِهِ مَنْ نَفْسِهِ دُفَعُ

٢- مَا زِلْتُ أَبْغِي أَبَا لَيْلَى وَأَنْدُبُهُ ... فِي الْحَيِّ طِفْلاً إِلَى أَنْ نَالَنِي الصَّلَعُ

= ٢- في المصادر:

يمنعي لذة الشراب وإن ... كانت قِطاباً كأنها العسلُ

[١٥٦] ليست في ديوان بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

[١٥٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٨٤ . وفيه التميمي وليس الكناني. شيخو: صخرة بن صخرة.

١- شعر تميم: الآن ساغ... وفي الأصل: البحار والتجار أصوب لأنهم التُّجَّار بائعو الخمر، .

٢- شعر تميم: بالحفار... وأجرث نصفاً.

الباب الرابع عشر

/٦٠ ## فيما قيل في ذَمّ الفِرار والتعيير بهِ

(١٥٩)

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَنَحنُ أُنَاسٌ لا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً ... عَلَى أَحَدٍ يَحْمِي الذِّمَارِ وَيَمْنَعُ

٢- وَلكِنَّنَا نَقْلِي الْفِرَارَ وَلاَ نَرَى الْـ ... فِرارَ لِمَن يَرْجُو الْعَوَاقِبَ يَنْفَعُ

(١٦٠)

وَقَالَ حَوْطُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الرجز)

١- قَدْ عَلِمَتْ قَبْلَةُ أَنِّي لاَ أَفِرّْ ... ٢- إِذَا الْعَذَارَى انْجَفَلَتْ عَنْهَا الْخُمُرْ

٣- وَأَنَّنَا عِنْدَ سُيُوفِنَا صُبُرْ

(١٦١)

وَقَالَ آخَرُ: (الرجز)

١- قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهَلْ ... ٢- إِذَا السُّيُوفُ عُرِّيَتْ مِنَ الْخِلَلْ

٣- أَنَّ الْفِرَارَ لاَ يَزِيدُ فِي الأَجَلْ

(١٦٢)

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكْرِيُّ: (مجزوء الكامل)

---

[١٥٩] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان: على كلٍّ من يحمي.

[١٦٠] لعله المرثي في رقم (١٥١) .

[١٦١] بدون نسبة في حماسة أبي تمام ١ / ٣٤١ . ولشبيل الفزاري في لباب الألباب ٢٠٧ .

١- الوهل: الخوف.

٢- الخلل: جمع خلة، جفن السيف.

[١٦٢] ديوان بني بكر في الجاهلية ٥٤٠ .

١- وَتُقَطِّعُ الأَوْسَاطُ وَاللَّذْ نَبَاتُ إِذْ جَدَّ الْفِضَاحُ
٢- وَالْكَرُّ بَعْدَ الْفَرِّ إِذْ كُرِهَ التَّقَدُّمُ وَالنِّطَاحُ
٣- مَنْ فَرَّ مِنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ

(١٦٣)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

١- أَبَوْا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَلَمْ يَبْتَغُوا مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا
٦١/ ٢- وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْراً عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمَا

(١٦٤)

وَمِمَّا يُرْوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (الرجز)

١- مَنْ أَيِّ يَوْمَيَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرّْ أَيَوْمِ لَمْ يُقْدَرَ أَمْ يَوْمِ قُدِرْ

(١٦٥)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَيْضاً: (الكامل)

١- الديوان:
والقطع للأعناق والأ وساط إذ حدّ المزاح
٣- الديوان: فإذا بدت نيرانها.
[١٦٣] في مقطعات مراث ١٠٢، وحماسة أبي تمام ١/ ٤٥٩ لأم الصريح الكندية، وفي التعازي والمراثي ٢٦ لامرأة من كندة، ولماوية بنت الأحب في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٠٥ .
١- الحماسة: ... وأن توثقوا. وعجز البيت في التعازي: فماتوا وأطراف القنا تقطر الدما.
وفي مقطعات مراث: فماتوا ولم يرقوا من الموت سلما .
[١٦٤] وقعة صفين ٣٩٥ . وفي شرح أبيات المغني ٥/ ١٣٢ للحارث بن منذر الجرمي .
١- وقعة صفين: أيوم ما قُدِّر... .
[١٦٥] ديوان علي بن أبي طالب ١٤-١٥ عدا الخامس والسادس.

١- أَعَلَيَّ تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هكَذَا … عَنِّي وَعَنْهُمْ خَبِّرُوا أَصْحَابِي
٢- اَلْيَوْمَ تَمنَعُني الْفِرَارَ حَفِيظَتِي … وَمُهَنَّدٌ بالكَفِّ لَيْسَ بِنَابِ
٣- آلى ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً … وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكِذَّابِ
٤- أَلاَّ يَصُدَّ وَلاَ أُهَلِّلَ فَالْتَقَى … بَطَلاَنِ يَضْطَرِبَانِ كُلَّ ضِرَابِ
٥- فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً … كَالْجِذْعِ بَيْنَ دَكَادِكٍ وَرَوَابِي
٦- وكَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوَ انَّنِي … كُنْتُ الْمُجَدَّلَ بَزَّنِي أَثْوَابِي

(١٦٦)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: (الطويل)

١- وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكُرُّهُ … عَلَيْهِمْ بِفَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوَّرِ
٢- إِذَا ازْوَرَّ مِنْ كَرِّ الرِّمَاحِ زَجَرْتُهُ … وَقُلْتُ لَهُ ارْجِعْ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرِ

(١٦٧)

وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّغْلِبيُّ: (الوافر)

٦٢/ ١- لَعَمْرُكَ مَا فَرَرْتُ مِنَ الْمَنَايَا … وَلاَ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالفِرَارِ
٢- وَلَكِنَّ الَّذِي فَرَّ ابْنُ عَمْرٍو … فَأَلْثَقَ سَلْحُهُ خَلَقَ الإِزَارِ

٢- الديوان: فاليوم.

٣- شيخو: ألّى. الديوان: حين جاء محارباً.

٤- الديوان: ... ولا يهلل ... رجلان يلتقيان.

[١٦٦] ديوانه ٩٦ .

١- شيخو: المونوق. الديوان: عشية فيف الريح كرَّ المشهَّر.

٢- الديوان: وقع الرماح.

[١٦٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٤٠٨ ، وفي الاصابة ٢/١٧٨ ، لحكيم بن قبيصة الضبي، وله شعر في: شعر ضبة وأخبارها ٩٣ وليس فيه هذان البيتان .

٢- ألثق الشيء: بلّله.

(١٦٨)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- وَأَدْبَرَ عَمْرٌو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظَّلِيمُ مِنَ الذُّعْرِ

(١٦٩)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةَ صَاحِبِي كَمَا فَرَّ أَصْحَابِي بِجَفْرٍ مُنِيمِ

٢- فَإِنَّ فِرَارَ اثْنَيْنِ مِنْ خَوْفِ وَاحِدٍ لِمَنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَّةٍ لَلَئِيمُ

(١٧٠)

وَقَالَ الأَعْرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنْ قَدْ فَرَرْتُمُ وَلَمْ تَبْتَدُوهَا لِلْمَعَاشِرِ أَوَّلا

٢- فَكُونُوا كَدَاعٍ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ أَلاَ رُبَّ مَنْ قَدْ فَرَّ ثُمَّتَ أَقْبَلاَ

٣- فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا بِكُلِّ سِنَانٍ مَعْشَرَ الْغَوْثِ مِغْزَلاَ

٤- وَبِالدِّرْعِ ذَاتِ السَّرْدِ دُرْجاً وَعَيْبَةً وبِالسَّيْفِ مِرْآةً وَبِالْقَوْسِ مِكْحَلاَ

٥- وَأَعْطُوهُمُ حُكْمَ الصَّبِيِّ بِأَهْلِهِ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَقُولُوا بِأَنْ لاَ

(١٧١)

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ الْعَبْدِيُّ: (الرجز)

١- قَدِ الْتَقَيْنَا وَكِلاَنَا حُرُّ ٢- جَوَّابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرُّ

٦٣/ ٣- مُهَنَّدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَخِرُّ ٤- ألأَمُنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَفِرُّ

[١٦٨] شعر همدان وأخبارها ٢٩١ في الأصل: مالك. شيخو: مَليك.

[١٦٩] شعر طيء وأخبارها ٣٧٤، وفي البيت الثاني إقواء.

[١٧٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٠، وهي للأعرج المعني الطائي في البيان والتبيين ١/ ٢٤٧، وفي شيخو: ألا رب مرء فر ثمت أقبلا

الباب الخامس عشر

فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب

(١٧٢)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (الوافر)

١- وَقُــرِّبَ لِلْنطَاحِ الْكَبْشُ يَمْــشِي وَطَابَ الْمَــــوْتُ مِنْ سَــــرَعٍ وَوِرْدِ

(١٧٣)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ: (الوافر)

١- دَعَـوْتُ بَنِي قُـحَـافَةَ فَـاسْتَـجَـابُوا فَــقُلْتُ رِدُوا فَــقَــدْ طَابَ الْوُرُودُ

(١٧٤)

وَقَالَ الْطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- لاَ يَنِي يُحْـمِضُ الْعَـدُوَّ وَذُو الْخَلَّــ ــةِ يَشْــفِي صَـــدَاهُ بِالإِحْـمَـاضِ

٢- حِينَ طَابَتْ شَـرَائِعُ الْمَـوْتِ وَالْمَـوْ تُ مِـرَاراً يَكُونُ عَــذْبَ الْحِـيَـاضِ

(١٧٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الهُذَلِي: (الطويل)

١- مَـضَى قُـدُماً يَدْعُـو الْحَيَـاةَ عَنَاؤُه وَيَدْعُــو الْوَفَــاةَ الْخُلْدَ ثَبْتٌ مُــوَاقِفُ

---

[١٧٢] شعره ٩٦ .

١- شيخو: من شرع.

[١٧٣] خزانة الأدب ٣/٨٧، ودون نسبة في شرح أبيات المغني ٤/٢٥١ .

[١٧٤] ديوانه ١٧٨ .

[١٧٥] هدبة بن الخشرم عذري وليس هذليا. شيخو: بن خشرم الهذلي: سقط. شعر هدبة بن الخشرم ١٣٤ .

١- شيخو ومصطفى: بدعو الحياة عناه... ثبت موافق.

(١٧٦)

وَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْيَرْبُوعِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا رَأَيْنَا الْمَوتَ لَمْ نُلْفَ عِنْدَهُ   هَجَاجاً ولَمْ نَهْرُبْ وَلَمْ نَتَفَرَّقِ

٦٤/ ٢- وَلكِنَّنَا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِيثَهُ   بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَاشٍ وَمُعْنِقِ

(١٧٧)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ: (الرجز)

١- يَسْتَعْذِبُونَ الْمَوتَ وَهْوَ مُرُّ   ٢- إِذَا تَنَابِيلُ الرِّجَالِ ازْوَرُّوا

٣- وكَرِهُوا مَكْرُوهَهُ فَفَرُّوا

الباب السادس عشر

فيما قيل في حَمْدِ عاقبةِ ركوب المكروه عند الحرب

(١٧٨)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (البسيط)

١- سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارِهُونَ لَهُمْ   وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهَةِ الرَّشَدُ

---

[١٧٦] ليسا في: شعر تميم في العصر الجاهلي .

١- شيخو: رأبنا. مصطفى: وأينا.

الهجاج: الأحمق، وهجاجاً: حمقى.

٢- ديَّثه: ذَلَّلَهُ. وقد كرر الناسخ هذا البيت .

[١٧٧] شعراء امويون ١/ ٢٨ . شيخو : مالك بن ريب المازنيّ .

[١٧٨] ليس في ديوان النابغة ، وهو لأوس بن حارثة الكلبي في شعر قبيلة كلب ١٣١، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٢١٩ .

(١٧٩)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إذَا خِفْتَ فِي أَمْرٍ عَلَيْكَ صُعُوبَةً فَأَصْعِبْ بِهِ حَتَّى تَذِلَّ مَرَاكِبُهْ

٢- وَأَمْرٍ عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ فَكَانَ بِحَمْدِ اللهِ خَيْراً عَوَاقِبُهْ

(١٨٠)

وَقَالَ الأَخْزَرُ بْنُ جُزَيٍّ: (البسيط)

١- وَأَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَاناً وَأَحْمَدُهُ وَرُبَّمَا نَالَ فِي الْكُرْهِ الْفَتَى الرُّغُبَا

٢- لاَ تَجْزَعَنَّ لِكُرْهٍ أَنْتَ رَاكِبُهُ وَاجْسُرْ عَلَيْهِ وَلاَ تُظْهِرْ لَهُ رُعُبَا

(١٨١)

وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ: (البسيط)

٦٥/ ١- وَنَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَاناً فَيُفْرِجُهُ عَنَّا الْحِفَاظُ وَأَسْيَافٌ تُوَاسِينَا

الباب السابع عشر

فيما قيل في الاعتذار من الفرار

---

[١٧٩] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٦ .

٢- في الأصل: بحمد الله، وبإذن الله، بروايتين.

[١٨١] ليس في: شعر ذبيان في الجاهلية، وهو لبشامة بن حزن النهشلي أو لبعض بني قيس بن ثعلبة في حماسة أبي تمام ١/ ٧٨، شيخو: حصين .

[١٨٢] السيرة النبوية ٣/ ٢٨٠ ، الاستيعاب ١٩٦٣، نهج البلاغة ٣/ ٢٧٩، محاضرات الأدباء ٢/ ١٠٤، وألف باء ١/ ٥٤٠، ولزهير بن أبي وهب المخزومي في الحماسة الشجرية ١٥٠، والأبيات ١-٣ في الحماسة البصرية ١/ ٩٠ لهبيرة .

(١٨٢)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبي وَهْبٍ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ جُبْناً وَلاَ خَشْيَةَ الْقَتْلِ
٢- وَلكِنَّنِي قَلَّبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ غَنَاءً لِسَيْفِي إِنْ ضَرَبْتُ وَلاَ نَبْلِي
٣- وَقَفْتُ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِيَ مَقْدَماً صَدَدْتُ كَضِرْغَامٍ هِزَبْرٍ أَبِي شِبْلِ
٤- ثَنَى عِطْفَهُ عَنْ قِرْنِهِ حِينَ لَمْ يَجِدْ مَسَاغاً لَهُ لاَ فِي التَّصَرُّفِ وَالْخَتْلِ

(١٨٣)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ: (الكامل)

١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُم حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
٢- وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلْ وَاحِداً أُقْتَلْ وَلاَ يَضْرُرْ عَدُوِّيَ مَشْهَدِي
٣- فَصَدَدْتُ عَنْهُم وَالأَحِبَّةُ فِيهِم طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدِي

(١٨٤)

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ الحَكَمِ السُّلَمِيُّ: (الكامل)

١- وَكَتِيبَةٍ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ حَتَّى إِذَا الْتَبَسَتْ نَفَحْتُ بِهَا يَدِي
٢- فَتَرَكْتُهُمْ تَقِصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرِ الجَبِينِ وَمُسْنَدِ

---

[١٨٣] حماسة أبي تمام ١ / ١٠٩ . السيرة النبوية ٣ /١٩ . الأغاني ٢ /١٦٩، نسب قريش ٣٠٢، عيون الأخبار ١ /١٦٩، العقد الفريد ١ /١٤٠، الأشباه والنظائر ١ /١٤٢ .

[١٨٤] حماسة أبي تمام ١ /١١٠ ، المحبر ٥٠٠ . عيون الأخبار ١ /١٦٤، العقد الفريد ١ /١٣٩، والبيتان ١ : في الأشباه والنظائر ١ /١٤٢ .

١- مصطفى: نقضت، وفي الأصل فوق نفحت: أملت .

٦٦/ ٣- هَلْ كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ دُونَ رِجَالِهِمْ لاَ تَبْعُدِ

(١٨٥)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ أَعْمَالِي وَحُسْنِ بَلاَئِيَا

٢- وَلَمْ تُرَ مِنِّي نَبْوَةٌ قَبْلَ هذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبَيَّ وَرَائِيَا

(١٨٦)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الْبَاهِلِيُّ: (الطويل)

١- لاَ تَعْذُلاَنِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا فِرَارِيَ لَمَّا فَرَّ قَبْلِيَ عَامِرُ

٢- فَإِنْ لَمْ أُعَوِّدْ نَفْسِيَ الْكَرَّ بَعْدَهَا فَلاَ وَأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا أُحَاذِرُ

(١٨٧)

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ شَقِيقٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنْ يَكُ عَاراً يَوْمَ فَلْجٍ أَتَيْتُهُ فِرَارِي فَذَاكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْمَعُ

---

[١٨٥] شعر بني عامر ٢/ ٢٥٣ .

١- شعر بني عامر: بصالح أيامي.

٢- شعر بني عامر: فلم.

[١٨٦] ٢- وَأَلَ: لجأ وخلص. وفي شيخو : عَلَيَّ تحاذر .

[١٨٧] لعله : نعيم بن سفيان، المذكور في الحاشية رقم ٢٤٥، والبيت ليس في: شعر تميم في العصر الجاهلي، وهو في الوحشيات ٥٢ للفرار السلمي. الأشباه والنظائر ٢/ ٣٠٤ لعبدالله بن الحميِّر.

١- الوحشيات: فجّ. الأشباه: وجّ.

(١٨٨)

وَقَالَ أَزْهَرُ بْنُ هِلاَلٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أَعَاتِكَ مَا وَلَّيْتُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ رِجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَقَدَّمَا
٢- وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَدْمِي لُبَانُهُ وَقَدْ هَزَّهُ الأَبْطَالُ وَانْتَعَلَ الدَّمَا
٣- أَعَاتِكَ إِنِّي لَمْ أُلَمْ فِي قِتَالِهِمْ وَقَدْ عَضَّ سَيْفِي كَبْشَهُمْ ثُمَّ صَمَّمَا
٤- أَعَاتِكَ أَفْنَانِي السِّلاَحُ وَمَنْ يُطِلْ مُقَارَعَةَ الأَبْطَالِ يَرْجِعْ مُكَلَّمَا

الباب الثامن عشر

٦٧/ فيما قيل في الإقْرار بالفِرار

(١٨٩)

.................: (الكامل)

١- قَالَتْ سَلاَمَةُ لَمْ تَكُنْ لَكَ عَادَةٌ أَنْ تَتْرُكَ الأَصْحَابَ حَتَّى تُعْذَرَا
٢- لَوْ كَانَ قَتْلاً يَا سَلاَمَ فَرَاحَةٌ لكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أُوسَرَا
٣- وَسَبَقْتُ قَبْلَ الْمُقْرِفِينَ فَوَارِساً لِبَنِي فَزَارَةَ دَارِعِينَ وَحُسَّرَا
٤- فَمَنَحْتُهُمْ كَتِفِيَ وَهْيَ مُصِرَّةٌ تُذْرِي سَنَابِكُهَا التُّرَابَ الأَغْبَرَا
٥- وَحَمَلْتُهَا فِي الْوَعْرِ ثُمَّ حَدَرْتُهَا فِي السَّهْلِ إِذْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ الأَيْسَرَا

---

[١٨٨] ليست في: شعر تميم في العصر الجاهلي، وهي في مجموعة المعاني ٢٦٢، وفي التذكرة الحمدونية ٢ / ٤٤٨ عدا الثالث.

[١٨٩] سقط اسم القائل من الأصل. وهي لعامر بن الطفيل الكلابي في شرح أبيات المغني ٥ / ١١٥، وليست في ديوانه.

١- شرح المغني: الأعداءَ.

٢- شيخو ومصطفى: كان قتلٌ. شرح المغني: قتل يا سلامُ.

٤- شيخو: كَتِفِي. شرح المغني: وهي ملحة تدع النهابكَ والعجاج الأكدرا.

٥- شرح المغني: أصعدتها في الجر ثم حدرتها في الوعر إذ منعوا الطريق الأعسرا

(١٩٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ : (الرمل)

١- وَلَقَدْ أَجْمَعُ رِجْلَيَّ بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُورُ

٢- وَلَقَدْ أَعْطِفُهَا كَارِهَةً حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ

٣- كُلَّمَا ذَلِكَ مِنِّي خُلُقٌ وَبِكُلٍّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيرُ

(١٩١)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِيُّ : (الطويل)

١- أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحُصَيْنِ خِزَايَةً عَلَيَّ فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبْسِ

٢- وَرَهْطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرَو بْنَ عَامِرٍ وَبَكْراً فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمُ نَفْسِي

٣- كَأَنَّ جُلُودَ النُّمْرِ جِيبَتْ عَلَيْهِمِ إِذَا جَعْجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

٦٨/ ٤- فَضَمُّوا عَلَيْنَا حُجْرَتَيْنَا بِصَادِقٍ مِنَ الرَّأْيِ حَشَّ النَّارَ فِي الْحَطَبِ الْيَبْسِ

٥- فَأُبْتُ سُلَيْمَى لَمْ تُخَرَّقْ عِمَامَتِي وَلاَ صَفْحَتِي وَقْعُ الْقَوَاضِبِ فِي التُّرْسِ

(١٩٢)

وَقَالَ ابْنُ مُطِيعٍ الْقُرَشِيُّ : (الرجز)

١- أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّهْ ٢- وَالْحُرُّ لاَ يَفِرُّ إِلاَّ مَرَّهْ

٣- لاَ بَأْسَ بِالْكَرَّةِ بَعْدَ الْفَرَّهْ

---

[١٩٠] شعره ١١٧ . شيخو: عمر بن معدي كرب الزبيدي، وفيه القافية مقيدة وفي طريفي أيضاً.

[١٩١] ديوان أوس بن حجر ٥١ . ونسبت لعمرو بن معديكرب في شعره ١٢٨ .

١- في الأصل: أجاعلةً، بالنصب.

[١٩٢] نسب قريش ٣٨٤، المحبّر ٤٩٤، والأول والثاني في حذف من نسب قريش٨٣ . وهو عبدالله بن مطيع.

٢- نسب قريش وحذف من نسب: والشيخ لا .

٣- المحبر: ما أحسن الكرة بعد الفره. نسب قريش: لأجزين كرة بفره .

الباب التاسع عشر

فيما قيل في حسن الفرار

(١٩٣)

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- أُقَاتِلُ حَتَّى لاَ أَرَى لِي مُقَاتِلاً ... وَأَنْجُو إِذَا غُمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

(١٩٤)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا فَرَرْنَا كَانَ أَسْوَا فِرَارِنَا ... صُدُودُ الْخُدُودِ وَازْوِرَارُ الْمَنَاكِبِ

٢- صُدُودُ الْخُدودِ وَالْقَنَا مُتَشَاجِرٌ ... وَلاَ تَبْرَحُ الأَقْدَامُ عِنْدَ التَّضَارُبِ

(١٩٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبِيدِيُّ: (الطويل)

١- دَعَوْتُ فَجَاءَتْ مِنْ زُبَيْدٍ عِصَابَةٌ ... إِذَا هَرَبَتْ فَاءَتْ قَرِيباً فَكَرَّتِ

(١٩٦)

وَقَالَ صَلاَءَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَوْدِيُّ وَهُوَ الأَفْوَهُ: (الرمل)

٦٩/ ١- إِنْ يَجُلْ مُهْرِيَ عَنكُمْ جَوْلَةً ... فَلَهُ الْكَرُّ عَلَيْكُمْ وَالْغُوارُ

---

[١٩٣] معجم الشعراء ٢٥٦، الأغاني ٦/٢٣٨ .

[١٩٤] ديوانه ٨٦-٨٧ . شيخو : خطيم .

[١٩٥] شعره ٧٢ .

١- شعره: هتفتُ فجاءت ... إذا طردت.

[١٩٦] شعره ١٢ .

١- شعره: ... فيكم جولة ... فعليه الكر فيكم... .

الباب العشرون

فيما قيل فيمن يتهدَّد عدوَّه ويتوعده إذا كان بعيداً عنهُ فإذا قَرُب منهُ خار وجَبُنَ*

(١٩٧)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (البسيط)

١- تَبَـادَرُونِي كَـأَنِّي فِي أَكُـفِّـهِمُ ... حَـتَّى إِذَا مَـا رَأَوْنِي خَـالِيـاً نَزَعُـوا

٢- وَاسْتَحْدَثَ الْقَوْمُ أَمْراً غَيْرَ مَا وَهِمُوا ... وكَـانَ أَنْصَـارُهُمْ شَـتَّى وَمَـا جَـمَـعُـوا

(١٩٨)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (البسيط)

١- أَبْلِغْ شِـهَـاباً أَخَـا خَـوْلاَنَ مَـالُكَةً ... أَنَّ الْكَتَـائِبَ لاَ يُهْـزَمْنَ بِالْكُتُبِ

٢- تُهْدِي الْوَعِيدَ بِرَأْسِ السَّرْوِ مُتَّكِئاً ... فَـإِنْ أَرَدْتَ مَـصَـاعَ الْقَـوْمِ فَـاقْـتَـرِبِ

٣- وَإِنْ تَغِبْ فِي جُـمَـادَى عَنْ وَقَـائِعِنَا ... فَـسَـوْفَ نَلْقَـاكَ فِي شَـعْـبَـانَ أَوْ رَجَبِ

(١٩٩)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الغَامِدِيُّ: (البسيط)

١- وَمُوعِدِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ذِي شَوَسٍ ... إِذَا الْتَـقَـيْنَا خَـبَتْ عَنِّي مَكَاوِيهَـا

(٢٠٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

---

* شيخو ومصطفى وطريفي: ويتوعده، سقطت.

[١٩٧] شعراء إسلاميون ٦٤٣ .

٢- شعراء: وطار أنصارهم.

[١٩٨] شعره ٧٥ .

[٢٠٠] شعره ١٨١ .

١- أيُوعِدُني إذَا مَا غِبْتُ عَنْهُ ... وَيَصْرِفُ مُهْرَهُ وَالرُّمْحُ دُوني

(٢٠١)

٧٠/ وَقَالَ عنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ خَشِيتُ بأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ ... لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ

٢- الشَّاتِمَيْ عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا ... وَالنَّاذِرَيْنِ إذا لَمَ الْقَهُمَا دَمِي

(٢٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْقَيْنِيُّ: (البسيط)

١- مَالَكَ تُهْدِي الْخَنَا لِي حِينَ تَفْقِدُني ... ثمَّ تُبَدِّي سِوَاهُ حِينَ أَلْقَاكَا

٢- هَلْ أنْتَ يَاذَا جُزِيتَ السُّوءَ مُجْتَنِبٌ ... قَوْلَ الْخَنَا لِيَ عَمْداً حِينَ أنْآكَا

(٢٠٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أرَادَ مَسَاءَتي ... بِغَيْبٍ وَلَوْ لاقَيْتُهُ لَتَنَدَّمَا

٢- كَثِيرٌ أُلِيَّ حَتَّى إذَا مَا لَقِيتُهُ ... أَصَرَّ عَلَى إثْمٍ وَإنْ كَانَ أَقْسَمَا

الباب الحادي والعشرون

فيما قيل في نبوّ السيف

(٢٠٤)

قَالَ وَرْقَاءُ بْنُ زُهَيرٍ العَبْسِيُّ: (الطويل)

---

[٢٠١] ديوانه ٢٢١-٢٢٢ .

[٢٠٣] شعره ١٢٨ .

[٢٠٤] شعر بني عبس ٢/ ١٧ . العبسي : ليس في شيخو وطريفي .

١- رَأيْتُ زُهيـراً تَحْتَ كَلْكَلِ خَـالدٍ ... فَـأقْـبَلْتُ أسْـعَى كَـالْعَـجُـولِ أُبَادِرُ

٢- فَشُلَّتْ يَمِـيني يَوْمَ أضْرِبُ خَـالداً ... وَيُحْـصِنُهُ مِنّي الْحَـديدُ الْمُظَاهِرُ

٣- فَـيَـا لَيْتَ أنّي قَـبْلَ ضَـرْبَةِ خَـالدٍ ... وَقَـبْلَ زُهَيـرٍ لَمْ تَلِدْني تُمَـاضِـرُ

(٢٠٥)

٧١/ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- إنْ يَنْبُ سَـيْفٌ فِي يَدَيَّ وَجَـدْتُهُ ... فَـعَـادمُـهُ بَيْنَ الأنَامِ كَـوَاجِـدِ

٢- فَسَـيْفُ بَنِي عَـبْسٍ وَقَـدْ ضَـرَبُوا بِهِ ... نَبَـا بِيَـدَيْ وَرْقَـاءَ عَنْ رَأسِ خَـالدِ

٣- كَـذَاكَ سُـيُوفُ الْهِنْدِ تَنْبُـو ظُبَـاتُهَا ... وَتَـقْطَعُ أحْـيَـاناً مَنَاطَ الْقَـلائدِ

٤- وَلَوْ شِـئْتُ قَطَّ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأسِـهِ ... إلَى عَلَقٍ بَيْنَ الشَّـرَاسِـيفِ جَـامِـدِ

(٢٠٦)

وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ: (المتقارب)

١- لَقِـيتُ بِأسْـفَلِ ذِي جَـاشِمٍ ... حَـنَانَةَ كَـالْجَـمَلِ الأوْرَقِ

٢- فَـأهْـوَى بِأبْـيَـضَ ذِي غُـلَّةٍ ... خَـشِـيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَـفْـرِقِي

٣- فَسَـاوَرْتُهُ وَاسْـتَلَلْتُ الْخَـشِـيبَ ... وَأعْـجَلْتُـهُ ثَـيْـبَـةَ رَيِّقِي

٤- فَلَوْ كَـانَ سَـيْـفِي لَغَـادَرْتُهُ ... صَـرِيعـاً عَلَى الْجَنْبِ وَالْمِـرفَقِ

٥- وَلَكِنَّهُ سَـيْـفُكُمْ فَـاتَّقَى ... مَـحَـارِمَكُمْ وَالْمَنَايَا تَقِي

---

[٢٠٥] ديوان الفرزدق ١/١٥٧ عدا الأول.

١- جاء في الحاشية في الأصل: كذا وُجد.

٤- جاء في الحاشية في الأصل: قَدًّ، وكأن رواية البيت بالوجهين: قطًّ، وقدّ. ورواية الديوان: قَدَّ.

العلق: الدم. والشراسيف: أطراف الأضلاع المشرفة على البطن.

[٢٠٦] ديوان طرفة ٨٩ . وفي الحاشية بخط مختلف : اليشكري. وهو وهم لأن طرفة ليس من يشكر.

٣- الديوان: واستلبت. شيخو: ثبية. ومصطفى: ثنية.

(٢٠٧)

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفَى: (الطويل)

١- أَكَلَّفْتَ قَيْساً أَنْ نَبَا سَيفُ خَالِدٍ وَشَاعَتْ لَهُ أُحْدُوثَةٌ فِي الْمَوَاسِمِ
٢- بِسَيْفِ أَبِي رَغْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعٍ ضَرَبْتَ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمِ
٣- ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الإِمَامِ فَأُرْعِشَتْ يَدَاكَ وَقَالُوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صَارِمِ
٧٢/ ٤- ضَرَبْتَ بِهِ عُرْقُوبَ نَابٍ بِصَوْأَرٍ وَلاَ تَضْرِبُونَ الْبِيضَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ
٥- سَتُخْبِرُ مَا أَبْلَتْ سُيُوفُ مُجَاشِعٍ ذَوِي الْحَاجِ وَالْمُسْتَعْجَلاتِ الرَّوَاسِمِ

(٢٠٨)

وَقَالَ ابْنُ زَيَّابَةَ التَّمِيمِيُّ: (الخفيف)

١- طَعْنَةً مَا طَعَنْتُ فِي غَلَسِ اللَّيْـ ـلِ زُهَيْراً وَقَدْ تَوَافَى الْخُصُومُ
٢- خَانَنِي السَّيْفُ إِذْ ضَرَبْتُ زُهَيْراً وَهْوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشْؤُومُ

الباب الثاني والعشرون

فيما قيل في إغاثةِ الملهوفِ ومنْعِ الرفيقِ في الحرب

(٢٠٩)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

---

[٢٠٧] ديوانه ٢ / ١٠٠٥ . شرح نقائض جرير والفرزدق ٢ / ٥٩٣ .

١- الديوان، وشرح النقائض: سيف غالب.

٥- الديوان وشرح النقائض: سيخبر. شيخو ومصطفى: ستخبر.

[٢٠٨] الشعر والشعراء ١ / ٣٧٩ . الأغاني ١٩ / ١٨ وهو تَيْمِيٌّ من بني تيم اللات بن ثعلبة من بكر بن وائل، وليس من تميم .

١- الشعر والشعراء: غبس.

٢- الشعر والشعراء: خانني الرمح... وهو رمح.

[٢٠٩] شعره ١٦٥ .

١- وَلَمَّا دَعَانِي الْخَيْبَرِيُّ أَجَبْتُهُ ... بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلِ

٢- وَمَا كُنْتُ مَا اشْتَدَّتْ عَلَى السَّيْفِ قَبْضَتِي ... لأُسْلِمَ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ أَكِيلِي

(٢١٠)

وَقَالَ أَبُو الْبُخْتُرِيِّ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ: (الرجز)

١- لاَ يُسْلِمُ ابْنُ حُرَّةٍ أَكِيلَهْ ... ٢- حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهْ

(٢١١)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- رُبَّ مُسْتَلْحَمٍ عَلَيْهِ ظِلاَلُ الْـ ... ـمَوْتِ لَهْفَانَ جَاهِدٍ مَجْهُودِ

٢- خَارِجٍ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْ ... تُ عَلَى مُصْطَلاهُ أَيَّ بُرُودِ

٧٣/ ٣- غَابَ عَنْهُ الأَذَى وَقَدْ وَرَدَتْ سُمْـ ... ـرُ الْعَوَالِي إِلَيْهِ أَيَّ وُرُودِ

٤- ثُمَّ أَنْقَذْتُهُ وَفَرَّجْتُ عَنْهُ ... بِغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أُخْدُودِ

٥- بِحُسَامٍ أَوْ زَرَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ ... ذَاتِ رَيْثٍ عَلَى الشُّجَاعِ النَّجِيدِ

(٢١٢)

وَقَالَ الْجَمَّالُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- وَمُسْتَلْحَمٍ بَادِي النَّوَاجِذِ قَدْ رَأَى ... حِيَاضَ الْمَنَايَا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ

٢- عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا ... خِلاَلَ الْقَنَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

---

[٢١٠] السيرة النبوية ٢/٢٨٢، نسب قريش ٢١٣، الأغاني ٤/١٩٥

١- السيرة ونسب قريش : زميله .

[٢١١] شعراء إسلاميون ٥٩٤-٥٩٦ . ٣- شيخو ومصطفى: عنه الأدنى. ٤- الغموس: الأمر الشديد.

٥- الزرة: الطعنة. والنحيض: السنان.

[٢١٢] الأشباه والنظائر ٢/٣٠٠ لمزاحم العكلي .

[٢١٣] في الأصل : أشابة .

[٢١٦] شعر قبيلة مذحج ١١٤٥ .

(٢١٣)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- وَمُسْتَلحَمٍ يَدْعُو وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ ... بِمَهْلَكَةٍ وَالْخَيْلُ تَدْمَى نُحُورُهَا
٢- كَرَرْتُ عَلَيْهِ وَالْجِيَادُ كَأَنَّهَا ... قَنَا زَاعِبِيٍّ لَمْ يَشِنْهَا قُطُورُهَا
٣- فَنَهْنَهْتُ عَنْهُ أَوَّلَ الْخَيْلِ إِنَّنِي ... صَبُورٌ إِذَا الأَبْطَالُ ضَجَّ صَبُورُهَا
٤- مُعِيدٌ لِمَنْعِ الْمُسْتَضَافِ اتَّقَتْ بِهِ ... خَنَاذِيذُ يَغْتَرُّ الإِنَاثَ ذُكُورُهَا

(٢١٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَدَاعٍ وَالْقَنَا شُرَّعٌ إِلَيْهِ ... مَخَافَةَ أَنْ يُغَادَرَ فِي الْمَجَالِ
٢- أَجَبْتُ دُعَاءَهُ لَمَّا دَعَانِي ... وَكَانَ بِصَدْرِ صَعْدَتِيَ اتِّصَالِي
٣- كَشَفْتُ الْخَيْلَ لَمَّا أَرْهَقَتْهُ ... وَهُنَّ جَوَانِحٌ مِثْلَ السَّعَالِي

(٢١٥)

٧٤/ وَقَالَ حَوْطُ بْنُ جَسْرٍ الْعُذْرِيُّ: (الرجز)

١- لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةً عَمِّي زُفَرْ ... ٢- أَخَذْتُ ذَا الْخُرْطُومِ وَاشْتَدَّ النَّظَرْ
٣- فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى انْكَسَرْ ... ٤- وَأَفْلَتَ الشَّيْخُ وَقَدْ كَانَ انْعَفَرْ

(٢١٦)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرَ الْمُرَادِيُّ: (الطويل)

١- دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدِمَا أَحْدَقُوا بِهِ ... مُرِيعُ فُؤَادِي وَالْحَبِيبُ يُرَوَّعُ
٢- فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تُرَعْ ... وَعِنْدِيَ ذُو الْخُرْطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

الباب الثالث والعشرون

فيما قيل في منع النِّصف وترك قبولِه

(٢١٧)

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب: (الطويل)

١- أَبَا طَالِبٍ لاَ تَقْبَلِ النِّصْفَ مِنْهُمُ ... وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تَعُقَّ وَتَظْلِمَا

٢- أَبَى قَوْمُنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَأَنْصَفَتْ ... قَوَاطِعُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا

٣- تَرَكْنَاهُمُ لاَ يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا ... لِذِي حُرْمَةٍ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ مَحْرَمَا

(٢١٨)

وَقَالَ الصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- إِغْشَ الأُمُورَ بِحَزْمِهَا ... حَتَّى تَكُونَ الأَحْزَمَا

٢- وَاظْلِمْ فَلَسْتَ بِمُدْرِكِ ... الأَوْتَارَ حَتَّى تَظْلِمَا

(٢١٩)

/٧٥ وَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ حَرِيزٍ الْكَلْبِيّ: (الطويل)

١- أَرَى النِّصْفَ أَمْراً قَدْ تَبَيَّنَ ظُلْمُهُ ... هُوَ الْحَقُّ إِلاَّ أَنَّ ذَا النِّصْفِ يُظْلَمِ

---

[٢١٧] الأوائل ١ / ٨٠ ، الحماسة الشجرية ٦٥، مجموعة المعاني ١٣٧، التذكرة السعدية ١٣٥، والبيتان ٢،٣ في الحماسة البصرية ١٧٥، والوحشيات ٦٧ (لعامر بن علقمة وللعباس)، عيون الأخبار ١ /٧٨، والبيتان ١،٢ في معجم الشعراء ١٠١ .

٢- شيخو: في أعياننا .

[٢١٨] شعره ٢٧٥ .

[٢١٩] ديوان شعراء بني كلب ٢ /٧٩٧ و ليس : في شعر قبيلة كلب . شيخو ومصطفى: الكلبي: سقطت.

الباب الرابع والعشرون

فيما قيل في الإنصاف في الحرب

(٢٢٠)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْجُهَنِيُّ: (الوافر)

١- رُدَيْنَةُ لَوْ عَلِمْتِ غَدَاةَ جِئْنَا ... عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدِ اجْتَوَيْنَا

٢- فَقَالُوا يَالَ بُهْثَةَ إِذْ لَقُونَا ... فَقُلْنَا أَحْسِنُوا قَوْلاً جُهَيْنَا

٣- فَلَمَّا أَنْ تَلاقَيْنَا وَثُبْنَا ... جَنَحْنَا لِلْكَلاكِلِ وَارْتَمَيْنَا

٤- فَلَمَّا لَمْ نَدَعْ قَوْساً وَسَهْماً ... مَشَيْنَا نَحْوَهُم وَمَشَوْا إِلَيْنَا

٥- تَلألُؤَ مُزْنَةٍ زَافَتْ لأُخْرَى ... إِذَا حَجَلُوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا

٦- شَدَدْنَا شَدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ... ثَلاثَةَ فِتْيَةٍ وَرَمَيْتُ فِينَا

٧- وَشَدُّوا مِثْلَهَا أُخْرَى عَلَيْنَا ... فَجَرُّوا مِثْلَهُم وَرَمَوْا جُوَيْنَا

٨- فَآبُوا بِالرِّمَاحِ مُحَطَّمَاتٍ ... وَأُبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدِ انْحَنَيْنَا

٩- وَبَاتُوا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أُحَاحٌ ... وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْجَرْحَى سَرَيْنَا

---

[٢٢٠] حماسة أبي تمام ١ / ٢٤٧-٢٤٨ . الأشباه والنظائر ١ /١٥٣، الحماسة البصرية ١٨٠، وبهجة المجالس عدا الأول ١ / ٤٧٣ . وقد نسبت فيها لعبد الشارق بن عبدالعزى الجهني.

١- الأشباه: لو رأيت.. احتوينا. البصرية: لو شهدت. الحماستان والأشباه: أضماتنا.

٢- الأشباه: تنادوا. الحماستان: فنادوا يالَ بهثة إذ رأونا... أحسني ملأً.

البهجة: تنادوا يال بهثة يوم صبر... أحسني ضرباً.

شيخو: بال.

٣- الأشباه: فلما أن تواقفنا قليلاً.. أنخنا.. فارتمينا. الحماستان: فلما أن توا فقنا قليلا.. أنخنا. البهجة: فلما أن تواقفنا قليلا .. أنخنا.

٤- البهجة: ولما.

٥- المصادر: برقت لأخرى.

٦- شيخو: ورميت فينا. البصرية: وقتلت. الأشباه: واسرت .

٧- المصادر: وشدوا شدة أخرى فجرّوا ... بأرجل مثلهم ورموا جوينا

٩- الأحاح: العطش.

وقَالَ الْمُفَضَّلُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

٧٦/ ١- تَلاَقَيْنَا بِسَبْسَبِ ذي طَرِيفٍ ... وَبَعْضُهُمُ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ
٢- فَجَاءوا عَارِضاً بَرِداً وَجِئْنَا ... كَمِثْلِ السَّيْلِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ
٣- رَمَيْنَا في وُجُوهِهِمُ بِرَشْقٍ ... تَغَصُّ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ
٤- كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمُ جَرَادٌ ... تُكَفِّيهِ شَآمِيَةٌ خَرِيقُ
٥- وَبَسْلٌ مَا تَرَى إِلاَّ كَمِيّاً ... كَبَا لِيَدَيْهِ إِلاَّ فِيهِ فُوقُ
٦- فَأَلْقَيْنَا الرِّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبٌ ... مُقِيلُ الْهَامِ كُلٌّ مَا يَذُوقُ
٧- كَأَنَّ هَرِيرَنَا لَمَّا الْتَقَيْنَا ... هَرِيرُ أَبَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ
٨- بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ ... بَنَانُ فَتىً وَجُمْجُمَةٌ فَلِيقُ
٩- وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ ... بِذِي الطَّرْفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيقُ
١٠- فَأَشْبَعْنَا الضِّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا ... فَرَاحَتْ كُلُّهَا تَئِقٌ يَفُوقُ
١١- قَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُم ... كَأَنَّ سَوَادَ لِمَّتِهِ الْعُذُوقُ

---

[٢٢١] الأصمعيات ٢٠٠-٢٠٣، الاختيارين ٢٤١ ، منتهى الطلب ٨/٢٣٧ .

١- الاختيارين: طُرَيْفٍ . الأصمعيات: بغيبة ذي طُرِيف. المنتهى: برغبة ذي طُرِيف .

٢- الاختيارين: أنَّ به .

٤- الاختيارين: تصفقه شآمية .

٥- الأصمعيات والمنتهى: وبسل أن ترى فيهم. الاختيارين: وبسل ما ترى .

٦- المصادر: ضرباً.

٧- المصادر: هزيزنا... هزيز، المنتهى: يوم التقينا، هزيز أشاءة .

والهرير: الصوت المنبئ بالشر. والأباءة: أجمة القصب.

٨- الأصمعيات والمنتهى: بكل قرارة وبكل ريع. الاختيارين: بكل قرارة منا ومنهم .

١٠- المصادر: السباع.

والتئق: الممتلئ. وفاق يفوق فؤوقاً وفواقاً: أخذه البهر.

١١- الاختيارين: "قتلنا الأبيض" وأشار إلى الرواية الأخرى. الأصمعيات: فخر كأن لمته العذوق.

١٢- وَقَــدْ قَــتَلُوا هُمُ مِنَّا غُــلاَمــاً كَــرِيماً مَــا تَخَــوَّنَهُ الْعُــرُوقُ

١٣- وَسَــائِلَةٍ بِثَــعْلَبَــةَ بْنِ شِــبْلٍ وَقَــدْ عَلِقَتْ بِثَــعْلَبَــةَ الْعُلُوقُ

(٢٢٢)

وَقَالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الكامل)

١- عَــجَّتْ نِسَــاءُ بَنِي زِيَادٍ عَــجَّــةً كَــعَــجِــيجِ نِسْــوَتِنَا غَــدَاةَ الأَرْنَبِ

(٢٢٣)

٧٧/ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ: (الطويل)

١- فَبِتْنَ قُعُوداً فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكُــبَــاتِ يجــزأون الأيابســا

٢- فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَيِّ حَيّاً مُصَبَّحاً وَلاَ مِــثْلَنَا يَوْمَ الْتَــقَــيْنَا فَــوَارِسَــا

٣- أَكَــرَّ وَأَحْــمَى لِلْحَــقِــيــقَــةِ مِنْهُمُ وَأَضْــرَبَ مِنَّا بِالسُّــيُــوفِ الْقَــلانسا

٤- إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْمِصَاعِ يكُرُّهَا عَلَيْــهِ فَــلا يُقْــبِلْنَ إِلاَّ عَــوَابِسَــا

١٢- المصادر: وقد قتلوا به.

١٣- المصادر: بن سير.

[٢٢٢] شعره ٦٧ .

[٢٢٣] ديوانه ٩٢-٩٣ .

١- الأصل: يحزأون الأنافسا، والوجه من الديوان. حزأ الإبل: جمعها.

٣- الديوان: القوانسا.

٤- الديوان: عن صريع نكرُّها عليهم فلا يرجعن إلا . . .

الباب الخامس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الأرجل

(٢٢٤)

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِيّ : **(الطويل)**

١- رَفَـوْنِي وَقَـالُوا يَا خُـوَيْلِدُ لَمْ تُرَعْ   فَـقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُـوهَ هُمُ هُمُ

٢- فَـغَالَيْتُ سَبَّاقَ الدَّرِيسِ كَـأَنَّمَا   تُزَعْـزِعُـهُ مُـومٌ مِنَ الوِرْدِ مُـرْدِمُ

٣- تَذَكَّـرْتُ مَـا أَيْنَ المَفَـرُّ وَإِنَّنِي   بِعُـذْرِ الَّذِي يُنْجِي مِنَ المَوْتِ مُـعْـصِمُ

٤- فَـوَاللَّهِ مَـا رَبْدَاءُ أَوْ عِلْجُ عَـانَةٍ   أَقَبُّ وَمَـا إِنْ تَيْسُ رَمْلٍ مُـصَـمَّمُ

٥- أُتِيحَتْ حِـبَـالٌ فِي مَـرَادٍ يَرُودُهُ   فَـأَخْطَأَهُ مِنْهَـا كِـفَـافٌ مُـحَـزَّمُ

٦- يَطِيرُ إِذَا الشَّـعْرَاءُ صَامَتْ بِجَنْبِهِ   كَـمَا طَارَ قِـدْحُ المُسْتَـضِـيفِ المُوَشَّمُ

٧- كَـأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْفَ ذِرَاعِـهِ   صُـرَاحِـيَّـةٌ وَالآخْنِيُّ المُخَـذَّمُ

/ ٧٨   ٨- بِأَجْـوَدَ مِنِّي إِذْ تَكَفَّتُّ غَـادِياً   وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّنِيَّـةِ أَسْـهُمُ

٩- أُوَائِلُ بِالشَّـدِّ الذَّلِيقِ وَحَـثَّنِي   لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمُ

---

[٢٢٤] شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢١٧-١٢٢٠ .

١- شيخو ومصطفى : رفوني

٢- الشرح :

فعدَّيت شيئاً والدريس كأنه   يزعزعه ورد عن الموم مردم

٤- الشرح : تيس ربل .

٥- الشرح : وبثتَ حبال .

٦- الشرح :

يطيح إذا الشَّعراء صاتت بجنبه   كما طاح قدح المستفيض الموشَّم

مصطفى وشيخو : حامت .

٨- الشرح : . . .يوم كفَّنتُ عاديا .

١٠- تَذَكَّرَ ذَحْلاً عِنْدَنَا وَهْوَ فَاتِكٌ ... مِنَ الْقَوْمِ يَعْرُوهُ اجْتِرَاءٌ وَمَأْثَمُ

١١- فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَّفْتُ أَصْحَابَ قَائِدٍ ... لَدَى حَجَرِ الشَّعْرَاءِ بِالشَّدِّ أُكْلَمُ

١٢- فَلَوْلا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاظَتْ حَلِيلَتِي ... تَخَيَّرُ فِي خُطَّابِهَا وَهْيَ أَيِّمُ

١٣- فَتَسْخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً ... وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذلِكَ يَيْتَمُ

(٢٢٥)

وَقَالَ حاجِزُ بْنُ عَوْفٍ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- فَغَيْرُ قِتَالِي فِي الْمَضِيقِ أَغَاثَنِي ... وَلكِنَّ بَذْلِي الشَّدَّ غَيْرُ الأَكَاذِبِ

٢- فِدَىً لَكُمَا رِجْلَيَّ أُمِّي وَخَالَتِي ... وَشَدُّكُمَا بَيْنَ الرُّبَى وَالأَثَائِبِ

٣- حَطَطْتُ عَلَى جَنْبِي الشِّمَالِ وَعَيَّعُوا ... حُطُوطَ رَبَاعٍ مُخْضِرِ الْجَرْيِ قَارِبِ

٤- نَجَوْتُ نَجَاءً لا أُطِبُّكَ طِبَّهُ ... وَيَنْزُو بَشِيرٌ نَزْوَ أَزْعَرَ خَاضِبِ

٥- أَبِي وَآلاتٍ قَدْ تَحَصْحَصَ رِيشُهُ ... يَجِيءُ بِأَوْبِ الشَّدِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

٦- كَأَنَّ رِوَاقَيْ ظُلَّةٍ غَامِدِيَّةٍ ... عَلَى مَا أَقَلَّ رَأْسُهُ بِالْمَنَاكِبِ

(٢٢٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلاَ هَلْ أَتَى ذَاتَ الْخَوَاتِمِ فَرَّتِي ... عَشِيَّةَ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالنَّجْدِ مِنْ ثَغْرِ

٧٩/ ٢- عَشِيَّةَ كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي ... لَدَى طَرَفِ السَّلْمَاءِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ

٣- فَمَا الظَّبْيُ أَخْطَتْ حَلْقَةُ الظَّفْرِ رِجْلَهُ ... وَقَدْ كَادَ يَلْقَى الْمَوْتَ فِي حَلْقَةِ الظَّفْرِ

١١- الشرح: ... الشعرى من الشد.

١٢- الشرح: ولولا ... تخير من.

[٢٢٥] شعراء جاهليون ١٥٤ .

[٢٢٦] شعراء جاهليون ١٦٦ .

٤- كَمِثْلِي أوَانَ الْقَوْمِ بَيْنَ مُعَسَّعٍ وآخَرَ كَالنَّشْوَانِ مُرْتَكِنٍ يُغْرِي

(٢٢٧)

وَقَالَ أيْضاً: (الكامل)

١- وكَأنَّمَا ابْتَعَثَ الْفَوَارِسُ أرْنَباً أوْ ظَبْيَ رَابِيَةٍ خُفَافاً أشْعَبَا

٢- وكَأنَّمَا طَرَدُوا بِجَنْبَيْ عَاقِلٍ صَدْعاً مِنَ الأرْوَى أحَسَّ مُكَلِّبَا

٣- أعْجَزْتُ مِنْهُم وَالأكُفُّ تَنَالُنِي وَمَضَتْ حِيَاضُهُمُ وآبُوا خُيَّبَا

(٢٢٨)

وَقَالَ حُصَيْبُ بْنُ مَعْنٍ الْهُذَلِيُّ: (البسيط)

١- لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَوَازِعَهُمْ أيْقَنْتُ أنِّي لَهُمْ فِي هذِهِ قَوَدُ

٢- رَفَعْتُ ثَوْبَيَّ لا ألْوِي عَلَى أحَدٍ كَمَا تَكَفَّتَ عِلْجُ الْعَانَةِ الْوَحَدُ

٣- أنْجُوا إلَى السَّهْلِ لا أنْجُوا إلَى جَدَدٍ كَأنَّ ثَوْبَيَّ مِمَّا أزْدَهَى قِدَدُ

(٢٢٩)

وَقَالَ الأعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْهُذَلِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لَمَّا رَأيْتُ الْقَوْمَ بِالْـ ـعَلْيَاءِ دُونَ مَدَى الْمَنَاصِبْ

٢- وفَرَرْتُ مِنْ فَزَعٍ فَلاَ أرْمِي وَلاَ وَدَّعْتُ صَاحِبْ

٣- يُغْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جُهْداً وَأُغْرَى غَيْرَ كَاذِبْ

---

[٢٢٧] شعراء جاهليون ١٥٢ .

[٢٢٨] المحبر ٤٩٨ وشرح أشعار الهذليين ١ / ٣٣٧ لحصيب الضمري الكناني، وكان قد غزا هذيلاً فقتلوا أصحابه .

١- شرح: يا زعهم .

٣- شرح: إلى أحد .

=

٨٠/ ٤- أُغْـــري أَبَا وَهْبٍ لِيُـــعْـــ ... جِـــزَهُمْ وَمَـــدُّوا بِالْحَـــلائِبْ

٥- أُغْـــري جَـــذِيمَةَ وَالـرِّدَا ... ءُ كَـــأَنَّـهُ بِـأَقَبَّ قَـــارِبْ

٦- خَـــاظٍ كَـعِـــرْقِ الـسِّـدْرِ يَسْـــ ... ـبِقُ غَـارَةَ الْخُـوصِ النَّجَـائِبْ

٧- وَخَـــشِـيــتُ وَقْعَ ضَـــرِيبَـــةٍ ... قَـــدْ جُـــرِّبَتْ كُلَّ التَّـــجَـــارِبْ

٨- رفَـــعْـتُ رِجْلِي سَـــابِقــاً ... بِالشَّـــدِّ خُـــذْرُوفَ الْمُـــلاَعِبْ

(٢٣٠)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الوافر)**

١- فَـــلاَ وَأَبِيكَ لا يَنْجُـــو نَجَـائِي ... غَـــدَاةَ لَقِــيـتُـــهُمْ بَعْضُ الرِّجَـالِ

٢- كَـــأَنَّ مُـــلاءَتَيَّ عَلَى هِزَفٍّ ... يَعُنُّ مَعَ الْعَـــشِـــيَّـــةَ لِلـرِّئَالِ

٣- عَلَى حَتِّ الْبُـــرَايَةِ زَمْـــخَـــرِيِّ الـ ... ـسَّـــوَاعِـــدِ ظَلَّ فِي شَـــرْيٍ طُوَالِ

٤- كَـأَنَّ جَنَاحَـــهُ خَـفَــقَـــانُ رِيحٍ ... يَمَـــانِيَـــةٍ بِرَيْطٍ غَـــيْـــرِ بَالِ

٥- بَذَلْتُ لَهُـمْ بِذِي وَسْطَانَ شَـــدِّي ... وَأَدْبَارِي وَلَـمْ أَبْـذِلْ قِـــتَـــالِي

= [٢٢٩] عدا الثامن في ديوان الهذليين ٢ /٧٧، شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٢ والمحبر ٤٩٥، ومنتهى الطلب ٩ /٢٤٩، وفي الأغاني ٢٤ /٣٤٧ عدا الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ .

١- المصادر: قدى. منتهى المُناصب .

٢- المحبر: وبعلت. المصادر: وفريت. شيخو ومصطفى: فررت. وفي الأصل: أُغْرَى.. جُهدا، والتصويب من المصادر، وقد وردت في البيت الرابع "أغري" .

٤- الأغاني: أغري اخي صخرا ليعجزهم .

٥- الديوان والشرح والمنتهى: يُغْرَى جذيمةُ .

٦- في الأصل (خاط)، والتصويب من الحاشية، وفي المحبر: عادة الحوش .

٧- المحبر: وقع خشيبة .

[٢٣٠] شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٨، ديوان الهذليين ١ /٨٣ .

٢- في الأصل "الربال"، والتصويب من الحاشية والمصدرين .

٤- في الأصل "بربط"، والتصويب من المصدرين .

٣- الشرح: زمخري. الأصل "زمجري" والتصويب من المصدرين، وزمخري: أجوف .

٥- الشرح: غداتئذٍ ولم أبذل. والديوان: ولم أبذل غداتئذ .

(٢٣١)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَعْدَةَ الْخُزَاعِيُّ: (الكامل)

١- لَمَّا رَأَيْتُهُمُ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ ... بالجَوِّ مِنْ نَقَرَى نِجَاءُ خَرِيفِ

٢- أَيْقَنْتُ أَنْ مَنْ يَثْقَفُوهُ يَتْرُكُوا ... لِلضَّبْعِ أَوْ يَصْطَافُ شَرَّ مَصِيفِ

٣- وَعَرَفْتُ أَلاَّ شَيْءَ يُنْجِي مِنْهُمُ ... إِلاَّ تَغَاوُتُ جَمٍّ كُلِّ وَظِيفِ

٨١ / ٤- رَفَّعْتُ سَاقاً لاَ أَخَافُ عِثَارَهَا ... وَنَجَوْتُ مِنْ كَثَبٍ نَجَاءَ خَذُوفِ

٥- وَإِذَا أَرَى شَخْصِي أَمَامِي خِلْتُهُ ... رَجُلاً فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذْرُوفِ

(٢٣٢)

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ الْخُزَاعِيُّ: (الكامل)

١- لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا ... يَغْشَوْنَ كُلَّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابِ

٢- شَدَّ الذِّئَابِ عَلَى الظِّبَاءِ تَوَاتَرَتْ ... قُلُص الْمَآزِرِ نَاكِبِي الأَجْوَابِ

٣- وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمَوتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ ... وَخَشِيتُ وَقْعَ مُهَنَّدٍ قَضَّابِ

٤- أَدْبَرْتُ لا يَنْجُو نَجَائِيَ وَاحِدٌ ... عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرَابِ

٥- تَلْحَى ولو شَهِدَتْ لَكَان نَكِيرَهَا ... بَوْلٌ يَسُدُّ مَجَامِعَ القَبْقَابِ

---

[٢٣١] شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٦٣ (عمير بن الجعد)، والأبيات ١-٣ في من اسمه عمرو من الشعراء ٨٠ ومعجم الشعراء ٥٧ عدا الخامس، وهي للحصيب الخزاعي في التعليقات والنوادر ٦٠٣ .

١- شرح أشعار والمعجم: بالجزع من نقرى. من اسمه عمرو: بالجذع من نقرى. شيخو: بالجو. وفي الأصل: "نفر" والتصويب من المصادر، وفي الأصل "نَجاء" والتصويب من الحاشية والمصادر .

٢- التعليقات: يدركوه.

٣- من اسمه عمرو: تفاوت.

٤- في الأصل "رَفَعت" والتصويب من المصادر . التعليقات: إن النجاء لهارب موصوفُ.

٥- أشعار الهذليين: شخص. التعليقات: شدفا... كأنني خذروفُ.

[٢٣٢] عدا الثاني والرابع في المحبر ٤٩٧، وعدا الثاني في السيرة النبوية ٤ / ٣٣ .وقال "وتروى لحبيب بن عبدالله الأعلم الهذلي"، وعدا الثاني في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ "لأبي خراش، وتروى لتابط شرا" والأبيات ١، ٣، ٤ في الأشباه والنظائر ١ / ١٧٦ لأبي خراش، والأبيات ١، ٣، ٥ للأعلم في المؤتلف والمختلف=

٦- اللّٰهُ يَعْلَمُ مَـا تَرَكْتُ قِتَـالَهُمْ   عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَـاسْـأَلِي أَصْحَـابِي

(٢٣٣)

وقالَ عُقْبَةُ بْنُ كِلاَبٍ الْقُشَيْرِيُّ: (الطويل)

١- لَمَّـا رَأَيْتُ الْمَـوْتَ لا شَيْءَ دُونَهُ   وَقَـدْ ثَابَ يَوْمَ الرَّوْعِ لِلْمَـوْتِ ثَائِبُ
٢- تَكَلَّفْتُ عَـدْواً لَمْ يَكُنْ لِيُطِيـقَـهُ   غَـدَاتَئِـذٍ نِكْسٌ مِنَ الْقَـوْمِ ثَالِبُ

(٢٣٤)

وقالَ تَأَبَّطَ شَرّاً: (البسيط)

١- إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ ضَنَّتْ بِنَائِلِهَـا   وَأَمْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ حَذَّاقِ
٢- نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةَ إِذْ   أَرْسَلْتُ لَيْلَةَ ذَاتِ الرَّهْطِ أَرْوَاقِي
٨٢/ ٣- لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلابَهُمُ   بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى عَمْرِو بْنِ بَرَّاقِ
٤- كَأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصّاً قَوَادِمُهُ   وَأُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍّ وَطُبَّاقِ
٥- لا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرَ ذِي نَحَمٍ   أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى الْعَانَاتِ نَهَّاقِ
٦- حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلَبِي   بِوَالِهٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ

= ١٣٢، وينظر ديوان تأبط شراء ٢٣٥ .

١- المحبر: كل مقلص خباب. شرح أشعار والسيرة: يشلون كل مقلص خناب . المؤتلف: يغرون كل مقلص خناب .

٣- المحبر: ونشيت.. وخشيت. الأشباه والمؤتلف: ونشيت.. وكرهت. السيرة: ونشيت.. ورهبت . شرح أشعار: فنشيت.. وكرهت .

٤- الأشباه: اقبلت لا يشتد شدي قادر.. مشمر. السيرة: ونجوت لا ينجو نجائي أحقب.. مشمر . شرح أشعار: اقبلت لا يشتد شدي واحد .

٥- سقط من شيخو. السيرة: بولا يبل مشافر. المؤتلف: بولا يبل جوانب . السيرة: لامت... ماء يبل مشافر .

[٢٣٣] شعراء بني قشير ٢/ ٢٨ .

[٢٣٤] ديوانه ١٢٩-١٣٤ .

١- الديوان: ... الوصل أحذاق.

٢- الديوان: ليلة خبت الرهط. =

(٢٣٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- قَعْقَعْتُ حِضْنَيْ حاجزٍ وَصِحَابِهِ وَقَــدْ نَبَــذُوا خُلْقَــانَهُم وَتَشَنَّعُــوا
٢- أَطِنُّ إِذَا صَادَفْتُ وَعْثاً وَإِنْ جَرَى بِيَ السَّهْلُ أَوْ مَتْنٌ مِنَ الأَرْضِ مَهْيَعُ
٣- أُجَارِي ظِلالَ الطَّيْرِ لَوْ فَاتَ وَاحِدٌ وَلَوْ صَــدَقُــوا قَــالُوا لَهُ هُوَ أَسْــرَعُ

الباب السادس والعشرون
فيما قيل في الفرار على الخيل

(٢٣٦)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لَوْ لَمْ يَفُــتْنِي الْعَــامِــرِيُّ لَنَالَهُ بَوَادِرُ تُغْــشَى مِنْ عُــرُوقٍ نَوَاعِــرِ
٢- أَعَلْقَمَ لا تَكْفُــرْ جَــوَادَكَ بَعْــدَمَــا نَجَــا بِكَ مِنْ بَيْنِ الْمَنَايَا الْحَــوَاضِــرِ
٣- وَنَجَّــاكَ يَوْمَ الرَّوْعِ إِذْ حَــضَــرَ الْوَغَى مِــسَحٌّ كَــفَــتْــخَــاءِ الْجَنَاحَــيْنِ كَاسِرِ
٤- إِذَا قُلْتَ أَطْرَافُ الرِّمَــــاحِ يَنَلْنَهُ يَجُمُّ كَــسِــرْحَــانٍ بِقَــيْــفَــاءَ ضَــامِــرِ

(٢٣٧)

٨٣/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

= ٣- الديوان: بي سراعهم... معدى ابن براق.
٤- شيخو: حصحصوا.
٥- الديوان: لا شيء أسرع مني ليس ذاعذر ولا جناح بجنب الريد خفاق
ورواية الحماسة إحدى روايات شرح ديوان المفضليات ٩.
[٢٣٥] الديوان ١٠٥-١٠٧.
١- في الأصل «حازم» والتصويب من الديوان. وهو حاجز بن عوف الأزدي الشاعر، من أعداء تابط شراً ينظر: الأغاني ٢١/١٥٣. وفي ومصطفى: تتعتعت حفني.
[٢٣٦] شعره ١١٠-١١١.
[٢٣٧] شعره ٨٢.

١- وَنَجَّاكَ يَا ابْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحٌ شَدِيدُ النَّسَا وَالْقُصْرَيَيْنِ عَجِيبُ
٢- إِذَا قُلْتَ قَدْ أَدْرَكْتُ فَابْسُطْ عِنَانَهُ تَجَرَّدَ سِيدٌ أَسْلَمَتْهُ غُيُوبُ
٣- فَلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ وَبِالْكَفِّ مِرِّيخُ الْعِنَانِ نَعُوبُ
٤- يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِهِ كَمَا جَمَّ جَفْرٌ بِالْكِلابِ نَقِيبُ

(٢٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ جَدْعَاءَ الْعِجْلِيُّ: (الطويل)

١- وَنَجَّاهُ مِنْ يَوْمِ الْوَقِيطِ مُقَلِّصٌ أَجَشُّ عَلَى فَاسِ اللِّجَامِ أَزُومُ
٢- إِذَا يُمْتَرَى بِالسَّوْطِ جَالَ كَأَنَّمَا يُهَاجُ بِهِ تَحْتَ الْغُبَارِ ظَلِيمُ

(٢٣٩)

قَالَ عُمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِي: (الطويل)

١- وَنَجَّاكَ خَوَّارُ الْعِنَانِ مُقَلِّصٌ طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرِ مِنْ خَيْلِكَ الشُّهْبِ
٢- عَشِيَّةَ تُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصَرِّفاً وَتَهْتِفُ أَلاَّ أُدْرِكَنَّ بَنِي كَعْبِ
٣- فَإِنِّيَ لَوْ أَدْرَكْتُكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ عَلَوْتُكَ وَالْعُزَّى بِصَمْصَامَةٍ عَضْبِ

(٢٤٠)

١- جاء في الأصل: "نجيب" فوق "عجيب". وفي شعره: نجيب.

٣- شعره: لعوب.

[٢٣٨] الأول في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢ / ٤٨٢، وليزيد بن جحيظة في معجم البلدان "وُقَيْط".

١- في الأصل "الوقيظ" وصوبناه من المصدرين. الشرح: ... يعض على. المعجم: أقب على.

[٢٣٩] شعره ٦٩.

[٢٤٠] في الأصل: عَلْياء، والصواب ما أثبتناه، ولم يرد عن العرب اسم علياء لرجل، بل ورد: عَلْباء وغَلْباء، ونسبت الأبيات في الوحشيات ١١٧ لأبي ثمامة بن عازب الضبي، ولأبي ثمامة بن عازب الطائي في حماسة ابن الشجري ٨٩ عدا الرابع.

وَقالَ علْبَاءُ بْنُ مُضَارِبٍ العُكْلِيُّ: (الطويل)

١- وَنَجَّى امرءَ الْقَيْسِ الْقُضَاعِيَّ بَعْدَمَا تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الْمَسَاعِرُ

٢- أَجَشُّ مِنَ الآتِي إِذَا ابْتَلَّ عِطْفُهُ أَلَحَّ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ ٨٤/

٣- طَوَى بَطْنَهُ طُولُ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى بِنَجْرَانَ بُرْداً لِلتِّجَارَةِ تَاجِرُ

٤- وَلَوْ كَرَّ نَحْوَ الْجَمْعِ يَحْمِي ذِمَارَهُ وَلَكِنَّ مَا يَهْوِي بِهِ ثَمَّ طَائِرُ

(٢٤١)

وَقَالَتْ تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبَانَ الْعَبْسِيَّةُ: (الطويل)

١- فَلَوْلا نَجَاءُ الْوَرْدِ لا شَيْءَ غَيْرُهُ وَأَمْرُ الإِلَهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ

٢- إِذَا لَسَكَنْتَ الْعَامَ نَفَقاً وَمَنْعَجاً بِلادَ الأَعَادِي أَوْ بَكَتْكَ الْحَبَائِبُ

٣- وَنَجَّاكَ خَوَّارُ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ إِذَا الْتَقَتِ الْخَيْلانِ أَحْقَبُ قَارِبُ

٤- جَمُومٌ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِهِ إِذَا نَدِيَتْ أَقْرَابُهُ لا يُحَاسِبُ

٥- تَضَمَّنُهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ وَخَيْمَةٌ وَآصِرَةٌ مَا تَسْتَفِيقُ وَحَالِبُ

(٢٤٢)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ: (الطويل)

١- إِنَّكَ يَا عَامِ ابْنِ فَارِسِ قُرْزُلٍ عَنِ الْقَصْدِ إِذْ يَمَّمْتَ ثَهْلانَ حَائِرُ

٢- تَجَنَّبْتَهُمْ يَعْدُو بِكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا قَذَفْتَهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرُ

١- الوحشيات والحماسة: الشواجر.

٢- الوحشيات: أجش عليمي... الحوافر.

٤- الوحشيات:

فلو كرَّ خلف الجمع إذ فرَّ زعيل ولكنما يقري به الأرض طائر

[٢٤١] الأول والثاني في: شعر بني عبس ٢/ ٨١.

[٢٤٢] ديوانه ٤٣.

٣- وَأَسْلَمْتَ عَبْدَ اللهِ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ وَنَجَّاكَ وَثَّابُ الْجَرَاثِيمِ ضَامِرُ

٤- فَذَفْتَهُمُ فِي الْمَوتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ فَلا وَأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تُحَاذِرُ

(٢٤٣)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

٨٥/ ١- وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلالَةٍ أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي

٢- مِنَ الأَعْوَجِيَّاتِ الطِّوَالِ كَأَنَّهُ عَلَى شَرَفِ التَّقْرِيبِ شَاةُ إِرَانِ

٣- شَدِيدٌ عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ شَكِيمُهُ يُفَرِّجُ عَنْهُ الرَّبْوَ بِالْعَسَلانِ

٤- كَأَنَّ عُقَاباً كَاسِراً تَحْتَ سَرْجِهِ تُحَاوِلُ قُرْبَ الْوَكْرِ بِالطَّيَرَانِ

٥- إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنَلْنَهُ مَرَتْهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ

٦- إِذَا ابْتَلَّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتَهُ كَقَادِمَةِ الشُّؤْبُوبِ ذِي النَّفَيَانِ

٧- كَأَنَّ جَنَابَيْ سَرْجِهِ وَلِجَامِهِ مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِلانِ

٨- مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَحْوَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ بُعَيْدَ جَلاءٍ ضُرِّجَتْ بِدِهَانِ

٩- جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَّمَهَا لَهُ بِمَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْبِ غَيْرَ مُهَانِ

(٢٤٤)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (الطويل)

١- وَنَجَّى ابْنَ بَدْرٍ رَكْضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا وَنَضَّاحَةُ الأَعْطَافِ مُلْهَبَةُ الْحُضْرِ

٢- إِذَا قُلْتُ نَالَتْهُ الْعَوَالِي تَقَاذَفَتْ بِهِ سَوْحَقُ الرِّجْلَيْنِ سَابِحَةُ الصَّدْرِ

---

[٢٤٣] شعره ١١١ .

٨- شيخو: خرجت.

[٢٤٤] شعره ١٣٩-١٤٠ عدا السادس.

١- في حاشية الأصل : نضاخة .

٦- في حاشية الأصل: وظلت .

٨٦/ ٣- كَأَنَّهُمَا وَالآلُ يَنْشَقُّ عَنْهُمَا … إذا هَبَطَا وَعْثاً يَعُومَانِ في غَمْرِ

٤- كَأَنَّ بِعِطْفَيْهَا وَمَجْرَى حِزَامِهَا … أداوَى تَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ حَوَرٍ وُقْرِ

٥- فَظَلَّ يُفَدِّيهَا وَظَلَّتْ كَأَنَّهَا … عُقَابٌ دَعَاهَا جُنْحُ لَيْلٍ إلى وَكْرِ

٦- يُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنُوشُهُ … فِدًى لَكِ أُمِّي إِذْ سَبَقْتِ إلى الْقَصْرِ

٧- وَتَاللهِ لَوْ أَدْرَكْتُهُ لَقَذَفْتُهُ … إلى صَعْبَةِ الأَرْجَاءِ مُظْلِمَةِ الْقَعْرِ

(٢٤٥)

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ جَاءَتْ كَأَنَّهَا … جَرَادٌ زَهَتْهُ غَبْرَةٌ لا تَقَشَّعُ

٢- كَأَنَّ ابْنَةَ الْغَرَّاءِ يَوْمَ ابْتِذَالْتُهَا … بِذِي الرِّمْثِ ظَبْيٌ نَاصِعُ الشِّدْقِ أَخْضَعُ

٣- مُشِيحٌ تَلَقَّتْهُ كِلابٌ كَثِيرَةٌ … فَأَرْبَى عَلَيْهَا وَقْعُهُ يَتَقَطَّعُ

٤- عَشِيَّةَ قَالَ الْمَرْءُ: هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي … وَمَا كَانَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَالرُّمْحِ إِصْبَعُ

٥- فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْمُخَارِقِ إِنَّهَا … بِثَوْبٍ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ

الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كَرِهَ الحربَ ونَهَى عنها وطلبَ السِّلْمَ ودعا إليهِ

---

[٢٤٥] الوحشيات ٥٢ البيتان ٤ و ٥ للفرار السلمي، والأشباه والنظائر ٢ / ٣٠٤ لعبدالله بن الحمير، وليست في شعر بني تميم، وفي رقم [١٨٧] : نعيم بن شقيق التميمي .

٣- شيخو : مسح .

٤- الوحشيات والأشباه: غداة يقول القين... ومابين ظهر القين.

٥- الوحشيات: يا ابن الخبيثة. والأشباه: يا ابن المريبة... بربِ خفيف .

[٢٤٦] سقط اسم الشاعر من الأصل، ويبدو أنه قد مسح؛ لوجود فراغ دل على أنه كان مكتوباً، وقد نسبت الأبيات ١ ، ٧-١٣ لحكمة بن قيس الكناني في مجموعة المعاني ٢٠٢، ومجموعة المعاني تنقل كثيراً عن حماسة البحتري، ولا يوجد أخ لبلعاء بهذا الاسم كما في جمهرة النسب ١٣٩، ولعله أخوه جثامة الذي نسبت إليه -وللحارث بن وعلة الذهلي- الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ في الحماسة الشجرية ٢٠٢، والأبيات ١ ، ٣ ، ٥-٧ في مجالس ثعلب ٣٦٤ للحارث بن وعلة، والأبيات ٥-٨ في التذكرة السعدية ٢٢٠، والأبيات ١ ، ٧ ، ٨ ،=

(٢٤٦)

: .... **(الطويل)**

١- نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنِ الْحَرْبِ لَوْ يَرَى ... بِرَأْيٍ رَشِيدٍ أَوْ يَؤُولُ إِلَى عَزْمِ
٢- وَقُلْتُ لَهُ دَعْ عَنْكَ بَكْراً وَحَرْبَهَا ... وَلا تَرْكَبَنْ مِنْهَا عَلَى مَرْكَبٍ وَخْمِ
٣- وَمَهْلاً عَنِ الْحَرْبِ الَّتِي لا أَدِيمُهَا ... صَحِيحٌ وَلا تَنْفَكُّ تَأْتِي عَلَى سُقْمِ
٤- فَأَحْرِ بِهَا بَسْلاً عَلَيْكُمْ وَإِنْ رُئِي ... لَكُمْ زَمَنٌ مِنْ فَضْلِ رِيٍّ وَمِنْ طُعْمِ
٥- فَإِنْ يَظْفَرِ الْحَرْبُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمُ ... وَآبُوا بِدُهْمٍ مِنْ سِبَاءٍ وَمِنْ غُنْمِ
٨٧/ ٦- فَلا بُدَّ مِنْ قَتْلٍ وَعَلَّكَ فِيهِمُ ... وَإِلاَّ فَجُرْحٌ لَيْسَ يَكْنِي عَنِ الْعَظْمِ
٧- دَعَانِي يَشُبُّ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... فَقُلْتُ لَهُ لا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السِّلْمِ
٨- فَلَمَّا أَبَى أَرْسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبِهِ ... إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِعَزْمٍ وَلا حَزْمِ
٩- وَأَمْهَلْتُهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرِّهَا ... تَغَلْغَلَ مِنْ غَيٍّ غَوِيٍّ وَمِنْ إِثْمِ

= ١٠ لبلعاء بن قيس الكناني في الحماسة البصرية ٢٠٧، والأبيات ٥-٧ ، ١٠ دون نسبه في الاختيارين ١٨١، وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨ .

١- في الشجرية: كي يرى... يؤوب إلى حلم .

وفي البصرية: دعوت أبا ليلى إلى السلم كي يرى ... برأي أصيل أو يؤول إلى حلم

ونفسه في المجالس وفيه: أبا أروى ... حكم .

٣- المجالس: وإياك والحرب التي لا يديمها صحيح وقد تعدي الصحاح على السقم، ونفسه في الاختيارين. وفيه: أديمها.

السعدية: وإياك والحرب التي لا أديمها ... صحيح، ولا تنفك تأتي على رغم

٥- السعدية: فإن يظفر الحزب الذي أنت مهم ... وتنقلبوا ملأى الأكف من الغنم

المجالس والاختيارين: فإن ظفر القوم الألى أنت فيهم ... فآبوا بفضل من سناء ومن غنم

٦- الاختيارين: قتلى.. منهم .. لا يحن على العظم .

٧- المجالس والاختيارين والشجرية: أتاني . السعدية والبصرية: أشب .

٨- البصرية: بحزم ولا عزم . مجموعة: بحزم ولا علم. السعدية: خليت فضل ردائه .

١٠- البصرية: وحين رماينها. الاختيارين والشجرية: فلما رمى شخصي. المصادر: يُرمى. الشجرية: نرمي .

[٢٤٧] عشرة شعراء مقلون ٢٢ .

١٠- فَلَمَّـا رَمَانِيهَـا رَمَيْتُ سَوَادَهُ ... وَلا بُدَّ أَنْ تَرْمِي سَوَادَ الَّذِي تَرْمِي

١١- فَبِتْنَا عَلَى لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ غُودِرَتْ ... أَسِنَّتُنَا فِيـهِ وَبَاتُوا عَلَى لَحْمِ

١٢- وَأَصْبَحَ يَبْكِي مِنْ بَنِينَ وَإِخْوَةٍ ... حِسَانِ الْوُجُوهِ طَيِّبِي الْجِسْمِ وَالنَّسْمِ

١٣- وَنَحْنُ نُبَكِّي إِخْوَةً وَبَنِيهِـمُ ... وَلَيْسَ سَوَاءً قَتْلُ حَقٍّ عَلَى ظُلْمِ

(٢٤٧)

وَقَالَ الْفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ: **(الهزج)**

١- كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ ... وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ

٢- عَسَى الأَيَّامُ أَنْ تُرْجِـ ... ـعَ قَوْماً كَالَّذِي كَانُوا

٣- فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ ... فَأَضْحَى وَهْوَ عُرْيَانُ

٤- وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا ... نِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا

٥- وَفِي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوَا ... نِ تَوْهِينٌ وَإِقْرَانُ

٦- شَدَدْنَا شَدَّةَ اللَّيْثِ ... غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

٨٨/ ٧- بِضَرْبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ ... وَإِيتَامٌ وَإِرْنَانُ

٨- وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ ... وَهَى وَالزِّقُّ مَلآنُ

٩- وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِيـ ... ـنَ لا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

(٢٤٨)

١- في الحاشية : صفحنا .

٢- في الحاشية : "عسى الأيام أن يرجعن" .

٣- عشرة شعراء: بدا والشر عريان .

٧- عشرة شعراء: تأثيم وتفجيع .

٨- عشرة شعراء: بطعن .

[٢٤٨] البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات . شعره ٢٢٣ .

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- تَجَنَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إذَا أَبَى تَجَنُّبَ دَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبَا

الباب الثامن والعشرون

فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها وإيثار أهل الفضل بالمروءَة والصلة

(٢٤٩)

قَالَ شُرَيحُ بْنُ عِمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- آخِ الْكِرَامَ إِذَا وَجَدْ تَ إِلَى إِخَائِهِمُ سَبِيلا

٢- وَاشْرَبْ بِكَأْسِهِمُ وَإِنْ شَرِبُوا بِهَا السُّمَّ الثَّمِيلا

(٢٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتَ أَنْ لا يَبْرَحَ الْوُدُّ دَائِماً كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهْ

٢- فَآخِ فَتىً حُرّاً كَرِيماً عُرُوقُهُ حُسَاماً كَنَصْلِ السَّيْفِ حُلْواً شَمَائِلُهْ

٣- فَذَاكَ الَّذِي يُمْنَى لِوَاشِيكَ جَدُّهُ وَيَكْفِيكَ مِنْ لَهْوِ الْكَوَاعِبِ بَاطِلُهْ

٤- وَيَحْمِلُ مَا حُمِّلْتَهُ مِنْ مُلِمَّةٍ وَيَكْفِيكَ طَلْقَ الْوَجْهِ مَا أَنْتَ سَائِلُهْ

(٢٥١)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِم السَّلامُ:

(الرمل)

١- شعره: بغيض إليَّ الشرُّ حتى إذا أتى فحلَّ بداري قلت للشر مرحبا

[٢٤٩] شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام ٣٩٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ٧٢ .

[٢٥١] شعره ٧٧ .

١- وَإِذَا صاحَبْتَ فَاصْحَبْ مَاجِداً ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمْ
٢- قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لا إِنْ قُلْتَ لا وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ

(٢٥٢)

٨٩/ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- فَصَاحِبْ كِرَامَ النَّاسِ وَانْمِ إِلَى الْعُلَى وَدَعْ مَنْ غَوَى لا يَجْرِيَنْ لَكَ طَائِرُهْ

(٢٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الوافر)

١- وَصَاحِبْ كُلَّ أَرْوَعَ دَهْثَمِيٍّ وَلا يَصْحَبْكَ ذُو الْجَهْلِ الْبَلِيدُ
٢- يَرَى مَا نَالَ غُنْماً كُلَّ يَوْمٍ صَفَاةٌ حِينَ تَخْبُرُهُ صَلُودُ

(٢٥٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- أَصِبْ ذَا الْحِلْمِ مِنْكَ بِسَجْلِ وُدٍّ وَصِلْهُ وَلا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ
٢- وَلا تَصِلِ السَّفِيهَ وَلا تُجِبْهُ فَإِنَّ وِصَالَهُ دَاءٌ عَيَاءُ
٣- وَإِنَّ فِرَاقَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَقَطْعَ حِبَالِ خُلَّتِهِ شِفَاءُ

---

[٢٥٢] ليس في: حركة الشعر في قبيلة غنيّ، وفيه ص٥١٩ على نفس الروي لكعب بن سعد الغنوي:
ولاتَكُ من أخدان كل يراعةٍ هواءٍ كسقب البانِ جوفٌ مكاسِرُهْ

[٢٥٣] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ . شيخو : مخارق .

١- الديوان:
فصاحب كل أروع دهثمي ولا يصحبك ذو الغلق الحديد
الدهثمي: الدمث الخلق.

[٢٥٤] الديوان ١١٣-١١٤ .

٣- الديوان: في كل أمر .... وصرم حبال.

(٢٥٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (الوافر)

١- عَلَيكَ بِكُلِّ ذي حَسَبٍ وَدِينٍ   فَإِنَّهُمُ هُمُ أَهْلُ الْوَفَاءِ

٩٠/ ٢- وَإِنْ خُيِّرْتَ بَيْنَهُمُ فَأَلْصِقْ   بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمُ وَالْحَيَاءِ

٣- فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا   تَفَاضَلَتِ الْفَضَائِلُ مِنْ كِفَاءِ

الباب التاسع والعشرون

فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمّها

(٢٥٦)

قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ : (الرمل)

١- لا تُؤَاخِ الدهْرَ جِبْساً رَاضِعاً   ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمَنْفَعَهْ

٢- مَا يُصِبْ مِنْكَ فَأَحْلَى مَغْنَمٍ   وَيَرَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَمْنَعَهْ

٣- يَسْأَلُ النَّاسَ وَلا يُعْطِيهِمُ   هَبِلَتْهُ أُمُّهُ مَا أَجْشَعَهْ !

(٢٥٧)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيل الثَّقَفِيُّ : (الكامل)

١- وَاتْرُكْ مُصَاحَبَةَ اللِّئَامِ وَدَعْهُمُ   تَرْكَ الْمَخُوفَةِ بِالرَّدَى عَدْوَاهَا

---

[٢٥٥] الديوان ٢٧٢ .

[٢٥٦] ديوانه ٦٣-٦٤ .

١- الديوان : ... ملهب الشر سريع المنزعه .

الجبس : الجبان اللئيم . والراضع : اللئيم .

٢- الديوان : ما ينل ... ويرى طرفا به أن يمنعه .

[٢٥٧] شعره ١١٥ .

(٢٥٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- وَلا تَكُ مِنْ إِخْـوَانِ كُلِّ مُـمَـاذِقٍ ضَـعِـيفٍ عَلَى غَـمْـزِ الأَكُفِّ مَكَاسِـرُهْ

(٢٥٩)

وَقَالَ الْعَرْزَمِيُّ: (المنسرح)

١- وَلا تُصَـافِ الدَّنِيَّ تَجْـعَلُهُ أَخـاً وَلا صَـاحِـبـاً وَإِنْ وَمَـقَـا

٢- وَجَـانِبَنْهُ فِي غَـيْـرِ نَائِرَةٍ لا تَجْـعَلِ الْوُدَّ فَـاسِـداً رَنِقَـا

/٩١ الباب الثلاثون

فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم

(٢٦٠)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الكامل)

١- أَبْلُ الرِّجَـالَ إِذَا أَرَدْتَ إِخَـاءَهُـمْ وَتَوَسَّـمَنَّ أُمُـورَهُمْ وَتَفَـقَّـدِ

٢- فَـإِذَا رَأَيْتَ أَخَـا الْعَـفَـافَـةِ وَالنُّهَى فِـيـهِ الْيَـدَيْنِ قَـرِيرَ عَـيْنٍ فَـاشْـدُدِ

(٢٦١)

---

[٢٥٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥١٩ لكعب بن سعد الغنوي :

ولاتك من أخدان كل يَراعة هواءٌ كَسقْبِ البانِ جوفٌ مكاسرهْ

[٢٥٩] ٢- في الأصل : ولا تجعل .

[٢٦٠] شعره ٤٣-٤٤ .

[٢٦١] شعراء عباسيون ٣/٨٣ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (المتقارب)

١- فَآلَيْتُ لا أَصْطَفِي بَعْدَهَا لأَحْدَاثِ دَهْرِي وَلا الْمُعْظَمِ
٢- خَلِيلاً إِذَا أَنَا لَمْ أَبْلُهُ فَأَمْضِي بِعِلْمٍ وَلَمْ أُظْلَمِ

(٢٦٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا تَخَيَّرْتَ الرِّجَالَ لِصُحْبَةٍ فَالْعَاقِلَ الْبَرَّ السَّجِيَّةِ فَاخْتَرِ
٢- وَإِذَا وَزَنْتَهُمُ فَأَحْكِمْ وَزْنَهُمْ وَاعْرِفْ سَجَايَاهُم بِقَلْبٍ مُبْصِرِ

الباب الحادي والثلاثون

فيما قيل فيمن تُتَّهم مودَّتهُ ولا يُوثَق بإخائه

(٢٦٣)

قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّي مِنْ سَمِينِي
٩٢/ ٢- وَإِلاَّ فَاطَّرِحنِي وَاتَّخِذْنِي عَدُوّاً أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي

(٢٦٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (البسيط)

---

[٢٦٢] شعراء عباسيون ٣/ ٦٨ .

[٢٦٣] ديوانه ٢١١، وفي الأصل: المثقَّب. والتصويب من الاشتقاق ٣٢٩، وينظر حاشية الشعر والشعراء ٣٩٥ .

[٢٦٤] شعره ٦٨ .

١- أَنَّى يَكُونُ أَخاً أَوْ ذَا مُحَافَظَةٍ   مَنْ أَنْتَ مِنْ غَيْبِهِ مُسْتَشْعِرٌ وَجَلا

٢- إِذَا تَغَيَّبْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَظُنُّ بِهِ   ظَنّاً وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلا

٣- يُرِي الصَّدِيقَ لَهُ مِنْهُ مُكَاشَرَةً   كَيْمَا يَصُولُ بِهِ يَوْماً إِذَا غَفَلا

٤- فَلا عَدَاوَتُهُ تَبْدُو فَتَعْرِفُهَا   مِنْهُ وَلا وُدُّهُ يَوْماً لَهُ اعْتَدَلا

(٢٦٥)

وَقَالَ صالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الأَزْدِيُّ :   **(البسيط)**

١- قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَوُّنِهِ   أَنَاصِحٌ أَمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِينِي

٢- إِنِّي لأُكْثِرُ مِمَّا سُمْتَنِي عَجَباً   يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي

٣- تَغْتَابُنِي عِنْدَ أَقْوامٍ وَتَمْدَحُنِي   فِي آخَرِينَ وَكُلٌّ عَنْكَ يَأْتِينِي

٤- هذَانِ أَمْرَانِ شَتَّى بَوْنُ بَيْنِهِمَا   فَاكْفُفْ لِسَانَكَ عَنْ ذَمِّي وَتَزْيِينِي

٥- لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوُدَّ هَانَ لَهُ   عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْبَحْتَ تُولِينِي

٦- رُبَّ امْرِئٍ أَجْنَبِيٍّ عَنْ مُلاطَفَتِي   مَحْضِ الأُخُوَّةِ فِي الْبَلْوَى يُوَاسِينِي

٧- وَمُلْحِفٍ بِسُؤَالٍ عَنْ مُكَاشَرَةٍ   مُغْضٍ عَلَى وَغَرٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ

٨- لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُخْشَى غَوَائِلُهُ   وَلا الْعَدُوُّ عَلَى حَالٍ بِمَأْمُونِ

٩- أَرْضَى عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّتَهُ   وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُرْضِينِي   / ٩٣

---

[٢٦٥] ديوانه ١٤٠ .

٤- الديوان : شت البون .

٨- الديوان ومصطفى : تخشى .

٩- الديوان : مع البغضاء .

الباب الثاني والثلاثون

فيما قيل في إخلاص الودّ لمن وَدِدْتَ وترك الرِّضى لهم بما لا ترضى بهِ لنفسك

(٢٦٦)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَصَافِ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصاً ... تَجِدْ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

(٢٦٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَلا تَسُمِ النَّاسَ مِنْكَ الَّذي ... إِذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَصْطَبِرْ

٢- وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ ... بِمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لا يَجُرْ

(٢٦٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (السريع)

١- لا تَرْضَ لِلإِخْوَانِ غَيْرَ الَّذي ... تَرْضَى بِهِ إِنْ نَابَ أَمْرٌ جَلِيلْ

(٢٦٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

---

[٢٦٦] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو: عنه ذوي.

[٢٦٧] ديوانه ١٤٦ .

٢- الديوان: ومن يرضى ... لا يحر.

[٢٦٨] ديوانه ١٣٥ .

١- الديوان: لا ترضى.

[٢٦٩] ديوانه ١٣٨ .

١- شَرُّ الأَخِلاَّءِ مَنْ يَسْعَى لِتُرْضِيَهُ ... وَلا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ غَضْبَانَا

(٢٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

١- ارْضَ لِلنَّاسِ مَا رَضِيتَ مِنَ النَّا ... سِ وَإِلاَّ فَقَدْ ظَلَمْتَ وَجُرْتَا

الباب الثالث والثلاثون ٩٤/

فيما قيل في إخلاف الوعد

(٢٧١)

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَوَاعَدْتَنِي مَا لا تُرِيدُ نِجَازَهُ ... مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ

٢- وَوَاعَدْتَنِي عَادِيَةً دُونَ قَعْرِهَا ... وَدُونَ رَجَاهَا رَأْسُ حَوْلٍ مُغَرِّبِ

(٢٧٢)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدَ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- الديوان: لنرضيه.

[٢٧٠] شعره ٣٥ .

[٢٧١] سقط البيتان من شعره المجموع، وفي أمثال أبي عبيد ٨٧ للأشجعي، وفي فصل المقال ١١٤ لعلقمة الفحل.

١- الأمثال:

وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب آخاه بيثرب

فصل المقال:

وقد وعدتك موعداً لو وفت به ... مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

[٢٧٢] ديوانه ٨٦ . مصطفى: سقطت.

١- ذَهَبْتُ وَكَانَ الْمَرْءُ يُبْلَى وَيُبْتَلَى أُطَالِعُ مَا قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ مَالِكِ
٢- فَلَم أَلْفَ إِلاَّ هَيْجَ رِيحٍ تَقَطَّعَتْ أَعَاصِيرُ فِي أَرْضٍ سُهُوبٍ مَهَالِكِ

(٢٧٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- عَلامَ جُدْتَ فَلَمَّا خِفْتَ مُوحِيَةً تَعَقَّبَتْكَ مِنَ الْبُخْلِ الْعَقَابِيلُ
٢- قَدْ قُلْتَ خَيْراً وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ لَوْ كَانَ مِنْكَ بِفِعْلٍ صُدِّقَ الْقِيلُ
٣- عَلَّلْتُمُونِي وَعَقْلِي غَيْرُ مُشْتَرِكٍ وَلا تَقُومُ لِذِي الْعَقْلَ الْتَعَالِيلُ
٤- يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمْ أَمْ غَوَّلَتْ خَيْرَكُمْ مِنْ دُونِيَ الْغُولُ

(٢٧٤)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- مَتَى نَلْقَكُمْ عَاماً يَكُنْ عَامَ عِلَّةٍ وَيَنْظُرْ بِنَا عَامٌ مِنَ الدَّهْرِ مُقْبِلُ
٢- فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَمَا عِنْدَكُمْ لَنَا يُرِيثُ عَلَى الْمَوْعُودِ أَمْ نَحْنُ نَعْجَلُ

(٢٧٥)

٩٥/ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا فَضْلُ مَنْ كَانَتْ سَرَاباً عِدَاتُهُ وَمَنْ هُوَ إِنْ طَالَبْتَهُ الْوَعْدَ مَاطِلُهْ
٢- وَمَنْ إِنَّمَا مَوْعُودُهُ بَرْقُ خُلَّبٍ أَوِ الآلُ مُنْفَسّاً بِفَيْفَاءَ جَائِلُهْ

١- الديوان: يبلو ويُبتلَى... المجر بن مالك.
[٢٧٣] شعراء امويون ٣/ ٢٦٨.
[٢٧٤] شعره ١١٤.
[٢٧٥] شعراء امويون ٣/ ٢٧٠.
١- شيخو ومصطفى: سريعاً.

٣- أَمَانِيُّ تُرْجَى مِثْلَ مَا رَاحَ عَارِضٌ مِنَ الْمُزْنِ لا يَنْدَى حِسَانٌ مَخَايِلُهْ

(٢٧٦)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (البسيط)

١- وَمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهِدَتْ إِلاَّ كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

٢- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاً وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلاَّ الأَبَاطِيلُ

(٢٧٧)

وَقَالَ ابْنُ رَحْضَةَ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَكُنْتُ عَلَى مَوَاعِدَ مِنْ أَمَاءٍ فَأَخْلَفَنِي مَوَاعِدَهُ أَمَاءُ

٢- أُنَادِي مُوهِناً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ لأُسْمِعَهُ وَقَدْ فِيتَ النِّدَاءُ

(٢٧٨)

وَقَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ: (الوافر)

١- وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانٍ خَلِيلِي وَلَكِنَّ الشَّرَاكَ مِنَ الأَدِيمِ

٢- وَلَيْسَ بِحَابِسِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مَوَاعِدَ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمِ

---

[٢٧٦] ديوانه ٨ .

١- الديوان:

فما تدوم على حال تكون بهـا كما تكوَّن في أثوابها الغـول

وما تمسَّكُ بالوصل الذي زعمت إلا كما يمسك الماء الغرابيـل

[٢٧٧] ٢- في الأصل "قيت"، والتصويب من الحاشية، وفات: مضى وذهب .

[٢٧٨] ديوانه ١٦٠-١٦١ .

١- الديوان: وكان أبو سليمان أخاً لي.

٢- في الأصل فوق "من": في .

(٢٧٩)

وَقالَ عُبَيْدٌ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ: (البسيط)

١- فَـلا يَكُونَنَّ مَـوعُـوداً وَأَيْتَ بِه ... دَيْناً يَعُـودُ إِلَى مَطْلٍ وَلَيَّـان

٩٦/ ٢- وَاعْلَمْ بِأَنَّ نَجَـاحَ الْوَعْـدِ مَنْزِلَةٌ ... جَلِيلَةُ الْقَـدْرِ عِنْدَ الإِنْسِ وَالْجَـان

(٢٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ حَسَّانٍ: (المتقارب)

١- أَعَنْبَسَ قَـدْ كُنْتُ لا فَـقْـرَ بِي ... إِلَى عِـدَةٍ مِنْكَ كَـانَتْ ضَـلالا

٢- وَعَـدْتَ زَهِيـداً لَوَ انْجَـزْتَهُ ... إِذاً لَحُـمِـدْتَ وَلَمْ تُرْزَ مَـالا

٣- وَمَـا كَـان ضَـرَّكَ أنْ لَوْ وَفَـرْتَ ... وَأَعْطَى الْخَلِيـفَـةُ عَـفْـواً نَوَالا

٤- فَـقَـدْ يُنْجِـزُ الحُـرُّ مَـوعُـودَه ... وَيَفْـعَلُ مَـا كَـانَ بِالأَمْسِ قَـالا

٥- فَيَـا لَيْـتَنِي وَالْمُنَى كَـاسْـمِـهَـا ... وَقَـدْ يُصْـرَفُ الدَّهْرُ حَـالاً فَـحَـالا

٦- وَعَـدْتَ وَلَمْ أَلْتَـمِسْ مَـا وَعَـدْتَ ... وَيَا لَيْتَ وَعْـدَكَ كَـانَ اعْـتِـلالا

٧- وَكَـانَتْ نَعَمْ مِنْكَ مَـحْـرُومَـةً ... وَقُـلْـتَ مِـنَ اوَّلِ يَـوْمٍ أَلا لا

(٢٨١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعَـدْتَ فَلَمَّـا أَنْ أَرَدْتُ نَجَـاحَـهُ ... رَأَيْتُ مَكَانَ النَّجْـمِ مِنْ ذَاكَ أَقْـرَبَا

٢- فَلَوْ كُنْتَ حُـرّاً مَـا مَطَلْتَ بِمَـوْعِـدٍ ... زَهِيـدٍ وَلَوْ أَنْجَـزْتَ كُنْتَ الْمُـهَـذَّبَا

---

[٢٧٩] شعره ٢٤٩ .

[٢٨٠] شعره ٥٠-٥١ .

[٢٨١] شعره ١٦-١٧ .

الباب الرابع والثلاثون

فيما قيل في قطع مَن اعترض في ودّه

(٢٨٢)

٩٧/ قَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (البسيط)

١- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ ... مَا لَمْ يَخُنِّي خَلِيلٌ يَبْتَغِي عِلَلا

٢- فَإِنْ تَبَدَّلَ أَلْفَانِي أَخَا ثِقَةٍ ... عَفَّ الْخَلِيقَةِ لا نِكْساً وَلا وَكِلا

(٢٨٣)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

١- فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ يُعَرِّضُ وَصْلَهُ ... وَلَشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

٢- وَاحْبُ الْمُجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ ... بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا

(٢٨٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- وَكَانَ الْخَلِيلُ إِذَا رَابَنِي ... فَعَاتَبْتُهُ ثُمَّ لَمْ يَعْتِبِ

٢- هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِهِ ... سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالأَصْوَبِ

٣- فَإِنِّي جَرِيٌّ عَلَى هَجْرِهِ ... إِذَا مَا الْقَرِينَةُ لَمْ تُصْحَبِ

---

[٢٨٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- النكس: المقصِّر. والوكل: البليد العاجز.

[٢٨٣] ديوانه ٣٠٣ .

١- الديوان: تعرّض وصله.

[٢٨٤] شعره ٢٥ .

٤- أَدُومُ عَلَى الْعَـــهْــدِ مَـــا دَامَ لِي فَـــإِنْ خَـــانَ خُنْتُ وَلَمْ أَكْـــذِبِ

(٢٨٥)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَمِـعْـــرَاضٌ قَلِيلٌ تَعَــرُّضِي لِوَجْــهِ امْــرِئٍ يَوْمــاً إِذَا مَــا تَجَنَّبَــا

٢- بَعِيــدٌ عِـدَادِي حِينَ أُذْعَــرُ، سَـاكِنٌ جَنَابِي إِذَا مَــا الْحَــرْبُ هَرَّتْ لِتَكْلَبَــا

(٢٨٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

٩٨/ ١- وَكُنْتُ إِذَا مَــا صَــاحِبٌ رَامَ هُجْــرَةً وَبَدَّلَ سُــــوءاً بِالَّذِي كُنْتُ أَفْـــعَلُ

٢- قَلَبْتُ لَهُ ظَهْــرَ الْمِـــجَنِّ فَلَمْ يَدُمْ عَلَى ذَاكَ إِلاَّ رَيْــثَ مَـــا يَتَـــحَـــوَّلُ

(٢٨٧)

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- فَــلا وَأَبِيكَ لَوْ كَــرِهَتْ شِــمَــالِي يَمِـــينِي مَـــا وَصَلْتُ بِهَـــا يَمِـــينِي

٢- إِذاً لَقَطَعْـــتُـــهَـــا وَلَقُلْتُ بِينِي كَـــذَلِكَ أَجْـــتَـــوِي مَنْ يَجْـــتَـــوِينِي

٤- شيخو: أروم... رام.

[٢٨٥] الأغاني ٢١/ ٢٦٠ .

[٢٨٦] ديوانه ٩٤ .

١- الديوان: رام ظنتي.

٢- الديوان: ولم يدم. مصطفى: فلم أدم... أتحول. وفي حاشية الأصل: أتحول .

[٢٨٧] ديوانه ١٣٩ .

١- الديوان:

فإني لو تخالفني شمالــي خلافك ما وصلت بها يميني

(٢٨٨)

وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ السُّلَمِيُّ: (الكامل المرفل)

١- يَا قَـوْمُ لَوْ إِحْـدَى يَدَيَّ أَبَتْ إِلاَّ الْفِـرَاقَ قَطَعْـتُـهَـا مِنِّي

(٢٨٩)

وَقَالَ أَبُو جَهْمٍ الْمُحَارِبِيُّ: (الطويل)

١- فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْغَضَتْ قُرْبَ سَاعِدِي يَقِيناً لَمَا احْتَاجَتْ ذِرَاعِي إِلَى كَفِّي

٢- أَأَبْذُلُ وُدِّي لِلْعَـدُوِّ تَلَهْـوُقـاً أَبَى وَحَـمَى مِنْ ذَاكُمُ أَبَداً أَنْفِي

٣- فَلا سَلِمَتْ نَفْسِي وَلا عِشْتُ لَيْلَةً إِلَى أَنْ أَرَانِي قَائِلاً غَيْرَ مَا أُخْفِي

(٢٩٠)

وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- أَلا أَبْلِغْ أَخَـا قَـيْسٍ رَسُـولاً بِـأَنِّـي لَـمْ أَخُـنْـكَ وَلَـمْ تَـخُـنِّـي

٢- وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكَشْحَ لَمَّـا رَأَيْتُكَ قَـدْ طَوَيْتَ الْكَشْحَ عَنِّي

٣- وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْـرِي قَلَبْتُ لِهَـجْـرِهِ ظَهْـرَ الْمِـجَنِّ

٩٩/ ٤- كَـذَاكَ قَـضَـيْتُ لِلْخُـلاَّنِ أَنِّي أَدِينُ عَلَيْـهِمُ وَأَدِينُ مِنِّـي

٥- وَلَسْتُ بِآمِنٍ أَبَداً خَلِيـلاً عَلَى سِـرٍّ إِذَا لَمْ يَأْتَمِنِّـي

---

[٢٩٠] شعره ٢٦٨ . شيخو: وقال أبو كنانة السلمي.

١- الشعر: أبا قيس... فإني.

٣- الشعر: أراد صرمي... لصرمه.

٥- الشعر: على شيء.

(٢٩١)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا أَتَصَدَّى لِلصُّدُودِ وَمَا أُرَى ... مُرِيداً غِنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطِّبِ

٢- وَمَا أَتْبَعُ الأَلْوَى الْمُوَلِّي بِوُدِّهِ ... عَلَيَّ وَمَا أَنْأَى مِنَ الْمُتَقَرِّبِ

(٢٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الوافر)

١- أَلَمْ تَكُ لَوْ حَفِظْتَ الْوُدَّ مِنِّي ... كَمَا بَيْنَ الْمَحَاجِرِ وَالْحِجَاجِ

٢- فَحُلْتَ عَنِ الصَّفَاءِ وَخُنْتَ عَهْدِي ... بِلا سَبَبٍ كَذِي الضِّغْنِ الْمُدَاجِي

(٢٩٣)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الخفيف)

١- رُبَّمَا أَفْجَعُ الْخَلِيلَ بِوُدِّي ... حِينَ لا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلاقُهْ

(٢٩٤)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا خَلِيلٌ خَانَنِي وَائْتَمَنْتُهُ ... فَذَاكَ وَدَاعِيهِ وَذَاكَ وَدَاعُهَا

---

[٢٩١] شعره ٧٣ .

١- شيخو: أتصدى للخليل.

٢- شيخو ومصطفى: الألوي المدلي.

[٢٩٢] شعره ٣٨ .

[٢٩٣] شعراء عباسيون ٢ / ٧١ .

[٢٩٤] ديوانه ٥٢ . مصطفى: سقطت.

١- الديوان: خليلي، وفي الأصل "واتّمنته" وهي في الحاشية: "وائتمنتها" .

٢- رَدَدْتُ إِلَيْــــهِ وُدَّهُ وَجَــــعَلْتُــــهُ   مُطَلَّقَــةً لا يُسْــتَطَاعُ رِجَــاعُــهَــا

(٢٩٥)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ:   **(المتقارب)**

١- وَكُنْتُ إِذَا مَــا رَأَيْتُ الصَّـــدِيـــ   ــقَ يَأْبَى عَنِ الْوَصْلِ إِلاَّ انْفِــتَــالا

١٠٠ / ٢- وَشَــابَ الإِخَــاءَ بِشَــوْبِ الْبَــلاءِ   كَـــشَـــوْبِكَ بِالْمِلْحِ عَـــذْباً زُلالا

٣- وَأَيْــقَــنْــتُ أَلاَّ نَــدىً عِــنْــدَهُ   وَلا وَصْلَ حِينَ أُرِيدُ الْوِصَـــــالا

٤- تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَأَلْفَـــيْتُ لِي   مَنَادِحَ أُعْــمِلُ فِــيــهَــا الْجِــمَــالا

(٢٩٦)

وَقَالَ أَيْضاً:   **(البسيط)**

١- إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْضُــو مَــوَدَّتُهُ   نَضْوَ الْخِضَابِ لَمَحْقُوقٌ بِتَصْرِيمِ

(٢٩٧)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ الْكِنَانِيُّ:   **(الوافر)**

١- وَأَوْصَـــانِي أَبُو عَــمْــرٍو إِذَا مَــا   بَدَا لِي مِنْ أَخٍ خَـــبَــثُ النُّحَـــاسِ

٢- بِتَـــرْكِ إِخَـــائِهِ وَالصَّـــدِّ عَنْهُ   كَـمَــا صَــدَّ الْجَــبَــانُ عَنِ الْمِــرَاسِ

٢- الديوان: عليه وده وتركتها.

[٢٩٥] شعره ٥٠ .

[٢٩٦] شعره ٥٥ .

[٢٩٧] شعره ١٩٨ . شيخو ومصطفى: أبي أنس .

الباب الخامس والثلاثون

فيما قيل في صحَّة المودَّة وحفظ الإخاء

(٢٩٨)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- وَلَعَمْرُ الإِلهِ لَوْ كَانَ لِلسَّيْـ ... ـفِ مَصَالٌ وَلِلِّسَانِ مَقَالُ
٢- مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلا الْوُدَّ ... وَلا حَالَ دُونَكَ الأَشْغَالُ
٣- وَلَحَرَّمْتُ لَحمَكَ الْمُتَعَضَّى ... ضَلَّةً ضَلَّ بَالُهُمْ مَا اغْتَالُوا
٤- غَيْرَ مَا طَالِبِينَ ذَحْلاً وَلكِنْ ... مَالَ دَهْرٌ عَلَى أُنَاسٍ فَمَالُوا
١٠١/ ٥- مَنْ يَخُنْكَ الصَّفَاءَ أَوْ يَتَبَدَّلْ ... أَوْ يَزُلْ مِثْلَ مَا تَزُولُ الظِّلالُ
٦- فَاعْلَمَنْ أَنَّنِي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْـ ... ـدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ
٧- لَيْسَ بُخْلٌ عَلَيْكَ عِنْدِي بِمَالٍ ... أَبَداً مَا أَقَلَّ نَعْلاً قِبَالُ
٨- فَلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالكَفِّ ... إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ

(٢٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

---

[٢٩٨] شعراء اسلاميون ٦٥٨ .

١- شيخو ومصطفى: وللسنان مقال.

٣- شيخو ومصطفى زادا بعده:

قولهم شربك الحرام وقد كا ... ن شراب سوى الحرام حلال
وأبي الظاهر العداوة إلا ... شنآناً وقول مالا يقال
من رجال تقارضوا منكرات ... لينالوا الذي أرادوا فنالوا

٨- شيخو: سقط البيت.

[٢٩٩] شعراء اسلاميون ٦٤١ .

١- وَالدَّارُ إِمَّـــا نَأَتْ بِي عَنْهُـمُ فَلَهُـمْ   وُدِّي وَنَصْـرِي إِذَا أَعْـدَاؤُهُمْ سَبَـعُـوا

٢- إِمَّـــا بِحَـــدِّ سِنَانٍ أَوْ مُـــحَـــافَلَةٌ   فَـــلا فَـــحُـــومٌ وَلا وانٍ وَلا ضَـــرِعُ

٣- حَـــمَّـــالُ أَثْقَـــالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةً   أُعْطِيـــهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلْهَ مَـــا أَسَعُ

(٣٠٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:   (الطويل)

١- وَلَيْسَ أَخُـوكَ الدَّائِمُ الْعَـهْـدِ بِالَّذِي   يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِـيكَ مُـقْـبِـلا

٢- وَلَكِنْ أَخُـوكَ النَّائِي مَـا دُمْتَ آمِناً   وَصَـاحِـبُكَ الأَدْنَى إِذَا الأَمْـرُ أَعْـضَـلا

(٣٠١)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ:   (الطويل)

١- وَإِنِّي أَخُـوكَ الدَّائِمُ العَـهْـدِ لَمْ أَحُلْ   إِذَا حَـــالَ دَهْرٌ أَوْ نَبَـــا بِكَ مَنْزِلُ

٢- أُحَارِبُ مَنْ حَـارَبْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ   فَـأَحْـبِسُ مَـالِي إِنْ غَـرِمْتَ فَـأَعْـقِلُ

٣- وَإِنْ سُؤْتَنِي يَوْماً صَفَـحْتُ إِلَى غَدٍ   لِيُـعْـقِبَ يَوْمـاً مِنْكَ آخَـرُ مُـقْـبِلُ

١٠٢/ ٤- كَـأَنَّكَ تَشْـفِي مِنْكَ دَاءً مُـخَـامِراً   أَذَاتِي وَمَـا فِي نِيَّـتِي لَكَ مُـعْـضِلُ

٥- سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَـا إِذَا مَـا قَطَعْتَنِي   يَمِـــينَكَ فَـــانْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَـــدَّلُ

١- شعراء: فالدار تنبيهم عني فإن لهم. شعره وشيخو ومصطفى: شبعوا.

٢- شيخو: ولا فانٍ، وهي كذلك في الأصل، والتصويب من الحاشية.

٣- شعراء: الجهد مني.

[٣٠٠] ديوانه ٩٢ .

١- في بعض روايات مصادر الديوان: "ولكنه النائي إذا كنت آمنا" وهي أصوب.

[٣٠١] ديوانه ٩٣-٩٤ .

١- الديوان: ... إن ابزاك خصم أو.

٢- الديوان: ذي عداوة... وأحبس.

٤- الديوان: داءُ مساءتي... وسخطي وما في ريبتي ما تعجل.

(٣٠٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْعُذْرِيُّ: (الوافر)

١- وَلا أُعْطِي الْخَلِيلَ إذَا الْتَقَيْنَا مُكَاشَرَتِي وَأَمْنَعُهُ تِلادِي

(٣٠٣)

وَقَالَ مقَيسُ بْنُ ضَبَابَةَ: (الطويل)

١- وَلَسْتَ مُفِيداً مَا حَيِيتَ كَصَاحِبٍ قَؤُولٍ إذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ تَقُولُ

٢- كَرِيمٌ مُضِيفٌ مَا تُضِيفُ مُقَاذِعٌ بِقَذْعِكَ جَوَّالٌ بِحَيْثُ تَجُولُ

٣- إذَا قُلْتَ صُلْ لَمْ يَسَلِ الشَّيْءُ ذَنْبَهُ إلَيْهِ وَحَجْرٌ غَيْرَ أَنْ سَيَصُولُ

٤- يُقَدِّمُكَ الشَّيْءَ الَّذِي لا تَخَافُهُ وَيَمْضِي أَمَامَ الشَّيْءِ وَهْوَ مَهُولُ

٥- كَثِيرٌ خُلُوفُ الصَّاحِبِ السَّوْءِ مِثْلَهُ وَلَكِنْ خُلُوفُ الصَّالِحِينَ قَلِيلُ

(٣٠٤)

وَقَالَ عُمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأَسَدِيُّ، وتُروى لغيرِه: (الخفيف)

١- يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخَبَّرُ مَيْتاً لَفْظُ حَيٍّ بِوُدِّهِ أَنْ يَقُولا

٢- لأَتَاكَ الْيَقِينُ أَنِّي سَأَرْعَى لَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وُدّاً دَخِيلا

---

[٣٠٢] حماسة أبي تمام ٢ / ٣٦٢ .

[٣٠٣] مصطفى: سقطت.

قيل إن ضبابة اسم أبيه، وقيل إنه اسم أمه - وقيل: صُبابة - وهو مقيس بن حَزْن الكناني. معجم الشعراء ٤٣٤، حماسة ابن الشجري ١٥٢ .

[٣٠٤] شعره ٧٣ .

٢- شيخو: لأنال اليقين إني.

(٣٠٥)

وَقالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

١- لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخَــاءٍ وَوُدٍّ عَـنْ طَـرِيـقٍ بِـتَـابِـعٍ أَثَـرَهْ

١٠٣/ ٢- بَلْ أُدِيمُ الثَّنَاءَ وَالْوُدَّ حَتَّى يَتْبَعَ الْحَقَّ بَعْـدُ أَوْ يَذَرَهْ

(٣٠٦)

وَقالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- لا شِيمَتِي تُجْتَوَى يَوْماً وَلا خُلُقِي وَلَيْسَ حَبْلِي إِذَا صَافَيتُ بِالْوَاهِي

٢- لا بَلْ أُبِيحُ صَدِيقِي مَحْضَ خَالِصَتِي وَلَسْتُ عَنْ نَفْعِهِ مَا عِشْتُ بِالسَّاهِي

(٣٠٧)

وَقالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

١- جَزَا اللَّهُ خَيْراً وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ فَتَى النَّاسِ وَالإِفْضَالِ عَمْرَو بْنَ خَنْدَقِ

٢- أَقَامَ قَنَاةَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَفَارَقَنِي عَنْ شِيمَةٍ لَمْ تُرَنَّقِ

(٣٠٨)

وَقالَ عَمْرُو بْنُ أسوى الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْخَلِيلَ وَلا الَّذِي تَغَيَّرُ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ خَلائِقُهْ

---

[٣٠٥] شعره ٤٨ .

[٣٠٦] شعره ٨٥ .

[٣٠٧] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان: جزى اللّه خيراً خندقاً من مكافئٍ وصاحب صدق ذي حفاظ ومصدق

[٣٠٨] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٨٩ . مجموعة المعاني ٧٩ .

٢- شيخو : على ما .

٢- وَلَسْتُ بِمَنَّانٍ عَلَى مَنْ أَوَدُّهُ ببِرٍّ وَلا مُسْتَخْدِمٍ مَنْ أُرَافِقُهْ

(٣٠٩)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لا أُلَوِّنُ شِيمَتِي تَلَوُّنَ غُولِ اللَّيْلِ فِي الْبَلَدِ الْمُفْضِي

(٣١٠)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (الوافر)

١- أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو فَتَدْنُو مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

٢- إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلاحُهُ مِنْكَ اقْتِرَابَا

١٠٤/ ٣- يُوَاسِي فِي الْكَرِيهَةِ كُلَّ يَوْمٍ إِذَا مَا مُضْلِعُ الْحَدَثَانِ نَابَا

الباب السادس والثلاثون

فيما قيل فيمن يقطع إخوانهُ إذا استغنى واحتاجوا*

(٣١١)

قَالَ مُنْقِذُ الْهِلالِيُّ: (المنسرح)

١- كُنْتَ أَخاً لِي فَغَالَ خُلَّتَنَا فَضْلُ غِنىً نِلْتَهُ وَمُتَّسَعِ

٢- فَأَنْتَ مِثْلُ الْعَتُودِ يُنْفِرُهُ فِي خِصْبِ عَيْشٍ تَتَابُعُ الشِّبَعِ

---

[٣٠٩] ديوانه ٤٦ .

[٣١٠] ديوانه ٢٠ .

٣- فوقها في الأصل "معضل" إشارة إلى رواية أخرى. وفي الديوان: كريهته أخاه .

١- الديوان: يدنو فترجو مودتَه .

* شيخو: واحتاجوا إليه .

[٣١١] ٢- وفي الحاشية : يبطره .

٣- فَـازْدَدْ سُلُوّاً فَـقَـدْ سَلَوْتُ فَـلا   وَصْلٌ بِحَـبْلٍ هُنَاكَ مُنْقَطِعِ

(٣١٢)

وَقَالَ الأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:   (الكامل)

١- إِخْـوَانُ صِـدْقٍ مَـا رَأَوْكَ بِغِـبْطَةٍ   فَـإِذَا افْـتَـقَـرْتَ فَـقَـدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى

(٣١٣)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ:   (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا عَـمْـرٍو وَمَـا كُنْتُ مُـذْنِبـاً   إِلَيْـهِ وَلا أَنِّي خَـرَقْتُ لَهُ سِـتْـرَا
٢- كَـذِي الضِّغْنِ مُزْوَرّاً يُبَاعِدُ بِالَّذِي   لَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَـا لِيَـقْـتُلَنِي ذِكْـرَا
٣- فَبَاعِدْ طِوَالَ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ صَارِمِي   لِتَـقْـتُلَ مَنْ لا يَسْـتَطِيعُ لَهُ صَـبْـرَا
٤- فَكَيْفَ وَلا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُعْسِراً   وَلا مِنْكَ أَرْجُـو عِنْدَ جَـائِحَـةٍ نَصْـرَا

(٣١٤)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ الْكِنَانِيُّ:   (الوافر)

١٠٥/ ١- وَشَـرُّ أُخُـوَّةِ الإِخْـوَانِ مَـا لَمْ   يَكُنْ فِـيـهَـا التَّكَرُّمُ وَالتَّـآسِي
٢- أَرَاكَ إِذَا نَظَـرْتَ تَـصُـدُّ عَـنِّي   بِأَلْحَـاظٍ مُـشَـزَّرَةٍ خِـلاسِ
٣- وَإِنْ كَـلَّـمْـتَـنِي كَـلَّـمْتَ نَزْراً   كَـلامَ مُـبَـاغِضٍ بَادِي الشِّـمَـاسِ
٤- وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُـولَ إِلَيْكَ وَقْـتـاً   تَرَاقَـدُ لِي وَمَـا بِكَ مِنْ نُعَـاسِ
٥- رَجَـوْتُ النَّفْعَ مِنْكَ فَلَمْ يَدَعْنِي   رَجَـائِي نَفْـعَكُمْ رَأْسـاً بِرَاسِي

---

[٣١٢] شعر قبيلة مذحج ٤٧٤ ، في الأصل "الأشعر" والتصويب من الأصمعيات ١٤٠ ، المؤتلف والمختلف ٥٨ .

١- شعر مذحج : فإن افتقرت . . . .

[٣١٤] شعره ١٩٦ . شيخو ومصطفى : أبي أنس .

(٣١٥)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- أَلا أَبْلِغَــا عَنِّي زُهَيْــراً رِسَــالَةً يَرُوحُ بِهَــا السَّــارِي لِيَلْقَــاهُ أَوْ يَغْــدُو

٢- فَيُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا رَضِيتَ وَمَـا هذي الْقَطِيعَـةُ وَالزُّهْدُ

٣- أَأَنْ نِلْتَ مَـالاً سَـرَّنِي أَنْ تَنَالَهُ تَنَكَّرْتَ حَـتَّى قُلْتُ ذُو لِبْـدَةٍ وَرْدُ

٤- فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ وَفِعْلُكَ فِعْلُهُ تَمَـثَّلْتَـهُ لِي غَـيْـرَ أَنَّكَ لا تَعْـدُو

(٣١٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَكُنْتَ أَخاً لِي مُفْلِساً مَا تُغِبُّنِي فَلَمَّا أَصَبْتَ الْمَالَ صِرْتَ مَعَ النَّجْمِ

الباب السابع والثلاثون

فيما قيل في إخلاص المودَّة وإدامتها

(٣١٧)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (مجزوء الكامل)

---

[٣١٥] ديوانه ٦٥ .

١- الديوان: ... يروح بها الماشي لقاءك أو يغدو.

٢- الديوان:

فيخبرنا ما بال صرمك بعد ما رضيت وما غيرت من خلق بعد

٣- الديوان: نلت خيراً.

٤- الديوان: عيناه وصوتك صوته.

[٣١٦] سقط من الديوان.

[٣١٧] شعراء أمويون ٣ / ٢٧٢ .

١- فوقها من الأصل : يا بدر .

/١٠٦ ١- يَا عَمْرُو وَالأَمْثَالُ يَضْـ رِبُهَا لِذِي الْعَقْلِ الْحَكِيمُ
٢- دُمْ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ مَا خَيْرُ وُدٍّ لا يَدُومُ

(٣١٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ: (الخفيف)

١- وَلَقَدْ أَمْنَحُ الصَّدِيقَ وِدَاداً لا مَزِيجاً لَدَيَّ حُلْواً مَذَاقُهْ
٢- وَلَقَدْ أَمْنَحُ الْمَوَدَّةَ إِخْوَا نِي إِذَا الْوُدُّ خَانَهُ مَذَّاقُهْ

(٣١٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَأَعْقِدُ بِالْوُدِّ حَبْلَ الصَّفَاءِ إِذَا غَيَّرَ الْوُدَّ خَوَّانُهُ

(٣٢٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- وَصَافِ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصاً تَجِدْ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

(٣٢١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- إِنْ رَضِيتَ الصَّدِيقَ فَاصْدُقْهُ فِي الْوُدِّ فَخَيْرُ الْوِدَادِ مَا صُدِقَا

---

[٣١٨] شعراء عباسيون ٣/ ٧٠-٧١ .

١- شيخو ومصطفى .

[٣١٩] شعراء عباسيون ٣/ ٨٦ .

[٣٢٠] ديوانه ١٤٦ .

[٣٢١] ليس في ديوانه . مصطفى : سقطت.

الباب الثامن والثلاثون

فيما قيل في كراهة ودّ الملول

(٣٢٢)

.... : (الطويل)

١- وَلَيْسَ خَلِيلِي بِالْمَلُولِ وَلا الَّذي   إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ

١٠٧/ ٢- وَلكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وِصَالَهُ   وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

(٣٢٣)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسارٍ: (البسيط)

١- إِنِّي امْرُؤٌ لا يَغُولُ النَّأْيُ لِي خُلُقاً   وَلا يُلائِمُنِي ذُو مَلَّةٍ طَرِفُ

(٣٢٤)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ ذَوَّاقاً أَخُوكَ مِنَ الْهَوَى   مُوَجَّهَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ رِكَائِبُهْ

٢- فَخَلِّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلا تَكُنْ   مَطِيَّةَ رَحَّالٍ بَعِيدٍ مَذَاهِبُهْ

---

[٣٢٢] سقط القائل في الأصل، والبيتان لكثير عزة في ديوانه ١٧٨ .

٢- الديوان: من يدوم... ويحفظ سري.

[٣٢٣] شعره ٤٤ ، وفي الأصل : بشار .

[٣٢٤] ديوانه ٤٥ . مصطفى: سقطت.

١- الديوان: إذا كان.

٢- الديوان: بعيد مذاهبه.

(٣٢٥)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (المنسرح)

١- لا بَائِعٌ بِالَّذِي كَـتَـمْتُ وَلا ذُو مَلَلٍ إِنْ نَـأَيْـتَـهُ مَـذِقُ
٢- يَقْطَعُ لِلأَحْـدَثِ الْقَدِيمَ فَلا تَبْـقَى لَـهُ خُـلَّـةٌ وَلا خُـلُـقُ

(٣٢٦)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ: (الوافر)

١- أَرَاكَ الْيَومَ لِي وَغَداً لِغَيْرِي وَبَعْدَ غَدٍ لأَقْرَبِنَا إِلَيْكَا
٢- إِذَا وَاصَلْتَ ذَا فَارَقْتَ هذَا كَأَنَّ فِرَاقَهُ حَتْمٌ عَلَيْكَا
٣- فَأَقْرَبُهُمْ أَقَلُّهُمُ صَفَاءً وَأَبْعَدُهُمْ أَحَبُّهُمُ إِلَيْكَا
٤- وَكُلُّهُمُ وَإِنْ طَرْمَذْتَ فِيهِ سَتَتْرُكُهُ وَشِيكاً مِنْ يَدَيْكَا

---

[٣٢٥] شعره ٢٠٤ .

[٣٢٦] وهو عبدالله بن عمر العَبْلي، الأغاني ١١/ ٢٩٣ . وفي شيخو ومصطفى : عبدالله .

٤- الرجل الطرمذ : الذي لا يثبت على صحبة .

وجاء في الحاشية بخط مغاير "أقول: مما رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب الحكم في دمياط سنة ٩٦٠ كان بقرب المحكمة امرأة تزوجت بثلاثة رجال متعاقباً، وولدت لكل واحد منهم ابناً، ثم إنهم كانوا يتعاقبون عليها هكذا: إذا تزوجها أحدهم تحن إلى ولدها الذي عنده، وتعطف عليه، والاثنان الآخران يحمل كل منهما ولده، وهما أخوان لأم، فلا يزالان يتحايلان إلى أن يطلقوها من الثالث، ثم إن أحدهما يتزوجها، وتمكث عنده تربي ولدها الذي هو عنده، وذلك الزوج المحروم يجبر بالطلاق على ما تقدم .

الباب التاسع والثلاثون

١٠٨/ فيما قيل في تَرْكِ قَطْعِ الأخِ القديمِ للمُسْتَطْرَفِ

(٣٢٧)

قَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الوافر)

١- وَلَمْ أَقْطَعْ أخــــاً لأخٍ طَرِيفٍ وَلَمْ يُذْمِمْ لِطَرْفَــتِــهِ وِصَــالِي

(٣٢٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الكامل)

١- إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ عَــجْــزاً ظَاهِراً بالْمَــرْءِ لَيْسَ يَرُومُـــهُ مَنْ يَحْــزِمُ

٢- لا يُتْــرَكُ الْوَطَنُ الْقَــرِيبُ لِمَنْزِلٍ شَــحْطٍ وَيُصْــرَمُ لِلْحَــدِيثِ الأَقْــدَمُ

(٣٢٩)

وَقَالَ مُوْسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ: (الكامل المرفل)

١- لا كُــلُّ مُــطَّــرِفٍ هَــوَايَ وَلا مِنْ طُوْلِ صُــحْــبَــةِ صــاحِبٍ أَقْلِي

[٣٢٧] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

[٣٢٨] شعره ٧٩ .

[٣٢٩] الأشباه والنظائر ٢ / ٢٧٣، وليس في : ديوان بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

الباب الأربعون

فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويزيدُهُ غناهُ إكراماً لمن افتقر من إخوانه

(٣٣٠)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- فَتىً كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مَنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

٢- فَتىً لا يَعُدُّ الْمَالَ رَبّاً وَلا تُرَى لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالاً وَلا كِبْرُ

(٣٣١)

وَقَالَ الشَّمَرْدَلُ بْنُ شُرَيْكٍ الْيَرْبُوعِيُّ: (الطويل)

١٠٩/ ١- وَصُولٌ إِذَا اسْتَغْنَى وَإِنْ كَانَ مُقْتِراً مِنَ الْمَالِ لَمْ تُحْفِ الصَّدِيقَ مَسَائِلُهْ

(٣٣٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِنِّي لَيَزْدَادُ الْخَلِيلُ كَرَامَةً عَلَيَّ إِذَا لاقَيْتُهُ وَهْوَ مُصْرِمُ

٢- وَأَنْأَى إِذَا مَا كَانَ بِي أَنَا حَاجَةٌ إِلَيْهِ فَيَكْفِينِي فِرَاشٌ وَمَطْعَمُ

٣- وَأَدْنُو إِذَا ما كُنْتُ ذَا الْفَضْلِ نَحْوَهُ بِخَالِصِ مَا أَحْوِيهِ إِذْ هُوَ مُعْدِمُ

٤- مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغِنَى تَعَالَوْا عَلَى إِخْوَانِهِمْ وَتَعَظَّمُوا

٥- وَإِنْ نَالَهُم فَقْرٌ غَدَوْا وَكَأَنَّهُمْ مِنَ الذُّلِ قِنٌّ فِي الأَنَامِ يُقَسَّمُ

---

[٣٣٠] ليس: في شعر طيئ، وهي في: شعر قبيلة مذحج ٧٤٣ لسلمة بن يزيد الجعفي .

٢- شعر مذحج: إربا ولا يُرى . شيخو: جوفة .

[٣٣١] شعراء أمويون ٢/ ٥٠٥ .

[٣٣٢] شعراء أمويون ٢/ ٥٠٥ .

الباب الحادي والأربعون

فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعَثرة من الإخوان والاستبقاء لهم

(٣٣٣)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخاً لا تَلُمُّهُ ... عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

(٣٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- اسْتَبْقِ وُدَّكَ لِلصَّدِيقِ وَلا تَكُنْ ... قَتَباً يَعَضُّ بِغَارِبٍ مِلْحَاحَا

(٣٣٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِي: (الكامل)

١- وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَبْقِهِ ... لِغَدٍ وَلا تَهْلَكْ بِلا إِخْوَانِ

(٣٣٦)

١١٠/ وَقَالَ أَبُو الْخَتَارِمِ الْبَاهِلِيُّ: (الوافر)

١- لَعَمْرُ أَبِيكَ لا أَجْزِي ابْنَ عَمِّي ... بِعَثْرَتِهِ وَأَمْنَعُ فَضْلَ مَالِي

٢- وَلَكِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ حِلْمِي ... لِيَوْمِ السَّوْءِ أَوْ غَدْرِ اللَّيَالِي

(٣٣٧)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

---

[٣٣٣] ديوانه ٧٤ .

[٣٣٤] ديوانه ٢٠٠ .

[٣٣٥] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٣١ .

[٣٣٧] ديوانه ٣٣ .

١- وَمَنْ لَمْ يُغَمِّضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهْوَ عَاتِبُ
٢- وَمَنْ يَتَتَبَّعْ جَاهِداً كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْهَا وَلا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرَ صَاحِبُ

(٣٣٨)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِي: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِباً صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لا تُعَاتِبُهْ
٢- فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ يُقَارِفُ ذَنْباً مَرَّةً أَوْ يُقَارِبُهْ
٣- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى الْقَذَى ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهْ

الباب الثاني والأربعون

فيما قيل في رعاية الأمانة وترك الخيانة

(٣٣٩)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (البسيط)

١- وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلاً لِي أَخَا ثِقَةٍ بِرِيبَةٍ لا وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
٢- يَأْبَى لِيَ اللّهُ خَوْنَ الأَصْفِيَاءِ وَإِنْ خَانُوا وِدَادِي لأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

(٣٤٠)

/١١١ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- الديوان: ومن لا يغمض.

[٣٣٨] ديوانه ٤٤ .

٢- الديوان: مقارف ذنب مرة ومجانبه. شيخو: أو مقاربه. وفي حاشية الأصل: يجانبه .

وفي الحاشية الأصل: "قال المغيرة بن حبناء: [الطويل]

فخذ من أخيك العفوَ واغفر ذنوبه ولا تكُ في كل الأمور تعاتبُهْ
فإنك لن تلقى خليلاً مهذباً وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

في الايجاز والإعجاز للثعالبي"، ولم نجده في مطبوعة الاعجاز والايجاز .

[٣٣٩] ديوانه ١٧١ .

١- وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وأُبْتُ بِعَهْدِهِ وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا

(٣٤١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (الكامل)

١- أَرْعَى الأَمَانَةَ لا أَخُونُ أَمَانَتِي إِنَّ الْخَؤُونَ عَلَى الطَّرِيقِ الأَنْكَبِ

(٣٤٢)

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ عِمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (الرمل)

١- بَجَلِي مِنْكَ إِذَا مَا خُنْتَنِي لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَّانٍ أَرَبْ

٢- لا أُحِبُّ الْمَرْءَ إِلاَّ حَافِظاً رِبْقَةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبْ

(٣٤٣)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِفْتُ مِنْهُمُ وَخُلاَّنُ غَدْرٍ شَايَعُوا مَنْ دَهَانِيَا

(٣٤٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المنسرح)

١- أَبْلِغْ خَلِيلِي الَّذِي تَجَهَّمَنِي مَا أَنَا عَنْ غَيِّهِ بِمُنْصَرِمِ

٢- إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتَ فَقَدْ حَمَلْتَ إِثْماً كَالطَّوْدِ مِنْ إِضَمِ

= [٣٤٠] ديوانه ١٤٥ .

١- شيخو : وأيتُ .

[٣٤١] ديوانه ٢٥٨ .

[٣٤٢] ليس في: شعر يهود في الجاهلية والاسلام .

[٣٤٣] شعره ١١٨ .

[٣٤٤] شعره ١٥٨ .

١- شيخو: تجشمني.

٣- أَمَانَةُ اللَّهِ وَهْيَ أَعْظَمُ مِنْ ... هَضْبِ شَرُوْرَى وَالرُّكْنِ مِنْ خِيَمِ

٤- أُخْبِرُكَ السِّرَّ لا أُخَبِّرُهُ ... النَّاسَ وَأُصْفِيكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ

٥- وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا ... اغْتَابَكَ زَجْراً مِنِّي عَلَى أَضَمِ

١١٢/ ٦- فَخُنْتَ عَهْدَ الإِخَاءِ مُبْتَدِئاً ... وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَوَائِلِ النِّقَمِ

(٣٤٥)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ القُدُّوسِ: **(الخفيف)**

١- لا أَخُونُ الْخَلِيلَ فِي السِّرِّ حَتَّى ... يُنْقَلَ الْبَحْرُ فِي الْغَرَابِيلِ نَقْلا

٢- أَوْ تَمُورَ الْجِبَالُ مَوْرَ سَحَابٍ ... مُثْقَلاتٍ وَعَتْ مِنَ الْمَاءِ حَمْلا

(٣٤٦)

وَقَالَ نُفَيْلُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ: **(الوافر)**

١- وَإِنَّ أَمَانَتِي لا يَجْتَوِيهَا ... خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَاجْتِمَاعِ

٢- سَأَرْعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنْهَا ... لِكُلِّ أَمَانَةٍ بِالْغَيْبِ رَاعِي

(٣٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

١- بُنَيَّ اسْتَمِعْ مِنِّي هُدِيتَ وَصَاتِيَا ... وَلا تَكُ عَنْهَا مُدَّةَ الدَّهْرِ سَاهِيَا

٢- إِذَا مَا امْرُؤٌ أَسْدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً ... فَأَوْفِ بِهَا إِنْ مُتَّ سُمِّيتَ وَافِيَا

---

[٣٤٥] ديوانه ١٣٥ .

٢- في الأصل: مور السحاب. والتصويب من الديوان .

[٣٤٦] ٢- شيخو ومصطفى وطريفي: غاب عني.

الباب الثالث والأربعون

فيما قيل فيمن تُريد لهُ الخير ويُريد لك الشرَّ من الإخوان والأهل

(٣٤٨)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

١- أُرِيدُ حِـبَـاءَهُ وَيُرِيدُ قَـتْلِي عَـذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُـرَادِ

(٣٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١١٣/ ١- يَبْرُونَ عَظْمِي وَهَمِّي جَبْرُ عَظْمِهِم شَـتَّـانَ مَـا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَـا سَـبَبِ

٢- أَهْوَى بَقَاءَهُمُ جُهْدِي وَأَكْثَرُ مَا يَهْـوَوْنَ أَنْ أَغْتَـدِي فِي حُـفْـرَةِ التُّـرَبِ

(٣٥٠)

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي لأَعْلَمُ أَدْوَاءً تَضَـمَّنَهَـا قَـوْمٌ أَحَـاطَ بِهِمْ عِلْمِي وَمَـا شَـعُـرُوا

٢- لا أُبْلِيَ الدَّهْرَ مَـا يُبْلِي جَـوَادَهُمُ مِنَ الْبِنَاءِ وَلا يَأْلُونَ مَـا عَـقَـرُوا

(٣٥١)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (الوافر)

١- وَكَمْ مِنْ سَـوْرَةٍ أَبطَأْتَ عَنْهَـا وَأَدْرَكَ مَـجْـدَهَا طَلَبِي وَحَـفْلِي

---

[٣٤٨] شعره ١١١ .

[٣٤٩] شعره ٦٤ .

[٣٥٠] شعراء أمويون ٢ /٤٤٨ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: أبلَى جوادُهم .

[٣٥١] شعره ٤٩ . وفي الأصل: بشار .

٢- كَمَا قَدْ قَالَ عَمْروٌ فِي الْقَوَافِي لِقَيْسٍ حِينَ خَالَفَ كُلَّ عَدْلِ:
٣- "عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلكَ مِنْ مُرَادٍ أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي"

(٣٥٢)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الْمَجْنُونِ الْجَرْمِيُّ: (الطويل)

١- فَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لأَجْبُرَ كَسْرَهُ حِفَاظاً وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
٢- أَعُودُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمُ وَلَوْ أَنَّنِي عَاقَبْتُ غَرَّقَهُمْ بَحْرِي
٣- أَنَاةً وَحِلْماً وَانْتِظَاراً بِهِمْ غَداً فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلا الضَّرَعِ الْغَمْرِ
٤- وَإِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَوْ لَمْ تُنَبَّهْ بَاتَتِ الطَّيْرُ لا تَسْرِي

الباب الرابع والأربعون

١١٤/ فيما قيل في إجمال الصدّ عمن صدّ عنك من الإخوان وترك الذكر له إلا بالجميل*

(٣٥٣)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام:

(المتقارب)

٢- الشعر: كقول المرء عمرو

٣- الشعر:

عذيري من خليلي من مراد أريد حياته ويريد قتلي

[٣٥٢] نسبت الأبيات لـ: وعلة الجرمي، وابن الذئبة الثقفي، والحارث بن وعلة، والأجرد الثقفي، وكنانة بن عبد ياليل. الأغاني ٢٢/٢١٧، الوحشيات ١٦٧، الشعر والشعراء ٢/٧٣٤، مجالس ثعلب ١/١٤٤، سمط اللآلي ٢/٧٥٠، الكامل في اللغة والأدب ١/٣٥٦. الحماسة البصرية ٢٠٥، الحماسة الشجرية ٢٦٤.

* سقط من شيخو: وترك الفكر له إلا بالجميل.

[٣٥٣] شعره ٧٢. شيخو ومصطفى: عليهم السلام: سقطت.

١- أَصُدُّ صُدُودَ امْرِئٍ مُجْمِلٍ إِذَا حَالَ ذُو الْوُدِّ عَنْ حَالِهِ
٢- وَلَسْتُ بِمُسْتَعْتِبٍ صَاحِباً إِذَا جَعَلَ الْهَجْرَ مِنْ بَالِهِ
٣- وَلَكِنَّنِي صَارِمٌ حَبْلَهُ وَذَلِكَ فِعْلِي بِأَمْثَالِهِ
٤- وَمَهْمَا أَدَلَّ بِحَقٍّ لَهُ عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِدْلالِهِ
٥- وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ مِنِ ادْبَارِ وُدٍّ وَإِقْبَالِهِ
٦- لَرَاعٍ لأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا بِحِفْظِ الإِخَاءِ وَإِجْلالِهِ

(٣٥٤)

وَقَالَ عَبَدَةُ بْنُ الضَّحَّاكِ: (الطويل)

١- بَنِي عَمِّنَا رُبُّوا الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَكُونُوا كَذِي الإِلْفِ الْمَشُوقِ إِلَى الإِلْفِ
٢- وَلا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ ضَلَّةً وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النِّصْفِ

الباب الخامس والأربعون
فيما قيل في قطع الوُشاة بين الإخوان

(٣٥٥)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المنسرح)

/١١٥ ١- قَدْ يَقْطَعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي الْوُدِّ وِصَالاً قَدْ كَانَ مُتَّفِقَا
٢- إِذَا مَشَوْا بِالنَّمِيمِ بَيْنَهُمُ مَلَّ الْجَمِيعُ الصَّفَاءَ فَافْتَرَقَا
٣- حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَمُّهُمُ التُّهَمَةُ فِي قَوْلِ أَيِّهِمْ نَطَقَا

---

[٣٥٥] شعره ٦٢ .

٣- الأصل: والتهمة . ولا وجه لإثبات (الواو) .

(٣٥٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ قَيْسٍ الْقُرَشِيُّ: (الطويل)

١- وَقَدْ خفْتُ أَنْ تَسْعَى الْوُشَاةُ فَتَسْمَعُوا … مَـقَـالَتَـهُـمْ لِي كَيْ أَبِينَ مُـجَـانِبَـا
٢- وَأَزْهَدُ فِي مَـعْـرُوفِكُمْ إِنْ مَلَكْتُمْ … وَأَصْـرِفُ نَفْـسِي بَائِناً وَمُـغَـاضِـبَـا

(٣٥٧)

وَقَالَ آخَرُ: (المتقارب)

١- أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ وُشَـــــاةَ الرِّجَـــــا … لِ لا يَتْـرُكُـونَ أَدِيماً صَـحِـيـحَـا
٢- فَـــــلا تُفْشِ سِـــــرَّكَ إِلاَّ إِلَيْـكَ … فَــإِنَّ لِكُلِّ نَصِـيحٍ نَصِـيـحَـا

الباب السادس والأربعون

فيما قيل في الندامة على وِصَالِ مَنْ لا خير فيهِ من الإخوان*

(٣٥٨)

(الوافر)

١- أَلا يَـا لَـيْـتَ أَنِّي لَـمْ أُخَـــــالِطْ … أَبَا قَـــيْسٍ وَمَـــا يُغْنِي التَّـــمَنِي
٢- وَمَـا رَجَعَ امْـرُوءٌ شَـيْـئـاً إِذَا مَـا … مَـــــضَـى يَـوْمٌ بِـلَـيْتَ وَلا لَـوَ انِّـي
٣- وَصَلْتُكَ ثُـمَّ عَـــادَ الْوَصْلُ إِنِّي … قَـــرَعْتُ نَـدَامَــــةً مِنْ ذَاكَ سِنِّي

---

[٣٥٧] دون نسبة في العقد الفريد ١ / ٦٥، ونسبا في الكامل في اللغة والأدب٨٧٩ لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه"، وفي عيون الأخبار ١ / ٣٩ أنه كان يتمثل بهما، وروايتهما فيهما:

فلا تفش سـرك إلا إليك … فإن لكل نصيح نصيحـا
فإني رأيت غواة الرجـا … ل لا يتركون أديماً صحيحا

* وصال: سقطت من شيخو ومصطفى.

[٣٥٨] سقط اسم القائل من الأصل.

(٣٥٩)

وَقَالَ يَحْيى بنُ زِيادٍ: (المتقارب)

١١٦/ ١- مَــــدَدْتُ يَـدَيَّ وَلَـمْ أعْلَـمِ بِحَـــبْلِ الصَّـــفَـــاءِ إِلَى الأَعْلَمِ
٢- فَـــأَخْلَيْتُ مَـــا ذُقْتُ مِنْ وُدِّهِ وَقُـلْـتُ غَـنِـمْـتُ وَلَـمْ أَغْـنَـمِ
٣- لَهُ خُلُقَـــانِ فَـــأَدْنَاهُـمَـــا لَذِيذُ الْمَـــذَاقَـــةِ والْمَطْعَمِ
٤- وَفِي الآخَـرِ الضِّيقُ وَالإِنْقِبَـاضُ شَـمَـائِلُ مُـسْـتَـعْـجِمٍ أَبْكَمِ
٥- فَـتَـعْـرِفُـهُ سَـاعَـةً بِالْعِـتَـابِ كَـفِـعْلِ الأَخِ الصَّـالِحِ الْمُـسْلِمِ
٦- فَـيُـعْـتَبُ ثُمَّ لَهُ سَـقْطَةٌ تَعُـــودُ إِلَى الْخُلُقِ الأَقْـــدَمِ

الباب السابع والأربعون

فيما قيل في ترك قطع الإخوان ولائمتِهم على أوَّل ذنب وزلّةٍ ومساعدتهم على ما هوَوْا وركوب ما ركبوا*

(٣٦٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَيْـــأسَنْ مِنْ صَـــاحِـبٍ وَتَـلُـومُـــهُ إِنْ زَلَّ زَلَّـهْ
٢- مَـــا مِنْ أَخٍ لَكَ لا تَـعِـــيـــبُ وَلَوْ حَـرِصْتَ عَلَيْـهِ خُلَّهْ

---

[٣٥٩] شعراء عباسيون ٣/٨٢ .

* زلة: سقطت من شيخو ومصطفى .

[٣٦٠] شعره ٧٣ .

١- الشعر: لا يزهدنَّكَ في أخ لك أن تراه زلَّ زلَّهْ

(٣٦١)

وَقَالَ أَيْضاً: (المنسرح)

١- لا تَقْطَعِ النَّاصِحَ الشَّفِيقَ عَلَى ... أَوَّلِ ذَنْبٍ وَلا تَكُنْ غَلِقَا

(٣٦٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١١٧/ ١- وَخِلٌّ كُنْتُ عَيْنَ النُّصْحِ مِنْهُ ... لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَمِعٍ سَمِيعَا

٢- أَطَافَ بِغَيَّةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا ... وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْراً فَظِيعَا

٣- أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا ... أَبَى وَعَصَى رَكِبْنَاهَا جَمِيعَا

(٣٦٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَقِيمَا وَلا تَسْتَعْجِلا وَتَلَبَّثَا ... فَإِنِّي لإِخْوَانِ الْخِيَانَةِ صَالِحُ

٢- أُشَارِكُهُمْ أَوْ أَكْتُمُ السِّرَّ عَنْهُمُ ... شَحِيحٌ بِمَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

(٣٦٤)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ: (الطويل)

---

[٣٦١] شعره ٦٢ .

١- في الأصل "الشقيق"، وفي اللسان (شفق): "الشفيق: الناصح الحريص على صلاح المنصوح" .

[٣٦٢] شعر طيىء وأخبارها ٦٣٠ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: بِغَيِّه.

[٣٦٣] شعر طيىء وأخبارها ٦٣٠ .

[٣٦٤] ديوانه ٤٧ .

١- أَمَـــرْتُهُمْ أَمْـــرِي بِمُنْعَـــرَجِ اللِّوَى   فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ حَتَّى ضُحَى الْغَدِ
٢- فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى   غَـــوَايَتَـــهُمْ وَأَنَّنِي غَـــيْـــرُ مُـــهْـــتَـــدِ
٣- وَمَـــا أَنَا إِلاَّ مِنْ غَـــزِيَّةَ إِنْ غَـــوَتْ   غَـــوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُـــدْ غَـــزِيَّةُ أَرْشُـــدِ

الباب الثامن والأربعون

فيما قيل فيمن إذا استغنى جفـــا إخوانــهُ وتباعد منهم وإذا افتقـــر دنـــا إليهم ووصلهم

(٣٦٥)

قَالَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ الْفَزَارِيُّ: (الوافر)

١- فَـــإِنْ أَعْـــتِبْ عَلَيْكَ أَبَا نِزَارٍ   لَتُـــعْـــتِـــبَنِي فَكُلُّكَ لِي مُـــرِيبُ
٢- إِذَا اسْـتَـغْنَيْتَ كُنْتَ أَخاً بَعِـيداً   وَإِنْ تَحْـــتَـجْ فَـــأَنْتَ أَخٌ قَـــرِيبُ

(٣٦٦)

١١٨/ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ، وَقَدْ رُوِيَتْ لِمُنْقِذِ بْنِ مُرَّةَ الْكِنَانِيِّ: (الكامل)

١- يَا ضَـمْـرَ أَخْـبِرْنِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ   وَأَخُـــوكَ صَـــاحِـــبُكَ الَّذِي لا يَكْذِبُ
٢- هَلْ فِي الْقَـضِـيَّـةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمُ   وَأَمِنْتُمُ فَـــأَنَا الْبَـــعِـــيـــدُ الأَجْنَبُ

١- الديوان: يستبينوا النصح.

٣- شيخو ومصطفى وطريفي: في غزية.

[٣٦٥] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨، التذكرة الحمدونية ٥/٥٤، وفيه: سهيل.

١- شيخو ومصطفى: فتعتبني.

[٣٦٦] شعر طيىء وأخبارها ٤٤٧ لعمرو بن الغوث بن طيىء، ونسب لهني بن أحمر الكناني، المؤتلف والمختلف ٤٥، ولرجل من مذحج، فصل المقال ٤١٩، ولضمرة بن ضمرة النهشلي وهمام بن مرة الشيباني وزرافة الباهلي. خزانة الأدب ٢/٣٨ . =

٣- وَإِذَا الشَّــدَائِدُ بِالشَّــدَائِدِ مَــرَّةً   أَشْــجَــتْكُمُ فَــأَنَا الأَحَبُّ الأَقْــرَبُ

٤- وَإِذَا تَكُونُ عَظِيــمَــةٌ أُدْعَى لَهَــا   وَإِذَا يُحَــاسُ الْحَــيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

٥- هذَا وَجَــدُّكُمُ الْهَــوَانُ بِعَــيْنِهِ   لا أُمَّ لِـي إِنْ كَــــانَ ذَاكَ وَلا أَبُ

(٣٦٧)

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ وَعْلَةَ السَّدُوسِيُّ:   (المنسرح)

١- أَرَاكَ تَدْنُو إِذَا طَمِــعْتَ كَــمَــا   تَدْنُو إِلَى عُــقْــرِ حَــوْضِــهَــا الإِبِلُ

٢- فَــإِنْ أَصَــبْتَ الْغِنَى نَزَلْتَ بِهِ   حَــيْثُ يَكُونُ الْمُــرِيْغُ أَوْ زُحَلُ

٣- آلَيْتُ حَلْفَ الْيَــمِينِ مُــجْــتَــهِــداً   مَــا لَكَ فِــيــمَــا فَــعَلْتَــهُ مَــثَلُ

(٣٦٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:   (الطويل)

١- وَلَمَّــا رَأَيْنَا أَنَّكُمْ قَــدْ كَــثُــرْتُمُ   وَخَــبَّ إِلَيْكُــمْ كُــلُّ حَيٍّ وَأَجْلَبُــوا

٢- عَــرَانَا حِــفَــاظٌ وَالحِــفَــاظُ مَــهَــالِكٌ   إِذَا لَـمْ يَـكُـنْ عَـنْ وِرْدِهِ مُــتَــنَكَّبُ

٣- فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا   تَجَــرَّدَ عُــرْيَانٌ مِنَ الْمَــوْتِ أَخْــدَبُ

١١٩/ ٤- فَلَمَّــا قَــضَــيْــتُمْ كُلَّ وِتْرٍ وَدِمْنَةٍ   وَأَدْرَكَكُمْ نَصْــرٌ مِنَ اللهِ مُــعْــجِبُ

٥- وَأَدْرَكْــتُمْ مُلْكاً خَلَعْــتُمْ عِــذَارَنَا   كَــمَــا خَلَعَ الطِّرْفَ الْجَــوَادُ الْمُــجَــرَّبُ

= ١- شعر طيىء: يا طيُّ... وأخوك صادقك.

٢- شعر طيىء: أمن القضية.

٣- شعر طيىء: فأنا الحبيب.

٤- شعر طيىء: كريهة أدعى.

٥- شعر طيىء: هذا لعمركم الصغار بعينه.

[٣٦٧] ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

١- شيخو: ان آك تدنو.

[٣٦٨] شعره ٩-١٠.

٢- شيخو: من ورده.

٦- وَمَــالَ الْوَلاءُ بِالْبَــلاءِ فَــمِلْتُمُ عَلَيْنَا وَكَــانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَــقَــرَّبُوا

٧- وَلا تَأْمَنُوا الدَّهْرَ الْخَــؤُونَ فَــإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَــالٍ بِالْوَرَى يَتَــقَلَّبُ

(٣٦٩)

وَقَالَ رَبِيعُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ الْيَهُودِيُّ: (البسيط)

١- يَرْمِي إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَــوَانِ وَمَــا كَــانَتْ رِكَــابِي لَهُ مَــرْحُــولَةً ذُلُلاً

٢- أَنَا ابْنُ عَــمِّكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَــةٌ وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَــا كَــعْبُكَ اعْــتَــدَلا

(٣٧٠)

وَقَالَ حُبَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ: (الكامل)

١- أَمَّــا إِذَا اسْــتَــغْنَيْــتُمُ وَأَمِنْتُمُ فَــأَنَا الْبَــغِــيضُ لَدَيْكُمُ وَالْمُــشْــتَكَى

٢- أَمَّــا إِذَا مَــا خِــفْــتُمُ وَرَعِــبْــتُمُ فَــأَنَا الْحَــبِــيبُ إِلَيْكُمُ وَالْمُــصْطَفَى

(٣٧١)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- فَــأَمَّــا إِذَا أَعْــشَــبْــتُمُ وَبَطِنْتُمُ فَــإِنِّي عَــدُوٌّ ظَاهِرُ الْغِشِّ مُــبْــعَــدُ

٢- وَأَمَّــا إِذَا جَــاءَتْ عَــزِيمَةُ لَيْلَةٍ بِإِحْــدَى الدَّوَاهِي قُلْتُمُ أَيْنَ تَعْــمَــدُ

---

[٣٦٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٩٦ .

١-في الأصل "يرموا" ولا وجه لها، والتصويب من التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤ .

[٣٧٠] شعر همدان وأخبارها ٣٩٤ .

[٣٧١] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤١٤ .

(٣٧٢)

وَقَالَ زُرَارَةُ بْنُ حِصْنٍ الْخَثْعَمِيُّ: (الطويل)

١- أَرَى ابْنَ عَطَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ بَعْدَمَا ... مَرَيْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتِ

١٢٠/ ٢- وَكَانَ أَخَانَا وَهْوَ لِلْحَرْبِ خَائِفٌ ... فَعَادَ عَدُوّاً كَاشِحاً حِينَ فَرَّتِ

(٣٧٣)

وَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ الْقَصَّارِ: (الطويل)

١- إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقَصِيَّ وَحَلَّقَتْ ... بِحِلْمِ ذَوِي الأَحْلَامِ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ

٢- رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَاكَ وَسَاءَهُمْ ... دُنُوِّيَ عِنْدَ الأَمْنِ لَوْ أَتَغَيَّبُ

(٣٧٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- لِيَ ابْنُ عَمٍّ أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ ... فَلَيْسَ فِيهِ وَلا فِي مِثْلِهِ أَرَبُ

٢- يَكُونُ مِنِّي إِذَا نَابَتْهُ نَائِبَةٌ ... وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا اسْتَرْخَى لَهُ اللَّبَبُ

(٣٧٥)

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١- أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْساً دِمَاءَنَا ... وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكَمٌ عَدْلُ

---

[٣٧٢] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤ .

[٣٧٣] شيخو ومصطفى وطريفي: ابن قصار.

[٣٧٤] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤-٥٥ .

[٣٧٥] شعر قبيلة كلب ٢٤٦ ، وديوان شعراء بني كلب ١ /٥٠٨ ، للحسام بن ضرار الكلبي.

١- مصطفى: قادت. ديوان كلب: أفاتم .

٢- كَـأَنَّكُمُ لَمْ تَشْـهَـدُوا مَـرْجَ رَاهِطٍ وَلَمْ تَعْـرِفُـوا مَنْ كَـانَ ثَمَّ لَهُ الْفَـضْلُ
٣- وَقَـيْنَاكُمُ وِرْدَ الْقَنَا بِنُحُـورِنَا وَلَيْـسَتْ لَكُمْ خَـيْلٌ سِـوَانَا وَلا رَجْلُ
٤- فَلَمَّـا رَأَيْتُمْ وَاقِدَ الْحَرْبِ قَدْ خَبَـا وَطَابَ لَكُمْ فِـيهَـا الْمَشَـارِبُ وَالأَكْلُ
٥- تَـاوَمْـتُمُ عَنَّا كَـأَنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا بَلاءٌ وَأَنْتُمْ مَـا عَلِمْتُ لَهَـا فِـعْلُ
٦- فَـلا تَجْـزَعُـوا إِنْ أَحْـدَثَ الدَّهْرُ دَوْلَةً وَزَلَّتْ عَنِ الْمَـرْقَـاةِ بِالْقَـدَمِ النَّعْلُ
٧- وَلا تَطْمَعُوا فِي نَصْرِنَا بَعْدَ فِعْلِكُمْ فَـقَـدْ ظَهَـرَتْ شَـحْنَاؤُكُمْ وَبَدَا الْغِلُّ

(٣٧٦)

١٢١/ وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (البسيط)

١- بَكْرٌ أَخُـونَا إِذَا نَابَتْـهُ نَائِبَـةٌ وَلَيْسَ مِنَّا إِذَا مَـا خَـوْفُـهُ أَمِنَا
٢- إِنِّـي لأَرْمِـي بِـنَـبْـلِـي مِـنْ وَرَائِـهِـمُ وَمَـا أَرَى الأَمْـرَ أَشْـجَـانَا لَهُمْ شَـجَنَا

(٣٧٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- أُنْبِئْتُ بِشْـراً وَلِلأَنْبَـاءِ مَـحْـصَلَةٌ وَعَـامِـراً قَـدْ أَرَادَ النَّقْضَ لَوْ نَقَـضَـا
٢- وَكَـانَ بِشْـرُ بْنُ قَـيْسٍ لِي أَخَـا ثِقَـةٍ وَكُنْتُ أَجْـعَلُ نَفْـسِي دُونَهُ غَـرَضَـا
٣- وَمَـا أَخِي بِالَّذِي يَرْضَى بِمَنْقَـصَتِي وَلا الَّذِي يُظْهِـرُ الْبَـغْـضَـاءَ وَالْمَـرَضَـا
٤- وَلا الَّذِي إِنْ حَـلا عَـيْـشِي تَنَصَّفَنِي وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَـا مَـرَّ أَوْ حَـمُـضَـا

---

[٣٧٦] شعره ٦٧ .
٢- شيخو: أشجانا لها.
[٣٧٧] شعره ٥٠ .

(٣٧٨)

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَطْعَلِ الْكَلْبِيُّ: (الكامل)

١- صَبَغَتْ أُمَيَّةُ بالدِّمَاءِ رِمَاحَنَا ... وَطَوَتْ أُمَيَّةُ دُونَنَا دُنْيَاهَا
٢- فَاللَّهُ يَجْزِي لا أُمَيَّةُ سَعْيَنَا ... إِذْ لا تَعِزُّ وَحَارَبَتْ أَدْنَاهَا
٣- أَأُمَيُّ رُبَّ كَتِيبَةٍ مَكْرُوهَةٍ ... خُزْرِ الْعُيُونِ عَلَيْكُمُ دَعْوَاهَا
٤- كُنَّا وُلاةَ ضِرَابِهَا وَطِعَانِهَا ... حَتَّى نُفَرِّجَ عَنْكُمُ غُمَّاهَا
٥- دَارَتْ عَلَى قَيْسٍ رَحَانَا دَوْرَةً ... وَالْخَيْلُ تَنْبُذُ بَيْضَهَا وَقَنَاهَا

(٣٧٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١٢٢/ ١- أَعَبْدَ الْمَلِيكِ مَا شَكَرْتَ بَلاءَنَا ... فَكُلْ فِي رَخَاءِ الْعَيْشِ مَا أَنْتَ آكِلُ
٢- بِجَابِيَةِ الْجَوْلانِ لَوْلا ابْنُ بَحْدَلٍ ... وَجَدُّكَ لَمْ يَسْمَعْ لِقَوْلِكَ قَائِلُ
٣- فَلَمَّا نَزَلْتَ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ ... مِنَ الأَمْنِ لا يَسْطِيعُكَ الْمُتَنَاوِلُ
٤- نَفَحْتَ لَنَا سَجْلَ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضاً ... كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ
٥- فَلَوْ طَاوَعَتْنِي يَوْمَ بُطْنَانَ أُسْلِمَتْ ... لِقَيْسٍ فُرُوجٌ مِنْكُمُ وَمَقَاتِلُ
٦- وَكُنْتَ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ حَاجَةً ... تَضَاءَلْتَ إِنَّ الْخَاشِعَ الْمُتَضَائِلُ
٧- فَلَمَّا قَذَفْتَ الرُّعْبَ عَنْكَ لَقِيتَنَا ... بِوَجْهٍ كَوَجْهِ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ صَائِلُ

---

[٣٧٨] شعر قبيلة كلب ٢٣٧، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٦٤ .
٢- شيخو ومصطفى وطريفي: وضاربت . ديوان كلب: وعُلاً شددنا بالرماح عُلاها .
٣- شعر كلب وديوان كلب: صيد الكماة عليكم.
٤- شعر كلب: طعانها وضرابها حتى تجلت.
[٣٧٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٣، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٧٥ .
٢- ديوان كلب: هلّلت ولم ينطق لقومك قائل .
٣- شيخو ومصطفى: ما يسطيعه .
٤- ديوان كلب: فلما نزلت.. من العز لا يسطيعه .
٦- ديوان كلب: وكنت إذا أشفت في رأس رامة.. إن الخائف .

(٣٨٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ لَكُمْ ... يَا آلَ مَرْوَانَ وَالأَيَّامُ تَلْتَبِسُ

٢- أَنَا الْمُنَادَى إِذَا مَا السَّيْفُ أَرْهَقَكُمْ ... وَفِي الرَّخَاءِ فَيُدْعَى دُونَنَا حَدَسُ

(٣٨١)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هلال: (البسيط)

١- أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا النُّعْمَانِ مَعْتَبَةً ... فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَتَبُ

٢- مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذْبُ الْوُدِّ أَعْرِفُهُ ... حَتَّى اسْتَقَادَتْ لَكَ الأَبْوَابُ وَالْحُجُبُ

٣- فَنِلْتَ دُنْيَا سَتُجْلَى عَنْ مَنَازِلِهَا ... وَسَارَ خَلْفَكَ مِنَّا مَوْكِبٌ لَجِبُ

٤- هُنَاكَ أَنْكَرْتَ مَا تَأْتِي وَأَنْكَرَنِي ... بَوَّابُ سَوْءٍ عَلَى طُرَّاقِهِ كَلِبُ

١٢٣/ ٥- إِذَا رَآنِي أَبْدَى لِي شَنَاءَتَهُ ... وَحَالَ دُونَكَ مِنْهُ مَنْكِبٌ هَدَبُ

٦- إِنَّ بَنِي الْعَمِّ لا يُغْنِي مَكَانُهُمُ ... عِنْدَ الشَّدَائِدِ مَا تُحْشَى بِهِ الْجُرُبُ

(٣٨٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ: (البسيط)

١- كُنْتُ ابْنَ أُمِّكَ حَقّاً كُلَّمَا نَفَرَتْ ... عَنْ حَالِهَا قَوْمُنَا فِيهَا أَوِ اعْتَصَبُوا

٢- حَتَّى إِذَا طَابَقَتْ ذُلاً لِرَاكِبِهَا ... وَأَذْعَنَتْ بِذَمِيلٍ حِينَ تَنْتَحِبُ

٣- قَرَّبْتَ دُونِي الْعَدُوَّ الْمُكَذِّبِينَ لَكُمْ ... وَلا يَدُومُ لأَهْلِ الْبَاطِلِ الْكَذِبُ

٤- كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخاً دُونِي تُنَاسِبُهُ ... وَلَيْسَ بَيْنَكُمُ قُرْبٌ وَلا نَسَبُ

٥- فَاللَّهُ يَجْزِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنٍ ... إِذْ مِنْكَ أَخْلَفَنِي مَا كُنْتُ أَحْتَسِبُ

---

[٣٨٠] شعر قبيلة كلب ٢٣٠، ديوان شعراء بني كلب ١/٤٥٢.

[٣٨١] في الأصل "عمرو بن هلل"، وهو عمرو بن يزيد بن هلال النخعي، كما في من اسمه عمرو من الشعراء=

(٣٨٣)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلَدَةَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- أَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمُ فَعَدُوُّكُمْ وَأُدْعَى إِذَا مَا الدَّهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُهْ

٢- فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهْ

(٣٨٤)

وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْجَعْدِيُّ: (البسيط)

١- أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُغَلْغَلَةً وَالدَّهْرُ فِيهِ لأَهْلِ الرَّأْيِ مُعْتَبَرُ

٢- تَخُصُّ دُونِي تَمِيماً فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ نَابَتْ عَظِيمَةُ أَمْرٍ قُلْتُمُ مُضَرُ

٣- نَحْنُ الْبَعِيدُ إِذَا مَا سِيغَ رِيقُكُمُ وَالأَقْرَبُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْمِرَرُ

١٢٤/ ٤- قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ مِنَ الأُمُورِ وَيَوْمٌ بَاسِلٌ مَقِرُ

٥- أَنَا بِهَا دُونَهَا نُصْلَى وَأَنَّهُمُ فِيمَا خَلا وَبَلَوْنَا مِنْهُمُ عُذُرُ

الباب التاسع والأربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفنائه الأمم

(٣٨٥)

قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ: (الكامل)

= ١٩٠، ومعجم الشعراء ٤٧، والبيت الأول فيهما.

٢- في الأصل: استعادت. ولعل الصواب ما أثبتناه.

[٣٨٣] المؤتلف والمختلف ٢٦١، الحماسة البصرية ٤٨، الحماسة الشجرية ٢٥٨، مجموعة المعاني ١٦٧، والثاني في الوحشيات ١٢٠.

١- الحماستان: أراني إذا استغنيتم فعدوكم. المؤتلف: وأدعى إذا نابت عليكم نوائبه.

٢- الوحشيات: خيراً.. شراً. المؤتلف: قاربه.

[٣٨٤] ليست في: شعر بني عامر ٥- شيخو ومصطفى وطريفي: أنا بهم.

١- أو لَمْ تَرَيْ رَيْدانَ أسْلَمَ أهْلَهُ ... وأتى الحَوادِثَ رأسَ قُلَّةِ مَعْنَقِ

٢- وبَدأْنَ عاداً ثُمَّ عُدْنَ عَلَيْهِمُ ... وثَمُودُ أجْسَادٌ بهَضْبَةِ أخْلَقِ

٣- فأرَى المُشَقَّرَ كانَ يَحْرُسُ بابَهُ ... ألْفٌ وألْفٌ مَنْ يَرُمْهُ يُغْلَقِ

٤- ثَبْتٌ إذا طافَ العَدُوُّ ببابِه ... فَصَلَتْ مَعَاوِلُهُ ولَيْسَ بمُرْتَقي

٥- وأصَبْنَ أبْرَهَةَ الَّذي سَجَدَتْ لَهُ ... صُمُّ الفُيُولِ صَوامِتاً لَمْ تَنْطِقِ

٦- خِيطَتْ جُلُودُ النَّمْرِ فَوْقَ دُرُوعِهِمْ ... شَرَجاً إلى حَلَقٍ أحَمَّ مُوَثَّقِ

٧- والأُسْدُ مُمْسَكَةٌ عَلَى أبْوَابِه ... فإذا المُلُوكُ تَحَزَّبُوا لَمْ يَفْرَقِ

٨- وأصَبْنَ كِسْرَى وابْنَ كِسْرَى بَعْدَهُ ... والمَرْءَ قَيْصَرَ وانْتَحَيْنَ لمُوْرِقِ

٩- فَدَخَلْنَ لَمْ يَكْسِرْنَ باباً دُونَهُ ... سِرّاً ولَمْ يُفْزِعْنَ أهْلَ الرُّسْتَقِ

١٠- حَتَّى أحَطْنَ بنَفْسِهِ فَحَدَرْنَهُ ... مِنْ حِصْنِهِ وقَمِيصُهُ لَمْ يُخْرَقِ

١٢٥/ ١١- وأصَبْنَ سامَةَ وابْنَ أوْسٍ سالِماً ... كُلاً أتاهُ مُبادِراً كالمُطْرِقِ

١٢- فأخَذْنَ سامةَ حيثُ أدْلَجَ صَحْبُهُ ... إذْ هَمَّ عَن زَيْغِ الطَّرِيقِ المُطْلَقِ

١٣- وأصبن نوحاً بعدَمَا بَلَغتْ به ... أُفُقَ البلادِ سَفِينَةٌ لم تَغْرَقِ

(٣٨٦)

وقالَ الأسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ التميميُّ: (الكامل)

١- ماذا أُؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ ... تَرَكُوا مَنازِلَهُمْ وبَعْدَ إيادِ

٢- أهْلِ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبَارِقٍ ... والقَصْرِ ذي الشُّرُفاتِ منْ سِنْدادِ

٣- أرْضٌ تَخَيَّرَهَا لِطيبِ مَقيلِها ... كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وابْنُ أُمِّ دُؤادِ

٦- شيخو: أصم موثق.

١١ و ١٢- سقطا من شيخو.

[٣٨٦] ديوانه ٢٦ .

٢- في اللسان (كعب): والبيت ذي الكعبات من سنداد .

٣- الديوان: تخيرها لدار أبيهم.

٤- جَـرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَــا كَــانُوا عَلَى مِــيــعَــادِ
٥- وَلَقَـدْ غَنُوا فِـيـهَـا بِأَنْعَمِ عِـيـشَـةٍ فِـي ظِـلِّ مُـلْـكٍ ثَـابِـتِ الأَوْتَـادِ
٦- نَزَلُوا بِأَنْقِـرَةٍ يَسِـيـلُ عَلَيْـهِـمُ مَــاءُ الْفُــرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
٧- فَــإِذَا النَّعِــيمُ وَكُلُّمَــا يُلْهَى بِهِ يَوْمــاً يَصِــيــرُ إِلَى بِلىً وَنَفَــادِ

(٣٨٧)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

١- لَوْ كَــانَ شَيْءٌ خَــالِداً لَتَــوَأَّلَتْ عَـصْـمَـاءُ مُـؤْلَفَـةٌ ضَـوَاحِيَ مَـأْسِلِ
٢- بِظُلُوفِـهَـا وَرَقُ الْبَـشَـامِ وَدُونَهَـا صَــعْـبٌ تَزِلُّ سَــرَاتُهُ بِالأَجْــدَلِ
٣- أَوْ ذُو زَوَائِدَ لا يُطَافُ بِأَرْضِــــهِ يَغْشَى الْمُهَـجْهِجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرسَلِ
١٢٦/ ٤- فِي نَابِهِ عِـوَجٌ يُجَـاوِزُ شِـدْقَـهُ وَيُخَــالِفُ الأَعْلَى وَرَاءَ الأَسْــفَلِ
٥- فَـأَصَابَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَـأَصْبَحَتْ أَنْيَــابُهُ مِــثْلَ الزُّجَــاجِ النُّصَّلِ
٦- وَلَقَـدْ جَـرَى لُبَـدٌ فَـأَدْرَكَ جَـرْيَهُ رَيْبُ الزَّمَــانِ وَكَــانَ غَـيْـرَ مُـثَـقَّلِ
٧- لَمَّــا رَأَى لُبَـدُ النُّسُــورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَـوَادِمَ كَـالْفَـقِـيـرِ الأَعْـزَلِ
٨- مِنْ تَحْتِـهِ لُقْـمَـانُ يَرْجُـو نَفْـعَـهُ وَلَقَـــدْ يَرَى لُقْــمَــانُ أَلاَّ يَأْتَلِي
٩- غَلَبَ اللَّيَــالِي مُلْكَ آلِ مُـحَـرِّقٍ وَكَــمَــا فَــعَلْنَ بِتُـبَّـعٍ وَبِهِـرْقَلِ
١٠- وَغَلَبْنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَــيْـنَـهُ قَــدْ كَـانَ جَلداً فَـوْقَ غُـرْفَـةِ مَـوْكِلِ
١١- وَالْحَـارِثُ الْحَـرَّابُ خَلَّى عَـاقِـلاً دَاراً أَقَــامَ بِهَـــا وَلَمْ يَتَنَقَّلِ

---

[٣٨٧] ديوانه ٢٧٢ .

٥- جاء في الحاشية: الزُّجاج، جمع زج: وهو حديدة تشبه الحربة مدورة، تكون في أسفل الرمح.

٨- شيخو ومصطفى: يرجو نهضه... رأى. طريفي: نهضه .

٩- الديوان: خلف آل محرق .

١٠- شيخو ومصطفى وطريفي: كان خلَّد .

١٢- شيخو ومصطفى: مجرى.

١٢- تَجْــري خَــزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ جَــرْيَ الْفُــرَاتِ عَلَى فِــرَاضِ الْجَــدْوَلِ
١٣- حَــتَّى تَحَــمَّلَ أَهْلُهُ وَقَطِينُهُ وَأَقَــامَ سَــيِّــدُهُم وَلَمْ يَتَــحَــمَّلِ
١٤- وَالشَّــاعِــرُونَ النَّاطِقُــونَ أَرَاهُمُ سَلَكُوا سَــبِــيلَ مُــرَقَّشٍ وَمُــهَلْهِلِ

(٣٨٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- أَوَلَمْ تَرَيْ أَنَّ الْحَــوَادِثَ أَهْلَكَتْ إِرَمــاً وَرَامَتْ حِــمْــيَــراً بِعَظِيمِ
٢- لَوْ كَــانَ حَيٌّ فِي الْحَــيَــاةِ مُــخَلَّداً فِي الدَّهْرِ أَلْفَــاهُ أَبُو يَكْسُــومِ
٣- وَالْحَــارِثَانِ كِــلاهُمَــا وَمُــحَــرِّقٌ وَالتُّــبَّــعَــانِ وَفَــارِسُ الْيَــحْــمُــومِ
١٢٧/ ٤- وَالصَّــعْبُ ذُو الْقَــرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِياً بِالْجِــرِّ فِي جَــدَثٍ أُمَــيْمَ مُــقِــيمِ
٥- وَنَزَعْنَ مِنْ دَاوُودَ أَحْــسَــنَ صُنْعِــهِ وَلَقَــدْ يَكُونُ بِقُــوَّةٍ وَنَعِــيمِ
٦- صَنَعَ الْحَــدِيدَ لِحِــفْظِهِ أَسْــرَادَهُ لِيَنَالَ طُولَ الْعَــيْشِ غَــيْــرَ مَــرُومِ
٧- وَكَــأَنَّمَــا صَــادَفْنَهُ بِمَــضْــيَــعَــةٍ سِلْمــاً لَهُنَّ بِوَاجِبٍ مَــغْــرُومِ

(٣٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- بَلِينَا وَمَــا تَبْلَى النُّجُــومُ الطَّوَالِعُ وَتَبْــقَى الْجِــبَــالُ بَعْــدَنَا وَالْمَــصَــانِعُ
٢- وَمَــا الْمَــرْءُ إِلاَّ كَــالشِّــهَــابِ وَضَــوْئِهِ يَحُــورُ رَمَــاداً بَعْــدَ إِذْ هُوَ سَــاطِعُ

(٣٩٠)

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: (الوافر)

---

[٣٨٨] ديوانه ١٠٨ .
٤- شيخو ومصطفى وطريفي: بالحِنْو .
٧- الديوان: فكأنما.
[٣٨٩] ديوانه ١٦٨ .

=

١- وَمَا عَيْشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ إلاَّ   كَمَا أَشْعَلْتَ فِي رِيحٍ شِهَابَا
٢- فَيَسْطَعُ تَارَةً حُسْناً سَنَاهُ   ذَكِيَّ اللَّوْنِ ثُمَّ يَصِيرُ هَابَا

(٣٩١)

وَقَالَ الطِّرِمَّاح بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الخفيف)

١- إنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْ   ع مَتَى يَانَ يَأْتِ مُحْتَصَدُهْ

(٣٩٢)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (البسيط)

١- مَا الْمَرْءُ فَاعْلَمْ وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ   إلاَّ شِهَابٌ عَلَى عَلْيَاءَ مَشْبُوبُ

(٣٩٣)

وَقَالَ عَتَاهِيَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١٢٨/ ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَوْدَى بِتُبَّعٍ   وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ ذُو الْكَتَائِبِ حَسَّانُ
٢- وَظَنَّ عَدِيٌّ أَنَّ غُمْدَانَ مَانِعٌ   فَأَسْلَمَهُ إِذْ عَايَنَ الْمَوْتَ غُمْدَانُ
٣- وَذُو جَدَنٍ أَوْدَى وَأَرْبَابُ نَاعِطٍ   وَنَيَّانُ لَمْ يُفْلَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَيَّانُ
٤- وَلَمْ يُغْنِ عَنْ حُجْرٍ بَنُوهُ وَرَهْطُهُ   وَحِيلَتُهُ لَوْ حَاوَلَ الْخُلْدَ إِنْسَانُ
٥- وَهِنْدٌ أَتَتْ عَمْراً فَأَصْبَحَ مُسْلِماً   وَقَدْ ذَادَ عَنْ عَمْرٍو حُمَاةٌ وَفُرْسَانُ
٦- فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ مَبَادِيَ يَوْمِهِ   وَقَدْ جَهِدُوا لَوْ قَاتَلَ الْقَوْمَ أَقْرَانُ
٧- وَنُعْمَانُ وَالنُّعْمَانُ وَالْقَيْلُ مُنْذِرٌ   فَأَيْنَ الأُلَى سَمَّيْتُ أَمْ أَيْنَ نُعْمَانُ

= [٣٩٠] ديوانه ١٨٧ . شيخو: القميئة.
٢- جاء في الحاشية: هبابا .
[٣٩١] ديوانه ١٤٠ . مصطفى: سقطت. شيخو: الحكيم .
١- شيخو: متى بانَ.
[٣٩٢] شعر قبيلة كلب ١٨٠، ديوان شعراء بني كلب٢/ ٧٥٥ .

٨- وَقَـدْ عَـمَـرُوا تُجْبَى لَهُمْ أَرْضُ بَابِلٍ إِلَى إِرَمٍ عَــفْـواً فَـحَـجْــرٌ فَنَجْــرَانُ
٩- فَـأَضْـحَـوْا أَحَـادِيثـاً لِغَـادٍ وَرَائِحٍ يَدِينُـهُـمُ بِالْخَــيْــرِ وَالشَّـــرِّ دَيَّانُ

(٣٩٤)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَـدْ عَلِمْتُ وَلا مَـحَـالَةَ أَنَّنِي لِلْحَــادِثَاتِ فَــهَلْ تَرَيْنِي أَجْــزَعُ
٢- أَفْنَيْنَ عَــاداً ثُمَّ آلَ مُــحَــرِّقٍ فَـتَـرَكْنَهُمْ بَلَداً وَمَـا قَـدْ جَـمَّـعُـوا
٣- وَلَهُنَّ كَـانَ الْحَـارِثَانِ كِـلاهُمَـا وَلَهُنَّ كَـانَ أَخُـو الْمَـصَـانِعِ تُبَّعُ
٤- فَـعَـدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِـرْقِ الثَّـرَى وَدَعَـوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَنْ يَسْـمَـعُـوا
٥- ذَهَبُـوا فَلَمْ أُدْرِكْـهُـمُ وَدَعَـتْـهُمُ غُــولٌ أَتَوْهَا وَالسَّـبِـيلُ الْمَـهْـيَعُ

(٣٩٥)

١٢٩/ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- فَبِتُّ أُعَـدِّي كَمْ أَسَافَتْ وَغَـيَّـرَتْ وُقُـوعُ الْمَنُونِ مِنْ مَـسُـودٍ وَسَـائِدِ
٢- صَـرَعْنَ قُـبَـاذاً رَبَّ فَـارِسَ كُلِّهَـا وَحَــشَتْ بِأَيْدِيهَــا بَوَارِقَ آمِــدِ
٣- عَصَفْنَ عَلَى الْحَيْقَارِ وَسْطَ جُنُودِهِ وَبَيَّــتْنَ فِي لَذَّاتِهِ رَبَّ مَــارِدِ
٤- وَجِـئْنَ بِتُـرْكٍ مِنْ قَـرَارِ بِلادِهِمْ يَسِـيرُ بِجَـمْعٍ كَـالدَّبَا الْمُـتَـسَانِدِ
٥- وَأَهْرَجْنَ يَوْمَ الْحُوصِ سَيِّدَ حِمْيَرٍ بِحَــرْبَةِ جِنِّيٍّ مِنَ الْحُــبْشِ حَــارِدِ
٦- وَمُلْكَ سُلَيْـمَــانَ بْنِ دَاوُدَ زَلْزَلَتْ وَرَيْدَانَ قَــدْ أَلْحَــقْنَهُ بِالصَّـعَـائِدِ

---

[٣٩٤] ليس في شعره المجموع، وهي في المفضليات ٤٨ لأخيه متمم بن نويرة .
٢- الأصل: جَمَعوا .
[٣٩٥] ديوانه ١٢٤-١٢٥ .
٥- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: وأخرجن.
الهرج: الضوضاء والجلبة . والحارد: الغاضب.

٧– وَخَلْفَ بَنِي النَّاصُـور لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ بَقِـيَّـةُ مَـولُودٍ ولا ذِكْـرُ وَالِدِ
٨– وكَـانَ مُلُوكُ الرُّومِ يُجْـبَى إلَيْـهِمُ قَنَاطِيـرُ مَـالٍ مِنْ خَـرَاجٍ وَزَائِدِ
٩– فَـلا تَغْـبِطَنْ إنْسـاً بِشَيْءٍ يَنَالُهُ مِنَ الدَّهْرِ لا مَـالٍ ولا عَـيْشِ وَاجِـدِ

(٣٩٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١– أَيُّهَـا الشَّـامِتُ الْمُـعَيِّـرُ بالدَّهْـ ـرِ أأَنْتَ الْمُـبَـرَّأُ الْمَـوفُـورُ
٢– أمْ لَدَيْكَ الْعَـهْـدُ الْوَثِيقُ مِنْ الأَيَّا مِ بَلْ أَنْتَ جَـاهِلٌ مَـغْـرُورُ
٣– مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ خَلَّدْنَ أَوْ كَـا نَ عَلَيْـهِ مِنْ أَنْ يُضَـامَ خَـفِـيـرُ
٤– أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَنُوشَرْ وَانَ أَمْ أَيْـنَ قَـبْـلَـهُ سَـابُورُ
١٣٠/ ٥– وَبَنُو الأَصْـفَـرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الـ ـنَّاسِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ مَـذْكُـورُ
٦– وَأَخُـو الْحَـضْـرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دِجْـ ـلَةُ تُجْـبَى إِلَيْـهِ وَالْخَـابُورُ
٧– شَـادَهُ مَـرْمَـراً وَجَلَّلَهُ كِلْـ ـساً فَلِلطَّيْـرِ فِي ذُرَاهُ وُكُـورُ
٨– لَمْ يَهَـبْـهُ رَيْبُ الْمَنُونِ فَـبَـادَ الْـ ـمُلْكُ مِنْهُ فَـبَـابُهُ مَـهْـجُـورُ
٩– وَتَبَـيَّـنْ رَبَّ الْخَـوَرْنَقِ إِذْ أَشْـ ـرَفَ يَوْمـاً وَلِلْهُـدَى تَفْكِيـرُ
١٠– سَـرَّهُ مَـالُهُ وكَـثْـرَةُ مَـا يَمْـ ـلِكُ وَالْبَـحْـرُ مُـعْـرِضـاً وَالسَّـدِيرُ
١١– فَـارْعَـوَى قَلْبُـهُ وَقَـالَ وَمَـا غِـبْـ ـطَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَـمَـاتِ يَصِـيـرُ
١٢– ثُمَّ بَعْـدَ الصَّـلاحِ وَالْمُلْكِ والأُمَّـ ـةِ وَارَتْـهُمُ هُنَاكَ الْقُـبُـورُ

٩– في الأصل تحت "لا مال" : لا ملك .

[٣٩٦] ديوانه ٨٧ .

٦– شيخو: تجنى.

١٠– شيخو ومصطفى وطريفي : حاله .

١١– شيخو ومصطفى وطريفي : فما .

١٢– شيخو ومصطفى وطريفي: والنعمة.

١٣- ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفْ ... فَأَلْوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالدَّبُورُ

(٣٩٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- إِنَّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةً فَاحْذَرَنْهَا ... لا تَبِيتَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الدُّهُورَا

٢- إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيِّنٌ وَنَطُوحٌ ... يَتْرُكُ الْعَظْمَ وَاهِياً مَكْسُورَا

٣- فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ ... طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورَا

٤- وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُنُودٍ وَتَاجٍ ... تَرْهَبُ الأُسْدُ صَوْتَهُ أَنْ تَزِيرَا

٥- خَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى ... وَهْوَ فِي الْمُلْكِ يَأْمُلُ التَّعْمِيرَا

(٣٩٨)

/١٣١ وَقَالَ أَبُو دُوَادَ الإِيَادِيُّ: (الخفيف)

١- إِنَّمَا النَّاسُ فَاعْلَمَنَّ طَعَامٌ ... خَبَلٌ خَابِلٌ لِرَيْبِ الْمَنُونِ

٢- عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْغَدَاءِ وَبِالْمَوْ ... تِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَنْجَنُونِ

٣- كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ السُّهُولَةَ فَالْحزْ ... نَ إِلَى غَايَةٍ وَأَهْلِ الْحُصُونِ

٤- أَيْنَ ذُو التَّاجِ وَالسَّرِيرِ قُبَاذٌ ... خَبَنَتْهُ فَبَادَ إِحْدَى الْخُبُونِ

٥- وَلَقَدْ عَاشَ آمِناً لِلدَّوَاهِي ... ذَا عَتَادٍ وَجَوْهَرٍ مَخْزُونِ

٦- وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضْـ ... ـرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونِ

٧- وَلَقَدْ كَانَ فِي كَتَائِبَ خُضْرٍ ... وَبِلاطٍ يُلاطُ بِالآجُرُونِ

---

[٣٩٧] ديوانه ٦٤ .

٣- شيخو ومصطفى وطريفي: قبلهم . ٤- الديوان: ولقد كان... والزئيرا. شيخو ومصطفى وطريفي: إن .

[٣٩٨] شعره ٣٤٦ .

٢- في الأصل "المجنون" والتصويب من الحاشية، وهي آلة الدولاب أو السانية التي يُسقَى عليها .

٤- شيخو ومصطفى: الجنون . ٦- شيخو ومصطفى تدلّى: تولّى . ٧- في الأصل "حضر"، والتصويب من الحاشية، والكتيبة الخضراء هي التي يعلوها سواد الحديد .

(٣٩٩)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تُبَّعاً ... وَجُزْنَ إِلَى الرُّوَّادِ فِي مُشْرِفٍ صَمْ

٢- خَطَفْنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ ... شَيَاطِينُ جِنٍّ مِنْ بَرِيٍّ وَذِي جُرْمِ

٣- وَبَيَّتْنَ ذَا الْقَرْنَيْنِ فِي حِصْنِ بَيْتِهِ ... لَهُ مُلْكُ مَا بَيْنَ الْهَنَايِدِ وَالرَّدْمِ

٤- فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ عُصْبَةٌ ... لَدَيْهِ حُمَاةٌ مِنْ بَطَارِقَةٍ عُجْمِ

٥- وَحَسَّانَ فِي ذَاتِ التَّمَاثِيلِ أَدْرَكَتْ ... بِأَسْبَابِ أَمْرٍ لَيْسَ يُدْفَعُ بِالْحَزْمِ

٦- وَغُمْدَانَ لَمْ يَتْرُكْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ ... عَلَى شَاهِقٍ صَعْبٍ يَشُقُّ عَلَى الْعُصْمِ

/١٣٢ ٧- فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ مَيْلَةً أَهْلَكَتْهُمُ ... وَأَيُّ ابْنِ أُمٍّ لا يَصِيرُ إِلَى يُتْمِ

٨- وَقَدْ صُبِّحَ الصَّبَّاحُ وَالْمَرْءُ آمِنٌ ... بِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْقَادِمَاتِ عَلَى الرَّغْمِ

٩- أَلا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيتُهُ ... فَلا مُوجِعٌ يَبْقَى وَلا مُفْرِحٌ يُنْمِي

(٤٠٠)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (المنسرح)

١- مَاذَا تُرَجِّي النُّفُوسُ مِنْ طَلَبِ الْـ ... ـخَيْرِ وَحُبُّ الْحَيَاةِ كَاذِبُهَا

٢- تَظُنُّ أَنْ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ الـ ... ـدَّهْرِ وَرَيْبُ الْمَنُونِ كَارِبُهَا

٣- مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ كَانَ يَعْمُرُهَا ... سَادَاتُ مُلْكٍ جَزْلٌ مَوَاهِبُهَا

٤- رَفَّعَهَا مَنْ بَنَى لَدَى قَزَعِ الْـ ... ـمُزْنِ تَنَدَّى مِسْكاً مَحَارِبُهَا

٥- مَحْفُوفَةٌ بِالْجِبَالِ دُونَ ذُرَى الْـ ... ـكَيْدِ فَمَا تُرْتَقَى غَوَارِبُهَا

---

[٣٩٩] ٦- شيخو: عمْران .

[٤٠٠] ديوانه ٤٥ .

٤- الديوان: يرفعها.

٥- الديوان: دون عرى... ترقى.

٦- سَاقَتْ إِلَيْهَا الأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي ... الأَحْرَارِ فُرْسَانُهَا مَوَاكِبُهَا

٧- سَعْدَ بَنِي تُبَّعٍ نَخَاوِرَةٍ ... قَدِ اطْمَأَنَّتْ بِهَا مَرَازِبُهَا

٨- وَالْحَضْرُ صُبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ ... مِنْ قَعْرِهَا أَيِّدٌ مَنَاكِبُهَا

٩- رَبَّتُهُ لَمْ تُوقَ وَالدَّهَا ... لِحُبِّهَا إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا

١٠- فَكَانَ حَظُّ الْعَرُوسِ إِذْ بَرَقَ الـ ... ـصُّبْحُ دِمَاءً تَجْرِي سَبَائِبُهَا

١١- وَأَقْفَرَ الْحَضْرُ وَاسْتُبِيحَ وَقَدْ ... أُلْهِبَ فِي خِدْرِهَا مَشَاجِبُهَا

(٤٠١)

١٣٣/ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَدِيسِيُّ يَذْكُرُ مُلُوكَ الْيَمَنِ: (مجزوء الكامل)

١- ذَهَبُوا كَأَنْ لَمْ يُخْلَقُوا ... وَالدَّهْرُ مُبْعَادٌ مُدْنِّي

٢- خَلَتِ الْمَسَاكِنُ مِنْهُمُ ... مِنْ بَعْدِ حُجَّابٍ وَأَمْنِ

(٤٠٢)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْقُرَشِيُّ يَذْكُرُ فِعْلَ الدَّهْرِ بِمُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ: (البسيط)

١- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ مَمْسَاهُ وَمَصْبَحَهُ ... فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ مِنْ مَعْشَرٍ جَزَرُ

٢- بَعْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَوْدَى بَعْدَ مَقْدُرَةٍ ... دَانَتْ لِهَيْبَتِهَا الأَمْصَارُ وَالْكُوَرُ

٣- ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلْ عَنْهُ مَنَازِلَهُ ... بِالشَّامِ وَالشَّامُ مَعْسُولٌ لَهُ خَضِرُ

٤- تُجْبَى إِلَيْهِ بِلادُ اللَّهِ قَاطِبَةً ... أَخْلافُهَا ثَرَّةٌ لأَمْرِهِ دِرَرُ

٥- وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ ... وَفِي هِشَامٍ لأَهْلِ الْعَقْلِ مُعْتَبَرُ

٧- في الأصل "تجاوره"، وفي الديوان "نخاورة" وهم الأشراف. والمرازبة: الرؤساء. الديوان: بهم.

٨- الديوان: صابت عليه آسية... من ثغرها أَيِّد. أَيِّدٌ: شديدة.

٩- الديوان: بيبة... يضاع.

١١- الديوان: وحُوِّر... أحرق في.

٦– وَاذْكُرْ أَبَا خَالِدٍ وَلَّى بِمُهْجَتِهِ   رَيْبُ الْمَنُونِ وَوَلَّى قَبْلَهُ عُمَرُ
٧– وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ   لِكُلِّ مَنْ يَنْفَعُ التَّجْرِيبُ وَالْفِكَرُ
٨– دَانَتْ لَهُ الأَرْضُ طُرّاً وَهْيَ دَاخِرَةٌ   لا يَدْفَعُ الذُّلَّ مِنْ أَقْطَارِهَا قُطُرُ
٩– بَيْنَا لَهُ الْمُلْكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدَرٌ   إِذْ عَادَ رَنْقاً وَفِيهِ الشَّوْبُ وَالْكَدَرُ
١٠– كَانُوا مُلُوكاً يَجُرُّونَ الْجُيُوشَ بِمَا   يَقِلُّ فِي جَانِبَيْهِ الشَّوْكُ وَالشَّجَرُ
١٣٤/ ١١– فَأَصْبَحُوا لا تَرَى إِلاَّ مَسَاكِنَهُمْ   قَفْراً سِوَى الذِّكْرِ وَالآثَارِ إِنْ ذُكِرُوا

(٤٠٣)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١– وَمَنْ يَأْمَنِ الأَيَّامَ يَوْماً يَرُعْنَهُ   كَمَا رُبَّمَا قَدْ كُنَّ رَوْعاً فَوَاجِيَا
٢– كَعَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نُورِ مُلْكِهِ   يَسُوسُ أُمُوراً ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا
٣– صُرُوفُ اللَّيَالِي رُمْنَهُ فَفَجَعْنَهُ   بِمُهْجَةِ نَفْسٍ كَانَ عَنْهَا مُحَامِيَا
٤– عَدَوْنَ عَلَيْهِ وَهْوَ فِي دَارِ مُلْكِهِ   وَكُنَّ عَلَى الْمَغْبُوطِ قِدْماً عَوَادِيَا

(٤٠٤)

وَقَالَ قُرْطُ بْنُ قُدَامَةَ الْكَلْبِيُّ: (الوافر)

١– أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمُلْكَيْنِ أَضْحَى   تَخَرَّقُ فِي مَصَانِعِهِ الْمَنُونُ
٢– وَكَانَ عَلَيْهِ لِلأَيَّامِ دَيْنٌ   فَقَدْ قُضِيَتْ عَنِ الْمَرْءِ الدُّيُونُ
٣– فَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ حَيّاً وَمَيْتاً   عَلَى الأَيَّامِ كَانَ وَلا يَكُونُ

---

[٤٠٣] شعراء عباسيون ١/ ٩٠.

[٤٠٤] شعر قبيلة كلب ١٩٧، ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٧٧٠، ونسبت لجديلة بن أسد في الأخبار الموفقيات ٦٣١، وللقلمس بن عمرو الحميري في الإكليل ٨/ ٢٠٢ عدا البيت الثالث.

١– الموفقيات: وهذا صاحب. الإكليل: تحرمه عن الدنيا المنون. وصاحب الملكين هو النبي داود "عليه السلام".

٢– الموفقيات: فكان. شيخو ومصطفى: على المرء.

٣– الموفقيات: أر مثله.

٤- يَسِيرُ بِشَرْجَعٍ لا وَصْلَ فِيهِ | يَحَارُ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعُيُونُ
٥- تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ | كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الأُسْدِ الْعَرِينُ
٦- فَأَفْنَى مُلْكَهُ مَرُّ اللَّيَالِي | وَدَهْرٌ فِي تَصَرُّفِهِ خَؤُونُ

(٤٠٥)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يَذْكُرُ مَا أَفْنَى الدَّهْرُ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ: (الكامل المرفل)

١٣٥/ ١- لَوْ كَانَ حَيٌّ خَالِداً أَبَداً | خَلَدَ الَّذِينَ ثَوَوْا عَلَى الْحُجْرِ
٢- جُلَسَاؤُهُ بِفِنَاءِ كَعْبَتِهِ | فِي مُرْتَقَى مُسْتَصْعَبٍ وَعْرِ
٣- وَالْحَارِثُ الْجَوْلانُ مَاتَ بِهِ | أَهْلُ الْمَآثِرِ مِنْ بَنِي عَمْرٍو
٤- وَالسَّيِّدُ الدَّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ | زُرْقُ الْمَنُونِ عَلَيْهِ بِالْقَهْرِ
٥- لَمْ يَنْفَعْهَا مَالٌ وَلا وَلَدٌ | حَتَّى عَصَفْنَ بِهِ وَمَا يَدْرِي
٦- وَالْمُنْذِرُ الْحَرَّابُ قَدْ صَبَحَتْ | إِحْدَى الدَّوَاهِي الأُبَّدِ النُّكْرِ

(٤٠٦)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- وَمَرُّ اللَّيَالِي كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ | يُزَعْزِعْنَ مُلْكاً أَوْ يُبَاعِدْنَ دَانِيَا
٢- وَرَدْنَ عَلَى دَاوُدَ حَتَّى أَبَدْنَهُ | وَكَانَ يُغَادِي الْعَيْشَ أَخْضَرَ صَافِيَا
٣- وَلُقْمَانُ قَدْ حَاوَلْنَ إِتْلافَ نَفْسِهِ | وَكَانَ مُقِيماً لا يَخَافُ الدَّوَاهِيَا

٤- الإكليل: تحار الشمس.
٥- الإكليل والموفقيات: وتضحى الجن عاكفة عليه.
٦- الإكليل والموفقيات: وخون الدهر فيما قد يخون. والإكليل: كرُّ الليالي.
[٤٠٥] ٢- شيخو: سقط البيت.
٥- شيخو: لم يبقها.
٦- شيخو ومصطفى: الأُيَّدِ.
[٤٠٦] ديوانه ٢٦٠ .

٤- وَحطَّتْ بأَسْبَابٍ لَهَا مُسْتَمِرَّةٍ   أُذَيْنَةَ فِي مِحْرَابِ تَدْمُرَ ثَاوِيَا
٥- وَتُبَّعُ قَدْ صُبَّتْ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ   بِقَطْعِ الثَّنَايَا لا تَهَابُ الْفَيَافِيَا
٦- وَقَدْ أَقْصَدَتْ شَطْرَ الكَتَائِبِ مُنْذِراً   وَعَمْراً أَبَا قَابوسَ والْمَرْءَ عَادِيَا
٧- وكَرَّتْ عَلَى رَبِّ الصَّوَافِنِ كَرَّةً   تَفَادَتْ لَهُ صُمُّ الْجِبَالِ تَفَادِيَا
٨- فَذَاكَ سُلَيْمَانُ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ   مَعَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ الرِّيَاحُ الْمَرَاخِيَا
١٣٦/ ٩- فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِداً غَيْرَ رَبِّنَا   لَكَانَ لَهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَالِيَا

(٤٠٧)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- عَنِيتُ وَأَعْنَتْنِي اللَّيَالِي فَلا أَرَى   لأَهْلِ نَعِيمٍ غِبْطَةً لَمْ تَصَرَّمِ
٢- مَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يُقَوَّمُوا   بِلا تَعَبٍ عَيْشاً فَلَمْ يَتَقَوَّمِ
٣- فَكُلُّهُمُ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ   أَقَرَّ عَلَى ذُلٍّ فَلَمْ يَتَرَمْرَمِ
٤- وَمَا نَحْنُ إِلاَّ كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا   وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَالْمُتَقَدِّمِ

(٤٠٨)

وَقَالَ ابْنُ أَشْمَطَ الْعَبْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- أَأُمَامَ إِنَّ الدَّهْرَ أَهْـ   ـلَكَ صَرْفُهُ إِرَماً وَعَادَا
٢- وَاحْتَطَّ دَاوداً وَأَخْـ   ـرَجَ مِنْ مَسَاكِنِهَا إِيَادَا

٦- شيخو ومصطفى .

[٤٠٧] شعراء عباسيون ١ /٧٨ .

١- شيخو ومصطفى: تتصرم. ٢- شيخو ومصطفى: قضى قبلنا. ٦- عاديا: عادياء الأزدي أبو السموءل.

[٤٠٨] الأبيات عدا السادس في الوحشيات ١٦٢ لجندل بن أشمط العنزي، والصواب العبدي كما جاء فيه ص٢٢١ . وهي عدا السادس والسابع لشاعر جاهلي في البصائر والذخائر ٦ / ٩٥ ، وهو جذل بن أشمط كما سيأتي في رقم ٤٥٦ ، ينظر: شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٨ .

٢- الوحشيات والبصائر: وابتز داود... مساكنه.

٣- وَسَمَا فَأَدْرَكَ أَسْعَدَ الْـ ـخَيْرَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَتَادَا
٤- الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمُضَا عَفَ نَسْجُهُ وَحَوَى التِّلادَا
٥- وَلَهُ الْكَتَائِبُ يَجْلُبُو نَ الْخَيلَ شُقْراً أَوْ وِرَادَا
٦- فَاحْتَطَّهُ وَالدَّهْرُ يُعْـ ـقِبُ بَعْدَ صَالِحَةٍ فَسَادَا
٧- فَكَأَنَّ ذلِكَ لَمْ يَكُنْ إلا التَّفَكُّرَ حِينَ بَادَا

(٤٠٩)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١٣٧/ ١- الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْماً لا قَوَامَ لَهُ أَحْدَاثُهُ تَصْدَعُ الرَّاسِي مِنَ الْعَلَمِ
٢- يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرْهاً مِنْ مَنَازِلِهَا إِلَى الْمَنِيَّةِ والآسَادَ فِي الأَجَمِ
٣- وَيَسْلُبُ الآمِنَ الْمُغْتَرَّ نِعْمَتَهُ وَيَلْحَقُ الْمَوْتُ بِالْهَيَّابَةِ الْبَرَمِ
٤- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الأُمَمِ
٥- لَيْسَ امْرُؤٌ كَانَ فِي عَيْشٍ يُسَرُّ بِهِ يَوْماً بِأَخْلَدَ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ
٦- يَهْوَى الْخُلُودَ وَقَدْ خُطَّتْ مَنِيَّتُهُ وَلا مَرَدَّ لأَمْرٍ خُطَّ بِالْقَلَمِ
٧- لا بُدَّ أَنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ تُدْرِكُهُ وَمَنْ يُعَمَّرْ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْهَرَمِ
٨- أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ لا أُحِسُّهُمُ كَانُوا علينَا قَرِيباً مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
٩- بَادُوا وَآثَارُهُمْ فِي الأَرْضِ بَاقِيَةٌ تِلْكُمْ مَعَالِمُهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تَرِمِ

٥- البصائر: يجنبون: البصائر: يجنبون الخيل كتماً.
٧- الوحشيات: إلا التذكر.
[٤٠٩] شعره ٢٥٣. وفي الأصل: الأخوص.
٨- شيخو ومصطفى وطريفي: كانوا قريباً علينا.

(٤١٠)

وقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عُقْفَانَ الْبَجَلِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- إنَّ امْـــرَءاً يَرْجُـــو الْـخُلُو ... دَ لَمُـسْـتَطَارُ اللُّبِّ أَخْـرَقْ
٢- أَيظُنُّ أَنْ يَبْـقَـى وَلا ... يَبْـقَى لِحِـدِّ السَّـيْفِ رَوْنَقْ

(٤١١)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- أَلَمْ تَرَ الْمَـرْءَ نَصْبـاً لِلْحَـوَادِث مَا ... تَنْفَكُّ فِيـهِ سِهَـامُ الدَّهْرِ تَنْتَـضِلُ
٢- إِنْ يَعْجَلِ الْمَوْتُ يَحْمِلْهُ عَلَى وَضَحٍ ... لَحْبٍ مَـوَارِدُهُ مَـسْلُوكَـةٌ ذُلُلُ
١٣٨/ ٣- وَإِنْ تَمَـادَتْ بِهِ الأَيَّامُ فِي عُـمُـرٍ ... يَخْلُقْ كَـمَـا رَثَّ بَعْـدَ الْجِـدَّةِ الْحُلَلُ
٤- ثُمَّ يَصِيـرُ إِلَى أَنْ يَسْـتَـمِـرَّ بِهِ ... رَيْبُ الْمَنُـون وَلَوْ طَالَتْ بِـهِ الطِّـيَلُ
٥- والـدَّهْـرُ لَـيْـسَ بِـنَـاجٍ مِـنْ دَوَائِـرِه ... حَيٌّ جَـبَـانٌ وَلا مُـسْـتَـأْسِـدٌ بَطَلُ
٦- وَلا دَفِينُ غَـيَـابَاتٍ لَهُ نَفَقٌ ... تَحْتَ التُّـرَابِ وَلا حُـوتٌ وَلا وَعِلُ
٧- بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَـيُـبْلِي الدَّهْرُ جِـدَّتَهُ ... حَـتَّى يَبِـيـدَ وَيَبْـقَى اللَّهُ وَالْعَـمَلُ

(٤١٢)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ: (الكامل)

١- لا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُـصِـيبٍ فَانْتَظِرْ ... أَبِأَرْضِ قَـوْمِكَ أَمْ بِأُخْـرَى تُصْـرَعُ
٢- وَلَيَـأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِـدٌ ... يَبْكِي عَلَيْكَ مُـقَنَّعٌ لا تَسْـمَعُ

---

[٤١٠] في الأصل ومصطفى: لمستعار. والتصويب من حاشية الأصل.

[٤١١] شعره ١٠٤.

٢- شيخو: مسلولة.

[٤١٢] شعره ١٠١.

(٤١٣)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ: (البسيط)

١- لا يُوئِلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى أَحَداً ... وَالْمَوْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لَحِقَا

٢- وَكلُّ باكٍ سَيُبْكى ليسَ مُنفَلِتاً ... مِنَ المنيَّةِ إِمعَاناً ولا شَفَقَا

٣- كَذلكَ الدَّهْرِ لا يُرعَى عَلَى أحدٍ ... وَالمرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مذْ خُلِقَا

الباب الخمسون

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والأحوال وتقريبهم الآجال

(٤١٤)

١٣٩/ قالَ أَبُو قُلابَةَ الطَّائي، وَقَدْ رُوِيتْ لِغَيْرِهِ: (البسيط)

١- إِنَّ الرَّشَادَ وَإِنَّ الْغَيَّ فِي قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذلكَ يَأْتيكَ الْجَدِيدَانِ

٢- لا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ ... إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنْبَيْ كُلِّ إِنْسَانِ

(٤١٥)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

١- غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّبٍ ... دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ

٢- يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلَيْلَةٌ ... وَكِلاهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَعُودُ

---

[٤١٣] الأشباه والنظائر ١/ ٧٩ .

٢ و ٣- سقطا من شيخو.

[٤١٤] وأبو قلابة طابخي هذلي وليس طائياً، والبيتان له في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٣ . شيخو الطابخي. وهما لسويد بن عامر المصطلقى الخزاعي في أمالي المرتضى ١ /٣٦٨، والثاني في الإصابة ٦ /١٠٧ .

[٤١٥] ديوانه ٣٦ .

١- الديوان: غلب العزاء.

٣- وأَرَاهُ يَأْتِي مِــثْلَ يَوْمٍ رَأَيْتُــهُ   لَمْ يَنْتَقِص وَضَعُفْتُ وَهْوَ شَدِيدُ

(٤١٦)

وَقَالَ الشَّجَاجُ بْنُ سِبَاعٍ الضَّبِّيُّ:   (الوافر)

١- وَأَفْنَانِي وَمَا يَفْنَى نَهَارٌ   وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ

٢- وَشَهْرٌ مُسْتَهَلٌّ بَعْدَ شَهْرٍ   وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ

(٤١٧)

وَقَالَ ذُو أَرْفَعَ الْهَمْدَانِيُّ:   (الوافر)

١- أرَانِي كُلَّمَا هَرِمْتُ يَوْماً   أَتَانِي بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدُ

٢- يَعُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ   وَيَأْبَى لِي شَبَابِي مَا يَعُودُ

(٤١٨)

وَقَالَ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ التَّمِيمِيُّ:   (الطويل)

١- غَدَا فَتَيَا دَهْرٍ وَمَرَّ عَلَيْهِمُ   نَهَارٌ وَلَيْلٌ يَلْحَقَانِ الْقَرَائِبَا

١٤٠/ ٢- إِذَا لَقِيَا حَيّاً جَمِيعاً بِغِبْطَةٍ   أَنَاخَ بِهِمْ حَتَّى يُلاقُوا الْعَجَائِبَا

٣- الديوان: لم ينصرم.

[٤١٦] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ١٤٩ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: ومشتهر مهلٌ، وفي المتن: "يوم جديد" والتصويب من الحاشية .

[٤١٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦ . وفيه ذو أينع.

١- الشعر: أُهرمت.

[٤١٨] ديوانه ٢١ .

٢- الديوان: ألقيا جيا جميما .

(٤١٩)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أَتَهْزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ ... نَهَاراً وَلَيْلاً بَلَّيَانِي فَأَسْرَعَا

٢- فَإِنْ أَكُ لاقَيْتُ الدَّهَارِيرَ مِنْهُمَا ... فَقَدْ أَفْنَيَا لُقْمَانَ قَبْلُ وَتُبَّعَا

(٤٢٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- تَطَاوَحَنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ ... هُمَا بَلَّيَا جِسْمِي وَكُلُّ فَتىً بَالِ

٢- إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ ... كَفَى قَاتِلاً سَلْخِي الشُّهُورَ وَإِهْلالِي

(٤٢١)

وَقَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (البسيط)

١- يَسْعَى الْفَتَى وَحِمَامُ الْمَوْتِ مُدْرِكُهُ ... وَكُلُّ يَوْمٍ يُدَنِّي لِلْفَتَى أَجَلا

(٤٢٢)

وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ: (المنسرح)

١- أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا ... وَالدَّهْرُ يَعْدُو مُعْتَلاً جَذَعَا

---

[٤١٩] عشرة شعراء مقلون ٦٥ .

٢- عشرة شعراء: الدهاريس... النعمان قبلي... الدهارير: القديم من الزمان .

[٤٢٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٩٧ .

٢- شيخو: سلخت الدهر. وكذلك في الأصل، والصواب: الشهر، من الحاشية .

[٤٢١] ديوانه ١٩٢ . ١- شيخو ومصطفى: يدركه .

[٤٢٢] ديوانه ٥٥ ، ونسب في الحيوان ٧/٢٥٦ لعدي بن غطيف الكلبي، ولسالم بن وابصة الأسدي في نوادر أبي زيد ٤٩٠ .

١- المصادر: أهلكنا... على الفتى جذعا. شيخو: مفتلاً، الديوان: مصمما .

(٤٢٣)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ الْعُكْلِيُّ: (الطويل)

١- تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ   مِنَ الدَّهْرِ أَيَّامٌ تَمُرُّ وَأَغْفُلُ

(٤٢٤)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ التَّمِيمِيُّ: (الوافر)

١- وَكَمْ قَاسَيْتَ مِنْ سَنَةٍ جَمَادٍ   تَعَضُّ اللَّحْمَ مَا دُونَ الْعُرَاقِ

١٤١/ ٢- إِذَا أَفْنَيْتُهَا بُدِّلْتُ أُخْرَى   أُعُدُّ شُهُورَهَا عَدَدَ الأَوَاقِ

٣- فَأَفْنَتْنِي السُّنُونُ وَلَيْسَ تَفْنَى   وَتَعْدَادُ الأَهِلَّةِ وَالْمَحَاقِ

(٤٢٥)

وَقَالَ سَامَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيُّ: (البسيط)

١- الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٌ لاخَفَاءَ بِهِ   وَذُو حُجُولٍ تَرَى أَقْرَانَهُ جُدُدَا

٢- لا يَبْلَيَانِ وَيَبْلَى مَا سِوَاءَهُمَا   مِنْ قَبْلِنَا أَفْنَيَا الأَمْوَالَ وَالْوَلَدَا

(٤٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (الطويل)

١- مَتَى يَشْتَمِلْ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ   يَلُحْ مِنْهُمَا فِي عَارِضَيْكَ قَتِيرُ

٢- جَدِيدَانِ يَبْلَى فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ   حَثِيثَانِ هذَا رَائِحٌ وَبَكُورُ

---

[٤٢٣] شعره ٨٧ .

١- شعره: ما بعد الشباب وقبله ... حوادث أيام.

[٤٢٤] عشرة شعراء مقلون ١٢٥ .

[٤٢٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٨ .

[٤٢٦] ديوان النابغة الشيباني ٨٩ . شيخو ومصطفى: مخارق .

١- الديوان: متى يختلف.

(٤٢٧)

وقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- إِذَا مَــا لَيْلَـةٌ مَــرَّتْ وَيَوْمٌ أَتَى يَوْمٌ وَلَيْلَتُـهُ جَـدِيدُ
٢- أَبَادَ الأَوَّلِينَ وَكُلَّ قَـرْنٍ وَعَـاداً مِـثْلَ مَـا بَادَتْ ثَمُـودُ

(٤٢٨)

وَقَالَ كِلابُ بْنُ أَوْسٍ: (الطويل)

١- وَأَفْنَى شَبَـابِي مَـرُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَنَقْصُ الْقُـوَى مِنْ لَيِّ مِـرَّتِيَ الشَّـزْرِ
٢- وَعَـامٌ أُقَـاسِيـهِ فَـيَـرْجِعُ مِثْلُهُ وَشَـهْـرٌ إِذَا وَلَّى رَمَـانِي إِلَى شَـهْـرِ

(٤٢٩)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١٤٢/ ١- وَإِنَّمَـا قُـوَّةُ الإِنْسَانِ مَـا عَـمُـرَتْ عَـادِيَةٌ كَـارْتِدَادِ الثَّـوْبِ لِلسَّـانِ
٢- إِنْ يَسْلَمِ الْمَـرْءُ مِنْ قَـتْلٍ وَمِنْ مَـرَضٍ فِي لَذَّةِ الْعَـيْشِ أَبْلاهُ الْجَـدِيدَانِ

(٤٣٠)

وقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَـدْ تَرَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَـالَهُمْ قَـدْ غَـالَ حِـمْـيَـرَ قَـبْلَهَـا الصَّـبَّـاحَـا
٢- وَالتُّـبَّـعَـيْنِ وَذَا نُؤَاسٍ عَنْوَةً وَعَـلَى أُذَيْـنَـةَ سَـلَّـبَ الأَنْـوَاحَـا

---

[٤٢٧] ديوان النابغة الشيباني ٩٨ .

٢- الديوان: أبار.

[٤٢٨] ٢- من الحاشية: ونقصَ القوى مِن لَيِّ .

[٤٢٩] ديوانه ١٠٩ .

١- الديوان: عاريَةٌ. مصطفى: سقط البيت. السَّان: الإنسان.

[٤٣٠] ديوانه ٢٢٨، عدا الثالث، وهو في اللسان (فتا) دون نسبة .

٣- مَا لَبِثَ الْفَتَيَانِ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ وَلِكُلِّ قُفْلٍ يَسَّرَا مِفْتَاحَا

(٤٣١)

وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ العَجَّاجِ: (الرجز)

١- إِذَا الْجَدِيدَانِ اسْتَدَارَا أَلْحَقَا
٢- بِالأَوَّلِينَ الآخِرِينَ رُفَقَا
٣- كَرُّ الْجَدِيدَانِ بِنَا وَانْطَلَقَا
٤- وَلا يُجِدَّانِ إِذَا مَا أَخْلَقَا
٥- وَإِنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَرَّقَا
٦- فُرْقَةَ مَوْتٍ أَبْعَدَا وَأَسْحَقَا

(٤٣٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلْمَى الضَّبِّي: (الطويل)

١- وَمَا الدَّهْرُ إِلاَّ لَيْلَةٌ عَقْبُ يَوْمِهَا حَثِيثٌ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَنْهُ تَحَوَّلا
٢- يَكُرَّانِ هذَا ثُمَّ هذَا عَلَى الْفَتَى مُقَارَضَةً إِنْ أَبْطَآ أَوْ تَعَجَّلا
٣- وَلا يُلْبِثُ الإِنْسَانَ مَرُّهُمَا بِهِ وَإِنْ كَانَ أَبْقَى مِنْ حِجَارَةِ يَذْبُلا
٤- وَطَسْماً بِأَعْرَاضِ الْيَمَامَةِ أَهْلَكَا وَذَا جَدَنٍ وَقَبْلَهُ رَبَّ مَوْكَلا

---

[٤٣١] ديوانه ١٠٩ . شيخو: عجاج .

٢- الديوان: به .

[٤٣٢] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٩ . شيخو وطريفي: الضبي .

وجاء في الحاشية: في حفظي هكذا كان ينشد شيخي كثيراً:

وما الدهر إلا ليلة ونهارها يكرّان من سبت جديد إلى سبت
فقل لجديد الثوب لابدَّ من بلىً وقل لاجتماع الشّمل لابدَّ من شتِّ

الباب الحادي والخمسون

فيما قيل فيما يصير إليه مَن تمنَّى البقاء وطال عمرهُ

(٤٣٣)

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- أَلْمَــرْءُ يَهْــوَى أَنْ يَعِيــــ ـــشَ وَطُولُ عَيْشٍ مَا يَضُرُّهْ
٢- تَذوَي نَضَارَتُهُ وَيَغْــبُـــ ـــرُ بَعْدَ حُلْوِ الْعَيْشِ مُرُّهْ
٣- وتَتَابَعُ الأَحْدَاثُ حَتَّـ ـــى مَا يَرَى شَيْئاً يَسُرُّهْ

(٤٣٤)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ التَّمِيمِيُّ: (البسيط)

١- يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلامَةِ وَالْغِنَى فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلامَةِ يَفْعَلُ
٢- يَرُدُّ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالٍ وَصِحَّةٍ يَنوءُ إِذَا رَامَ الْقِيَامَ فَيُحْمَلُ

(٤٣٥)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ حَذْلَمٍ الأَسَدِيُّ: (الكامل المرفل)

١- مَنْ لا تُعَاجِلُه مَنِيَّتُهُ يُتْرَكْ إِلَى كَافٍ مِنَ الْهَرَمِ

---

[٤٣٣] شعره ١٩١ .

١- شعره: المرء يرغب في الحياة... .

٢- شعره: تضنى بشاشته ويعبر... . وفي الأصل: تَذْوَى .

٣- شعره: وتسوؤه الأيام حتى... .

[٤٣٤] شعره ٨٧، وهو عُكْلي وليس تميمياً، وعكل من بني عوف بن عبد مناة بن أد، وتميم ابنُ مر بن أد .

٢- الشعر: يود الفتى.

[٤٣٥] ديوان بني أسد ٢/١٨٤، في الأصل: حُدْلُم، والتصويب من أمثال العرب ٨٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٥ .

١- شيخو ومصطفى: تعالجه.

٢- وَالْمَــرْءُ مَــا دَامَتْ حُــشَــاشَــتُــهُ وَقْــفٌ عَــلَــى الْــحَــــــــدَثَــانِ وَالأَلَــمِ

(٤٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أَسَدٍ الأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- يَوَدُّ الْمَــــرْءُ لَوْ نَفِــدَ اللَّيَــــالِي وَكَــــــــانَ ذَهَابُــهُــنَّ لَــهُ ذَهَــابَــا

(٤٣٧)

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهِلالِيُّ: (الطويل)

١٤٤/ ١- أَرَى بَصَرِي قَــدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَــسْــبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَــا

(٤٣٨)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- الْمَــــــرْءُ يَبْكِي لِلسَّــــلا مَــةِ وَالسَّــلامَــةُ قَــدْ تَحُــصُّــهْ

الباب الثاني والخمسون

فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقُّبهِ وقلَّة الحِيل فيهِ

(٤٣٩)

قَالَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ الطَّائِيُّ: (المتقارب)

---

[٤٣٦] ليس في: شعر قبيلة أسد وأخبارها .

[٤٣٧] ديوانه ٧٠ .

[٤٣٨] شعر طيء وأخبارها ٤٢٦ .

١- شعر طيء: لا تحسه. وقد تحصه: قد تؤذيه.

[٤٣٩] شعر طيء وأخبارها ٤٠٦ .

١- ألا إنَّني هَالِكٌ ذَاهِبُ فَلا تَحْسَبُوا أنَّني كَاذِبُ
٢- لبِسْتُ شَبَابي فَأفْنَيْتُهُ وَأدْرَكَني البَطَلُ الغَالِبُ

(٤٤٠)

وَقَالَ بَعْضُ الأعْرَاب: (الرجز)

١- أُرِيدُ أنْ أبْقَى وَيَبْقَى وَلَدِي ٢- وَأنْ تَدُومَ قُوَّتي وَجَلَدِي
٣- مُوَقَّراً عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدِي ٤- وَهذِهِ أمَانِيَاتُ الفَنَدِ

(٤٤١)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ أحَدُ بَني أنْمَارِ بْنِ بَغِيضٍ، وَقَدْ رُوِيَت لِغَيْرِهِ أيضاً:

(الطويل)

١- وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَان الهُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَتِسْعِينَ عَاماً ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصَاتَا
٢- وَعَاوَدَ عَقْلاً بَعْدَ مَا فَاتَ عَقْلُهُ وَرَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الّذي فَاتَا
١٤٥/ ٣- وَعَادَ سَوَادُ الرَّأسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَلكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

(٤٤٢)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَزْنٍ العَبْدِيُّ: (الطويل)

١- شعر طيء: عاجلاً ذاهب.
٢- شعر طيء: العدد الغالب.
[٤٤٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١١٩ .
٢- الفَنَدُ: الخَرَفُ وذهاب العقل.
[٤٤١] المعمرون ٨٠ ، ودون نسبة في البرصان والعرجان ٥١، مجمع الأمثال٢ / ٥١، بهجة المجالس١ /٢٦.
١- انصت فلان فلاناً: أسكته.
٢و٣- المعمرون:

وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا
وراجع عقلاً بعد عقل وقوة ولكنه من بعد ذا كله ماتا

[٤٤٢] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٨٣ . ونسبا لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣ / ٨ .

١- لَوْ كُنْتُ فِي غُـمْـدَانَ يَحْـرُسُ بَابَهُ أرَاجِـيـلُ أُحْـبُـوشٍ وَأَسْـوَدُ آلِفُ
٢- إذاً لأَتَتْنِي حَـيْـثُ كُنْتُ مَنِيَّـتِي يَخُبُّ بِهَـا هَادٍ إلَيَّ وَقَـائِفُ

(٤٤٣)

وَقَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- وَلَوْ كُنْتُ فِي بَيْتٍ تُسَدُّ خَصَاصُهُ حَـوَالَيَّ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرَةَ مَـجْلِسُ
٢- وَلَوْ كَـانَ عِنْدِي حَـازِيَانِ وَكَـاهِنٌ وَعَلَّقَ أَنْجَـاسـاً عَلَيَّ الْمُنَجِّسُ
٣- إذاً لأَتَتْنِي حَـيْـثُ كُنْتُ مَنِيَّـتِي يَخُبُّ بِهَـا هَادٍ إلَيَّ مُـتَـفَـرِّسُ

(٤٤٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- لَوْ كُنْتُ فِي غُـمْـدَانَ لَسْتُ بِبَـارِحٍ مِنْهُ وَسُـدَّ خَـصَـاصُـهُ بِالطِّينِ
٢- عِنْدِي شَرَابٌ مَا اشْتَهَيْتُ وَمَأْكَلٌ جَـاءَتْ إلَيَّ مَنِيَّـتِي تَبْـغِـينِي

(٤٤٥)

وَقَالَ عَامِرُ الْجَرْمِيُّ: (الوافر)

١- وَلَـوْ أَنِّـي حَـلَـلْـتُ بِـذِي دُرُوٌّ يَبِـيـتُ عَلَى مَنَاكِـبِـهِ الضَّـرِيبُ
٢- مَـزَلُّ الْمُـرْتَقَى لِلرِّيحِ فِـيـهِ غِنَاءٌ بِالأَصَـائِلِ أَوْ نَحِـيـبُ

١- الأغاني: ريمان تحرس... واغضف آلف.
٢- المفضليات: هاد لإثري. الأغاني: هاد بامري.
[٤٤٣] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٤٧ . ٢- الحازي: الخبير. الأنحاس: النجاسات .
٣- شيخو ومصطفى وطريفي: معفرس. متفرس: قاتل.
١- الخصاص: الثقب.
[٤٤٥] مصطفى: سقطت... ولعله عامر بن المجنون الجرمي.
١- يبيت: غير واضحة في الأصل، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

٣- إذا لَسَعَتْ لي الأيَّامُ حَتَّى تَحُلَّ عَلَيَّ فَاقِرَةٌ ذَنُوبُ
٤- وَلا يَبْقَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ إلاَّ يَرَمْرَمُ أوْ عَمَايَةُ أوْ عَسِيبُ

(٤٤٦)

١٤٦/ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الخفيف)

١- لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّ هْرِ تُغْنِي عَنْهُ سَنَامُ عَنَاقِ
٢- قَدْ تَبَيَّنْتُ في الْخُطُوبِ الَّتِي قَبْـ ـلِي فَمَا بَعْدَهَا إلَى الْيَوْمِ بَاقِي
٣- وَأَرَى الشَّاهِقَ الْمُدِلَّ بِهِ الأَرْ وَى دُوَيْنَ السَّحَابِ وَعْرَ الْمَرَاقِي
٤- وَذَلالُ الْعَزِيزِ بِالْجَمْعِ ذي الأرْ كَانِ كُلاً مَعَادُهُ غَيْرُ وَاقِي
٥- لا يُعَرِّي رَيْبُ الْمَنُونِ ذَوِي الْعَيْـ ـشِ وَلا مَنْ حَيَاتُهُ بِرَمَاقِ
٦- كُلُّ حَيٍّ تَقُودُهُ كَفُّ هَادٍ جَرَّ عَيْنٍ يُغْشِيهِ مَا هُوَ لاقِي

(٤٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْلُو أَخَا النَّجَدَاتِ وَالحِصْنَ الْحَصِينَا
٢- وَلَمْ تَلْقَ الْفَتَى يَبْقَى لِشَيْءٍ وَلَوْ أَثْرَى وَلَوْ وَلَدَ الْبَنِينَا

٣- شيخو وطريفي: لسعت له.

[٤٤٦] ديوانه ١٥٤ .

١- مصطفى: من وقاع.

٤- الديوان ومصطفى: ودلال... معاذه.

٥- رماق العيش: ما يسد الحاجة منه.

٦- الديوان: جن عين.

[٤٤٧] ديوانه ١٨٤ .

٢- الديوان: يلهو بشيء.

٣- وَإِنْ أَغْفَلْنَ ذَا جَدٍّ عَظِيمٍ عَلِقْنَ بِهِ وَإِنْ أَمْهَلْنَ حِينَا

(٤٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لا تُحْرِزُهُ لَمْعَةٌ تَعْمُرُ أَوْ غَيْبُ وَطَنْ
٢- هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمُتْ فِي قَعَصٍ مِنْ غِنَاهُ غَيْرُ قَبْرٍ وَكَفَنْ
٣- بَيْنَمَا يَغْبِطُهُ أَشْيَاعُهُ قَلَبَ الدَّهْرُ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنْ

(٤٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

/١٤٧ ١- قَدْ يَنَامُ الْفَتى صَحِيحاً فَيُرْدَى وَلَقَدْ بَاتَ آمِناً مَسْرُورَا
٢- لا أَرَى الْمَوتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ نَقَضَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا
٣- يُدْرِكُ الأَعْصَمَ الْفَرُورَ وَيُرْدِي الطَّيْرَ فِي النِّيقِ يَبْتَنِينَ الْوُكُورَا
٤- أَيُّهَا النَّائِمُ الْمُغَفَّلُ أَبْصِرْ أَنْ تَكُونَ الْمُبَادَرَ الْمَبْدُورَا
٥- كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَحِيحٍ مُعَافىً وَغَداً حَشْوَ رِيطَةٍ مَقْبُورَا
٦- أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِمَّا سَيَأْتِي لا أَرَى طَائِراً نَجَا أَنْ يَطِيرَا

٣- الديوان: إذا أملن ذا... عطفن له ولو في طيّ حينا.

[٤٤٨] ديوانه ١٧٦ .

١- الديوان: تعمر. وفي الأصل: لُمعةٌ يعمر. والتصويب من الديوان .

[٤٤٩] ديوانه ٦٤ .

٢- الديوان: شيئاً... نغَّص.

٣- الديوان: يدرك الآبد... ينتثين. النيق: قمة الجبل.

٤- الديوان: المضلل المغرورا.

٥- الديوان: صحيح يمشّي. الريطة: الكفن.

(٤٥٠)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الكامل المرفل)

١- وَتَقُولُ عَاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا ... بِغَدٍ وَلا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ
٢- إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنَّ ... الْمَرْءَ يَكْرِبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ
٣- إِنِّي وَجَدِّكَ لا تُخَلِّدُنِي ... مِئَةٌ يَطِيرُ عَفَاؤُهَا أُرْمُ
٤- وَلَئِنْ بَنَيْتُ لِيَ الْمُشَقَّرَ فِي ... هَضْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ
٥- لَتُنَقِّبَنْ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنَّ ... اللَّهَ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

(٤٥١)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ ... نُشَيْبَةُ وَالطُّرَّاقُ يَكْذِبُ قِيلُهَا
٢- وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لارْتَقَتْ ... إِلَيْهِ الْمَنَايَا عَيْنُهَا أَوْ رَسُولُهَا

(٤٥٢)

وَقَالَ قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الإِيَادِيُّ: (مجزوء الكامل)

١٤٨/ ١- فِي الذَّاهِبِينَ الأَوَّلِيـ ... ـنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرْ
٢- لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِداً ... لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرْ
٣- وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا ... يَمْضِي الأَكَابِرُ وَالأَصَاغِرْ

---

[٤٥٠] عشرة شعراء مقلون ٧٢ .
٤- عشرة شعراء: ما تخلدني .
٥- شيخو: ليقينني .
[٤٥١] شرح أشعار الهذليين ١ / ١٧٤ .
[٤٥٢] المعمرون ٨٩ ، خبر قس بن ساعدة ١٧٠ .
١- شيخو وطريفي: من الشعوب... معابر .
٣- شيخو وطريفي: تسعى الأصاغر والأكابر. خبر قس: يسعى الأصاغر والأكابر .

٤- لا يَـــرْجِـــعُ المـــاضـــي إلَـــيَّ ‏ وَلا مِنَ الْبَـــــــاقِينَ غـــــــابِرْ

٥- أيْـقَـنْـتُ أنّي لا مَــــــحَـــــالَـــ ‏ ـةَ حَـيْـثُ صَــارَ الْقَــوْمُ صَــائِرْ

(٤٥٣)

وقَالَ أبُو ذُؤيْبٍ الْهُذَلِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَــدْ حَـرَصْتُ بِأنْ أُدافِعَ عَنْهُمُ ‏ فَـــإذَا الْمَنِيَّــةُ أقْـبَلَتْ لا تُدْفَعُ

٢- وَإذَا الْمَنِيَّـــةُ أنْشَـبَتْ أظْفَـارَهَا ‏ ألْفَـيْتُ كُلَّ تَمِـيـمَــةٍ لا تَنْفَعُ

(٤٥٤)

وَقَالَ آخَرُ: (المنسرح)

١- لَوْ فَـــاتَ شَيْءٌ تُرًا لَفَـــاتَ أبُو ‏ حَـيَّـــانَ لا عَـــاجِـــزٌ وَلا وَكَلُ

٢- اَلْحُـــوَّلُ الْقُـــوَّلُ الأرِيبُ وَلَنْ ‏ تَـدْفَعَ وَقْتَ الْمَنِيَّـــةِ الْحِـــيَلُ

(٤٥٥)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ تَوْبَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَائِتَ الْمَوْتِ أحْرَزَتْ ‏ عَـــمَـــايَةُ إذْ رَاحَ الأغَــرُّ الْمُــوقَّفُ

٤- شيخو وطريفي: لا يرجع الماضي ولا يبقى ...

[٤٥٣] شرح أشعار الهذليين ١ / ٨ .

٢- شيخو وطريفي: أيقنت كلَّ.

[٤٥٤] الاستيعاب ٣/١٤١٩ ليزيد بن معاوية. أنساب الأشراف ٤/١/١٥٢ بدون نسبة.

١- الاستيعاب: لو عاش حي على الدنيا لعاش إمام الناس... . شيخو: شيء ترى .

الأنساب: لو دام شيء لها لدام أبو حيان... .

٢- الاستيعاب: الحول القلب... يدفع. الأنساب: الحول القلب الأريب وهل يدفع زوّ... . الحُوَّل: ذو الحيلة.

[٤٥٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٦ . ١- الأغر: الأبيض. الموقّفُ من الدواب: ما كويت ذراعاه.

٢- يَرُودُ بأَرْضٍ مَـاؤُهَا فِي قِـلاتِهَـا يُصِـيفُ بِهَـا بَعْـدَ الرَّبيعِ وَيُخْـرِفُ
٣- إِذَا شَـاءَ طَلْعٌ أَوْ أَرَاكٌ وَسَـخْـبَـرٌ لَدَيْهِ وَذُو ظِلٍّ مِنَ الْغَـارِ أَجْـرَفُ
٤- يُكَسِّـرُ أَطْرَافَ الْبَـشَـامِ بِرَوْقِـهِ وَمِـنْ دُونِهِ هَـضْـبٌ مُنِيفٌ وَنَفْنَفُ
١٤٩/ ٥- فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَمَا لَهُ أَبُو صِـبْـيَـةٍ طَاوٍ مِنَ الزَّادِ أَعْـجَفُ
٦- يُعَـالِجُـهُ عَنْ نَفْـسِـهِ وَبِكَفِّـهِ مُـذَرَّبَةٌ زُرْقٌ وَفَـرْعٌ مُـعَطَّفُ

(٤٥٦)

وَقَالَ جِذْلُ بْنُ أَشْمَطَ الْعَبْدِيُّ: (المنسرح)

١- لا يَنْفَعُ الْهَـارِبَ الْفِـرَارُ مِنَ الْـ ـمَـوْتِ إِذَا مَـا تَقَـارَبَ الأَجَلُ
٢- تَعْـدُو الْمَنَايَا عَلَى أُسَـامَـةَ فِي الْـ ـخِـيسِ عَلَيْـهِ الطَّرْفَـاءُ وَالأَسَلُ
٣- وَتَصْـرَعُ الطَّائِرَ الْمُـدَوِّمَ فِي الْـ ـجَـوِّ وَيَشْـقَى بِرَيْبِـهَـا الْوَعِلُ

(٤٥٧)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

١- أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ الـدَّهْـرَ يَـوْمٌ وَلَـيْـلَـةٌ وَأَنَّ الْفَـتَى يَسْـعَى بِحَـبْلَيْـهِ عَـانِيَـا
٢- يَرُوحُ وَيَغْـدُو وَالْمَنِيَّـةُ قَـصْـدُهُ وَلا بُـدَّ يَـوْمـاً أَنْ يُلاقِي الـدَّوَاهِيَـا
٣- ضَلالٌ لِمَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى صُـرُوفَ اللَّيَـالِي يَقْـتَلِعْنَ الرَّوَاسِـيَـا

٢- يرود: يروح ويجيء في طلب الشيء.

٣- الطلح والأراك والسخبر والغار: أنواع من الشجر.

٤- البشام: شجر. والرَّوق: القرن. والنفنف: جانب الجبل.

٥- العجف: الضعف.

٦- مذربة: محددة. زرق: نصال.

[٤٥٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٠١ .

٢- أسامة: من أسماء الأسد. الخيس: غابة الأسد.

(٤٥٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَأْتي بِصَرْفِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْوِي الْبِلادُ مِنَ الإِنْسِ
٢- وَلَوْ لَمْ يَمُتْ مِمَّنْ تَرَى غَيْرُ وَاحِدٍ لَكُنْتُ جَدِيراً أَنْ أَخَافَ عَلَى نَفْسِي

(٤٥٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عَمَايَةَ يَافِعاً مَعَ الْعُصْمِ دُونِي صَخْرُهَا وَجُنُودُهَا
١٥٠/ ٢- إِذاً لأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحُثُّ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ يَقُودُهَا

الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرُّم بالحياةِ والملالةِ من طول العمرِ

(٤٦٠)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُؤَالِ هذي النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ
٢- وَغَنِيتُ سَبْتاً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

= ٣- شيخو: بريبه.

[٤٥٧] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٣٧ .

٢- في الأصل "قصره" .

[٤٥٨] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ .

[٤٥٩] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ . ١- شيخو وطريفي : لو.

[٤٦٠] ديوانه ٣٥ .

١- الديوان: هذا الناس.

(٤٦١)

وقَالَ أيْضاً : (الرمل)

١- فَـمَـتَـى أهْلِكُ لا أحْـفِـلُـهُ | بَـجَلِ الآنَ مِـنَ الْـعَـيْشِ بَـجَلْ
٢- مِنْ حَـيَـاةٍ قَـدْ مَلِلْنَا طُولَهَـا | وَجَـدِيرٌ طُولُ عَـيْشٍ أنْ يُـمَلْ

(٤٦٢)

وَقَالَ الْمُسْتَوْغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ : (الكامل)

١- وَلَقَـدْ سَئِـمْتُ مِنَ الحَـيَاةِ وَطُولِهَـا | وَعُـمِـرْتُ مِنْ عَـدَدِ السِّنِينِ مِـئِـينَا
٢- مِـئَـةٌ مَضَتْ مِـئَـتَـانِ لِي مِنْ بَعْـدِهَا | وَازْدَدْتُ مِنْ عَـدَدِ الشُّـهُـورِ سِنِينَا

(٤٦٣)

وَقَالَ أكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ التَّمِيمِيُّ : (الطويل)

١- وَإنَّ امْـرَءاً قَـدْ عَـاشَ تِـسْـعِينَ حَـجَّـةً | إلَى مِـائَـةٍ لَمْ يَسْـأمِ الْعَـيْشَ جَـاهِلُ
٢- مَـضَتْ مِـئَـتَـانِ غَـيْـرَ سِتٍّ وَأرْبَعٍ | وَذَلِكَ مِنْ عَـدِّ اللَّيَـالِي قَـلائِلُ

(٤٦٤)

١٥١/ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَوْسِيُّ : (الوافر)

١- لَقَـدْ صَـاحَـبْتُ أقْـوَاماً فَـأمْـسَـوْا | خُـفَـاتاً مَـا يُجَـابُ لَهُـمْ دُعَـاءُ

---

[٤٦١] ديوانه ١٩٧ .

[٤٦٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٨ ، ونسبا لزهير بن جناب الكلبي في سيرة ابن هشام ١ / ٩٠ .

١- شعر تميم: وازددت من. وفي بعض مصادر شعر تميم: وعَمِرْت .

٢- شعر تميم: مائة أتت من بعدها مئتان لي. السيرة النبوية: مائة حدتها بعدها مئتان لي.

[٤٦٣] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٧٩ .

١- والأشهر "حِجَّة" أي سنة .

[٤٦٤] المعمرون ٩١ .

٢- مَضَوْا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلَّفُونِي فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الثَّوَاءُ
٣- فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ رَهِينَ بَيْتِي وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ الرَّجَاءُ

(٤٦٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ رِدَأَةَ النَّخَعِيُّ: (الرجز)

١- لَمْ يَبْقَ يَا أَسْمَاءُ مِنْ لِدَاتِي ٢- أَبُو بَنِينٍ لا وَلا بَنَاتِ
٣- وَلا عَقِيمٍ غَيْرِ ذِي ثَبَاتِ ٤- مِنْ مَسْقَطِ الشِّحْرِ إِلَى الْفُرَاتِ
٥- إِلاَّ يُعَدُّ الْيَوْمَ فِي الأَمْوَاتِ ٦- هَلْ مُشْتَرٍ أَبِيعُهُ حَيَاتِي

(٤٦٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ: (الوافر)

١- لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَا أُبَالِي أَحَتْفِي فِي صَبَاحٍ أَوْ مَسَاءِ
٢- وَحُقَّ لِمَنْ أَتَى مِائَتَانِ عَاماً عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الثَّوَاءِ

(٤٦٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- أَبَنِيَّ إِنْ أَهْلِكْ فَإِنِّـ ـي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّهْ
٢- وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَاتٍ زِنَادُكُمُ وَرِيَّهْ

٣- المعمرون: رهين بيتي.
[٤٦٥] شعر قبيلة مذحج ٥١٨. الأنساب ١/٣٢٩.
٣- في حاشية "نبات".
٦- في الأصل: مشتري.
[٤٦٦] شعراء جاهليون ٢١.
١- شعراء: صباحي أم مسائي.
[٤٦٧] شعراء جاهليون ٥٣.
١- شعراء: أبنيَّ إن أهلك فقد أورثتكم مجداً بنيه

٣- مِنْ كُلِّ مَـــا نَالَ الْفَـــتَى   قَـــدْ نِلْتُـــهُ إِلاَّ التَّـــحِـــيَّـــهْ

/١٥٢ ٤- وَالْمَـــوْتُ خَـــيْــرٌ لِلْفَـــتَى   فَلْيَـــهْـلِكَنْ وَبِهِ بَقِـــيَّـــهْ

٥- مِنْ أَنْ يُرَى هَرِمـــاً يُقَـــا   دُ كَـــمَـــا تُقَـــادُ بِهِ الْمَطِيَّـــهْ

(٤٦٨)

وَقَالَ مُحَصِّنُ بْنُ عُتْبَانَ الزُّبَيْدِيُّ:   **(الوافر)**

١- أَلاَ يَـا سَلْـمَ إِنِّـي لَسْـتُ مِـنْكُـم   وَلَكِنِّي امْـــرُؤٌ قَـــوْمِي شَـــعُـــوبُ

٢- دَعَـانِي الدَّاعِـيَـانِ فَـقُلْتُ: إِيَبَـا   فَـــقَـــالا كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِـــيبُ

٣- أَلاَ يَا سَلْمَ أَعْـــيَـــتْنِي اللَّيَـــالِي   فَـــمَـــشْـــيِي حِينَ أُعْـــجِلُهُ دَبِيبُ

٤- وَصِـــرْتُ رَذِيَّةً فِي الْبَـــيْـتِ كَـــلاًّ   تَـأَذَّى بِي الأَبَاعِـــــدُ وَالْقَـــــرِيبُ

(٤٦٩)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:   **(الطويل)**

١- إِذَا أَصْـبَحَ الْمَـرْءُ الَّذِي كَـانَ حَـازِماً   يُـحَـلُّ بِـهِ حَلَّ الْـجَـــــوَارِي وَيُرْحَـلُ

٢- فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَـيْشِ خَـيْــرٌ يُرِيدُهُ   وَتَـكْفِـــينُهُ مَـــيْـــتـاً أَعَفُّ وَأَجْـــمَلُ

٣- شعراء: كل الذي نال الفتى.

٤- شعراء: فالموت.

٥- شعراء: من أن يرى تهديه ولدان المقامة بالعشيه

[٤٦٨] شعر قبيلة مذحج ٦٦١.

١- شعر قبيلة مذحج: اسمُ.

٢- شعر قبيلة مذحج: إيهاً... من ندعو.

٣- ألا يا سلم أعياني الركوب وأعيتني المكاسب والذهوب

[٤٦٩] شعراء إسلاميون ٦٦١.

١- شعراء: إذا جُعِلَ.. الحُوار.

٣- أتَانِي رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْحَباً بِهِ   وَيَا حَبَّذَا هُوَ مُرْسَلاً حِينَ يُرْسَلُ

(٤٧٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِيُّ:   (الوافر)

١- لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَلَّ أَهْلِي   ثَوَائِي عِنْدَهُمْ وَسَئِمْتُ عُمْرِي

٢- وَحُقَّ لِمَنْ أَتَى مِئَتَانِ عَاماً   عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ

٣- يَمَلُّ مِنَ الثَّوَاءِ وَصُبْحِ يَوْمٍ   يُغَادِيهِ وَلَيْلٍ بَعْدُ يَسْرِي

١٥٣/ ٤- فَبَلَّى جِدَّتِي وَتُرِكْتُ شِلْواً   وَبَاحَ بِمَا أُجِنُّ ضَمِيرُ صَدْرِي

الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسانَ بالتجارب والعظات

(٤٧١)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:   (الطويل)

١- أَعَاذِلَ مَنْ لَمْ يُحْكِمِ النَّفْسَ خَالِياً   عَنِ الْجَهْلِ لَمْ يَرْشَدْ لِقَوْلِ مُفَنِّدِ

٢- كَفَى وَاعِظاً لِلْمَرْءِ أَيَّامُ عُمْرِهِ   تَرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْتَدِي

---

[٤٧٠] المعمرون ٩٤ .

١- المعمرون: لقد خلّفت... ثوائي فيهم.

٢- المعمرون: عامٍ، وهي الوجه.

٣- المعمرون: فأبلى جدّتي وبقيت.

[٤٧١] ديوانه ١٠٤ .

١- الديوان: من لا يصلح النفس عن الحي لا... المفند.

٢- الديوان: كفى زاجراً للمرء أيام دهره.

(٤٧٢)

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

١- وَفِي الدَّهْرِ وَالأَيَّامِ لِلْمَـــرْءِ وَاعِظٌ وَتَصْـرِيفِ مَـا يَبْـدُو لَهُ وَالْمُـغَـيَّبِ

(٤٧٣)

وَقَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الوافر)

١- وَقَـدْ أَصْبَحْتُ لا أَحْتَاجُ فِيمَا بَلَوْتُ مِنَ الأُمُـــورِ إِلَى سُـــؤَالِ

٢- وَذلِكَ أَنَّنِي أَدَّبْتُ نَفْــــسِي وَمَـاحَلَتُ الرِّجَـالَ ذوي الْمِـحَـالِ

(٤٧٤)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِن الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَـا رَأَيْتَ السِّنَّ لا تَعِظُ امْـرَءًا قَـدِيماً وَقَـدْ قَـاسَى الأُمُـورَ وَجَـرَّبَا

٢- فَـدَعْـهُ وَمَـا اسْتَـهْـوَى عَلَيْـهِ فَإِنَّهُ ضَـعِـيفٌ وَنَكِّبْ عَنْهُ كَـيْفَ تَنَكَّبَـا

(٤٧٥)

١٥٤/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَـهْلاً وَيَافِعاً . وَجَـرَّبْتُ حَتَّى أَحْكَمَـتْنِي التَّـجَـارِبُ

(٤٧٦)

وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

---

[٤٧٢] شعر قبيلة مذحج ١١٨٩ .

[٤٧٣] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: لقد.

[٤٧٤] شعراء أمويون ١ /٩٦ .

[٤٧٥] شعراء أمويون ١ /٩٦ .

[٤٧٦] ليس في : شعراء عبد القيس .

١- عَرَفْتُ اللَّيَالِي بُؤْسَهَا وَنَعِيمَهَا وَحَنَّكَنِي صَرْفُ الزَّمَانِ وَأَدَّبَا

(٤٧٧)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ: (الكامل المرفل)

١- وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ وَعَرَفْتُ مَا آتِي مِنَ الأَمْرِ

الباب الخامس والخمسون

فيما قيل في الشَّماتة وتحذير عاقبتها

(٤٧٨)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو الأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَّعَ عَنْ أُنَاسٍ كَلاكِلَهُ أَنَاخَ بِآخَرِينَا

٢- فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

(٤٧٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيِّ: (الخفيف)

١- أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيِّرُ بِالدَّهْـ ـرِ أَأَنْتَ الْمُبَرَّأُ الْمَوْفُورُ

٢- أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الأَيَّا مِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ

٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونَ خَلَّدْنَ أَمْ كَا نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

---

[٤٧٨] ليسا في ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، ونسبا للعلاء بن قرظة الضبي في الشعر والشعراء ١ / ٤٧٨، ولذي الإصبع العدواني في أمالي المرتضى ١ / ٢٥١، وللفرزدق في عيون الأخبار ٣ / ١١٤، وحماسة أبي تمام ٦٢١، ومجموعة المعاني ١٧٢ . ولفروة بن مسيك المرادي وذي الإصبع في الحماسة البصرية ١٦٦٤ .

١- المصادر: جرَّ على أناس حوادثه. وفي الأمالي: جرَّ على أناس شراشره.

[٤٧٩] ديوانه ٨٧ . العبادي: سقطت من شيخو ومصطفى وطريفي .

٣- الديوان: أم من ذا عليه. شيخو ومصطفى وطريفي: أو كان .

(٤٨٠)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١٥٥/ ١- ولا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَإِنَّما يَعِيشُونَ بَعْدَ الذَّاهِبِينَ لَيَالِيَا

٢- وَلا تَحْسِبُوا الآجَالَ مِنْهُمْ بَعِيدَةً فَإِنَّ قَرِيباً كُلُّ مَا كَانَ جَائِيَا

(٤٨١)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (الخفيف)

١- قُلْ لِمَنْ كَانَ شَامِتاً بِيَزِيدٍ مَا جَنَاهُ الزَّمَانُ شَيْئاً بَدِيَّا

٢- وَكَذَاكَ الزَّمَانُ يَعْصِفُ بِالْمَرْ ءِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَاكَ رَخِيَّا

(٤٨٢)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (البسيط)

١- يَا أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُبْدِي عَدَاوَتَهُ مَا بِالْمَنَايَا الَّتِي عَيَّرْتَ مَنْ عَارِ

٢- تُرَاكَ تَنْجُو سَلِيماً مِنْ غَوَائِلِهَا هَيْهَاتَ لا بُدَّ أَنْ يَسْرِي بِكَ السَّارِي

(٤٨٣)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَرَ بِالأَقْوَامِ يَوْماً يَرَوْا بِهِ مَعَرَّةَ يَوْمٍ لا تُوَارَى كَوَاكِبُهْ

٢- فَقُلْ لِلَّذِي يُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِلاً سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لا بُدَّ شَارِبُهْ

---

[٤٨٠] شعراء امويون ٣/٢٧٨ .

[٤٨١] ليسا في شعره المجموع .

[٤٨٢] شعراء أمويون ٢/٣٥١ .

[٤٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

٢- عشرة شعراء وشيخو وطريفي: جاهداً.

(٤٨٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- تَهَادَى رِجَالٌ إِنْ مَرِضْتُ بِشَارَةً ... بِذَاكَ وَأَيُّ النَّاسِ سَالِمَهُ الدَّهْرُ
٢- وَإِنَّ امْرَءًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِتاً ... لَرَهْنٌ بِهِ يَوْماً وَإِنْ غَرَّهُ الْعُمْرُ
٣- فَإِنْ مُتُّ فَاسْدُدْ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنْ ... إِذَا قِيلَ يَوْماً مَنْ لِهَاتِيكُمُ الثُّغْرُ
١٥٦/ ٤- وَإِلَّا فَلَا يَغْمُمْكَ أَنِّي ابْنُ حُرَّةٍ ... صَبُورٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ إِنْ فُقِدَ الصَّبْرُ

(٤٨٥)

وَقَالَ أَعْشَى بَنِي شَيْبَانَ: (الوافر)

١- إِذَا مَا الْمَرْءُ غَالَتْهُ شَعُوبٌ ... فَمَا لِلشَّامِتِينَ بِهِ خُلُودُ
٢- وَرَيْبُ الدَّهْرِ بِالإِنْسَانِ جَمٌّ ... وَلَا تُنْجِي مِنَ التَّلَفِ الْجُدُودُ

---

[٤٨٤] شعراء عباسيون ٣/ ٦٥، ٦٦ .

[٤٨٥] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٧٧، وهما للنابغة الشيباني في ديوانه ٩٧، ٩٨ بتقديم الثاني .

٢- ديوان النابغة: وعوض الدهر... بنجي، والعوض: العسر .

الباب السادس والخمسون

فيما قيل في عتاب الدهر على فَجيعة الأهل والقرائب

(٤٨٦)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ: (الكامل المرفل)

١- يَا مَنْ لأَقْــوَامٍ فُــجِــعْتُ بِهِمْ ... كَــانُوا مُلُوكَ الْعُــرْبِ وَالْعُــجْمِ
٢- اسْــتَــأْثَرَ الدَّهْرُ الْغَــدَاةَ بِهِمْ ... وَالدَّهْرُ يَرْمِــيـنِي وَلا أَرْمِي
٣- لَوْ كَــانَ لِي قِــرْناً أُنَاضِلُهُ ... مَــا طَاشَ عِنْدَ حَــفِــيظَةٍ سَــهْمِي
٤- إِنْ كَــانَ يُعْطِي النَّصْفَ قُلْتُ لَهُ ... أَحْــرَزْتَ قِــسْمَكَ فَــالْهُ عَنْ قِــسْمِي
٥- يَا دَهْرُ قَــدْ أَكْــثَــرْتَ فَــجْــعَــتَنَا ... بِسَــرَاتِنَا وَوَقَــرْتَ فِي الْعَظْمِ
٦- وَسَلَبْــتَنَا مَــا لَسْتَ مُــعْــقِــبَنَا ... يَا دَهْرُ مَــا أَنْصَــفْتَ فِي الْحُكْمِ
٧- أَجْلَتْ صُــرُوفُكَ عَنْ أَخِي ثِقَــةٍ ... حَــامِي الذِّمَــارِ مُــخَــالِطِ الْحَــزْمِ

(٤٨٧)

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِن عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

١٥٧/ ١- خَــرَجْتُ لأَعْــتَادَ الْقُــبُورَ فَلَمْ أَجِدْ ... سِوَى جَدَثٍ ضُمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
٢- فَــيَــا وَقْــعَــةَ الدُّنْيَــا فَــهَــلاً بِغَــيْــرِهِ ... فَــجَــعْتِ الْبَــوَاكِي تَرَّحَــتْكِ الْمَــتَــارِحُ

---

[٤٨٦] شعره (شرح ثعلب) ٢٨٢ عدا الأول.

٤- شيخو ومصطفى وطريفي: أو كان.

٥- شعره: وقرعت. وقرت: صدعت.

٦- شعره: معقبه.

[٤٨٧] ٢- ترحتك المتارح: أحزنتك المصائب.

(٥٤٦)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ: (البسيط)

١- هَلاَّ سَأَلْتَ بَنِي السَّفَّاحِ هَلْ سَعِدُوا   بِأَمْـــرِهِـمْ إِنَّ غِبَّ الْبَـــغْيِ خَـــوَّانُ

٢- مَا وَرَّثَ الْبَـغْيُ قَوْماً غَيْرَهُمْ رَشَداً   بَـلْ يَـهْـلِـكُـونَ بِـهِ وَالـدَّهْـرُ أَلْـوَانُ

(٥٤٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَمَا غَنِمَ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ ظَالِماً   وَلا خَـابَ مَظْلُومٌ عَـفَـا حِينَ يُظْلَمُ

(٥٤٨)

وقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ: (الكامل)

١٦٩/ ١- الظُّلْمُ فَـــرَّقَ بَيْنَ حَـــيَّيْ وَائِلٍ   بَكْرٌ تسَـاقِـيـهَـا الْمَنَايَا تَغْلِبُ

٢- قَـدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُـبَـيَّنُ آجِناً   مِلْحـاً يُخَـالَطُ بِالذُّعَـافِ وَيُقْـشَبُ

(٥٤٩)

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْطَلِ: (الكامل)

---

[٥٤٦] شعراء تغلب في الجاهلية ٣٦٩، وفي شيخو وطريفي: عباد بن عبد عمرو... وهـو وهم لأنـه عباد بن عمرو بن كلثوم.

١- شعراء تغلب: شعروا.

٢- شعراء تغلب: ما أورث البغي قوما قبلهم رشداً   بل يهكلون به في كل أزمـان

[٥٤٧] ديوانه ١٢٩.

١- الديوان: وما عدم.

[٥٤٨] ديوانه ٩.

١- الديوان: والظلم.   ٢- في الأصل "آحنا" والتصويب من الحاشية.

[٥٤٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٥.

١- يَا قَوْمَنَا لا تَظْلِمُونَا حَقَّنَا ... وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ غِبُّهُ مَشْؤُومُ
٢- قَدْ نَالَ بِالْقَصَبَاتِ مِنْهُ وَائِلاً ... يَوْمٌ أَصَمُّ عَلَى الرِّقَابِ غَشُومُ
٣- وَتَهَالَكَتْ غَطَفَانُ فِيهِ فَدَارُهَا ... مَوْرُوثَةٌ وَإِنَاؤُهَا مَثْلُومُ

(٥٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ: **(الطويل)**

١- إِنَّ كُلَيْباً كَانَ يَظْلِمُ وَائِلاً ... فَأَدْرَكَهُ مِثْلُ الَّذِي تَرَيَانِ
٢- وَلَمَّا حَشَاهُ الرُّمْحَ كَفُّ ابْنِ عَمِّهِ ... تَذَكَّرَ ظُلْمَ الأَهْلِ أَيَّ أَوَانِ

(٥٥١)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

١- فَلِلَّهِ سَاعٍ بِالْمَظَالِمِ بَعْدَهَا ... يَرَى كَيْفَ يَأْتِي الظَّالِمُونَ وَيَسْمَعُ
٢- سَعَى لِبَنِي عَبْسٍ بِغُدْوَةِ دَاحِسٍ ... عَلَى آلِ بَدْرٍ وَالرِّمَاحُ تَزَعْزَعُ
٣- وَرَهْطُ كُلَيْبٍ قَدْ جَزَاهُمْ بِظُلْمِهِمْ ... بِبَطْنِ شُبَيْثٍ إِذْ يَنُوءُ وَيُصْرَعُ

(٥٥٢)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ: **(الطويل)**

١- إِيَّاكُمُ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا ... عَلَى الظُّلْمِ إِنَّ الظُّلْمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ
١٧٠/ ٢- لَوَى بِبَنِي عَبْسٍ وَأَحْيَاءِ وَائِلٍ ... وَكَمْ مِنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْفَكُ

٢- في الأصل "عسوم" والتصويب من الحاشية .

[٥٥٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٩٩ .

١- الشعر: يظلم رهطه.

٢- الشعر: فلما سقاه السم رمح ابن عمه. وفي المخطوط ظلم الأصل. والتصويب من الديوان .

[٥٥١] شعر الزبرقان وعمرو بن الأهتم ٩٠ .

[٥٥٢] ديوانه ٨٠ .

(٥٥٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ : (الطويل)

١- وَمَنْ يَتَخَمَّطْ بِالْمَظَالِمِ قَوْمَهُ ... وَإِنْ كَرُمَتْ فِيهِمْ وَعَزَّتْ مَنَاصِبُهْ
٢- يُخَدَّشْ بِأَظْفَارِ الْعَشِيرَةِ خَدُّهُ ... وَيُجْرَحْ رُكُوباً صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهْ

(٥٥٤)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ طَارِقٍ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُبَيَّنَ إِنَّنِي ... أَرَى الظُّلْمَ يَغْشَى بِالرِّجَالِ الْمَغَاشِيَا
٢- وَلا تَكُ حَفَّاراً بِظِلْفِكَ إِنَّمَا ... تُصِيبُ سِهَامُ الْغَيِّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

(٥٥٥)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ الأَسَدِيُّ : (الطويل)

١- رَأَيْتُ رِجَالاً يَظْلِمُونَ تَسَتُّراً ... وَتَظْلِمُ ظُلْماً لا أَبَا لَكَ بَادِيَا
٢- أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ طَامِحاً ... وَإِنْ خِفْتَ أَغْضَيْتَ الْجُفُونَ الْخَوَاسِيَا

(٥٥٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١- إِنَّ الأُمُورَ قَدْ اصْفَاهَا الإِلَهُ لَكُمْ ... فَلا يُزِيلَنَّكُمْ بَغْيٌ وَلا بَطَرُ

---

[٥٥٣] شعراء أمويون ٣/ ٢٥٤ .

١- في الحاشية ومصطفى : يتخبط.

[٥٥٤] هما في ديوان بني أسد ٢/ ٣٣٢ لنافع بن نفيع، وليسا في شعر قبيلة أسد، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٩٢ دون نسبة .

٤- ديوان بني أسد : فلا .

[٥٥٥] ديوان بني أسد ٢/ ٣٩٤ .

٢- شيخو: الجواسيا. وفي الأصل: أغضبت. والتصويب من الحاشية، وفي طريفي: في الأصل "الحواسيا"=

٢- تَفَكَّرُوا هَلْ بَغَى مِمَّنْ مَضَى أَحَدٌ   إلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَغْيِهِ الْغِيَرُ

(٥٥٧)

وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ: **(الهزج)**

١- عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَا   نَ كَانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ
/١٧١ ٢- بَغَى بَعْضُهُمُ بَعْضاً   فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضِ

(٥٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: **(الطويل)**

١- وَمَنْ يُنْصِفِ الأَقْوَامَ لا يَأْتِ قَاضِياً   وَكُلُّ امْرِئٍ لا يُنْصِفُ النَّاسَ جَائِرُ
٢- وَيُعْذَرُ ذُو الذَّنْبِ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ   وَلَيْسَ لِمَنْ يُغْضِي عَلَى الذَّنْبِ عَاذِرُ

(٥٥٩)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ: **(المتقارب)**

١- وَكَمْ حَافِرٍ حُفْرَةً لامْرِئٍ   سَيَصْرَعُهُ الْبَغْيُ فِيمَا احْتَفَرْ

= بالحاء، وهو تصحيف صوبناه.. »ونقول إن الأصل كما أثبتناه، وما ذكره طريفي هو في شيخو وليس في الأصل.

[٥٥٦] ديوان بني أسد ٢/ ٣٨١.

[٥٥٧] ديوانه ٤٦.

٢- الأغاني: فلم يبقوا.

[٥٥٨] ديوان النابغة الشيباني ٦٩.

١- الديوان: ما فات قاضياً.

٢- الديوان:

يعذَّرُ ذو الدين الطَّلوب بدينه   وليس لأمر يظلم الناسَ عاذرُ

[٥٥٩] ديوانه ٣٨٥. شيخو ومصطفى: الأنصاري: سقطت.

الباب الثالث والستون

فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب

(٥٦٠)

قَالَ ابْنُ جِذْلِ الطِّعَانِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ ... بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعَا

(٥٦١)

وَقَالَ الأَزْوَرُ بْنُ حَابِسٍ الْمُرِيُّ: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ ... بَنِيهَا بِمِسْهَالٍ مِنَ الأَرْضِ قَوْدَدِ

(٥٦٢)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا حَسَّانُ يَوْمَ بَيَاضَةٍ ... وَلا يَوْمَ قَوٌّ بِالرَّشِيدِ الْمُبَارَكِ

٢- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ ... بَنِيهَا عَلَى جَهْلٍ بِإِحْدَى الْمَهَالِكِ

(٥٦٣)

١٧٢/ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (المتقارب)

١- فَإِنِّي وَتَرْكِي نَدَى الأَكْرَمِينَ ... وَقَدْحِي بِكَفَّيَّ زَنْداً شِحَاحَا

---

[٥٦٠] الحيوان ١/١٩٧، الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١٢٦، الحماسة البصرية ٢١١، مجمع الأمثال ١/١٤٧.

١- شيخو ومصطفى: ولم.

[٥٦١] سقط من شيخو. والبيت ليس في: شعر قبيلة ذبيان.

١- القودد: ما ارتفع وغلظ من الأرض.

[٥٦٢] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨.

١- في الأصل "بياضه" وأثبتنا ما نعتقد أنه الصواب، ولم نهتد إليه في أيام العرب أو كتب البلدان والمواضع.

[٥٦٣] ديوانه ٨١.

٢- كَـتَـارِكَـةٍ بَيْـضَـهَـا بِالْعَـرَاءِ   وَمُلْبِـسَـةٍ بَيْضَ أُخْـرَى جَنَاحَـا

(٥٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- كَـسَـاعِـيَـةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْـرَى   لِتَـحْـضُنَهُمْ وَتَعْـجِـزُ عَنْ بَنِيـهَـا

الباب الرابع والستون

فيما قيل فيمن يحرم خيرَهُ أقاربَهُ ويوليه الأباعدَ من الناس

(٥٦٥)

قَالَ أَبُو الدبيّة الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أَلا رُبَّ مَنْ يَغْـشَى الأَبَاعِـدَ نَفْـعُـهُ   وَيَشْـقَى بِهِ حَـتَّى الْمَـمَـاتِ أَقَـارِبُهْ

٢- فَـإِنْ يَكُ خَـيْـرٌ فَـالْبَـعِـيـدُ يَنَالُهُ   وَإِنْ يَكُ شَـرٌّ فَـابْنُ عَـمِّكَ صَـاحِـبُـهْ

(٥٦٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَأَنْتَ امْـرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لِغَـيْـرِنَا   حَـيَـاتُكَ لا تُرْجَى وَمَـوْتُكَ فَـاجِعُ

---

[٥٦٤] ديوانه ٢٤٧ .

[٥٦٥] شعر طيء وأخبارها ٧٤٧، وقد تقدم الثاني في (٣٨٣) للحارث بن كلدة، فينظر تخريجهـا هنـاك. شيخو: قال أبو زبيد الطائي. ولم نجد ذكراً لأبي دبية في شعراء طيء، وفي المؤتلف والمختلف ١٧٣ : أبودبية بن عامر، من بني قيس بن ثعلبة .

١- شعر طيء: من الناس من.

٢- شعر طيء: فإن كان خيراً... وإن كان شراً.

[٥٦٦] ليس في شعر طيء.

(٥٦٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (المتقارب)

١- مِنَ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الأَبْعَـدِينَ ... وَيَشْـقَى بِهِ الأَقْـرَبُ الأَقْـرَبُ

(٥٦٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الوافر)

١٧٣/ ١- رَأَيْتُ أَبَا أُمَـيَّـةَ وَهْوَ يَلْقَى ... ذَوِي الشَّـحْنَاءِ بِالْقَلْبِ الْوَدُودِ

٢- فَـشَـرُّ أَبِي أُمَـيَّـةَ لِلأَدَانِي ... وَخَـيْـرُ أَبِي أُمَـيَّـةَ لِلْبَـعِـيـدِ

الباب الخامس والستون

فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا ضِيم مولاه أو قريبهُ

(٥٦٩)

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ: (الطويل)

١- وَأَعْلَمُ عِلْمـاً لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ ... إِذَا ذَلَّ مَـوْلَى الْمَـرْءِ فَـهْـوَ ذَلِيلُ

(٥٧٠)

وَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَلْمَاءَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا سِيمَ مَـوْلاكَ الْهَـوَانَ فَـإِنَّمَـا ... تُرَادُ بِهِ فَـاقْـصِـدْ لَهُ وَتَشَـدَّدِ

---

[٥٦٧] ليس في ديوانه.

[٥٦٨] شعراء أمويون ٣/٢٥٩ .

٢- شيخو: بني .

[٥٦٩] ديوانه ٨١ .

[٥٧٠] ليس في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهلين، وهو في التذكرة الحمدونية ٧/٤٤ .

(٥٧١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَأَعلَمُ عِلْمـاً لَيْسَ بِالحَـدْسِ أَنَّهُ ... أَخُـو الذُّلِّ مَنْ ذَلَّتْ لَدَيْهِ أَقَـارِبُهْ

(٥٧٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- إِنَّ الأَذِلَّةَ وَاللِّئَـامَ مَـعَـاشِـرٌ ... مَـوْلاهُمُ مُـتَـهَـضَّمٌ مَظْلُومُ

٢- فَـإِذَا أَهَنْتَ أَخَـاكَ أَوْ أَفْـرَدْتَهُ ... عَـمْـداً فَـأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَـذْمُـومُ

(٥٧٣)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّان الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- مَـوْلاكَ لا يُظْلَمْ لَدَيْكَ فَـإِنَّمَـا ... هَضِـيـمَـةُ مَـوْلَى المرءِ حَـزُّ المَنَاجِـرِ

(٥٧٤)

١٧٣/ وَقَالَ ابْنُ الْمَوْلَى الْقُرَشِيُّ: (الطويل)

١- وَلا تَطْلُبَنْ عِـزّاً بِذُلِّ عَـشِـيـرَةٍ ... فَـإِنَّ الذَّلِيلَ مَنْ تَذِلُّ عَـشَـائِرُهْ

---

[٥٧١] ليس في: أشعار العامريين الجاهليين، وشعر بني عامر.

[٥٧٢] ليس في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهليين.

[٥٧٣] شعره ٢٤ .

١- شيخو: الحناجر .

[٥٧٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٤، مجموعة المعاني ١٦٣، وفيهما "ابن المولى"، وهو محمد بن عبدالله بن مسلم المدني، مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار، ولم ينسب إلى قريش. معجم الشعراء ٣٤٢، وفي طريفي: ابن المولى الأنصاري .

١- التذكرة: ولا تطلبي.

الباب السادس والستون

فيما قيل في ترك ما نَهيتَ عنهُ

(٥٧٥)

قَالَ الْحُرُّ بْنُ الْكِنَانِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ خُلُقٍ فَكُنْ ... كَالتَّارِكِ الْخُلُقِ الَّذِي عَنْهُ نَهَى

(٥٧٦)

وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ: (الكامل)

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ ... هَلاَّ لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ

٢- ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا ... فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمُ

٣- لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

(٥٧٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادي: (الطويل)

١- إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْخَلِيقَةَ لامْرِئٍ ... فَلا تَغْشَهَا وَاقْصِدْ سِوَاهَا لِمَقْصَدِ

---

[٥٧٥] شيخو ومصطفى: الحر الكناني.

١- شيخو ومصطفى: من خلق.

[٥٧٦] شعره ٢٨٣، وقد سقط البيتان ٢، ٣ من المتن وأضافهما الناسخ في الحاشية، وقد أثبتهما طريفي في الهامش.

١و٢- جاء في الحاشية بخط مغاير. بدءاً بـ: أوله.

[٥٧٧] ديوانه ١٠٨ . وسقطت "العبادي" من طريفي .

١- الديوان: واجلد سواها بمجلد.

(٥٧٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- اجْـتَنِبْ أَخْـلاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَـهُ   لا تَعِـبْـهُ ثُمَّ تَقْـفُـو فِي الأَثَرْ

(٥٧٩)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيُّ: (البسيط)

١- إنْ عِبْتَ يَوْماً عَلَى قَوْمٍ بِعَاقِبَةٍ   أَمْـراً أَتَوْهُ فَـلا تَصْنَعْ كَـمَا صَنَعُوا

(٥٨٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- إذَا عِـبْتَ أَمْـراً فَـلا تَأْتِهِ   وَذُو اللُّبِّ مُـجْـتَنِبٌ مَـا يَعِـيبُ

(٥٨١)

١٧٥/ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- وَلا تَقْـرَبَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي   تَلُومُ أَخَـاكَ عَلَى مِـثْلِهِ

(٥٨٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَلا تَأْتِيَنَّ الأُمُـورَ الَّتِي   تَعِـيبُ عَلَى النَّاسِ أَمْـثَالَهَا

---

[٥٧٨] ديوانه ١٢٩ .

[٥٧٩] شعره ١١٢ .

[٥٨٠] شعره ٩٠ .

[٥٨١] شعره ٧٥ .

١- شعره: فلا.

[٥٨٢] شعره ٧٦ .

(٥٨٣)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إسمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ عَيَّاباً عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَائِلُهْ

(٥٨٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى امْرِئٍ فِي خَلَّةٍ وَرَأَيْتَهُ قَدْ زَلَّ حِينَ أَتَاهَا

٢- فَاحْذَرْ وُقُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلِهَا فَيَبُثُّ عَنْكَ فُضُوحَهَا وَثَنَاهَا

الباب السابع والستون

فيما قيل فيمن لا يَطغى إذا استغنى وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن

(٥٨٥)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- فَلا أَنَا يَأْتِينِي طَرِيفٌ بِفَرْحَةٍ وَلا أَنَا مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَازِعُ

(٥٨٦)

وقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

[٥٨٣] شعره ١٠٨ .

[٥٨٤] شعره ١١٥ .

١- شيخو ومصطفى: وفي الأصل: إذا ذلَّ.

[٥٨٥] ديوانه ١٦٨ .

١- الديوان: أحدث.

[٥٨٦] شعره ٣٣ .

١- إذَا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَئِبْ وَإنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُعْجَبِ

(٥٨٧)

١٧٦/ وقَالَ النَّابغَةُ الذُّبْيَانيُّ: (الطويل)

١- وَلا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ وَلا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

(٥٨٨)

وقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّء: (الوافر)

١- أرَاكِ أطَلْتِ عَذْلَكِ يَا أُمَامَا عَلَى خُلُقٍ عُرِفْتُ بِهِ غُلامَا

٢- ولَسْتُ بِجَازِعٍ إنْ دَامَ شَرٌّ وَلا فَرِحٌ إذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا

(٥٨٩)

وَقَالَ الْمُقْعَدُ بْنُ شَمَّاسٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أرَانِيَ فِي الدُّنْيَا وَمُرُّ صُرُوفِهَا عَلَى حَالَةٍ فِيهَا لِذِي اللُّبِّ مَرْغَبُ

٢- وَلا فَرِحٌ إنْ نِلْتُ مِنْهَا رَغِيبَةً وَلا أنَا مِنْ ضَرَّائِهَا أتَحَوَّبُ

(٥٩٠)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- فَلا الْمَالُ يُنْسِينِي حَيَائِي وَحِفْظَتِي وَلا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلْنَ مِبْرَدِي

---

[٥٨٧] ديوانه ٤٨ .

[٥٨٨] شعر طيء وأخبارها ٧٩٥ .

[٥٨٩] شعر طيء وأخبارها ٤٩٢ .

٢- أتحوَّبُ: أتوجَّعُ.

[٥٩٠] ديوانه ١٣٢ .

(٥٩١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الأَزْدِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا حَـدِيثٌ سَـاءَنِي لَـمْ أَكْـتَـئِبْ ... وَإِذَا حَـــدِيثٌ سَـــرَّنِي لَـمْ أَبْشَـــرِ

٢- أَخْشَى الْفَوَاحِشَ مِنْهُمَا كِلْتَيْهِمَا ... وَرَعَـيْتُ نَفْـسِي نَاشِـئاً لِلْمَكْبَـرِ

(٥٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ يَزِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الكامل)

١- بَاقٍ عَلَى الْحَـدَثَانِ غَـيْـرَ مُكَذَّبٍ ... لا كَـــاسِفٌ بَالِي وَلا مُـــتَـــأَسِّفُ

/١٧٧ ٢- إِنْ نِلْتُ لَمْ أَفْـرَحْ بِشَيْءٍ نِلْتُـهُ ... وَإِذَا سُـــبِـــقْتُ بِهِ فَـــلا أَتَلَهَّفُ

(٥٩٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- تَقُـولُ ابْنَةُ الْعَـمْـرِيِّ إِنَّكَ عَـاجِـزٌ ... وَمَـــا أَنَا إِلاَّ حَـــازِمٌ أَيُّ حَـــازِمِ

٢- وَلكِنَّنِي جَلْدٌ إِذَا الأَمْـرُ فَـاتَنِي ... عَـرَفْتُ وَعَـزَّيْتُ الْهَـوَى غَـيـرَ نَادِمِ

(٥٩٤)

وَقَالَ الأُبَيْرِدُ بْنُ الْمُعَذَّرِ الرِّيَاحِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا الْمِنْهَـالِ يَزْدَادُ صَـدْرُهُ ... انْفِسَاحاً إِذَا مَا الْخَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

٢- فَتىً إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى ... وَإِنْ كَـانَ فَـقْـرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَـقْـرُ

---

[٥٩٢] ليسا في: شعره همدان وأخبارها.

[٥٩٣] شعر قبيلة أسد ٥٥٦، وليسا في: ديوان بني أسد.

[٥٩٤] ليسا في شعره.

(٥٩٥)

وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: (الرمل)

١- إنْ نُلاقِي مُنْفَسـاً لا تَلْقَنَا ... فُـرُحَ الْخَيْـرِ وَلا نَكْبُـو لِضُـرْ

(٥٩٦)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي ... وَلا جَـازِعٍ مِنْ صَـرْفِـهِ الْمُـتَـقَلِّبِ

(٥٩٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- لا جَـعَلَ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي ... هَمٌّ تَضَيَّـفَنِي ضَـيْـقـاً وَلا حَـرِجَـا

٢- وَلا بِأَقْـوَدَ عِـرْقِ الأَخْـدَعَـيْنِ إذَا ... مَـرَّتْ عَلَيَّ ضَـرُوسٌ تَخْـزِلُ الثَّـبَـجَـا

٣- وَلا تَرَانِي عَلَى مَـا فَـاتَ مُكْتَـئِـبـاً ... وَلا تَرَانِي إلَى مَـا قِـيـدَ مُـبْـتَـهِـجَـا

---

[٥٩٥] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان:

إن نصادف مُنْفَساً. شيخو ومصطفى: مرح .

١- جاء في الحاشية بخط الناسخ:

مما فتح به تعالى على العبد الفقير:

ألا إنما الدنيا كظلٍّ سحابـة ... عَنَتْكَ فلما ظللتك اضمحلت

فلاتك مفراحاً إذا هي أقبلت ... ولاتك مجزاعـاً إذا هي وَلَّت

[٥٩٦] شعره ٧٤ .

[٥٩٧] شعره ٦٦ .

١- طريفي: تضيقني .

٢- الأقود: الشديد العنق. والضروس: الحروب والشدائد. وتخزل الثبج: تقطع الظهر.

(٥٩٨)

١٧٨/ وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثُ مَجْدٍ غَيْرُ مُؤْتَشَبٍ ... تَنْقَادُ طَوْعاً إِلَيْهِ الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ

٢- لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ ... يَوْماً بِيُسْرٍ وَلا يَشْكُونَ إِنْ نُكِبُوا

الباب الثامن والستون

فيما قيل في تَرْكِ ما نبا بكَ من المنازل والبلدان

(٥٩٩)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الأَنْصَارِيُّ: (الوافر)

١- وَلَمْ أَرَ كَامْرِئٍ يَدْنُو لِضَيْمٍ ... لَهُ فِي الأَرْضِ سَيْرٌ وَانْتِوَاءُ

٢- وَمَا بَعْضُ الإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ ... يُهَانُ بِهَا الْفَتَى إِلاَّ عَنَاءُ

(٦٠٠)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أُقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمُهَا ... وَأَحْرِ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلا

٢- وَأَسْتَبْدِلُ الأَمْرَ الْقَوِيَّ بِغَيْرِهِ ... إِذَا عِقْدُ مَأْفُونِ الرِّجَالِ تَحَلَّلاَ

---

[٥٩٨] شعره ٧٦ .

[٥٩٩] ديوانه ١٥٣، والثاني وله وللربيع بن أبي الحقيق في المنازل والديار ٩٢، وللربيع في الكامل في التاريخ ١/٦٦٨ ، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٠ .

١- الديوان: لخسف.

٢- الديوان: يكون بها.

[٦٠٠] ديوانه ٨٣ . التميمي: ليست في شيخو ومصطفى .

١- الديوان: ما دام.

(٦٠١)

وقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنُ خُفَافٍ التَّميميُّ: (الكامل)

١- احْـذَرْ مَـحَلَّ السُّـوءِ لا تَحْلُلْ بِهِ وَإِذَا نَبَـا بِكَ مَنْزِلٌ فَـتَـحَـوَّلِ

٢- دَارُ الْـهَـوَانِ لِمَنْ رَآهَا دَارُهُ أَفَـرَاحِلٌ مِنْهَـا كَـمَنْ لَمْ يَرْحَلِ

(٦٠٢)

وقَالَ عُتْبَةُ بْنُ حَوْطٍ التَّميميُّ: (المنسرح)

١٧٩/ ١- أُقِـيمُ بِالدَّارِ مَـا اطْمَـأَنَّتْ بِيَ الـ دارِ وَإِنْ كُـنْـتُ نَـازِعـاً طَـرِبَـا

٢- وَإِنْ بِأَرْضٍ نَبَتْ بِيَ الدَّارُ عَـجِـ ـلْتُ إِلَى غَـيْـرِ أَهْلِهَـا الْقَـرَبَا

٣- لا سَـانِحٌ مِنْ سَـوَانِحِ الطَّيْـرِ يُثْـ ـنِينِي وَلا نَاعِبٌ إِذَا نَعَـبَـا

(٦٠٣)

وقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (المتقارب)

١- وَدَارُ الْـهَـوَانِ أَنِـفْنَا الْمُقَـامَ بِهَـا فَـحَلَلْنَا مَـحَـلاً كَـرِيمَا

---

[٦٠١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٤٨ .

١- شعر تميم: واترك محل السوء.

[٦٠٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ١١٣ ، وفيه وفي شيخو ومصطفى: عقبة .

٢- شيخو ومصطفى: فعجلت.

٣- شيخو: لا سافح من سوافح.

[٦٠٣] شعره ٥٥ . الضبي: سقطت من شيخو .

١- جاء في الحاشية بخط مغاير:

سمعت بعض العرب العاربة يقول عمن نقل عنه من المغاربة:

بلاد لا يعز المـرء فيهـا ولا يحمى له جار نزيـل

فحد عنها ولا تأسف عليها ولو كانت تغلُّ الخرطبيل

وفسَّرَ الخرطبيل بأنه الزعفران

(٦٠٤)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: (الطويل)

١- إنْ تُنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبْ ... إلَيْكُمْ وَإلاَّ فَأْذَنُوا بِبِعَادِ

٢- فَإنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحاً وَمَرْحَلاً ... بِعِيسٍ إلَى رِيحِ الْفَلاةِ صَوَادِ

٣- وَفِي الأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوَّلٌ ... وَكُلُّ بِلادٍ أُوطِنَتْ كَبِلادِي

(٦٠٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- فَإنْ تَجْفُ عَنِّي أَوْ تُرِدْ لِي إهَانَةً ... أجِدْ عَنْكَ فِي الأَرْضِ الْعَرِيضَةِ مَذْهَبَا

٢- فَلا تَحْسِبَنَّ الأَرْضَ بَاباً سَدَدْتَهُ ... عَلَيَّ وَلا الْمِصْرَيْنِ أُمّاً وَلا أَبَا

(٦٠٦)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- لا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيزُهُ ... وَعَنِ الْهَوَانِ مَذَاهِبٌ وَمَنَادِحُ

(٦٠٧)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ : (الطويل)

---

[٦٠٤] الأبيات للفرزدق في ديوانه ١ / ١٦٠، ولمالك بن الريب في عيون الأخبار ١ /٢٣٦، وللبرج بن خنزير التميمي في معجم البلدان "حفير" ، ودون نسبة في الأشباه والنظائر ١ /١٩٥ .

١- الديوان والأشباه: يال. عيون الأخبار: بتعادي.

٢- الديوان وعيون الأخبار: مراحاً. الديوان: ومذهبا.

٣- عيون الأخبار: دار المذلة مذهب. الديوان: وفي الأرض في عن ذي الجور منأى ومذهب. الأشباه: أوطئت .

[٦٠٥] شعراء أمويون ١ /٩٧، وفي الأصل: عبدالله . ١- شعراء: فإن بنتَ.

[٦٠٦] التذكرة الحمدونية ٨ / ١١٩ .

[٦٠٧] شعراء أمويون ١ /٩٣ ، وفيه :

وقد كان في الأرض العريضة مسلكٌ ... وأي امرئٍ أعيت عليه مذاهبه

١٨٠/ ١- فَـإِنْ يَعْيَ عَـبَّـادٌ عَلَيَّ فَـإِنَّنِي أَنَا الْمَـرْءُ لا تَعْـيَـا عَلَيْـهِ مَـذَاهِبُـهْ

(٦٠٨)

وَقَالَ النُّسَيْرُ الْعِجْلِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنْ بَلْدَةٌ أَعْـيَـا عَلَيَّ طِلابُهَـا صَـرَفْتُ لأُخْـرَى رِحْلَتِي وَرِكَـابِي

الباب التاسع والستون

فيما قيل في تنقُّل الدول وتغيُّر الأحوال

(٦٠٩)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الأَوْسِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَحْـوَالَ الزَّمَـانِ وَرَيْبَـهَـا وَكَـيْفَ عَلَى هـذَا الْوَرَى تَـتَـنَقَّـلُ

٢- فَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ ذَوِي غِـنىً وَجِـدَّةِ عَـيْشٍ أَصْـبَـحُـوا قَـدْ تَبَـدَّلُوا

(٦١٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

١- وَكَـائِنْ كَـانَ قَـبْلَكَ مِنْ نَعِـيمٍ وَمُلْكٍ كَـانَ فِي الأَقْـوَامِ رَاسِـي

٢- جَـرَى زَمَناً عَلَيْـهِمْ ثُمَّ أَضْـحَى يـحَـولُ مِـنْ أُنَـاسٍ فِـي أُنَـاسِ

---

[٦٠٨] ليس في: ديوان بني بكر في الجاهلية وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهو في المؤتلف والمختلف ٨٠ .

١- المؤتلف: أعيت... ركائبي.

[٦٠٩] الديوان ١٣٩ ، البيت الثاني حسبُ.

[٦١٠] شعره ١٣١ .

١- الشعر: ... وملك ثابت في الناس راس.

٢- الشعر: فأمسى أهله بادوا وأمسى يحول.... شيخو ومصطفى: يُنَقَّلُ... في أناس. طريفي: من أناسَ إلى أناسِ .

(٦١١)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الرمل)

١- قِفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَـيَّـرَهَا ... بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكْرَارُ الْحِقَبْ

٢- دَارُ قَـوْمٍ بُدِّلَتْ مِنْ بَعْـدِهِمْ ... سَاكِنَ الْوَحْشِ، وَلِلدَّهْرِ عُقَبْ

(٦١٢)

وَقَالَ الزِّبَعْرَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْعُقَيْلِيُّ: (البسيط)

١٨١/ ١- أَصْبَحْتَ أَصْيَدَ مُخْتَالاً وَذَا جِدَةٍ ... فَانْعَمْ وَبِتْ خَائِفاً لِلْمَوْتِ وَالْغِيَرِ

٢- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَا وَمَرْتَعَةٍ ... كَانَتْ لِقَوْمٍ فَأَضْحَوا عِبْرَةَ الْبَشَرِ

٣- صَبَّ الإِلهُ عَلَيْهِمْ صَوْبَ غَادِيَةٍ ... فَأَصْبَحُوا حَشْوَةً لِلتُّرْبِ وَالْمَدَرِ

٤- هَلْ أَنْتَ إِلاَّ كَهُمْ فَاحْذَرْ مَصَارِعَهُمْ ... وَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَاحْذَرْ صَوْلَةَ الْقَدَرِ

(٦١٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: (الكامل المرفل)

١- قَدْ كَانَ مِنْ غَسَّانَ قَبْلَكَ أَمْـ ... ـلاكٌ وَمِنْ نَصْرٍ ذَوُو نِعَمِ

٢- فَتَتَوَّجُوا مُلْكاً لَهُمْ هِمَمٌ ... فَفَنُوا فَنَاءَ أَوَائِلِ الأُمَمِ

---

[٦١١] ديوانه ٢٩٣ .

١و٢- الديوان:

لمن الدار تعفّت مذ حقب ... فجنوب الفرد أقوت فالخربْ

دار حيٍّ بدِّلت من بعدهم ... ساكن الوحش وللدهر عقب

[٦١٢] شعراء بني عقيل ٢/ ٩٨ .

١- في الأصل: محتالاً. والتصويب من شعراء بني عقيل، وهو الصواب لمناسبته المعنى في البيت الرابع "واقصد بذرعك".

٢- شعراء عقيل وشيخو ومصطفى: فاضحت.

٣- مصطفى: أَصَبَّ.

[٦١٣] ديوانه ١٨٩ .

١- شيخو: هِمم .

٣- لا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ أَوْ دَائِمًا لَكُمُ وَلَمْ يَدُمِ
٤- لَوْ دَامَ دَامَ لِتُبَّعٍ وَذَوِي الأَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ

(٦١٤)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَخَانَ الدَّهْرُ قَبْلَكَ ذَا رُعَيْنٍ وَذَا يَزَنٍ وَخَاضَ بِذِي نُوَاسِ
٢- وَفِرْعَوْنَ الْفَرَاعِنِ حِينَ يَبْنِي بِمِصْرَ الصَّرْحَ فِي عَدَدٍ وَنَاسِ
٣- فَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ عَلَى عَمَدٍ قَوَاعِدُهَا رَوَاسِي
٤- فَلا يَغْرُرْكَ مُلْكُكَ، كُلُّ مُلْكٍ يُحَوَّلُ مِنْ أُنَاسٍ فِي أُنَاسِ

الباب السبعون

١٨٢/ فيما قيل في تعاقب اليُسر والعُسْر وترادف المساءَة والمسرَّة

(٦١٥)

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (الطويل)

١- وَمَا الدَّهْرُ إِلا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ
٢- وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي فَلَلْعَيْشُ أَهْوَاهُ وَلا الْمَوْتُ أَرْوَحُ

(٦١٦)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (البسيط)

---

[٦١٤] ١- شيخو ومصطفى: خاض . ٤- شيخو ومصطفى: إلى أناس .
[٦١٥] ديوانه ٢٤-٢٥ .
٢- الديوان: ...فللعيش أشهى لي... . شيخو: فلا العيش.
[٦١٦] ديوانه ٢٤ .

١- لَيْسَ الْجَـدِيدُ بِهِ تَبْـقَى بَشَـاشَـتُـهُ إلاَّ قَـلِيــــــلاً وَلا ذُو خُـلَّـةٍ يَـصِـلُ
٢- وَالْعَـيْشُ لا عَـيْشَ إلاَّ مَـا تَقَـرُّ بِهِ عَـيْنٌ وَلا حَـالَ إلاَّ سَـوْفَ يَنْتَـقِلُ

(٦١٧)

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ: (البسيط)

١- بَيْنَا الْفَـتَى فِي نَعِـيمٍ يَطْمَـئِنُّ بِهِ رَدَّ الْبُـؤُوسَ عَلَيْـهِ الدَّهْرُ فَـانْقَلَبَـا
٢- أَوْ فِي بُؤُوسٍ يقَـاسِيـهِ وَفِي نَصَبٍ أمْـسَى وَقَـدْ زَايَلَ الْبَـأْسَـاءَ وَالنَّصَـبَـا

(٦١٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمُـوا لِلْخَيْـرِ وَالشَّـرِّ مَـوْرَةً تَنَاقَلُهَـا الأَيَّامُ عُـوجـاً رَوَاجِـعَـا

(٦١٩)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ: (المتقارب)

١- فَـيَـــوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَـنَا وَيَـوْمٌ نُـسَـــاءُ وَيَـوْمٌ نُـسَــرّْ

(٦٢٠)

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ الْعَامِرِيُّ: (الكامل)

٢- الديوان: ولا حالة.

[٦١٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٦١ . لسهم بن حنظلة الغنوي.

١- حركة الشعر في قبيلة غني: البئيس.

٢- حركة الشعر في قبيلة غني: أو في بئيسٍ.

[٦١٨] ديوانه ١٤٦ .

١- مورة: رجعة.

[٦١٩] شعراء إسلاميون ٣٤٧ .

[٦٢٠] أشعار العامريين الجاهليين ٥٦ .

١٨٣/ ١- وَمَسَرَّةٍ لاقَيْتُهَا وَمَسَاءَةٍ   مَلأَتْ مَآقِي عَيْنِهِ لَمْ تُرْدَدِ

٢- إِنَّ الْمَسَاءَةَ لِلْمَسَرَّةِ مَوْعِدٌ   أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدِ

(٦٢١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:   (الكامل المرفل)

١- فِي كُلِّ عَيْشٍ غَضَارَةٍ أَوَدُ   وَالْمَرْءُ قَدْ يُودِي بِهِ الأَبَدُ

٢- فَإِذَا يَسُرُّكَ يَوْمُ مُغْتَبَطَةٍ   فَلَقَدْ يَجِيءُ بِمَا كَرِهْتَ غَدُ

٣- يَوْمَانِ فِي ذَا مَا تُسَرُّ بِهِ   وَيَكُونُ فِي هَذَا لَكَ النَّكَدُ

(٦٢٢)

وَقَالَ أَيْضاً:   (المتقارب)

١- وكُلُّ فَتىً أَخْطَأَتْهُ الْحُتُوفُ   لَهُ زَمَنٌ سَوْفَ يَخْتَانُهُ

٢- فَيَوْماً يَرُوقُ الْوَرَى غُصْنُهُ   وَيَوْماً سَتَيْبَسُ أَغْصَانُهُ

٣- أُمُورٌ تَبِيدُ وَأُخْرَى تُفِيدُ   وَكُلٌّ سَتُوحَشُ أَوْطَانُهُ

(٦٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الطويل)

١- وَمَا الدَّهْرُ إِلاَّ دولتَانِ فَدَوْلَةٌ   عَلَيْكَ وَأُخْرَى نِلْتَ مِنْهَا الأَمَانِيَا

٢- فَلا تَكُ مِنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ آمِناً   فَكَمْ آمِنٍ لِلدَّهْرِ لاقَى الدَّوَاهِيَا

---

[٦٢١] شعراء عباسيون ٣/٥٩ .

[٦٢٢] شعراء عباسيون ٣/٨٥ .

٣- طريفي: "في الأصل (ستوجش) وهو تصحيف صوبناه"، علماً أن الأصل المخطوط ما أثبتناه ولا تصحيف فيه .

[٦٢٣] شعراء عباسيون ٣/٩٠ .

(٦٢٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَبَيْنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبٍ ... بَدَا لَكَ يَوْماً شَخْصُهُ وَهْوَ مُفْرَدُ

١٨٤/ ٢- سَحَابَةُ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَعَتْ ... فَمُقْتَضِبٌ مِنْهُمْ وَآخَرُ يُحْمَدُ

الباب الحادي والسبعون

فيما قيل في جهل الإنسان بما يصيبهُ ويخطئهُ من الخير والشرّ

(٦٢٥)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْن حَجَرٍ: (الوافر)

١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ ... وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ

٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا يَمَّمْتَ أَرْضاً ... بِأَيِّ الأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَبِيتُ

(٦٢٦)

أَخَذَهُ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ الأَوْسِيُّ فَقَالَ: (الوافر)

١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ ... وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يُعِيلُ

٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَزْمَعْتَ أَمْراً ... بِأَيِّ الأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ

٣- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً ... أَتَلْقِحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تَحِيلُ

---

[٦٢٤] شعراء عباسيون ٣/ ٦١ .

[٦٢٥] ديوانه ٤٥٨ . شيخو ومصطفى: بن حجر: سقطت.

٢- طريفي "في الأصل" إذا تهمت أرضاً "وهو تصحيف صوبناه" .. ولا تصحيف في الأصل لما ذكره .

[٦٢٦] ديوانه ٧٤-٧٥ .

(٦٢٧)

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١- وَمَا أدْرِي إذَا يَمَّمْتُ أرْضاً أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي

٢- أَأَلْخَيْرُ الَّذِي أنَا أَبْتَغِيهِ أَم الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

(٦٢٨)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الأَيْهَمِ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى فِي سَبِيلِهِ ولا أهلِهِ إذْ غَابَ مَا هُوَ فَاعِلُ

/١٨٥ الباب الثاني والسبعون

فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصبر عليها

(٦٢٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ النَّخْعِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّيَ لَمَّا أنْ تُنَاخَ مَطِيَّتِي عَلَى الْحَاجَةِ اللَّدْنَاءِ حَتَّى تُسَرَّحَا

٢- بِنُجْحٍ وَإِمَّا أَمْرُ يَأْسٍ مُبَيَّنٍ نَضَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ صَدْرِي فَأَسْمَحَا

(٦٣٠)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ: (الطويل)

---

[٦٢٧] ديوانه ٢١٢-٢١٣ .

[٦٢٨] ١- شيخو ومصطفى: فاعله.

[٦٢٩] له ولمالك بن عبدالله النخعي في شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٠٦ .

١- شعر مذحج: اللوثاء... سلوت... نفسى.

[٦٣٠] شعره ١٣٨ .

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنَ الْقَــوْمِ إِلاَّ مَنْ أَعَــدَّ وَشَــمَّــرَا

(٦٣١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ الْمُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ

(٦٣٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَمَـا لَحِقَ الْحَـاجَـاتِ مِـثْلُ مُـثَـابِرٍ وَلا عَـاقَ عَنْهَـا النُّجْحَ مِـثْلُ تَوَانِي

الباب الثالث والسبعون

فيما قيل فيمن يُكثر مسألة إخوانه

(٦٣٣)

قَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- تُسَـرُّ وتُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ سَـأَلْتَـهُ وَمَنْ يُكْثِـرِ التَّـسْـآلَ لا بُدَّ يُحْـرَمِ

(٦٣٤)

١٨٦/ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضِنَّةَ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

---

[٦٣١] شعره ١٤٧ .

[٦٣٢] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان: ولا أدرك... ولا عاف... ثوان. شيخو ومصطفى: عنها .

[٦٣٣] ديوانه ١٦٩ .

١- شيخو: تشرّف فتعطى.

١- وَمَنْ يَكُ ثَقْــلاً يَمْلَلِ النَّاسُ ثِقْلَهُ وَإِنْ كَـــانَ ذَا ثِقْلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبِ

(٦٣٥)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ: (البسيط)

١- حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا إِنَّ السُّــؤُولَ عَلَى الأَحْــوَالِ مَــمْلُولُ

(٦٣٦)

وقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ أَمْرَهُ وَلا يُغْنِهَــا يَوْمــاً مِنَ الدَّهْرِ يُسْــأَمِ

(٦٣٧)

وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ خَنْجَرٍ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١- وَيَسْـأَمُكَ الأَدْنَى وَإِنْ كَـانَ مُكْثِـراً إِذَا لَمْ تَزَلْ عِــبْــئــاً عَلَيْــهِ ثَقِــيــلا

(٦٣٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَمَنْ لا يَزَلْ عِــبْــئــاً يُمَلُّ مَكَانُهُ وَإِنْ كَـــانَ ذَا رَحْمٍ قَـــرِيبِ الْمَنَاسِبِ

---

[٦٣٥] ديوانه ٢٦١ .

[٦٣٦] شعره بشرح الأعلم ٢٩ .

١- مصطفى: الناس نفسه.

[٦٣٧] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٢ / ٦٦٧ .

[٦٣٨] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٢ / ٦٦٧ .

١- مصطفى: قريب المناصب.

الباب الرابع والسبعون

فيما قيل في تحذير النساء تزوُّج أهل العجز واللؤم وحثهنَّ على أهل الفضل والكرم*

(٦٣٩)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ: (المتقارب)

١- يـاَ هِـنْـدُ لا تَـنْـكِـحِـي بُـوهَـةً   عَلَيْـهِ عَـقِـيـقَـتُـهُ أَحْـسَـبَـا
٢- مُلَسَّـعَـةً وَسْطَ أَرْبَاعِـهِ   بِهِ عَـسَـمٌ يَبْـتَـغِي أَرْنَبَـا
١٨٧/ ٣- لِيَـجْـعَلَ فِي سَـاقِـهِ كَـعْـبَـهَـا   حِـذَارَ الْمَنِيَّـةِ أَنْ يَعْطَبَـا

(٦٤٠)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- فَـلا تَنْكِحِي إِنْ فَـرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا   أُكَيْـبِـدَ مِـبْطَانَ الضُّحَى غَـيْـرَ أَرْوَعَـا
٢- كَلِيلاً سِوَى مَا نَالَ مِنْ أَمْرِ ضِرْسِهِ   أَغَمَّ الْقَـفَـا وَالْوَجْـهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَـا
٣- ضَـرُوباً بِلَحْـيَـيْـهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ   إِذَا الْقَـوْمُ هَشُّـوا لِلْفَـعَـالِ تَقَنَّعَـا
٤- أُصَيْهِبَ لا يُرْضِيكِ فِي الْحَيِّ قَاعِداً   إِذَا مَـا مَـشَى أَوْ قَـالَ قَـوْلاً تَبَلْتَـعَـا
٥- وَكُونِي حَـبِـيـسـاً أَوْ لأَرْوَعَ مَـاجِـدٍ   إِذَا ضَنَّ أَوْبَاشُ الرِّجَـالِ تَبَـرَّعَـا

---

* والكرم: ليست في شيخو ومصطفى وطريفي.

[٦٣٩] ديوانه ١٢٨.

٢- الديوان: مرسعة.

٣- الديوان: في كفه.

[٦٤٠] شعره ١١٤.

١- الديوان: ... أغم القفا والوجه ليس بأنزعا.

٢- الديوان: ... ما كان من حد ضرسه   أكيبد مبطان العشيات أروعا

٤- الديوان: ولا قرزلاً وسط الرجال جنادفا. تبلتع: التوى لسانه.

٥- شيخو: وكوني حبيباً.

٦- وَصُـولٍ وَذي أُكْـرُومَـةٍ وَحَـمِـيَّـةٍ وَصَـبْـرٍ إِذَا مَـا الدَّهْرُ عَضَّ فَـأَوْجَـعَـا

(٦٤١)

وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- فَإِنْ أَنْتِ خُيِّرْتِ الْمَنَاكِحَ فَانْكِحِي عَلَى أَيْمَنِ الطَّيْـرِ الْمُـصَـبِّحِ نَاعِـبُـهْ

٢- وَلا تَنْكِحِي جِبْساً عَبَاماً مُلَعَّناً شَـدِيداً عَلَى الْجَـارِ الْمُـلاصِقِ جَـانِبُـهْ

٣- وَلا بَطِنًا لا يَبْـرَحُ الدَّهْرَ قَـاعِـداً عَبُوساً إِذَا مَـا الضَّـيْفُ حُطَّتْ رَكَائِبُهْ

٤- حَـرَامٌ عَلَيْـهِ الدَّهْرَ يَبْـرَحُ بَيْـتَـهَـا فَـقَـدْ قَـرِحَتْ مِنَ الْفِـرَاشِ مَنَاكِـبُـهْ

٥- وَلَكِنْ فَـتـىً ذَا نَجْـدَةٍ وَسَـمَـاحَـةٍ يَخُبُّ إِلَى أَمْـرِ الْعَـشِـيـرَةِ رَاكِـبُـهْ

(٦٤٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ: (الوافر)

١٨٨/ ١- فَـــلا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَـــا سَـرَى فِي الرَّكْبِ أَصْبَحَ مُـسْـتَكِينَا

٢- مُـطِـيـعٌ لا يُـطَاعُ وَلا يُبَـــــالِي أَغَـــثّـــاً كَـــانَ حَـــالُكِ أَمْ سَـــمِـينَا

٣- يَظَلُّ أَمَـامَ بَيْـتِكِ مُـجْـرَعِـبّـاً كَـــمَـــا أَلْقَـــيْتُ بِالْمَـــتْنِ الْوَضِـــينَا

٤- إِذَا شَـرِبَ الْمُـرِضَّـةَ قَـالَ أَوْكِي عَلَى مَـا فِي سِـقَـائِكِ، قَـدْ رَوِينَا

٥- إِذَا اشْـتَـدَّ الزَّمَـانُ أَكَبَّ لِغْـبـاً فَـــلا قِـــدْحـــاً يُدِرُّ وَلا لَبُـــونَا

---

[٦٤١] شعر بني تميم ٢٣٩ .

٤- طريفي: قُرِّحَتْ .

[٦٤٢] شعره ١٦١-١٦٥ .

١- الشعر: في القوم.

٢- الشعر: يلوم ولا يلام... كان لحمك. شيخو: كان مالك.

٣- الشعر: مجلخداً... بالسند.

جرعب الماء: شربه جيداً. والوضين: الهودج في نزلة الحزام للسرج.

٤- المرضة: لبن حليب يصب عليه لبن حامض. والوكاء: رباط القربة الذي يشد به رأسها.

٥- اللغب: الشيء الفاسد.

٦- وكُونِي إنْ هَلَكْتُ لأرْيَحِيٍّ ... مِنَ الْفِتْيَانِ لا يُضْحِي بَطِينَا
٧- كَأنَّ الصَّقْرَ يَقْلِبُ مُقْلَتَيْهِ ... إذَا نَفَضَ الْعُيُوبَ وَقَدْ خَفِينَا
٨- كَأنَّ اللَّيْلَ لا يَأْتِي عَلَيْهِ ... إذَا زَجَرَ السَّبَنْتَاةَ الأمُونَا
٩- يُصِيبُ مَحَارِماً بِالْقَوْمِ قَصْداً ... وَهُنَّ لِغَيْرِهِ لا يَبْتَغِينَا

(٦٤٣)

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّيْبَانِيُّ: (الكامل)

١- فَإذَا هَلَكْتُ فَلا تُرِيدِي عَاجِزاً ... نِكْساً وَلا وَكِلاً وَلا مِعْزَالا
٢- يَوْماً وَلا بَرَماً يَكُونُ لَبُونُهُ ... رِبّاً عَلَيْهِ وَلا الْفَصِيلُ عِيَالا

(٦٤٤)

وَقَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ: (الوافر)

١- فَلا يَغْرُرْكِ صُعْلُوكٌ نَؤُومٌ ... إذَا أمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
٢- إذَا أضْحَى تَفَقَّدَ مَنْكِبَيْهِ ... وَأبْصَرَ لَحْمَهُ حَذَرَ الْهُزَالِ
١٨٩/ ٣- وَلَكِنْ كُلُّ صُعْلُوكٍ ضَرُوبٍ ... بِنَصْلِ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

٦- الشعر: وبلّي إن. الأريحي: الواسع الخلق.

٨- الشعر: لا يغسى... السبنتاة. والسبنتاة الأمونا: الناقة الشديدة الصلبة القوية، وفي الأصل: السبيثات، ولا وجه لها.

٩- الشعر: يصيب مغارماً في القوم. شيخو: في القوم.

[٦٤٣] ليس في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

١- شيخو: لا تريدي. مصطفى: وإذا.

[٦٤٤] السليك بن السكلة أخباره وشعره ٦٢ .

١- السليك: فلا تصلي بصعلوك.

الباب الخامس والسبعون

فيما قيل في الصبر على المصائب والتجلُّد للشامتين وترك الاستكانة

(٦٤٥)

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: (الكامل)

١- وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَخَشَّعُ
٢- حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

(٦٤٦)

وَقَالَ الْجَمَّالُ بْنُ الْمُعَلّي الْعَبْدِيُّ: (البسيط)

١- لا النَّائِبَاتُ لِهَذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُنِي وَالصَّبْرُ مِنِّي عَلَى مَا نَابَنِي خُلُقُ
٢- إِنَّ الْكَرِيمَ صَبُورٌ كَيْفَمَا انْصَرَفَتْ بِهِ الصُّرُوفُ إِذَا مَا أَفْلَقَ الْفَرَقُ

(٦٤٧)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ: (البسيط)

١- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ فُجِعْتُ بِهِ ثُمَّ بَقِيتُ كَأَنِّي بَعْدَهُ حَجَرُ
٢- لا أَسْتَكِينُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَلا أُغْضِي عَلَى الأَمْرِ يَأْتِي دُونَهُ الْعُذُرُ
٣- مِرْدَى حُرُوبٍ أُجِيلُ الأَمْرَ مُقْتَدِراً إِذْ بَعْضُهُمْ لأُمُورٍ تَعْتَرِي جَزَرُ

---

[٦٤٥] شرح أشعار الهذليين ١ / ٩ .

[٦٤٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٣ .

ومن حاشية طريفي: "جميل بن المعلى، شاعر من فزارة" .

[٦٤٧] أسماء المغتالين ٢٢٧، الأغاني ٢٠ / ٣٨٦ ، وفي شيخو ومصطفى: مدركة .

٢- أسماء المغتالين: دونه القدر.

٣- في الأصل: مُرْدِي. والتصويب من المصادر ، أسماء المغتالين: أجيل الأمر جائله... حذر. الأغاني: أدير الأمر حابله .

(٦٤٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (مجزوء الكامل)

١- كَمْ مِنْ أَخٍ لِيَ مَـاجِـدٍ   بَـوَّأْتُـه بِيَـدَيَّ لَحْـدَا

٢- أَلْبَسْتُـهُ أَثْوَابَهُ   وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدَا

١٩٠/ ٣- مَـا إِنْ جَـزِعْتُ وَلاَ هَلِعْـ   ـتُ وَمَـا يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدَا

(٦٤٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ: (الكامل)

١- وَفِـرَاقِ ذِي حَسَبٍ وَرَوْعَـةِ فَاجِعٍ   دَاوَيْتُـهُ بِتَـجَـمُّلٍ وَعَـزَاءِ

٢- لِيَرَى الرِّجَالُ الْكَاشِحُونَ صَلاَبَتِي   وَأَكُفُّ ذَاكَ بِعِـفَّـةٍ وَحَيَـاءِ

(٦٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الأَسَدِيُّ: (الوافر)

١- وَذِي لَطَفٍ عَـزَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ   حِـذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَـدْ شَجَانِي

٢- قَطَعْتُ قَـرِينَتِي مِنْهُ فَـأَغْنَى   عَـنَـاهُ فَلَـنْ أَرَاهُ وَلاَ يَـرَانِـي

(٦٥١)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

---

[٦٤٨] شعره ٨١-٨٢ .

٣- في الأصل: فما جزعت. والتصويب من الحاشية .

[٦٤٩] ديوانه ١٦١ .

٢- الديوان: وأعين ذاك.

[٦٥٠] ديوان بني أسد ٢/ ٣٣٧ .

١- الديوان: وذي فَجَعٍ.

[٦٥١] شعره ٩٤-٩٥ .

١- وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ   إِذَا اخْتِيرَ قَالُوا لَمْ يَقُلْ مَنْ تَخَيَّرَا
٢- مِنَ الرَّافِعِينَ الْهَمَّ لِلذِّكْرِ وَالْعُلَى   إِذَا لَمْ يَبُقْ إِلاَّ الْكَرِيمُ لِيُذْكَرَا
٣- رُزِينَا فَلَمْ نَعْثُرْ لِوَقْعَتِهِ بِنَا   وَلَوْ كَانَ فِي حَيٍّ سِوَانَا لأَعْثَرَا
٤- وَمَا دَهْرُنَا إِلاَّ يَكُونُ أَصَابَنَا   بِنَفْلٍ وَلَكِنَّا رُزِينَا لِنَصْبِرَا

(٦٥٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ: **(الطويل)**

١- بِفِيَّ الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسَّنِي   رَزِيَّةُ شِبْلٍ مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ
٢- فَقَدْ رُزِيَ الأَقْوَامُ قَبْلِي بَنِيهِمُ   وَإِخْوَانَهُمْ فَاقْنَيْ حَيَاءَ الْكَرَائِمِ
١٩١/ ٣- وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلاهُمَا   وَعَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ شِهَابُ الأَرَاقِمِ
٤- وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يُهْلِكَاهُمُ   عَشِيَّةَ مَاتَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ
٥- وَقَدْ مَاتَ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ   وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهَازِمِ
٦- فَمَا ابْنَاكَ إِلاَّ مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي   فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَآتِمِ

١- الشعر: بأبيض.
٢- الشعر وطريفي: ينؤ.
٤- الشعر: بثقل.
[٦٥٢] ديوانه ٢ / ٢٠٦ .
١- الديوان: شبلي.
٢- الديوان: قبلي بابنهم.
٤- الديوان: عشية بانا.
٥- الديوان: بسطام بن قيس وعامر.
٦- الديوان: إلا ابنٌ من الناس.

(٦٥٣)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَكَمْ نَكْبَةٍ لَوْ أَنَّ أَدْنَى مُرُورِهَا ... عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوَبُ الدَّهْرِ

٢- فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لا نَضِقْ بِهَا ... ذِرَاعاً وَإِنْ تَقْسِرْ أَبَيْنَا عَلَى الْقَسْرِ

٣- وَإِنْ يَكُ قَتْلٌ لا أَبَا لَكَ نَصْطَبِرْ ... عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحُرُوبِ أُولُوا صَبْرِ

(٦٥٤)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ: (البسيط)

١- وَنَكْبَةٍ لَوْ رَمَى الرَّامِي بِهَا حَجَراً ... أَصَمَّ مِنْ يَابِسِ الصَّوَّانِ لانْصَدَعَا

٢- أَتَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أُنْزِعْ لَهَا سَلَبِي ... وَلا اسْتَكَنْتُ لَهَا شَكْوَى وَلا جَزَعَا

(٦٥٥)

وَقَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- فَإِنْ أَشْمَطْ فَلَمْ أَشْمَطْ لَئِيماً ... وَلا مُتَخَشِّعاً لِلنَّائِبَاتِ

٢- وَمَارَسْتُ الأُمُورَ وَمَارَسَتْنِي ... فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَاتِي

---

[٦٥٣] شعره ١٠٤-١٠٥ .

٢- الشعر: ذراعاً وإن صبرٌ فنصبر للصبر.

[٦٥٤] ديوانه ٢١٧ .

١- الديوان: من جندل.

٢- الديوان: فلم أترك... وما استنحت.

[٦٥٥] ديوانه ٥٧ . شيخو ومصطفى: الحكيم .

٢- الديوان: وضارست الأمور وضارستني فلم أعجز.

(٦٥٦)

وَقَالَ ابْنُ عَدَّاءَ النَّخَعي: (الكامل المرفل)

١٩٢/ ١- إنِّي لَمِنْ قَوْمٍ إذَا نُكِبُوا ... لَمْ يَجْزَعُوا لِنَوائِبِ الدَّهْرِ

٢- صُبُرٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ ... وَالأَكْرَمُونَ أَحَقُّ بِالصَّبْرِ

(٦٥٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْخَثْعَمِيُّ: (الطويل)

١- وَأَكْبَرُ فَقْداً مِنْكَ قَدْ رَاحَ أَوْ غَدَا ... فَبَانَ بِلا ذَمٍّ وَلا شَنَئَانِ

٢- فَوَدَّعْتُهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ كَأَنَّنِي ... سُدىً لَمْ تُصِبْنِي رَوْعَةُ الْحَدَثَانِ

(٦٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لا أَلِينُ لِغَامِزٍ ... وَلا أَبْتَدِي رَبَّ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ

٢- وَأَنِّي مَتَى أُنْكَبْ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً ... أُكَفْكِفُ غَرْبَيْهَا بِصَبْرٍ فَتىً جَزْلِ

(٦٥٩)

وَقَالَ هِلالُ بْنُ سَدُوسٍ الجُهَنِيُّ: (المتقارب)

١- وَحَسْوَةِ حُزْنٍ تَمَزَّزْتُهَا ... وَرَدَّدْتُ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا غَلِيلا

٢- خَلَوْتُ بِنَفْسِي فَعَاتَبْتُهَا ... وَقُلْتُ لَهَا وَيْكِ صَبْراً جَمِيلا

٣- وَأَنْبَأْتُهَا أَنَّهَا تُبْتَلَى ... وَأَنْ لا تُلَبَّثَ إِلاَّ قَلِيلا

---

[٦٥٦] شعر قبيلة مذحج ٢/ ٦٣٤ .

[٦٥٨] شعره ٤٧ .

١- شيخو: لنا عم.

[٦٥٩] شيخو: الجهيني.

(٦٦٠)

وَقَالَتْ أُمُّ الأُسْوَارِ الْكِلابِيَّةُ وَكَانَتْ مَحْبُوسَةً بِالْمَدِينَةِ لِجِنَايَةٍ جَنَاهَا ابْنُهَا:

(الطويل)

٢- كِلانَا إِذَا مَا كَبْلُهُ عَضَّ سَاقَهُ وَأُحْكِمَ حَتَّى زَلَّتِ الْقَدَمَانِ

٣- أَرَى شَاهِدَ الأَعْدَاءِ مِنْهُ جَلادَةً وَإِنْ كَانَ مَرْمِيًّا بِنَا الرَّجَوَانِ

وَأَوَّلُ هذه الأَبْيَات:

١- وَإِنِّي وَالْعَبْسِيَّ فِي سِجْنِ خَالِدٍ صَبُورَانِ عِنْدَ الْبَثِّ مُؤْتَشِبَانِ

الباب السادس والسبعون

فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا عظمت المصيبة وجلَّت

(٦٦١)

قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرْثِي قُتَيْبَةَ: (البسيط)

١- فَإِنْ جَزِعْنَا فَمِثْلُ الْخَطْبِ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صُبُرُ

(٦٦٢)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا كَثْرَةُ الشَّكْوَى بِحَدِّ حَزَامَةٍ وَلا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرُ

---

[٦٦٠] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: ما قيده.

[٦٦١] الأصمعيات ٩٠، والمعروف أن هذا البيت له من قصيدة في رثاء أخيه لأمه المنتشر بن وهب، وفي طريفي« يرثي المنتشر».

١- الأصمعيات: فإن جزعنا فقد هدَّت مصيبتنا .

[٦٦٢] شعر قبيلة مذحج ٣/١١٧٥ .

(٦٦٣)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا صَبْرُ الْفَتَى فِي أُمُورِهِ ... بِحَتْمٍ إِذَا مَا الأَمْرُ جَلَّ عَنِ الصَّبْرِ

٢- فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي ... عَزِيمَةَ رَأْيِ الْمَرْءِ نَائِبَةُ الدَّهْرِ

٣- تَعَاوَرُهُ الأَيَّامُ فِيمَا يَنُوبُهُ ... فَيَقْوَى عَلَى أَمْرٍ وَيَضْعُفُ عَنْ أَمْرِ

(٦٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعَيَّرْتُمُونَا أَنْ جَزِعْنَا وَلَمْ نَكُنْ ... لِنَجْزَعَ لَوْ أَنَّا قَدَرْنَا عَلَى الصَّبْرِ

١٩٤/ ٢- صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصَّبْرَ نَافِعاً ... جَزِعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكَ بِالْعُذْرِ

(٦٦٥)

وَقَالَ خِرَاشُ بْنُ مُرَّةَ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- إِذَا عِيلَ صَبْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنُوبُهُ ... فَلا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزَعَا

٢- وَمَا يَبْلُغُ الإِنْسَانُ فَوْقَ اجْتِهَادِهِ ... إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعَا

---

[٦٦٣] شعر قبيلة مذحج ٣/ ١٢٧٨ .

[٦٦٤] شعر قبيلة مذحج ٣/ ١٢٨٠ .

[٦٦٥] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ٢٦٣ .

الباب السابع والسبعون

فيما قيل في الحرص والشره وذمّهما

(٦٦٦)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ السَّخِيَّ النَّفْسِ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ هَنِيئاً وَلَا يُعْطَى عَلَى الْحِرْصِ جَاشِعُ

٢- وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ وَكَمْ مِنْ مُوَفًّى رِزْقَهُ وَهْوَ وَادِعُ

(٦٦٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً فَأَرْسِلْ حَكِيماً وَلَا تُوصِهِ

٢- وَلَا تَحْرِصَنَّ فَرُبَّ امْرِئٍ حَرِيصٍ مُضَيعٍ عَلَى حِرْصِهِ

(٦٦٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْماً لِخُطَّةٍ يُؤَمِّلُ أَنْ تَأْتِيهِ مِنْهُ رَغَائِبُهْ

٢- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدِّدَتْ عَنِ النُّجْحِ فِي كُلِّ الأُمُورِ مَذَاهِبُهْ

١٩٥/ ٣- مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَحِيَاضُهُ وَإِنْ أُتْرِعَتْ لَمْ يَحْظَ بِالرِّيِّ شَارِبُهْ

٤- وَإِنْ هَيَّجَتْهُ الْمُطْمِعَاتُ يَجِدْنَهُ إِلَى الْغَيِّ تُحْدَى كُلَّ يَوْمٍ رَكَائِبُهْ

---

[٦٦٦] شعراء أمويون ٣/٢٦٣ .

١- شيخو ومصطفى: سخي.

[٦٦٧] شعره ٥١ .

١و٢- جاء في الحاشية: المشهور أن هذين البيتين لصالح بن عبدالقدوس من جملة أبيات.

[٦٦٨] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٥٧ .

١- شيخو: لحظّه .

٥- فَلَمْ أَرَ حَظّاً لامـرِئٍ كَـقَنَاعَـةٍ وَلا مِـثْلَ هذَا الْحِـرصِ أَفْلَحَ صَـاحِـبُـهْ

(٦٦٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- الْحِـرْصُ لِلنَّفْسِ فَـقْـرٌ وَالْقُنُوعُ غِنىً وَالْقُـوتُ إِنْ قَنِعَتْ بِالْقُـوتِ مُـجْـزِيهَـا

٢- وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ حِيزَ لَهَا مَـا كَـانَ إِنْ هِيَ لَمْ تَقْنَعْ بِكَافِـيـهَـا

(٦٧٠)

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيَّةَ السَّعْدِيُّ: (المنسرح)

١- الْحِـرْصُ أَصْلٌ لِلْفَـقْـرِ صَـاحِـبُـهُ يَتْـبَـعُ فِي كُلِّ لامَـةٍ خَـشْـعَـهْ

٢- يُلْبِـسُـهُ الدَّهْرُ ثَوْبَ فَـاقَـتِـهِ وَيُظْهِـرُ الْحِـرصُ لِلْوَرَى ضَـرَعَـهْ

٣- يَقِلُّ فِي حِـرْصِـهِ الْكَثِـيـرُ فَلَوْ أَحْـرَزَ مَـالَ الْعِـبَـادِ مَـا وَسِـعَـهْ

(٦٧١)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- أَرَى الْحِـرْصَ يَدْعُـونِي فَـأَتْبَعُ صَوْتَهُ وَيَزْجُـرُنِي الْيَـأْسُ الْخَـفِيُّ مُـدَاخِلُهْ

٢- فَلا الْحِرصُ يُغْنِينِي وَلا الْيَأْسُ مَانِعِي نَصِـيـبِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي أَنَا نَائِلُهْ

(٦٧٢)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

---

[٦٦٩] شعر قبيلة مذحج ١٢٥٩، والتذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٦ .

٢- شيخو: لا تقنع .

[٦٧٠] وشيخو وطريفي: في الأصل "أمية"، والتصويب من أسماء المغتالين ١٨٠ . والأبيات ليست في ديوان شعر الخوارج.

[٦٧١] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

[٦٧٢] ديوانه ٢٥، وللربيع بن أبي الحقيق اليهودي في الأشباه والنظائر ١ / ٧٢، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٨١ .

١- وَمَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنىً لِحِرْصٍ وَقَدْ يَنْمِي لِذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

(٦٧٣)

١٩٦/ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الوافر)

١- أَلا يَا مُسْتَنِيصَ الْعِيسِ كَداً لَكَ الْوَيْلاتُ مَاذَا تَسْتَنِيصُ
٢- تُرَى لِلْحِرْصِ تَلْهَثُ كُلَّ يَوْمٍ يَطِيرُ رَعَابِلاً عَنْكَ الْقَمِيصُ
٣- وَمَا لَكَ غَيْرُ مَا قَدْ خُطَّ رِزْقٌ وَإِنْ كَثُرَ التَّقَلُّبُ وَالشُّخُوصُ
٤- وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمَ الْمَالُ عَفْواً وَيَطْلُبُهُ فَيُحْرَمُهُ الْحَرِيصُ
٥- رَأَيْتُ مَعِيشَةَ الدُّنْيَا بَوَاراً تُبَاعِدُنَا وَإِيَّاهَا نَلِيصُ
٦- وَلَيْسَ كَحِرْصِنَا حِرْصٌ عَلَيْهَا وَلا غَوْصٌ يَكُونُ كَمَا نَغُوصُ
٧- فَأَقْوَامٌ بِجَمَّتِهَا رِوَاءٌ وَقَوْمٌ بِالثِّمَادِ لَهُمْ مَصِيصُ
٨- وَقَوْمٌ يُحْسَبُونَ لَهَا مِرَاضاً وَإِنْ يَسْتَمْكِنُوا فَهُمُ اللُّصُوصُ

الباب الثامن والسبعون

فيما قيل في المطامع وأنها تذلّ صاحبَها

(٦٧٤)

قَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَطْعَلِ الْكَلْبِيُّ: (الخفيف)

---

[٦٧٣] شعره ٢٨، ونسب لابنه سعيد في الحماسة الشجرية ٤٧١ .

١- استناصه: حركه واستخفه.

٢- رعبل الثوب: مزقه.

٥- نليص: نتملّق.

٧- جمَّ البئر: تجمع ماؤه. الثماد: الماء القليل.

[٦٧٤] شعر قبيلة كلب ٢٣٢ . شيخو ومصطفى: الجواس.

١- أنَا مَــا تَعْلَمِينَ يَا رَبَّةَ الْخِــدْ ... رِ بِفِــعْلِ الْمُــهَــذَّبِينَ خَلِيقُ
٢- طَامِحُ الطَّرْفِ لا يُدَنِّسُ عِــرْضِي ... طَمَعٌ فِي مَــدَى الْكِرَامِ رَفِــيقُ

(٦٧٥)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١٩٧/ ١- ونُبِّـئْـتُـهَـا قَـالَتْ غَـدَاةَ خَطَبْـتُـهَـا ... عَــلامَ يَرُومُ الْبِــيضَ وَالشَّــيْبُ شَـائِعُ
٢- وَقَدْ عَلِمَتْ أَنِّي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ ... أَرُدُّ الشُّــجَـــاعَ وَهْوَ بِالدَّمِ رَادِعُ
٣- وَمَا قَصَّرَتْ بِي هِمَّتِي دُونَ بُغْيَتِي ... وَلا دَنَّسَــتْنِي مُنْذُ كُنْتُ الْمَطَامِعُ

(٦٧٦)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ: (الوافر)

١- رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطَمِعْتُ فِيهَا ... وَفِي الطَّمَعِ الْمَــذَلَّةُ لِلرِّقَـــابِ

(٦٧٧)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١- لا تُهْلِكِ النَّفْسَ إِسْرَافاً عَلَى طَمَعٍ ... إِنَّ الْمَطَامِعَ فَــقْـــرٌ وَالْغِنَى الْيَـــاسُ

(٦٧٨)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- طَمِــعْتُ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَــا ... تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَـــالِ الْمَطَامِعُ

---

[٦٧٥] عشرة شعراء مقلون ١٦٩ .

[٦٧٦] شعره ١٣٠ ، وفي شيخو وطريفي: العطاء .

[٦٧٨] الأغاني ٢ / ٣٥ لمجنون ليلى العامري، وللبعيث في اللسان "ريع" .

١- اللسان: تضرب أعناق .

(٦٧٩)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (البسيط)

١- لا خَيْـرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي لِمَنْقَصَـةٍ وَغُـفَّـةٌ مِنْ قِـوَامِ العَـيْشِ تَكْفِـينِي

(٦٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الشَّيْبَانِي*: (الطويل)

١- وَيَطْمَعُ فِـيمَـا سَـوْفَ يَهْلِكُ دونَهُ وكَمْ مِنْ حَـرِيصٍ أَهْلَكَتْـهُ مَطَامِـعُـهْ

الباب التاسع والسبعون

فيما قيل في الحثّ على السؤال عمّا جهلت

(٦٨١)

١٩٨/ قَالَ الْجَرْمِيُّ: (المتقارب)

١- إِذَا كُنْـتَ مِنْ بَلْـدَةٍ جَـــاهِلاً وَلِلْعِلْمِ مُلْتَـمِـسـاً فَـاسْـأَلِ

٢- فَـإِنَّ السُّـؤَالَ شِـفَـاءُ الْعَـمَى كَـمَـا قِـيلَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ

(٦٨٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا عَـمِـيتَ عَنِ السُّـؤَالِ فَـإِنَّمَـا يَشْـفِـيكَ يَا صَاحِ السُّؤَالُ عَنِ الْعَـمَى

(٦٨٣)

وَقَالَ آخَرُ: (الكامل)

---

[٦٧٩] شعره ٦٥، ولعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦ ومجموعة المعاني ١٧٨ .
١- ديوان عروة: وغُبَّرٍ من كفاف العيش يكفيني .
[٦٨٠] * الشيباني: سقطت من شيخو وطريفي . ١- شيخو: يُهلِكُ بعده.
[٦٨٣] شيخو: وقال أيضاً.

١- هلاَّ سَـألْتَ خَـبِـيـرَ قَـوْمٍ عَنْهُمُ وَشِـفَـاءُ عِـيِّكَ خَـابِراً أنْ تَسْـألا

(٦٨٤)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيُّ: (البسيط)

١- إسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أنْتَ جَاهِلُهُ إذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبَرُ

(٦٨٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَفِي الْبَحْثِ قِدْماً وَالسُّؤَالِ لِذِي الْعَمَى شِفَاءٌ وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُعَايِنُ

(٦٨٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الرمل)

١- مَنْ يَسَلْ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْتِحِ الْبَابَ يَفْتَحْهُ بَطِيءٌ أَوْ سَرِيعْ

٢- وَسَلِ النَّاسَ بِمَا تَجْهَلُهُ وَاسْتَمِعْ إنَّ أخَا اللُّبِّ سَمِيعْ

(٦٨٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١٩٩/ ١- فَسَائِلْ إنْ مُنِيتَ بِأمْرِ شَكٍّ فَإنَّ الشَّكَّ يَقْتُلُهُ الْيَقِينُ

١- شيخو وطريفي: خير .

[٦٨٤] شعره ١٠٠ .

١- شعره: البصر .

[٦٨٥] شعره ١٢٧ .

[٦٨٦] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان: يعط.

[٦٨٧] ديوانه ١٣٠ .

(٦٨٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (السريع)

١- يَا أَيُّهَــا الدَّارِسُ عِلْمــاً أَلا ... تَلْتَمِسُ الْعَــوْنَ عَلَى دَرْسِــهِ

٢- لَنْ تَبْلُغَ الْفَــرْعَ الَّذِي رُمْـتَــهُ ... إِلاَّ بِبَحْــثٍ مِنْكَ عَنْ أُسِّــهِ

الباب الثمانون

فيما قيل في أصالة المُزدرَى عند المنظر وأفْن المجتَهَر عند المَخْبر

(٦٨٩)

قَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِي*: (الطويل)

١- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ يُزْدَرَى ... وَمِنْ نَاقِصِ الْمَعْقُولِ وَهْوَ طَرِيرُ

(٦٩٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المتقارب)

١- وَكَمْ مِنْ فَتىً عَازِبٍ عَقْلُهُ ... وَقَدْ تَعْجَبُ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ

٢- وَآخَرَ تَحْسَبُهُ جَاهِلاً ... وَيَأْتِيكَ بِالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

---

[٦٨٨] ديوانه ١٤١ .

[٦٨٩] ديوان النابغة الشيباني ٩٣ .

* شيخو وطريفي: وقال .

شيخو: مخارق. وسقطت "الشيباني" من شيخو وطريفي .

١- الديوان: وهو جهير.

[٦٩٠] شعره ٥١ .

١- الشعر: الأصل "عارف" والتصويب من شعره.

٢- الشعر: تحسبه أنوكاً. فصه: في الأصل "فِصه" والصواب بفتح الفاء، وهو أصل الأمر وحقيقته .

(٦٩١)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

٢- وَكَائِنْ فَتىً مِنْ مُعْجِبٍ لَكَ حُسْنُهُ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

(٦٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ : (الطويل)

٢٠٠/ ١- تَرَى الْمَرْءَ مَخْلُوقاً وَلِلْعَيْنِ حَظُّهَا ... وَلَيْسَ بِأَحْنَاءِ الأُمُورِ بِخَابِرِ

٢- فَذَاكَ كَمَاءِ الْبَحْرِ لَسْتَ مُسِيغَهُ ... وَيَعْجَبُ مِنْهُ سَاجِياً كُلُّ نَاظِرِ

٣- وَتَلْقَى الأَصِيلَ الْفَاضِلَ الرَّأْيِ جِسْمُهُ ... إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاهِرِ

٤- فَذَاكَ كَجِسْمٍ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعَةٍ ... عَلَى حَدٍّ مَفْتُوقِ الْغِرَارَيْنِ بَاتِرِ

(٦٩٣)

وَقَالَ الْبُرجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِيُّ : (الوافر)

١- لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ ... وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لا فُؤَادَا

(٦٩٤)

وَقَالَ شُمَيْطُ بْنُ الْمُعَذَّلِ الطَّائِيُّ : (المنسرح)

١- وَكَمْ فَتىً ذِي دَمَامَةٍ وَلَهُ ... عَقْلٌ وَبَذْلٌ فِي الْيُسْرِ وَالْعَدَمِ

---

[٦٩١] شعره ٧٧، ونسبا للأعور الشني في البيان التبيين ١ / ١٧١ والحماسة البصرية ٩٦١، ولبلعاء بن قيس الكناني في نشوة الطرب ١ / ٣٧٩ ولزهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات السبع ٢٤٤ ، وليسا في شعره المطبوع. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٧٠ .

[٦٩٢] شعره ٢٣ .

[٦٩٣] شعر طيء وأخبارها ٤٢٦ . لعامر بن جوين الطائي.

[٦٩٤] شعر طيء وأخبارها ٧٥٣ .

١- شيخو: وكم من فتى .

٢- وَكَمْ فَـتىً تَعْـجَبُ الْعُـيُـونُ لَهُ   كَـدُمْـيَـةٍ فِي مَـحَـارِبِ الْعَـجَمِ

(٦٩٥)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: **(الطويل)**

١- وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهْوَ عَاقِلٌ   وَيَجْـمُلُ بَعْضُ الْقَـوْمِ وَهْوَ جَـهُـولُ

(٦٩٦)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: **(الرمل)**

١- جَـامِلِ النَّاسَ إِذَا نَاجَـيْـتَـهُم   إِنَّمَـا النَّاسُ كَـأَمْـثَـالِ الشَّـجَـرْ
٢- مِنْهُمُ الْمَـذْمُـومُ فِي مَنْظَرِهِ   وَهْوَ صَلْبٌ عُـودُهُ حُلْوُ الثَّـمَـرْ
٣- وَتَرَى مِنْهُ أَثِيـثـاً يَانِعـاً   طَعْـمُـهُ مُـرٌّ وَفِي الْعُـودِ خَـوَرْ

/٢٠١

الباب الحادي والثمانون

فيما قيل في جرّ صغيرِ الأمرِ الكبيرَ*

(٦٩٧)

قَالَ طَرَفَةُ بنُ الْعَبْدِ: **(الكامل)**

١- قَدْ يَبْعَثُ الأَمْرَ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ   حَـتَّى تَظَلَّ لَهُ الدِّمَـاءُ تَصَـبَّبُ

٢- شعر طيء: تُعجبُ العيونُ به.   [٦٩٥] عشرة شعراء مقلون ٦٦ .
شيخو ومصطفى وطريفي: تقدم هذا البيت على بيت البرح بن مسهر وبيتي شميط بن المعذل، بعد أبيات عبدالرحمن بن حسان مباشرة .
[٦٩٦] مجموعة المعاني ٣٨١ .
١- شيخو: فاجيتهم. مجموعة المعاني وطريفي: ما جئتهم . وفي طريفي: "في الأصل "فاجيتهم" وهو تصحيف صوبناه من مجموعة المعاني" .. ولا نرى سبباً لذلك لأن رسم حرف النون واضح ولا اختلاط بينه وبين حرف الميم، والأصل الذي قصده هو طبعة شيخو .
٣- مجموعة: أثيثا نبته .

(٦٩٨)

وَقَالَ أَيْضاً: **(البسيط)**

١- الشَّرُّ يَبْدَأُهُ فِي النَّاسِ أَصْغَرُهُ ... وَلَيْسَ مُغْنِيَ حَرْبٍ عَنْكَ جَانِيهَا

(٦٩٩)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: **(الطويل)**

١- شَطَّ وَصْلُ الَّذِي تُرِيدِينَ مِنِّي ... وَصَغِيرُ الأُمُورِ يَجْنِي الْكَبِيرَا

(٧٠٠)

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ: **(الطويل)**

١- تَصَرَّمَ مِنِّي وُدُّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ... وَمَا خِلْتُ بَاقِي وُدِّهَا يَتَصَرَّمُ

٢- قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا ... وَقَدْ يَمْلأُ الْقَطْرُ الإِنَاءَ فَيَفْعَمُ

(٧٠١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: **(الوافر)**

١- وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الْقَوْلِ تَنْمِي ... فَتَحْمِلُ ذِكْرَهَا الْقُلُصُ النَّوَاجِي

---

* شيخو ومصطفى: للكبير.

[٦٩٧] ديوانه ٩ . * شيخو وطريفي: وقال. ١- الديوان: الأمر العظيم.

[٦٩٨] ليس في ديوانه.

[٦٩٩] ديوانه ٦٤ .

١- شيخو: سقط البيت، وأثبت بديلاً عنه:

ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى ... كاعجازه الفيته لا يؤامر

وهو في ذيل ديوانه ١٣٣ ، ومصدره الحماسة .

[٧٠٠] سقط البيتان من ديوانه. ٢- جاء في الحاشية: قوارض. يفعم: يمتلئ، وهو في اللسان بضم العين

[٧٠١] شعره ٣٨ . ١- شيخو ومصطفى: القوم.

(٧٠٢)

وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَتَـرَّاكُ الضَّـغِـينَةِ قَـدْ أَرَى ... قَـذَاهَا مِنَ الْمَـوْلَى فَـلا أَسْتَـثِـيـرُهَا

٢٠٢/ ٢- مَـخَـافَـةَ أَنْ تَجَنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَـا ... يَهِـيجُ كَـبِـيرَاتِ الأُمُورِ صَـغِـيرُهَا

(٧٠٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (مجزوء الكامل)

١- اعْـلَـمْ بُـنَـيَّ فَـإِنَّـهُ ... بِـالْعِلْـمِ يَـنْـتَـفِـعُ الْعَلِيمُ

٢- أَنَّ الأُمُـورَ دَقِـيـقُـهَـا ... مِـمَّـا يَهِـيجُ لَـهُ الْعَظِيمُ

(٧٠٤)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلَـقَـدْ رَأَيْتُ الشَّـرَّ بَيْـ ... ـنَ النَّاسِ يَبْـعَـثُـهُ صِـغَـارُهْ

٢- فَـلَـوَ انَّـهُـمْ يَـأْسُـونَـهُ ... لَتَنَهْنَهَتْ عَنْهُمْ كِـبَـارُهْ

(٧٠٥)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمَـا يَا ابْنَيْ أُمَـامَـةَ إِنَّمَـا ... يَهِـيجُ كَـبِـيرَاتِ الأُمُورِ صِـغَـارُهَا

---

[٧٠٢] شعراء أمويون ٣/ ٢٢٩ .

١- الشعر: قد بدا ثراها.

[٧٠٣] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٢ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: لها .

[٧٠٤] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان: بين الحي يبدأه صغارة.

[٧٠٥] شعر قبيلة مذحج ٣/ ٩٥٩ .

(٧٠٦)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُسَاحِقٍ الْعَبْدِيُّ: (المتقارب)

١- فَــإِنَّ الدَّقِــيقَ يَهِــيجُ الْجَلِيلَ   وَإِنَّ الْعَــــزِيــزَ إِذَا شَــــاءَ ذَلْ

(٧٠٧)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- بَنِي نَهْـشَلٍ إِنَّ الْكَبِـيرَ يَهِـيجُـهُ   الصَّـغِـيـرُ وَتَنْمِـيـهِ الْغُـوَاةُ فَـيَـرْتَقِي

(٧٠٨)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- وَصَــارًا مَــا تَغُــبُّــهُــمَــا أُمُــورٌ   تَزِيدُ سَنَا حَـرِيقِـهِـمَـا ارْتِفَـاعَـا

٢٠٣/ ٢- كَـمَـا الْعَظْمُ الْكَسِيـرُ يُهَاضُ حَتَّى   يُبَتَّ وَإِنَّـمَـا بَدْأَ انْصِـدَاعَـا

٣- فَـأَصْـبَحَ سَـيْلُ ذلِكَ قَـدْ تَرَقَّى   إِلَى مَنْ كَـانَ مَنْزِلُهُ يَفَـاعَـا

(٧٠٩)

وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ هَاشِمٍ الْقَيْنِيُّ: (البسيط)

١- فَـبَـيْنَمَـا الأَمْـرُ تُرْجِيـهِ أَصَاغِـرُهُ   إِذْ شَـمَّـرَتْ فَـحْـمَـةٌ شَـهْـبَـاءُ تَسْـتَـعِـرُ

٢- تَعْـيَـا عَلَى مَنْ يُدَاوِيهَـا مَكَائِدُهَا   عَـمْـيَـاءُ لَيْسَ لَهَـا شَـمْسٌ وَلا قَـمَـرُ

---

[٧٠٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٠٦ .

[٧٠٧] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٦ .

[٧٠٨] ديوانه ٣٢ .

٢- جاء في الحاشية: يفتُّ. مصطفى: يفت.

[٧٠٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١٤٩ ، مجموعة المعاني ٣٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: تزجيه . مجموعة المعاني: تجربه .

٢- التذكرة: سمع ولا بصر.

(٧١٠)

وَقَالَ صَالِح بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ صَغِيرَ الأَمْرِ تَنْمِي شُؤُونُهُ   فَيَكْبُرُ حَتَّى لا يُحَدُّ وَيَعْظُمُ
٢- وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِلاً   وَيَحْسِبُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
٣- مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْماً تَمَامَهُ   إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

الباب الثاني والثمانون

فيما قيل في الغَدْر والخيانة وذمّهما

(٧١١)

قَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَلاَ أَشْتَرِي مَالاً بِغَدْرٍ عَلِمْتُهُ   أَلاَ كُلُّ مَالٍ خَالَطَ الْغَدْرَ أَنْكَدَا

(٧١٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الكامل)

١- يَا حَارِ مَنْ يَغْدِرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ   مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لَمْ يَغْدِرِ
٢٠٤/ ٢- إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ   وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ

---

[٧١٠] ديوانه ١١٧ .

٢- الديوان: فيحسب.

[٧١١] ديوانه ٢٤٩ .

١- الديوان: انكد.

[٧١٢] ديوانه ٢٦٢-٢٦٣ .

١-شيخو: يا جار.

٣- وأمانةُ المَرْءِ حَيْثُ لَقِيتَهُ مِثْلُ الزُّجاجةِ صَدْعُها لَمْ يُجْبَرِ

(٧١٣)

وقالَ حَرْبُ بْنُ جابرٍ الحَنَفيُّ: (الطويل)

١- رَأيْتُ أبَا القَيَّارِ لِلْغَدْرِ آلِفاً وَلِلْجارِ وَابْنِ العَمِّ جَمّاً غَوائِلُهْ

٢- وَإنَّ أبَا القَيَّارِ كالذِّئْبِ إنْ رَأى بِصاحِبِهِ يَوْماً دَماً فَهْوَ آكِلُهْ

(٧١٤)

وقالَ الفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- لَقَدْ خُنْتَ قَوْماً لَوْ لَجَأْتَ إلَيْهِمُ طَرِيدَ دَمٍ أوْ حامِلاً ثِقْلَ مَغْرَمِ

٢- لَلاقَيْتَ فِيهِمْ مُطْعِماً وَمُطاعِناً وَراءَكَ شَزْراً بالوَشِيجِ المُقَوَّمِ

(٧١٥)

وقالَ آخرُ: (الطويل)

١- وكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رأَى دَماً بِصاحِبِهِ يَوْماً أحالَ عَلَى الدَّمِ

٢- رَضِعْتَ بِثَدْيِ الغَدْرِ مُذْ أنْتَ ناشِئٌ وَنُودِيتَ بِاسْمِ الظُّلْمِ فِي كُلِّ مَوْسِمِ

(٧١٦)

وقالَ الأُمَوِيُّ: (الطويل)

---

[٧١٣] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهما في التذكرة الحمدونية ٣/٣٨، ومجموعة المعاني ١٤٥ .

[٧١٤] ديوانه ٢ / ١٨٧ .

[٧١٥] الأول في ديوان الفرزدق ٢ / ٨٧، وطبقات فحول الشعراء ١ /٣٦٢ . وجاء في الأغاني٦ /٧٣ أن هذا البيت لرجل من أهل اليمن سرقه الفرزدق .

١- غَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي خَيْطِ بَاطِلٍ وَكُلُّكُمُ يَبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى الْغَدْرِ
٢- كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

(٧١٧)

وَقَالَ الذَّبَّالُ بْنُ فُلَيْحٍ الْكِنَانِيُّ: (البسيط)

٢٠٥/ ١- إِنَّ بَنِي مُدْلِجَ النَّوْكَى بِجَهْلِهِمُ لا يَعْقِدُونَ وَلا يُوفُونَ لِلْجَارِ
٢- لا يَعْطِفُونَ عَلَى جَارٍ لِمَصْرَعَةٍ وَلا يُبَالُونَ مَا لاقَوْا مِنَ الْعَارِ
٣- قَوْمٌ إِذَا نَبَحَ الأَضْيَافَ كَلْبُهُمُ قَالُوا لأُمِّهِمُ بُولِي عَلَى النَّارِ

(٧١٨)

وَقَالَ عَارِقٌ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- غَدَرْتَ بِأَمْرٍ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ وَشَرُّ الشِّيمَةِ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ
٢- وَقَدْ يَتْرُكُ الْغَدْرَ الْفَتَى وَطَعَامُهُ إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلَّةٌ مِنْ دَمِ الْفَصْدِ

(٧١٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- عَقَدْتُمْ لِعَمْرٍو حَبْلَكُمْ فَغَدَرْتُمُ وَعَمْرٌو بِهِ جَارُ الْحَمَامَةِ فِي الرُّكْنِ

---

[٧١٦] ١- عمرو: عمرو بن سعيد الأشدق، قتله عبدالملك بن مروان. خيط باطل: لقب مروان بن الحكم.

[٧١٧] البيت الثالث للأخطل في شعره ٦٣٦، وقد أضيف هذا البيت في حاشية الأصل.

٢- شيخو: إلى جار.

[٧١٨] شعر طيء وأخبارها ٤١٥.

١- شعر طيء: كنت أنت... وبئس الشيمة.

٢- شعر طيء: أمسى حلبه.

[٧١٩] شعره ١٣٤-١٣٥. مع اختلاف في ترتيب الأبيات.

١- الشعر: عقدتم لعمرو عقدة فغدرتم بأبيض كالمصباح في ليلة الدجن

٢- فَلَمْ أَرَ وَفْداً كَانَ أَغْدَرَ عَاقِداً فَيَا لَكَ عَقْداً غَيْرَ مُوفٍ وَلا مُسْنِ

٣- فَكَبَّلْتَهُ حَوْلاً تُفَوِّتُ نَفْسَهُ يَنُوءُ بِهِ فِي سَاقِهِ حَلَقُ اللَّبْنِ

٤- وَكُنْتَ كَذَاتِ الطَّبْيِ لَمْ تَدْرِ إِذْ خَلَتْ تُؤَامِرُ نَفْسَيْهَا أَتَسْرِقُ أَمْ تَزْنِي

٥- جَزَى اللهُ عَنْهُ خَالداً شَرَّ مَا رَأَى وَعُرْوَةَ شَرّاً مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خِدْنِ

٦- لَعَمْرِي لَقَدْ أَرْدَى عُبَيْدَةُ جَارَهُ بِشَنْعَاءَ عَارٍ لا تُوَارَى عَلَى الدَّفْنِ

٧- وَقَدْ كَانَ عَمْرٌو قَبْلَ أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ صَلِيبَ الْقَنَاةِ مَا تَلِينُ عَلَى الدَّهْنِ

٨- فَمَا قَالَ عَمْرٌو إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ لِخَالِدِكُمْ حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ دَعْنِي

(٧٢٠)

٢٠٦/ أغارَ حَنْتَمَةُ بْنُ مَالِكٍ الجعفيّ على حيٍّ من بني القَيْن بْنِ جَسْر ، / فاستاق منهم إبلاً فلحقوهُ ليستنقذوها منهُ فلم يطمعوا فيه، ثم إنهُ ذكر يداً كانت لبعضهم عندهُ فخلّى عمّا كان في يده، وولّى منصرفاً ففادوهُ وقالوا: إنَّ المفازة أمامك ولا ماء معك، وقد فعلت جميلاً فانزل ولك الذِمامُ والحِباء؛ فنزل ولمّا اطمأنَّ واستمكنوا منهُ غدروا به وقتلوهُ فقالت عمرةُ ابنتهُ: (الطويل)

١- غَدَرْتُمْ بِمَنْ لَوْ كَانَ سَاعَةَ غَدْرِكُمْ بِكَفَّيْهِ مَفْتُوقُ الْغِرَارَيْنِ قَاضِبُ

٢- لَذَادَكُمُ عَنْهُ بِضَرْبٍ كَأَنَّهُ سِهَامُ الْمَنَايَا كُلُّهُنَّ صَوَائِبُ

٢- الشعر: كان للغدر عاقداً كوفدك شدوا غير.

٣- الشعر: وكبلته حولاً يجود بنفسه تنؤ.

٤- الشعر:

وكنت كذات الفسق لم تدر ماحوت تخيّر حاليها اتسرق ام تزني

٥- الشعر: عني خالداً شر ما جزى.

٨- الشعر: لضاربه حتى.

[٧٢٠] شعر قبيلة مذحج ٢/٦٤٢، والتذكرة الحمدونية ٣/٣٨ . وشيخو ومصطفى: عما كان بيده.... (ولا ماء معك) سقط.

(٧٢١)

تلاحَى بنو مفروق بن عمرو بْنِ مُحارب وبنو جَهْم بن مُرَّة بْنِ مُحارب على ماءٍ لهم فغلبتهم بنو مفروق وظهرت عليهم وكان في بني جهم شيخ لهُ تجربة وسنٌّ فلمَّا رأى ظهورهم قال: يا بني مفروق، نحن بنو أبٍ واحدٍ، فلِمَ نتفانى؟! هلمُّوا إلى الصلح ولكم عهد اللّهِ وذمَّة آبائنا ألاَّ نهيجكم أبداً، ولا نُزاحمكم في هذا الماء. فأجابتهم بنو مفروق إلى ذلك، فلمَّا اطمأنُّوا ووضعوا السلاح عدَا عليهم بنو جهمٍ فنالوا
/٢٠٧ منهم منالاً عظيماً وقتلوا / جماعة من أشرافهم؛ فقال أُبَيُّ بْنُ ظَفَر المحاربيُّ في ذلك: (البسيط)

١- هَلاَّ غَدَرْتُمْ بِمَفْرُوقٍ وَأُسْرَتِهِ ... وَالْبِيضُ مُصْلَتَةٌ وَالْحَرْبُ تَسْتَعِرُ
٢- لَمَّا اطْمَأَنُّوا وَشَامُوا مِنْ سُيُوفِهِمِ ... ثُرْتُمْ إِلَيْهِمْ وَغِبُّ الْغَدْرِ مُشْتَهَرُ
٣- غَرَرْتُمُوهُمْ بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ ... وَالْوِرْدُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْغَادِرِ الصَّدَرُ

(٧٢٢)

أغارَ الصُّمُلُّ بْنُ مرجومٍ الطائيُّ على بني مالك* بن عمرٍو الطائيِّ، وكانت بينهم مُعاودَة، فاكتسب منهم ماشيةً وأفراساً، واتَّبَعُوهُ فعطف عليهم وردعهم وجرح فيهم، فقالَ لهُ عُوَيْر بنُ جابر المالكيُّ: يا صُمُلُّ اجعل حدَّك بغير عشيرتك. فقال: صدقت واللّهِ يا ابنَ عمٍّ. وردّ عليهم ما كان اطَّردهُ لَهم. فقال لهُ عُوَيْر وقد ولَّى مُنْصرفاً: سألتك يا صُمُلُّ هل بقي في قلبك شيءٌ ممَّا كان بيننا؟ قال: لا واللّهِ. قال: فإن كُنتَ صادقاً فانزل عندنا وتحرَّم بطعامنا لنعلم أنَّك صادق فيما ذكرت ولك الذِّمام. فنزل

[٧٢١] التذكرة الحمدونية ٣/ ٣٩ .

[٧٢٢] شعر طيء وأخبارها ٧٥٨ .

* شيخو ومصطفى: ... على مالك بن عمرو الطائي، وقد وضع طريفي [بني] بين قوسين دلالة على أنها =

مُطْمَئِناً إلى قولهم غير شاكٍّ في وفائهم. فلمَّا أمكنتهم الفرصة أسروهُ وأخذوا سيـ
وجنبوهُ إلى بعض مطاياهم وطالبوهُ بالفداء أو القتل، فدفع إليهم ما أرادوا ،
الفداء وقال: (الطويل)

٢٠٨/ ١- بَنِي مَالكٍ لَوْ كَانَ سَيْفِيَ فِي يَدي ... لَمَا كُنْتُ مَجْنُوباً أُسَاقُ وَأُعْنَفُ
٢- أأعْطَيْتُمُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ ... وَعَهْدَ أَبِيكُمْ وَهْوَ بِالْغَدْرِ أَعْرَفُ
٣- فَشِمْتُ حُسَامِيَ وَاستنمتُ إِلَيْكُمْ ... وَكُلُّكُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ يَرْجُفُ
٤- وَقَدَّمْتُمْ زَاداً خَبِيثاً فَلَمْ أَخَفْ ... مَعَ الزَّادِ مَا يُخْشَى وَمَا يُتَخَوَّفُ
٥- فَثُرتُمْ وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونِي ذِمَامَكُمْ ... إِلَيَّ فَهَلاً وَالأَسِنَّةُ تَرْعَفُ

الباب الثالث والثمانون

فيما قيل في الوفاء وحمده

(٧٢٣)

قَالَ الأَعْشَى: (البسيط)

١- كُنْ كَالسَّمَوْأَلِ إِذْ سَارَ الْهُمَامُ لَهُ ... فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارِ
٢- بِالأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ ... حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَّارِ
٣- قَدْ سَامَهُ خُطَّتَيْ خَسْفٍ فَقَالَ لَهُ ... قُلْ مَا بَدَا لَكَ إِنِّي سَامِعٌ حَارِ
٤- فَقَالَ ثُكْلٌ وَغَدْرٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا ... فَاخْتَرْ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِ

= إضافة منه، بينما هي موجودة في الأصل، وما قام به اعتماداً منه على أن طبعة شيخو هو الأصل الذي سقطت منه الكلمة
٣- شيخو: وامتننت.
[٧٢٣] ديوانه ٢٢٩-٢٣١ .
١- في الأصل: وكن .
٣- الديوان: إذ سامه... مهما تقله فإني سامع.

٥- فَكَرَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أُقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي

(٧٢٤)

وَقَالَ السَّمَوْأَلُ بْنُ عَادِيَاءَ: (الوافر)

١- وَفَيْتُ بِأَدْرُعِ الْكِنْدِيِّ إِنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيْتُ

٢- وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ وَلَا وَاللَّهِ أَغْدِرُ مَا حَيِيتُ

(٧٢٥)

٢٠٩/ وَقَالَ الْحَادِرَةُ، وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ مُحْصِنٍ الْغَطَفَانِيُّ: (الكامل)

١- أَسُمَيَّ وَيْحَكِ هَلْ سَمِعْتِ بِغَدْرَةٍ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعِ

٢- أَمْ هَلْ يَبَرُّ فَلَا يُرَاعُ حَلِيفُنَا وَنَكُفُّ شُحَّ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

(٧٢٦)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ: (الوافر)

١- وَفَيْتُ بِذِمَّةِ الْقَيْسِيِّ لَمَّا تَوَاكَلَهَا الصَّحَابَةُ وَالْجِوَارُ

٢- كَمَا أَوْفَيْتُ بِالْعُكْلِيِّ ضَرْباً بِنَصْلِ السَّيْفِ إِذْ عَلَنَ السِّرَارُ

٥- الديوان: فشك غير قليل... إذبح هديَّك.

[٧٢٤] شعره ٩٩ .

١- شعره: إذا ما ذُمَّ

٢- شعره:

وقالوا إنه كنزٌ رغيبٌ فلا والله - أغدر- ما مشيتُ

[٧٢٥] ديوانه ٥١ .

١- الديوان: فسمي.

٢- الديوان: أم هل يبر فلا نريب حليفنا. الحاشية: أنا نعف ولا نريب حليفنا.

[٧٢٦] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٣٩ .

(٧٢٧)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى وَزَادَ وَفَاؤُهُ ... عَلَى كُلِّ حَالٍ جَارُ آلِ الْمُهَلَّبِ

٢- أَمَرَّ لَهُمْ حَبْلاً فَلَمَّا ارْتَقَوْا بِهِ ... أَتَى دُونَهُمْ مِنْهُ بِدَرْيٍ وَمَنْكِبِ

٣- وَفَاءَ أَخِي تَيْمَاءَ إِذْ هُوَ مُشْرِفٌ ... يُنَادِيهِ مَغْلُولاً فَتًى غَيْرُ خَائِبِ

٤- أَبُوهُ الَّذِي قَالَ اقْتُلُوهُ فَإِنَّنِي ... سَأَمْنَعُ جَارِي أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِي

٥- فَإِنَّا وَجَدْنَا الْغَدْرَ أَعْظَمَ سُبَّةً ... وَأَفْضَحَ مِنْ قَتْلِ امْرِئٍ غَيْرِ مُذْنِبِ

٦- كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُنَادِي ابْنَ دَيْهَثٍ ... وَصِرْمَتُهُ فِي الْمَغْنَمِ الْمُتَنَهَّبِ

٧- فَقَامَ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمٍ ... وَكَانَ مَتَى مَا يَسْلُلِ السَّيْفَ يَضْرِبِ

٨- وَمَا كَانَ جَاراً غَيْرَ حَبْلٍ تَعَلَّقَتْ ... بِدَلْوَيْهِ فِي مُسْتَحْصِدِ الْقِدِّ مُكْرَبِ

(٧٢٨)

وَقَالَ عُبَيْدُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لأَحْمِي الأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي ... إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الأَمَانَةِ أَهْمَدَا

٢١٠/ ٢- بَنَيْنَا بِأَعْطَانِ الْوَفَاءِ بُيُوتَنَا ... وَكَانَ لَنَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ مَوْرِدَا

٣- إِذَا مَا ضَمِنَّا لابْنِ عَمٍّ خُفَارَةً ... نَجِيءُ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَشَدَّدَا

(٧٢٩)

وَقَالَ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

---

[٧٢٧] ديوانه ١٩-٢٢ .

٣- الديوان: غير جانب. شيخو: هو غير.

٧- الديوان: وكان إذا ما.

٨- الديوان: غير دلو... مستحصد الحبل.

[٧٢٨] شعره ١٩٦ .

[٧٢٩] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٧٥ .

١- وَيَوْمٍ حِفَاظٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ قَرَى الرُّمْحَ مَا فِيهِ لَيَانٌ وَلا فُتُرُ
٢- فَفَرَّجَ عَنِّي اللّهُ فِيهِ وَإِنَّنِي وَفَيْتُ وَفَاءً لا يُخَالِطُهُ الْغَدْرُ

(٧٣٠)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمِي يَا رَبَّةَ الْخِدْرِ أَنَّنِي أَبِيٌّ إِذَا رَامَ الْعَدُوُّ تَهَضُّمِي
٢- أُقَدِّمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ وَيُعْرَفُ فِي الْيَوْمِ اللِّقَاءِ تَقَدُّمِي
٣- وَأَرْهَنُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ لِصَاحِبِي فَمِنْ دُونِ غَدْرِي أَنْ تُغَيَّبَ أَعْظُمِي

(٧٣١)

قالَ الأَثرم: حَجَ وفاءُ بْنُ زُهير المازِنيُّ في الجاهليَّة، فرأى في منامه كَأَنَّهُ حاض، فَغمَّهُ ذلك وقصَّ رُؤياهُ على قُسّ بْنِ ساعِدَةَ الإيادي فقال لهُ: أغَدَرْتَ على من أعطيتهُ ذِماماً؟ قال: لا. قال: فهل أحدٌ من أهلك؛ قال: لا أعلم. وقدِم على أهله فوجد أخاهُ وقد غدر بجارٍ لهُ فقتلهُ، فانتضى سيفهُ فناشده اللّهَ والرَّحمَ، وخرجت أمهُ كاشفةً شعرها، وقد أظهرت ثدييْها تناشدهُ اللّهَ في قتل أخيه / فقال لها: علام سَمَّيتني وفاءً إذا كُنت أريد أن أغدر. ثمَّ ضرب أخاهُ بسيفه حتى قتلهُ وقال: (الطويل) ٢١١/

١- يُنَاشِدُنِي قَيْسٌ قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَسَيْفِي بِكَفِّي وَهْوَ مُنْجَرِدٌ يَسْعَى
٢- غَدَرْتَ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ تُجِيرُكَ مِنْ سَيْفِي وَلا رَحِمٌ تُرْعَى
٣- سَأَرْحَضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرْبَةٍ عَقِيمِ الْبَدِيِّ لا تُكَرُّ وَلا تُثْنَى

---

[٧٣٠] شعراء عباسيون ٣/ ٨٠ .

[٧٣١] الأشباه والنظائر ٢/ ٢٩٥ عدا البيت الثالث، التذكرة الحمدونية ٣/ ١٤ .

٣- ارحض: اغسل.

الباب الرابع والثمانون

فيما قيل في إنجاز الوعد وتَرْكِ المَطْل

(٧٣٢)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِي إذَا مَـا قُلْتُ قَـوْلاً فَـعَلْتُـهُ وَأُعْـرِضُ عَـمَّـا لَيْسَ قَلْبِي بِفَـاعِلِ

٢- وَمَنْ مُكْرِهِي إنْ شِـئْتُ أَلاَّ أَقُـولَهُ وَمَنْعُ خَلِيلٍ مَـذْهَبٌ غَـيْـرَ طَائِلِ

(٧٣٣)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- وَإِنِّي إِذَا مَـا قُلْتُ قَـوْلاً فَـعَلْتُـهُ وَلَسْتُ بِمِـخْـلافٍ لِقَـوْلٍ مُـبَـدِّلِ

(٧٣٤)

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَإِني لَمِنْجَـازٌ لِمَـا قُلْتُ إِنَّنِي أَرَى سَيِّـئـاً أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْـدَ وَاعِـدُهْ

(٧٣٥)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ: (الطويل)

---

[٧٣٢] ديوانه ٢٨٠ .

٢- الديوان : وفجع الأمين شيمة غير طائل .

[٧٣٣] ديوانه ٤٠٣ .

١- الديوان : لقولي .

[٧٣٤] شعره ٣٢٠ .

[٧٣٥] ديوانه ١١٢ .

٢١٢/ ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَجْعَلُ الْوَعْدَ ذِمَّةً … أَخُو الْغَدْرِ عِنْدِي مَطْلُكَ الْمَرْءَ بِالْوَعْدِ

٢- وَمَا رَجُلٌ لا يُقْتَضَى بِكَلامِهِ … بِمُوفٍ بِمِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلا عَهْدِ

(٧٣٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُصَيْنٍ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- وَمَوعِدَتِي حَقٌّ كَأَنْ قَدْ فَعَلْتُهَا … مَتَى مَا أَقُلْ شَيْئاً فَإِنِّي كَغَارِمِ

٢- أُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ جَزَاءَهُ … لَدَى حَاسِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمِ

(٧٣٧)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كُلِّهِ … كَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأْيُهُ وَمَوَاعِدُهُ

(٧٣٨)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (المنسرح)

١- يَسْبِقُ بِالْفِعْلِ ظَنَّ صَاحِبِهِ … وَيَقْتُلُ الرَّيْثَ عِنْدَهُ الْعَجَلُ

٢- مَا قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ … عَفْواً وَلَمْ تَعْتَرِضْ لَهُ الْعِلَلُ

٣- سَالَتْ بِهِ شُعْبَةُ الْوَفَاءِ إِلَى … حَيْثُ انْتَهَى السَّهْلُ وَانْتَهَى الْجَبَلُ

١- الديوان: أجعل الرأي... روغة المرء.

٢- الديوان: لا يقتفي.

[٧٣٦] شعر ضبة وأخبارها ٢٥٢ .

[٧٣٧] ليس في شعره المطبوع.

[٧٣٨] ديوانه ١٧٢ .

١- الديوان: يسبق بالفضل.

(٧٣٩)

وَقَالَ نُصَيْبٌ: (الكامل المرفل)

١- وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَلَسْتَ تَجْهَلُهُ ... أنَّ العَطَاءَ يَشِينُهُ المَطْلُ

(٧٤٠)

وَقَالَ أعْشى هَمْدَانَ: (السريع)

١- اعْطِ الَّذي أعْطَيْتَهُ طَيِّباً ... لا خَيْرَ في المَنْكُودِ وَالنَّاكِدِ

٢١٣/ ٢- وَأنْجِزِ الوَعْدَ إذَا قُلْتَهُ ... لَيْسَ الَّذي يُنْجِزُ كَالوَاعِدِ

(٧٤١)

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَمَلٍ الهَمْدَانيُّ: (الوافر)

١- وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الأقْوَامِ كَادَتْ ... تَكُونُ أحَقَّ مِنْ دَيْنِ الغَرِيمِ

٢- فَوَعْدُكَ لا يُشِنْهُ المَطْلُ إنِّي ... رَأيْتُ المَطْلَ يَزْرِي بِالكَرِيمِ

(٧٤٢)

وَقَالَ الأعْوَرُ الشَّنِّي: (الوافر)

١- وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلاً لأحْظَى ... بِوَعْدٍ لا يُصَدِّقُهُ فَعَالي

٢- وَلكِنِّي أحَقِّقُهُ بِنُجْحٍ ... يُقَصِّرُ عِنْدَهُ عُمْرَ المِطَالِ

---

[٧٣٩] شعره ١١٧ .

[٧٤٠] ديوانه ١١٠ .

١- الديوان: فاعط ما اعطيته طيباً.

[٧٤١] شعره همدان واخبارها ٣٩٥ .

[٧٤٢] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والاموي ٣٣ .

(٧٤٣)

وَقَالَ يَحْيى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- أُعَجِّلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلاً وَلَسْتُ بِقَوَّالٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدَا
٢- لأَنِّي رَأَيْتُ الْمَالَ غَيْرَ مُخَلَّدٍ لِبَيْباً وَأَبْصَرْتُ الثَّنَاءَ مُخَلَّدَا

(٧٤٤)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ الْكِنَانِيُّ: (الرمل)

١- وَلَقَدْ تَعْلَمُ سَلْمَى أَنَّنِي صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِيٌّ بِالذِّمَمْ

(٧٤٥)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الكامل)

١- وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمُ مَذِقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لا يَفْعَلُ

(٧٤٦)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: (الوافر)

١- إِذَا أَتَتِ الْعَطِيَّةُ بَعْدَ مَطْلٍ ذَمَمْنَاهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَهْ
٢- وَنَفْرَحُ بِالْعَطِيَّةِ حِينَ تَأْتِي مُعَجَّلَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَهْ

---

[٧٤٣] شعراء عباسيون ٣/٦٢ .

[٧٤٤] شعره ٥٦ . (وفي الأصل وشيخو: بشار)

[٧٤٥] شعره ٢١٤ .

١- الشعر: وبعضهم مذق الحديث.

[٧٤٦] كتب البيتان في الحاشية بخط مختلف عن الأصل .

الباب الخامس والثمانون

٢١٤/ فيما قيل في تبيين الإعطاءِ والمنعِ وقبحِ المنعِ بعدَ الوعدِ

(٧٤٧)

قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ*: (الرمل)

١- لا تَقُولَنَّ إذَا مَا لَمْ تُرِدْ ... أنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ نَعَمْ

٢- فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا ... بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إنَّ الْخُلْفَ ذَمّْ

(٧٤٨)

وَقَالَ هَرِمُ بْنُ غَنَّامٍ السَّلُولِيُّ: (الطويل)

١- إذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَتِمَّهُ ... فَإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ عَلَى الْحُرِّ وَاجِبُ

٢- وَإلاَّ فَقُلْ لا وَاسْتَرِحْ وَأَرِحْ بِهَا ... لِكَيْلا يَقُولَ النَّاسُ إنَّكَ كَاذِبُ

(٧٤٩)

وَقَالَ حَاتِمٌ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أمَاوِيَّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ ... وَقَدْ عَذَرَتْنَا فِي طِلابِكُمُ الْعُذْرُ

---

[٧٤٧] للمثقب العبدي في ديوانه ٢٢٧، وفي طريفي: وقال المثقب العبدي .

١- الديوان: أن تتم الوعد.

٢- الديوان: بنجاح القول.

[٧٤٨] لابن أبي حازم في العقد الفريد ١/ ٢٤٥، وبدون نسبه في الحماسة البصرية ٢/ ٢٩٧ .

١- الحماسة: فإن نعم حق.

٢- العقد والحماسة: تسترح وترح بها. شيخو: لها.

[٧٤٩] ديوانه ١٩٨ .

١- الديوان: وقد عذرتني.

٢- أَمَــاوِيَّ إِمَّــا مَــانِعٌ فَــمُـبَــيَّـنٌ وَإِمَّـــا عَطَاءٌ لا يُنَهْنِهُـــهُ الزَّجْـــرُ

(٧٥٠)

وَقَالَ ابْنُ مِسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ: (البسيط)

١- ابْدَأْ بِقَــوْلِكَ لا لا قَــبْلَ قَــوْلِ نَعَمْ يَا صَــاحِ بَعْــدَ نَعَمْ مَــا أَقْــبَحَ الْعِلَلاَ

٢- فَــاعْلَمْ بِأَنَّ نَعَمْ إِنْ قَــالَهَــا أَحَــدٌ عِنْدَ الْمَــوَاعِــيــدِ لَمْ يَتْــرُكْ لَهُ جَــدَلاَ

(٧٥١)

[وَقَال المُثَقِّبُ العَبْدِي] :

حَـــسَنٌ قَـــوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْـــدِ لا وَقَـــبِـــيحٌ قَـــوْلُ لا بعـــدَ نَعَمْ

إِنَّ "لا" بعْـــدَ نَعَمْ سَـــيِّـــئَـــةٌ فَـــبِـــلاَ فَـــابْدَأْ إِذا خِـــفْتَ النَّدَمْ

(٧٥٢)

وَقَالَ آخَرُ: (الرمل)

---

[٧٥٠] شعراء بني عقيل ٢/١٥٩ .

[٧٥١] ديوانه ٢٢٧، حدث تداخل بين مقطوعتين، لتطابق المعنى بينهما، إذ جاء في الأصل: وقال آخر: وفي الحاشية: وقبله: حسن قول نعم من بعــد لا وقبيح قول لا بعد نعـــم

وتحتـه: إن لا بعد نعـــم سيئـــة فبلا فابدأ إذا خفت العـلل

وبجوار العلل: الندم. وبهذا تكون القافية "الندم" مكملة للبيت الأول. والقافية "العلل" بداية لمقطوعة جديدة تتمتها البيت الذي يليها:

وتوقّ المطل لا تقربـــــه أيُّ خيرٍ في كريم إن مطـل

وبهذا تكون المقطوعتان كما يلي:

الأولى: حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعـد نعـــم

إن لا بعد نعـــم سيئـــة فبلا فابدأ إذا خفت النـدم

والثانية: إن لا بعد نعم سيئـــــة فلا فابدأ إذا خفت العـــلل

وتوقَّ المطلَ لا تقربـــــه أي خير في كريم إن مطـــل

أما شيخو: فأهمل المقطوعة الميمية، وجاء باللامية. ومصطفى أهمل اللامية وأثبت الميمية.

١- إنْ لا بَعْـدَ نَعَمْ سَـيِّـئَـةٌ فَـبِـلا فَـابْدَأْ إذَا خِـفْتَ العِلَلْ

٢١٥/ ٢- وَتَـوَقَّ الـمَطْلَ لا تَـغْـتَرَّبَـهُ أيُّ خَـيْـرٍ فِي كَـرِيمٍ إنْ مَطَلْ

(٧٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ: (الطويل)

١- مَتَى مَا أَقُلْ يَوْماً لِطَالِبِ حَاجَةٍ نَعَمْ أُمْضِهَا قِدْماً وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

٢- وَإِنْ قُلْتُ لا بَيَّنْتُهَا مِنْ مَكَانِهَا وَلَمْ أُوذِهِ فِيهَا بِجُرٍ وَلا مَطْلِ

٣- وَلَلْبَخْلَةُ الأُولَى أَقَلُّ مَلامَةً مِنَ الجُودِ بَدْءاً ثُمَّ تُثْنِيهِ بِالبُخْلِ

(٧٥٤)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الكامل)

١- وَإِذَا وَعَدْتُ الوَعْدَ كُنْتُ كَغَارِمٍ دَيْناً أُقِرُّ بِهِ وَأُحْضِرُ كَاتِبَا

٢- حَتَّى أُنَفِّذَهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَالِبَا

٣- وَإِذَا مَنَعْتُ مَنَعْتُ مَنْعاً بَيِّناً وَأَرَحْتُ مِنْ طُولِ العَنَاءِ الرَّاغِبَا

الباب السادس والثمانون

فيما قيل في كتمان السرّ ورعايته

(٧٥٥)

قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ: (الطويل)

---

[٧٥٣] شعره ٩٣ .
١- شيخو: نعم اقضها.
٢- مصطفى: بنَيتها.
[٧٥٤] ديوانه ٣٧ .
٢- الديوان: كما وجهته... له بنفسي. مصطفى: أنفّذه.
[٧٥٥] ديوانه ٩٠ .

١- إذَا الْمَـرْءُ لَمْ يَخْـزُنْ عَلَيْـهِ لِسَـانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِـــوَاهُ بِخَـــزَّانِ

(٧٥٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- إذَا أَنْتَ لَمْ تَحْـفَظْ لِنَفْـسِكَ سِرَّهَا فَـسِـرُّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْـشَى وَأَضْـيَعُ

(٧٥٧)

٢١٦/ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ: (المتقارب)

١- فَـإِنْ هِيَ أَفْـضَتْ إِلَيْكَ الْحَـدِيثَ فَـــإِنَّ الأَمِينَ هُوَ الْمُـــــؤْتَمَنْ

٢- فَـسِـرُّكَ سِـرُّكَ لا تُفْـشِـه فَلَيْسَ بِسِـــــرٍّ إِذَا مَـــا عَلَنْ

(٧٥٨)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَقَـالُوا ائْتَـمِنَّا نَرْعَ سِـرَّكَ كُلَّهُ وَمَـــا أَحَــــدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينِ

٢- يُرِيدُونَ سِـرّاً مُـضْـمَـراً قَـدْ أَكَنَّهُ فُـؤَادِي وَبَعْضُ السِـرِّ غَـيْـرُ كَنِينِ

(٧٥٩)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَمُـسْـتَـخْـبِـرٍ عَنْ سِرٍّ رَيَّا رَدَدْتُهُ بِعَـمْـيَـاءَ عَـمَّـا سَـالَ غَـيْـرَ يَقِينِ

٢- وَقَـدْ عَلِمَتْ رَيَّا عَلَى النَّأْيِ أَنَّنِي لِمُـسْـتَـوْدِعِ الأَسْـرَارِ غَـيْـرُ خَـؤُونِ

---

[٧٥٦] عيون الأخبار ١/ ٤٠ لعمرو بن العاص.

[٧٥٨] شعره ٢٥٨ .

[٧٥٩] شعر طيء وأخبارها ٣٦٢ .

١- شعر طيء: بعمياء من ريا بغير.

٢- مصطفى: تأخر البيت عن الذي يليه.

٣- فَقَالَ انْتَصِحْنِي إِنَّنِي لَكَ نَاصِحٌ   وَمَا أَنَا إِنْ نَبَّأْتُهُ بِأَمِينِ

(٧٦٠)

وَقَالَ دِعَامَةُ بْنُ نَدِيٍّ الطَّائِيُّ:   (الطويل)

١- وَلا تُفْشِيَنْ سِرّاً إِلَى ذِي نَمِيمَةٍ   فَذَاكَ إِذاً ذَنْبٌ بِرَأْسِكَ يُعْصَبُ

٢- إِذَا مَا جَعَلْتَ السِّرَّ عِنْدَ مُضَيِّعٍ   فَإِنَّكَ مِمَّنْ ضَيَّعَ السِّرَّ أَذْنَبُ

(٧٦١)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ:   (الطويل)

١- جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ لِلسِّرِّ جُنَّةً   إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ بِالْغَيْبِ حَامِلُهْ

٢١٧/ ٢- أَمِتْ سِرَّ مَنْ يُفْشِي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ   وَمَا خَيْرُ سِرٍّ حِينَ تَبْدُو شَوَاكِلُهْ

٣- وَلا تَجْعَلِ السِّرَّ الْمُكَتَّمَ بِذْلَةً   وَلا تَجْهَلَنْ يَوْماً عَلَى مَنْ تُهَازِلُهْ

(٧٦٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:   (الطويل)

١- إِذَا اسْتَقْفَلَتْ يَوْماً عَلَى سِرِّ صَاحِبٍ   وَثَائِقُ نَفْسِي لَمْ يُفَرَّجْ حِجَابُهَا

(٧٦٣)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ سَرِيرَةَ نَفْسِهِ   فَلا تُفْشِيَنْ يَوْماً إِلَيْهِ حَدِيثَا

---

[٧٦٠] شعر طيء وأخبارها ٥٨٩ .

[٧٦١] ٢- شيخو: تبدو شراكله .

[٧٦٢] شعراء عباسيون ٣/٥٥ .

[٧٦٣] شعراء عباسيون ٣/٥٧ .

الباب السابع والثمانون

فيما قيل في انتشار السرّ إذا جاوز الاثنين

(٧٦٤)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١- إذَا جَـاوَزَ الإِثْنَينِ سِـرٌّ فَـإِنَّهُ ... بِنَشْرٍ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَمِينُ

(٧٦٥)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ منقذٍ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

١- وَلا يَسْمَعَنْ سِرِّي وَسِرَّكَ ثَالِثٌ ... أَلا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعُ

(٧٦٦)

وَقَالَ الأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ: (المتقارب)

١- وَسِرُّكَ مَا كَانَ فِي وَاحِدٍ ... وَسِرُّ الثَّلاثَة غَيْرُ الْخَفِي

(٧٦٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الرمل)

٢١٨/ ١- لا تُذِعْ سِرّاً إِلَى طَالِبِهِ ... مِنْكَ إِنَّ الطَّالِبَ السِّرَّ مُذِيعْ

٢- وَأَمِتْ سِرَّكَ إِنَّ السِّرَّ إِنْ ... جَاوَزَ اثْنَيْنِ سَيَنْمَى وَيَشِيعْ

---

[٧٦٤] ديوانه ١٦٣ .

[٧٦٥] عشرة شعراء مقلون ٣٨، وهو قيس بن الحدادية ، وفي الأصل وشيخو ومصطفى: بن منقلة.

١- عشرة شعراء : شائع.

[٧٦٦] شعر قبيلة مذحج ٢ / ٤٩٠، وفي الأصل "الأشعر" والتصويب من الاشتقاق ٤٠٨ والمؤتلف والمختلف ٤٧، واسمه مرثد بن أبي حمران .

١- في الأصل فوق البيت: "عند امرئ" إشارة إلى رواية أخرى، بدلاً من: في واحد .

[٧٦٧] ديوانه ١١٩ .

الباب الثامن والثمانون

فيما قيل في الرضاء من الجزاءِ بالمتاركةِ

(٧٦٨)

قَالَ طَارِقُ بْنُ دَيْسَقٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- أَلا يَا ابْنَ عَمِّي قَدْ قَصَدْتَ عَدَاوَتِي وَتُقْبِلُ نَحْوِي بِالْبَشَاشَةِ وَالْبِشْرِ

٢- فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَلاَّ تَغُولَنِي وَتَقْبَلَ مَعْرُوفِي وَتَجْعَلَهُ شُكْرِي

(٧٦٩)

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ: (الكامل)

١- يَا لَيْتَ حَظِّيَ مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدَعُونِي

(٧٧٠)

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ عَدَّاءَ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أَلا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَمِيلَةَ أَنَّهَا مُمَاسِكَةٌ لا إِنْ عَلَيَّ وَلا لِيَا

٢- تُقَابِلُ إِحْسَانِي بِكُلِّ إِسَاءَةٍ وَفِي بَعْضِ هذَا مَا يَجُرُّ الدَّوَاهِيَا

(٧٧١)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- فَلَيْتَ كَفَافاً كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ وَشَرُّكَ عَنِّي مَا ارْتَوَى الْمَاءَ مُرْتَوِي

---

[٧٦٨] ليسا في: شعر بني تميم.

[٧٦٩] شرح أشعار الهذليين ١/ ٤١٨ .

[٧٧٠] شعر طيء وأخبارها ٧٣٩ .

[٧٧١] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٥ .

٢- تَوَدُّ عَـــدُوِّي ثـمَّ تَـزْعَـمُ أَنَّـني   صَـديقُكَ، لَيْسَ الفِعْلُ مِنْكَ بِمُسْتَوِي

(٧٧٢)

.............:   (الطويل)

٢١٩/ ١- أَلا لَيتَ حَظِّي مِنْ غُــدانَةَ أَنَّهَــا   تُكَفْكِفُ عَنِّي خَـيْـرَها وَشُـرورَهَا

الباب التاسع والثمانون

فيما قيل فيمن نزا بهِ البطَر حتى نالهُ المكروه

(٧٧٣)

قَالَ الأَعْشَى: (البسيط)

١- كَنَاطِحٍ صَـخْـرَةً يَوْمـاً لِيَـفْلِقَـهَـا   فَلَمْ يَضِـرْهَا وَأَوْهَى قَــرْنَهُ الْوَعِلُ

(٧٧٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ:   (البسيط)

١- فَـلا تَكُونَنْ كَـمَنْ أَلْقَـتْـهُ بِطْنَتُـهُ   فِي غَـمْـرَةِ البـحْـرِ لا يَنْجُـو وَإِنْ سَبَـحَـا

٢- الشعراء:

عدوك يخشى صولتي إن لقيته   وأنت عدوي ليس ذاك بمستوي

[٧٧٢] سقط من الأصل، وفي شيخو: وقال أيضاً. والبيت ليزيد بن الحكم في: شعراء أمويون ٣/ ٢٦٠ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: عذافة.

[٧٧٣] ديوانه ١١١ .

[٧٧٤] ليس في شعره المجموع.

١- حدث التباس عند شيخو وطريفي فنقلا عجز بيت عبد الحارث التالي لبيت عبدالله بن الزبير لتشابه صدري البيتين، وباتا بيتاً واحداً عندهما بدلاً من بيتين.

(٧٧٥)

وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ ضِرَارٍ الْضَّبِّيُّ: (البسيط)

١- وَلا تَكُونَنْ كَمَنْ أنزَتْهُ بِطْنَتُه   بَيْنَ القَرِينَيْنِ حَتى ظَلَّ مَقْرُونَا

(٧٧٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيُّ: (البسيط)

١- أظُنُّ جَهْلَكُمُ هَذَا وَبَطْشَكُمُ   سَيَقْذِفَانِكُمُ فِي مُزْبِدٍ لَجِبِ

٢- لا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُمْتُمْ عَلَى طَرَفٍ   مِنَ السَّلامَةِ وَاخْشَوْا صَوْلَةَ الْحِقَبِ

الباب التسعون

فيما قيل في ذمّ خشوع طالب الحاجة وتذلُّله لمن يسأله إيَّاها

(٧٧٧)

............: (الطويل)

١- دَعِي الْعَذْلَ إنَّ الأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحٌ   وَمُضْطَرَبٌ عَنْ جَانِبِ الذُّلِّ وَاسِعُ

٢٢٠/ ٢- أأطْلُبُ مِنْ كَفِّ الْبَخِيلِ مَثُوبَةً   يَظَلُّ بِهَا طَرْفِي لَهُ وَهْوَ خَاشِعُ

٣- وَأَسْمَعُ مَنّاً أَوْ أُشَرِّفُ مُنْعِماً   وَكُلُّ مُصَادِي نِعْمَةٍ مُتَوَاضِعُ

(٧٧٨)

وَقَالَ مُنْقِذٌ الْهِلالِيُّ: (الوافر)

---

[٧٧٥] ليس في: شعر ضبة وأخبارها.

[٧٧٦] شعر قبيلة مذحج ٣/ ٨٥٤.

١- شيخو: سينقذانكم. طريفي: سينفذانكم. وقال طريفي: في الأصل "ينقذانكم" وهو تصحيف لا يستقيم به المعنى"... ونقول إن الأصل صحيح واضح وفيه ما أثبتناه، وما يقصده طريفي بالأصل هو طبعة لويس شيخو . =

١- سَئِمْتُ الْعَيْشَ حِينَ رَأَيْتُ دَهْراً يُكَلِّفُنِي التَّذَلُّلَ لِلرِّجَالِ
٢- فَحَسْبُكَ بِالتَّنَصُّفِ ذُلُّ حُرٍّ وَحَسْبُكَ بِالْمَذَلَّةِ سُوءُ حَالِ

(٧٧٩)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ تَخَشُّعِ ذِي الْحِجَى لِذِي مِنَّةٍ يَزْوَرُّ لِلُّؤْمِ جَانِبُهْ
٢- لَهُ كُلَّ يَوْمٍ نَزْحَةٌ وَغَضَاضَةٌ إِذَا مَا انْزَوَى أَنْفُ اللَّئِيمِ وَحَاجِبُهْ

الباب الحادي والتسعون

فيما قيل في الابتداء بالعطيَّة قبل المسْألة

(٧٨٠)

لأَبِي الأَسْوَدِ الْكِنَانِيِّ: (الطويل)

١- كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِهِ فَحَمِدْتَهُ أَخٌ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ
٢- وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ شَاكِراً بِشُكْرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْدُ وَافِرُ

(٧٨١)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

= [٧٧٧] سقط القائل، والثالث لعبيد بن عبدالعزى السلامي في منتهى الطلب ٨/٢٧٧، ولمحمد بن عبيد الأزدي في معجم الشعراء ٣٥٢، ولبعض اليهود في البيان والتبيين ٣/٣٠٨، ومجموعة المعاني ١٧٧، ولمالك بن النعمان في الأشباه والنظائر ٢/٢١٨، ولمالك بن النعمان ومحمد بن عوف الأزدي في الحماسة البصرية ٢/٧٩٨ .

[٧٧٨] التذكرة الحمدونية ٧/٤٧، مجموعة المعاني ١٣٨ .

[٧٧٩] ديوانه ٢٧ . شيخو ومصطفى: (الضبي) سقطت.

[٧٨٠] ديوانه ١٣١ . ١- الديوان: ولم أستكسه. ٢- الديوان: كنت حامداً بحمدك.

[٧٨١] ديوانه ١٤١ .

١- وَمَـا ذَاكَ إِلاَّ أَنَّ كَـفَّـيْكَ بِالنَّدَى تَجُـودَانِ بِالْمَـعْـرُوفِ قَـبْلَ سُـؤَالِكَا

(٧٨٢)

٢٢١/ آخَرُ: (مجزوء الكامل)

١- أَعْطَاكَ قَـبْلَ سُـؤَالِهِ فَكَفَـاكَ مَكْرُوهَ السُّـؤَالِ

الباب الثاني والتسعون

فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً مِمَّا امتنع منهُ صغيراً

(٧٨٣)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- فَـدَتْكَ بَنَاتُ الدَّهْرِ أُمِّي وَخَـالَتِي فَـلا تَأْمُـرَنِّي بِالدَّنِيَّـةِ أَسْـوَدُ

٢- عَلَى حِينِ أَنْ ذَكَّيْتُ وَابْيَضَّ عَارِضِي أُسَـامُ الَّتِي أَعْـيَـيْتُ إِذْ أَنا أَمْـرَدُ

(٧٨٤)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أَبَيْتُ الَّذِي يَأْتِي الدَّنِيَّ شَـبِيـبَتِي إِلَى أَنْ عَـلاَ وَخْطٌ مِنَ الشَّـيْبِ مَـفْرِقِي

(٧٨٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- الديوان: تجودان بالإعطاء.

[٧٨٢] شيخو وطريفي: وقال آخر.

[٧٨٣] ديوانه ٢٤٨ . شيخو ومصطفى: (بن عبدالله) سقط.

١- ذكَّيت: تقدمت في السن.

[٧٨٤] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[٧٨٥] نسب الأول لعبيد الله بن عبدالله بن عتبة في الأغاني ٩/ ١٤٦ .

١- تُرِيغَانِنِي مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ حِجَّةً عَلَى مَا أَبَتْ نَفْسِي ابْنَ عِشْرِينَ أَوْ عَشْرِ

٢- وَقَدْ عَلِقَتْ دَلْوَاكُمَا دَلْوَ مَاجِدٍ مِنَ الْقَوْمِ لا رِخْوِ الْمِرَاسِ وَلا مُزْرِي

(٧٨٦)

وَقَالَ مُعَارِكُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- أَتَطْمَعُ فِي هَضْمِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي وَقَدْ كُنْتُ آبَى الضَّيْمَ وَالرَّأْسُ أَسْوَدُ

٢٢٢/ الباب الثالث والتسعون

فيما قيل في فِراق الإخوان

(٧٨٧)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَيَّاشٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: (الطويل)

١- أَجَدَّكَ مَا تَعْفُو كُلُومُ مُصِيبَةٍ عَلَى صَاحِبٍ إِلاَّ فُجِعْتُ بِصَاحِبِ

٢- تَقَطَّعُ أَحْشَائِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ وَتَنْهَلُّ عَيْنِي بِالدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ

(٧٨٨)

وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ الأَنَفِ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- الأغاني:

وكيف يريدان ابنَ تسعين حجـةً على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشر

[٧٨٦] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٦، مجموعة المعاني ١٣٨ .

١- التذكرة والمجموعة: لدن شاب. التذكرة : والرأس أمرد. المجموعة: إذ أنا أمرد .

[٧٨٧] الأغاني ٢٠ /٢٩٧، الحماسة الشجرية ٢ ٣٠٢ .

١- الأغاني والحماسة: لعمرك.

[٧٨٨] شعراء طيء وأخبارها ٥٣٩ .

١- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلاَّ الْفَرْقَدَانِ

١- وَكُلُّ أَخٍ مُـــفَـــارِقُـــهُ أَخُـــوهُ لِنِيَّـــتِـــهِ كَـــمَـــا انْقَطَعَ الْجَـــرِيرُ
٢- وَمَـا يَبْـقَى عَلَى الْحَـدَثَانِ شَيْءٌ عَـلَيْـــــهِ دَوَائِرُ الدُّنْيَــــا تَـدُورُ

(٧٨٩)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الطويل)

١- إِذَا قُلْتُ هذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيتُهُ وَقَــرَّتْ بِهِ عَــيْنِي تَبَــدَّلْتُ آخَــرَا

(٧٩٠)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- لِكُلِّ اجْتِـمَـاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ وَكُـلُّ الَّذِي دُونَ الْفِـــــرَاقِ قَلِيلُ
٢- وَإِنَّ افْتِـقَـادِي وَاحِـداً بَعْـدَ وَاحِـدٍ دَلِيـلٌ عَـلَـى أَنْ لا يَـدُومَ خَـلِـيـلُ

(٧٩١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

١- وَصَـاحِبَـيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُـمَـا بِفُــرْقَــةٍ وَاللَّيَــالِي تَقْطَعُ الْقَــرَنَا
٢- كَـانَا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُقْرَعْ صَفَاتُهُـمَـا فَـخَـانَ دَهْرُهُمَـا مِنْ بَعْـدِ مَـا أَمِنَا

(٧٩٢)

٢٢٣/ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- وَذلِكَ مِنْ وَقَـــعَـــاتِ الْمَنُونِ فَـــخَلِّي إِلَيْكِ وَلا تَعْـــجَـــبِي

[٧٨٩] ديوانه ٦٩ .

[٧٩٠] البيان والتبيين ٣ / ١٨١ ، وفي حاشية البيان: لشقران السلاماني العذري، وتمثل بها الإمام علي بن أبي طالب عندما دفن السيدة فاطمة كما في العقد الفريد ٣/ ٢٤١ وليسا له كما ذكر طريفي .

[٧٩١] شعراء عباسيون ٣/ ٨٥ .

[٧٩٢] شعره ١٣ .

١- الشعر: ففيئي إليك.

٢- أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةً وَعُدْنَ عَلَى رَبْعِيَ الأَقْرَبِ

٣- وَسَادَةِ رَهْطِيَ حَتَّى بَقِيتُ فَرْداً كَصِيصِيَةِ الأَعْضَبِ

(٧٩٣)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ: (الوافر)

١- وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرِنَتْ بِأُخْرَى وَإِنْ ضَنَّتْ بِهَا سَيُفَرَّقَانِ

٢- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلاَّ الْفَرْقَدَانِ

(٧٩٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْبِ: (الكامل)

١- قَدْ كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٍ لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَا دُرَيْمُ يَدُومُ

٢- ذَهَبُوا بِنَفْسِي أَنْفُساً إِذْ وَدَّعُوا فَالْعَيْشُ بَعْدُ مُقَحَّمٌ مَذْمُومُ

الباب الرابع والتسعون

فيما قيل في تقلُّب الدهر بأهلهِ ورفعه قوماً وخفضهِ آخرين

(٧٩٥)

قَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (المتقارب)

٣- الصيصية: القرن. الأعضب: المكسور.

[٧٩٣] ديوان بني أسد ٢/٣٧٣، ونسب الثاني لعمرو بن معدي كرب في شعره ١٧٨ .

٢- ديوان أسد: ولو ضنَّت.

[٧٩٤] التعازي والمراثي ٢٣٨ بدون نسبة.

١- التعازي: إذ فارقوا... بعد منغَّصٌ.

[٧٩٥] ديوانه ١١-١٢ .

١- فَصُرُوفُ الدَّهْرِ في أَطْبَاقِهِ ... خِلْفَةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَانْحِدَارُ

٢- بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلْيَائِهَا ... إِذْ هَوَوْا في هُوَّةٍ مِنْهَا فَغَارُوا

٢٢٤/ ٣- إِنَّمَا نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتْعَةٌ ... وَحَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارُ

٤- وَلَيَالِيهِ إِلَّا لِلْفَتَى ... دَانِيَاتٌ تَخْتَلِيهِ وَشِفَارُ

(٧٩٦)

وَقَالَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيكٍ الْمُرَادِيُّ: (الوافر)

١- كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ ... تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِيناً فَحِينَا

٢- فَبَيْنَا مَا نُسَرُّ بِهِ وَنَرْضَى ... وَلَوْ لُبِسَتْ غَضَارَتُهُ سِنِينَا

٣- إِذِ انْقَلَبَتْ بِهِ كَرَّاتُ دَهْرٍ ... فَأَلْفَى بَعْدَ غِبْطَتِهِ مَنُونَا

(٧٩٧)

وَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ طَارِقٍ الْخَثْعَمِيَّةُ: (الطويل)

١- أَلا لا تَدُومُ نِعْمَةٌ وَسُرُورُهَا ... عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَارَةً يَسْتَعِيرُهَا

(٧٩٨)

وَقَالَ كَعْبُ الأَشْقَرِيُّ: (الكامل)

١- يَا قَوْمُ غَيَّرَنِي وَأَذْهَبَ قُوَّتِي ... دَهْرٌ أَلَحَّ بِطَارِفِي وَتِلادِي

١- الديوان: خلعة.

٤- الديوان: من مداه تختليها.

[٧٩٦] شعر قبيلة مذحج ٢/ ٨٠١، وفي الأصل وشيخو: مسيل.

٤- شعر مذحج: فالفيت الألى غبطوا طحينا.

[٧٩٨] شعراء أمويون ٢/ ٣٩٥.

٢- فَكَأَنَّمَا فِي الْمَالِ نَارٌ بَاشَرَتْ ... حَرْثاً قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِحَصَادِ
٣- كِبَرٌ وَوَقْعُ حَوَادِثٍ نَزَلَتْ بِنَا ... وَالْفَقْرُ بَعْدَ كَرَامَةٍ وَمِهَادِ
٤- تَغْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامُهُ ... وَتَصِيرُ بَهْجَةُ مَا تَرَى لِنَفَادِ

(٧٩٩)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (البسيط)

١- إِنْ يُنْقِصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَالْفَتَى غَرَضٌ ... لِلدَّهْرِ مِنْ عَوْدِهِ وَافٍ وَمَكْلُومُ
٢٢٥/ ٢- وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ مِقْدَاراً أُصِبْتُ بِهِ ... فَسِيرَةُ الدَّهْرِ تَعْوِيجٌ وَتَقْوِيمُ

(٨٠٠)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (الرمل)

١- وَالْفَتَى يَغْدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ ... وَهْوَ مِنْ نَيْلِ الْمَنَايَا بِأَمَمْ
٢- بَيْنَمَا يُصْبِحُ يَوْماً نَاعِماً ... فِي غِنىً فَاشٍ وَأَهْلٍ وَنَعَمْ
٣- أَمَّهُ مُخْتَرِمُ الْمَوْتِ وَمَنْ ... يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمٍّ يُخْتَرَمْ
٤- فَثَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى ... غَيْرُ أَكْفَانٍ وَنَعْشٍ وَرَجَمْ

---

[٧٩٩] ديوانه ٢٧٢ .

١- الديوان: الدهر مني . . . وافٍ ومثلوم.

[٨٠٠] شعره ٥٦ . وفي الأصل وشيخو: بشار.

١- شيخو وشعره: نَبْل .

الباب الخامس والتسعون

فيما قيل في توقُّع الموت والحذَر منهُ والإعداد للمَعاد

(٨٠١)

قَالَ كُرزُ بْنُ عُمَيْرَةَ الطَّائِيُّ: (الكامل)

١- اعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعُدَّهَا مَا عِشْتَ مَيِّتَةً مَعَ الأَمْوَاتِ

٢- وَالْمَوْتُ فَاعْلَمْ غَائِبٌ لا بُدَّ أَنْ يَأْتِي وَإِتْيَتُهُ إِلَى مِيقَاتِ

٣- فِي سَاعَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتَرَبَّصٌ يُرْجَى وَلا مُتَقَدَّمٌ لِوَفَاةِ

(٨٠٢)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: (الكامل)

١- احْذَرْ وَلاتَكُ فِي عَمَى مَخْلُوجَةٍ وَاكْدَحْ فَإِنَّكَ فِي حَيَاتِكَ كَادِحُ

(٨٠٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- لا تُصْبِحَنَّ وَلا تَبِيتَنْ لَيْلَةً وَالْمَوْتُ يُصْبِحُ غَادِياً وَيَؤُوبُ

٢٢٦/ ٢- إِلاَّ كَأَنَّكَ قَدْ دَعَاكَ وَإِنَّمَا طَرَفُ الْحَيَاةِ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ

٣- إِنَّ النُّفُوسَ رَهَائِنٌ نَكَسُوا بِهَا فَاعْمَلْ فَإِنَّ فَكَاكَهُنَّ دُؤُوبُ

---

[٨٠١] شعر طيء وأخبارها ٦٧٠ .

[٨٠٣] ٣- نكسوا: كذا في الأصل، ولعلها "تُكْسَى" .

الباب السادس والتسعون

فيما قيل في إنكار الأمور مُقبلةً ومعرفتها مُدبرةً

(٨٠٤)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لا يُؤَامِرُ

(٨٠٥)

وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- يَشُكُّ عَلَيْكَ الأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلاً وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْبَرَا

٢- أَلَمْ تَرَ فِي أَشْيَاءَ أَنَّكَ لا تَرَى صَحِيحَةَ عَزْمِ الأَمْرِ حَتَّى تَدَبَّرَا

(٨٠٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْفَيْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَكَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

٢- تَبَيَّنُ أَدْبَارُ الأُمُورِ إِذَا انْقَضَتْ وَتُقْبِلُ أَشْبَاهاً عَلَيْكَ صُدُورُهَا

(٨٠٧)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- أُشَبِّهُ غِبَّ الأَمْرِ مَا دَامَ مُقْبِلاً وَلكِنَّمَا تَبْيَانُهَا فِي التَّدَبُّرِ

---

[٨٠٤] ديوانه ١٣٣ .

[٨٠٥] ليسا في: ديوان بني أسد، وشعر قبيلة أسد .

[٨٠٦] ١- طريفي: لو شدّ .

[٨٠٧] ليس في شعره.

(٨٠٨)

وَقَالَ القُطامِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ امْرُؤٌ قَبْلَ مَا يَرَى ... وَلا الأَمْــرَ حَــتَّى تَسْــتَــبِينَ دَوَابِرُهْ

(٨٠٩)

/٢٢٧ وَقَالَ آخَرُ: (البسيط)

١- فِي مُـقْـبِلِ الأَمْرِ تَشْـبِـيـهٌ وَمُـدْبِرُهُ ... كَــأَنَّمَــا فِـيــهِ بِاللَّيلِ الْمَــصَــابِيحُ

(٨١٠)

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَــا تَدَبَّرْتَ الأُمُــورَ تَبَــيَّـنَتْ ... عِـيَاناً صَـحِـيـحَـاتُ الأُمُـورِ وَعُـورُهَا

(٨١١)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- إِنَّ الأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا اشْتَبَهَتْ ... وَفِي تَدَبُّرِهَا التَّــبْــيَــانُ وَالْعِــبَــرُ

(٨١٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ: (البسيط)

١- وَالْمَـرْءُ لَيْسَ وَإِنْ طَالَتْ مَـعِيـشَـتُـهُ ... يَرَى الَّذِي هُوَ لاَقٍ قَــبْلَ أَنْ يَقَــعَــا

---

[٨٠٩] ديوانه ٩٦ .

١- الديوان: أن يرى... تستبان .

[٨١٠] ديوانه ٢٧٢ .

[٨١١] ديوانه ٢٧٣ .

[٨١٢] ديوانه ٢١٧ .

(٨١٣)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

١- وَخَيْرُ الأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ اتِّبَاعَا

(٨١٤)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: (الطويل)

١- عَلَيْكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ وَشَرُّ الأُمُورِ الأَعْسَرُ الْمُتَدَبَّرُ

الباب السابع والتسعون

فيما قيل في النمائم

(٨١٥)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَمِنْ شَرِّ أَخْلاقِ الرِّجَالِ نَمِيمَةٌ مَتَى مَا تَبِعْ يَوْماً بِهَا الْعِرْضَ يَنْفُقِ

(٨١٦)

٢٢٨/ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ: (الكامل)

١- إِنَّ الَّذِي يُسْدِي النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحاً ذَاكَ السِّمَامُ الْمُنْقَعُ

---

[٨١٣] ديوانه ٣٥ .

[٨١٤] شعراء إسلاميون ٦٣٣ .

[٨١٥] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[٨١٦] شعره ٤٣-٥٠ .

١- الشعر: واعصوا الذي يزجي النمائم. السمام المنقع: السم القاتل.

٢- يُهْدي عَقارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ — داءً كَمَا بَعَثَ الْعُروقَ الأَخْدَعُ
٣- حَرَّانُ لا يَشْفي غَليلَ فُؤادِهِ — عَسَلٌ بِماءٍ في الإِنَاءِ مُشَعْشَعُ
٤- إِنَّ الَّذينَ تَرَوْنَهُمْ نُصَحَاءَكُمْ — يَشْفي غَليلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا
٥- فَضَلَتْ عَداوَتُهُمْ عَلى أَرْحَامِهِمْ — فَأَبَتْ ضِبَابُ كُشُوحِهِمْ لا تُنْزَعُ
٦- فَهُمُ إِذا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ — حَدَجُوا قَنَافِذَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

(٨١٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الوافر)

١- وَلا تَثِقَنَّ بِالنَّمَّامِ فِيمَا — حَبَاكَ مِنَ النَّصِيحَةِ في الْخَلاءِ
٢- وَأَيْقِنْ أَنَّ مَا أَفْضي إِلَيْهِ — مِنَ الأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الْغِطَاءِ

(٨١٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المتقارب)

١- فَلا أُلْفَيَنْ كَاذِباً آثِماً — قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرَبِ

٢- الشعر: يزجي عقاربه... حرباً كما. عقاربه: شروره. العرق الأخدع: عرق في العنق إذا ضرب أجابته العروق الأخرى. يريد: إن الشيء يجيب بعضه بعضاً بنميمة.
٣- مشعشع: ممزوج، ومرقق مسهّل.
٤- الشعر: ترونهم إخوانكم.
٥- الشعر: على أحلامهم فابت... صدورهم. الضباب: الحقد.
٦- الشعر: قوم إذا. دمس الظلام: اشتدت ظلمته. وحدجوا: وضعوا الحدج على البعير، وهو مركب من مراكب النساء، يريد أنهم يسيرون الليل بالنميمة، كالقنفذ الذي يسير ليله أجمع ولا ينام.
[٨١٧] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٢ .
[٨١٨] شعره ٢٧ .
١- النيرب: الشر والنّميمة. وفي الأصل: النيزب .

٢- يُخَـــبِّـــرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ وَفِي نُصْحِهِ حُمَةُ الْعَقْرَبِ
٣- إِذَا نَاءَ أَوَّلُكُمْ مُصْعِداً يَقُولُ لآخِرِكُمْ صَوِّبِ
٤- لِيُوهِنَ عَظْمَكُمُ لِلْعِدَى وَعَمْداً فَإِنْ تُغْلَبُوا يَغْلِبِ

/٢٢٩ **الباب الثامن والتسعون**

فيما قيل في الإنصاف وإعطاء الحقِّ الضعيفَ وأخذِه من القوي

(٨١٩)

قَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: **(الطويل)**

١- وَإِنَّا لَنُعْطِي النِّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ غَدَا ضَعِيفاً وَنَلْوِيهِ الأَبِيَّ الْغَشَمْشَمَا
٢- وَلا نَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِماً وَنُبْدِي لَهُ عُذْراً وَإِنْ كَانَ أَلْوَمَا

(٨٢٠)

وَقَالَ رُؤَاس بْنُ تَمِيمٍ: **(الطويل)**

١- أَلَمْ تَعْلَمِي أُمَّ الْجُلاسِ بِأَنَّنَا كِرَامٌ لَدَى وَقْعِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
٢- وَأَنَّا لَنُعْطِي الْحَقَّ مِنَّا وَأَنَّنَا لَنَأْخُذُهُ مِنْ كَلِّ أَبلَخَ ظَالِمِ

(٨٢١)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

---

[٨١٩] شعره ٦١ . ١- الغشمشم: كثير الظلم.

[٨٢٠] الشاني في الأنساب ٢/٣٠٥ ، ومنتهى الطلب ٩/٧٣، وفي الأصل "رَوَاس"، وهو من بني الحارث الغطريف من الأزد، وشيخو: أوس. مصطفى: أوس بن حجر التميمي.

٢- طريفي: "لَنَأْخُذُوه "وفي الأصل: "أبلج" والتصويب من منتهى الطلب، والأبلخ: العظيم في نفسه، الجريء على ما أتى من الفجور .

[٨٢١] ٢- جاء في الحاشية: عراضهم.

١- وَإِنِّي لأُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ ... أَقَـرَّ وَطَابَتْ نَفْـسُـهُ لِيَ بِالظُّلْمِ
٢- وَأَخْطِمُ أَقْـوَامـاً إِذَا مَـا تَعَظَّمُـوا ... فَيُـمْـسُونَ رَسْلاً فِي عِرَاصِهِمُ وَسْمِي

(٨٢٢)

وَقَالَ: (البسيط)

١- إِنْ تَسْـأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَـائِلَهُ ... وَالدِّرْعُ مُـحْـقَـبَـةٌ وَالسَّـيْفُ مَـقْـرُوبُ
٢- فَـإِنْ أَبَيْـتُمْ فَـإِنَّا مَـعْـشَـرٌ أُنُفٌ ... لا نَطْعَمُ الْخَـسْفَ إِنَّ السُّمَّ مَـشْـرُوبُ

(٨٢٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الأَسْوَدَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

٢٣٠/ ١- كَـذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ يَرْفَعُ عَـقْلَهَـا ... عَنِ الْحَقِّ حَـتَّى تَضْبَـعُـوا ثُمَّ نَضْبَـعَـا
٢- وَتَغْـدُو قَنَاةٌ تَخْـدُمُ ابْنَةَ عَـمِّـهَـا ... وَتُمْـسِي دِيَارٌ بِالْجُنَيْنَةِ بَلْقَـعَـا
٣- هَلُمَّ إِلَى حَقِّ الْجِـرَاحَـةِ نُعْطِهَـا ... وَلا تَسْـأَلُونَا التُّـرَّهَاتِ تَمَنُّعَـا
٤- وَذِي كَـرَمٍ فِي قَـوْمِـهِ لَمْ نَجِـدْ لَهُ ... عَلَى مَـثُـلاتِ النَّاسِ وَالْحَقِّ مَـجْـزَعَـا
٥- سَـدَدْنَا كَـمَـا سَدَّ ابْنُ بِيضٍ سَبِيلَهُ ... فَلَمْ يَجِـدُوا فَـوْقَ الثَّنِيَّـةِ مَطْلَعَـا

(٨٢٤)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- وَقَـالُوا أَخَـانَا لا تَضَـعْـضَعْ لِظَالِمٍ ... عَـزِيزٍ وَلا ذَا حَقِّ قَـوْمِكَ تَظْلِمِ
٢- رَأَوْا أَنَّنِي لا حَـقَّـهُـمْ أَنَا ظَالِمٌ ... وَلا نَاصِـرِي إِنْ جَـاوَزُوا الْحَقَّ مُـسْلِمِي

---

[٨٢٢] تقدمت في رقم (٩٦) لعبدالله بن عنمة الضبي.

[٨٢٣] شعر بني تميم ٤٢٨.

١- شعر تميم: وليت الله.

[٨٢٤] عشرة شعراء مقلون ٧٣.

٢- شيخو: جاوز.

(٨٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنَّا أُنَاسٌ تَعْـرِفُ الْخَـيْلُ زَجْـرَنَا ... إِذَا مَطَرَتْ سُـحْبُ الصَّـوَارِمِ بِالدَّمِ

٢- وَإِنَّا لَنُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ ... أَقَـرَّ وَنَأْبَى نَخْـوَةَ الْمُـتَظَلِّمِ

(٨٢٦)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي امْـرُؤٌ أُعْطِي حَـقِيـقِيَ حَـقَّـهُ ... فَلَـسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمِ

الباب التاسع والتسعون

فيما قيل في الجدّ والحظّ وسَعادة المرء بهما

(٨٢٧)

٢٣١/ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الرمل)

١- عَاجِزُ الْحِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقُوَى ... جَـاءَهُ الدَّهْرُ بِمَـالٍ وَوَلَدْ

٢- وَلَبِـيـبٌ أَيِّدٌ ذُو مِـرَّةٍ ... مُـحْكَمُ الآرَاءِ مَـأْمُونُ الْعُـقَـدْ

٣- خَـصَّـهُ الدَّهْرُ وَغَطَّى حَـزْمَـهُ ... وَأَنْتَـضَـاهُ مِنْ عَـدِيدٍ وَسَـبَـدْ

٤- لا يَضُـرُّ الْعَـجْـزُ ذَا الْجَـدِّ وَلا ... يَنْفَعُ الْمَـحْـرُومَ إِيضَـاعٌ وَكَـدْ

---

[٨٢٥] عشرة شعراء مقلون ٧٣ .

[٨٢٦] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٦٢ .

[٨٢٧] ديوانه ٢١٨-٢١٩ عدا السابع. وجاء في الحاشية في الأصل: هذه منحولة.

٣- الديوان: حصه ... من عبيد.

٤- شيخو: إيداع وكد.

٥- نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ	وَمُقَاسِي عَيْشِ سَوْءٍ فِي كَبَدْ
٦- رَكِبَ اللُّجَّ إِلَى اللُّجِّ إِلَى	غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الأَشَدْ
٧- فِي طِلابِ الْمَالِ حَتَّى شَفَّهُ	وَأَبَى الْمَالُ لَهُ إِنْ لَيْسَ جَدْ

(٨٢٨)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ الْيَشْكُرِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِراً	قَدْ ثَمَّرُوا مَالاً وَوُلْدَا
٢- وَهُمُ ذُبَابٌ حَائِرٌ	لا يُسْمِعُ الآذَانَ رَعْدَا
٣- فَانْعَمْ بِجَدِّكَ لا يَضُرُّ	كَ النُّوكُ إِنْ أُعْطِيتَ جَدَّاً

(٨٢٩)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنِيَّ وَجَارُهُ	فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدُ
٢- وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى	وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

(٨٣٠)

٢٣٢/ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ: (البسيط)

٥- الديوان: ومناص عيش.
٦- الديوان: ذي الموت.
[٨٢٨] ديوانه ١١٦ .
١- الديوان: قد جمعوا.
٢- الديوان: لا تسمعُ الآذانُ. شيخو ومصطفى: جائر.
٣- الديوان: بجدٍّ... ما أعطيت.
[٨٢٩] حماسة أبي تمام ١/٥٧٥ لرجل من بني قريع. وعيون الأخبار ٣/١٨٩ للمعلوط القريعي.
٢- عيون الأخبار: ولكن حظوظ.

١- كَمْ مِنْ مُلِحٍّ عَلَى الدُّنْيَا سَتُكْذِبُهُ وَرُبَّ ذِي لُوثَةٍ تُهْدَى لَهُ الْفِكَرُ
٢- وَمِنْ ضَعِيفِ الْقُوَى تُلْفَى لَهُ طُعَمٌ وَحَازِمُ الأَمْرِ يُلْفَى وَهوَ مُفْتَقِرُ

(٨٣١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهِلالِيُّ: (الكامل)

١- اَلْجَدُّ أَمْلَكُ بِالْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ فَانْهَضْ بِجَدٍّ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ ذَرِ
٢- مَا أَقْرَبَ الأَشْيَاءَ حِينَ يَسُوقُهَا قَدَرٌ وَأَبْعَدَهَا إِذَا لَمْ تُقْدَرِ

(٨٣٢)

وَقَالَ غَرِيضُ بِن سَعْيَةَ الْيَهُودِيُّ: (الخفيف)

١- لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرِّزْ قِ وَلا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَبِيثُ
٢- بَلْ لِكُلٍّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ وَلَوْ كَدَّ نَفْسَهُ الْمُسْتَمِيثُ

(٨٣٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَمَا الرِّزْقُ إِلاَّ قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ فَلَنْ يُعْدَمَ الأَرْزَاقَ مُثْرٍ وَمُعْدِمُ

(٨٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

---

[٨٣١] ليسا في: شعر بني عامر، وهما في عيون الأخبار ٢/١٢٣ بدون نسبة.

[٨٣٢] في الأصل: "غُرَيْضُ بن شُعْبَةَ" والتصويب من الأغاني ١٣/١١٥، والبيتان ليسا في: شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام، ويرويان للسموأل بن عادياء. انظر ديوانه ٨٦، وفي الأصمعيات ٨٦ للسموأل أخي سعية بن العريض. الأصمعيات: وإن حز أنفه المستميت.

١- ديوان السموأل: ينفعُ الطيبُ القليلُ من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيثُ، الأصمعيات: الختيت.

٢- ديوان السموأل: وان حز انفَه المستميت.

[٨٣٣] ديوانه ١١٧.

=

١- اَلْمَــرْءُ يَحْظَى ثُمَّ يَسْــعَــدُ جَــدُّهُ   حَــــتَّى يُزَيَّنَ بِالَّذِي لَمْ يَفْـــــعَلِ

(٨٣٥)

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ:   **(الخفيف)**

٢٣٣ / ١- عِشْ بِجَــــدٍّ وَلاَ يَضُــــرُّكَ نَوْكٌ   إِنَّمَـــا عَــــيْشُ مَنْ تَرَى بِالجُـــــدُود

٢- عِشْ بِجَــدٍّ وَكُنْ هَبَنَّقَــةَ الْقَــيْـ   ـسِيَّ حُـمْـقـاً أَوْ شَـيْـبَـةَ بْنَ الوَلِيـدِ

(٨٣٦)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:   **(المديد)**

١- كُلَّمَـــا شِــئْتُ لَقِــيتُ امْــرَءاً   يَشْـتَكِي شَكْوَى تَحُــزُّ الضَّــمِــيــرَا

٢- عَـــاشَ دَهْراً صَـــاعِــداً جَــدُّهُ   ثُمَّ أَلْفَى الْجَــــدَّ مِنْهُ عَــــثُـــورَا

٣- وَتَــرَى الآخَــــــرَ لا وَانِيــــــاً   جَــــدُّهُ يُزْجِي إِلَيْـــــهِ الْحُـــبُـــورَا

(٨٣٧)

وَقَالَ أَيْضاً:   **(الطويل)**

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدُّهُ   وَإِنْ كَـــانَ ذَا عَـــقْلٍ يُقَـــالُ مُـــفَنَّدُ

٢- وَيَا رُبَّ مَــحْظُورٍ عَلَيْـــهِ رَأَيْتُـــهُ   تَنَاوَلَ مَـــا أَعْـيَـــا الَّذِي هُوَ أَوْجَــدُ

= ١- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: فلا يعدمُ.

[٨٣٤] ديوانه ١٤٦ .

[٨٣٥] البيان والتبيين ٢ /٢٤٣، دون نسبة في عيون الأخبار ١ /٢٤٢ .

٢- البيان: نوكاً أو. العيون: نوكا.. خالد بن يزيد .

[٨٣٦] شعراء عباسيون ٣ /٦٥ .

[٨٣٧] شعراء عباسيون ٣ /٥٤ .

الباب المائة

فيما قيل في إكرام النفس وتَرْك إهانتها

(٨٣٨)

............: (من الطويل)

١- نَفْسَكَ أَكْرِمْهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهُنْ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمَا

(٨٣٩)

وَقَالَ زُهَيْرٌ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوّاً صَدِيقَهُ وَمَنْ لَمْ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكَرَّمِ

(٨٤٠)

وَقَالَ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- وَأُكْرِمُ نَفْسِي إِنَّنِي إِنْ أَهَنْتُهَا وَجَدِّكَ لَمْ تُكْرَمْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي

(٨٤١)

٢٣٤/ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- إِذَا مَا أَهَنْتَ النَّفْسَ لَمْ تَلْقَ مُكْرِماً لَهَا بَعْدَمَا عَرَّضْتَهَا لِهَوَانِ

(٨٤٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المنسرح)

---

[٨٣٨] سقط الإسم من الأصل والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٢٢ .

[٨٣٩] شعره (ثعلب) ٣٦ .

[٨٤٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٥٠٠ .

[٨٤١] ديوانه ١٤٨ .

[٨٤٢] شعره ٧١ ، ولليزيدي في أمالي الزجاجي ١١٢ .

١- وَلا تَهِنْ لِلَئِيمٍ تُكْرِمُهُ نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهْ
٢- يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهْ

الباب الحادي والمائة

فيما قيل في التُّقى والبِرّ

(٨٤٣)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- وَأَحْكَمُ أَلْبَابِ الرِّجَالِ ذَوُو التُّقَى وَكُلُّ امْرِئٍ لا يَتَّقِي اللَّهَ أَحْمَقُ

(٨٤٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ
٢- وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْراً وَعِنْدَ اللَّهِ لِلأَتْقَى مَزِيدُ

(٨٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- اسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ عَجَمَ الدَّهْرَ فِي السِّنِينَ الْخَوَالِي
٢- اتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَحْسِنْ إِنَّ تَقْوَى الإِلهِ خَيْرُ الْخِلالِ

١- الشعر والأمالي: للصديق تكرمه. الخول: العبيد.

[٨٤٣] ديوان النابغة الشيباني ٤٥ .

[٨٤٤] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ .

[٨٤٥] ديوان النابغة الشيباني ١٥١ .

(٨٤٦)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الرمل)

٢٣٥/ ١- إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفَلْ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلْ

(٨٤٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الرمل)

١- فَدَعِ الْبَاطِلَ وَالْحَقْ بِالتُّقَى فَتُقَى رَبِّكَ رَهْنٌ لِلرَّشَدْ

(٨٤٨)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التُّقَى وَلاقَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا

٢- نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لا تَكُونَ كَمِثْلِهِ فَتُرْصِدَ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ أَرْصَدَا

(٨٤٩)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (الطويل)

١- تَقُولُ تَرَبَّحْ يَعْمُرُ الْمَالُ أَهْلَهُ كُبَيْشَةُ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبَحُ

(٨٥٠)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

---

[٨٤٦] ديوانه ١٧٤ .

[٨٤٧] ديوانه ٤٣ .

[٨٤٨] ديوانه ١٨٧ .

٢- الديوان: وإنك لم ترصد لما كان أرصدا.

[٨٤٩] ديوانه ٣٨ .

[٨٥٠] ديوانه ١١٣ .

١- فَإِنَّ التُّقَى خَيْرُ الْمَتَاعِ وَإِنَّمَا نَصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا تَمَتَّعَا

(٨٥١)

وَقَالَ ابْنُ مِسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي سَأُوصِي أَخِي بَعْدِي بِجَامِعَةٍ تَقْوَى الإِلَهِ إِذَا مَا شَكَّ أَوْ عَدَلا

٢- فَإِنَّهَا جَمَعَتْ دُنْيَا وَآخِرَةً وَإِنَّهَا خَيْرُ مَا يَرْجُو امْرُؤٌ أَمَلا

(٨٥٢)

وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ: (الطويل)

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ إِمْرَةٍ تَجِدْ غِبَّهَا يَوْمَ الْحِسَابِ الْمُطَوَّلِ

٢٣٦/ ٢- أَلا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ مَغَبَّةٍ وَأَفْضَلُ زَادِ الظَّاعِنِ الْمُتَحَمِّلِ

٣- وَلا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا إِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالتُّقَى لَمْ تَرَحَّلِ

(٨٥٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الوافر)

١- ذَوُو الأَحْسَابِ أَكْرَمُ مُخْبَرَاتٍ وَأَصْبَرُ عِنْدَ نَائِبَةِ الْحُقُوقِ

٢- وَمَا اسْتَخْبَأْتَ فِي رَجُلٍ خَبِيئاً كَدِينِ الصِّدْقِ أَوْ حَسَبٍ عَتِيقِ

(٨٥٤)

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ: (الكامل المرفل)

---

[٨٥١] شعراء بني عقيل ٢ / ١٥٩ .

[٨٥٢] الصبح المنير ٢٦٩ .

[٨٥٣] شعراء أمويون ٣/٢٦٧ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: استخبيت. واستخبات من الحاشية.

[٨٥٤] ليسا في شعره المجموع.

١- وَالْحَـزْمُ تَقْـوَى اللّهِ فَـاتَّقِـهِ   تُرْشَـدْ وَلَيْسَ لِفَـاجِـرٍ حَـزْمُ
٢- خَـيْـرُ الأُمُـورِ مَـغَـبَّـةً وَشَـهَـادَةً   تَقْـوَى الإلهِ وَشَـرُّهَـا الإِثْـمُ

(٨٥٥)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: (الكامل)

١- فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللّهِ وَاجْعَلْ أَمْرَهَا   دِثْراً وَدُونَ شِعَارِكَ الْمُسْتَشْعِرِ

الباب الثاني والمائة

فيما قيل في المجازاة بالخير والشرِّ مِثْلاً بمثل

(٨٥٦)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ: (الرمل)

١- وَإِذَا جُـوزِيتَ قَـرْضـاً فَـاجْـزِهِ   إِنَّمَـا يَجْـزِي الْفَـتَى لَيْسَ الْجَـمَلْ

(٨٥٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

/٢٣٧ ١- وَإِنْ تَسْـأَلِي بِي فَـإِنِّي امْـرُؤٌ   أُهِينُ اللَّئِـيمَ وَأَحْـبُـو الْكَرِيمَا
٢- وَأَجْـزِي الْقُـرُوضَ وَفَـاءً بِهَـا   بِبُـؤْسَى بَئِـيساً وَنُعْـمَى نَعِيـمَا

---

[٨٥٥] شعره ٨٩ .

١- الدثار: الثوب الذي فوق الشعار. والشعار: ما يمس الجسد من اللباس.

[٨٥٦] ديوانه ١٧٩ .

[٨٥٧] ليسا في ديوان لبيد. وهما لربيعة بن مقروم الضبي في شعره ٥٣ .

(٨٥٨)

وقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (الطويل)

١- وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُهُ ... فَبُؤْسَى لَدَى بُؤْسَى وَنُعْمَى لأَنْعُمِ

(٨٥٩)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ: (الطويل)

١- هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا ... وَيَحْذُو بِنَعْلِ الْمُسْتَثِيبِ مِثَالَهَا

(٨٦٠)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ مُسَاحِقٍ: (الوافر)

١- جَزَيْتُ بِمِثْلِ قَرْضِهِمُ عُقَيْلاً ... سَوَاءً مِثْلَ صَاعِهِمِ الْمَكِيلِ

(٨٦١)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ: (الطويل)

١- وَإِنَّ عَلَى شَاطِي الْفُرَاتِ لَفِتْيَةً ... يَوَدُّونَ لَوْ كَانُوا بِمَالِهِمِ افْتَدَوْا

٢- حَدَوْنَا وَسَاقُونا فَنَحْنُ كَمَا تَرَى ... نَسُوقُ كَمَا سَاقُوا وَنَحْدُوا كَمَا حَدَوْا

(٨٦٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

---

[٨٥٨] ديوانه ١٢١ .

[٨٥٩] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان: قبالها.

[٨٦١] ديوانه ١٣٥ .

[٨٦٢] ديوانه ١٠٤ .

١- وَإِنْ كَانَتِ النُّعْمَاءُ عِنْدَكَ لامْرِئٍ فَمِثْلاً بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْ زِدِ

(٨٦٣)

وَقَالَ هُنَاءَةُ بْنُ مُحَصِّنٍ السَّدُوسِيُّ: (الطويل)

١- عَتَبْنَا عَلَى أَخْلاقِكُمْ وَعَتَبْتُمُ فَلَمْ نَأْتِ مَعْرُوفاً وَلَمْ تُعْدَمُوا ذَمَّا

٢٣٨/ ٢- فَجُزْتُمْ إِلَى أَعْرَاضِنَا فَنَفَشْتُمُ وَجُزْنَا فَلَمْ نُغْرِقْ وَلَمْ نُولِكُمْ حِلْمَا

٣- وَكُلٌّ وَإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُؤَابَةٌ وَلَمْ يَدَعِ الإِخْوَانُ بَيْنَهُمُ الْعَدْمَا

(٨٦٤)

وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ زِيَادَةَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَكُنَّا بَنِي عَمٍّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا وَكُلٌّ تَوَفَّى حَقَّهُ غَيْرَ وَادِعِ

٢- فَنِلْنَا مِنَ الآبَاءِ شَيْئاً وَكُلُّنَا إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرُ وَاضِعِ

٣- فَلَمَّا بَلَغْنَا الأُمَّهَاتِ وَجَدْتُمُ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ

٤- فَمَا لَهُمُ عِنْدِي وَمَا لِيَ عِنْدَهُمْ وَإِنْ أَكْثَرَ الْمَقْرُونَ وِتْرٌ لِتَابِعِ

(٨٦٥)

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيُّ: (الكامل)

١- وَاجْزِ الْكَرَامَةَ مَنْ تَرَى أَنْ لَوْ لَهُ يَوْماً بَذَلْتَ كَرَامَةً لَجَزَاكَهَا

٢- فِعْلَ الْكَرِيمِ أَخِي الْكَرِيمِ حَذَوْتَهُ نَعْلاً فَعَاتَبَ نَفْسَهُ فَحَذَاكَهَا

(٨٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الأَسْدِيُّ: (الكامل)

---

[٨٦٣] ليست في: شعر قبيلة بكر بن وائل، وديوان بني بكر.

[٨٦٤] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٩٢، وعدا الثالث في مجموعة المعاني ٢٠٣ .

[٨٦٥] ديوانه ٣٤٤ .

[٨٦٦] في الأصل: الأسَدي، والصواب: الأسْدي أي الأزدي، والأسْد لهجة في الأزد، وليس الشاعر من بني أَسَد بن خزيمة.

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ - أُمَامَ - عِلْمَ حَقِيقَةٍ وَالْعِلْمُ أَرْشَدُ مُرْشِدٍ لِلْمُبْصِرِ
٢- أَنِّي امْرُؤٌ أَجْزِي الْكِرَامَ بِقَرْضِهِمْ لا يَسْبِقُ الْمَعْرُوفَ مِنِّي مُنْكِرِي

الباب الثالث والمائة

فيما قيل في ترك الطِّيَرَةِ وقلّة الاكتراثِ بها والتوكُّلِ على اللّه تعالى والمُضِيِّ في الحاجة

(٨٦٧)

قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

١- فَلا يَمْنَعَنْكَ مِنْ طَرِيقٍ مَخَافَةٌ وَلا حَصَرٌ وَانْفِذْ فَهُنَّ الْمَقَادِرُ
٢- وَلا تَدَعِ الأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لا يُسَافِرُ
٣- وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لا يُؤَامِرُ

(٨٦٨)

وَقَالَ الْمُرَقِّمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْوَاقِفِيَّةِ: (مجزوء الكامل)

١- لا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَا ءِ الْخَيْرِ تَعْقِيدُ التَّمَائِمْ
٢- وَلا التَّشَاؤُمُ بِالْعُطَا سِ وَلا التَّيَمُّنُ بِالْمَقَاسِمْ
٣- إِنِّي غَدَوْتُ وَكُنْتُ لا أغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمْ
٤- فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَا مِنِ وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمْ
٥- وَكَذَاكَ لا خَيْرٌ وَلا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمْ

---

[٨٦٧] مجموعة المعاني ٣٢٣، ونسب البيت الثاني لمعقر بن حمار البارقي في منتهى الطلب ٨/ ٢٦١ .
٢- شيخو: من دد. منتهى الطلب: تهيبك الأسفار... وكم .
[٨٦٨] هو خُزَزُ بن لَوْذَان السدوسي، والأبيات ليست في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهي في المؤتلف والمختلف ١٤٣ عدا الثاني، ولبعض بني سدوس في الاختيارين ١٧١، والأبيات ٣-٥ للمرقش (المرقم) في عيون الأخبار ١/ ١٤٥، وهي كلها دون نسبة في ذيل الأمالي ١٠٦ .
١- ذيل الأمالي: تَعقاد. ٢- ذيل الأمالي: ولا التقسم بالأزالم .
٣- المصادر: ولقد غدوت. المصادر: وحاتم .

(٨٦٩)

وَقَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: (الطويل)

١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الأَمْرَ فَاعْمَدْ لِوَجْهِهِ ... وَلا تَكُ مُرْتَاعاً لِغَادٍ مُشَحْشَحِ

٢- وَسِرْ سَيْرَ مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِنْ غَوَى ... وَخَلِّ سَبِيلَ الطَّيْرِ تَسْنَحُ وَتَبْرَحِ

(٨٧٠)

وَقَالَ أُفْنُونُ بْنُ صَرِيمٍ التَّغْلِبِيُّ: (السريع)

١- يَا أَيُّهَا الْمُزْمِعُ وَشْكَ النَّوَى ... لا يُثْنِكَ الْحَازِي وَلا الشَّاحِجُ

٢- وَلا وُعُولٌ نَجَشَتْ كُدَّساً ... خَارِجُهَا مِنْ غَمْرَةٍ وَالِجُ

٣- كُلٌّ لَهُ دَاعٍ إِلَى وَقْتِهِ ... لَيْسَ لِنَفْسٍ عَنْ رَدًى خَالِجُ

٤- فَاقْصِدْ لأَقْصَى هِمَّةٍ نِضْوَهَا ... قَدْ يُدْرِكُ الْمَشْبُوبَةَ الْحَادِجُ

(٨٧١)

٢٤٠/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنْ مُعَاوِيَا ... وَلا الْمُشْفِقَاتُ يَتَّبِعْنَ الْحَوَازِيَا

---

[٨٧٠] هو صريم بن معشر، وأفنون لقب له، والأبيات في شعراء تغلب في الجاهلية ٢/٢٠٤، ونسبت للحارث ابن حلزة في البيان والتبيين٣/٣٠٣ والحيوان ٣/١٧٩، ودون نسبة في الأزمنة والأمكنة ١/١٨٨ .

١- جاء في الحاشية: الحازي: زاجر الطير. والشاحج: هو الغراب الذي يشحج، أي ينعق بصوت خشن غليظ.

٢- جاء في الحاشية: نجشت: ثارت. كُدٌّ جمع كادس، وهو الذي يجيء من خلف. والعرب تتشاءم به، ويسمى العقيد أيضاً. الغمرة: الجماعة من الظباء والوعول. يعني أن الذي يخرج من بينها بالتخلف أو السبق، ويدركه أو يدركها سريعاً فيلح فيها، وذلك كناية عن شدة عدوها.

٣- جاء في الحاشية: أي مفزعٌ ومخلّصٌ.

٤- جاء في الحاشية: نضوها: أي آخرها ونهايتها، أو عدمها وانقضاؤها. المشبوبة: النار المرئية من بعيد، أو الفرس الشديدة الجري. الحادج: هو الذي يمشي على هون وضعف.

[٨٧١] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/٢٠٢ .

٢- وَلا خَيْرَ فِيمَا يُكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقْوَالُهُ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

٣- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي امْرُؤٌ كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهَ وَاقِيَا

٤- فَطَأْ مُعْرِضاً إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

٥- كَفَى حَزَناً أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً وَأُصْبِحَ فِي أَعْلَى الإِلاهَةِ ثَاوِيَا

(٨٧٢)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (المنسرح)

١- أَصْبَحَ رَبِّي فِي الأَمْرِ يُرْشِدُنِي إِذَا نَوَيْتُ الْمَسِيرَ وَالطَّلَبَا

٢- لا سَانِحٌ مِنْ سَوَانِحِ الطَّيْرِ يُثْـ ـنِينِي وَلا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبَا

(٨٧٣)

وَقَالَ طَرَفَةُ: (الطويل)

١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الأَمْرَ فَامْضِ لِوَجْهِهِ وَخَلِّ الْهُوَيْنَا جَانِباً مُتَنَائِيَا

٢- وَلا يَمْنَعَنْكَ الطَّيْرُ مِمَّا أَرَدْتَهُ فَقَدْ خُطَّ فِي الأَلْوَاحِ مَا كُنْتَ لاقِيَا

(٨٧٤)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- اعْزِمْ عَلَى تَقْوَى الإِلَـ ـهِ إِذَا عَزَمْتَ تَكُنْ رَشِيدَا

٢- لا تَصْرِفَنْكَ الطَّيْرُ إِنْ كَانَتْ نُحُوساً أَوْ سُعُودَا

٢- شيخو: وتقوالَةٌ، وقد أقحم شيخو ومصطفى بيتين غير موجودين في الأصل بعد هذا البيت هما:

وإن أعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله والليالیا

يرحن عليه أو يغيرن ما به وإن لم يكن في جوفه العيش وانيا

٣- شيخو ومصطفى: تأخر البيت عن الذي يليه.

[٨٧٢] شعره ٢٢ .

[٨٧٣] ديوانه ٢٠١ .

[٨٧٤] ليس في : شعراء عبدالقيس .

(٨٧٥)

٢٤١/ وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- تَوَكَّلْ وَحَمِّلْ أَمْرَكَ اللَّهَ كُلَّهُ فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلِ
٢- وَلا تَحْسَبَنِّي عَنْ طَرِيقٍ أُرِيدُهُ بِظَنِّكَ إِنَّ الظَّنَّ يَكْذِبُ ذَا الْعَقْلِ
٣- فَكَائِنْ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَخَفِّضاً أُصِيبَ وَأَلْقَتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي الأَهْلِ

(٨٧٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (البسيط)

١- وَلا تَهَابَنَّ أَسْفَاراً وَإِنْ بَعُدَتْ إِنْ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُودِهِ قَصَفُ
٢- قَدْ يَرْجِعُ الْمَرْءُ لا تُرْجَى سَلامَتُهُ وَقَدْ يُصِيبُ طَوِيلَ الْقِعْدَةِ التَّلَفُ

الباب الرابع والمائة

فيما قيل في اليأس وأنه يُعقب الراحة

(٨٧٧)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

١- وَالْيَأْسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرُبَّ مُطْمِعَةٍ تَعُودُ ذُبَاحَا

---

[٨٧٥] ديوانه ٣٥-٣٦ .

١- الديوان:

توكل وحمل أمرك الله إن ما يراد له آتيك أنت له مخلِ

٣- الديوان: حاذر متحفظ.

[٨٧٦] ديوان النابغة الشيباني ٢٥٥ .

[٨٧٧] ديوانه ٢٠٠ .

١- ذباح: وجع في الحلق.

(٨٧٨)

وَقَالَ آخَرُ: (المتقارب)

١- لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ عَيْنُ الْيَقِيـ ـنِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

(٨٧٩)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ التَّمِيمي: (الطويل)

١- فَصَبْراً جَمِيلاً إِنَّ فِي الْيَأْسِ رَاحَةً إِذَا الْغَيْثُ لَمْ يُمْطِرْ بِلادَكَ مَاطِرُهْ

(٨٨٠)

٢٤٢/ وَقَالَ بِسْطَامُ بْنُ الشَّرْقِيِّ: (الطويل)

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّوْقَ مِنِّي صَبَابَةً وَأَنَّ بُكَائِي عَنْ سَبِيلِيَ شَاغِلِي

٢- صَرَمْتُ وَكَانَ الْيَأْسُ مِنِّي خَلِيقَةً إِذَا مَا عَرَفْتُ الْهَجْرَ مِنْ غَيْرِ وَاصِلِ

(٨٨١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (البسيط)

١- إِنِّي لَيَصْرِفُنِي يَأْسِي فَيَمْنَعُنِي إِذَا أَتَى دُونَ أَمْرٍ مِرَّةُ الْوَذَمِ

---

[٨٧٨] شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٩٢ لمعقل بن خويلد الهذلي، ولأبي تمام في ديوانه ٤/ ٤٤٧ .

١- في الشرح: غير المريث ، والديوان: غير المريب.

[٨٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٩ .

١- عشرة شعراء: فصبر جميل.

٢- شيخو: واسل.

[٨٨١] ديوانه ٢/ ٢٠٩ .

١- الديوان:

إني لينفعني يأسي فيصرفني إذا أتى دون شيء مره الوذم

(٨٨٢)

وَقَالَ نُصَيْبٌ: (الطويل)

١- فَلَوْ كُنْتُ إِذْ بَانُوا يَئِسْتُ فَلَمْ يَكُنْ ... لَهُمْ إِذْ هُمُ شَحْطٌ عَلَيْكَ رَجَاءُ

٢- إِذاً لَشَفَاكَ الْيَأْسُ مِنْ كَلَفٍ بِهِمْ ... وَفِي الْيَأْسِ مِمَّا لا يُنَالُ شِفَاءُ

(٨٨٣)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- وَفِي الْيَأْسِ خَيْرٌ لِلتَّقِيِّ وَرَاحَةٌ ... مِنَ الأَمْرِ قَدْ وَلَّى فَلا الْمَرْءُ نَائِلُهْ

(٨٨٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- فَأَجْمَعْتُ أَمْراً لا لُبَانَةَ بَعْدَهُ ... وَلَلْيَأْسُ أَدْنَى لِلْعَفَافِ مِنَ الطَّمَعْ

(٨٨٥)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَأْسِ عِصْمَةً ... تَشُدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الأَصَابِعُ

٢- شَرِبْتَ بِطَرْقِ الْمَاءِ حَيْثُ لَقِيتَهُ ... عَلَى رَنَقٍ وَاسْتَعْبَدَتْكَ الْمَطَامِعُ

---

[٨٨٢] شعره ٥٧ .

١- الشعر: فلو كانوا إذ بانوا.

[٨٨٣] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان: حزم للقوي... لا ينسى ولا المرء نائله.

[٨٨٤] ديوانه ١١٢ .

١- الديوان: فاجمعت ياساً.

[٨٨٥] ديوانه ١٤٠ .

٢- الديوان: حيث وجدته على كدر.

(٨٨٦)

٢٤٠/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ وَيَا رُبَّ خَيْرٍ أَدْرَكَتْهُ الْمَطَامِعُ

(٨٨٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِك: (الطويل)

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي لَدَيْهِ وَلا رَاثٍ لِحَاجَةِ مُوجَعِ

٢- زَجَرْتُ الْهَوَى، إِنِّي امْرُؤٌ لا يَقُودُنِي هَوَايَ وَلا رَأْيِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعِ

(٨٨٨)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَبَعْضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ نَائِلاً غَنَاءً وَبَعْضُ الْيَأْسِ أَعْفَى وَأَرْوَحُ

(٨٨٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ: (البسيط)

١- لَمَّا بَدَا لِيَ مِنْكُمْ خُبْثُ أَنْفُسِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي فِيكُمْ آسِي

٢- أَجْمَعْتُ يَأْساً مُبِيناً مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِداً لِلْحُرِّ كَالْيَاسِ

---

[٨٨٦] ديوانه ١٤١ .

[٨٨٧] ديوانه ١٨٦ .

[٨٨٨] شعره ٨٨ .

[٨٨٩] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان: حتى إذا ما بدالي غيب أنفسكم . . . .

٢- الديوان: أزمعت.

الباب الخامس والمائة

فيما قيل في المحافل والمشاهد

(٨٩٠)

قَالَ لَبِيدٌ: (الرمل)

١- وَمَقَامٍ ضَيِّقٍ فَرَّجْتُهُ ... بِحِصَاتِي وَلِسَانِي وَجَدَلْ
٢- لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالُهُ ... زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ
٣- وَلَدَى النُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنٌ ... بَيْنَ فَاثُورِ أُفَاقٍ فَالدُّحَلْ
٢٤٤/ ٤- إِذْ دَعَتْنِي عَامِرٌ أَنْصُرُهَا ... فَالْتَقَى الأَلْسُنُ كَالنَّبْلِ الدُّوَلْ
٥- فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقاً صَائِباً ... لَسْنَ بِالْعُضْلِ وَلا بِالْمُفْتَعَلْ
٦- رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ... يُكْلِحُ الأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالأَيَلْ
٧- فَانْتَقَلْنَا وَابْنُ سُلْمَى قَاعِدٌ ... كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلْ

(٨٩١)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (الرمل)

١- يَا ابْنَةَ الرَّحَّالِ لَوْ جَارَيْتِنِي ... سَالِفَ الدَّهْرِ لَجَارَيْتِ الرَّقِمْ
٢- وَخُصُومٍ شُمُسٍ أَرْمِي بِهِمْ ... شُعَبَ الْجَوْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ
٣- وَقُعُودِي عِنْدَ ذِي غَادِيَةٍ ... تَقْذِفُ الأَعْدَاءَ عَنِّي بِالْكَلِمْ

---

[٨٩٠] ديوانه ١٩٣-١٩٤ . وجاء في الحاشية: أول هذه القصيدة:

إن تقوى ربنا خير نفل ... وبإذن الله ريثي وعجل
من هداه سبل الخير اهتدى ... ناعم البال ومن شاء أضل

٣- في الأصل: "بين ماثورٍ وِفاقٍ فالذحل" والتصويب من الديوان .

٥- شيخو وطريفي: ولا بالمقتعل.

[٨٩١] ديوانه ٢٨١ .

٤- نَتَنَادَى ثُمَّ يَنْمِي صَوْتُنَا صَلِقٌ يَهْدِمُ حَافَاتِ الأُطُمْ

(٨٩٢)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو: (الكامل)

١- وَمَقَامَةٍ غُلْبِ الرِّقَابِ شَهِدْتُهُمْ تَغْلِي مَرَاجِلُهُمْ لَدَى الأَبْوَابِ
٢- مُتَسَرْبِلِي الْبَغْضَاءِ بَادٍ شَنْؤُهُمْ خُزْرٍ عُيُونُهُمُ عَلَيَّ غِضَابِ
٣- يَوْماً بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ عَلَوْتُهُمْ بِبَيَانِ ذِي جَدَلٍ وَفَصْلِ خِطَابِ
٤- كَفَيْتُ غَائِبَهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَّهُمْ فَرَجَعْتُ مَحْمُوداً بِغَيْرِ ثَوَابِ

(٨٩٣)

وَقَالَ عُبَيْدٌ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

٢٤٥/ ١- وَخَصْمٍ غِضَابٍ يَنْفُضُونَ لُحَاهُمُ كَنَفْضِ الْبَرَاثِينِ الْغِرَاثُ الْمَخَالِيَا
٢- لَدَى مُغْلَقٍ أَيْدِي الْخُصُومِ تَنُوشُهُ وَأَمْرٍ يُحِبُّ الْمَرْءُ فِيهِ الْمَوَالِيَا
٣- دَلَفْتُ لَهُمْ بَعْدَ الأَنَاةِ بِخُطَّةٍ تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا يُجْهِدُونَ التَّفَادِيَا

الباب السادس والمائة

فيما قيل في اجتراء الناس على من ضَعُف وكفَّ شرَّه، واتِّقائِهم من صَلُب ومنعَ جانبَهُ

(٨٩٤)

قَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

١- تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنِ اسْتَرَكُّوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

---

[٨٩٣] شعره ٢٥٥ .

١- البراثين، جمع برثن، للطير بمنزلة الإصبع للإنسان. الغراث، جمع غرثان: الجائع.

[٨٩٤] ديوانه ٣٥ .

(٨٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (البسيط)

١- تَعْدُو الذِّئَابُ عَلَى مَنْ لا كِلابَ لَهُ وَتَحْتَمِي مَرْبِضَ الْمُسْتَأسِدِ الْحَامِي

(٨٩٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- وَمَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

(٨٩٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- وَلا يَلْبَثُ الْجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ

(٨٩٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُخَرِّمٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

٢٤٦/ ١- وَمَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ يُقِمْ بَعْدَ مَا تَهْوِي عَلَيْهِ نَصَائِبُهْ

(٨٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- تَلْقَى السَّفِيهَ عَلَى مَنْ لا يُسَافِهُهُ سَيْفاً وَيَخْشَى مِنَ الأَقْوَامِ مَنْ جَهِلا

---

[٨٩٥] ديوانه ٨٤ .

[٨٩٦] شعره ٢٧ .

[٨٩٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٥ .

[٨٩٨] شعر قبيلة مذحج ٢/٥٧٨ ، وفي الأصل: مجذم، والتصويب من معجم الشعراء ٤٧٩ .

[٨٩٩] شعر قبيلة مذحج ٢/٥٩٣ .

(٩٠٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرجز)

١- قَدْ قَالَ ذُو الْحُنْكَةِ لِلتَّفَهُّمِ: مَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ يُهَدَّمِ

(٩٠١)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الوافر)

١- وَمَنْ يَحْلُمْ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهٌ يُلاَقِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

(٩٠٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الطويل)

١- وَلَوْ كُنْتَ خَوَّارَ الْقَنَاةِ مُوَاكِلاً إِذاً تَرَكُونِي لا أُمِرُّ وَلا أُحْلِي

٢- وَلكِنَّنِي فَرْعٌ سَقَتْهُ أَرُومَةٌ كَذَاكَ الأُرُومُ تُنْبِتُ الْفَرْعَ فِي الأَصْلِ

٣- صَلِيبٌ مَحَزُّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ يَصِلُّ إِذَا مَا صُكَّ فِي أَقْدُحِ الْخَصْلِ

(٩٠٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضِنَّةَ: (الطويل)

١- يُرَامُ الْفَتَى فَالثَّابِتُ الصُّلْبُ يُتَّقَى وَيَنْقُضُ أَوْ يُلْقَى ضَعِيفاً فَيَنْكُظُ

٢- إِذَا لانَ جَنْبُ الْمَرْءِ هَانَ قِرَانُهُ وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَغْلُظُ

---

[٩٠٠] شعر قبيلة مذحج ٢/٥٩٥ .

[٩٠١] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[٩٠٢] شعره ٤٧ ، ومجموعة المعاني ٦٩ .

٣- شيخو : ... إذا ما نهاراً صُكَّ . وفي الأصل وشعره : "الخضل" . وهو اللؤلؤ، والتصويب من مجموعة المعاني، والخصل: الرهان .

[٩٠٣] في الأصل وشيخو "ضَبَّة" ، وقد مر في رقم ٦٣٤ .

١- نكظ فلاناً عن حاجته : صرفه .

الباب السابع والمائة

٢٤٧/ فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية

(٩٠٤)

قَالَ أَبُو اللَّحَّامِ الْبَلَوِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا امْرُؤٌ فِي مَجْلِسٍ رَامَ عَامِداً ... أَذَاكَ بِمَا يَنْوِي وَمَا يَتَوَدَّدُ

٢- فَكُنْ حَازِماً لا تَتْرُكَنَّ ظُلامَةً ... مَخَافَةَ بَطْشِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ شُهَّدُ

(٩٠٥)

وَقَالَ ابْنُ خَذَّاقٍ الْعَبْدِيُّ: (الكامل)

١- امْنَعْ مِنَ الأَعْدَاءِ عِرْضَكَ لا تَكُنْ ... لَحْماً لآكِلِهِ بِعُودٍ يُشْتَوَى

(٩٠٦)

وَقَالَ مُهَاصِرُ بْنُ شُعَيْبٍ السَّدُوسِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا ظُلِمْتَ فَكُنْ كَأَنَّكَ ظَالِمٌ ... حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْكَ حَقُّكَ أَجْمَعُ

(٩٠٧)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا خِفْتَ فِي أَمْرٍ عَلَيْكَ صُعُوبَةً ... فَأَصْعِبْ بِهِ حَتَّى تَذِلَّ مَرَاكِبُهْ

(٩٠٨)

---

[٩٠٤] الصواب: التغلبي. انظر رقم (١١١٧)، وخزانة الأدب ٨/٥٥٨ .

[٩٠٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٧٥ .

[٩٠٦] ليس في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهو في التذكرة الحمدونية ٧/٣٩ ، لبعض بني سدوس.

[٩٠٧] التذكرة الحمدونية ٧ / ٣٩، شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٦ .

[٩٠٨] شعره ٢٧ .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزِّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

(٩٠٩)

وَقَالَ الرَّاجِزُ: (الرجز)

١- ذَرَرْتُ عَيْنِي إِنْ شَفَانِي الذَّرُّ ٢- وَالذَّرُّ فِيهِ أَلَمٌ وَعَرُّ

٣- وَالشَّرُّ لا يُطْفِيهِ إِلاَّ الشَّرُّ

(٩١٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ: (الوافر)

٢٤٨/ ١- وَأَشْوَسَ ظَالِمٍ أَوْجَيْتُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِ

٢- تَرَكْتُ بِهِ نُدُوباً بَاقِيَاتٍ وَتَابَعَنِي عَلَى شَرٌّ دُمَاجِ

(٩١١)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ مَظْلُوماً فَلا تَكُ رَاضِياً عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النِّصْفَ وَاغْضَبِ

(٩١٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَشَاعِرِ سَوْءٍ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ كَمَا اقْتَمَّ أَعْشَى مُظْلِمُ اللَّيْلِ حَاطِبُ

١- جاء في الحاشية: الزُّجاج: جمع زج، وهو حديدة تكون في أسفل الرمح.

[٩١٠] له وللمتمرس بن عبدالرحمن العبسي في: شعر بني عبس ٢/ ١٠٠ .

١- أوجيت: دفعت. طريفي: أرجيت.

[٩١١] ديوانه ٣٤ . ١- الديوان: فلا تُلْفَ.

[٩١٢] ديوانه ٧١ .

٢- عَـرَضْتُ لَهُ بَعْـدَ الأَنَاةِ فَـرُعْـتُـهُ   بِحَـرْبَاءَ لا يَشْـتَقُّ مِنْهَـا الْمُـحَـارِبُ

(٩١٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- وَمَـوْلًى قَـد اسْـتَـأْنَيْـتُـهُ وَلَبِـسْـتُـهُ   عَلَى الضَّلْعِ حَـتَّى عَـادَ لَيْسَ بِضَـالِعِ
٢- عَـرَضْتُ بِحِلْمِي دُونَ فَـارِطِ جَـهْلِهِ   وَلَمْ أَلْتَـمِسْ غِـشًّـا لَهُ فِي الْمَـجَـامِعِ
٣- وَلَوْ رَامَـــهُ رَيْـمٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَكُنْ   مَعَ الْمُـجْـحِفِ الْمُـزْرِي بِهِ وَالْمُـشَـايِعِ
٤- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ مُعْجَبٍ قَدْ حَمَلْتُهُ   عَلَى جُـهْـدِهِ حَـتَّى جَـرَى غَـيْـرَ وَادِعِ
٥- ثَنَيْتُ لَهُ بَعْـــدَ التَّـــأَنِّي بِصَكَّةٍ   تُفَـانِي شُـؤُونَ الرَّأْسِ بَيْنَ الْمَـسَـامِعِ
٦- فَلَمَّـا أَبَى إِلاَّ اعْـتِـرَاضـاً صَكَكْتُـهُ   جِـهَـاراً بِإِحْدَى الْمُـصْـمِـتَـاتِ الْقَـوَارِعِ
٧- فَـأَقْـصَـرَ عَنِّي اللاَّحِظُونَ وَغِـشُّـهُـمْ   مَكَانَ الْجَـوَى بَيْنَ الْحَـشَـا وَالأَضَـالِعِ
٢٤٩/ ٨- إِذَا أَقْـبَلُوا أَبْصَـرْتَ دَاءَ وُجُـوهِهِمْ   وَإِنْ أَدْبَرُوا وَلَّوْا مِـــرَاضَ الأَخَـــادِعِ

(٩١٤)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

١- وَمُلْتَـمِسٍ مِنِّي الشَّكِيَّـةَ غَـرَّهُ   لِيَـانُ حَـوَاشِي شِـيـمَـتِي وَجَـمَـالُهَـا
٢- رَمَـيْـتُ بِأَطْرَافِ الزِّجَـاجِ فَلَمْ يُفِقْ   عَنِ الْجَـهْلِ حَـتَّى حَلَمَـتْـهُ نِصَـالُهَـا

٢- الأصل: بجرباء. الديوان: بخَذْباء قد ترفضّ عنها المجاوبُ.

[٩١٣] عشرة شعراء مقلون ١٧٠.

٢- عشرة: عرضت أناتي... عيباً له.

٣- عشرة: ولو رابه ريب... مع المجلب.

٧- عشرة: وعشهم.

[٩١٤] ديوانه ١٦٩.

٢- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: حتى حكّمته.

(٩١٥)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- وَكُنْتُمْ بَنِي عَمٍّ إِذَا مَــا ظَلَمْــتُمُ غَــــفَــــرْنَا وَإِنْ نَظْلِمْكُمُ نَتَظَلَّمِ
٢- فَلَمَّـــا رَأَيْنَا أَنَّ هذَا لَجَـــاجَـــةٌ وَطَالَتْ عَلَيْنَا غُــمَّـــةٌ لَمْ تَصَـــرَّمِ
٣- كَـفَـأْنَا إِلَيْكُمْ حَـدَّنَا وَحَـدِيدَنَا وَكُنَّا مَـــتَى [مَـــا] نَطْلُبِ الْوِتْرَ نَنْقَمِ

(٩١٦)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ: (البسيط)

١- وَمُـــرْتَدٍ لِيَ بِالْبَـــغْـــضَـــاءِ مُـــؤْتَزِرٍ أَنْزَلْتُ مِنْ حَـــزْنَةٍ صَـــعْبٍ مَـــرَاقِـيــهَـا
٢- لَمْ أَدْرِ سَـــوْرَتَهُ إِلاَّ مُـــصَـــافَـــحَـــةً إِنِّي أَخُـو الْحَـرْبِ إِنْ جَـارَتْ أُجَارِيهَا

الباب الثامن والمائة

فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء

(٩١٧)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتُ جَازَيْتُ امْرَءَ السَّوْءِ مَا جَزَى إِلَيَّ وَغَـاشَـمْتُ الأَبِيَّ الْغَـشَـمْـشَـمَـا

---

[٩١٥] شعر قبيلة مذحج ٢/ ٧١١ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: هذا لحاجة. والصواب من الحاشية: لجاجةٌ.

٣- ما، زيادة لازمة يبدو أنها سقطت من النسخ، وقد أشار الناسخ إلى موضعها لكنه لم يثبتها في الحاشية .

[٩١٦] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ .

[٩١٧] ديوانه ٢٢٣-٢٢٤ .

١- الديوان: إذا شئت تاويت امرأ السوء مانزا إليك ولاطمت اللئيم الملطما

٢- وَعَوْرَاءَ قَدْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَلَمْ تَضِرْ وَذِي أَوَدٍ قَوَّمْتُهُ فَتَقَوَّمَا
٣- وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ وَأُعْرِضُ عَنْ ذَاتِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

(٩١٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

٢٥٠/ ١- وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعُوْرَانُ لِي بِقَبُولِ
٢- وَأُعْرِضُ مِنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتُ سَبَّنِي وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلِ

(٩١٩)

وَقَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الطويل)

١- وَعَوْرَاءَ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُذْرَا
٢- وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا وَلَمْ أَغْتَفِرْهَا أَوْرَثَتْ بَيْنَنَا غِمْرَا
٣- فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانتَظَرْتُ بِهِ غَداً لَعَلَّ غَداً يُبْدِي لِمُنْتَظِرٍ أَمْرَا
٤- وَقُلْتُ لَهُ عُذْ بِالأُخُوَّةِ بَيْنَنَا وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا فَاتَ مِنْ حِلْمِهِ قَمْرَا
٥- إِذَا صَبَّحَتْنِي مِنْ أُنَاسٍ قَوَارِصٌ لأَدْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتُهُمُ حَقْرَا

(٩٢٠)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ: (الكامل)

٢- الأود: العوج.

٣- الديوان... اصطناعه وأصفح عن شتم اللئيم.

[٩١٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٤ .

٢- مصطفى: عن مولاي.

[٩١٩] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٢٢، والأبيات ١-٣ لأنس بن أبي أناس الكناني في المؤتلف والمختلف ٧٠ .

[٩٢٠] لشمر بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، وأمالي ابن الشجري ٣/٤٨ .

١- وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي		فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لا يَعْنِينِي
٢- غَضْبَانُ مُمْتَلِئٌ عَلَيَّ إِهَابُهُ		إِنِّي وَجَدِّكَ رَغْمُهُ يُرْضِينِي

(٩٢١)

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

٢٥١/ ١- وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا		وَلَمْ أَكُ مُشْرَاقاً بِهَا مَنْ يُحِيرُهَا
٢- إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَّيْتُ سَمْعَهَا		سَوَاءً وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا
٣- تَنَاسَيْتُهَا وَالْحِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ		وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لا تَضِيرُهَا

(٩٢٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعَوْرَاءَ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ كَانَ صَدْرُهُ		مِنَ الْغِشِّ قِدْماً وَالْعَدَاوَةِ مُشْبَعَا
٢- تَغَافَلْتُ عَنْ عَوْرَاءَ مِنْهُ تُرِيبُنِي		لأَبْلُغَ عُذْراً أَوْ يُفِيقَ فَيَنْزِعَا

(٩٢٣)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- وَأَهْوَجَ مِلْحَاحٍ تَصَامَمْتُ قِيلَهُ		أَنَ اسْمَعَهُ وَمَا بِسَمْعِيَ مِنْ بَاسِ
٢- وَلَو شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ		عَلَى أَنْفِهِ فَوْهَاءَ تَعْضَلُ بِالآسِي

---

[٩٢١] شعره ٣٤٠ . المختار من شعر بشار ١٠٩ الأول والثالث. والحماسة البصرية ٢/ ٢٤٤ الثاني والثالث.

٣- المختار: تصاممت عنها بعد ما قد سمعتها.

[٩٢٢] شعره ٣٥٢ .

[٩٢٣] ديوانه ٢٨ .

١- الديوان: ملجاج.

٢- الديوان: خدباء.

٣- فَكَرَّ قليلاً ثُمَّ صَدَّ كأنَّما يَعَضُّ بَصُمٍّ مِنْ صُدُورِ صَفاً راسِي

(٩٢٤)

وَقالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُرَّةَ الْعِجْلِيُّ: (الوافر)

١- وَعَوْراءَ الْكَلامِ صَمَمْتُ عَنْهَا وَلَوْ أنِّي أشَاءُ بِهَا سَمِيعُ
٢- وَبَادِرَةٍ وَزَعْتُ النَّفْسَ عَنْهَا إذَا تَبِقَتْ مِنَ الْغَضَبِ الضُّلُوعُ

(٩٢٥)

وَقالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ: (الوافر)

١- وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ قَدِيرَا
٢٥٢/ ٢- وَلَوْ أنِّي أشَاءُ كَسَرْتُ مِنْهُ مَكَاناً لا يُطِيقُ لَهُ جُبُورَا

(٩٢٦)

وَقالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الكامل)

١- أعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا وَاصْفَحْ كَأنَّكَ غَافِلٌ لا تَسْمَعُ

٣- الديوان: ... بعض بصم من صدى جبل راسي.

[٩٢٣] ليسا في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر.

١- شيخو وطريفي: صددت.

[٩٢٦] ديوانه ٢٧٨.

١- الديوان: ... أن أُسمعتها واقعد كأنك...

الباب التاسع والمائة

فيما قيل في معصية النُّصحاء والندامة عليه إذا فاتت

(٩٢٧)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ: (الوافر)

١- ألايا أيُّهَا الْمُثْرِي الْمُزَجِّي   أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَطْبِ الأَوَّلِينَا

٢- دَعَا بِالبَقَّةِ الأُمَرَاءَ يَوْماً   جَذِيمَةُ عَصْرَ يَنْحُوهُمْ ثُبِينَا

٣- فَلَمْ يَرَ غَيْرَ مَا ائْتَمَرُوا سِوَاهُ   وَشَدَّ لِرَحْلَةِ السَّفْرِ الْوَضِينَا

٤- فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيراً   وكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِينَا

(٩٢٨)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الطويل)

١- وَمَوْلًى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ   كَمَا لَمْ يُطَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ

٢- فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ   وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ

٣- تَمَنَّى أَخِيراً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي   وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

(٩٢٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

---

[٩٢٧] ديوانه ١٨١ .

[٩٢٨] عشرة شعراء مقلون ١١٤ .

٢- عشرة: فلما رأى ما غبَّ أمري وأمره   وولت بأعجاز الأمور صدور

٣- عشرة: تمنى نئيشاً أن يكون أطاعني   وقد حدثت بعد الأمور أمور

[٩٢٩] عشرة شعراء مقلون ١٢٨ .

٢٥٣/ ١- وَذِي غِـــرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَـــامِـــهِ فَلَمَّـا عَـصَـانِي فِي الْمَـضَـاءِ تَقَـدَّمَـا

(٩٣٠)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

١- وَمَـعْـصِـيَـةِ الشَّـفِـيقِ عَلَيْكَ مِـمَّـا تَزِيدُكَ مَـــرَّةً مِنْهُ اسْـــتِـــمَـــاعَـــا

(٩٣١)

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ: (الطويل)

١- أَمَـرْتُكَ أَمْـراً حَـازِمـاً فَـعَـصَـيْـتَنِي فَـأَصْـبَـحْـتَ مَـسْلُوبَ الإِمَـارَةِ نَادِمَـا

٢- فَـمَـا أَنَا بِالْبَـاكِي عَلَيْكَ صَـبَـابَةً وَمَـــا أَنَا بِالدَّاعِي لِتَـــرْجِعَ سَـــالِمَـــا

(٩٣٢)

وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الطويل)

١- عَـصَـانِي فَلَمْ يَلْقَ الرَّشَـادَ وَإِنَّمَـا تَبَـيَّنُ مِنْ أَمْـــرِ الْغَـــوِيِّ عَـــوَاقِـــبُـــهْ

٢- فَـأَصْبَحَ مَـحْـمُـولاً عَلَى ظَهْـرِ آلَةٍ تَمُجُّ نَجِـــيعَ الْجَـــوْفِ مِنْهَـــا تَرَائِبُـــهْ

(٩٣٣)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ كَلْحَبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ: (الطويل)

١- عشرة: وذي عزة... تندما.

[٩٣٠] ديوانه ٣٥ .

١- الديوان: يزيدك.

[٩٣١] الوحشيات ٥٧ ، مجموعة المعاني ٧١ .

٢- الوحشيات: عليها.

[٩٣٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- الديوان: يمج. الآلة: الحربة. تمج: ترمي. النجيع من الدم: ما كان مائلاً إلى السواد.

[٩٣٣] شعر بني تميم ٢٠٥ .

١- أمَــرْتُكُمُ أمْــرِي بِمُنْقَطِعِ اللِّوَى   وَلا أمْــرَ لِلْمَــعْــصِيُّ إلاَّ مُــضَــيَّــعَــا
٢- فَلَمَّــا رَأَوْا غِبَّ الَّذِي قَــدْ أمَــرْتُهُــمْ   تَأَسَّفَ مَنْ لَمْ يُمْسِ لِلأمْــرِ أطْوَعَــا

(٩٣٤)

وَقَالَ أيْضاً:   (الطويل)

١- أمَــرْتُ بَنِي العَنْقَــاءِ أمْــرَ حَــزَامَــةٍ   وَمَنْ ذَا يُطِيعُ الْحَــزْمَ إلاَّ الْمُــشَــيَّــعُ
٢- فَلَمَّــا عَــصَــوْا أمْرِي تَرَامَتْ إلَيْــهِمِ   خَنَاذِيدُ فُــرْسَــانٍ بِهَــا الْحَــتْفُ مُنْقَعُ

الباب العاشر والمائة

٢٥٤/ فيما قيل في صِلةِ من وُدَّ وإن بعُد، وقَطْعِ من كُرِه وإن قرُب

(٩٣٥)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الأبْرَصِ:   (مجزوء البسيط)

١- سَــاعِــدْ بِأرْضٍ إذَا كُنْتَ بِهَــا   وَلا تَــقُــلْ إنَّــنِي غَــــرِيــبُ
٢- فَــقَـــدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي   وَيُقْطَعُ بِالسُّــهْــمَــةِ الْقَــرِيــبُ

(٩٣٦)

وَقَالَ الأعْشَى: (الطويل)

١- سَأُوصِي بَصِيراً إنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبِلَى   وَصِــيَّــةَ مَنْ سَــاسَ الأُمُــورَ وَجَــرَّبَا

---

[٩٣٤] ليس في: شعر بني تميم.

[٩٣٥] ديوانه ١٤ .

[٩٣٦] ديوانه ١٦٣ .

١- الديوان: وصاة امرئ قاسى الأمور وجربا.

٢- بأنْ لا تَأبَى الْوُدَّ مِنْ مُـتَـبَـاعِـدٍ ... وَلا تَنْأ مِنْ ذِي بِغْـضَـةٍ إنْ تَقَـرَّبَا

٣- فَـإنَّ الْقَـرِيبَ مَنْ يُقَـرِّبُ نَفْـسَـهُ ... لَعَـمْـرُ أبِيكَ الْخَـيْـرَ لا مَنْ تَنَسَّـبَـا

(٩٣٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- سَأُوصِي بَصِيراً إنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبِلَى ... وَكُلُّ امْـرِئٍ يَوْمـاً سَـيُـصْـبِحُ فَـانِيـا

٢- بِأنْ لا تَأبَى الْوُدَّ مِنْ مُـتَـبَـاعِـدٍ ... وَلا تَنْأ إنْ أمْـسَى لِقُـرْبِكَ رَاضِـيَـا

(٩٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- ولَقَـدْ يَكُونُ لَكَ الْبَـعِـيـ ... ـدُ أخـاً ويَقْطَعُكَ الْحَـمِـيمُ

(٩٣٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلا تُصْـفِـيَنْ بِالْوُدِّ مَنْ لَيْسَ أهْلَهُ ... وَلا تُبْـعِـدَنْ بِالْوُدِّ مِـمَّنْ تَوَدَّدَا

(٩٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الطويل)

٢- الديوان: بان لا تبغِ.

[٩٣٧] ديوانه ٢٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: نائيا.

٢- الديوان: تانٍ... بقربك.

[٩٣٨] شعراء أمويون ٣/٢٧٢ .

[٩٣٩] شعراء أمويون ٣/٢٥٩ .

[٩٤٠] شعره ٣٩ .

٢٥٥/ ١- وَرُبَّ أخٍ لَيْـسَـتْ بِأُمِّكَ أُمُّـهُ ... مَـتَى تَدْعُـهُ لِلرَّوْعِ يَأْتِكَ أَبْلَجَـا
٢- يُوَاسِيكَ فِي الْجُلَّى وَيَحْبُوكَ بِالنَّدَى ... وَيَفْـتَحُ مَـا كَـانَ الْقَـضَـا عَنْكَ أَرْتَجَـا

(٩٤١)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (الكامل)

١- أَصْفِ الْمَـوَدَّةَ مَنْ صَـفَـا لَكَ وُدُّهُ ... وَاتْرُكْ مُـصَـافَـاةَ الْقَـرِيبِ الأَمْـيَلِ
٢- كَمْ مِنْ بَعِـيـدٍ قَـدْ صَـفَـا لَكَ وُدُّهُ ... وَقَـرِيبِ سَـوْءٍ كَـالْبَـعِـيـدِ الأَعْـزَلِ

(٩٤٢)

وَقَالَ ابْنُ حُمَامٍ: (الطويل)

١- أَعَـاذِلَ كَمْ لِي مِنْ أَخٍ قَـدْ أَوَدُّهُ ... كَـرِيمٍ عَـلَـيَّ لَـمْ يَـلِـدْنِـيَ وَالِـدُهْ
٢- إِذَا مَـا الْتَـقَـيْنَا لَمْ يُرِبْنِي لِقَـاؤُهُ ... وَلَكِنَّنِي مُـثْـنٍ عَـلَيْـهِ وَزَائِـدُهْ
٣- وَآخَـرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلُهُ ... يُبَـاعِـدُنِي فِي وُدِّهِ وَأُبَاعِـدُهْ
٤- يَوَدُّ لَوَ انِّي فَـقْـدُ أَوَّلِ فَـاقِـدٍ ... وَإِيهـاً أَوَدُّ الْوُدَّ إِنِّيَ فَـاقِـدُهْ

(٩٤٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- الشعر وشيخو وطريفي: ياتيك.
٢- شيخو: في الحُلَّى.
[٩٤١] ديوانه ٤١ .
٢- في الأصل: "من كريم بعيد" وقد شطب الناسخ "كريم" .
[٩٤٢] شعر قبيلة عبس ٢ /٥٨، وهو أُبي بن حمام العبسي.
١- شعر عبس: أعاذلتي.
٢- شعر عبس: لم تربني أكده. شيخو: التقاؤه.
٤- شعر عبس: وأيضاً أودُّ.
[٩٤٣] شعر قبيلة عبس ٢ /٥٩، وتقدم البيت ليزيد بن الحكم (انظر ٩٣٩) .

١- ولا تُصْفِيَنَّ الوُدَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ   ولا تُبْعِدَنَّ الوُدَّ مِمَّنْ تَوَدَّدا

(٩٤٤)

وقالَ يَحْيى بْنُ زِياد :   (الكامل)

١- وَإذا أَرادَكَ بِالْوِصالِ مُباعِدٌ   يَوْماً فَصِلْ مِنْ حَبْلِهِ ما يُوصَلُ

(٩٤٥)

وقالَ أيْضاً :   (الكامل)

٢٥٦/ ١- ولَقَدْ عَرَفْتُ القائِلِينَ وَقَوْلَهُمْ   وَفَهِمْتُ ما ذَكَرُوا مِنَ الأسْبابِ

٢- فَإذا القَرابَةُ لا تُقَرِّبُ قاطِعاً   وإذا المَوَدَّةُ أَقْرَبُ الأَنْسابِ

الباب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في اتهام أهلِ النُّصح ومُباعَدَتِهم، وائتمانِ أهلِ الغشّ وتقريبهم

(٩٤٦)

قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَمَّامٍ:   (الطويل)

١- ألا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ ناصِحٌ   وَمُؤْتَمَنٌ بِالغَيْبِ غَيْرُ أَمِينِ

٢- فَلا يَجْتَلِبْكَ القَوْلُ لا فِعْلَ تَحْتَهُ   فَكَمْ مِنْ نَصِيحٍ بِاللِّسانِ خَؤُونِ

١- شيخو ومصطفى وطريفي: فلا تصفينّ.

[٩٤٤] شعراء عباسيون ٣/ ٧٤ .

[٩٤٥] شعراء عباسيون ٣/ ٥٢ .

[٩٤٦] شعره ١٠٧ .

(٩٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- أَلا رُبَّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَغِشُّهُ ... وَمِنْ جَاهِدٍ فِي الْغِشِّ يُحْسَبُ نَاصِحَا

(٩٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- رَأَيْتُكَ تُقْصِي مَنْ يَوَدُّكَ قَلْبُهُ ... وَتُدْنِي الَّذِي يَطْوِي الأَذَى فِي الْجَوَانِحِ

٢- وَقَدْ يَسْتَغِشُّ الْمَرْءُ مَنْ لا يَغُشُّهُ ... وَيَأْمَنُ بِالْغَيْبِ امْرءًا غَيْرَ نَاصِحِ

(٩٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- رُبَّ مَنْ أَغْتَشُّهُ يَنْصَحُنِي ... وَأَخِي نُصْحٍ بِغَيْبٍ قَدْ يَخُونْ

(٩٥٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الطويل)

٢٥٧/ ١- وَرُبَّ امْرِئٍ تَعْتَدُّهُ لَكَ نَاصِحاً ... يُوَلِّيكَ عَمْداً سَهْمَهُ إِذْ يُفَوِّقُ

٢- وَمُطَّرَحٍ لا تَأْمُلُ الدَّهْرَ نَفْعَهُ ... تُصَادِفُ مِنْهُ مَصْدَقاً حِينَ تُرْهَقُ

٣- وَقَدْ تَأْمَنُ الشَّرَّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ ... وَيُهْدَى لَكَ الشَّرُّ الْبَعِيدُ فَيَطْرُقُ

(٩٥١)

وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ: (الطويل)

---

[٩٤٧] شعره ٦٦ .

[٩٤٨] شعره ٦٦ .

[٩٤٩] شعره ١٠٧ .

[٩٥٠] شعره ٣٢ . ١- في الأصل: "حين يفوق" وقد صوبها الناسخ .

١- ألا رُبَّ نُصْحٍ يُغْلَقُ البَـابُ دُونَهُ ... وَغِشٌ لَدَى جَنْبِ السَّرِيرِ مُقَرَّبِ

(٩٥٢)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- ألا رُبَّ ذِي نُصْحٍ يُبَاعَدُ عَنْكُمُ ... وَغِشٍ رَأَيْنَاهُ مُضَاعاً مُقَرَّبًا

الباب الثاني عشر والمائة

فيما قيل في اتّهام من قارب العدو وباعد الصديق في المودّة*

(٩٥٣)

قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا المرءُ عَادَى منْ يَودُّكَ صَدْرُهُ ... وكَانَ لِمَنْ عَادَيتَ خِدْناً مُصَافِيا

٢- فَلا تُقْلِه عَمَّا لَدَيْه فَإِنَّهُ ... هُوَ الدَّاءُ لا يَخْفَى بِذلكَ خَافِيَا

(٩٥٤)

وَقَالَ اللَّجْلاَجُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ السَّدُوسِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يَوَدُّكَ صَدْرُهُ ... وَسَالَمَ مَا اسْطَاعَ الَّذِينَ تُحَارِبُ

٢- فَلا تُقْلِه عَمَّا تَجِنُّ ضُلُوعُهُ ... فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالشَّنَاءَةِ رَاكِبُ

---

[٩٥٢] شعراء أمويون ١/ ٩٧ .

* وجاء في الحاشية: فيمن قرَّب عدوَّ صديقه، وبعَّد صديق صديقه.

[٩٥٣] شعر بني تميم ٣٤٤ .

[٩٥٤] مجموعة المعاني ١٧٣ له وللذريح بن جابر الغيداقي، وليس في شعر بكر بن وائل، وديوان بني بكر في الجاهلية .

٢- في الأصل: بالسناءة، والتصويب من الحاشية ومجموعة المعاني .

(٩٥٥)

٢٥٨/ وَقَالَ قُبَيْصَةُ بْنُ عَامِرٍ: (الطويل)

١- إِنَّ أَخَا الْمَرْءِ الَّذِي هُوَ رِدْؤُهُ عَلَى الدَّهْرِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ يُكَاثِرُ

٢- وَلَيْسَ أَخَاهُ مَنْ يَوَدُّ عَدُوَّهُ وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرُ

(٩٥٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّنِي صَدِيقُكَ، إِنَّ الرَّأْيَ عَنْكَ لَعَازِبُ

٢- وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهْوَ حَاضِرٌ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهْوَ غَائِبُ

(٩٥٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الوافر)

١- إِذَا نَاجَى الصَّدِيقُ لَنَا عَدُوًّا أَظَنَّ وَعَرَّهُ قُرْبُ الْمُنَاجِي

(٩٥٨)

وَقَالَ أَبُو قَطَنَ الْهِلَالِيُّ: (الطويل)

١- وَلَكِنَّنِي قَدْ رَابَنِي مُذْ هَجَرْتَنِي دُنُوُّكَ مِمَّنْ جَيْبُهُ غَيْرُ نَاصِحِ

٢- كَفَى لِلصَّدِيقِ ذُعْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ إِخَاءُ الْعِدَى بِالْجَدِّ أَوْ بِالتَّمَازُحِ

---

[٩٥٦] ديوانه ١٣٠، وللنابغة الشيباني في الحماسة البصرية ٢/٨٧٩، وهي في ملحق ديوانه ٢٧٣ .

١- الديوان: ... صديقك ليس النوك منك بعازب. الحماسة: منك .

٢- الديوان: ودني رأي عينه ... في المغايب. الحماسة: ودني بلسانه .

[٩٥٧] شعره ٣٩ .

[٩٥٨] شعر بني عامر ٢ / ٤٠٩ .

(٩٥٩)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الطويل)

١- تُصَافِحُ مَنْ أَطْوِي طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ ... وَمَنْ دُونَ مَنْ أَحْـبَـبْـتُـهُ أَنْتَ مُنْطَوِي

٢- تُصَـافِحُ مَنْ لاقَـيْـتَ لِي ذَا عَـدَاوَةٍ ... صِـفَـاحـاً وَعَنِّي بَيْنَ عَـيْنَيْكَ مُنْزَوِي

الباب الثالث عشر والمائة

٢٥٩/ فيما قيل فيمن ذمَّ جَدَّهُ ولام حظَّهُ

(٩٦٠)

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: (الطويل)

١- لَعَـمْـرُكَ لَوْلا رَحْـمَـةُ اللّهِ إِنَّنِي ... لأَسْـعَى بِجَـدٍّ مَـا يُرِيدُ لِيَـرْفَـعَـا

٢- فَلَوْ كُنْتُ حُـوتاً رَكَّضَ الْمَـاءَ فَـوْقَـهُ ... وَلَوْ كُنْتُ يَرْبُوعـاً شَـوَى ثُمَّ قَطَّعَـا

(٩٦١)

وَقَالَ أَبُو نَوْفَلٍ: (الخفيف)

١- مَـا لِجَـدِّيَ لا بَارَكَ اللّهُ فِي جَـدْ ... ـدِيَ الَّذِي لا يَـمَلُّ مِنْ تَـعْـذِيـبِي

٢- أَنْتَ أَخْـرَجْـتَنِي لِحَـيْنِي مِنَ الأَهْـ ... ـوَازِ وَالنَّـائِلِ الْجَـزِيلِ الرَّغِـيـبِ

---

[٩٥٩] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٥ .

١- الشعر: تفاوض من... من صافيته.

[٩٦٠] ديوانه ٢٢٧ .

١- الديوان: لأمطو بجد.

٢- الديوان: سرى ثمَّ قصَّعا.

[٩٦١] ١- شيخو: ما لجدي بارك الله.

٣- وَجُـوارِي ذَا الْمَكْرُمَـاتِ سُلَيْـمَـا ... نُ سُلَيْـمَـانُ ذَا النَّدَى ابْنَ حَـبِـيبِ

(٩٦٢)

فَأَجَابَهُ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: (الخفيف)

١- إِنَّ يَحْـيَى عَلَى أَصَـالَةِ يَحْـيَى ... لَيْسَ فِي لَوْمِ جَـدِّهِ بِمُـصِـيبِ
٢- قُلْ لِيَحْـيَى ظَلَمْتَ فِي غَيْـرِ شَيْءٍ ... جَـدَّكَ الصَّـالِحَ الْقَلِيلَ الْعُـيُـوبِ
٣- بَعْـدَ عِـشْـرِينَ بَدْرَةً لُمْتَ جَـدَّيْـ ... ـكَ فَـجَـدِّي أَحَقُّ بِالتَّـأْنِيبِ
٤- كُلُّ جَـدٍّ مُـحَـارِفٍ حُـرِمَ الْكَسْـ ... ـبَ فِـدَاءٌ لِجَـدِّ يَحْـيَى الْكَسُـوبِ

(٩٦٣)

وَقَالَ عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- أَلا بَكَرَتْ عِـرْسِي عَلَيَّ تَلُومُنِي ... وَتَزْعَمُ أَنِّي رَاكِبٌ جَـمَلَ الْفَـقْـرِ
٢- تَرِيشُ الْجُـدُودُ الصَّـالِحَـاتُ بَنِيـهِمِ ... وَجَـدِّي بِسِكِّينَيْـهِ مُـبْـتَـرِكـاً يَبْـرِي

/٢٦٠

الباب الرابع عشر والمائة
فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر لهُ

(٩٦٤)

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِي: (الطويل)

---

[٩٦٢] ٣- البدرة من المال: العظيم منه.
٤- حرفه عن وجهه: صرفه.
[٩٦٣] ليسا في: ديوان بني أسد.
١- شيخو: القفر.
٢- جاء في الحاشية: منبرئاً، أي شارعاً ومتجرداً، أو مقبلاً على ما هو فيه.
[٩٦٤] ديوانه ٨٢.

١- لا أَشْتُمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ ظَالِماً وَأَحْمِلُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ جَاهِلاً
٢- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي يَجِدْنِي ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الأَمْرِ مِزْيَلاَ

(٩٦٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الكامل)

١- لا تَبْخَلَنْ بِالنُّصْحِ إِنَّ ضَؤُولَةً بِالْمَرْءِ غِشُّ الْمُسْتَشِيرِ الْمُجْهَدِ
٢- وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحاً وَعَلَى أَخِيكَ نَصِيحَةٌ لا تَرْدُدِ

(٩٦٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدٍ بِكَ وَاثِقٌ فَأَشِرْ عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نَظَّارَا

(٩٦٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ أَرْعَى وَاسْتَشَارَكَ فَاجْتَهِدْ لَهُ النُّصْحَ وَأْمُرْهُ بِمَا كُنْتَ آتِيَا

(٩٦٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي أَخِي لَمْ أُشِرْ إِلاَّ بِمَا كُنْتُ فَاعِلا

١- الديوان: ألا أعتب... كان جاهلاً. شيخو ومصطفى: وأغفر عنه.

[٩٦٥] شعره ٤٤ .

[٩٦٦] شعره ٤٧ .

[٩٦٧] شعره ٨٩ .

[٩٦٨] شعره ٧٠ .

١- شيخو: ما تُرَى.

الباب الخامس عشر والمائة

٢٦١/ فيما قيل في الباحث عن حتفه

يُروى عن بعض العرب أنهُ أصاب نعجةً فأراد ذبْحَها ولم يكن معهُ شيءٌ يذبحها به فبينا هو يُفكّر في ذلك وأيَّ شيءٍ يصنع، إذ حفرت النعجةُ بأظلافها الأرضَ فأبرزت عن سكّين كانت مندفنةً في التراب، فذبحها بها، وضربت العرب بها المثل في أشعارها*

(٩٦٩)

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الأَسْكَرِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ إنّي وَالْخُزَاعِيَّ طَارِقاً ... كَنَعْجَةِ عَادٍ حَتْفَهَا تَتَحَفَّرُ

٢- أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرةً بِكُرَاعِهَا ... فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنْحَرُ

(٩٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ ضِرَارٍ: (البسيط)

١- وَلا تَكُونَنْ كَشَاةِ السَّوْءِ إذْ بَحَثَتْ ... حَتَّى اسْتَثَارَتْ طَرِيرَ الْحَدِّ مَسْنُونَا

(٩٧١)

وَقَالَ حِرِّيُّ بْنُ عَامِرٍ: (المتقارب)

١- فَإِنَّ بُجَيْراً وَأَشْيَاعَهُ ... كَمَا تَذْبَحُ الشَّاةَ إِذْ تذأَلُ

---

* ينظر: مجمع الأمثال ٣/ ٤٨ . المستقصى في أمثال العرب ٢/ ٢٠٧ .

[٩٦٩] شرح أشعار الهذليين ٨٦٢، وفيه أيضاً ص٣٨٢، لمعقل بن خويلد الهذلي، وفي الأصل "الأشكر" ينظر رقم (٥٢٢).

٢- شرح أشعار و الأغاني: آخر الليل. وفي الأغاني وشرح أشعار ٨٦٢: تُجْزَرُ. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٢١ .

١- الأصل "يتحفر" والتصويب من المصدرين .

[٩٧١] هو حرِّي بن عامر الطائي، كما في النوادر في اللغة ٢٩٨، والبيتان ليسا في شعر طيء وأخبارها، وهما في المستقصى ٢/ ٢٠٧-٢٠٨ بدون نسبة.

١- المستقصى: وأشياعها... تبحث .

٢- أثارَتْ عَنِ الْحَتْفِ فَاغْتَالَهَا وَمَرُّ عَلَى حَلْقِهَا الْمِغْوَلُ

(٩٧٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الطويل)

١- فَلا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا تُثِيرُ وَتَحْفِرُ

(٩٧٣)

٢٦٢/ وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (المتقارب)

١- فَلا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ بِأَظْلافِهَا مُدْيَةً أَوْ بِفِيهَا

٢- فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ مَتَى يَدْعُ يَوْماً شَعُوباً تَجِيهَا

(٩٧٤)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَكُنْتُمْ مِثْلَ شَاةِ السَّوْءِ ظَلَّتْ تُثِيرُ بِظِلْفِهَا ذَكَراً حُسَامَا

(٩٧٥)

وَقَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الطويل)

١- وَلا كَائِناً كَالْعَنْزِ تَثْغُو لِحَيْنِهَا وَتَحْفِرُ بِالأَظْلافِ عَنْ حَتْفِهَا حَفْرَا

٢- المستقصى: ومرَّ.

[٩٧٢] ليس في ديوانه، وهو في المستقصى ٢ / ٢٠٧ .

١- المستقصى: بحفر ذراعيها فلم تر محفرا .

[٩٧٣] ديوانه ٨٤ .

١- الديوان: استخرجت من اظلافها.

٢- الديوان: ومن تدع.

[٩٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٧ .

[٩٧٥] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٢٢ .

(٩٧٦)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- فَلاتَكُ كَالثَّورِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةُ حَتفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا

الباب السادس عشر والمائة

فيما قيل في الشباب والشيب

(٩٧٧)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ: (الكامل)

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِوَفْدِهِ لا مَرْحَبَا وَرَأَى الشَّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَنَّبَا

٢- ضَيْفٌ بَغِيضٌ لا أَرَى لِيَ عُصْرَةً مِنْهُ هَرَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِيَ مَهْرَبَا

٣- بُدِّلْتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةِ الْـ ـعَصْرَيْنِ هَمّاً شَاهِداً وَمُغَيَّبَا

٢٦٣/ ٤- وَلَقَدْ يُصَاحِبُنِي الشَّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ آتِي بِهِ إِلاَّ الْفَعَالَ الأَصْوَبَا

٥- وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مِنِّي الأَحَبَّ الأَقْرَبَا

(٩٧٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ وَعَلَيَّ مِنْ سِمَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ

٢- شَيْبٌ بِرَأْسِي وَاضِحٌ أُعْقِبْتُهُ مِنْ بَعْدِ آخَرَ بَانَ وَهْوَ حَمِيدُ

٣- وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يُنْقِصُهُ الْبِلَى وَالشَّيْبُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ

---

[٩٧٦] شرح أشعار الهذليين ١ / ٢١٤، ولخالد بن زهير الهذلي في الأغاني ٦ /٢٧٨، ومجموعة المعاني ٣٩١

١- الأغاني: ثم أمسى .

[٩٧٧] ديوانه ١٢٣ .

٣- شيخو: العمرين هَمّاً.

[٩٧٨] ديوانه ١٣٥ . ١- شيخو: صمة.

٤- ولَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوَ انَّهُ ... كَانَ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَيَّ يَعُودُ

٥- لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِنْ جَزِعْتَ بِرَاجِعٍ ... أَبَداً وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ

(٩٧٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ الرَّبَعِيُّ: (المنسرح)

١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ ... أُفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمَا

٢- قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أُسَرُّ بِهَا ... أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعُصُمَا

٣- وَأَسْحَبُ الذَّيْلَ وَالْمُرُوطَ إِلَى ... أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْفُضُ اللِّمَمَا

٤- لا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ ... أَضْحَى فُلانٌ لِعُمْرِهِ حَكَمَا

(٩٨٠)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (البسيط)

١- بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزِفَا ... وَلا أَرَى لِشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلَفَا

٢٦٤/ ٢- عَادَ السَّوَادُ بَيَاضاً فِي مَفَارِقِهِ ... لا مَرْحَباً هَابِذَا الشَّيْبِ الَّذِي أَزِفَا

٣- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى فِيهِ مُبَيِّنَةً ... تَكَادُ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسَفَا

٤- لَيْتَ الشَّبَابَ حَلِيفٌ لا يُزَايِلُنَا ... بَلْ لَيْتَهُ ارْتَدَّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

(٩٨١)

وَقَالَ الأَسْوَدُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

---

[٩٧٩] ديوانه ٤٨-٤٩ .

٣- الديوان: وأسحب الريط والبرود.

٤- الديوان: أمسى فلان.

[٩٨٠] ديوانه ٧٠ .

٢- الديوان: هابذا اللون الذي ردفا.

٣- الديوان: تسقط مني مُنَّة أسفا. شيخو: فكاد.

[٩٨١] ليست في: شعر بني تميم ، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٤٦ .

١- أجَدَّ الشَّبَابُ قَدْ مَضَى وَتَسَرَّعَا   وَبَانَ كَمَا بَانَ الْخَلِيطُ فَوَدَّعَا

٢- وَمَا كَانَ مَذْمُوماً لَدَيْنَا صَفَاؤُهُ   وَصُحْبَتُهُ لَكِنْ أَعَدَّ فَأَوْضَعَا

٣- وَبَانَ فَحلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ   كَمَا خَفَّ فَرْخٌ نَاهِضٌ فَتَرَفَّعَا

٤- وَأَصْبَحَ أَخْدَانِي مِنَ الْقَوْمِ حُلِّلُوا   مُلاءَ الْعِرَاقِ وَالثُّغَامَ الْمُنَزَّعَا

٥- يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللُّبِّ حِينَ يَرَاهُمُ   بِسِيمَاهُمُ بِيضاً لُحَاهُمْ وَأَصْلَعَا

(٩٨٢)

وَقَالَ أَيْضاً: **(السريع)**

١- هَلْ لِشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبِ   أَمْ مَا بُكَاءُ الرَّجُلِ الأَشْيَبِ

٢- بُدِّلْتُ شَيْباً قَدْ عَلا مَفْرِقِي   بَعْدَ شَبَابٍ حَسَنٍ مُعْجِبِ

٣- صَاحَبْتُهُ ثُمَّتَ فَارَقْتُهُ   لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

(٩٨٣)

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ الشَّيْبَانِيُّ: **(الطويل)**

١- أَمَاوِيُّ لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لا يُرَى   وَلَيْتَ الشَّبَابَ رُدَّ طَوْرَيْنِ لِلْفَتَى

٢٦٥/ ٢- كَأَنَّ شَبَابِي كَانَ ثَوْباً لَبِسْتُهُ   فَأَبْلَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى بِلَى

(٩٨٤)

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ التَّمِيمِيُّ: **(الطويل)**

١- فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي   بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ

١- شيخو ومصطفى: وجدتُ. الديوان: فتسرعا .

الديوان: ٢- اصفاؤه وصحبته ما لقنا خلطٌ معاً . ٣- الديوان: فجل. ٤- الديوان: فأصبح أخداني كأن عليهم.

[٩٨٢] ليست في: شعر بني تميم ، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٢١ .

١- الديوان: البائس الأشيب .   ٢- الديوان: علا لمتي .

[٩٨٣] ديوان بني بكر في الجاهلية ٤٧٧ ، وفي الأصل: مزيد .   =

٢- إذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِنَّ نَصِيبُ
٣- يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

(٩٨٥)

وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ رِئَابٍ الْجَرْمِيُّ: (البسيط)

١- أَضْحَى لِيَ الشَّيْبُ ضَيْفاً غَيْرَ مُرْتَحِلٍ وَلَيْتَهُ كَانَ يُقْرَى الْمَالَ فَارْتَحَلا
٢- لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَاهُ أَنْتَ حَاشِمُهُ وَمَا قِرَى الشَّيْبِ إِلاَّ الْحِلْمُ إِذْ نَزَلا
٣- إِنَّ الشَّبَابَ لَوَحْشِيٌّ فَنَفَّرَهُ رَامِي الْيَدَيْنِ خَفِيُّ الشَّخْصِ إِذْ خَتَلا
٤- لا تَقْرِ شَيْبَكَ جَهْلاً حِينَ تَعْرِفُهُ وَلا تَقُلْ لِشَبَابِ الْوَحْفِ مَا فَعَلا

(٩٨٦)

وَقَالَ خَشْرَمُ بْنُ زَيْدٍ الْبَلَوِيُّ: (الكامل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ وَنَعَى الشَّبَابَ مُخَبِّرٌ لَمْ يَكْذِبِ
٢- فَانْدُبْ عَشِيَّاتِ الشَّبَابِ وَلا أَرَى مِثْلَ الشَّبَابِ مُفَارِقاً لَمْ يُنْدَبِ
٣- إِنَّ الشَّبَابَ أَخٌ مَتَى لا تَلْقَهُ تَنْزِلْ بِسَاحَتِكَ الْهُمُومُ وَتَنْصَبِ
٤- بَيْنَا الشَّبَابُ تَسُرُّنَا أَيَّامُهُ وَنَشُوبُ لَذَّتَهُ بِعَيْشٍ مُعْجِبِ
٥- نَزَلَ الْمَشِيبُ وَقَالَ حَانَتْ عُقْبَتِي وَإِخَالُ أَنِّي سَائِقٌ بِكَ فَارْكَبِ
٦- فَلَئِنْ صَحَوْتُ عَنِ التَّرَحُّلِ مُكْرَهاً وَأَقَمْتُ مِنْ حَصْرِ الْكَبِيرِ الأَشْيَبِ
٧- فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَعْزِفُ جِنُّهُ وَتُجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاحَ الثَّعْلَبِ

(٩٨٧)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سَلْمَى الْعَامِرِيُّ: (المنسرح)

= [٩٨٤] ديوانه ٣٥ . ٢- شيخو ومصطفى: خبير بأدواء.
[٩٨٧] شعر بني عامر ٢ / ١٨٦ .

١- حَلَّ وَبَانَ الشَّبَابُ مُرْتَحِلاً فِي دَارِهِ حِينَ وَدَّعَ الْكِبَرُ
٢- قَدْ يَتْرُكُ الْمَرْءَ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهْوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُنْكَسِرُ

(٩٨٨)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى: (الكامل)

١- مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلْمَشِيبِ أَكِيدُهُ عَنِّي وَأَرْدَعُ لَوْنَهُ بِخِضَابِ
٢- فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَعُودُ لِي فَأَعُودُ ثُمَّ مَلِلْتُ مِنْ أَتْعَابِي

(٩٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- قَدْ كُنْتُ أَفْزَعُ لِلْبَيْضَاءِ أُبْصِرُهَا فِي شَعْرِ رَأْسِي فَقَدْ أَقْرَرْتُ بِالْبَلَقِ
٢- فَإِنْ تُغَرَّ بِشَيْبٍ أَوْ تَغُرُّ بِهِ فَلَيْسَ دَهْرٌ أَكَلْنَاهُ بِمُسْتَرَقِ
٣- اَلآنَ حِينَ خَضَبْتُ الرَّأْسَ زَايَلَنِي مَا كُنْتُ أَلْتَذُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقِ

(٩٩٠)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَصِ: (البسيط)

١- بَانَ الشَّبَابُ فَآلَى لا يُلِمُّ بِنَا وَاحْتَلَّ بِي مِنْ مُلِمِّ الشَّيْبِ مِحْلالِي
٢٦٧/ ٢- وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرْسَى بِسَاحَتِهِ لِلَّهِ دَرُّ سَوَادِ اللِّمَّةِ الْحَالِي

---

[٩٨٩] لرجل من خزاعة في أمالي القالي ١/ ١١١، والأول لبعض المحدثين في الكامل في اللغة والأدب ٧٠٢، ولأبي الأسود الدؤلي في سمط اللآلي ٣٣٥، وليست في ديوانه.

١- الأمالي: من شعر رأسي وقد أيقنت، وهناك رواية أخرى في السمط والكامل:

قد كنت أرتاع للبيضاء في حلك فالآن أرتاع للسوداء في يقق

٢- الأمالي: فإن سترت مشيبا أو غررت به.

٣- الأمالي: من عيشي ومن خلقي.

[٩٩٠] ديوانه ١٠٤ . ٢- الديوان: الخالي.

(٩٩١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ: (الوافر)

١- رَأَيْتُ نَوَارَ قَدْ جَعَلَتْ تَجَنَّى ... وَتُكْثِرُ لِيَ الْمَلامَةَ وَالْعِتَابَا
٢- وَأَحْدَثُ عَهْدِ وُدِّكَ بِالْغَوَانِي ... اذَا مَا رَأْسُ طَالِبِهِنَّ شَابَا
٣- فَلا أَسْطِيعُ رَدَّ الشَّيْبِ عَنِّي ... وَلا أَرْجُو مَعَ الْكِبَرِ الشَّبَابَا
٤- فَلَيْتَ الشَّيْبَ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا ... إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَابَا
٥- فَكَانَ أَحَبَّ مُنْتَظَرٍ إِلَيْنَا ... وَأَبْغَضَ غَائِبٍ يُرْجَى إِيَابَا
٦- فَلَمْ أَرَ كَالشَّبَابِ مَتَاعَ دُنْيَا ... وَلَمْ أَرَ مِثْلَ جِدَّتِهِ ثِيَابَا
٧- وَلَوْ أَنَّ الشَّبَابَ يُذَابُ يَوْماً ... بِهِ حَجَرٌ مِنَ الْجَبَلَيْنِ ذَابَا

(٩٩٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَا ... وَعَلَيْكَ مِنْ عِظَةِ الْحَلِيمِ عِذَارُ
٢- وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ ... لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ
٣- إِنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ مَنْ بَاعَهُ ... وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تِجَارُ

(٩٩٣)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الكامل)

---

[٩٩١] ديوانه ١ / ٨١ .
٤- الديوان: غدا.
٦- الديوان: مثل كسوته.
[٩٩٢] ديوانه ١ / ٣٧٢ .
١- الديوان: وتقول كيف... من سمة.
٢- الديوان: في السواد.
[٩٩٣] شعره ٢١٨-٢١٩ .

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ فَمَا لَهُ تَحْوِيلُ ... وَمَضَى الشَّبَابُ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
٢٦٨/ ٢- ولَقَدْ أرَانِي والشَّبَابُ يَقُودُنِي ... ورِدَاؤُهُ حَسَنٌ عَلَيَّ جَمِيلُ
٣- وَعَلَيَّ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ وَظِلِّه ... غُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي الْغُصُونِ ظَلِيلُ
٤- بَشَرٌ يَكُنُّ مِنَ الحَرُورِ ولِمَّةٌ ... مِثْلُ الْجَنَاحِ وَعَارِضٌ مَصْقُولُ
٥- فَالْيَوْمَ وَدَّعَنِي الشَّبَابُ كَأَنَّنِي ... سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَفْلُولُ
٦- تُرْضِيكَ هَيْبَتُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ ... وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولُ

(٩٩٤)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ: **(الكامل)**

١- رَحَلَ الشَّبَابُ ولَيْتَهُ لَمْ يَرْحَلِ ... وَغَدَا لِطَيَّةِ ذاهِلٍ مُتَجَمِّلِ
٢- وَلَّى بِلا ذَمٍّ وَغَادَرَ بَعْدَهُ ... شَيْباً أَقَامَ مَكَانَهُ فِي الْمَنْزِلِ
٣- لَيْتَ الشَّبَابَ ثَوَى لَدَيْنَا حِقْبَةً ... قَبْلَ الْمَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْجَلِ
٤- فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَّاتِهِ وَنَعِيمِهِ ... كَالْعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ
٥- يَرْعَى الصِّبَا أَوْطَانَهُ وَيُرِيحُهُ ... فِي السَّهْلِ مِنْ دَمِثٍ أَنِيقٍ مُقْبِلِ
٦- كَزَمَانِنَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى ... إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ الْمُخْضِلِ

(٩٩٥)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ: **(مجزوء الكامل)**

٤- الشعر: يكون من الحزوز. شيخو: يكون. مصطفى: سقط البيت. طريفي: يكون من الحرير.
[٩٩٤] شعره ١١٣.
١- شيخو ومصطفى وطريفي: جاهلٍ متجمل. شعره: ذاهب متحمل.
٢- مشعره: وغدا بلا.
٤- شعره: فنصيب من.
٥- شعره: نُرعي.
[٩٩٥] ديوانه ٣٦-٣٧.

١- سَلَبَ الشَّبَابُ رِدَاءَهُ ... عَنِّي وَأَتْبَعَهُ إِزَارَهْ
٢- وَلَقَدْ يَحُلُّ عَلَيَّ حُلْـ ... ـتَهُ فَيُعْجِبُنِي فَخَارَهْ
٢٦٩/ ٣- وَلَقَدْ لَبِسْتُ جَدِيدَهُ ... حِيناً فَلا يَبْعُدْ مَزَارُهْ
٤- فَانْظُرْ إِلَى شَعْرِي تَبَيَّـ ... ـنْ كَيْفَ قَدْ فَعَلَتْ دِيَارُهْ
٥- بِيضٌ كَلَوْنِ الْقُطْنِ لا ... يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ خِمَارُهْ
٦- وَاسْأَلْ شَبَابِي هَلْ أَهَنْـ ... ـتُ مَسَاكَهُ أَوْ ذَلَّ جَارُهْ
٧- أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْقِفٍ ... أَوْ مَشْهَدٍ يُخْزِيهِ عَارُهْ
٨- أَمْ هَلْ كَسَبْتُ الْمَالَ إِلاَّ ... عَادَ لِي وَلَهُ خِيَارُهْ
٩- أَعْطَيْتُهُ دِرْعِي وَبَيْضَتَهَا ... وَمَصْقُولاً شِفَارُهْ
١٠- وَالْقَيْنَةَ الْحَسْنَاءَ مِثْـ ... ـلَ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبٍ سِوَارُهْ
١١- وَحَمَلْتُهُ يَوْمَ اللِّقَا ... ءِ عَلَى جَوَادٍ مَا يُعَارُهْ

(٩٩٦)

وَقَالَ الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- هَلْ لِلشَّبَابِ الَّذِي قَدْ فَاتَ مِنْ طَلَبِ ... أَمْ لَيْسَ غَائِبُهُ الْمَاضِي بِمُنْقَلِبِ
٢- مَا الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَانْظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ ... مِمَّا إِذَا هُوَ يَوْماً غَابَ لَمْ يَؤُبِ
٣- لَيْتَ الشَّبِيبَةَ لَمْ تَظْعَنْ مُقَفِّيَةً ... وَلَيْتَ غَائِبَهَا الْمَأْلُوفَ لَمْ يَغِبِ
٤- وَلَّتْ بِحُلْوَاءَ مِنْ عَيْشٍ وَأَعْقَبَهَا ... مِثْلُ الثَّغَامَةِ مِنْ شَيْبٍ أَوِ الْعَطَبِ
٥- مَنْ يَلْبَسِ الشَّيْبَ يَذْكُرْ مِنْ شَبِيبَتِهِ ... مَا لَنْ يَعُودَ وَمِنْ أَثْوَابِهِ الْقُشُبِ
٢٧٠/ ٦- تَذَكُّرَ الْحَائِمِ الْعَطْشَانِ فِي وَهَجٍ ... مِنَ الْوَدَائِقِ مَاءَ الْمُزْنِ فِي النُّغَبِ

---

[٩٩٦] شعره ١ / ١١٥ عدا الرابع.

٢- الشعر فالشيء. شيخو: هما هو إذا.

٦- الودائق، جمع وديقة: شدة الحر.

(٩٩٧)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١- لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّبَابِ الْغَضِّ بَايَعَهُمْ ... أَهْلُ الْمَشِيبِ وَكُلٌّ كَانَ ذَا جَلَبِ

٢- أَعْطَى ذَوُو الشَّيْبَةِ الأَحْقَابَ سَيْمَهُمُ ... مِنَ الشَّبَابِ وَعَيْشٌ فِيهِ بِالْحِقَبِ

٣- يَوْمُ الشَّبَابِ بِشَهْرِ الشَّيْبِ مُكْتَبِسٌ ... مَعَ الزِّيَادَةِ مِنْ تَرْفِيعِ ذِي النَّشَبِ

٤- وَقَدْ لَبِسْتُ مِنَ النَّوْعَيْنِ أَرْدِيَةً ... شَتَّى وَجَرَّبْتُ مِنْ جِدٍّ وَمِنْ لَعِبِ

(٩٩٨)

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ : (البسيط)

١- بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلا ... وَبَانَ عَنْكَ الشَّبَابُ الْغَضُّ فَارْتَحَلا

٢- شَجْواً لِمَا فَاتَ مِنْ هذَا وَحَلَّ بِذَا ... مِنْ كُلِّ مَكْرُوهَةٍ تُنْسِي الْفَتَى الأَمَلا

٣- هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابٌ كُنْتَ تَعْهَدُهُ ... إِذْ كُنْتَ أَغْيَدَ لَدْنَ الْغُصْنِ مُقْتَبِلا

٤- لا تَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَداً ... مِنَ الشَّبَابِ وَلا يُعْطِي بِهِ بَدَلا

٥- فَأَبْدَلَتْكَ اللَّيَالِي بَعْدَ جِدَّتِهَا ... مِنَ الْمَشِيبِ لِبَاساً بَالِياً سَمِلا

٦- وَأَدْبَرَتْ عَنْكَ أَيَّامٌ تُسَرُّ بِهَا ... مِنَ الشَّبَابَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا مَثَلا

٧- فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ ... أَبْكَى الْعُيُونَ فَأَذْرَى دَمْعَهَا هَمَلا

٨- وَإِنْ صَبَرْتَ عَلَى مَا فَاتَ مُعْتَرِفاً ... لِمِثْلِ حِلْمِكَ رَدَّ الْجَهْلَ وَالْخَطَلا

٢٧١/ ٩- فَإِنْ عَجِبْتَ فَفِي الأَيَامِ مَعْجَبَةٌ ... فِي كل حَالٍ يُنَقِّلْنَ الفَتَى دُوَلا

---

[٩٩٧] شعره ١ / ١١٦ .

١- شيخو : ومن قد كان .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي : سهمهم . . . وعيش .

[٩٩٨] ٣- طريفي : مكتسب .

٩- مصطفى : وإن .

١٠- فَعَزِّ نَفْسَكَ عَمَّا فَاتَ مُصْطَبِراً مَنْ يَجْعَلُ الْبِرَّ زَاداً وَالنُّهَى عَقَلا

(٩٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- لأَيِّ حَالَيْكَ تَبْكِي أَمْ لِمَا تَدَعُ أَلِلَّذي قَدْ مَضَى أَمْ لِلَّذي يَقَعُ

٢- لا بَلْ لِحَالَيْكَ مِنْ شَيْبٍ رَمَاكَ وَمِنْ بَيْنِ الشَّبَابِ فَأَضْحَى وَهْوَ مُنْقَشِعُ

٣- بَكَيْتَ مِنْ جَزَعٍ شَجْواً لِذَاكَ وَذَا وَهَلْ يَرُدُّ عَلَيْكَ الْوَجْدُ وَالْجَزَعُ

٤- هَلْ كُنْتَ إِلاَّ امْرَءاً كَانَ الشَّبَابُ لَهُ عَارِيَةً وَلَهَا لا بُدَّ مُرْتَجَعُ

٥- فَزَالَ عَنْكَ وَهذَا الدَّهْرُ ذُو غِيَرٍ بِالنَّاسِ يَخْفِضُ طَوْراً ثُمَّ يَرْتَفِعُ

٦- لِلّه دَرُّ شَبَابٍ كُنْتَ تَعْهَدُهُ وَالْبَثُّ لِلشَّيْبِ وَالشَّنْآنُ وَالْجَدَعُ

٧- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْهُ مُبَكِّيَةٌ يَكَادُ مِنْهَا نِيَاطُ الْقَلْبِ يَنْقَطِعُ

٨- عَشاً وَأُخْلُوقَةٌ فِي الْجِسْمِ حَانِيَةٌ لِلْعَظْمِ وَالْوَقْرُ فِي الأُذْنَيْنِ وَالصَّلَعُ

٩- فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ أَبْكَى الْقُرُونَ قَدِيماً ثُمَّ مَا انْتَفَعُوا

١٠- وَإِنْ صَبَرْتَ لِمَا قَدْ فَاتَ مُعْتَرِفاً لِمِثْلِ حِلْمِكَ فِي إِلْحَاحِهِ نَزَعُ

(١٠٠٠)

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ: (المنسرح)

١- لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَى الْمَرْءِ كَمَا رَدَّ خُضْرَةَ الشَّجَرِ

/٢٧٢ ٢- وَزَادَ بَعْدَ النُّقْصَانِ بَهْجَتَهُ عَنْ طُولِ عُمْرٍ زِيَادَةَ الْقَمَرِ

٣- هذَا جَدِيدٌ غَضٌّ وَذَا خَلَقٌ لَيْسَ بِذِي بَهْجَةٍ وَلا نَضِرِ

٤- أَرَى شَبَابِي أَمْسَى يُوَدِّعُنِي وَدَاعَ غَادٍ لِلْبَيْنِ مُبْتَكِرِ

١٠- جاء في الحاشية: والتقى بدلاً من النهى.

[٩٩٩] ٤- العارية: ما تملك منفعته بغير عوض.

٨- جاء في الحاشية: وأُخلوقة. مصطفى: سقط البيت.

٥- قَوَّضَ عَنْهُ الرِّوَاقَ ثُمَّ طَوَى ... ثِنْيَيْهِ لِلْبَيْنِ غَيْرَ مُنْتَظِرِ

٦- نَزَّعَ أَوْتَادَهُ وَأَعْمَلَ كَفَّـ ... ـيْهِ بِطَيِّ الأَطْنَابِ وَالإِصَرِ

٧- وَعِنْدَهُ أَيْنُقٌ مُيَسَّرَةٌ ... مَشْدُودَةٌ بِالرِّحَالِ وَالثَّفَرِ

٨- إِنْ غَابَ لَمْ أَرْجُ أَنْ يَؤُوبَ وَلَمْ ... أُوتَ بِعَيْنٍ مِنْهُ وَلا أَثَرِ

٩- أَعْظِمْ بِفَقْدِ الشَّبَابِ مَرْزِئَةً ... لَوْ كَانَ يُفْدَى بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ

١٠- مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْـ ... ـعِزَّةِ حَتَّى اسْتَفَقْتُ مِنْ سَكَرِي

١١- وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْعَوَارِضُ وَاسْـ ... ـتَبْدَلَ لَوْناً بِلَوْنِهِ بَشَرِي

(١٠٠١)

وَقَالَ أَيْضاً: **(المنسرح)**

١- قَدْ كُنْتَ دَهْراً زَهْرَاءَ مُشْرِقَةً ... تُعْتَادُ فِيكَ الْهُمُومُ وَالأَرَقُ

٢- يَرْنُو بِكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ فَمَا ... تَنْفَكُّ مِنْهُمْ مُسْتَرْهِنٌ غَلِقُ

٣- إِذَا تَبَدَّيْتَ أَوْ عَرَضْتَ لَهُمْ ... مَالَتْ إِلَيْكَ الأَعْنَاقُ وَالْحَدَقُ

٤- حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَثَبٍ ... وَقْعاً بِشَيْبٍ بَيَاضُهُ يَقَقُ

/٢٧٣ ٥- فَغَاضَ مَاءُ الشَّبَابِ وَانْجَرَدَ الْـ ... ـعُودُ فَأَمْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ

٦- وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَانْتَحَاكَ مَعَ الْـ ... ـكَبْرَةِ دَهْرٌ جَدِيدُهُ خَلَقُ

(١٠٠٢)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: **(الكامل)**

[١٠٠٠] ٦- الأطناب، جمع طنب: حبل طويل يشد به البيت. الإصر: وتد.

٧- الثفر: السير في مؤخر السرج.

١١- أحلس: كان لونه بين سواد وحمرة.

[١٠٠١] ٦- شيخو: جديدٌ أو خلق.

[١٠٠٢] شعره ٩٥ .

١- إنَّ الشَّبَابَ لَهُ لَذَاذَةُ جِدَّةٍ   وَالشَّيْبُ مِنْهُ فِي الْمَغَبَّةِ أَنْفَعُ
٢- لا يَسْتَوِي عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لابِسٌ   ثَوْبَ الشَّبَابِ وَلا الْكَبِيرُ الأَنْزَعُ
٣- خَلَعَ الشَّبَابُ جَدِيدَهُ عَنْ نَاحِلٍ   خَلَقٍ بِمَفْرَقِهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ
٤- فَكَأَنَّمَا أَبْصَرْنَ حِينَ رَأَيْنَهُ   بِالشَّيْبِ حَيَّةَ غَيْضَةٍ تَتَلَذَّعُ
٥- فَجَبُنَّ مِنْهُ وَانْقَبَضْنَ تَحَيُّراً   مَكْرَ الْمُخَادِعِ يَبْتَغِي مَنْ يَخْدَعُ
٦- لا يُبْعِدِ اللَّهُ الشَّبَابَ وَمَرْحَباً   بِالشَّيْبِ حِينَ أَوَى إِلَيْهِ الْمُوجَعُ
٧- فَدَعِ الْبُكَاءَ عَلَى الشَّبَابِ وَقُلْ لَهُ   مَا قَالَ عِنْدَ مُصِيبَةٍ مُسْتَرْجِعُ

(١٠٠٣)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الكامل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَصِرْتُ كَالخَلَقِ الَّذِي   إِلاَّ تعاجِلْه المنيَّةُ يُهْمَدِ
٢- حِينَ التَحَفْتُ مِنَ المشيبِ مُلاءَةً   عُقْبَاكَ مِنْ شَعَرِ الشَّبَابِ الأسودِ

(١٠٠٤)

وَقَالَ أَيْضاً:   (البسيط)

١- حَلَّ الْمَشِيبُ فَفَرْقُ الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ   وَبَانَ بِالْكُرْهِ مِنَّا اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ
٢٧٤/ ٢- فَحَلَّ هذَا مُقِيماً لا يُرِيدُ لَنَا   تَرْكاً وَهذَا الَّذِي نَهْوَاهُ مُرْتَحِلُ
٣- شَتَّانَ بَيْنَهُمَا لَوْ دافعتْ حِيَلٌ   مَكْرُوهَ ذَاكَ وَلكِنْ تُغْلَبُ الْحِيَلُ
٤- هذَا لَهُ عِنْدَنَا نُورٌ وَرَائِحَةٌ   كَنَشْرِ رَوْضٍ سَقَاهُ عَارِضٌ هَطِلُ
٥- وَجِدَّةٌ وَقَبُولٌ لا يَزَالُ لَهُ   مِنْ كُلِّ خُلْقٍ هَوىً أَوْ خُلَّةٍ نَفَلُ

٢- في المتن "الكواكب" وصححها الناسخ في الحاشية .

٤- في الأصل "تتلدع" والصواب ما أثبتناه، ويتلذع: يتلفت ويحرك لسانه .

[١٠٠٣] شعره ٨٦ ، شيخو: سقطت.

[١٠٠٤] شعره ١٠٤ .   ٣- مصطفى: لو دافعت، وفي الأصل: "تلقى الوجوه كريًا عارض هطل." ولا وجه له.

٦- وَالشَّيْبُ يَطْوِي الْفَتَى حَتَّى مَعَارِفَهُ ... نُكْرٌ وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ بِهِ مَلَلُ

٧- يَبْلَى بِلَى الْبُرْدِ يَوْماً بَعْدَ قُوَّتِهِ ... وَهْنٌ وَبَعْدَ تَنَاءٍ خَطْوُهُ رَمَلُ

(١٠٠٥)

وَقَالَ بَيْهَس بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ: (الكامل)

١- بَكَرَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَشَانَهُ ... شَيْنَ الْمُحَرِّقِ فِي الْحَدِيدِ بِنَارِ

٢- حَتَّى كَأَنَّ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ... لَيْلٌ تَلَفَّعَ مُدْبِراً بِنَهَارِ

٣- لَبِسَ الْخِضَابَ لِكَيْ يُوَارِي شَيْبَهُ ... وَالشَّيْبُ لا حَسَنٌ وَلا مُتَوَارِي

(١٠٠٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ الْغَطَفَانِيُّ، وَهْوَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: (الرجز)

١- إِنْ يَكُ قَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَالصِّبَا ... عَنَّا فَسَقْياً لِلشَّبَابِ وَالْغَزَلْ

٢- وَنَزَلَ الشَّيْبُ وَلَمْ نَسْتَعْدِهِ ... بِرِيبَةٍ عَلَى الشَّبَابِ فَاحْتَمَلْ

٣- كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُقْبِلاً ... فَهَرَبَ اللَّيْلُ وَوَلَّى وَانْجَفَلْ

٤- فَمَا نَرَى مِنَ الشَّبَابِ وَالصِّبَا ... إِلاَّ التُّقَى إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلْ

(١٠٠٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الخفيف)

٢٧٥/ ١- لا نُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجْـ ... ـهَدَ فِي الْعَارِضَيْنِ مِنْكَ الْقَتِيرُ

٢- وَابْيِضَاضُ السَّوَادِ مِنْ نُذُرِ الْمَوْ ... تِ وَهَلْ بَعْدَهُ لِحَيٍّ نَذِيرُ

[١٠٠٥] ليست في: شعر قبيلة ذبيان، وهي في منتهى الطلب ٩/ ٥٨ .

١- منتهى: المحرّق . ٢- منتهى: حديثه وقديمه .

[١٠٠٦] ليست في: شعر قبيلة ذبيان .

[١٠٠٧] ديوانه ٨٥ .

١- الديوان: وإن أشرق في. القتير: الشيب. ٢- الديوان: نذر الشرّ.

(١٠٠٨)

وَقَالَ يَحْيى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- فَإِنْ يَكُ هذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ   لَوَائِحُـهُ يُشْـهِـقْنَ مِنْكَ الْغَـوَانِيَـا

٢- فَـإِنِّي رَأَيْتُ الْمَـوْتَ أَوَّلَ رِشْـقِـهِ   وَلَمْ أَرَ مِـثْلَ الدَّهْرِ أَصْـوَبَ رَامِـيَـا

٣- رَمَتْنِي اللَّيَالِي بِالْمَشِيبِ فَأَصْبَحَتْ   لَوَائِحُ هذَا الشَّـيْبِ تَبْـغِي شَـبَابِيَـا

٤- وَمَنْ يَنْتَـقِصْ يَبْلُغْ ذَخِـيرَةَ عُـمْرِهِ   وَلَوْ عَـاشَ أَعْـصَـاراً يَعُـدُّ اللَّيَـالِيَـا

٥- كَـأَنِّي وَهذَا الشَّـيْبُ كُنَّا بِمَـوْعِـدٍ   فَلَمَّـا أَتَى الْمِـيـعَـادُ جَـاءَ مُـوَافِـيَـا

٦- كَـأَنَّ الْمَـشِيبَ جَـاءَنَا وَهْوَ سَـاخِطٌ   عَلَيْنَا فَـأَنْحَى بِالْمَـلامَـةِ لاحِـيَـا

(١٠٠٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (المديد)

١- إِنَّ شَـيْبَ الرَّأْسِ بَعْـدَ الشَّـبَـابِ   لَنُهىً عَنْ جَـامِـحَـاتِ التَّـصَـابِي

٢- إِنَّمَـا الشَّـيْبُ سِـهَـامُ الْمَنَايَا   وَلِذِي الصَّـبْـوَةِ أَدْنَى الْعِـتَـابِ

٣- مَـرْحَـبـاً بِالشَّـيْبِ مِنْ زَائِرٍ   وَسَـقَى الرَّحْـمَـانُ شَـرْخَ الشَّـبَـابِ

٤- مَـا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْمِي الْفَـتَى   كُلَّ حِينٍ بِسِـهَـامٍ صِـيَـابِ

٥- بِبَـيَـاضِ الرَّأْسِ مِنْ بَعْـدِ مَـا   كَـانَ غَـمْـراً كَـجَنَاحِ الْغُـرَابِ

/٢٧٦ ٦- أَوْ بِـنَـقْـضٍ بَـانَ فِـي قُـوَّةٍ   بَعْـدَ تَأْيِيـدِ الْفَـتَى ذِي الشَّـغَـابِ

٧- أَوْ بِإِفْـرَادِ امْـرِئٍ رُبَّـمَـا   كَـانَ فِي مَـا نَابَهُ ذَا صِـحَـابِ

[١٠٠٨] شعراء عباسيون ٣/٨٨-٨٩ .

[١٠٠٩] شعراء عباسيون ٣/٥٦ .

٥- شيخو: غُمراً. الغمر: الأسود، وفي المتن "عمراً" والتصويب من الحاشية .

(١٠١٠)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- دَعِ التَّصَابِي فَإِنَّ الشَّيْبَ قَدْ لاحَا ... وَقَدْ أَرَاكَ قُبَيْلَ الشَّيْبِ مِمْزَاحَا

٢- وَقَدْ يَعِيبُ الْفَتَى وَخْطُ الْمَشِيبِ بِهِ ... إِذَا غَدَا مَرَّةً لِلَّهْوِ أَوْ رَاحَا

٣- وَالشَّيْبُ يَقْطَعُ مِنْ ذِي اللَّهْوِ شِرَّتَهُ ... وَيُذْهِبُ الْمَزْحَ مِمَّنْ كَانَ مَزَّاحَا

٤- وَالشَّيْبُ سَابِقَةٌ لِلْمَوْتِ قَدَّمَهُ ... ثُمَّ تَرَى الْمَوْتَ لِلأَقْوَامِ فَضَّاحَا

(١٠١١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- قَدْ غَنِينَا وَمَا يُفَزِّعُنَا الدَّهْـ ... ـرُ فَأَضْحَتْ بِالرَّأْسِ مِنْهُ عَلامَهْ

٢- مُكْلِحَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عِصَابٌ ... مُرْصِدَاتٌ بَعْدَ الرِّضَا بِالسَّلامَهْ

٣- فَتَشَدَّدْتُ سَاعَةً ثُمَّ أَذْعَنْـ ... ـتُ كَمَا تَرْكَبُ الْمُسِيءَ النَّدَامَهْ

٤- إِنْ أَكُنْ قَدْ رُزِئْتُ أَسْوَدَ كَالْفَحْـ ... ـمِ فَأُعْقِبْتُ مِنْهُ مِثْلَ الثَّغَامَهْ

٥- فَلَقَدْ أَشْغَفُ الْحِسَانَ وَأَحْبُو ... بِالنَّدَى أَهْلَهُ وَآبَى الظُّلاَمَهْ

(١٠١٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ ... وَتَقَطَّعَتْ خُطْمٌ بِهِ وَقُيُودُ

٢٧٧/ ٢- وَعَلاكَ مِنْ سِمَةِ الْمَشِيبِ مُلاءَةٌ ... شَهْبَاءُ لَوْنُ سَوَادِهَا مَفْقُودُ

٣- وَدَعَتْكَ أُخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّهَا ... نَسَبٌ لَعَمْرُكَ مِلْ حِسَانِ بَعِيدُ

[١٠١٠] شعراء عباسيون ٣/ ٥٨ .

[١٠١١] شعراء عباسيون ٣/ ٨٠-٨١ .

[١٠١٢] شعراء عباسيون ٣/ ٦٥ . ١- في المتن "حطم" والتصويب من الحاشية. ٢- مل حسان: من الحسان.

(١٠١٣)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١- أَمْسَى شَبَابُكَ عَنْكَ الْغَضُّ قَدْ حَسَرَا ... لَيْتَ الشَّبَابَ جَدِيدٌ كَالَّذِي عَبَرَا

٢- إِنَّ الشَّبَابَ وَأَيَّاماً لَهُ سَلَفَتْ ... وَلَّى وَلَمْ أَقْضِ مِنْ لَذَّاتِهِ وَطَرَا

٣- أَوْدَى الشَّبَابُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَازِحَةً ... جُمْلٌ وَبَتَّتْ جَدِيدَ الْحَبْلِ فَانْبَتَرَا

(١٠١٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ: (الخفيف)

١- هَلْ لِحَالٍ مِنِ اقْتِيَاضٍ بِحَالِ ... رُبَّ مَغْبُونِ صَفْقَةٍ غَيْرِ آلِ

٢- أَمْ لِشَيْبٍ عَلَا الْمَفَارِقَ بَيْعٌ ... بِالشَّبَابِ الْمُرَجَّلِ الذَّيَّالِ

٣- كَيْفَ أَشْرِي مَعِيشَةً صِرْتُ فِيهَا ... بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصِّبَا لاعْتِدَالِ

٤- مَنْ يَبِعْ بِالْمَشِيبِ مِنْهُ شَبَاباً ... لا يُعَنَّفْ مُبَادِلاً بِالْبِدَالِ

٥- أَوْ يَبِعْ بِالشَّبَابِ شَيْباً فَقَدْ بَا ... عَ رَخِيصاً مِنَ الْعُلُوقِ بِغَالِ

٦- لَوْ يَنَالُ الْكَبِيرُ فِي حِرْفَةِ الْبَيْـ ... ـعِ وَصَرْفِ الأَمْوَالِ بِالأَمْوَالِ

٧- لَيْلَةً مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِعْهَا ... مِنْ لَيَالِي مَشِيبِهِ بِلَيَالِ

٨- وَلِكُلٍّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوٌ ... بَالُ ذِي الشَّيْبِ لِلْفَتَى غَيْرُ بَالِ

٢٧٨/ ٩- كُلَّ أَنْوَاعِ ذَلِكَ الْعَيْشِ قَدْ ذُقْـ ... ـتُ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالِ

١٠- وَلَبِسْتُ الشَّبَابَ غَضّاً وَأَجْرَيْـ ... ـتُ دَداً فِي الْغَرَانِقِ الأَزْوَالِ

(١٠١٥)

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَاسٍ: (المنسرح)

[١٠١٣] شعره ١٦٢ . ١- في الأصل: عمرا، والتصويب من الحاشية. مصطفى: عنك الغض .

[١٠١٤] شعره ٢ / ٣٦٩-٣٧٠ .

[١٠١٥] شعراء عباسيون ٣٣-٣٤ .

١- إِنِّي لَبَـاكٍ عَلَى الشَّبَـابِ وَمَـا   أَعْـــرِفُ مِنْ شِـــرَّتِي وَمِنْ طَرَبِي
٢- وَمِنْ تَصَـابِيَّ إِنْ صَـبَـوْتُ وَمِنْ   نَارِي إِذَا مَـا اسـتَـعـرتُ فِي لَهَـبِي
٣- أَبْكِي خَلِيـلاً وَلَّى بِبَـهْـجَـتِـهِ   بَـانَ بَـأَثْـوَابِ جِــــدَّةٍ قُــــشُبِ
٤- عَلَى الأَحَمِّ الأَثِيثِ مُنْسَــــدِلاً   عَلَى جَــبِــينِي تَهَــدُّلَ الْعِنَبِ
٥- كَـانَ صَـفِـيِّي دُونَ الصَّـفِيِّ وَذَا   الأُلْفَــــةِ مِنِّي فِي الْوُدِّ وَالْحَـــدَبِ
٦- كَـانَ خَلِيلِي عَلَى الزَّمَـانِ فَـإِنْ   رَابَ بِــرَيْــبٍ أَبَــى فَـلَـمْ يَــرِبِ
٧- كَـانَ إِذَا نِمْتُ قَـالَ قُمْ فَـإِذَا   قُــمْتُ سَـمَـا بِي لأَعْظَمِ الرُّتَبِ
٨- وكَــانَ أُنْسِي إِذَا فَــزِعْتُ لَهُ   وكَــانَ حِــصْنِي فِي شِـدَّةِ الْكُرَبِ
٩- وَا بِأَبِي أَنْتَ مِنْ أَخِي ثِقَـــةٍ   لَوْ كَــانَ تُغْنِي مَــقَــالَتِي بِأَبِي
١٠- إِنِّي لَبَـاكٍ عَلَيْـهِ أُعْـوِلُهُ   بِــوَاكِـفٍ إِنْ أُجِـلْـهُ يَـنْـسَـكِـبِ
١١- كُلُّ خَلِيلٍ مَـضَى فَـفَـارَقَنِي   كَــانَ شَــرَىً لَوْ ثَوَى فَلَمْ يَغِبِ
١٢- قَـارَعَـهُ عَنِّيَ الزَّمَـانُ فَـقَـدْ   صِــرْتُ لَهُ فِي الأَذَى وَفِي التَّــعَبِ
١٣- وَيْحَكَ يَا دَهْرُ كَـيْفَ جِئْتَ بِمَا   أَكْــرَهُ جَــهْــراً عَلَيَّ مِنْ كَـثَبِ
/٢٧٩ ١٤- شَـوَّهْتَنِي بَعْـدَ مَنْظَرٍ حَـسَنٍ   كَــأَنَّ فِـيــهِ سَـبَـائِكَ الذَّهَبِ
١٥- قَلَبْتَ لَوْنِي إِلَى السَّـوَادِ وَقَـدْ   بَيَّـضْتَ رَأْسِي فَـصَـارَ كَـالْعُطُبِ
١٦- مَـا زِلْتَ تَرْمِي مُـخِّي فَـتُـرْهِقُـهُ   وَتَنْتَـحِي بِالْفُـتُـورِ فِي عَـصَـبِي
١٧- حَـتَّى كَـأَنِّي وَلَمْ أَقُمْ لَعِبٌ   وَكُـنْـتُ أَعْـلُـو الـذُّرَى بِـلا لَـغَبِ

(١٠١٦)

وَقَالَ أَيْضاً:   (مخلع البسيط)

١- الشعر: على الشباب وما.

٢- شيخو: أسعرتُ.

٥- في المتن "صفّي" والتصويب من الحاشية.

١١- الشعر: كان شوى.

[١٠١٦] شعراء عباسيون ٣٧ .

١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ ... إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو اكْتِئَابِ
٢- أَصْبَحْتُ أَبْكِي عَلَى شَبَابِي ... بُكَاءَ صَبٌّ عَلَى التَّصَابِي
٣- وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلانِي ... يَدْعُو حَثِيثاً إِلَى الْخِضَابِ

(١٠١٧)

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ: (الكامل)

١- بَكَرَ الصِّبَا مِنَّا بُكُورَ مُزَايِلٍ ... عَجِلَ الشَّبَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِغَافِلِ
٢- بَانَا مَعاً وَتُرِكْتُ فِي مَثْوَاهُمَا ... أَبْكِي خِلافَهُمَا بُكَاءَ الثَّاكِلِ
٣- أَخَوَا صَفَاءٍ فَارَقَا بِبَشَاشَةٍ ... وَبِلَذَّةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَاضِلِ
٤- وَجَنَائِبٍ عَذَوِيَّةٍ تَنْدَى ضُحاً ... وَغَيَاطِلٍ لِلَّهْوِ بَعْدَ غَيَاطِلِ
٥- وَبُيُوتِ غِزْلانٍ يُهَابُ دُخُولُهَا ... وَهَوَاجِرٍ مَوْصُولَةٍ بِأَصَائِلِ
٦- فَأَتَاحَ شَيْبُ الْعَارِضَيْنِ مَنِيَّةً ... لا مَرْحَباً بِكَ مِنْ مُقِيمٍ نَازِلِ
٢٨٠/ ٧- جَاوَرْتَنَا بِقِلَى لَذَاذَاتِ الصِّبَا ... وَالْغَانِيَاتِ وَكُلُّ عَيْشٍ شَامِلِ
٨- قَالَتْ أُثَيْلَةُ قَدْ تَنَقَّصَكَ الْبِلَى ... وَنُكِسْتَ فِي أَطْمَارِ أَشْعَثَ نَاحِلِ
٩- أَأُثَيْلَ إِنَّ السَّيْفَ يُخْلِقُ غِمْدُهُ ... وَيَرِثُّ وَهْوَ عَلَى غِرَارٍ قَاصِلِ

(١٠١٨)

وَقَالَ أَبُو قُطَيْفَةَ الْقُرَشِيُّ: (مجزوء الكامل)

٢- شيخو: بكاء سب.
[١٠١٧] شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٢٧-٩٢٨ .
١- الشرح: عنا... بقافل.
٤- الشرح: وعنائب غذوية. وفي حاشية الأصل "وعنائب" اشارة إلى رواية أخرى .
٥- الشرح: ونميل في أفيائها بالاصائل.
٦- الشرح: فأناخ شيب العارضين مكانه.
٧- الشرح: للذات الصبى وأذى وأقذار وشيب شامل.
٩- في المتن "عرار فاصل" والتصويب من الحاشية، وهي رواية شرح أشعار الهذليين. الشرح: يَدْثُرُ غمده... وفي الأصل "يَرَثُّ" .

١- أمْسَى الشَّبَابُ مُوَدِّعاً ... لَمَّا رأَى قُرْبَ الْمَشِيبِ
٢- يَا لَيْتَ أنَّا نَشْتَرِي ... قُرْبَ الْبَعِيدِ بِذَا الْقَرِيبِ
٣- لا يَبْعُدَنْ غُصْنُ الشَّبَا ... بِ النَّاعِمِ الْغَضِّ الرَّطِيبِ
٤- كَانَ الشَّبَابُ حَبِيبَنَا ... كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْحَبِيبِ

الباب السابع عشر والمائة

فيما قيل في الاعتذار من الشيب

(١٠١٩)

قَالَ عَمْرُو بْنُ الجَعْدِ الأَزْدِيُّ: (الخفيف)

١- عَيَّرَتْنِي مَيْمُونَةُ الشَّيْبَ فِي الرَّأْ ... سِ وَقَدْ كُنْتُ بِالْمَشِيبِ جَدِيرَا
٢- مَنْ يَكُنْ هَمُّهُ رَفِيعاً كَهَمِّي ... وَيُبَاكِرْ جَوْبَ الْبِلادِ صَغِيرَا
٣- يَلْقَ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ مِنَ الشَّيْـ ... ـبِ فَلا تَعْجَبِي لِذَاكَ كَثِيرَا

(١٠٢٠)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَصَادٍ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١- أيَدْعُونَنِي شَيْخاً وَقَدْ عِشْتُ حِقْبَةً ... وَهُنَّ مِنَ الأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ
٢- وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ ... عَلَيَّ وَلكِنْ شَيَّبَتْهُ الْوَقَائِعُ
٢٨١/ ٣- أتَجْعَلُ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ ... وكَرِّي إِذَا لَمْ يَمْنَعِ الْحَيَّ مَانِعُ
٤- سَوَاءً وَمَنْ لا يَمْنَعُ الدَّهْرَ نَفْسَهُ ... وَمَنْ سَرْجُهُ عِنْدَ التَّلاحُمِ ضَائِعُ

[١٠١٩] تقدم في (٢٣١) باسم: عمرو بن جعدة الخزاعي، كما في من اسمه عمرو ٨٠، ومعجم الشعراء ٥٧. وفي شرح أشعار الهذليين ١/٤٦٣ (عمير بن الجعد) وفي شيخو. "جَعْد" "طريفي" "جَعْدة".
١- جاء في الحاشية: بالمشيب. وهي الوجه، وفي الأصل: "بأن أشيب" وبها يختل الوزن، ولعل المقصود "أن أشيب".
[١٠٢٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٦، ديوان شعراء بني كلب ١/٩٦. والبيتان الأولان لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني. شعره ٢٠٥.

(١٠٢١)

وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَعْدِيُّ: (الطويل)

١- تَقُـولُ ابْنَـةُ الْبَكْرِيِّ لا دَرَّ دَرُّهَا لأَتْرَابِهَـا مَـا بَالُ رَأْسِ أَبِي الْجَعْـدِ

٢- تَغَـيَّرَ حَتَّى صَارَ شَرْجَيْنِ وَاحِـدٌ أَحَمُّ وَجَـثْلٌ شَـابَ رَأْسُ أَبِي بَعْـدِي

٣- بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتِ كَثِيـرَةٌ نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالَبْتُـهَا وَحْـدِي

(١٠٢٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ الْكِنَانِيُّ: (الخفيف)

١- إِنْ تَرَيْنِي تَغَـيَّـرَ الرَّأْسُ مِنِّي وَعَـلا الشَّـيْبُ مَـفْـرِقِي وَقَـذَالِي

٢- فَظِلالُ السُّـيُوفِ شَـيَّبْنَ رَأْسِي وَطِعَـانِي فِي الْقَـوْمِ صُـهْبَ السِّبَـالِ

٣- وَاغْـتِـرَابِي عَنْ عَـامِـرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي بِلادٍ كَـثِـيـرَةِ الأَهْوَالِ

٤- كُلَّ يَوْمٍ أَلْقَى ابْنَ شَـانِئَـةٍ لَيْـ ـسَ عَنِ الشَّـرِّ مَـا اسْـتَطَاعَ بِآلِ

(١٠٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- هزئَتْ إِذْ رَأَتْ بِيَ الشَّـيْبَ عِـرْسِي لا تَلُومِي ذُؤَابَتِي أَنْ تَشِـيـبَـا

٢- إِنْ يَشِبْ مَـفْـرِقِي فَـإِنَّ نِزَاراً جَـعَلَتْ بَيْنَهَـا الْحُـرُوبُ حُـرُوبَا

(١٠٢٤)

٢٨٢/ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَفْرُوقٍ الْعَدَوِيُّ: (الكامل)

[١٠٢١] شعره بني عامر ٢ / ١٩١ .

[١٠٢٢] شعره ٢٦٩-٢٧٠، واسمه، عبيد الله. ١- الشعر: تغير اللون.

[١٠٢٣] شعره ٢٦٥ .

[١٠٢٤] في المؤتلف والمختلف: مفروق بن عمرو الشيباني.. ولعل ناسخ الأصل قد أخطأ في نسخه. أو أنه شاعر لم تصلنا أخباره .

١- قَالَتْ سُعَادُ وَقَوْلُهَا لِيَ مُعْجِبٌ قَدْ شِبْتَ فَاتْرُكْ صَبْوَةَ الشُّبَّانِ
٢- هذَا الْبَيَاضُ خَضَبْتَهُ فَأَجَدْتَهُ هَلْ تُنْبِتَنَّ جَمَاجِمَ الصُّلْعَانِ
٣- فَأَجَبْتُهَا مَا شِبْتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى لكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الأَزْمَانِ
٤- وَتَقَحُّمِي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْقَنَا لَثِقٌ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْفُرْسَانِ

(١٠٢٥)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ: (الكامل المرفل)

١- وَتَكَرَّهَتْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الْمَشِيبُ بِنَاقِصٍ عُمْرِي
٢- سِيَّانِ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدْرِ
٣- مَا شِبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلكِنِّي امْرُؤٌ قَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِذِ الدَّهْرِ
٤- فَوَجَدْتُهَا عُصُلاً مُوَقَّحَةً عَزَّتْ فَمَا تُسْطَاعُ بِالْكَسْرِ
٥- وَتَنَفَّسَتْ بِي هِمَّةٌ وَصَلَتْ أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةِ الذِّكْرِ
٦- جَشَّمْتُهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا لا تَجْزَعِي وَعَلَيْكِ بِالصَّبْرِ
٧- فَتَجَشَّمَتْهَا حَقَّ شَاكِرَةٍ فِي الْعُسْرِ صَابِرَةٍ وَفِي الْيُسْرِ
٨- فَلِذَاكَ صِرْتُ مَعَ الشُّبَيْبَةِ نَازِلاً فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْكِبْرِ

(١٠٢٦)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

٢٨٣/ ١- أَلا زَعَمَتْ أُمُّ الْمُهَنَّدِ أَنَّنِي كَبِرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعُ
٢- وَمَا الشَّيْبُ إِلاَّ رَوْعَةٌ فِي ذُؤَابَتِي وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الرَّوَائِعُ

[١٠٢٥] الأبيات عداه ٥-٧ لتميم بن مقبل في ديوانه ٣٦٧ ، ٣٦٨ . ٨- مصطفى: أفلذاك.
[١٠٢٦] عشرة شعراء مقلون ١٦٨ .
١- الشعر: وقد زعمت.
٢- الشعر: وأي فتاء.

الباب الثامن عشر والمائة

فيما قيل في مَدْح المَشيب

(١٠٢٧)

قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ: (الكامل)

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِلِمَّتِي فَتَأَشَّبَا ... أَهْلاً وَسَهْلاً بِالْمَشِيبِ وَمَرْحَبَا

٢- حَلَّ الْحِجَى وَالْحِلْمُ عِنْدَ مَحَلِّهِ ... وَنَفَى السَّفَاهَ وَطَيْشَهُ فَتَجَنَّبَا

٣- أَهْدَى لَنَا حِلْماً وَعِلْماً أَزَّرَا ... جِسْمِي وَبِالتَّقْوَى أَرُوحُ مُعَصَّبَا

٤- الشَّيْبُ حِلْمٌ رَاجِحٌ وَرَزَانَةٌ ... فِيهِ وَتَجْرِبَةٌ لِمَنْ قَدْ جَرَّبَا

٥- جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ ... فَاشْكُرْ لِرَبِّكَ وَادْعُهُ مُتَحَوِّبًا

(١٠٢٨)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- بَانَ الشَّبَابُ فَلَيسَ فِيهِ مطمَعُ ... وَغَدَا غُدُوَّ مُوَدِّعٍ لا يَرجِعُ

٢- وتَرَى الْمَشِيبُ مُبَصِّراً وَمُحَكِّماً ... كُلٌّ يَغُولُكَ نَازِلٌ وَمُوَدِّعُ

٣- وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَفَهِ الصِّبَا ... بَدَلٌ تَكُونُ لَهُ الْفَضِيلَةُ مُقْنِعُ

٤- وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الْمُرُوءَةِ وَالْحِجَى ... فِيهِ لَهُمْ شَرَفٌ وَحَقٌ يبدعُ

٥- وَتَنَزُّهٌ عَن كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَتَى ... وَتَأَمُّلٌ وَتَحَفُّظٌ وتورُّعُ

٢٨٤/ ٦- وَالْبِرُّ تَخْلِطُهُ الْمُرُوءَةُ وَالتُّقَى ... فِي حَالِ أَشْيَبَ جِسْمُهُ مُتَضَعْضِعُ

[١٠٢٨] شعره ٩٥ عدا الأول والخامس.

١- شيخو: سقط البيت.

٢- شعره والأصل: وترى.

٤- شيخو: وحق تورع.

٥- شيخو: سقط البيت.

٧- أَهْوَى إِلَيَّ مِنَ الشَّبَابِ مَعَ الْعَمَى ... وَالْغَيِّ يَتْبَعُهُ الْغَوِيُّ الْمُهْرَعُ

(١٠٢٩)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ: **(الكامل)**

١- الشَّيْبُ يَأْمُرُ بِالْعَفَافِ وَبِالتُّقَى ... وَإِلَيْهِ يَأْوِي الْعَقْلُ حِينَ يَؤُولُ

٢- فَإِنِ اسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْبِكَ فَضْلَةً ... إِنَّ الْعُقُولَ يُرَى لَهَا تَفْضِيلُ

(١٠٣٠)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: **(البسيط)**

١- أَمَا تَرَيْ لِمَّتِي لاحَ الْمَشِيبُ بِهَا ... مِنْ بَعْدِ أَسْحَمَ دَاجٍ لَوْنُهُ رَجِلِ

٢- أُعْقِبْتُهُ بَدَلاً مِنْهُ وَفَارَقَنِي ... لِلَّهِ دَرُّ مَشِيبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلِ

(١٠٣١)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ: **(الكامل)**

١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِنَا فَنِعْمَ النَّازِلُ ... وَحَلِيفُنَا غُصْنُ الشَّبَابِ يُزَايِلُ

٢- لَيْسَا سَوَاءً فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا ... هذَا الْمُنِيخُ بِنَا وَهذَا الرَّاحِلُ

٣- وَكِلاهُمَا فِيهِ مَنَافِعُ لِلْفَتَى ... إِنْ كَفَّ غَرْبُ شَبَابِهِ وَنَوَافِلُ

٤- حِلْمٌ وَإِسْلامٌ لِهذَا مِنْهُمَا ... وَنَدًى وَلَذَّاتٌ لِذَا وَفَوَاضِلُ

(١٠٣٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: **(الخفيف)**

[١٠٢٩] شعره ٢١٨ .

[١٠٣٠] شعره ٣٧ .

[١٠٣٢] شعره ٤٨ .

١- شِبْتُ وَالشَّيْبُ وَاعِظٌ مَنْ عَصَاهُ لَمْ يُطِعْ بَعْدُ نَاصِحاً زَجَرَهْ

(١٠٣٣)

/٢٨٥ وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- أَقُولُ لَمَّا بَدَتْ بَيْضَاءُ لائِحَةٌ قَوْلَ امْرِئٍ عَنْ طِلابِ اللَّهْوِ مُنْخَزِلِ

٢- أَهْلاً بِوَافِدَةٍ لِلشَّيْبِ وَاعِظَةٍ تَبْغِي الشَّبَابَ وَتَنْهَانَا عَنِ الْغَزَلِ

(١٠٣٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- أَتَتْنِي تَجَنَّى عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَمَا لِيَ ذَنْبٌ سِوَى الشَّيْبِ صَارَا

٢- وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلاَّ نَدىً وَإِلاَّ عَفَافاً وَإِلاَّ وَقَارَا

٣- وَإِلاَّ اصْطِبَاراً عَلَى النَّائِبَا تِ وَالْمَرْءُ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارَا

٤- فَلا تَعْجَبِي مِنْ مَشُوقٍ صَحَا وَعَمَّمَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارَا

الباب التاسع عشر والمائة

فيما قيل في قُبْح الصَّبابة بذي الشّيب

(١٠٣٥)

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ التَّمِيمِيُّ: (البسيط)

[١٠٣٣] شعره ٦٦ .

٢- الشعر: تنعى الشباب.

[١٠٣٤] شعره ٤٧ .

٢- الشعر وشيخو وطريفي: نوىً.

[١٠٣٥] شعره ٥٩ .

١- تَعَزَّ عنهَا ولا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ   إنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

(١٠٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ مُؤهَّب: (الطويل)

١- ألا أيُّهَا الْبَاكِي الصِّبَا أيْنَ تَذْهَبُ   أفِقْ قَدْ بَدَا فِي الرَّأسِ مَا كُنْتَ تَرْهَبُ

٢- تُبَكِّي عَلَى إثْرِ الصِّبَا بَعْدَ مَا مَضَى   وَهَلْ لِلصِّبَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ مَطْلَبُ

(١٠٣٧)

وَقَالَ سِنْبِسُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

٢٨٦/ ١- إذَا مَا دَعَانِي لِلصِّبَا مَنْ أُحِبُّهُ   تَصَامَمْتُ أوْ بِالسَّمْعِ عَنْ صَوْتِهِ وَقْرُ

٢- وَلَيْسَ لِمَرءٍ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ   نَجَاحٌ بِإتْيَانِ السَّفَاهِ وَلا عُذْرُ

(١٠٣٨)

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- يَا أيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصِّبَا   فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدِ

(١٠٣٩)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الرمل)

١- أيُّهَا الأشْيَبُ لِمْ لا تَنْزَجِرْ   قَدْ أحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ النُّذُرْ

٢- يُعْذَرُ الْغِرُّ يُرَجَّى خَيْرُهُ   مَا لِذِي الشَّيْبَةِ يَصْبُو مِنْ عُذُرْ

١- الشعر: فعدِّ عنها.

[١٠٣٧] شعر طيء وأخبارها ٧٤٣ .

[١٠٣٨] شيخو: البلخي.

(١٠٤٠)

وَقَالَ شَرَاحِيلُ بْنُ قَيْسٍ الْبَلَوِيُّ: (الطويل)

١- أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصِّبَا ... وَيَنْهَى عَنِ الْجَهْلِ الْحَلِيمُ الْمُجَرِّبُ

٢- مِنَ الأَوَّلِينَ عَالَجَ الْعُدْمَ وَالْغِنَى ... وَكُلَّ خُلُوفِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَحْلُبُ

(١٠٤١)

وَقَالَ كُثَيِّرٌ: (الطويل)

١- لَبِسْتُ الصِّبَا وَاللَّهْوَ حَتَّى إِذَا انْقَضَى ... جَدِيدُ الصِّبَا وَاللَّهْوِ أَعْرَضْتُ عَنْهُمَا

٢- خَلِيلانِ كَانَا صَاحِبَاكَ فَوَدَّعَا ... فَخُذْ مِنْهُمَا مَا نَوَّلاكَ وَدَعْهُمَا

(١٠٤٢)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ أُنَيْفٍ الدَّارِمِيُّ: (الخفيف)

١- غَيْرَ أَنِّي امْرُؤٌ أُعَمِّمُ حِلْماً ... يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصِّبَا أَمْثَالِي

٢٨٧/ ٢- وَيُلامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْماً ... رَاجَعَ الْجَهْلَ بَعْدَ شَيْبِ الْقَذَالِ

الباب العشرون والمائة

فيما قيل في مَدْح الشَّباب وذمّ الشيب

(١٠٤٣)

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الأَسَدِيُّ: (المتقارب)

[١٠٤١] ديوانه ١٩٦ .

٢- الديوان: خليلين كانا صَاحِبَيْكَ .

[١٠٤٢] ديوانه ٥٧ .

[١٠٤٣] شعره ١ / ١٧٧ .

١- رَأَيْتُ الْغَـوَانِيَ وَحْـشـاً نُفُـوراً   إِذَا مَـا الْغَـوَانِي رَأَيْنَ الْقَـتِـيـرَا
٢- يُسَـبِّـحْنَ إِنْ جِـئْتُ حَـتَّى أَقُـو   مَ يَحْـمَـدْنَ إِنْ قُـمْتُ حَـمْـداً كَـثِـيرَا

(١٠٤٤)

وَقَالَ الشَّمَرْدَلُ بْنُ ضِرَارٍ الضَّبِّيُّ:   **(المتقارب)**

١- أَلآنَ لَمَّـا عَـلاكَ الْمَـشِـيبُ   وَأَبْصَـرْتَ فِي الْعَـارِضَـيْنِ الْقَـتِـيـرَا
٢- وَبَانَ الشَّـبَـابُ بِلَذَّاتِه   فَـوَلَّى وَأَصْـبَـحْتَ شَـيْـخاً كَـبِـيرَا
٣- تَطَرَّبْتَ وَاهْتَـجْتَ لِلْغَـانِيَـا   تِ هَيْـهَـاتَ حَـاوَلْتَ أَمْـراً عَـسِـيرَا

(١٠٤٥)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:   **(الطويل)**

١- أَخُو الشَّيْبِ لا يَدْنُو إِلَى الْحُورِ بِالْهَوَى   لِيَـقْـرُبَ إِلاَّ ازْدَادَ فِي قُـرْبِه بُعْـدَا
٢- يُعَـاطِينَهُ كَـأْسَ السُّلُوِّ عَنِ الْهَـوَى   وَيَمْنَعْنَهُ وَصْـلاً يُعَـاطِينَهُ الْمُـرْدَا

(١٠٤٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ الْمُرَادِيُّ* الْفَزَارِيُّ:   **(البسيط)**

١- كَتَمْتُ شَيْبِي لِتَخْفَى بَعْضُ رَوْعَتِه   فَـلاحَ مِنْهُ وَمِـيضٌ لَيْسَ يَنْكَتِمُ
٢٨٨/ ٢- رَاعَ الْغَوَانِي فَـمَـا يَقْرَبْنَ نَاحِـيَـةً   رَأَيْنَ فِـيـهَـا بُرُوقَ الشَّـيْبِ يَبْـتَـسِمُ

٢- شيخو وطريفي: ويحمدن.

[١٠٤٤] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٤ .

[١٠٤٥] شعره ١٣٧ .

[١٠٤٦] شعره ٣٢ .

* شيخو وطريفي: "المرادي" . وقد سقطت "الفزاري" منهما. ويبدو أن "المرادي" مقحمة .

(١٠٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الكامل المرفل)**

١- الشَّيْبُ زَهَّدَ فِيكَ مَنْ يَصِلُ ... وَلَقَدْ جَفَا بِكَ بَعْدَهُ الْغَزَلُ
٢- وَصَفِيَّةٍ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَا ... مَا فِي الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا دَخَلُ
٣- حَتَّى إِذَا مَا الشَّيْبُ لَاحَ لَهُ ... فَجْرٌ بِأَعْلَى الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ
٤- قَالَتْ لِخَادِمِهَا مُكَاتِمَةً ... هَيْهَاتَ شَيَّبَ بَعْدَنَا الرَّجُلُ
٥- قُولِي لَهُ يَحْتَالُ بِي بَدَلاً ... مِنْ حَيْثُ شَاءَ فَلِي بِهِ بَدَلُ

(١٠٤٨)

وَقَالَ جَرِيرٌ: **(الطويل)**

١- لَعَمرِي لَقَدْ أنكَرْتُ شَيْبِي ورابَنِي ... مَعَ الشَّيْبِ أبدَالِي التِي أَتَبَدَّلُ
٢- فُضُولٌ أراهَا فِي أديمِي بَعْدَمَا ... تَكُونُ كَفَافَ اللحمِ أَوْ هِيَ أفضَلُ

(١٠٤٩)

وَقَالَ الْعُجَيرُ السَّلُولِيُّ: **(الطويل)**

١- لَقَدْ آذَنَتْ بِالْهَجْرِ هَيْفَاءُ لَيْتَهَا ... بِهِ آذَنَتْنَا وَالْفُؤَادُ جَمِيعُ
٢- وَإِنِّي وَإِنْ وَاجَهْنَ شَيْئاً كَرِهْتَهُ ... لَكَالسَّيْفِ يُبْلِي الْجَفْنَ وَهْوَ قَطُوعُ

(١٠٥٠)

وَقَالَ مَقْرُومُ بْنُ رَابِضَةَ الْكَلْبِيُّ: **(الوافر)**

[١٠٤٧] شعره ٣٦ .

[١٠٤٨] ديوانه ٢ : ١٠٣٣ . وقد وهم شيخو فاسقط البيتين وأثبت مكانهما بيتي العجير السلولي من المقطوعة التالية.

[١٠٤٩] شعره ٢٦٦ .

[١٠٥٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٨، ديوانه شعراء بني كلب ٢ / ٧٧٦، والثالث لأبي العتاهية في أشعاره ٢١٥ .

١- ألا لا مَــرْحَــبــاً بِفِــرَاقِ لَيْلَى ... وَلا بِالشَّــيْبِ إذْ طَرَدَ الشَّــبَــابَا

٢٨٩/ ٢- شَـبَـابٌ بَانَ مَـحْـمُـوداً وَشَـيْبٌ ... دَمِـيمٌ لَمْ نَجِـدْ لَهُـمَـا اصْطِحَـابَا

٣- فَـمَـا مِنْكَ الشَّـبَـابُ وَلَسْتَ مِنْهُ ... إذَا سَـأَلَتْكَ لِحْـيَـتُكَ الْخِـضَـابَا

٤- وَمَـا يَرْجُـو الْكَبِـيـرُ مِنَ الْغَـوانِي ... إذَا ذَهَبَتْ شَـبِـيـبَـتُـهُ وَشَـابَا

(١٠٥١)

وَقَالَ آخَرُ: (البسيط)

١- كُنَّا ثَلاثَةَ إخْـوَانٍ وَأَنْفُـسُنَا ... نَفْسَـانِ يَقْـصِـرُ عَـيْـشاً بَيْنَنَا عَـجَـبَا

٢- إذَا الشَّـبَـابُ وَنُعْمٌ صَـاحِـبَـانِ لَنَا ... سُـقْـيـاً لِذَيْنِكَ مِنْ إلْفَـيْنِ قَـدْ ذَهَـبَا

الباب الحادي والعشرون والمائة

فيما قيل في مدح الشيب وذمّ الشباب

(١٠٥٢)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الخفيف)

١- إنَّ شَـرْخَ الشَّـبَـابِ وَالشَّـعَـرَ الأَسْـ ... ـوَدَ مَـا لَمْ يُعَـاصَ كَـانَ جُنُونَا

(١٠٥٣)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- غَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشَّبَابُ فَأَسْرَعَا ... وَكَـانَ كَـجَـارٍ بَانَ يَوْمـاً فَـوَدَّعَـا

[١٠٥١] الأشباه والنظائر ٢/٢٥١ لغلبة بن جواس.

١- جاء في الحاشية: تبصر. مصطفى: ثلاثة أخدان. الأشباه: ثلاثة أخدان وأنفسنا نفساً نُقَيِّر.

[١٠٥٢] ديوانه ٢٨٢.

[١٠٥٣] ديوانه ١٣٤. ١- الديوان: بان منك.

٢- فَـقُلْتُ لَهُ أدبرْ دمـيـمـاً فَـإِنَّني قَـتَلْتُكَ عِلْمـاً قَـبْلَ أنْ تَتَـصَـدَّعَـا

٣- جنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خَـذَلْتَني عَلَيْـهِ فَـبِـئْسَ الْخَلَّتَـان هُمَـا مَـعَـا

٤- وكُنْتَ سَـرَاباً مَـاصِـحـاً وَتَرَكْـتَنِي رَهِينَةَ مَـا أجْنِي مِنَ الشَّـرِّ أجْـمَـعَـا

(١٠٥٤)

٢٩٠/ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ: (الكامل)

١- اَلشَّـيْبُ حِلْمٌ وَالشَّـبَـابُ جُنُونُ وَأُخُـو الشَّـبِـيـبَـةِ بِالسَّـفَـاهِ رَهِينُ

٢- وَمِنَ الْبَلِيَّـةِ أنَّ أيَّامَ الصِّـبَـا ذَهَبَتْ وَقَـدْ غَـلِقَتْ بِهِـنَّ رُهُـونُ

٣- تَبْـقَى تِبَـاعَـتُـهَـا عَلَيْكَ وَوِزْرُهَا وَيَـزُولُ عَـنْـكَ سُـرُورُهَـا وَيَـبِينُ

٤- فَـفِـرَاقُـهُ أسَفٌ وَطَاعَـةُ أمْـرِهِ تَلَفٌ وَصُـحْـبَـتُـهُ عَلَيْكَ فُنُونُ

٥- كَـذَبَتْكَ خُلَّتُـهُ وَخَـانَكَ عَـهْـدُهُ إنَّ الـشَّـبَـابَ لأهْلِهِ لَخَـؤُونُ

(١٠٥٥)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَبْكِ مِنْ فَـقْـدِ الشَّـبَـا بِ وَبَـكِّ مِـنْ تَـبِـعَـاتِـهِ

٢- فَـلَرُبَّ أمْـرٍ مُـعْـضِـلٍ لَجَّـجْـتَ فِي غَـمَـرَاتِـهِ

٣- لَوْلا الشَّـبَـابُ وَبَعْضُ مَـا اسْـتَـهْـوَاكَ مِنْ لَذَّاتِـهِ

٤- وَعَـلاكَ حِينَ أطَعْـتَـهُ فِـي الْـغَـيِّ مِـنْ سَـكَـرَاتِـهِ

٥- لكِـنَّهُ غَـطَّى الْعُـيُـو بَ عَـلَـيْـكَ مِـنْ سَـوآتِـهِ

٦- وَجَنَى عَلَيْكَ بِجُـهْـدِهِ الْـ ـمَـحْـذُورَ مِنْ نَقِـمَـاتِـهِ

٧- حَـتَّى إذَا مِنْهُ الْقَـرِيـ ـنَـةُ آذَنَـتْ بِبَـتَـاتِـهِ

٢- الديوان: فاذهب ذميماً فليتني.

٣- الديوان: ماحصاً إذ تركتني. ما صحا: ذاهبا. طريفي: ماضِحاً.

[١٠٥٥] ٦- طريفي: المحذور مِن نَقَماته.

٨- خَلَّى عَلَيْكَ بَلابِلاً   في الصَّدْرِ مِنْ حَسَرَاتِه

٢٩١/ ٩- وَمَضَى لِطَيَّةِ غَادِرٍ   وَالْغَدْرُ مِنْ فَعَلاتِه

(١٠٥٦)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- إِنَّ الشَّبَابَ عَمىً لأَكْثَرِ أَهْلِهِ   وَتَعَرُّضٌ لِمَهَالِكٍ وَتَقَرُّعُ

٢- إِنْ تَغْتَبِطْ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحْ فِي غَدٍ   مِمَّا خَبَا لَكَ وَاجِماً تَتَوَجَّعُ

(١٠٥٧)

وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَان: (البسيط)

١- إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ شَرْخُ بَاطِلِهِ   يُقِيمُ غَضّاً زَمَاناً ثُمَّ يَنْكَسِفُ

٢- ذَرِ الشَّبَابَ وَلَا تَتْبَعْ لَذَاذَتَهُ   إِنَّ الَّذِي يَتْبَعُ اللَّذَّاتِ مُقْتَرِفُ

٣- مَنْ يَعْلُهُ الشَّيْبُ لَمْ يُحْدِثْ لَهُ عِظَةً   فَذَاكَ مِنْ سُوسِهِ الإِفْرَاطُ وَالْعَنَفُ

الباب الثاني والعشرون والمائة

فيما قيل في الكِبَر والهَرَم

(١٠٥٨)

قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ* الْعَامِرِيُّ: (البسيط)

[١٠٥٦] شعره ٣٠٧ .

[١٠٥٧] ديوانه ٢٥٣ .

١- الديوان: ينكشف.

[١٠٥٨] ديوانه ٧٩-٧١ .

* طريفي: تميم بن أبيّ بن مقبل العامري .

١- يَا حُرُّ أَصْبَحْتُ شَيْخاً قَدْ وَهَى بَصَرِي ... وَالْتَاثَ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمُرِي

٢- يَا حُرُّ مَنْ يَعْتَذِرْ مِنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ ... رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرِ

٣- يَا حُرُّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ ... شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ

٤- يَا حُرُّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصِّبَا انْقَطَعَتْ ... فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلا أَثَرِ

٢٩٢/ ٥- قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلا أُهْدَى فَعَلَّمَنِي ... حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتَنِي بَصَرِي

٦- كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ ... فَقَدْ فَرَغْتُ إِلَى حَاجَاتِيَ الأُخَرِ

٧- رَامَيْتُ شَيْبِي كِلانَا قَائِماً حِجَجاً ... سِتِّينَ ثُمَّ انْتَضَلْنَا أَقْرَبَ الْقُتَرِ

٨- أَرْمِي النُّجُومَ فَأُشْوِيهَا وَتَثْلِمُنِي ... ثَلْمَ الإِنَاءِ فَأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرِ

٩- قَالَتْ سُلَيْمَى بِجَنْبِ الْقَاعِ مِنْ مَرَخٍ ... لا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١٠٥٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ : (الطويل)

١- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِذَارَ لِجَامِي

٢- عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا ... أَنُوءُ ثَلاثاً بَعْدَهُنَّ قِيَامِي

٣- رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لا أَرَى ... فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِ

٤- فَلَوْ أَنَّنِي أُرْمَى بِنَبْلٍ رَأَيْتُهَا ... وَلَكِنَّنِي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامِ

٤- الديوان : الصبا ذهبت .

٦- الديوان : فرغت .

٧- الديوان : قائم . . . ثم ارتمينا أقرب القُفَرِ .

٨- الديوان : أرمي النحور .

٩- الديوان : ببطن القاع من سُرُح .

[١٠٥٩] ديوانه ٤٤-٤٧ .

٣- الديوان : بنات الدهر . . . فكيف بمن يرمي .

٤- الديوان : فلو أنها نبلٌ إذاً لاتقيتها .

٥- وَأَفْنَى وَمَـــا أُفْنِي مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً وَلَمْ يُفْنِ مَـــا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامِي
٦- وَأَهْلَكَنِي تَأْمِـــيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتَأْمِـــيلُ عَـــامٍ بَعْـــدَ ذَاكَ وَعَـــامِ

(١٠٦٠)

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ الْجُشَمِيُّ: (البسيط)

١- أَصْبَحْتُ أَقْذِفُ أَهْدَافَ الْمِئِينَ كَمَا تُرْمَى الذَّرِيئَـــةُ أَدْنَى فُـــوقَـــةِ الْوَتَرِ
٢- فِي سَـرْبَخٍ بَيْنَ تِسْـعِينَ إِلَى مَـائَةٍ كَـرَمْـيَـةِ الْكَاعِبِ الْحَـسْنَاءِ بِالْحَـجَـرِ
٢٩٣/ ٣- فِي مَـعْـرَكٍ مِنْ بُيُـوتِ الْحَيِّ قَاصِـيَةً كَـمَـرْبَطِ الْعَـيْـرِ لا أُوْدَى عَلَى خَـبَـرِ
٤- كَـأَنَّنِي خَـرَبٌ جُـزَّتْ قَـوَادِمُـهُ أَوْ جُـثَّـةٌ مِنْ بُغَـاثٍ فِي نَدىً خَـضِـرِ
٥- يَقْـضُونَ أَمْرَهُمُ دُونِي وَمَا فَـقَـدُوا مِنِّي عَـزِيمَةَ أَمْـرٍ مَـا عَـدَا كِـبَـرِي
٦- وَنَوْمَـةً لَسْتُ أَقْضِـيهَـا وَإِنْ مَنَعَتْ وَحَـادِثٍ رَابَ مِنْ سَـمْـعِي وَمِنْ بَصَـرِي
٧- وَإِنَّنِي رَابَنِي قَـيْـدٌ حُـبِـسْتُ بِهِ وَقَـدْ أَكُـونُ وَمَـا يُمْـشَى عَلَى أَثَرِي
٨- إِنَّ السِّنِينَ إِذَا قَـارَبْنَ مِنْ مِـائَةٍ يَلْوِينَ مِـرَّةَ أَحْـوَالٍ عَلَى مِـرَرِ

(١٠٦١)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبُعٍ الْفَزَارِيُّ: (المنسرح)

٥- شيخو ومصطفى: أضافا بيتاً من عندهما، وليس في الأصل ولا في الديوان هو:
إذا ما رآني الناس قالوا الم يكن حديثاً جديد البري غير كهام
[١٠٦٠] ديوانه ٦٦ .
١- الديوان: يرمي الذَّريئة. شيخو: ترى.
٢- الديوان: في منصف من مدى تسعين من مئة.
٣- الديوان: في معرك من بيوت الحي قاصية... لا أدعى. شيخو: لا أروى.
٥- الديوان: يمضون... ما خلا.
٦- الديوان: متعت.
٨- الديوان: لوين مرَّة أحوالي. الأصل: مَرر .
[١٠٦١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٢٧ .

١- أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِراً … إِنْ يَنْأَ عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصُرَا
٢- وَدَّعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ … لَمَّا قَضَى مِنْ مَقَامِهِ وَطَرَا
٣- أَصْبَحْتُ لا أَحْمِلُ السِّلاحَ وَلا … أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
٤- وَالذِّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ … وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَا
٥- مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةٍ أُسَرُّ بِهَا … أَصْبَحْتُ شَيْخاً أُعَالِجُ الْكِبَرَا
٦- هَا أَنَذَا أَرْتَجِي الْخُلُودَ وَقَدْ … أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجُرَا
٧- أَبَا امْرِئِ الْقَيْسِ؛ ذُو سَمِعْتَ بِهِ … هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمُرَا

(١٠٦٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

٢٩٤/ ١- أَلا أَبْلِغْ بَنِيَّ بَنِي رَبِيعٍ … فَأَشْرَارُ الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ
٢- فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَدَقَّ عَظْمِي … فَلا تَشْغَلْكُمُ عَنِّي النِّسَاءُ
٣- إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئُونِي … فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ
٤- فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قُرٍّ … فَسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ

(١٠٦٣)

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَنَابٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا رَغْبَتِي فِي آخِرِ الْعَيْشِ بَعْدَ مَا … أَكُونُ رَقِيبَ الْبَيْتِ لا أَتَغَيَّبُ
٢- إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ … يَقُولُ رَقِيبٌ قَاعِدٌ أَيْنَ يَذْهَبُ
٣- فَيُرْجِعُهُ الْمُوصَى بِهِ عَنْ سَبِيلِهِ … كَمَا رُدَّ فَرْخُ الطَّائِرِ الْمُتَرَقِّبُ

٤- شيخو: وعدي وأخشى.

[١٠٦٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٥ .

٢- الشعر: بأني. شيخو: ورقّ.

[١٠٦٣] وكذا اسمه في الحماسة البصرية ١٠٢٣، وفي شيخو وطريفي: حُباب. والأبيات ليست في: شعر بني تميم.

(١٠٦٤)

وَقَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ: (الوافر)

١- حَنَتْنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى ... كَأَنِّي خَابِلٌ يَدْنُو لِصَيْدِ

٢- قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَآنِي ... وَلَسْتُ مُقَيَّداً أَنِّي بِقَيْدِ

(١٠٦٥)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ: (الكامل المرفل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ بِي الْعُمْرُ ... حَتَّى غَدَوْتُ كَأَنَّنِي نَسْرُ

٢- يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ ... وَيَبِيتُ وَهْوَ كِنَاسُهُ الْوَكْرُ

٣- وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَآجِئِهِ ... وَشَكَا الْعِظَامَ وَمَا بِهِ كَسْرُ

٤- وَلَقَدْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يُدْرِكُنِي ... أَمْرٌ وَيَحْدُثُ بَعْدَهُ أَمْرُ

٢٩٥/ ٥- إِمَّا بِلىً لِي فِي حَيَاتِيَ أَوْ ... زَوْرَاءُ فِيهَا الْمَوْتُ وَالنَّشْرُ

٦- وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِزَائِلٍ أَبَداً ... يَرْجُو الْغِنَى وَيَهُمُّهُ الْفَقْرُ

٧- حَتَّى يُلاقِي مَا يُعَدُّ لَهُ ... مِمَّا يُقَدَّرُ وَالْفَتَى غُمْرُ

(١٠٦٦)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ هَاجِرٍ: (الطويل)

١- بَلِيتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحَتْ ... هُنَيْدَةُ قَدْ أَنْضَيْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرَا

٢- فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْفَرْخِ لا أَنَا مَيِّتٌ ... فَأُسْلَى وَلا حَيٌّ فَأُصْدِرَ لِي أَمْرَا

٣- وَقَدْ عِشْتُ دَهْراً مَا تُجِنُّ عَشِيرَتِي ... لَهَا مَيِّتاً حَتَّى أَخُطَّ لَهُ قَبْرَا

[١٠٦٤] شعره ١٥٩ .

[١٠٦٦] المعمرون ٩٢ .

٣- المعمرون: لا تجن.

(١٠٦٧)

وَقَالَ الْمُسْتَوغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: (الوافر)

١- إِذَا مَــا الْمَــرْءُ صَمَّ فَلَمْ يُكَلَّمْ ... وَأَوْدَى سَــمْـعُــهُ إِلاَّ نِدَاءَ

٢- وَلاعَبَ بِالْعَـشِيِّ بَنِي بَنِيـهِ ... كَـفِـعْلِ الْهِـرِّ يَحْـتَـرِشُ الْعَظَاءَ

٣- يُلاعِـبُـهُـم وَوَدُّوا لَوْ سَـقَـوْهُ ... مِنَ الذِيفَـانِ مُـتْـرَعَـةً مِـلاءَ

٤- فَـلا ذَاقَ النَّعِـيـمَ وَلا يَبَـابـاً ... وَلا يَلْقَى مِنَ الْمَـرَضِ الشِّـفَـاءَ

(١٠٦٨)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبُعٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- أَلا يَا لَقَـوْمِي قَـدْ تَبَـدَّدَ إِخْـوانِي ... نَدَامَـايَ فِي شُـرْبِ الْخُـمُـورِ وَأَخْـدَانِي

٢- أُضَـحِّي قَلِيـلاً ثُمَّ آتِي سَـبِـيلَهُـمْ ... فَـتَـبْلَى عِظَامِي يَالَ سَـعْـدٍ وَأَكْـفَانِي

٢٩٦/ ٣- وَأَفْنَى وَيَبْـقَى مَنْطِقِي وَمَـآثِرِي ... وَكُلُّ امْـرِئٍ إِلاَّ أَحَـادِيثَـهُ فَـانِي

٤- سَـيُـدْرِكُنِي مَـا أَدْرَكَ الْمَـرْءَ تُبَّـعاً ... وَيَغْـتَـالُنِي مَـا اغْـتَـالَ أُسْرَةَ لُقْـمَـانِ

٥- كِـلا الرَّجُلَيْنِ كَـانَ جَلْداً مُـشَـيَّـعاً ... كَـثِـيـرَ الأَدَاةِ مِنْ بَنِينَ وَأَعْـوَانِ

(١٠٦٩)

وَقَالَ غُوَيَّةُ بْنُ سُلْمَى بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ: (الكامل المرفل)

١- هَزِئَتْ أُمَـامَـةُ أَنْ رَأَتْ هَرَمِي ... وَأَنِ انْحَنَى لِتَـقَـادُمِي ظَهْـرِي

[١٠٦٧] شعر بني تميم ٤٦ .

١- الشعر: فلم يناجى... الشفاء.   ٣- الذيفان: السم القاتل.

٤- الشعر: ولا شرابا. يُباباً من باباً: أي بأبي أنت.

[١٠٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٣٧ .   ٤- شعراء : أنسر لقمان .

[١٠٦٩] شعر ضبة وأخبارها ١١٩ لسلمى بن ربيعة. شيخو: غذية. وفي الأصل "غَزِيَّةٌ"، وفي معجم الشعراء ١٧٥ "عُوَيَّةُ ويقال غُوَيَّةُ بعين معجمة، وهو عوية بن سُلمى" .

١- شعر ضبة: زنيبة... ثرمي... لتقادم.

٢- مِنْ بَعْدِ مَا عَهِدَتْ فَأَدْلَفَنِي يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي
٣- حَتَّى كَأَنِّي خَابِلٌ قَنِصاً وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِي
٤- لا تَهْزَئِي مِنِّي أُمَامَ فَمَا فِي ذَاكَ مِنْ عَجَبٍ وَلا سَخَرِ
٥- أَوَ لَمْ تَرَيْ لُقْمَانَ أَهْلَكَهُ مَا اقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ
٦- وَبَقَاءُ نَسْرٍ كُلَّمَا انْقَرَضَتْ أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ
٧- مَا عَادَ مِنْ أَمَدٍ عَلَى لُبَدٍ عَادَتْ مَحُورَتُهُ إِلَى قَصْرِ

(١٠٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ الصَّامِتِ الْعَبَدِيُّ: (الطويل)

١- أَرَى الدَّهْرَ يَرْمِينِي بِعَيْنٍ بَصِيرَةٍ وَيَرْصُدُنِي بِالْغَيْبِ مِنْ حَيْثُ لا أَرَى
٢- يُقَلِّبُ رَوْقَيْهِ وَيَنْقُضُ رَأْسَهُ لِيُورِدَنِي كَرْهاً شَرِيعَةَ مَنْ هَوَى
٣- أَلا هَلْ لِمَنْ وَفَّى ثَمَانِينَ حِجَّةً بَقَاءٌ إِذَا أَوْدَى عَلَى شَرَفِ الْمَدَى
٢٩٧/ ٤- وَمَا زَالَتِ الأَيَّامُ تَرْمِي صَفَاتَهُ وَتَنْبَعَتُهُ حَتَّى تَضَعْضَعَ وَانْحَنَى
٥- وَبُدِّلَ مِنْ طِرْفٍ جَوَادٍ حَشِيَّةً وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرُّمْحِ وَالصَّارِمِ الْعَصَا

(١٠٧١)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ الضَّبِّي رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (الطويل)

١- وَإِنِّي حَنَى ظَهْرِي خُطُوبٌ تَتَابَعَتْ فَمَشْيِي ضَعِيفٌ فِي الرِّجَالِ دَبِيبُ
٢- إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَبِيعَ أَلا تَرَى أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهْوَ قَرِيبُ

٢- شعر ضبة: يوم يجيء.

٣- شعر ضبة: خاتل.

٧- شيخو وطريفي: من أحد.

[١٠٧٠] ليس في: شعراء عبدالقيس.

[١٠٧١] ليسا في شعره المجموع، وهما له في: شعراء إسلاميون ٢٤٧، وللمخبل السعدي في: عشرة شعراء مقلون ٥٧.

(١٠٧٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَمَشَيْتُ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلٍ خَطْوُهَا ... رَسْفُ الْمُقَيَّدِ تَحْتَ صُلْبٍ أَحْدَبِ

٢- وَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلاثَةٌ ... أَوْ وَاحِدٌ وَإِخَالُهُ لَمْ يَقْرَبِ

٣- وَقَضَى بَنِيَّ الأَمْرَ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ ... وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُتَغَيِّبِ

(١٠٧٣)

وَقَالَ حَرْبُ بْنُ غَنْمٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابَنِي ... قِيَامِي وَأَنِّي قَدْ أُحِمَّ رَوَاحِلِي

٢- وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً مَعاً ... فَسُقْياً لِلَذَّاتِ الشَّبَابِ الْمُزَايِلِ

٣- وَأَنِّي مُلاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَالِدِي ... وَأَنِّي مُلاقٍ غُولَ عَمْرِو بْنِ كَاهِلِ

(١٠٧٤)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ الْعَدْوَانِيُّ: (البسيط)

١- أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً ... وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا شَفَّنِي الكِبَرُ

٢٩٨/ ٢- لا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ ... لَيْلاً طَوِيلاً وَلَوْ عَانَانِيَ الْقَمَرُ

٣- وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرِّجْلَيْنِ مُعْتَدِلاً ... فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبِتُ الشَّجَرُ

(١٠٧٥)

وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ: (المتقارب)

[١٠٧٢] شعره ٢٧ .

[١٠٧٣] شعر بني ذبيان ٤٦٤ .

[١٠٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥١، وهي لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٣٣ .

٣- جاء في الأصل: على أخرى من الشجر. وما أثبت من الحاشية. وفي طريفي: على أخرى من الشجرُ .

[١٠٧٥] ديوانه ٧٦، وهما لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٤، المعمرون ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٩، ودون نسبة في عيون الأخبار ٤/ ٦٠، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٤ .

١- أرى شَعَراتٍ عَلى حَاجِبي نَبَتْنَ جَمِيعاً تُؤَاماً تُؤَامَا
٢- ظَلِلْتُ أُهَاهِي بِهِنَّ الْكِلا بَ أَحْسِبُهُنَّ صُوَاراً قِيَامَا
٣- وأَحْسِبُ أَنْفِي إِذَا مَا مَشَيْـ ـتُ شَخْصاً أَمَامِي رَآنِي فَقَامَا

(١٠٧٦)

وَقَالَ جهْمَة بْنُ عَوْفٍ الدَّوسِيُّ*: (الطويل)

١- وَمَا الْمَوْتُ أَفْنَانِي وَلكِنْ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ سِنُونٌ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ
٢- ثَلاثُ مِئِينَ قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلاً وَهَا أنَا هَذَا أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعِ
٣- فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاخُهُ إِذَا رَامَ تَطْيَاراً يُقَالُ لَهُ قَعِ
٤- أُخَبِّرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلا بُدَّ يَوْماً أَنْ يُشَارَ بِمَصْرَعِي

(١٠٧٧)

وَقَالَ رَبِيعَة بْنُ كَعْبٍ الْبَجَلِيُّ: (الوافر)

١- أَرَانِي قَدْ نَحِلْتُ وَصِرْتُ حِلْساً لِقَعْرِ الْبَيْتِ مُفْتَقِرَ الشَّبَابِ
٢- وَقَدْ رَحَلَ الَّذِينَ وُلِدْتُ فِيهِمْ وَقَدْ زُمَّتْ لأَتْبَعَهُمْ رِكَابِي

٣- شيخو: فصله عن البيتين الأولين ونسبه لجهمة بن عوف الدوسي.

[١٠٧٦] فوقها في الأصل: حممة... الأزدي وفي طريفي: كعب بن حممة بن عوف الأزدي. والأبيات لجهمة ابن عوف الدوسي في الإصابة ١/٥٤١ وهي في معجم الشعراء ١٧ ولطائف الأخبار ٤٤ لعمرو بن حممة الدوسي، وفي مجمع الأمثال ١/٦٤ لعامر بن الظرب العدواني، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٢.

* شيخو: وقال آخر.

١- معجم الشعراء: فما السقم أفناني.

٢- معجم الشعراء: ثلاث مئين من سنين كوامل.

٣- معجم الشعراء: فأصبحت بين الفخ في العيش ثاوياً.

٤- معجم الشعراء: أخبار السنين.

[١٠٧٧] المعمرون ٩٦، الثاني لربيعة بن عبدالله البجلي.

٢- المعمرون: وقد ذهب... وقد رحلت لشقتهم.

(١٠٧٨)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ سَلامَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

٢٩٩/ ١- أقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ إنِّي صَائِرٌ ... إلَى جَدَثٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الأَعَاصِرُ
٢- ألَمْ تَعْلَمِي أنْ قَدْ تَرَحَّلَ إخْوَتِي ... جَمِيعاً وَإخْوَانِي الَّذِينَ أُعَاشِرُ
٣- إذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ الْفَتَى وَأمَامَهُ ... وَأُوحِشَ مِنْ حُدَّاثِهِ فَهْوَ سَائِرُ

(١٠٧٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ: (الوافر)

١- لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَبْقَى ... طَرِيقَتُهُ وَإنْ طَالَ الْبَقَاءُ
٢- يَصَبُّ إلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا ... وَفِي طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ
٣- فَمِنْهَا أنْ يَنُوءَ عَلَى يَدَيْهِ ... وَيَبْدُو فِي قَوَائِمِهِ انْحِنَاءُ
٤- وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إذَا هَدَاهُ ... وَلِيدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الذُّكَاءُ
٥- وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ ... لأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ
٦- تَقُولُ لِيَ الظَّعِينَةُ أَغْنِ عَنِّي ... بَعِيرَكَ حِينَ لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ

(١٠٨٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أوْسٍ الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١- فَإنْ تُنْسِيَ الآمَالُ نَفْسِي حِمَامَهَا ... فَإنَّ وَرَائِي أنْ يُقَيِّدَنِي أهْلِي

[١٠٧٨] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٢، والثالث دون نسبة في الحماسة الشجرية ٤٨٨ .
٣- الحمامة: خلانه .
[١٠٧٩] ديوانه ٩١-٩٥ .
٣- الديوان: ويظهر في تراقيه. شيخو: وينهض في تراقيه.
٤- شيخو ومصطفى وطريفي والديوان: يده الرداء. الهداج: المشي في ارتعاش.
٥- الديوان: لأنتو. شيخو: لأمسوا معطشين. وفي الأصل "عناء" والتصويب من الحاشية .
[١٠٨٠] ديوانه ٩٥ . ١- الديوان: تنسني الآجال... يفندني.

٢- وَيُصْبِحُ هَادِيَّ الْعَصَا حِينَ أَغْتَدِي وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي

(١٠٨١)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لُزُومُ الْعَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ

٣٠٠/ ٢- أُخَبِّرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِبُّ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعُ

(١٠٨٢)

وَقَالَ الأَخْيَفُ بْنُ مُلَيْلٍ* الْكَلْبِيُّ: (الكامل)

١- أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَلْفَيْتُهَا غَرْضاً مُتَابَعَتِي ثَلاثَ خِلالِ

٢- شَمَطاً تَفَرَّعَ مَفْرِقِي وَذُؤَابَتِي بَعْدَ اسْوِدَادٍ حَالِكٍ مَيَّالِ

٣- وَتَزَايُلاً بِمَفَاصِلِي وَتَسَادُراً بِالْعَيْنِ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَخَيَالِ

٤- وَمَنَحْتُ كَفِّي مِحْجَناً وَلَقَدْ أَرَى رِجْلِي تُتَابِعُنِي بِغَيْرِ عِقَالِ

(١٠٨٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمُبِينِ طَبِيبُ فَأَعُودَ شَابّاً وَالشَّبَابُ عَجِيبُ

٢- ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي فِيمَنْ بَقِي فِي الْغَابِرِينَ ضَرِيبُ

٣- ذَهَبُوا وَخَلَّفَنِي الْمُخَلَّفُ بَعْدَهُمْ فَكَأَنَّنِي فِيمَنْ بَقِيتُ غَرِيبُ

٢- الديوان: وأصبح... حكمته.

[١٠٨١] ديوانه ١٧٠ .

[١٠٨٢] شعر قبيلة كلب ١٢٣ . ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٧٥٢ .

* شيخو ومصطفى وطريفي: مليك .

١- جاء في الحاشية: عرضاء، وفي الأصل "غُرْضاً" ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو النقص والهزال .

٣- في الأصل: ومُسادراً .

[١٠٨٣] شعر قبيلة كلب ١٢١ ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٧٥٠ . وبعضها مع أبيات أخرى لنافع بن نفيع =

٤- أَشْـقَى وَأَلْعَبُ قَـاعِـداً فِي قُـبَّـةٍ فَـمَنَ ايْنَ يَبْلُغُنِي هُنَاكَ لُغُـوبُ

٥- فَـإِذَا تَكَلَّفْتُ الْقِـيَـامَ لِحَـاجَـةٍ عَـرَضَتْ فَـمَـشْيِي إِنْ مَـشَيْتُ دَبِيبُ

٦- وَإِذَا نَهَـضْتُ إِلَى الْقِـيَـامِ بِأَرْبَعٍ فَـأَقُـومُ أُرْعَـدُ لِلْفُـؤَادِ وَجِـيبُ

٧- وَلَقَدْ تَمَايَلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصِّبَا حِـيناً فَـأَحْكَمَ رَأْيِيَ التَّـجْـرِيبُ

٨- وَبَلِي بَلِيتُ وَكُلُّ صَـاحِبِ لَذَّةٍ لِبِلىً يَصِـيـرُ وَذَلِكَ التَّـتْـبِـيبُ

/٣٠١ ٩- وَإِذَا السُّنُونُ طَلَبْنَ تَهْـرِيمَ الْفَـتَى لَـحِقَ الـسُّـنُـونُ وَأُدْرِكَ الْمَـطْـلُوبُ

١٠- حَـتَّى يَصِـيـرَ مِنَ الْبِلَى وَكَـأَنَّهُ فِي الْكَفِّ أَفْـوَقُ نَاصِلٌ مَـعْـصُـوبُ

١١- مُـرُطُ الْقِـذَاذِ فَلَيْسَ فِـيـهِ مَـصْنَعٌ لا الرِّيشُ يَنْفَـعُـهُ وَلا التَّـعْـقِـيبُ

١٢- لا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلٌ عَنْهُ وَلا كِـبَـرُ الْكَبِـيـرِ مَـهِـيبُ

١٣- يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَقْصَى عِيشَةٍ هَيْـهَـاتَ ذلِكَ دُونَ ذَاكَ خُطُوبُ

١٤- يَسْـعَى وَيَأْمُلُ وَالْمَنِيَّـةُ إِثْرَهُ فَـوْقَ الأَكَـامِ لَهَـا عَلَيْـهِ رَقِـيبُ

(١٠٨٤)

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الْهُذَلِيُّ: **(البسيط)**

١- يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلا مَنْجَى مِنَ الْهَرَمِ وَهَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ

٢- فَـالشَّـيْبُ دَاءٌ شَـدِيدٌ لا دَوَاءَ لَهُ وَلا لِصَـاحِـبِـهِ بُرْءٌ مِنَ السَّـقَمِ

٣- فِي مَنْكِبَـيْـهِ وَفِي الأَوْصَالِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَـفَـاصِلِهِ غَـمْـرٌ مِنَ الْعَـسَمِ

٤- تَرَاهُ تَرْعُـدُ كَـفَّـاهُ بِمِـحْـجَنِهِ وَإِنْ خَطَا فَـهْـوَ نِضْـوٌ طَائِشُ الْقَـدَمِ

= أو نويفع بن نفيع الفقعسي في اللسان (مرط)، ونسب البيتان ١٠و١١ لنافع بن لقيط الفقعسي في التذكرة الحمدونية ٦/١٣ .

٤- شيخو ومصطفى: "أسقى" ولعله صواب. ٨- التتبيب: الهلاك. ١١- الأصل: مَرِط. والتصويب من اللسان.

[١٠٨٤] شرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٢-١١٢٤ .

٢- الشرح: داء نحيس... للمرء كان صحيحاً صائب القحم.

٣- الشرح: وفي الأصلاب. وفي الأصل "غمر" والتصويب من الشرح.

٤- الشرح: فقام ترعد... قد عاد رهباً رزياً طائش القدم.

(١٠٨٥)

وَقَالَ جِرانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ: (البسيط)

١- لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّبْعِينَ قُلْتُ لَهُ ... يَا ابْنَ الْمُسَحَّجِ هَلْ تَكْوِي مِنَ الْكِبَرِ

٢- شَيْخٌ تَحَنَّى وَأَرْدَى لَحْمُ أَعْظُمِهِ ... تَحَنِّيَ النَّبْعَةِ الْعَوْجَاءِ فِي الْوَتَرِ

٣- كَأَنَّ لِمَّتَهُ الشَّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ ... مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَتْلُو دَارَةَ الْقَمَرِ

(١٠٨٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

٣٠٢/ ١- إِذَا أَنْتَ وَفَّيْتَ الثَّمَانِينَ لَمْ يَكُنْ ... لِدَائِكَ إِلاَّ أَنْ تَمُوتَ طَبِيبُ

(١٠٨٧)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (الكامل)

١- شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ ... أَفْنَى ثَلاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا

٢- سَوْدَاءَ دَاجِيَةً وَسَحْقَ مُفَوَّفٍ ... وَدُرُوسَ مُخْلِقَةٍ تَلُوحُ هِجَانَا

٣- ثُمَّ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ ... وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَاكَ سِوَانَا

(١٠٨٨)

وَقَالَ الْمُثَلَّمُ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

[١٠٨٥] ديوانه ١١٠-١١١ .

[١٠٨٦] ديوان الخوارج ٢٥٩ لأبي محمد التميمي، وللحسن بن عمرو الإباضي.

١- ديوان الخوارج: إذا كانت السبعون أمَّكَ لم يكن.

[١٠٨٧] شعره ٢٣٩، ولأبي الشماخ بن المشراخ الطائي في شعر طيء وأخبارها ٢ /٤٠٨ .

[١٠٨٨] شعر قبيلة مذحج ٦٣٠، نسب معد واليمن الكبير ١ / ١٦٠، والبيتان ١، ٢ لعوضة من بني براء النخعي في الإصابة ١ /١١٠ .

١- ألا لَيْتَنِي عُمِّرتُ يَا ابْنَةَ خَالِدٍ كَعُمْرِ أَمَانَاةِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانِ

أمانَاة* بن قيسِ بن الحارثِ بن شيبانَ بن العاتكِ بن معاويةَ الكندي. يقال إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة.

٢- لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ وَأَفْنَى فِئَاماً مِنْ كُهُولٍ وَشُبَّانِ

٣- فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَعْدِ حَرْسٍ وَحِقْبَةٍ دُوَيْهِيَةٌ حَلَّتْ بِنَصْرِ بْنِ دُهْمَانِ

(١٠٨٩)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ: (الرجز)

١- أمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْمِي الضُّبُعْ ٢- وَرَخَمَاتٌ وَبَغَاثٌ قَدْ طَمِعْ

٣- قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَآتِي بِالرُّبُعْ ٤- وَأَرْفَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْدِ الرُّفُعْ

٥- مِنْ قَيْسِ قَيْسِ عَامِرٍ وَمِنْ شَجَعْ

(١٠٩٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ: (الطويل)

/٣٠٣ ١- فَنِيتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحَتْ لِدَاتِي بَنُو نَعْشٍ وَزُهْرُ الْفَرَاقِدِ

(١٠٩١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ: (المنسرح)

١- أَصْبَحْتُ لا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ ضَرّاً لِلشَّانِئِ الشَّرِسِ

٢- وَإِنْ عَدَا بِي الْكُمَيْتُ مُنْطَلِقاً لَمْ تَمْلِكِ الْكَفُّ رَجْعَةَ الْفَرَسِ

* ينظر: نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦٠.

[١٠٨٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٨.

٢- مصطفى وطريفي: وأفنى نياماً. شيخو: مناماً.

٥- شيخو: شَجَع.

[١٠٩٠] ١- طريفي: الغراقد.

[١٠٩١] شعر طيء وأخبارها ٦٣٩.

٣- أصْبَحْتُ حُشّاً مُمَيَّتاً خَلَقاً ... قَلْبِي لِحُبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبَسِ

(١٠٩٢)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ وَاقِدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- فَـوَ اللهِ مَـا أدْرِي أأَدْرَكْتُ أُمَّةً ... عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمَا

٢- مَتَى تَخْلَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَبَيَّنَا ... جَـآجِئَ لَمْ يُكْسَيْنَ لَحْماً وَلا دَمَا

(١٠٩٣)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْدِيُّ: (البسيط)

١- وَيَفْرَحُ الْمَرْءُ إِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ... وَدُونَ ذَاكَ بَيَاضُ الرَّأْسِ وَالصَّلَعُ

٢- حَتَّى يَعُودَ كَفَرْخِ النَّسْرِ فِي ظَعَنٍ ... وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْراً وَيُنْتَفَعُ

٣- يَنْمِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَاناً إِذَا جَلَسُوا ... كَمَا يُطَفِّلُ تَحْتَ الْعَائِدِ الرُّبَعُ

٤- قَدْ رَكَّبُوهُ قَنَاةً مِنْ نَحِيَّتِهِمْ ... يَمْشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهْرَ مُنْخَزِعُ

الباب الثالث والعشرون والمائة

فيما قيل في إخْلاق كلّ جديد ومَصِير كلّ بني أمٍّ إلى الموت

(١٠٩٤)

٣٠٤/ قَالَ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- وَكُلُّ جَـدِيدٍ يَا أُمَيْمَ إِلَى بِلىً ... وَكُلُّ فَتىً يَوْماً يَصِيرُ إِلَى كَـان

٣- الحُشُّ: اليابس.

[١٠٩٢] شعر طيء وأخبارها ٦٤٨ . لعرّام بن المنذر الطائي.

١- شعر طيء: ووالله. ٢- شعر طيء: متى تنزعا... جناجن.

[١٠٩٤] ليس في أشعارهم .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: كانا. وقد وردت "كان" في الأصل دون تحريك .

(١٠٩٥)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ: (البسيط)

١- وكُلُّ ذي جِـدَّةٍ لا بُدَّ مُـدْرِكُـهُ رَيْبُ الزَّمَـانِ الَّذي في صَـرْفِـهِ غِـيَـرُ

(١٠٩٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَارَةَ: (السريع)

١- كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ أَكْـثَـرَتْ يَوْمـاً يَصِـيـرُونَ إِلَى وَاحِـدِ

(١٠٩٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ: (مجزوء الرمل)

١- كُلُّ حَيٍّ ذي اجْـتِـمَـاعٍ رَهْـنُ بَـيْـنٍ وَشَـتَـاتِ

(١٠٩٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الوافر)

١- وكُلُّ أَخِي ثَراءٍ سَـوفَ يُمْـسِي فَـقِـيـراً وَالْجَـمِـيعُ إِلَى شَـتَـاتِ

(١٠٩٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وكُلُّ جَـمِـيعٍ في نَعِـيمٍ وَغِـبْطَةٍ رَهِينَةُ بَيْنٍ عَـاجِلٍ وَشَـتَـاتِ

(١١٠٠)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (البسيط)

[١٠٩٨] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو وطريفي: سوف: سقطت. وفيهما: ثَرىً بدلاً من: ثراء .

[١٠٩٩] ليس في ديوانه.

[١١٠٠] ديوانه ٢٤ .

١- لَيْسَ الْجَـديدُ بهِ تَبْلَى بَشَـاشَـتُـهُ إلاَّ قَـلـيـــــلاً وَلا ذُو خُـلَّـةٍ يَـصِـلُ
٢- وَالْعَـيْشُ لا عَـيْشَ إلاَّ مَـا تَقَـرُّ بهِ عَـيْنٌ وَلا حَـالَ إلاَّ سَـوْفَ يَنْتَـقِلُ

(١١٠١)

٣٠٥/ وَقَالَ عَمْرو بْنُ الأَيْهَمِ: (الكامل)

١- وَلَجَادَ مَا يَحْدُو الْجَديدَ إِلَى الْبِلَى مَـرُّ الْعَـشِـيَّـةِ ثُمَّ إِقْـبَـالُ الْغَـدِ

(١١٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الطويل)

١- أرَى غِـيَـرَ الأَيَّامِ تَحْـتَـبِلُ الْفَـتَى وَإِنْ كَانَ شَـهْـمـاً فِي الْعَـشِـيرَةِ أَرْوَعَـا
٢- وَكُلُّ جَـديدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنُهُ وَمَـا لَمْ يُوَدِّعْ مِـثْلَ مَـا كَـانَ وَدَّعَـا

(١١٠٣)

وَقَالَ ابْنُ غَزَالَةَ السكونيُّ: (الطويل)

١- وَكَـائِنْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُـوقَـةٍ وَعَـيْشٍ تَلَذُّ الْعَـيْنُ جَـدٌّ أَنيقِ
٢- مَـضَى فَكَأَنْ لَمْ يَغْنَ بِالأَمْسِ أَهْلُهُ وَكُـلُّ جَـديدٍ صَـائِرٌ لِخُلُوقِ

١- الديوان: به تبقى.
٢- الديوان: ولا حالة.
[١١٠٢] شعراء أمويون ٣/٢٦٤ .
١- شيخو: إلى غِيَرِ الأنام يحتبل.
[١١٠٣] شيخو: السلولي.

الباب الرابع والعشرون والمائة

فيما قيل في انتكاس الأمور والأَزْمنة وارتفاع اللِئام واتّضاع الكِرام

(١١٠٤)

قَالَ ثَرْوَانُ بْنُ فَزَارَةَ الْعَامِرِيُّ: (الوافر)

١– وَإِنَّكَ لا يَضُــرُّكَ بَعْــدَ حَــوْلٍ   أَظَرْفٌ كَــانَ أُمُّكَ أَوْ حِــمَــارُ
٢– فَــقَــدْ لَحِقَ الأَسَــافِلُ بِالأَعَــالِي   وَمَــاجَ اللُّوْمُ وَاخْــتَلَطَ النِّجَــارُ
٣– وَصَــارَ الْعَــبْــدُ مِــثْلَ أَبِي قُــبَيْسٍ   وَعُــدَّ مِنَ الْجَــحَــاجِــحَــةِ الْكِبَــارُ

(١١٠٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ التَّمِيمِيُّ: (الوافر)

١– إِذَا كَــانَ الزَّمَــانُ زَمَــانَ تَيْمٍ   وَعُكْلٍ فَــالسَّــلامُ عَلَى الزَّمَــانِ
٣٠٦ / ٢– زَمَــانٌ صَــارَ فِــيــهِ الْعِــزُّ ذُلاً   وَصَــارَ الزُّجُّ قُــدَّامَ السِّنَانِ

(١١٠٦)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ: (الكامل)

١– أُفّــاً لِدَهْرٍ كُنْتَ فِــيــهِ سَــيِّــداً   وَجَــرَتْ سَــوَانِحُــهُ بِغَــيْــرِ الأَسْــعَــدِ
٢– مَــا نِلْتَ مَــا قَــدْ نِلْتَ إِلاَّ بَعْــدَ مَــا   ذَهَبَ الزَّمَــانُ وَسَــادَ غَــيْــرُ السَّــيِّــدِ

(١١٠٧)

[١١٠٤] شعر بني عامر ٢ / ٤٥٢، وهي لخداش بن زهير في شعره ٦٦ .
١– فرحة الأديب ٥٢، وخزانة الأدب ٧ / ١٩٢ : أظبيٌ كان أمَّكَ أم حمارُ .
٣– في الأصل: "الكبار" ولعل ما في فرحة الأديب هو الأصوب:

وعاد الفِنْدُ مثل أبي قبيسٍ   وسِيقَ مع المُعَلْهَجَةِ العِشَارُ

والفند : القطعة من الجبل، والمعلهجة : الفاسدة النسب، أي تزوجت هذه المعلهجة ومُهرت مهر الشريفة .
[١١٠٥] ليسا في : شعر بن تميم .
[١١٠٦] مصطفى : سقطت .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ: (الخفيف)

١- إِنَّ دَهْراً فِيهِ تَقَنَّعْتَ خَزّاً وَتَسَرْبَلْتَ فِي الرِّجَالِ الْبُرُودَا
٢- لَزَمَانٌ أَبْدَى النُّحُوسَ إِلَى النَّا سِ وَغَطَّى عَنِ الْعُيُونِ السُّعُودَا

(١١٠٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (المديد)

١- إِنَّ عَاماً صِرْتَ فِيهِ أَمِيراً تَخْبِطُ النَّاسَ لَعَامٌ عُجَابُ
٢- سَادَ عَبَّادٌ وَمُلِّكَ جَيْشاً سَبَّحَتْ مِنْ ذَاكَ صُمٌّ صِلَابُ

(١١٠٩)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوَّدُوكَ لَفَاقَةً إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدِ

(١١١٠)

وَقَالَ نِعْمَةُ بْنُ عَتَّابٍ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَحْلَ السَّوْءِ يَسْمُو فَيَضْرِبُ خَيْرَةَ الإِبِلِ الصِّعَابِ
٢- سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلاً لِتَسْمُو وَلَكِنْ دَهْرُنَا دَهْرُ انْقِلَابِ

(١١١١)

٣٠٧/ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (مجزوء الكامل)

[١١٠٧] ٢- شيخو ومصطفى وطريفي: فغطى.

[١١٠٨] شعره ١٩.

[١١٠٩] لأبي نخيلة التميمي في شعره ٢٥٤.

[١١١٠] التذكرة الحمدونية ٥ / ١٦٣ الثاني حسب، وليسا في: شعراء تغلب في الجاهلية، وشعر تغلب في الجاهلية.

[١١١١] شعره ٨٠.

٢- الشعر: ومناقب.

١- لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِئْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدَا
٢- إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَآثِرٌ أَوْرَثْنَ مَجْدَا

(١١١٢)

وَقَالَ هُنَاءَةُ بْنُ مالكٍ الأَزْدِيُّ: (المتقارب)

١- سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا زَمَانٌ بِهِ الأَرْفَعُ الأَسْفَلُ
٢- وَيَغْدُو بِهِ الْعَبْدُ مُسْتَعْلِياً عَلَى مَنْ يَجُودُ وَمَنْ يَفْصِلُ

(١١١٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنِّي لأَسْتَحْيِي إِذَا مَا لَقِيتُكُمْ مِنَ الْخَزِّ مُصْفَراً عَلَيْكُمْ وَأَحْمَرَا

(١١١٤)

وَقَالَ فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- لَئِنْ كُنْتَ قَدْ أُعْطِيتَ خَزّاً تَجُرُّهُ تَبَدَّلْتَهُ مِنْ فَرْوَةٍ وَإِهَابِ
٢- فَلا تَيْأَسَنْ أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ إِنَّنِي أَرَى أُمَّةً قَدْ آذَنَتْ بِذَهَابِ

(١١١٥)

وَقَالَ مَعنُ بْنُ زَائِدَةَ: (الكامل)

١- لا تَيْأَسَنَّ مِنَ الْخِلافَةِ بَعْدَ مَا خَفَقَ اللِّوَاءُ عَلَى ذُؤَابَةِ خَرْقَلِ

[١١١٢] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩٣ .

[١١١٣] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩١ .

[١١١٤] التذكرة الحمدونية ٥/١٦٤، حركة الشعر في قبيلة غني ٥٨٦، وفي الأصل: مَصَالة .

[١١١٥] التذكرة الحمدونية ٥/١٦٤ .

١- التذكرة: حزقل .

الباب الخامس والعشرون والمائة

فيما قيل في معرفة الرّجال بالقرناء والأصحاب

(١١١٦)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ: (الطويل)

١- عَنِ الْمَرْءِ لا تَسأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ ... فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي

(١١١٧)

٣٠٨/ وَقَالَ أَبُو اللَّحَّامِ التَّغْلِبِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا الْمَرْءُ إِلاَّ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ... فَأَبْصِرْ بِعَيْنَيْكَ امْرَءًا حَيْثُ يَعْمِدُ

(١١١٨)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ ... كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرَا

(١١١٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَاسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ ... وَأَحْلامَهَا فَانْظُرْ إِلَى مَنْ يَقُودُهَا

(١١٢٠)

[١١١٦] ديوانه ١٠٦ . ١- في الحاشية: وأبصر قرينه. الديوان: يقتدي .

[١١١٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٦١ .

[١١١٨] البيان والتبيين ٣/ ٢٤٤، الأشباه والنظائر ٢/ ٢٥٠، خزانة الأدب ١١/ ١٧٤، ودون نسبة في عيون الأخبار ٢/ ١٢٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: ويخبرنا. البيان والأشباه والعيون: هديه، كفى الهدي .

[١١١٩] شعر طيء وأخبارها ٧٦٣ .

وَقَالَ ذِرَاعٌ الْحَنَفِيُّ: (السريع)

١- إنْ سَرَّكَ الْعِلْمُ وَأَشْبَاهُهُ وَشَاهِدٌ يُنْبِيكَ عَنْ غَائِبِ

٢- فَاعْتَبِرِ الأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

(١١٢١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ: (البسيط)

١- أُنْظُرْ إِلَى قُرَنَاءِ الْمَرْءِ تَعْرِفُهُ بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِفْهُ عَنْ خَبَرِ

الباب السادس والعشرون والمائة

فيما قيل في الغَناء والقيام بالأمور والكفاية للمهمّ

(١١٢٢)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ: (الوافر)

١- أَرُونِي مَنْ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي إِذَا مَا الأَمْرُ جَلَّ عَنِ الْعِتَابِ

/٣٠٩ ٢- إِلَى مَن تَفْزَعُونَ إِذَا حَثَيْتُم بِأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التُّرَابِ

(١١٢٣)

وَقَالَ الأَخْطَلُ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَقَوَّامٌ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ وَلا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا

[١١٢٠] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر.

[١١٢١] شعره ٤٧.

[١١٢٢] ديوانه ١ / ٩٥.

٢- شيخو: إلى ما.

[١١٢٣] شعره ٢٢٩.

(١١٢٤)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الوافر)

١- وَكُنْتُ لِزَازَ خَصْمِكَ لَمْ أُعَرِّدْ وَقَدْ سَلَكُوكَ فِي يَوْمٍ عَصِيبِ
٢- أُعَالِنُهُمْ وَأُبْطِنُ كُلَّ سِرٍّ كَمَا بَيْنَ اللِّحَاءِ إِلَى الْعَسِيبِ
٣- فَفُزْتُ عَلَيْهِمُ لَمَّا الْتَقَيْنَا جِهَاراً فَوْزَةَ الْقِدْحِ الأَرِيبِ

(١١٢٥)

وَقَالَ واثِلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ النَّهْدِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا أَنْتُمُ إِلاَّ عَبِيدٌ نِسَاؤُكُمْ تَرَى فَضْلَنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بَادِيَا
٢- كَفَيْنَاكُمُ جُلَّ الأُمُورِ وَأَنْتُمُ بَنِي مَعْمَرٍ لا تَخْضِبُونَ الْعَوَالِيَا

(١١٢٦)

وَقَالَ هَمَّامُ بْنُ قَبِيصَةَ الذُّهْلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كَانَ أَمْرٌ فِي مَعَدٍّ كَفَاهُمُ شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ خَيْرُ حَافٍ وَنَاعِلِ
٢- فَيُصْبِحُ مَرْزُوءاً وَمَا يَأْتِ دُونَهُ يَكُنْ كَالثُّرَيَّا مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ

الباب السابع والعشرون والمائة

فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شرَّ لصديقٍ ولا عدوّ

(١١٢٧)

٣١٠/ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

[١١٢٤] ديوانه ٣٩ .

٣- الديوان: لما التقينا بتاجك فوزة.

[١١٢٦] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

[١١٢٧] ديوانه ١٠٥ .

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ بِوُدِّكَ أَهْلَهُ ... وَلَمْ تَنْكِ بِالبُؤْسَى عَدُوَّكَ فَابْعُدِ

(١١٢٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقَ نَجْدَةً ... مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَقْعُدْ بِضَعْفٍ وَيَبْعُدِ

(١١٢٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا ... يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرَّ وَيَنْفَعَا

(١١٣٠)

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ: (الطويل)

١- بَنِي ذَاقِنٍ لا تُنْكِرُوا ضَيْمَ قَوْمِكُمْ ... وَلا تُعْظِمُوا أَنْ تُشْتَمُوا أَوْ تُسَاؤُوا

٢- فَإِنَّ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُزْدَرَى ... وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاءُ

(١١٣١)

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: (الطويل)

١- نَزَلْتَ بِبَيْتِ الضَّبِّ لا أَنْتَ ضَائِرٌ ... عَدُوًّا وَلا مُسْتَنْفِعٌ بِكَ صَاحِبُ

(١١٣٢)

[١١٢٨] ديوانه ١٢٨ .

١- الديوان: بصغر ويبعد .

[١١٢٩] شعره ٥٩، ولقيس بن الخطيم في إعجاز القرآن ٨٣، والصناعتين ٣٢٤، ولعبد الأعلى بن عبدالله في أخبار أبي تمام ٢٨ . ١- المصادر: يُرجى الفتى .

١- الشعر: وينفع.

[١١٣٠] ليسا في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر .

[١١٣٢] ديوانه ١٣١ .

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ لا تُرْجَى لِدَفْعِ مُلِمَّـةٍ وَلَمْ يَكُ لِلْمَعْرُوفِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ
٢- وَلا أَنْتَ ذُو جَـاهٍ يُعَـاشُ بِجَاهِهِ وَلا أَنْتَ يَوْمَ الْبَعْثِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ
٣- فَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودُ خِلالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ

(١١٣٣)

٣١١/ وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ
٢- إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ تَرَاهُ كَئِيباً كَاسِفاً بَالُهُ قَلِيلَ الْغَنَاءِ

الباب الثامن والعشرون والمائة

فيما قيل في التعزِّي عند الهلاك بالأُسَى

(١١٣٤)

قَالَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ: (السريع)

١- إِنْ أَهْلَكَ الْعَامَ فَقَدْ يَهْلِكُ الْفِيلُ وَتَنْقَضُّ هِضَابُ الْجِبَالْ
٢- كَمْ مِنْ فَتىً رَاحَ إِلَى حَيْنِهِ وَقَدْ غَدَا مِنْ مُلْكِهِ فِي ظِلالْ

(١١٣٥)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ: (الطويل)

١- الديوان: بدفع.
[١١٣٣] ديوانه ١٤٤ ، وهي لعدي بن الرعلاء الغساني في الأصمعيات ١٥٢ .
٢- الديوان: من يعيش.
[١١٣٤] شعر قبيلة مذحج ٧٩٣ .
[١١٣٥] ليس في شعر مذحج، والثاني للربيع بن ضبع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٧ .

١- لَقَدْ كَانَ فِي غُمْدَانَ أُسْوَةُ ذِي أُسىً   وَبَيْتٌ تُعَفِّيهِ الرِّيَاحُ بِمَأْرِبَا
٢- وَأَرْبَابُ مَحْمُودٍ وَأَصْحَابُ نَاعِطٍ   جَلا أَهْلُهُ مِنْهُ فَأَصْبَحَ عَازِبَا

(١١٣٦)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ وكُفَّ بَصَرُهُ: (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَئِنْ أَضْحَتْ عَلَيَّ عَمَايَةٌ   لَقَدْ عَدِمَ الأَبْصَارَ قَوْمٌ أَكَارِمُ
٢- لَقَدْ عَاشَ مَحْجُوباً أُمَيَّةُ وَابْنُهُ   أَبُونَا أَبُو عَمْرٍو وَصَخْرٌ وَهَاشِمُ
٣- وَشَيْبَةُ وَالأَثْرَى عَدِيُّ بْنُ نَوْفَلٍ   فَهَلْ قُرَشِيٌّ مِنْ أَذَى الدَّهْرِ سَالِمُ

(١١٣٧)

وَقَالَ ذُو أَينعَ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

٣١٢/ ١- ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي مِثْلِهِمْ أُسىً   أَصَابَهُمُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَذْهَبَا
٢- مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَأَصْبَحَتْ   يَبَاباً وَأَمْسَتْ لِلثَّعَالِبِ مَلْعَبَا

(١١٣٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (البسيط)

١- أَبَا شُرَيْحٍ فَلا تَحْزُنْكَ عَثْرَتُنَا   فَالْمَرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالْحِمَمِ
٢- إِنَّ الأَسَى قَبْلَنَا جَمٌّ وَنَعْلَمُهُ   فِيمَا أُدِيلَ مِنَ الأَجْدَادِ وَالأُمَمِ

٢- في الأصل "ناعظ".

[١١٣٦] ١- شيخو: لئن أصبحتُ.

[١١٣٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦. سبق أن جاء الاسم ذو أرفع. أنظر ٤١٧، شيخو: ذو أرفع.

١- شيخو ومصطفى وطريفي وشعر همدان: وفي قتلهم.

[١١٣٨] ديوانه ١٧٠.

١- شيخو: تَحْزِنْكَ. طريفي: تُحْزِنْكَ.

٢- في الأصل: أذيل. والتصويب من الحاشية.

٣- مِنْهُمْ رَأَيْتُ عِيَاناً أَوْ تُخَبِّرُهُ وَمَا تُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ
٤- وَدُونَ ذلِكَ كَمْ مُلْكٍ وَمَغْبِطَةٍ بَادُوا وَكَانُوا كَفَيْءِ الظِّلِّ وَالْحُلُمِ

الباب التاسع والعشرون والمائة

فيما قيل في تعاقُب السعود والنحوس على المرء

(١١٣٩)

قَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (السريع)

١- أَلْمَرْءُ مَا تُصْلِحُ لَهُ لَيْلَةٌ بالسَّعْدِ تُفْسِدُهُ لَيَالِي النُّحُوسْ

(١١٤٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عُرْوَةَ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

١- أَرَى الْمَرْءَ فِي حَالَيْنِ يَكْتَنِفَانِه نَعِيمٌ وَبُؤْسٌ أَيْمُناً ثُمَّ أَشْمُلا
٢- وَلاَ بُدَّ يَوْماً إِنْ سُعُودٌ جَرَتْ لَهُ بِمَغْبِطَةٍ مِنْ أَنْ يُلاقِيَ أَحْبُلا

(١١٤١)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: (الرجز)

/٣١٣ ١- أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلاً وَيَدَاً ٢- وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْماً أَفْسَدَا
٣- يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدَا

[١١٣٩] ديوانه ٩ .

[١١٤٠] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٨ .

[١١٤١] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: أو يدا.

(١١٤٢)

وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ قَابِسٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِنِ امْرِئٍ ... فَدَعْهُ وَوَكِّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا

٢- يُغَيِّرْنَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ آلِيَا

(١١٤٣)

وَقَالَ نَشْبَةُ بْنُ عَمْرٍو العَبْدِيُّ: (البسيط)

١- يَا أَيُّهَا الْمُقْتَفِي بِالدَّهْرِ يَمْدَحُهُ ... لا تَأْمَنَنَّ فَسَاداً بَعْدَ إِصْلاحِ

٢- كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنَنٍ ... وَمِنْ سُيُوفٍ مَبَاتِيرٍ وَأَرْمَاحِ

٣- وَمِنْ جِيَادٍ تُغَالِي فِي شَكَائِمِهَا ... مِثْلَ الْقِدَاحِ دَحَتْهَا بَسْطَةُ الدَّاحِي

٤- بَادُوا فَلَمْ يَكُ أُولاهُمْ كَآخِرِهِمْ ... وَهَلْ يُتَمَّمُ إِصْلاحٌ بِإِصْلاحِ

(١١٤٤)

وَقَالَ الأَعْشَى: (البسيط)

١- فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ ... دَهْرٌ يَعُودُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَمَعَا

(١١٤٥)

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهِلالِيُّ: (المتقارب)

١- فَلا تَأْمَنَنَّ بَيَاتَ الْمَنُونِ ... وَكُنْ حَذِراً حَدَّ أَظْفَارِهَا

٢- فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَا أَسْأَرَتْ ... مِنَ الْقَوْمِ عَادَتْ لإِسْئَارِهَا

[١١٤٢] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٩ .

[١١٤٣] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٧ .

٣- شيخو ومصطفى وطريفي: الراح.

[١١٤٤] ديوانه ١٥١ .

١- الديوان: على تشتيت.

[١١٤٥] ديوانه ٩٦ .

الباب الثلاثون والمائة

فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلاَّ في وجوهه التي يحسُنُ بذلهُ فيها

(١١٤٦)

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ: (الوافر)

١- لَحِفْظُ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ بُغَاهُ وَسَيْرٍ فِي الْبِلادِ بِغَيْرِ زَادِ

٢- وَإِصْلاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

(١١٤٧)

وَقَالَ الشَّمَّاخُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ: (الوافر)

١- لَحِفْظُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَنْفِي مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ الْقُنُوعِ

٢- يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ عَلَى الأَيَّامِ كَالنَّهَلِ الشُّرُوعِ

(١١٤٨)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الأَسْلَتِ: (الوافر)

١- بُنَيَّ مَتَى هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ فَلا تَحْرِمْ فَوَاضِلَكَ الْعَدِيمَا

٢- وَمَالَكَ فَاصْطَنِعْهُ وَأَصْلِحَنْهُ تَجِدْ فِيهِ الْفَوَاضِلَ وَالنَّعِيمَا

(١١٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

[١١٤٦] ديوانه ١٧٢ .

١- الديوان: أيسر من بغاه .

[١١٤٧] ديوانه ٢٢١ .

١- الديوان: لمالُ المرء يصلحه فيغني .

[١١٤٨] ١- الأصل: تُحْرِمْ .

[١١٤٩] ديوانه ٨٨ .

١- فَمَنْ وَرِثَ الْغِنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدِ
٢- ولا يَمْنَعْهُ مِنْ حَمْدٍ وَشُكْرٍ وَلا يَبْخَلْ بِهِ عَنْ فِعْلِ رُشْدِ

(١١٥٠)

وَقَالَ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ: (البسيط)

٣١٥/ ١- وَلَنْ أَزَالَ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرُهَا إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

(١١٥١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (البسيط)

١- الْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لابِسٌ خَلَقِي وَلا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلَقَا

الباب الحادي والثلاثون والمائة

فيما قيل في حول الأَجَل دون دَرَك الأمل

(١١٥٢)

[قال عبدالله بن المخارق الشّيبانيُّ]: (البسيط)

١- كَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْمَرْءُ يُزْرِي بِهِ فِي دَهْرِهِ الأَمَلُ
٢- يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِداً وَدُون مَا يَرْتَجِي الأَقْدَارُ وَالأَجَلُ

[١١٥٠] ديوانه ٧٩ .

١- الديوان: إني أقيم على الزوراء أعمرها إن الكريم على الإخوان ذو المال

[١١٥١] ديوانه ٢٠٢ .

[١١٥٢] سقط اسم القائل في الأصل وأثبتناه من التذكرة الحمدونية ١ / ٢٣١، ومجموعة المعاني ٣٤٨، وفيه: عبيدالله، ويرجح نقلهما منه أن صاحب التذكرة ينقل أيضاً معهما بيت الجراح بن عمرو رقم (١١٥٧) وتمثل صاحب مجموعة المعاني ببيتي مكنف بن معاوية التميمي رقم (١١٦٠)، والبيت للنابغة الشيباني، ديوانه ٢٠٢ .

٢- الديوان: الخلد ذا أثر.

(١١٥٣)

وَقَالَ قَطَرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ: (المنسرح)

١- يَا نَفْسِ لا يُلْهِيَنَّكِ الأَمَلُ فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الأَجَلُ

(١١٥٤)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرَّجَاءَ وَدُونَهُ لِقَاءُ الَّتِي مِنْهَا الْفَتَى غَيْرُ وَائِلِ

(١١٥٥)

وَقَالَ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ: (مجزوء الكامل)

١- وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الرَّجَا ءَ مُغَيَّباً وَالْمَوْتُ دُونَهْ

(١١٥٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ الْغَطَفَانِيُّ: (البسيط)

١- لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لأَعْجَبَنِي سَعْيُ الْفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ

٣١٦/ ٢- يَسْعَى الْفَتَى لأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ

(١١٥٧)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو: (الطويل)

١- يُرَجُّونَ أَيَّامَ السَّلامَةِ وَالْغِنَى وَتَغْتَالُهُم دُونَ الرَّجَاءِ غَوَائِلُهْ

[١١٥٣] ديوان شعر الخوارج ١٢٧ .

[١١٥٤] شعره ٣٥٢ . ١- في الأصل: عَبْر، والتصويب من الحاشية .

[١١٥٥] ديوانه ٨٣ .

[١١٥٦] ليسا في: شعر قبيلة ذبيان .

[١١٥٧] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: وتغتاله.

(١١٥٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَبَالِغُ أَمْرٍ كَانَ يَأْمُلُ دُونَهُ ... وَمُخْتَلِجٍ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ

(١١٥٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الرمل)

١- رُبَّ مَأْمُولٍ وَرَاجٍ أَمَلاً ... قَدْ ثَنَاهُ الدَّهْرُ عَنْ ذَاكَ الأَمَلْ

٢- وفَتًى مِنْ دَوْلَةٍ مُعْجِبَةٍ ... سُلِبَتْ عَنْهُ وَلِلدَّهْرِ دُوَلْ

(١١٦٠)

وَقَالَ مُكْنَفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ: (المتقارب)

١- تَرَى الْمَرْءَ يَأْمُلُ مَا لَنْ يَرَى ... وَمِنْ دُونِ ذلِكَ رَيْبُ الأَجَلْ

٢- وكَمْ آيِسٍ قَدْ أَتَاهُ الرَّجَا ... وَذِي طَمَعٍ قَدْ لَوَاهُ الأَمَلْ

(١١٦١)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَبَيْنَا تُرَجِّي النَّفْسُ مَا هُوَ نَازِحٌ ... مِنَ الأَمْرِ لاقَتْ دُونَهُ مَا يَعُوقُهَا

٢- وَبَيْنَا تَقُولُ النَّفْسُ أَفْعَلُ فِي غَدٍ ... كَذَا وَكَذَا فَاسْتَعْلَقَتْهُ عُلُوقُهَا

[١١٥٨] ليس في شعر همدان.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: وبالغ.

[١١٥٩] ديوانه ٩٩.

[١١٦٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٧، مجموعة المعاني ٣٤٨.

١- في الأصل: وكم أيسر. والتصويب من التذكرة والمجموعة.

[١١٦١] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٧.

١- الشعراء: دونها.

الباب الثاني والثلاثون والمائة

فيما قيل في الإثم

(١١٦٢)

قَالَ زُهيرُ بْنُ أَبي سُلْمَى: (المنسرح)

٣١٧/ ١- والإثْمُ مِنْ شَــرِّ مَــا يُصــالُ بِهِ وَالبِــرُّ كَــالْغَــيْثِ نَبْــتُــه أَمِــرْ

(١١٦٣)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: (البسيط)

١- أنْفِقْ وَأَخْلِفْ وَلا تَكْسَبْ بِمَأْثَمَةٍ مَــالاً وَلا تَكْتَــسِبْ مَــالاً بِقُنْيَــانِ

(١١٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلا تَأْكُلُوا مَــالاً بِإِثْمٍ وَلا يَكُنْ مُــعَــانَدَةً بِالتُّــرَّهَاتِ وَبِالْغَــضَبْ

(١١٦٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: (المتقارب)

١- أرَى الْمَــالَ بِالإِثْمِ مِنْ شَــرِّ مَــا يُقَــدِّمُــهُ الْمَــرْءُ قُــدَّامَــهُ

[١١٦٢] ديوانه ٧٩ (ثعلب). شيخو: سقطت.

[١١٦٣] ديوانه ١٠٩. شيخو: قال.

١- القنيان: امتلاك الشيء عن طريق اقتنائه للنفس لا للتجارة.

[١١٦٤] ديوانه ٣٠.

[١١٦٥] شعره ٧٩.

الباب الثالث والثلاثون والمائة

فيما قيل في نزوع المرء إلى أصلهِ وشبههِ بآبائهِ وأجدادهِ

(١١٦٦)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ فِعْلِ صِدْقٍ فَإِنَّما تَوارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ

٢-وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّيَّ إِلاَّ وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلاَّ فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

(١١٦٧)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ الْيَهُودِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدَهُ لَهُ خَلَفٌ يَكْفِي السِّيَادَةَ بَارِعُ

٢- مِنَ ابْنَائِنَا وَالْعِرْقُ يَنْصُرُ فَرْعَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَالْعِرْقُ لِلْفَرْعِ نَازِعُ

(١١٦٨)

٣١٨/ وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- تَرْجُو الْغُلامَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَفِي أَرُومَتِهِ مَا يَنْبُتُ الْعُودُ

(١١٦٩)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ: (البسيط)

[١١٦٦] شعره ٤٣ (الأعلم).

١- الشعر: فمايك من خير أتوه فإنما.

[١١٦٧] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٩.

٢- شعراء: للمرء.

[١١٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٣.

[١١٦٩] شعره ١ / ٤٠٤.

١- لا يَنْبُتُ النَّاسُ إلاَّ فِي أُرُومَتِهِمْ ... وَلا تَرَى ثَمَرَ الْقِنْوَانِ فِي السَّلَمِ

(١١٧٠)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

١- لِلْمُنْذِرَيْنِ وَلابنِ هَاتِكِ عَرْشِهِ ... وَالْعُودُ يُعْصَرُ مَاؤُهُ مَا يَنْزِعُ

(١١٧١)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ: (البسيط)

١- لا يَنْبُتُ النَّخْلُ إلاَّ فِي مَغَارِسِهِ ... مِنْهُم وَلا يُنْبِتُ الْخَطِّيَّةَ السَّلَمُ

(١١٧٢)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ مُحكَانَ السُّلَمِيُّ: (البسيط)

١- مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكَابِرِهِمْ ... وَفِي أُرُومَتِهِ مَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

(١١٧٣)

وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات: (المنسرح)

١- يَخْلُفُكَ الْبِيضُ مِنْ بَنِيكَ كَمَا ... يَخْلُفُ عُودُ النُّضَارِ فِي شُعَبِهْ

(١١٧٤)

وَقَالَ الأَعْشَى: (مجزوء الكامل)

١- جاء في الحاشية: القنوات.

[١١٧٠] ليس في ديوانه.

[١١٧١] شعره ١ / ٤٠٢.

[١١٧٣] شعره ١٩٣.

[١١٧٤] ديوانه ٢١١.

١- فَــجَــرَوْا عَلَى مَــا عُــوِّدُوا وَلِكُلِّ عِــيــدَانٍ عُــصَــارَهْ

(١١٧٥)

وَقَالَ أَبُو السَّمْحَاءِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

٣١٩/ ١- وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعَظَائِمِ قَبْلَهَا وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعَوَّدِ

(١١٧٦)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ وَاصِلٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَجَدْتَ أَبَاكَ شَانِئاً فَشَنَأْتَنِي شَبِيهٌ بِفَرْخٍ بَيْضَةٍ مَنْ يَبِيضُهَا

(١١٧٧)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- كَآبَائِنَا كُنَّا وَكُلُّ أَرُومَةٍ عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبُتَنَّ فُرُوعُهَا

(١١٧٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرَ تَغْيِيرَ خُلْقِهِ لَئِيمٌ وَلَنْ يَسْطِيعَهُ مُتَكَرِّمُ

٢- كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمُزْنِ مَا ذِيقَ سَائِغٌ زُلالٌ وَمَاءُ الْبَحْرِ يَلْفِظُهُ الْفَمُ

(١١٧٩)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الطويل)

١- الديوان: والعود يعصر ماؤه.

[١١٧٥] شعر بني عبس ٢ / ٢٠٢ .

[١١٧٦] ليس في: شعر بني تميم .

[١١٧٧] شعره ١٩٢ .

[١١٧٨] ديوانه ١١٧ .

١- الديوان: يستطيعه.

[١١٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٦ ، وهي لجميل بثينة في ديوانه ٧٧ .

١- أرى كُلَّ عُودٍ نابتاً في أُرُومَةٍ   أَبَى نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
٢- بَنُو الصَّالحينَ الصَّالحُونَ وَمَن يَكُنْ   لآباءِ سَوْءٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا
٣- أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ   وَجَدِّيَ يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرَا

(١١٨٠)

وقَالَ عَبْدُ الرَّحمن بنُ حَسَّانَ: (الخفيف)

١- إِنَّمَا تُنْبِتُ الْفُرُوعَ أُرُومٌ   هِيَ فِيهَا فَتَنْضُرُ الأَفْنَانُ
٢- لا تَرَى النَّبْعَ وَالشَّرِيجَ مِنَ الشَّوْ   حَطِ فِي حَيْثُ يَنْبُتُ الضَّيْمَرَانُ
٣- إِنَّمَا الرُّمْحُ فَاعْلَمَنَّ قَنَاةٌ   أَوْ كَبَعْضِ الْعِيدَانِ لَوْلا السِّنَانُ
٣٢٠/ ٤- فَإِذَا رُكِّبَ السِّنَانُ عَلَيْهِ   صَارَ رُمْحاً لِمَتْنِهِ خَطَرَانُ
٥- فَبِهِ يَدْفَعُ الْمُدَجَّجُ عَنْهُ   وَبِهِ يَقْتُلُ الْجَرِيَّ الْجَبَانُ

(١١٨١)

وقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُلَيْمٍ الأَزْدِيُّ: (المتقارب)

١- وَمَا يَكُنِ الْفَحْلُ يُعْرَفْ بِهِ   بَنُوهُ كَمَا عُرِفَ الْمَفْصِلُ

(١١٨٢)

وقَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: (الكامل)

١- وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى   تَنْمِي بِهِ فِي سَعْيِهِ أَوْ تُرذِلُ

٣- ألحق الناسخ هذا البيت في الحاشية، وفي الأصل "خباب" وفي الديوان "حباب" وشيخو: "هناب" ولم تسم العرب إلا خبَّابا، بتشديد الباء، ولم نجد في أجداده من اسمه حباب، ولعله لقب لأحدهم. وفي شيخو "ثمًّرا"، وهو "شمَّر" فرس جد جميل بن معمر صاحب بثينة" ينظر: أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ١٣٦ .
[١١٨٠] شعره ٥٧ .
[١١٨٢] شعره ١٩ .
١- والبيت أيضاً من قصيدة له وفيها "تُبْدِعُ" .

(١١٨٣)

وَقَالَ زِيَادٌ الأَعْجَمُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- يَزِيدُ يَزِيدُ الْخَيْرِ لَوْلَا سَمَاحُهُ ... لَعَادُ الزَّمَانُ وَهْوَ أَرْبَدُ أَسْفَعُ

٢- تَقَبَّلَ أَخْلَاقَ الْمُهَلَّبِ نَجْدَةً ... وَمَكْرُمَةً وَالنَّجْمُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ

(١١٨٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ: (الطويل)

١- أُولَئِكَ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ ... عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ

٢- وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمُ ... عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

(١١٨٥)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- خَلَائِقُ فِينَا مِنْ أَبِينَا وَجَدِّنَا ... كَذَلِكَ طِيبُ الْفَرْعِ يَنْمِي عَلَى الأَصْلِ

(١١٨٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

٣٢١/ ١- وَمَا فِيَّ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّهَا ... سَجِيَّةُ آبَائِي وَفِعْلُ جُدُودِي

٢- هُمُ الْقَوْمُ فَرْعِي مِنْهُمُ مُتَفَرِّعٌ ... وَعُودُهُمُ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُودِي

[١١٨٣] شعره ٧٩ .

[١١٨٤] شعره ٣ / ١٦ .

[١١٨٥] شعره ١٢١ . وجاء في الحاشية: وقال بعض المتعبدين الصلحاء:

من عامل اللّه بتقواه ... وكان في الخلوة يرعاه

سقاه كأساً من صفاحبه ... تسليةً عن لذّ دنياه

فأبعد الخلقَ وأقصاهم ... وانفر العبد بمولاه

وعند شيخو ومصطفى جاءت في المتن.

[١١٨٦] شعره ١١٨ .

الباب الرابع والثلاثون والمائة

فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره

(١١٨٧)

قَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- فإنِّي وَمَا كَلَّفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ وَيَعْلَمُ رَبِّي مَنْ أَعَقَّ وَأَحْوَبَا

٢- لَكَالثَّوْرِ وَالْجِنِّيُّ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وَمَا ذَنْبُهُ إنْ عَافَتِ الْمَاءَ مَشْرَبَا

٣- وَمَا ذَنْبُهُ إنْ عَافَتِ الْمَاءَ بَاقِرٌ وَمَا إنْ يُعَافُ الْمَاءُ إلاَّ لِتُضْرَبَا

(١١٨٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- وَحَمَّلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ رَاتِعُ

(١١٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- أَتَتْرُكُ مَعْشَراً قَتَلُوا هُذَيْلاً وَتُعْقِبُنِي بِمَا فَعَلَتْ جُذَامُ

[١١٨٧] ديوانه ١٦٥ .

١- الديوان:

وإني وما كلفتموني وربكم ليعلم من أمسى أعق وأحربا

٢- الديوان: ليضربا.

[١١٨٨] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان: لكلفتني . . . العُرّ، وكلاهما جائز .

[١١٨٩] ليس في ديوانه. وجاء في الحاشية: قال بعض العارفين:

يبدأ اللّه دوائي ويعلم دائي

إنما أظلم نفسي باتباعي لهواي

كلما داويت دائي غلب الداء دوائي

٢- كَـذلِكَ يُضْـرَبُ الثَّـوْرُ الْمُـعَنَّى   إذَا مَـا عَـافَتِ الْبَـقَـرُ الْحِـيَـامُ

(١١٩٠)

وَقَالَ الْمُمَزِّقُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- أَكَلَّفْـتَنِي أَدْوَاءَ قَـوْمٍ تَرَكْـتَـهُمْ   فَـإلاَّ تَدارَكْنِي مِنَ الْبَـحْـرِ أَغْـرَقِ

٢- فَـإنْ يُبْـرِمُـوا أَمْـراً أُخَـالِفْ عَلَيْـهِمُ   وَإنْ يُعْـمِنُوا مُسْتَحْـقِبي الْحَرْبَ أُعْرِقِ

/٣٢٢ ٣- فَـلا أَنَا مَـوْلاهُمْ وَلا فِي صَحِـيـفَـةٍ   كَـفَلْتُ عَلَيْـهِمْ وَالْكَفَـالَةُ تَعْـتَـقِي

٤- فَـإنْ كُنْتُ مَـأْكُـولاً فَكُنْ خَـيْـرَ آكِلٍ   وَإلاَّ فَـأَدْرِكْنِي وَلَـمَّـا أُمَـزَّقِ

(١١٩١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- وَشَـيَّـبَنِي أَلاَّ يَزَالَ مُـرَجَّـمٌ   مِنَ الْقَـوْمِ مَـأْثُورٌ خَـفِـيفٌ مَـحَـامِلُهْ

٢- تَقَـوَّلُهُ غَـيْـرِي لآخَـرَ مِـثْلِهِ   وَيُرْمَى بِـهِ رَأْسِي وَيُتْـرَكُ قَـائِلُهْ

(١١٩٢)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ: (الوافر)

١- أَيَبْـرُزُ عَـارِضٌ وَبَنُو عَـدِيٍّ   وَتَـغْـرَمُ دَارِمٌ وَهُـمُ بُـرَاءُ

٢- كَـذاكَ الثَّـوْرُ يُضْـرَبُ بِالْهَـرَاوَى   إذَا مَـا عَـافَتِ الْبَـقَـرُ الظِّمَـاءُ

[١١٩٠] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٣٧ .

٢- شعراء: فإن يتهموا وأُنجد خلافاً عليهم.

[١١٩١] ديوانه ٢ / ١١٣ .

١- الديوان: من القول.

[١١٩٢] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

١- عشرة شعراء: أتترك عارض.

٢- عشرة شعراء: كدأب الثور.

٣- وَكَيْفَ تُكَلِّفُ الشِّعْرَى سُهَيْلاً وَبَيْنَهُمَا الْكَوَاكِبُ وَالسَّمَاءُ

(١١٩٣)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- إِذَا قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ حَلَّتْ عَلَيَّ حُمُولُهَا

٢- أَيُتْرَكُ قَوَّالُ الْخَنَا وَيَنَالُنِي عَوَائِرُ قَوْلٍ لَسْتُ مِمَّنْ يَقُولُهَا

(١١٩٤)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ امْرِئٍ لَمْ أَكُنْ لَهُ شَرِيكاً وَأَلْقَى رِجْلَهُ فِي الْحَبَائِلِ

٢- فَإِنْ تُغْرِمُونِي دَاءَ غَيْرِيَ أَحْتَمِلْ ذُنُوبَ ذِئَابِ الْقَرْيَتَيْنِ الْعَوَاسِلِ

(١١٩٥)

٣٢٣/ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ الْيَشْكَرِيُّ : (الخفيف)

١- وَأَتَانَا عَنِ الأَرَاقِمِ أَنْبَا ءٌ وَخَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ

٢- إِنَّ إِخْوَانَنَا الأَرَاقِمَ يَغْلُو نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ

٣- يَخْلِطُونَ الْبَرِيَّ مِنَّا بِذِي الذَّنْـ ـبِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلاءُ

٤- عَنَتاً بَاطِلاً وَظُلْماً كَمَا تُعْـ ـتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَاءُ

[١١٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٢٧ .

١- شيخو : غادٍ.

[١١٩٤] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[١١٩٥] ديوانه ٦٧ .

٢- الديوان : قيلهم.

٤- الديوان : عنناً.

الباب الخامس والثلاثون والمائة

فيما قيل في الرَّخاء بعد الشدَّة

(١١٩٦)

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: (الخفيف)

١- رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمْـ ـرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

(١١٩٧)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

١- وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

٢- كَذَاكَ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتَيْهِ وَيُعْقِبُ طَلْعَةَ الصُّبْحِ الْمَسَاءُ

(١١٩٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (البسيط)

١- حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقٌ لِمَا جَمَعَتْ وَجَمْعُ مَا فَرَّقَتْ مُذْ كَانَتِ الْحِجَجُ

٢- فَهَلْ رَأَيْتَ نَعِيماً لا زَوَالَ لَهُ وَلا أَخَا كُرْبَةٍ إِلاَّ لَهُ فَرَجُ

(١١٩٩)

وَقَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ: (الكامل)

[١١٩٦] ديوانه ٤٤٤ .

١- الديوان: ربما تجزع.

[١١٩٧] ديوانه ١٥٦ الأول حَسْبُ.

[١١٩٨] شعره ٣٧ .

[١١٩٩] ديوانه ١٣٩ .

٣٢٤/ ١- وَإِذَا تُصِبْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ ضَبَابَةٍ سَتَكَشَّفُ

(١٢٠٠)

وَقَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ: (مجزوء الرمل)

١- كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لاقٍ بَعْدَ بَلْوَاهُ انْفِرَاجَا

(١٢٠١)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- وَجَدْتُ الثَّرَاءَ وَالْمَصَائِبَ كُلَّهَا تَجِيءُ بِهَا بَعْدَ الإِلهِ الْمَقَادِرُ

٢- فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْماً أَضَرَّتْ بِأَهْلِهَا تَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مَيَاسِرُ

(١٢٠٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- الدَّهْرُ حَالانِ هَمٌّ بَعْدَهُ فَرَجٌ وَفَرْجَةٌ بَعْدَهَا هَمٌّ بِتَعْذِيبِ

٢- مَنْ يَلْقَ بَلْوَى يَنَلْهُ بَعْدَهَا فَرَجٌ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبِ

(١٢٠٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الكامل)

١- الديوان: فكلُّ غيابةٍ.

[١٢٠٠] ديوانه ٣٥ .

[١٢٠١] ديوان النابغة الشيباني ٦٨ .

١- الديوان: يجيء.

٢- الديوان: أتت بعدها مما وُعدنا المياسر.

[١٢٠٢] ديوانه ١٦٩ .

٢- جاء في الحاشية: أتاه.

[١٢٠٣] ديوانه ١٣١ .

١- لا تَيْـأَسَنَّ مِنِ انْفِـرَاجِ شَـدِيدَةٍ قَـدْ تَنْجَلِي الْغَـمَـرَاتُ وَهْيَ شَـدَائِدُ
٢- كَمْ كُـرْبَةٍ أَقْـسَـمْتُ أَلاَّ تَنْقَـضِي زَالَتْ وَفَـرَّجَـهَـا الْجَلِيلُ الْوَاحِـدُ

(١٢٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: (الوافر)

١- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَـرَجٌ قَـرِيبُ
٢- فَـيَـأْمَنَ خَـائِفٌ وَيُفَكَّ عَـانٍ وَيَـأْتِيَ أَهْـلَـهُ الـنَّـائِي الْـغَـرِيبُ

(١٢٠٥)

٣٢٥/ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- فَلا تَحْسَبَنَّ الْخَيْـرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ وَلا الشَّـرَّ سَرْجُـوجاً عَلَى مَنْ تَرَتَّبَا
٢- وَلَكِنْ خَلِيطاً مِنْ نَعِـيمٍ وَشِـدَّةٍ فَـإِنْ يَأْتِ خَيْـرٌ فَاخْشَ شَرّاً مُعَقِّبَا

(١٢٠٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١- الأَمْنُ وَالْخَـوْفُ أَيَّامٌ مُـدَاوَلَةٌ بَيْنَ الأَنَامِ وَبَعْـدَ الضِّـيقِ مُـتَّـسَعُ

(١٢٠٧)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

٢- الديوان: أن لن تنقضي... .
[١٢٠٤] شعره ٥٩ .
[١٢٠٥] شعراء أمويون ١/٩٧ .
١- في الأصل "شرجوخ" ولم نهتد إليها، ولعلها "سرجوج" وهي الخلق والطبيعة .
[١٢٠٦] شعراء أمويون ١/١٠٨ .
١- شعراء: والأمن.
[١٢٠٧] شعراء عباسيون ٣/٦٠ .

١- وَاصْبِرْ لِمَا جُشِّمْتَ مِنْ جَشَبٍ إنَّ الْوُعُورَةَ بَعْدَهَا جَدَدُ

(١٢٠٨)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: **(البسيط)**

١- قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدَّلُ بَعْدَ الْقِلَّةِ الْعَدَدَا

(١٢٠٩)

وَقَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ: **(الطويل)**

١- فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لأَهْلِهِ وَلا شِدَّةُ الْبَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ

٢- فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ شِدَّةٍ إِنَّ بَعْدَهَا فَوَارِجَ تَلْوِي بِالْخُطُوبِ الْعَظَائِمِ

(١٢١٠)

وَقَالَ مِسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ، وتُرْوَى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبِيْرِ الأَسَدِيِّ: **(البسيط)**

١- لَمْ يَجْعَلِ اللهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَضَيُّقَنِي ضِيقاً وَلا حَرَجَا

٢- مَا أَنْزَلَ اللهُ بِي أَمْراً فَأَكْرَهُهُ إِلاَّ سَيَجْعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرَجَا

(١٢١١)

٣٢٦/ **وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ:** **(البسيط)**

١- الجشب: الغلَظ.

[١٢٠٩] ديوانه ٢١٨ .

[١٢١٠] ديوان مسكين الدارمي ٢٩ . وشعر عبدالله بن الزبير ٦٥-٦٦، ولعبيد الله بن الحر الجعفي في شعراء أمويون ١ /٩٨، ومجموعة المعاني ٢٣٧ .

١- شعر ابن الزبير: لا جعل... تضيقني ضيقاً. شيخو: هم تقيضني.

٢- ديوان مسكين: من أمر. شعر ابن الزبير:

وما نزلت من المكروه منزلة إلا وثقت بأن لقى لها فرجا

[١٢١١] شعراء أمويون ٢ /٣٥٦ .

١- إنَّ الأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يُدَبِّرُهَا ... فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعٍ وَمُفْتَرِقِ
٢- قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْماً بَعْدَ قِلَّتِهِ ... وَيَكْتَسِي الْغُصْنُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

(١٢١٢)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (البسيط)

١- وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ ... يَوْماً تُفَرَّجُ غُمَّاهُ وَتَنْكَشِفُ

(١٢١٣)

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ: (البسيط)

١- وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْماً سَتُخْلِفُهُ ... وَالْعُسْرُ يَتْبَعُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْيُسُرُ

(١٢١٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيْرِ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- مَا إِنْ نَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْزِلَةً ... إِلاَّ وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجَا
٢- لا أَحْسَبُ الشَّرَّ جَاراً لا يُفَارِقُنِي ... وَلا أَحُزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

(١٢١٥)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البسيط)

١- قَدْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ الْعَيْشَ مُنْقَطِعٌ ... يَوْماً وَأَنَّ الْغِنَى لا بُدَّ مُسْتَلَبُ

[١٢١٢] شعره ٤٤ .

[١٢١٤] شعره ٦٥ . مع تقديم وتأخير بينهما.

١- الشعر: وما نزلت من.

٢- حز على الفائت الودج: اشتد تلهفه عليه.

[١٢١٥] شعره ٧٦ .

١- شعره قد يعلمون بأن العسر... منقلب.

٢– فَلا تَسُرَّنَّكُمْ نَعْمَاءُ ذَاهِبَةٌ   وَلا تَغُمَّنَّكُمْ بَأْسَاءُ تُقْتَضَبُ

(١٢١٦)

وَقَالَ آخَرُ:   (الطويل)

١– وَمَا عُسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيتَهَا   بِكَائِنَةٍ إِلاَّ سَيَتْبَعُهَا يُسْرُ

٣٢٧/ ٢– فَلا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمّاً وَحَسْرَةً   فَحَشْوُ اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا غَدْرُ

الباب السادس والثلاثون والمائة

فيما قيل في غلبة الشيمة والخُلُق على التخلُّق

(١٢١٧)

قَالَ ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ:   (البسيط)

١– كُلُّ امْرِئٍ رَاجِعٌ يَوْماً لِشِيمَتِهِ   وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلاقاً إِلَى حِينِ

(١٢١٨)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الطويل)

١– لِكُلِّ فَتىً مِنْ نَفْسِهِ أَرْيَحِيَّةٌ   وَتُرْبِي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الضَّرَائِبُ

(١٢١٩)

وَقَالَ أَيْضاً:   (البسيط)

[١٢١٦] مجموعة المعاني ٣٣٧ .

[١٢١٧] ديوانه ٩٤ . وفي الأصل: العَدَواني .

١– الديوان: صائر يوماً.

[١٢١٨] ديوانه ٢٩ .

[١٢١٩] ديوانه ٦٨ . وسقط من شيخو.

١- إعمَد إلى الحقِّ فيمَا كُنتَ فَاعِله ... إن التَّخلُّق يَأتي دونَهُ الخُلُقُ

(١٢٢٠)

وَقَالَ الْمُخَضَّعُ النَّبْهَانِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَعْتَرِي خُلْقاً سوَى خُلْقِ نَفْسِهِ ... يَدَعْهُ وَتُرْجِعْهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ

(١٢٢١)

وَقَالَ بَقِيلَةُ الأَشْجَعِيُّ: (البسيط)

١- لَيْسَ امْرُؤٌ فَلْيَكُنْ مَا كَانَ أَوَّلُهُ ... وَإِنْ تَخَلَّقَ إِلاَّ مِثْلَ مَا خُلِقَا

(١٢٢٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

١- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ مَنْ ... أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهْوَ ذُو أَوَدِ

٢- إِنَّ الرِّجَالَ عَلَى ضَرَائِبِهَا ... وَالْمَالُ مَوْقُوفٌ عَلَى النَّقَدِ

(١٢٢٣)

٣٢٨/ وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خُلْقِهِ ... لَئِيمٌ وَلَنْ يَسْطِيعَهَا مُتَكَرِّمُ

١- الديوان: فيما أنت.

[١٢٢٠] شعر طيء وأخبارها ٢/٧٦٨ .

١- مصطفى: ومن يقترف.

[١٢٢١] المؤتلف والمختلف ٨٢ .

[١٢٢٢] شعراء عباسيون ٣/٥٩ .

[١٢٢٣] شعراء عباسيون ٣/٨١ . وسبق أن نسبه البحتري لصالح بن عبدالقدوس. (انظر رقم ١١٧٧)

١- في الأصل: الدهرُ. والتصويب من الحاشية .

(١٢٢٤)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةً ... يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

(١٢٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لِكُلِّ امْرِئٍ لا بُدَّ يَوْماً سَجِيَّةٌ ... يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يَتَخَلَّقُ

(١٢٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

١- تَعَوَّدْتُ إِعْطَاءً لِمَا مَلَكَتْ يَدِي ... وَكُلُّ امْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

٢- خَلائِقُ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ إِنَّنِي ... أَرَى أَكْرَمَ الأَخْلاقِ مَا كَانَ أَمْجَدَا

(١٢٢٧)

وَقَالَ الْعَرْزَمِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ قَالَ إِنِّي مُقْلِعٌ عَنْ خَلِيقَتِي ... لِشَيْءٍ فَأَيْقِنْ أَنَّهُ لَيْسَ مُقْلِعَا

٢- فَإِنَّكَ إِنْ تَجْزَعْ لِشِيمَةِ صَاحِبٍ ... لِيَنْزِعَ عَنْهَا لا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعَا

[١٢٢٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٩٠ .

[١٢٢٦] شعراء أمويون ١/١٠١ .

الباب السابع والثلاثون والمائة

فيما قيل في ظهور ما أسرَّ الإنسان من خيرٍ أو شرٍّ

(١٢٢٨)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

٣٢٩/ ١- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

(١٢٢٩)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ ... فَذَلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ

٢- فَإِنَّكَ لَوْ أَخْفَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوْءَةً ... مِنَ النَّاسِ رَابَتْهَا عَلَيْكَ الرَّوَائِبُ

(١٢٣٠)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- كَأَنَّ عَلَى ذِي الظِّنِّي عَيْناً بَصِيرَةً ... بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاظِرُهْ

(١٢٣١)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الرمل)

١- وَإِذَا أَعْلَنْتَ أَمْراً حَسَناً ... فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرْ

٢- فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ ... وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرْ

[١٢٢٨] شعره ٢٨ .

١- شيخو: يكن.

[١٢٣٠] ديوانه ١ / ٢٠٩ .

١- الديوان ومصطفى وطريفي: الظِّنءِ.

(١٢٣٢)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ: (الوافر)

١- وَكَائِنْ قَدْ تَرَاهُ يُسِرُّ أَمْراً عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرَتِهِ لِوَاءُ

٢- وَمُظْهِرِ عَارِفٍ وَمُسِرِّ سُوءٍ وَمَا يَمْحُو سَرِيرَتَهُ الرِّيَاءُ

(١٢٣٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخفيف)

١- إِنَّ مَنْ يَرْكَبُ الْفَوَاحِشَ سِرّاً حِينَ يَخْلُو بِسَوْءَةٍ غَيْرُ خَالِ

٢- كَيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَاتِبَاهُ شَاهِدَيْهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَلالِ

(١٢٣٤)

/٣٣٠ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْماً فَلا تَقُلْ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ

٢- فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يَغْفَلُ سَاعَةً وَلا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

وفي الحاشية "لأبي عاصم العباداني:

أَلا يَا عَيْنِ وَيْحَكِ أَسْعِدِينِي بِطُولِ الدَّمْعِ فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي

لَعَلَّكِ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَفُوزِي بِخَيْرِ الدَّهْرِ فِي تِلْكَ الْعَلالِي"

١- شيخو: يا عيني.

[١٢٣٢] ليسا في ديوانه.

[١٢٣٣] ديوانه ١٥١ .

٢- الديوان: ذو المحال.

[١٢٣٤] ديوانه ١٣٣ .

الباب الثامن والثلاثون والمائة

فيما قيل في مصير الكثرة إلى القلَّة

(١٢٣٥)

قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوافِي تَفَرَّقُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ وَاحِدٌ مِنْهُمُ فَرْدُ

٢- تَقَسَّمَهُمْ رَيْبُ الْمَنُونِ كَأَنَّمَا عَلَى الدَّهْرِ فِيهِمْ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ عَهْدُ

(١٢٣٦)

وَقَالَ لَبِيدٌ: (المنسرح)

١- كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمُ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ

٢- إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْماً يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ وَالنَّفَدِ

(١٢٣٧)

وَقَالَ أُحَيْحَةُ بْنُ الْجُلاحِ: (الوافر)

١- إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَابُوا فَإِنَّهُمُ لأُمِّهِمُ الْهُبُولُ

٢- سَتُثْكِلُ أَوْ يُفَارِقُهَا بَنُوهَا بِمَوْتٍ أَوْ يَرُوعُهُمُ قَتِيلُ

[١٢٣٥] يوجد في الشعراء فقط توبة بن مضرس التميمي وله أخوان قتلا فبكاهما، فلعله هذا، ينظر: المؤتلف والمختلف ٩١ . ولعل "العبدى" وهم من الناسخ، والبيتان في الحماسة البصرية ٧٢٦ لتوبة بن مضرس العذري. وينظر: شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٠ .

١- شيخو: بعد التلاقي .

[١٢٣٦] ديوانه ١٦٠ .

٢- الديوان: والنكدُ.

[١٢٣٧] ديوانه ٧٧ .

١- الديوان: بناشئة لأمهم.

٢- الديوان: سريعاً أو يهم بهم قبيل.

(١٢٣٨)

وَقَالَ غَيْرُهُ: (السريع)

١- كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ عُمِّرُوا	يَوْماً يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدِ
٣٣١/ ٢- وَالْوَاحِدُ الْبَاقِي كَمَنْ قَدْ مَضَى	لَيْسَ بِمَتْرُوكٍ وَلا خَالِدِ

(١٢٣٩)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- فَإِنْ يَكُ إِخْوَانِي تُوُفُّوا وَأَخْطَأَتْ	بَنِي أُمِّكَ الدُّنْيَا حُتُوفُ الرَّوَاصِدِ
٢- فَكُلُّ بَنِي أُمٍّ سَيُمْسُونَ لَيْلَةً	وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَعْيَانِهِم غَيْرُ وَاحِدِ

الباب التاسع والثلاثون والمائة

فيما قيل في قُربِ ما يأتي وبُعدِ ما مضى

(١٢٤٠)

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعدٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكُمَا إِنَّ الْبَعِيدَ لَمَا مَضَى	وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَداً لَقَرِيبُ

[١٢٣٨] التعازي والمراثي ٨٥ بدون نسبة.

١- التعازي: وإن أكثرت.

[١٢٣٩] شعره ٨٨، ونسب الثاني لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٥. ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٤٦.

١- شعره:

فإن كان إخواني أصيبوا وأخطأت بني أمك أسباب الحتوف الرواصد

شيخو: حتوفٌ رَواصدُ.

٢- الديوان: من إخوانهم.

[١٢٤٠] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٠٢.

(١٢٤١)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى: (مجزوء الرمل)

١- لَيْسَ آتٍ بِبَعِيدٍ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَأْتِي

(١٢٤٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (السريع)

١- مَا أَقْرَبَ النَّازِلَ بِي فِي غَدٍ وَإِنْ تَرَاخَتْ دَارُهُ عَنْ لِقَاءْ

(١٢٤٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَلا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِ مَا حُمَّ فِي غَدٍ وَإِنَّ قَرِيباً كُلُّ مَا هُوَ آتِ

الباب الأربعون والمائة

فيما قيل في الصمت والإقلال من الكلام

(١٢٤٤)

/٣٣٢ قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الرمل)

١- أَطِلِ الصَّمْتَ إِذَا مَا لَمْ تُسَلْ إِنَّ فِي الصَّمْتِ لأَقْوَامٍ سَعَةْ

[١٢٤٢] ديوانه ١٥٠ .

[١٢٤٣] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٤] ديوانه ٦٤ .

١- الديوان: دعه.

(١٢٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

١ـ الصَّمْتُ غُنْمٌ لأَقْوَامٍ وَمَسْتَرَةٌ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْفَنَدُ

(١٢٤٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (مجزوء الكامل)

١ـ لا تُكْثِرَنْ حَشْوَ الْكَلا مِ إِذَا اهْتَدَيْتَ إِلَى عُيُونِهْ

٢ـ وَالصَّمْتُ أَحْسَنُ بِالْفَتَى مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهْ

(١٢٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١ـ أَطِلِ الصَّمْتَ فَإِنَّ الصَّمْتَ حُكْمٌ وَإِذَا قُمْتَ فَبِالْحَقِّ فَقُمْ

(١٢٤٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١ـ وَلَلصَّمْتُ خَيْرٌ مِنْ كَلامٍ بِمَأْثَمٍ فَكُنْ صَامِتاً تَسْلَمْ وَإِنْ قُلْتَ فَاعْدِلِ

(١٢٤٩)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

[١٢٤٥] ليس في ديوانه.

[١٢٤٦] ديوانه ١٤٣-١٤٤ .

١ـ الديوان: لا خير في حشو ... إذا قدرت على.

٢ـ الديوان: خير بالفتى.

[١٢٤٧] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٨] ديوانه ١٣٣ .

[١٢٤٩] شعراء عباسيون ٣/ ٧٩ .

١- وإنَّ صَوابَ الصَّمْتِ خَيْرٌ مَغَبَّةً ... مِنَ الْمَنْطِقِ الْمَغْشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

(١٢٥٠)

وَقَالَ أُسامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ ... قَلِيلٌ عَلَى رَيْبِ الْحَوادِثِ فَاعِلُهْ

(١٢٥١)

٣٣٣/ وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيُّ: (البسيط)

١- لا أُكْثِرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضِبُونَ بِهِ ... مِنَ الْكَلامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

(١٢٥٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (مجزوء الكامل)

١- الصَّمْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى ... مِنْ مَنْطِقٍ خَطِلٍ يَشِينُهْ

٢- وَلَصَمْتُهُ أَحْرَى بِهِ ... وَلَوَ انَّ مَنْطِقَهُ يَزِينُهْ

(١٢٥٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (المتقارب)

١- وَلَلصَّمْتُ خَيْرٌ عَلَى عِيِّهِ ... مِنَ النُّطْقِ تَلْزَمُ فِيهِ الْخَطَاءَ

٢- فَكُنْ صَامِتاً وَاعِياً مَا يُقَالُ ... فَذلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَاءَ

[١٢٥١] شعره ٦٦ . شيخو: الأزدي: سقطت.

١- هضب في الحديث: اندفع فيه وارتفع صوته.

[١٢٥٢] شعراء عباسيون ٣/ ٨٦ .

[١٢٥٣] شعراء عباسيون ٣/ ٥٢ .

١- شيخو وطريفي: الخطا .

٢- شيخو وطريفي: سنا .

(١٢٥٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: **(المتقارب)**

١- لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْفَتَى ... فَيَبْدُو وَيَسْتُرُهُ مَا سَكَتْ

(١٢٥٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ: **(الكامل المرفل)**

١- وَأَكُفُّ فَضْلَ الْقَوْلِ إِنَّ لَهُ ... فَضْلاً وَأُبْغِضُ سَيِّئَ الْفِعْلِ

الباب الحادي والأربعون والمائة

فيما قيل في التكلُّم بالحقّ والصواب وترك الصمت

(١٢٥٦)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ الْيَرْبُوعِيُّ: **(الطويل)**

/٣٣٤ ١- لا تَتْرُكَنَّ الصَّمْتَ حُكْماً إِذَا بَدَا ... لَكَ الرُّشْدُ وَانْطِقْ فِيهِ غَيْرَ مُجَمْجَمِ

٢- وَلكِنْ إِذَا مَا الصَّمْتُ كَانَ حَزَامَةً ... وَخِفْتَ وَبَالَ الْقَوْلِ فَالصَّمْتَ فَالْزَمِ

(١٢٥٧)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

١- إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَلا تَكُ صَامِتاً ... عَنِ الْقَوْلِ بِالأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَابِرُهْ

٢- فَإِنَّ سُكُوتَ الْمَرْءِ عِيٌّ يَشِينُهُ ... كَمَا نُطْقُهُ عِيٌّ إِذَا جَاشَ خَاطِرُهْ

[١٢٥٤] شعره ٣٥ .

[١٢٥٥] شعره ١١٧ .

[١٢٥٦] ليسا في: شعر بني تميم .

[١٢٥٧] ليسا في: شعر بني تميم .

الباب الثاني والأربعون والمائة

فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحُمقِه بلسانه وكلامِه

(١٢٥٨)

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، وَيُرْوَى لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

(١٢٥٩)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى: (الطويل)

١- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

٢- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

(١٢٦٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ ... إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُجِنُّ مِنَ الْفَمِ

(١٢٦١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ: (الطويل)

/٣٣٥ ١- إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلا يَكُنْ ... عَلَيْكَ لِعَوْرَاتِ الْكَلامِ سَبِيلُ

[١٢٥٨] ديوانه طرفة ٨٥، وليس في ديوان كعب.

[١٢٥٩] شرح المعلقات السبع ٢٤٤، وليس في شعره بشرح الأعلم وثعلب، وهما للأعور الشني في البيان والتبيين ١/١٧١، ولبلعاء بن قيس الكناني في نشوة الطرب ١/٣٧٩، ومرّا في رقم (٦٩١) لعبدالله بن معاوية الجعفري، وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨ .

[١٢٦٠] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٦١] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٠ .

١- حركة الشعر: دليل.

(١٢٦٢)

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَـــانًا لَمْ تُعِنْهُ لُبَــانَةٌ كَحَاطِبِ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرَّذْلَ حَاطِبُهْ

(١٢٦٣)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- عَجِبْتُ لإِزْرَاءِ الْعَيِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَمْتِ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمَا

٢- وَفِي الصَّمْتِ سِتْرٌ لِلْعَيِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

(١٢٦٤)

وَقَالَ جَرْدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ: (الوافر)

١- كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانُ

الباب الثالث والأربعون والمائة

فيما قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة بالكلام

(١٢٦٥)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

[١٢٦٢] ديوانه ١٧٥ .

١- الديوان: لبابة.

[١٢٦٣] ليسا في: شعر بني عبس .

٢- شيخو: سرٌّ للعيي.

[١٢٦٤] السيرة النبوية ٤/٦٣ البيان والتبيين ٣/ ٢٠٢ ، سمط اللآلي ٢٥١، بهجة المجالس ١/ ٨٠، ودون نسبة في أمالي القالي ١/٧٣، ومجموعة المعاني ٢١٤ .

(١٢٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: (الطويل)

١- وإِنْ قُلْتَ فَاعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ ... إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تُعَادِي وَنَاصِرِ
٢- وَإِنَّكَ لا تَسْطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ ... سَارَتْ وَزَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخَرِ
٣- كَمَا لَيْسَ رَامٍ بَعْدَ إِطْلَاقِ سَهْمِهِ ... عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرِ

(١٢٦٧)

٣٣٦/ وَقَالَ دِعَامَةُ بْنُ جَسْرٍ الطَّائِيُّ: (الكامل)

١- لا تَقْطَعَنَّ مَقَالَةً فِي مَجْلِسٍ ... لا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِدْرَاكَهَا
٢- قِسْ كُلَّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِالَّتِي ... فَاتَتْ وَلَمَّا تَسْتَطِعْ إِمْسَاكَهَا

(١٢٦٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الكامل)

١- لا تَنْطِقَنْ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسٍ ... تَخْشَى عَوَاقِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقِ
٢- وَاحْفَظْ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتُبْتَلَى ... إِنَّ الْبَلاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

(١٢٦٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

[١٢٦٦] شعره ٢٣ .
١- مصطفى وشيخو وطريفي: فإن.
٢- سارت: كذا، ولعل في الكلمة تحريفاً .
[١٢٦٧] شعر طيء وأخبارها ٥٩١ لدعامة بن المسيب الطائي، والأول ليزيد بن ضبة في مجموعة المعاني ٢١٤، ولأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٣٧ .
١- ديوان أبي الأسود: لا تلقين مقالة مشهورة. مجموعة المعاني: لا تبدين مقالة مشهورة .
[١٢٦٨] ديوانه ١٤٧ .
[١٢٦٩] ديوانه ١٣١ .

١- إذَا كُنْتَ ذَا لُبٍّ فَــإِيَّاكَ وَالَّتِي إِذَا ذُكِـرَتْ أَصْـبَحْتَ مِنْهَـا تَعَـذَّرُ

(١٢٧٠)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ النَّدِيِّ فَـلا تَصِلْ لَهُمُ الْحَـدِيثَ بِقِـصَّـةٍ تَعْـيَـاهَا

٢- حَتَّى تُثَقِّفَـهَا وَتُحْكِمَ وَعْيَـهَا فَـتُبِينَهَـا كَحَدِيثِ مَنْ أَحْصَاهَا

الباب الرابع والأربعون والمائة

فيما قيل في نماء القليل من الحلال ونفعهِ وقلَّة نفع الخبيث و نمائه

(١٢٧١)

قَالَ السَّمَوْأَلُ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيُّ: (الخفيف)

١- يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْحَـلالُ مِنَ الرِّزْ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِـيـرُ الْخَـبِـيثُ

(١٢٧٢)

/٣٢٧ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ: (البسيط)

١- أُنْظُرْ إِذَا مَـا نَظَرْتَ اللهَ فَـاتَّقِـهِ وَعِـفَّـهُ إِنَّ خَـيْـرَ الْكَسْبِ مَـا طَهُـرَا

٢- يَنْمِي الْقَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ فَضْلَ تُقىً إِنَّ الْخَـبِـيثَ الَّذِي يَفْنَى وَإِنْ كَـثُـرَا

(١٢٧٣)

وَقَالَ عمَّارُ بْنُ مُزَاحِمٍ الصُّدَّائِيُّ: (الطويل)

١- في الأصل: تعذّرا .

[١٢٧٠] ديوانه ٨٦ .

[١٢٧١] شعره ٢٦ . ١- جاء في الحاشية: (القلال) و (القليل) بدلاً من (الحلال) . وفي الديوان: الخبيث.

[١٢٧٣] ليسا في: شعر قبيلة مذحج .

١- رَأَيْتُ حَلالَ الْمَالِ خَيْرَ مَغَبَّةٍ وَأَجْدَرَ أَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ
٢- وَإِيَّاكَ وَالْمَالَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ وَبَالٌ إِذَا مَا قُدِّمَ الْكَفَنَانِ

(١٢٧٤)

وَقَالَ جَوْنُ بْنُ عَطِيَّةَ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- لا تَرْغَبَنْ فِي كَثِيرِ الْمَالِ تَكْنِزُهُ مِنَ الْحَرَامِ فَلا يَنْمِي وَإِنْ كَثُرَا
٢- وَاطْلُبْ حَلالاً وَإِنْ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ إِنَّ الْحَلالَ زَكِيٌّ حَيْثُ مَا ذُكِرَا

الباب الخامس والأربعون والمائة

فيما قيل في ترك الحمد للإنسان قبل اختباره

(١٢٧٥)

قَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي امْرُؤٌ قَلَّ مَا أُثْنِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى أُبَيِّنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ
٢- لا تَحْمَدَنَّ امْرَءًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخَبَرُ

(١٢٧٦)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (البسيط)

١- لا تَحْمَدَنَّ امْرَءًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ
٣٢٨/ ٢- إِنَّ الرِّجَالَ صَنادِيقٌ مُقَفَّلَةٌ وَمَا مَفَاتِيحُهَا غَيْرَ التَّجَارِيبِ
٣- فَحَمْدُكَ الْمَرءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ سَرَفٌ وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبُ

[١٢٧٤] ليسا في: ديوان بني أسد .

[١٢٧٥] شعره ١١٩ .

[١٢٧٦] ليست في ديوانه، البيتان ١ ، ٣ للنابغة الشيباني في ديوانه ١٧٠ ، ٢٧١ .

٢- شيخو ومصطفى: سقط البيت. وجاء في الأصل. برواية: إلا التجاريب . والتصويب من الحاشية .

٣- في البيت إقواء.

(١٢٧٧)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١- وَمَا ذَمَمْتُهُمُ حَتَّى خَبَرْتُهُمُ كَذَاكَ بَعْدَ اطِّلَاعٍ مِنْكَ إِينَاسُ

(١٢٧٨)

وقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (الطويل)

١- لا تُظْهِرَنْ ذَمَّ امْرِئٍ قَبْلَ خُبْرِهِ وَبَعْدَ بَلاءِ الْمَرْءِ فَاذْمُمْ أَوِ احْمَدِ

(١٢٧٩)

وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ يُسَائِلُ عَنْ جَدْوَاكَ كَيْفَ أَقُولُ

٢- وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَنَاظِرٌ أَلِلْجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ

٣- وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقَةٌ وَلِلسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

الباب السادس والأربعون والمائة

فيما قيل في تخوُّف جواب الكلام

(١٢٨٠)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (البسيط)

١- إِنِّي لأُعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا حَتَّى يَظُنَّ رِجَالٌ أَنَّ بِي حُمُقَا

٢- أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهٍ لا حَيَاءَ لَهُ فَسْلٍ يَظُنُّ رِجَالٌ أَنَّهُ صَدَقَا

[١٢٧٨] ديوانه ٢٧ .

[١٢٧٩] ٣- جاء في الحاشية: يستبن.

[١٢٨٠] ديوانه ١٣٨ .

(١٢٨١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَإِنَّ امْـرَءًا لَـمْ يَخْشَ قَـبْلَ كَـلامِـهِ ... الْجَـوَابَ فَـيَنْهَى نَفْـسَـهُ غَـيْـرُ حَـازِمِ

(١٢٨٢)

٣٢٩/ وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- وَيَمْنَعُنِي التَّكَلُّمَ فِي كَـثِـيـرٍ ... أَقُـولُ لِمَـا يَكُـونُ مِنَ الْجَـوَابِ

٢- وَمَنْ خَـشِيَ الْجَـوَابَ أَقَلَّ نُطْقـاً ... وَإِنْ كَـانَ الْمُـقَـدَّمَ فِي الصَّـوَابِ

(١٢٨٣)

وَقَالَ حُمَارِشُ بْنُ عَدِيٍّ الْعُذْرِيُّ: (البسيط)

١- إِنِّي لأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَـعْـرِفَـةٍ ... خَـوْفَ الْجَـوَابِ وَمَـا فِـيـهِ مِنَ الْخَطَلِ

٢- أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي ... وَلا يَهَـابُ الَّذِي يَأْتِيـهِ مِنْ زَلَلِ

(١٢٨٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

١- سَـأَمْنَعُ نَفْـسِي رِفْـدَ كُلِّ بَخِـيلٍ ... وَأَحْـبِسُ نُطْقِي عَنْ جَـوَابِ جَـهُـولِ

٢- فَـإِنَّ الْجَـهُـولَ لا يَرُدُّ كَـلامَـهُ ... وَلَيْسَ سَـبِـيلُ الْجَـاهِلِينَ سَـبِـيلِي

[١٢٨١] ديوانه ١٤٤ .

[١٢٨٢] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٨٣] الحماسة البصرية ٩١٥ لحمارس بن عدي العذري .

[١٢٨٤] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٥ .

الباب السابع والأربعون والمائة

فيما قيل في اليأس من تأدُّب الكبير وفضلِ تأديب الصغير

(١٢٨٥)

قَالَ الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ: (الوافر)

١- إذَا مَا الْمَرءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ ... عَلَيْهِ الأَرْبَعُونَ مِنَ الرِّجَالِ

٢- وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعْهُ ... فَلَيْسَ بِلاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي

٣- وَلَيْسَ بِزَائِلٍ مَا عَاشَ يَوْماً ... مِنَ الدُّنْيَا يُحَطُّ إِلَى سِفَالِ

/٣٤٠ ٤- وَذَلِكَ فِي الرِّجَالِ إِذَا اعْتَرَتْهُمْ ... مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَالِ

(١٢٨٦)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرءُ أَعْيَا رَهْطَهُ فِي شَبَابِهِ ... فَلا تَرْجُ مِنْهُ الْخَيْرَ عِنْدَ مَشِيبِ

(١٢٨٧)

وَقَالَ آخَرُ: (الكامل المرفل)

١- أَتَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرَتْ ... وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرِمِ

[١٢٨٥] شعراء عبدالقيس في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

٤- في الأصل: الخيال. وشيخو وطريفي: كالخبال. ولعله الصواب .

[١٢٨٦] ديوانه ٣٣ .

[١٢٨٧] لمالك بن دينار في البيان والتبيين ١ / ١٢٠ الوزراء والكتاب ١٣٥ ومجموعة المعاني ٣٨٩ . بدون نسبة.

* زاد مصطفى: وقال صالح بن عبدالقدوس:

إذا مارضت ذا سنٍّ كبيرٍ ... على غير الذي يهوى عصاكا

وقال عبدالله بن المخارق:

إن الغلام مطيع من يؤدبه ... ولا يطيعك ذو سنٍّ لتاديب

وليستا في الأصل.

(١٢٨٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (السريع)

١- الشَّيْخُ لا يَتْرُكُ أَخْلاقَهُ ... حَتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ
٢- إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ ... كَذِي الضَّنَا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ
٣- وَإِنَّ مَنْ أَدَّبْتَهُ فِي الصِّبَا ... كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْسِهِ
٤- حَتَّى تَرَاهُ نَاضِراً مُورِقاً ... بَعْدَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ يُبْسِهِ

(١٢٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

٣٤١/ ١- إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قَوَّمْتَهَا اعْتَدَلَتْ ... وَلا يَلِينُ إِذَا قَوَّمْتَهُ الْخَشَبُ

الباب الثامن والأربعون والمائة

فيما قيل في حمد الناس مَنْ رشُد ولَوْمهم مَن غوَى

(١٢٩٠)

قَالَ الْقُطَامِيُّ: (البسيط)

١- اَلنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْراً قَائِلُونَ لَهُ ... مَا يَشْتَهِي وَلأُمِّ الْمُخْطِئِ الهَبَلُ

[١٢٨٨] ديوانه ١٤٣ .
١- الديوان: والشيخ.
٤- الديوان: مورقاً ناضراً.
[١٢٨٩] ديوانه ١٣٣ .
١- شيخو وطريفي: الحطب .
[١٢٩٠] ديوانه ٢٥ .
الديوان: والناس. شيخو: الخبل.

(١٢٩١)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ منصُورٍ الأَسَدِيُّ: (الكامل)

١- وَالنَّاسُ يَلْحُــــونَ الأَمِينَ إِذَا هُـمُ خَطِئُـوا الصَّـوَابَ وَقَـدْ يُلامُ الْمُـرْشَـدُ

٢- ويُكْرَهُ مَنْ يَغْــوِي غـــوَاهُ وَوُدُّهُ لاقَى الرَّشَـــادَ فَـــأَيْنَ مَـــا يَتَـــوَدَّدُ

(١٢٩٢)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- وَلا يَعْـدَمُ الْغَـاوِي عَلَى الْغَيِّ لائِمَـا وَإِنْ هُوَ لَـمْ يُـشْـــفِقْ عَـلِيْـــهِ يَلُومُ

(١٢٩٣)

وَقَالَ مُرَقِّشٌ الأَصْغَرُ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَلْقَ خَـيْـراً يَحْـمَـدِ النَّاسُ أَمْـرَهُ وَمَنْ يَغْـوِ لا يَعْـدَمْ عَلَى الْغَيِّ لائِمَـا

(١٢٩٤)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ: (الطويل)

١- وَأَقْـبَلَ بَسْطَامٌ بِأَرْسَـانِ مَنْ غَـوَى وَمَنْ يَغْـــوِ أَوْ يُخْطِئْ فَلَيْسَ يُلامُ

(١٢٩٥)

وَقَالَ كُثَيِّرُ الْخُزَاعِيُّ: (الطويل)

٣٤٢/ ١- فَأَبْلِغْ لِيَ الذَّفْرَاءَ وَالْجَهْلُ كَاسْمِهِ وَمَنْ يَغْـوِ لا يَعْـدَمْ عَلَى غَـيِّـهِ عَـذْلا

[١٢٩١] ليسا في: ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد . مصطفى: سقطت.

٢- صدر البيت من الطويل .

[١٢٩٢] عشرة شعراء مقلون ٧٢ .

[١٢٩٣] ديوان المرقشين ١٠٠ .

[١٢٩٤] شعره ١٣٧ .

[١٢٩٥] ديوانه ١٤٢ .

(١٢٩٦)

وَقَالَ طُرَيْحٌ: (الكامل)

١- وَالْمَـرْءُ يَحْـمَـدُ إِنْ يُصَـادِفْ خُطَّـةً ... قُـدِرَتْ وَيُعْـذَلُ فِي الَّذِي لَمْ يُقْـدَرِ

الباب التاسع والأربعون والمائة

فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع إلى ما تستطيع

(١٢٩٧)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: (الوافر)

١- إِذَا لَمْ تَسْـتَطِعْ شَـيْـئـاً فَـدَعْـهُ ... وَجَـاوِزْهُ إِلَى مَـا تَسْـتَطِيعُ

(١٢٩٨)

قَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- إِذَا حَـاجَـةٌ وَلَّتْكَ لا تَسْـتَطِيـعُـهَـا ... فَـخُـذْ طَرَفـاً مِنْ حَـاجَـةٍ حِينَ تَسْـبِقُ

٢- فَـذلِكَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ جَـسِيـمَـهَـا ... وَلَلْقَـصْـدُ أَجْدَى فِي الْمَـسِيـرِ وَأَلْحَقُ

(١٢٩٩)

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

[١٢٩٦] شعره ٩٠ .

[١٢٩٧] شعره ١٤٥ .

[١٢٩٨] ديوانه ٢٧١ .

٢- الديوان: أدنى أن... أبقى في.

[١٢٩٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١١٩ .

١- إذَا سُدَّ بَابٌ عَنْكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ فَدَعْهَا لأُخْرَى لَيِّنٌ لَكَ بَابُهَا

(١٣٠٠)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: (الوافر)

١- فَهَلاَّ إذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ

٢- أخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرٍو حِينَ أَوْفَى بِهِ وَبِشَارِهِ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ

٣٤٣/ ٣- إذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١٣٠١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل)

١- لا تَطْلُبَنَّ مَوَدَّةً بِشَفَاعَةٍ إنَّ الْمَوَدَّةَ هكَذَا لا تَجْمُلُ

٢- وَإِذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ فَارْكَبْ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَسْهَلُ

(١٣٠٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- إذَا كَدِرَتْ عَلَيْكَ أُمُورُ وِرْدٍ فَجُزْهُ إِلَى مَوَارِدَ صَافِيَاتِ

(١٣٠٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

[١٣٠٠] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: من المعالي.

٢- الديوان:

أخذت برأي عمرو حين ذكّى وشبَّ لناره الشرف الرفيعُ

[١٣٠١] شعراء عباسيون ٣/ ٧٤ .

[١٣٠٢] شعراء عباسيون ٣/ ٥٧ .

[١٣٠٣] شعراء عباسيون ٣/ ٥٣ .

١- فَدَعْ عَنْكَ مَا لا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذي تَنَالُ وَلا يَذْهَبْ بِكَ الْجَهْلُ مَذْهَبَا

الباب الخمسون والمائة

فيما قيل في إيثار الإنسان نفسَه بماله وأكله إيَّاهُ في حياته وأنْ لا يخلِّفهُ للورَثة

(١٣٠٤)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أهِنْ فِي الَّذي تَهْوَى التِّلادَ فَإِنَّهُ يَكُونُ إِذَا مَا مِتَّ نَهْباً مُقَسَّمَا

٢- وَلا تَشْقَيَنْ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثٌ بِهِ حِينَ تُحْشَى أَغْبَرَ الْجَوْفِ مُظْلِمَا

٣- يَرَاهُ لَهُ مَالاً إِلَى لُبِّ مَالِهِ وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطٍّ مِنَ الأَرْضِ أَعْظُمَا

٤- قَلِيلاً بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ إِذَا سَاقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمَا

(١٣٠٥)

٣٤٤/ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ: (المتقارب)

١- أُبَادِرُ بِالْمَالِ إِنْفَاقَهُ وَقَوْلَ الْمُعَوِّقِ وَالرَّائِثِ

٢- أُبَادِرُ إِنْفَاقَ مُسْتَحْمِدٍ بِمَالِيَ أَوْ عَبَثَ الْعَابِثِ

٣- وَأَحْبِسُ مَالِي عَلَى لَذَّتِي وَأُوثِرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

(١٣٠٦)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَوْطٍ الضُّبَعِيُّ: (المتقارب)

[١٣٠٤] ديوانه ٢٢٢-٢٢٣ .

١- الديوان: للذي.

٢- الديوان: أغبر اللون.

٣- الديوان: يقسمه غنماً ويُشرى كرامة... .

٤- الديوان: قليل.

[١٣٠٦] ليست في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

١- وَمَـالٍ كَـثِـيـرٍ تَغَنَّمْـتُـهُ   وَلَمْ أرَ لِلْقَـبْـرِ فِـيـهِ نَصِـيـبَـا
٢- فَـأَقْـبَلْتُـهُ الْحَقَّ فِي وَجْـهِـهِ   وَأَحْـضَـرْتُهُ الْمَيْـسَـرا وَالشُّـرُوبَا
٣- سَـبَـقْتُ بِهِ طَمَعَ الْوَارِثِينَ   وَأُبْتُ بِفِـعْلِيَ فِـيـهِ مُـصِـيـبَـا
٤- سَـيُـقْـدَرُ بَعْـدِي لَهُمْ رِزْقُـهُمْ   وَأَذْهَبُ عَنْهُمْ حَـمِـيـداً خَـصِـيـبَـا

(١٣٠٧)

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحْكَانَ السَّعْدِيُّ: **(الطويل)**

١- ألا فَـاسْـقِـيَـانِي قَـبْلَ أَغْـبَـرَ مُظْلِمٍ   بَعِـيـدٍ عَنِ الأَحْـبَـابِ مَنْ هُوَ نَازِلُهْ
٢- رَأَيْتُ الْفَـتَى يَبْلَى وَيَتْلَفُ مَـالُهُ   وَتَنْكِحُ أَزْوَاجـاً سِـوَاهُ حَـلائِلُهُ
٣- ذَرِينِي أُنَعَّمْ فِي الْحَـيَـاةِ مَعِيشَتِي   فَـآكُلُ مَـالِي دُونَ مَنْ هُوَ آكِلُهْ

الباب الحادي والخمسون والمائة

فيما قيل في النَّدامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها

(١٣٠٨)

٣٤٥/ قَالَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ: **(الطويل)**

١- نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا   تَغَنَّى عِـرَاقِيٌّ بِهِمْ وَيَمَـانِي
٢- هُمُ بَطَرُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي   فَـبَـدَّلْتُ قَـوْمِي غِلْظَةً بِلَيَـانِ
٣- إِذَا قُلْتُ هذَا السِّلْمُ قَـدْ أَقْـبَلُوا بِهِ   أَبَى مَـا مَـضَى وَالْحَـرْبُ ذَاتُ زِبَانِ

٢- مصطفى وشيخو: ميسراً وشذوبا. ولعل الصواب: وأحضرته ميسراً وشروباً.
[١٣٠٧] أشعار اللصوص وأخبارهم ١/١٢٩.
١- الأصل: "سقياني". و "بعد أغبر" والتصويب من الحاشية.
[١٣٠٨] شعره ١٩٥.   ٢- الشعر: شدة بليان.
٣- شعره ٢٧٢. جاء البيت مستقلاً ومصدره الوحيد الحماسة.

٤- قَلَبْتُ لَهُمْ ظَهْرَ الْمِجَنِّ وَلَيْتَنِي عَفَوْتُ بِفَضْلٍ مِنْ يَدٍ وَلِسَانِ

(١٣٠٩)

قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ التَّغْلِبِيُّ: (الطويل)

١- نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَاسْتَتَبَّتْ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهْ

٢- فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِدْرَاكَهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهْ

الباب الثاني والخمسون والمائة

فيما قيل في خذلان بني العمّ عند الشدائد وفي اختلاف أحوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم

(١٣١٠)

قَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْماً رَكَنْتُمُ إِلَيْهِمْ فَآيَسْتُمْ مِنَ النَّصْرِ مَطْمَعِي

٢- فَكَمْ نَزَلَتْ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ خَذَلْتُمْ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعِ

٣- فَأَدْبَرَ عَنِّي كَرْبُهَا لَمْ أُبَالِهِ وَلَمْ أَدْعُكُمْ فِي جُهْدِهَا الْمُتَطَلَّعِ

٤- وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ وَمُنْتَظِرٌ بِكُمْ وَإِنْ لَمْ تَقُولُوا فِي الْمُلِمَّاتِ دَعْدَعِ

٣٤٦/ ٥- أُؤَمِّلُ فِيكُمْ أَنْ تَرَوْا خَيْرَ رَأْيِكُمْ وَشِيكاً وَكَيْمَا تَنْزِعُوا خَيْرَ مَنْزَعِ

[١٣٠٩] طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٧٣، معجم الشعراء ٢٣٤، والثاني مجموعة المعاني ٣٨٨ .

٢- الطبقات والمعجم والمجموعة:

فأصبحت لا أسطيع ردًّا لما مضى كما لا يرد الدر في الضرع حالبه

[١٣١٠] شعره ١٩٦ .

٤- الشعر ومصطفى: وإني لمتسانٍ.

٥- مصطفى: غير رأيكم.

٦- وَقَدْ أَنْقَت الْحَرْبُ الْعَوَانُ وَعَضُّهَا عَلَى خَذْلِكُمْ مِنِّي فَتىً لَمْ يُضَعْضَعِ
٧- فَعَاتَبْتُ مَالِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي بِمَرْأى مَعاً مِمَّا كَرِهْتُ وَمَسْمَعِ
٨-فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمُ قَلائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطَّعِ

(١٣١١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لَقَدْ كُنْتَ أَرْجَى النَّاسِ عِنْدِي مَوَدَّةً لَيَالِيَ كَانَ الْعِلْمُ ظَنّاً مُرَجَّمَا
٢- أُعِدُّكَ حِرْزاً إِنْ جَنَيْتُ ظُلامَةً وَمَالاً ثَرِيّاً حِينَ أَحْمِلُ مَغْرَمَا
٣- تَدَارَكْ بِعُتْبَى عَاتِباً ذَا قَرَابَةٍ طَوَى الْغَيْظَ لَمْ يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لَكُمْ فَمَا

(١٣١٢)

وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلِيَ ابْنُ عَمٍّ لا يَزَا لُ يَعِيبُنِي وَيُعِينُ عَائِبْ
٢- وَأُعِينُهُ فِي النَّائِبَا تِ وَلا يُعِينُ عَلَى النَّوَائِبْ
٣- تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ وَلا تَنَاوَلُهُ عَقَارِبْ
٤- لاهِ ابْنَ عَمِّكَ مَا يَخَا فُ الْجَازِيَاتِ مِنَ الْعَوَاقِبْ

(١٣١٣)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيُّ الْفَقْعَسِيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ إِنِّي لَوْ أُخَاصِمُ حَيَّةً إِلَى فَقْعَسٍ مَا أَنْصَفَتْنِي فَقْعَسُ

٦- في الأصل "وعضَّها" بفتح الضاد، والتصويب ما أثبتناه.

٧- الشعر: فعاينت مابي.

[١٣١١] شعره ٢٥٠. ١- شيخو: وقد كنتُ أُرجي. الشعر: كان الظن غيباً. مصطفى: وقد.

[١٣١٢] شعره ٣٦.

[١٣١٣] محاضرات الأدباء ١/ ١٧٤، وفي ديوان بني أسد ٢/ ٢٩٦ لمضرس بن ربعي.

٣٤٧/ ٢- فَلا تَجْعَلَنَّ الأَرْضَ لَيْلاً فَإِنَّني   أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَيَّتي حِينَ تُلْمَسُ

٣- فَمَا لَكُمُ طُلْساً إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ   ذِئَابُ الْغَضَا وَالذِّئْبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ

٤- وَوَاللّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَلابِسٌ   لَكُمْ لِبْسَةً أَيُّ النَّسِيجَيْنِ أَلْبِسُ

٥- أَلِبْسَةَ بُقْيَا لا بَقَاءَ عَلَى الَّذي   تُرِيدُونَ بي أَمْ أَسْتَمِرُّ فَأَعْبِسُ

٦- لَقَدْ جَعَلَتْ بَعْدَ التَّصَرُّفِ قَامَتي   وَحُسْنِ الْقُوَى عَمَّا تُرِيدُونَ تَمْرِسُ

(١٣١٤)

وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ:   (الطويل)

١- يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا   دُيُونِيَ فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا

٢- وَإِنَّ الَّذي بَيْني وَبَيْنَ بَنِي أَبِي   وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا

٣- فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ   وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

٤- وَإِنْ زَجَرُوا طَيْراً بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِي   زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْراً تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدَا

٥- وَإِنْ هَبَطُوا غَوْراً لأَمْرٍ يَسُوءُني   طَلَعْتُ لَهُمْ فِي مَا يَسُرُّهُمُ نَجْدَا

٦- وَإِنْ قَدَحُوا لِي نَارَ زَنْدٍ تَشِينُنِي   قَدَحْتُ لَهُمْ فِي نَارِ مَكْرُمَةٍ زَنْدَا

٧- وَإِنْ بَادَهُونِي بِالْعَدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ   أُبَادِهُهُمْ إِلاَّ بِمَا يَبْعَثُ الرُّشْدَا

٨- وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الأَوَاصِرَ ضَلَّةً   وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدَّا

٩- وَلا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمُ   وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

٣٤٨/ ١٠- فَذلِكَ دَأْبِي فِي الْحَيَاةِ وَدَأْبُهُمْ   سَجِيسَ اللَّيَالِي أَوْ يُزِيرُونَنِي اللَّحْدَا

[١٣١٤] حماسة أبي تمام ٦٠٣ .

٣- الحماسة: فإن يأكلوا.

٦- جاء في الحاشية: زند نار.

٩- الحماسة: رئيس القوم.

(١٣١٥)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ: (الطويل)

١- وَمَولًى ضَعِيفِ الرَّأْيِ رَخْوٍ تَزِيدُهُ أَنَاتِي وَعَفْوِي ذَنْبَهُ عِنْدَهُ ذَمَّا

٢- دَمَلْتُ وَلَوْلا غَيْرُهُ لأَصَبْتُهُ بِشَنْعَاءَ بَاقٍ عَارُهَا تَقْرَعُ الْعَظْمَا

٣- وَكَانَتْ عُرُوقُ السُّوءِ أَزْرَتْ وَقَصَّرَتْ بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الذَّمَّا

٤- طَوَى حَسَداً ضِغْناً عَلَيَّ كَأَنَّمَا أُدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلْمَا

٥- وَيَجْهَلُ أَحْيَاناً فَلا يَسْتَخِفُّنِي وَلا أَجْهَلُ الْعُتْبَى إِذَا رَاجَعَ الْحِلْمَا

٦- يَصُدُّ وَيَنْأَى فِي الرَّخَاءِ بِوَجْهِهِ وَيَدْنُو وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْهَضْمَا

٧- فَيُفْرِجُ عَنْهُ سَطْوَةَ الْخَصْمِ مَشْهَدِي وَأَرْقَعُ مِنْهُ عِنْدَ عَشْرَتِهِ الثَّلْمَا

٨- وَأَمْنَعُهُ إِنْ جَرَّ يَوْماً جَرِيرَةً وَيُسْلِمُنِي إِنْ جَرَّ جَارِمِيَ الْجُرْمَا

(١٣١٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ: (الطويل)

١- وَذِي رَحِمٍ قَلَّمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ بِحِلْمِيَ عَنْهُ وَهْوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمُ

٢- يُحَاوِلُ رَغْمِي لا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ وَكَالْمَوْتِ عِنْدِي إِنْ يَحُلَّ بِهِ الرَّغْمُ

٣- فَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أُغْضِ عَيْناً عَلَى قَذًى وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ

[١٣١٥] شعره ٢٤١ .
١- الشعر: سخيف الرأي... جهله عنده. شيخو: زحفٍ تزيده.
٢- الشعر: تَقرُ العظما.
٤- مصطفى: كل معجمة.
٦- الشعر: الرخاء بوده.
٧- في الأصل: فيفرح، والتصويب من الحاشية، شيخو وطريفي: ويفرج. الشعر: إربة الخصم... وأدفع عنه.
٨- الأصل: ويَسْلمني .
[١٣١٦] ديوانه ٤٠ .
٢- الديوان: أن يعرّبه الرغم.
٣- شيخو وطريفي: وإن أعف.

٤– وإِنْ أَنْتَـصِـرْ مِنْهُ أَكُنْ مِـثْلَ رَائِشٍ   سِـهَـامَ عَـدُوٍّ يُسْـتَـهَـاضُ بِهَـا الْعَظْمُ

٣٤٩/ ٥– فَـبَـادَرْتُ مِنْهُ النَّـأْيَ وَالْمَـرْءُ قَـادِرٌ   عَلَى سَهْـمِـهِ مَـا دَامَ فِي كَـفِّـهِ السَّـهْمُ

٦– حَـفِظْتُ بِهِ مَـا كَـانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ   وَمَـا يَسْـتَـوِي حَـرْبُ الأَقَـارِبِ وَالسِّلْمُ

٧– وَيَشْتِمُ عِرْضِي فِي الْمُغَيَّبِ جَاهِداً   وَلَـيْـسَ لَـهُ عِـنْدِي هَـوَانٌ وَلا شَـــتْمُ

٨– إِذَا سُـمْـتُـهُ وَصْلَ الْقَـرَابَةِ سَـامَنِي   قَطِيـعَـتَـهَـا تِلْكَ السَّـفَـاهَةُ وَالظُّلْمُ

٩– وَإِنْ أَدْعُـهُ لِلنِّصْفِ يَأْبَ وَيَعْـصِنِي   وَيَدْعُ لِحُكْمٍ جَـائِرٍ غَـيْـرُهُ الْحُكْمُ

١٠– وَلَوْلا تُـقَـــاءُ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الَّتِي   رِعَـــايَتُــهَـــا حَقٌّ وَتَعْطِيلُهَـــا إِثْمُ

١١– إِذاً لَعَـــلاهُ بَارِقِي وَخَطَمْـــتُــهُ   بِوَسْـمِ شَنَـارٍ لا يُشَـــــاكِلُهُ وَسْمُ

١٢– وَيَسْعَى إِذَا أَبْنِي لِهَـدْمِ مَصَـانِعِي   وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَـمَنْ شَـأْنُهُ الْهَـدْمُ

١٣– يَوَدُّ بِأَنِّي مُـعْـدِمٌ ذُو خَـصَـاصَةٍ   وَأَكْـرَهُ جَـهْـدِي أَنْ يُخَـالِطَهُ الْعُـدْمُ

١٤– وَيَعْتَدُّ غُنْماً فِي الْحَوادِثِ نَكْبَتِي   وَمَـــا إِن لَهُ فِـــيـــهَـــا سَنَاءٌ وَلا غُنْمُ

١٥– أَكُـونُ لَهُ إِنْ يُنْكَبَ الدَّهْرَ مِـدْرَهاً   أُكَـالِبُ عَنْهُ الْخَـصْمَ إِنْ عَـضَّـهُ الْخَـصْمُ

١٦– وَأَدْفَـعُ عَـنْـهُ كُـلَّ أَبْـلَـخَ ظَـالِـمٍ   أَلَدَّ شَـدِيدِ الغَـشْمِ عَـادَتُهُ الْغَـشْمُ

٤– شيخو: العدو .

٥– الديوان: وبادرت منه النأي. شيخو: ما زال. مصطفى: ما كاد.

٦– الديوان: صبرت على ما كان.

٧– شيخو وطريفي: فليس.

٨– الديوان: السفاهة والإثم.

٩– الديوان: عَصْرُهُ الحكم.

١٠– الديوان: فلو لا اتقاء... ظلم.

١١– شيخو: يشابهه.

١٢– الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: ليهدم صالحي.

١٣– شيخو وطريفي: لواني .

١٤– شيخو وطريفي: وليس له فيها ثناء.

١٥– شيخو: إذ ينكُب الدهرُ.. طريفي: إن ينكُب الدهرُ. الأصل: يُنْكَبَ .

١٦– الديوان: والحمّ عنه كل أبلخ طامح   ألدَّ شديد الشغب عاينه الغشم. مصطفى وشيخو: ألدَّ شديد الشغب غايته الغشم. شيخو: أبلج .

١٧- وَيَشْــرَكُـهُ فِي مَـالِهِ بَعْـدَ وُدِّهِ ... عَلَى الْوَجْـدِ وَالإِعْـدَامِ قَـسْمٌ هُوَ الْقَـسْمُ

١٨- فَـمَـا زِلْتُ فِي لِينٍ لَهُ وَتَعَطُّفٍ ... عَلَيْــهِ كَـمَــا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الأُمُّ

١٩- وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً ... أَلا اسْلَمْ فَـدَاكَ الْخَــالُ وَالأَبُ وَالْعَمُّ

٣٥٠/ ٢٠- وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تُرِيبُنِي ... وَكَظْمِي عَلَى غَيْظِي وَقَـدْ يَنْفَعُ الْكَظْمُ

٢١- لأَسْتَلَّ مِنْهُ الضِّغْنَ حَتَّى اسْتَلَلْتُهُ ... وَإِنْ كَـانَ ذَا ضِـغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجُـرْمُ

٢٢- فَـأَبْرَأْتُ غِلَّ الصَّـدْرِ مِنْهُ تَوَسُّعاً ... بِحِلْمِي كَـمَـا يُشْـفَى بِالأَدْوِيَةِ الْكَلْمُ

٢٣- وَأَطْفَـأْتُ نَارَ الْحَـرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... فَـأَصْـبَحَ بَعْـدَ الْحَـرْبِ وَهْوَ لَنَا سِلْمُ

(١٣١٧)

وَقَالَ كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ: **(الطويل)**

١- أَوَدُّ لَكُمْ خَـيْـراً وَتَطَّرِحُـونَنِي ... أَحَـارِ بْنَ كَـعْبٍ لاخْـتِـلافِ الصَّنَائِعِ

٢- وكَــيْفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمُ ... عَلَى حَـسَكِ الشَّـحْنَاءِ حُنُوُ الأَضَـالِعِ

٣- أُحَــاذِرُ أن تَلْقَــوا ردىً ومطيُّكم ... خَـواضِعُ تبـغـيني حِـمَـام المصـارِعِ

٤- وَإِنِّي لَمُــسْـتَــأْنٍ وَمُنْتَظِرٌ بِكُمْ ... عَلَى هَفَــوَاتٍ فِــيكُمُ وَتَتَــايُعِ

٥- وَبَعْضُ الْمَـوَالِي يُتَّـقَى زَيْغُ رَهْطِهِ ... كَـمَـا تُتَّـقَى رُؤُسُ الأَفَـاعِي الْقَـوَاطِعِ

١٨- الديوان: ليني له وتعطفي.

١٩- الديوان: الخال والعقد والعم.

٢١- الديوان: وقد كان ذا حقد. شيخو: سللته.

٢٢- الديوان: وأبرأت.

٢٣- الديوان: فاطفأت.

[١٣١٧] ديوانه ١٢٣ .

١- الديوان: ... أكعب بن عمرو.

٢- الديوان: صدري سليم.

٣- شيخو: سقط البيت. الديوان: تُتَّقى درعاته. مصطفى: المصادع.

٤- الأصل: تتابع. والتصويب من الديوان .

(١٣١٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- مَا بَالُ مَوْلىً أَنْتَ ضَامِنُ غَيِّهِ ... فَإِذَا رَأَيْتَ الرُّشْدَ لَمْ يَرَ مَا تَرَى

٢- وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُولَةً ... كَالْجُودِ يَمْطُرُ مَا يُحَسُّ لَهُ ثَرَى

٣- فَاللَّهُ يَجْزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا ... وَضَمِيرَ أَنْفُسِنَا وَيُوفِي مَنْ جَزَى

(١٣١٩)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

/٣٥١ ١- وَذِي رَحِمٍ يُطَالِعُنِي أَذَاهُ ... أَقُولُ لَهُ صُرَاحاً غَيْرَ خَتْلِ

٢- أَلا تَقْنَى الْحَيَاءَ أَبَا يَسَارٍ ... فَتُقْصِرَ عَنْ مُلاحَاتِي وَعَذْلِي

٣- فَصَدْرِي سَالِمٌ لا غِشَّ فِيهِ ... وَصَدْرُكَ وَاغِرٌ بِالغِشِّ يَغْلِي

٤- أُحَاوِلُ أَنْ تَلِينَ وَأَنْتَ فَظٌّ ... أَلَهْفُ لُهُوفَتِي وَلُهُوفَ عَقْلِي

٥- بِقُرْبِي فِيكَ لَوْ يُدْنِيكَ قُرْبِي ... جُنُوناً قَدْ جُنِنْتَ بِقَطْعِ حَبْلِي

٦- فَلَوْلا أَنَّ أَصْلَكَ حِينَ تَنْمَى ... وَفَرْعَكَ مُنْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي

٧- وَأَنِّي إِنْ رَمَيْتُكَ هِضْتُ عَظْمِي ... وَنَالَتْنِي إِذَا نَالَتْكَ نَبْلِي

٨- لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفٍ ... يُقِيمُ حَشَاكَ عَنْ شُرْبِي وَأَكْلِي

٩- تَعَلَّمْ حِينَ يُدْلِي الْقَوْمُ يَوْماً ... دِلاءَ الْمَجْدِ مَاذَا كُنْتَ تُدْلِي

١٠- وَتُغْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْمَعَالِي ... إِذَا مَا لَمْ تُوَاضِحْهُمْ بِسَجْلِ

[١٣١٨] ليست في ديوانه.

[١٣١٩] شعره ٤٩-٥٠ . وفي الأصل: بشار .

٥- شيخو ومصطفى وطريفي: حُنُوّاً قد حننت. مصطفى: بقربي منك.

١٠- مصطفى: إذا لم تواضحهم.

(١٣٢٠)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- بَنِي عَـمِّنَا مَـا أَسْـرَعَ اللُّؤْمَ مِنْكُمُ إِلَيْنَا وَمَـا نَبْـغِي عَلَيْكُمْ وَلا نَجُـرْ
٢- بَنِي عَـمِّنَا إِنَّ الرِّكَـابَ بِأَهْلِهَـا إِذَا سَـاءَهَا الْمَـوْلَى تَرُوحُ وَتَبْـتَكِرْ
٣- بَنِي عَــمِّنَا إِنَّا نَفِيءُ إِلَيْكُمُ بِأَحْـلامِنَا فِي الْحَـادِثِ الْهَـائِلِ النُّكُرْ
٤- وَنَشْرَبُ رَنْقَ الْمَاءِ مِنْ دُونِ سُخْطِكُمْ وَلا يَسْتَـوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدِرْ
/٣٥٢ ٥- أَرَى قَـوْمَنَا لا يَغْـفِـرُونَ ذُنُوبَنَا وَنَحْنُ إِذَا مَـا أَذْنَبُـوا لَهُمْ غُـفُـرْ

الباب الثالث والخمسون والمائة

فيما قيل في مجانبة بني عمّ السوء والتباعد منهم وقَطْعهم

(١٣٢١)

قَالَ ابْنُ الذِّئْبَةِ الثَّقَفِيُّ : (الطويل)

١- تَبَغَّ ابْنَ عَمِّ الصِّدْقِ حَيْثُ لَقِيتَهُ فَـإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّـوْءِ أَوْعَـرَ جَـانِبُـهْ
٢- تَبَـغَّـيْتُـهُ حَـتَّى إِذَا مَـا وَجَـدْتُهُ أَرَانِي نَهَـارَ الْقَـيْظِ تَجْرِي كَـوَاكِـبُـهْ
٣- مَـتَى مَـا أَدَعْـهُ يَعْـتَـمِـدْنِي بِشَرِّهِ وَتَدْبُبْ إِلَيَّ حَـيْثُ كَـانَتْ عَـقَـارِبُهْ
٤- وَرُبَّ ابْنِ عَمٍّ تَدَّعِـيـهِ وَلَوْ تَرَى مُـغَـيَّبَ مَـا يُخْـفِي لِسَـاءَكَ غَـائِبُـهْ
٥- فَـلا وَالَّذِي مَـسَّحْتُ أَرْكَـانَ بَيْـتِـهِ يَرَانِي ابْنُ أُنْثَى مَـا حَـيِيتُ أُخَـاطِبُـهْ

[١٣٢٠] شعره ٤١ .
٤- شيخو : دنق .
[١٣٢١] في الأصل : الدئنة، وهو كنانة بن عبد ياليل، ألقاب الشعراء ٣١١، من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠
٣- جاء في الحاشية : كنت . وكذا مصطفى .
٤- شيخو : مغيّبهُ ما يُخْفَى ساءك .
٥و٦- سقطا من شيخو .

٦- وَيَبْـــرحُ بُغْضٌ بيننا وعَـــداوةٌ ... كصدْعِ الصَّفا لا يرأبُ الصَّدْعَ شاعِبُهْ

(١٣٢٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ النَّبْهَانِيُّ: (الطويل)

١- فَـداوِ ابْنَ عَمِّ السُّـوْءِ بالنَّأْيِ وَالْغِنَى ... كَــفَى بِالْغَنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُــداوِيَا

٢- وَدَعْــهُ وَدَاءَ الصَّــدْرِ حَــتَّى تَنَالَهُ ... الْمَـقَـادِيرُ وَالأَضْـغَـانُ مِنْهُ كَـمَـا هِيَـا

٣- فَلا خَيْـرَ فِي الْمَوْلَى إِذَا كَانَ سُوءُهُ ... عَلَيْكَ وَضِـيًّـا بِالْعَـداوَةِ بَادِيَا

٤- جَرِيئاً عَلَى الأَدْنَي وَلِلنَّاسِ لَحْمُـهُ ... يُرَوِّعُ مِنْ أَنْ يَظْلِمُــوهُ فُــؤَادِيَا

/٣٥٣ ٥- أَعَـــانَ عَلَيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَطَّ بَرْكَــهُ ... وَلَلدَّهْرُ لَوْ وَكَّلْتَــهُ بِي كَـافِـيَـا

(١٣٢٣)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- لَحَا اللَّهُ مَوْلَى السُّوْءِ لا أَنْتَ رَاغِبٌ ... إِلَيْــــهِ وَلا رَامٍ بِـهِ مَنْ تُـحَـــارِبُهْ

٢- فَمَا قُرْبُ مَوْلَى السُّوْءِ إِلاَّ كَبُعْدِهِ ... بَلِ الْبُـعْـدُ خَـيْـرٌ مِنْ عَـدُوٍّ تُقَـارِبُهْ

الباب الرابع والخمسون والمائة

فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العمّ واستصلاحهم وترك الوقيعة فيهم

(١٣٢٤)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ: (الكامل)

١- فَدْعُوا الضَّغَائِنَ لا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ ... إِنَّ الضَّــغَـــائِنَ لِلْقَــرَابَةِ تُقْــذِعُ

[١٣٢٢] شعر طيء وأخبارها ٧٦٠ .

١- شيخو: تداوي .

٢- مصطفى: وداء . شيخو: الصبر .

٣- شيخو وطريفي: إليك وهيًّا. مصطفى: إليك وضيًّا.

[١٣٢٣] ديوانه ٩٠ .

[١٣٢٤] ليس في شعره المجموع.

(١٣٢٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- وَأَغْضُوا عَنِ الْفَحْشَاءِ لا تَعْرِضُوا لَهَا ... وَلا تَطْلُبُوا حَرْبَ الْعَشِيرَةِ بِالثَّلْبِ

٢- وَلا تَقْضِبُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ... وَلا تَلْمِسُوهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالرَّكْبِ

(١٣٢٦)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنَّ امْرَأً لا يَتَّقِي سُخْطَ قَوْمِهِ ... وَلا يَحْفَظُ الْقُرْبَى لَغَيْرُ مُوَفَّقِ

(١٣٢٧)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ: (الطويل)

١- وَأُعْرِضُ عَمَّا سَاءَ قَوْمِي ثَنَاؤُهُ ... وَأَسْتَصْلِحُ الأَدْنَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمَا

/٣٥٤ ٢- وَأَصْفَحُ عَنْ ذَنْبِ ابْنِ عَمِّي تَكَرُّماً ... وَأُبْدِي لَهُ بِشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِمَا

(١٣٢٨)

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ ... فَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ بَاذِلُ

٢- وَقَوْمَكَ لا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ ... بِهِمْ هَارِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَابِلُ

٣- فَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ ... وَلا تَحْمِلُ السَّاقَيْنِ إِلاَّ الْحَوَامِلُ

٤- وَمَا سَابِقٌ إِلاَّ بِسَاقٍ سَلِيمَةٍ ... وَمَا بَاطِشٌ إِنْ لَمْ تُعِنْهُ الأَنَامِلُ

[١٣٢٥] ديوانه ١٥٥ . ١- شيخو: بالقلب.

[١٣٢٦] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[١٣٢٨] ليست في ديوانه، والأبيات ٢-٤ لأوس بن حجر في ديوانه ٩٩ .

٢- ديوان أوس: فقومَك لا تجهلْ... لهم هرِشا... وتقاتل .

٣- ديوان أوس: وما... ولا يحمل الماشين . ٤- ديوان أوس: ولا... ولا .

٥- إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الْقُــــرُونَ وَلَـمْ تَنُـؤْ　　　بِقَــرْنَيْنِ غَــرَّتْكَ الْقُــرُونُ الأَطَاوِلُ
٦- إِذَا مَا اسْتَوَى رَوْقَاكَ لَمْ يَهْتَضِمْهُمَا　　　عَــدُوٌّ وَلَمْ يَأْكُلْ ضَــعِــيــفَكَ آكِلُ
٧- وَمَـا يَسْتَـوِي قَـرْنُ النِّطَاحِ الَّذِي بِهِ　　　تَنُوءُ وَقَـــرْنٌ كُلَّمَـــا نُؤْتَ مَـــائِلُ

(١٣٢٩)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ:　　　(الطويل)

١- أَخَـــاكَ أَخَـــاكَ إِنَّ مَنْ لا أَخَـــا لَهُ　　　كَسَـاعٍ إِلَى الْهَـيْـجَـا بِغَـيْـرِ سِـلاحِ
٢- وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَــاعْلَمْ جَنَاحُــهُ　　　وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَــازِي بِغَــيْــرِ جَنَاحِ

(١٣٣٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْكَعْبَرِ الْجُهَنِيُّ:　　　(الطويل)

١- إِذَا أَنَا نَاصَــيْتُ ابْنَ عَــمِّي بِرَأْسِــهِ　　　فَـلا عِـشْتُ إِلاَّ سَـاقِطَ الْكَفِّ أَجْـذَمَـا

(١٣٣١)

وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ هَاشِمٍ الْقَيْنِيُّ:　　　(البسيط)

٣٥٥/ ١- أَخَـــاكَ إِنَّ الَّذِي يَغْـــدُو بِغَـــيْـــرِ أَخٍ　　　كَـــالْقَـــوْسِ لَيْسَ لَهَـــا سَــهْمٌ وَلا وَتَرُ
٢- احْـفَظْ أَخَـاكَ وَسَـارِعْ فِي مَسَـرَّتِهِ　　　حَـتَّى يُرَى مِنْكَ فِي أَعْـدَائِهِ خَـبَـرُ
٣- أَخُـوكَ سَـيْـفُكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَـةٌ　　　وَشَــمَّــرَتْ نَكْبَــةٌ فِي عِطْفِـهَــا زَوَرُ
٤- يَا آلَ عَـمْرٍو أَمِيـتُـوا الضِّغْنَ بَيْنَكُمُ　　　إِنَّ الضَّـغَـائِنَ كَـسْـرٌ لَيْس يَنْجَـبِـرُ
٥- قَـدْ كَانَ فِي آلِ عَبْـدِ الْمَلْكِ مُـعْتَبَـرٌ　　　إِذْ هُـمْ مُلُوكٌ وَإِذْ مَـــا مِـــثْلُهُمْ بَشَــرُ

٥- جاء في الحاشية: ناوأت الرجل مناوأة ونواء: عاديته. يقال: إذا ناوأت الرجال فاصبر.
٦- جاء في الحاشية: الروق: القرن. اهتضمه: ظلمه.
[١٣٢٩] الحماسة البصرية٩١٥، ولمسكين الدارمي في ديوانه٢٩، وللربيع بن ضبع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون١٢٢، والأول لإبراهيم بن هرمة في ديوانه٢٦٣.
[١٣٣١] الأبيات ٤-٦ له في الحماسة البصرية ٩١٦ (وفيه عَقِيل)
١- شيخو: يعدو .

٦- تَحَاسَدُوا بَيْنَهُم بِالْغِشِّ فَاخْتُرِمُوا   فَمَا تُحَسُّ لَهُمْ عَيْنٌ وَلا أَثَرُ

الباب الخامس والخمسون والمائة

فيما قيل في لبس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدَّة خذلهم وقت الحاجة

(١٣٣٢)

قَالَ رُفَيعُ بْنُ أُدَيْلٍ الأَسَدِيُّ:   (الوافر)

١- وَمَوْلًى قَدْ لَبِسْتُ عَلَى هَنَاتٍ   وَإِلْفٍ بَانَ مِنِّي غَيْرَ قَالِي

٢- وَمَنْ لا يَلْبَسِ الْمَوْلَى مِرَاراً   عَلَى الأَقْذَاءِ لَيْسَ لَهُ مُوَالِي

(١٣٣٣)

وَقَالَ أَيْضاً:   (الطويل)

١- وَمَوْلًى عَلَى مَا رَابَنِي قَدْ طَوَيْتُهُ   حِفَاظاً وَحَارَبْتُ الَّذِينَ يُحَارِبُ

٢- وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بَعْدَمَا مَالَ رَأْسُهُ   فَعَادَ وَأَدَّتْهُ إِلَيَّ التَّجَارِبُ

(١٣٣٤)

وَقَالَ مُزَرِّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:   (الطويل)

٣٥٦/ ١- وَإِنِّي لَلَبَّاسٌ عَلَى الْمَقْتِ وَالْقِلَى   بَنِي الْعَمِّ مِنْهُم كَاشِحٌ وَحَسُودُ

٢- أَذُبُّ وَأَرْمِي بِالْحَصَا مِنْ وَرَائِهِمْ   وَأَبْدَأُ بِالْحُسْنَى لَهُمْ وَأَعُودُ

[١٣٣٢] عشرة شعراء مقلون ١٥٠، وفي الأصل: بن أزير.

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: الأقذار. شيخو: فليس.

[١٣٣٣] عشرة شعراء مقلون ١٤٩.

٢- مصطفى: وردته إليَّ.

[١٣٣٤] ديوانه ٧١.

(١٣٣٥)

وَقَالَ الأَخْزَرُ بْنُ فَهْمٍ الْعَدَوِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرَ لِمَوْلاكَ أَنْ تَرَى ... بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمْتَهُ فِي الْمَعَاتِبْ

٢- وَلَمْ تُولِهِ الْمَعْرُوفَ أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى ... مَوَالِيَ أَقْوَامٍ وَمَوْلاكَ غَائِبْ

(١٣٣٦)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَزْدِيُّ: (الطويل)

١- وَلا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفاً ... وَلَوْ بَلَغَتْنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ

٢- وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ ... لِتَرْجِعَهُ يَوْماً إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ

٣- وَأُفْرِشُهُ مَالِي وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ ... وَأَرْعَاهُ غَيْباً بِالَّذِي هُوَ سَامِعُ

٤- وَحَسْبُكَ مِنْ جَهْلٍ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ ... مُعَادَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ

٥- فَالْبِسْ تُرَاكَ الأَهْلَ تَسْلَمْ صُدُورُهُمْ ... فَلا بُدَّ يَوْماً أَنْ تَرُعْكَ الرَّوَائِعُ

(١٣٣٧)

وَقَالَ سِمَاكُ* بْنُ خَالِدٍ الطَّائِيُّ: (الكامل)

١- إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي عَاتِباً ... لَمُقَاذِفٌ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ

[١٣٣٥] في الأصل "الأحرز" ولعل ما أصبتناه هو الصواب، ينظر: المؤتلف والمختلف ٦٦، ١و٢- في الأصل القافية ساكنة. شيخو: الأولى مخفوضة والثانية مرفوعة.

[١٣٣٦] التذكرة الحمدونية ١ / ٣٧٤ ، مجموعة المعاني ١٦٢ وفيهما: محمد بن عبدالله الأزدي، ولعبيد بن عبد العزّى السلامي في منتهى الطلب ٨/٢٧٧، والأبيات عدا الثالث لعبيد في الأشباه والنظائر ١/٧٦ .

٣- شيخو: حالي. ٤- الأشباه: من ذل .

٥- شيخو: تراك. مصطفى: سقط البيت. المنتهى: فاسلم يمناك .

[١٣٣٧] * طريفي: السماك. في شعر طيء وأخبارها ٤٩٣ للهذيل بن مشجعة البولاني، والبيتان ١ ، ٢ لعمرو ابن النبيت الطائي في من اسمه عمرو من الشعراء ٨٦، ومعجم الشعراء ٥٩، وللغطمش الضبي في الأشباه والنظائر ١/٩، ولرجل من بني العنبر في ذيل الأمالي ٨٤ والأول لأبي عروبة المدني في نشوة الطرب ٢٣٣ .

١- شعر طيء: غائباً... من خلفه.

٢- وَمُـعِـدُّهُ نَصْـرِي وَإِنْ كَـانَ امْـرءاً مُـتَـزَحْـزِحـاً فِي أَرْضِـهِ وَسَـمَـائِهِ
٣- وَإِذَا تَيَـمَّمَ أَنْ يُبـاشِـرَ مَـوضِـعـاً صَـعْـبـاً رَكِـبتُ لَهُ عَلَى سِـيـسـائِهِ
٣٥٧/ ٤- وَإِذَا جَنَى غُـرْمـاً سَـعَـيْتُ بِنَصْـرِهِ حَـتَّى أُهِينَ كَـرَائِمِي لِفِـدَائِهِ
٥-وَإِذَا تَعَـرَّقَتِ الشَّـدِيدَةُ مَـالَهُ قُـرِنَتْ صَـحِـيـحَـتُنَا إِلَى جَـرْبَائِهِ

الباب السادس والخمسون والمائة

فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأباعد

(١٣٣٨)

قَالَ بَيْهَسُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّبِّيُّ: (الكامل)

١- وَمُـلازِمٍ ضَـبّـاً يُحَـدِّثُ أَنَّهُ وَدٌّ وَيَـزْعُـمُ مِنْـهُ مَـا لَـمْ يُـزْعَـمِ
٢- صَنِعٍ بِأَشْنَاءِ الْمَـغَـالَةِ دَائِبٍ بَيْنَ الأَقَـارِبِ بِالْخَنَا وَالْمَـأْثَمِ
٣- أَمَّـا إِذَا لَقِيَ الْعَـدُوَّ فَـثَـعْلَبٌ وَعَلَى الأَقَـارِبِ شِـبْـهُ لَيْثٍ ضَـيْـغَمِ
٤- فَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ الْهُـمُـومَ فَرَدَّ لِي عَنْـهُ التَّـحَـلُّمَ أَنَّهُ لَـمْ يَحْـلُـمِ

(١٣٣٩)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

١- وَكُنَّا كَنُوكَـانِ الرِّجَـالِ وَعِنْدَنَا حِـبَـالٌ مَـتَى تَعْلَقْ بِنُوكَـانٍ تَنْشَبِ

٢- شيخو: وأعده. شعر طيء: ومفيده.
٣- شعر طيء:
وإذا غدا يوماً لنركب مركباً صعباً قعدت له على سيسائه. شيخو: سقط البيت.
٥- شعر طيء:
وإذا تتبعت الجلائف مالنا خلطت صحيحتنا إلى جربائه.
[١٣٣٨] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٠ .
٢- شيخو: بأثناء.
[١٣٣٩] ديوانه (فايبرت) ١٦ .

٢- أخُو دَنَسٍ يُعْطِي الأعَادِيَ باسْتِهِ ... وَفي الأقْرَبِينَ ذُو كِذَابٍ وَنَيْرَبِ
٣- سَرِيعٌ دَرِيرٌ في الْمِرَاءِ كَأنَّهُ ... عَمُودُ خِلافٍ في يَدَيْ مُتَهَيِّبِ

(١٣٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ: **(مجزوء الكامل)**

١- بُدِّلْتَ بَعْدَ بَنِي أُمَيَّـ ... ـةَ وَالزَّمَانُ يُعَاقِبُ
٣٥٨/ ٢- جِيرَانَ سَوْءٍ بَيْنَهُمْ ... شَطْرَ الزَّمَانِ تَعَايُبُ
٣- يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّدِيـ ... ـقِ وَفي الْحُرُوبِ ثَعَالِبُ
٤- وَكَذلِكَ العُبْدَانُ مِنْـ ... ـهَا بَائِنٌ وَمُقَارِبُ

(١٣٤١)

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو الأسَدِيُّ: **(الكامل)**

١- أمَّا الْقُيُونَ فَمَا رَأيْتُ شَبِيهَهُمْ ... في تَرْكِ مَحْمِيَةٍ وَحِفْظِ مِرَاءِ
٢- قَوْمٌ إذَا نَادَيْتَهُمْ لِمُلِمَّةٍ ... نَادَيْتَ أصْدَاءً لَدَى الدَّهْنَاءِ
٣- وَيَرُوحُ جَهْلُهُمُ عَلَى حُلَمَائِهِمْ ... وَيَرُوحُ حِلْمُهُمُ عَلَى السُّفَهَاءِ

(١٣٤٢)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ الْغَطَفَانِيُّ: **(البسيط)**

١- جَهْلاً عَلَيْنَا وَجُبْناً عَنْ عَدُوِّكُمُ ... لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

[١٣٤٠] ديوانه ٢١٧ .

١- الديوان: بني ربيعة... معاقب . ٢- في الأصل: شطرُ. الديوان: عقارب .

٣- الديوان: وللعدو ثعالب . ٤- شيخو: وكذلك الصبيان. الديوان: الأبدال.. نازح ومقارب.

[١٣٤١] ليست في: ديوان بني أسد .

١- مصطفى: القنون.

[١٣٤٢] حماسة أبي تمام ٢ / ١٧٠ . سمط اللآلي ١ / ٣٦٢، الحماسة البصرية ٩٤٨، مختارات شعراء العرب ٣٠ .

(١٣٤٣)

وَقَالَ أُسامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ رَبْدَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

(١٣٤٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا خَيْرُ مَنْ لا يَنْفَعُ الأَهْلَ مَالُهُ فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهْ

٢- كَهَامٌ عَنِ الأَقْصَى كَلِيلٌ لِسَانُهُ وَفِي بَشَرِ الأَدْنَى حَدِيدٌ مَخَالِبُهْ

الباب السابع والخمسون والمائة

٣٥٩/ فيما قيل في شدّة عداوة بني العمّ

(١٣٤٥)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ: (الطويل)

١- عَدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحُسَامِ الْمُهَنَّدِ

(١٣٤٦)

وَقَالَ عَرْقَلُ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَضِغْنُ ابْنِ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ دَوَاؤُهُ كَذِي الْعَرِّ يُرْجَى بُرْؤُهُ ثُمَّ يَنْشُرُ

[١٣٤٣] لعمران بن حطان في ديوان الخوارج ١٨٤ .

١- ديوان الخوارج: تُجفل .

[١٣٤٤] شعراء أمويون ٣/٢٥٤ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: البشر.

[١٣٤٥] ديوانه ١٠٧ . ولطرفة بن العبد، ديوانه ٤٠ .

١- المصْدران: وظلم ذوي القربى.

[١٣٤٦] ليس في شعر طيء.

(١٣٤٧)

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ: (الطويل)

١- بَنِي عَمِّنَا إِنَّ الْعَدَاوَةَ شَرُّهَا ضَغَائِنُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الأَقَارِبِ
٢- تَكُونُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ فَيَبْرَا وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ
٣- بَنِي عَمِّنَا إِنَّ الْجَنَاحَ يُشِلُّهُ تَنَقُّصُ سَلِّ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١٣٤٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- لا تَحْسِبَنَّ أَذَى ابْنِ عَمِّـ ـكَ شُرْبَ أَلْبَانِ اللِّقَاحِ
٢- أَوْ كَالشَّجَاةِ مَعَ اللَّهَا ةِ إِذَا تُسَوَّغُ بِالْقَرَاحِ

الباب الثامن والخمسون والمائة

فيما قيل في استبقاء مودّة أهل الشرّ من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر الأعداء

(١٣٤٩)

٣٦٠/ قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لأَسْتَبْقِي امْرَءَ السُّوءِ عُدَّةً لِعَدْوَةِ عِرِّيضٍ مِنَ الْقَوْمِ جَانِبِ

[١٣٤٧] شعر قبيلة مذحج ١١٨٧ .

[١٣٤٨] شعره ٤١ .

٢- الشعر: كالشجا تحت... يسوغ.

[١٣٤٩] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٩، وفي الحيوان ١ / ٣٦٨ لرجل من بني عبدالله ابن غطفان، عيون الأخبار ٣/ ٩٢، ومجموعة المعاني ١٩٥ لبعض غطفان . =

٢- أَخَافُ كِلابَ الأَبْعَدِينَ وَهَرْشَهَا إِذَا لَمْ تُهَارِشْهَا كِلابُ الأَقَارِبِ

(١٣٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الأَسَدِيُّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ لَبِسْتُكُمُ عَلَى شَحْنَائِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الأَوْصَابِ

٢- كَيْمَا أُعِدُّكُمُ لأَبْعَدَ مِنْكُمُ إِنِّي يُنَازِعُنِي ذَوُو الأَحْسَابِ

(١٣٥١)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّيُّ: (الوافر)

١- جَارُكَ يَا مَضَاءُ فَإِنَّ جَارِي حَرَامٌ عِرْضُهُ حَتَّى يَبِينَا

٢- وَلا تُوهِي شِمَالَكَ لِلأَعَادِي فَقَدْ تَصِلُ الشِّمَالُ لَكَ الْيَمِينَا

٣- وَلا تَزْجُرْ كِلابَكَ وَاصْطَنِعْهَا لِتُطْعِمَهَا كِلابَ الأَبْعَدِينَا

٤- فَإِنَّ الثَّوْبَ يُلْبَسُ وَهْوَ يُؤْذِي وَلَوْ يُلْقَى لَصَادَفَ لابِسِينَا

(١٣٥٢)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- وَذَوِي ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةً تَمْلا الْقُلُوبَ مُحَالِفِي الإِفْنَادِ

٢- نَاسَيْتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمُ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي

٣- كَيْمَا أُعِدَّهُمُ لأَبْعَدَ مِنْهُمُ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الأَحْقَادِ

= ١- الحيوان: من الناس. عيون: من الناس عائب. مجموعة: من الناس عاتب.

٢- الحيوان والعيون والمجموعة: ونبحها... لم تجاوبها.

[١٣٥٠] ديوان بني اسد ٢/٣٦٢.

[١٣٥١] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٣.

١- شيخو: عرفه.

[١٣٥٢] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٢.

الباب التاسع والخمسون والمائة

فيما قيل في الضغائن وبُغضِ اللئامِ الكرامَ

(١٣٥٣)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الطويل)

١- وَقَوْمٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٍ كَأَنَّمَا بِأَجْوَافِهِمْ مِمَّا تُجِنُّ لَنَا الْجَمْرُ

٢- يَجِيشُ بِمَا فِيهَا لَنَا الْغَلْيُ مِثْلَمَا تَجِيشُ بِمَا فِيهَا مِنَ اللَّهَبِ الْقِدْرُ

٣- تَصُدُّ إِذَا مَا وَاجَهَتْنِي خُدُودُهُمْ لَدَى مَحْفِلٍ حَتَّى كَأَنَّهُمُ صُعْرُ

(١٣٥٤)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ كَعْبَرٍ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- أَطِلْ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي وَعِشْ مَا عِشْتَ وَانْظُرْ مَنْ تَضِيرُ

٢- فَمَا بِيَدَيْكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْحَدَثُ الْكَبِيرُ

٣- إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

(١٣٥٥)

وَقَالَ الأَعْشَى: (الطويل)

١- يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ

[١٣٥٣] ديوانه ٢٥٠ .

٣- شيخو: عني كأنهم.

[١٣٥٤] شعر طيء وأخبارها ٦٦٠ لعنترة بن الأخرس الطائي.

١- شعر طيء: فانظر.

٢- شعر طيء: نفع أرتجيه... الخطب الكبير.

[١٣٥٥] ديوانه ١٢٩ .

/٣٦٢ ٢- فَلا يَنْبَسِطْ مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلا تَــلْـقَـنِـي إلاَّ وَأَنْـفُـكَ رَاغِـمُ

(١٣٥٦)

وَقَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: **(الطويل)**

١- يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بُغْضِي وَمَا لَهُمْ سِوَى فَرْطِ إجْمَاعِ عَلَيَّ جَمِيعُ

٢- وَمَا بِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِيَ مِنْهُمُ وَلا جَزَعٌ إنِّي إذاً لَجَزُوعُ

(١٣٥٧)

وَقَالَ أَيْضاً: **(الطويل)**

١- وَقَدْ زَادَنِي حُبّاً لِنَفْسِيَ أَنَّنِي بَغِيضٌ إلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلِ

٢- إذَا مَا رَآنِي قَطَّعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ

٣- مَلأْتُ عَلَيْهِ الأرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ

٤- وَكُلُّ امْرِئٍ أَلْفَى أبَاهُ مُقَصِّراً مُعَادٍ لأهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الأوَائِلِ

٥- إذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اسْتَحَى بِلا يَسْتَحِي مِنْ عَيْبِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

(١٣٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ: **(الكامل)**

١- لِمَ تَنْظُرُونَ إذَا مَرَرْتُ عَلَيْكُمُ نَظَرَ التُّيُوسِ إلَى شِفَارِ الْجَازِرِ

٢- خُزْرَ الْحَوَاجِبِ نَاكِسِي أَبْصَارِكُمْ نَظَرَ الذَّلِيلِ إلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: عينيه.

[١٣٥٦] ديوانه ١٩١ .

[١٣٥٧] ديوانه ٢٠٧ .

[١٣٥٨] شعره ٢٥ ، وفي الحاشية خبر عن عبدالله بن عباس حول هذه الأبيات .

(١٣٥٩)

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- وَشُوسٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ خُزْرٍ عُيُونُهُمْ صُدُورُهُمُ تَغْلِي كَغَلْيِ الْمَرَاجِلِ
٢- شَأَوْتُ فَلَمْ أَهْلِكْ لِذَاتِ نُفُوسِهِمْ وَهَانَ عَلَيَّ عَضُّهُمْ بِالأَنَامِلِ

الباب الستون والمائة

٣٦٣/ فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجتهِ وترك احتقاره إن تحامل/ الدهرُ عليهِ رجاءَ أن تعود العاقبة له بما يَسرُّهُ

(١٣٦٠)

قَالَ القَسِمُ بْنُ الْهُذَيْلِ: (الطويل)

١- أَكْرِمْ كَرِيماً إِنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٍ لِعَاقِبَةٍ إِنَّ الْعِضَاهَ تُرَوَّحُ

(١٣٦١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- لا تَحْقِرَنْ ذَا بُؤْسَةٍ أَنْ تُنِيلَهُ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهْوَ حَقِيرُ
٢- فَإِنَّ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ وَلِلّهِ رَاعٍ بِالْعِبَادِ بَصِيرُ
٣- فَيَلْقَاكَ يَوْماً ثُمَّ يَجْزِيكَ مِثْلَهَا وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَاكَ فَقِيرُ

[١٣٥٩] شعر بني تميم ٤٣٧ .

[١٣٦٠] مصطفى: سقطت. وفي شيخو وطريفي: القسيم .

[١٣٦١] وجاء في الحاشية: وفي هذا المضمون:

لا تهين الفقير علّك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه

(١٣٦٢)

وَقَالَ ورقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْيَهُودِيُّ: (الكامل)

١- ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لا يَحُرْ بِكَ ضُعْفُهُ ... يَوْماً فَتُدْرِكَهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا

٢- يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ ... أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَا

الباب الحادي والستون والمائة

فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره

(١٣٦٣)

قَالَ النَّمرُ بْنُ تَوْلبٍ الْغَنَوِيُّ: (الطويل)

١- وَذِي إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ ... أخِي نَصَبٍ فِي حِفْظِهَا وَدَؤُوبُ

٢- غَدَتْ وَغَدَا رَبٌّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا ... وَبُدِّلَ أَحْجَاراً وَجَالَ قَلِيبُ

(١٣٦٤)

وَقَالَ جَابرُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

٣٦٤/ ١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَسْعَى وَيَرْعَى لِغَيْرِهِ ... وَيَدأَبُ فِيهِ وَالسَّعِيدُ سَعِيدُ

(١٣٦٥)

[١٣٦٢] جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٤١٠، ونسبت لزهير بن جناب الكلبي وسعية بن غريض اليهودي وزيد بن عمرو بن نفيل وعامر بن المجنون الجرمي، ينظر: شعراء جاهليون ٥٦، وقد سقطت "اليهودي" من طريفي. ونعتقد أن البحتري قد وصفه بذلك من باب أنه مُتألّه وليس لأنه يهودي بالمعنى الحرفي، كما أن هذه الأبيات قد نسبت لشاعر يهودي هو سعية بن غريض، فلعل هذا ما سبب هذا الوهم .

١- جاء في الحاشية: العواقب: الحوادث.

[١٣٦٣] شعر النمر بن تولب ٣٣٥، والنمر بن تولب عُكلي وليس غنويا.

١- الشعر: في سيقها.

[١٣٦٤] في الأصل: جابر بن نقس الحارثي، وهو تصحيف، والصواب: جابر بن قيس، كما في المزهر ٢/ ٤٣٨، وقد تقدم في رقم (١١٣٥) . والبيت في شعر قبيلة مذحج ١٢٦٠ .

[١٣٦٥] شعر بني عبس ٢/ ٢٠٨ .

وَقَالَ عُوَيْمِرُ بْنُ سَالِمٍ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- وَكَمْ جَامِعٍ مَالاً لآخَرَ غَيْرِهِ أَلا لَيْسَ لَوْ يَدْرِي لَهُ مَا يُثَمِّرُ
٢- يُؤَمِّلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ وَمِنْ دُونِ مَا يَرْجُو زَمَانٌ مُغَيِّرُ

(١٣٦٦)

وَقَالَ نُصَيْبٌ: (الطويل)

١- وَإِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَسَاعٍ لِقَاعِدٍ مُقِيمٍ وَأَشْقَى النَّاسِ بِالشِّعْرِ قَائِلُهْ

(١٣٦٧)

وَقَالَ آخَرُ: (مجزوء الخفيف)

١- اسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

(١٣٦٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الرمل)

١- وَمُنَمٍّ لِسِوَاهُ مَالَهُ هَبَلَتْهُ أُمُّهُ مَاذَا يُنَمِّي

الباب الثاني والستون والمائة
فيما قيل في ترك المراء

(١٣٦٩)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (الوافر)

[١٣٦٦] شعره ١١٧ .

[١٣٦٧] نثر الدر ٦ / ٤٨٠ .

١- النثر: انعمي.

[١٣٦٨] شعر عباسيون ٣/ ٧٨ .

[١٣٦٩] شعره ٢٧ .

١- فَـــدَعْ عَنْكَ الْمِـــرَاءَ وَلا تُرِدْهُ　　لِقِلَّةِ خَـــيْـــرِ أَسْـــبَـــابِ الْمِـــرَاءِ

٢- وَأَيْقِنْ أَنَّ مَنْ مَـــارَى أَخَـــاهُ　　تَـعَـــرَّضَ مِنْ أَخِـــيـــهِ لِلْحَـــاءِ

٣٦٥/ ٣- وَلا تَبْغِ الْخِـــلافَ فَـــإِنَّ فِـــيـــهِ　　تَـفَـــرُّقَ مِنْ ذَوَاتِ الأَصْـــفِـــيَـــاءِ

٤- وَإِنْ أَيْقَنْتَ أَنَّ الْغَيَّ فِـــيـــمَـــا　　دَعَـــاكَ إِلَيْـــهِ إِخْـــوَانُ الصَّـــفَـــاءِ

٥- فَـجَـامِلْهُمْ بِحُسْنِ الْقَـوْلِ فِـيـمَـا　　أَرَدْتَ وَقَـــدْ عَـــزَمْتَ عَلَى الإِبَاءِ

(١٣٧٠)

وَقَالَ الْعَرْزَمِيُّ، وَيُرْوَى لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرُو: 　　(الكامل)

١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَـــا تَرَكْتُ مِـــرَاءَهُمْ　　إِلاَّ يَـكُونُ مَـــعِي لِذَاكَ جَـــوَابُهُ

٢- إِلاَّ مَـخَـافَـةَ أَنْ أُهَاجِـرَ صَـاحِـبـاً　　وَالْهَـجْـرُ فَـاعْلَمْـهُ الْمِـرَا أَسْـبَـابُهُ

(١٣٧١)

وَقَالَ أَيْضاً: 　　(الطويل)

١- نَصَـحْـتُكَ فِـيـمَـا قُلْتُـهُ وَذَكَـرْتُهُ　　وَذلِـكَ حَقٌّ فِـي الْمَـــــوَدَّةِ وَاجِـبُ

٢- فَـــإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِـــرَاءَ فَـــإِنَّهُ　　إِلَى الشَّـــرِّ دَعَّـــاءٌ وَلِلْغَيِّ جَـــالِبُ

(١٣٧٢)

وَقَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ: 　　(الكامل)

١- أَكِدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي　　فَـاسْـمَعْ لِقَـوْلِ أَبٍ عَلَيْكَ شَـفِـيقِ

٢- أَمَّا الْمُزَاحَةَ وَالْمِرَاءَ فَدَعْـهُـمَـا　　خُلُقَـــانِ لا أَرْضَـــاهُـمَـــا لِصَـــدِيقِ

٣- إِنِّي بَلَوْتُهُـمَـا فَلَمْ أَحْـمَـدْهُمَـا　　لِمُـــجَـــاوِرٍ جَـــارٍ وَلا لِرَفِـــيقِ

٣- الأصل: ذات الأصفياء.

[١٣٧١] الثاني في التذكرة الحمدونية ٢ / ٢١٩، وللفضل بن عبدالرحمن الهاشمي في معجم الشعراء ١٧٩.

[١٣٧٢] عيون الأخبار ١ / ٣١٨.

١- العيون: ولقد حبوتك يا كدام نصيحتي.

الباب الثالث والستون والمائة

فيما قيل في ذمّ المزاح والهزل

(١٣٧٣)

(الطويل)

٣٦٦/ ١- إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَإِنَّهُ ... يُجَرِّي عَلَيْكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرَّذْلا

٢- وَيُخْلِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ جِدَّةٍ ... وَيُكْسِبُ بَعْدَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلاً

(١٣٧٤)

وَقَالَ الأَخْزَرُ الْعُذْرِيُّ: (الرجز)

١- اَلْجِدُّ أَوْلَى بِامْرِئٍ مِنَ اللَّعِبْ ... ٢- عِنْدَ اهْتِيَاجِ صَوْلَةِ الْكَلْبِ الْكَلِبْ

٣- حِينَ تَرَى الإِخْوَانَ تَجْثُو لِلرُّكَبْ ... ٤- تُوقَدُ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَارُ الْغَضَبْ

٥- نَارٌ تُشَبُّ بَيْنَهُمْ بِلا حَطَبْ

(١٣٧٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ: (الطويل)

١- وَرُبَّ كَلامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحٍ ... فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمَ حَتْفٍ فَعَجَّلا

٢- فَدَعْ عَنْكَ قُرْبَ الْمَزْحِ لا تَقْرَبَنَّهُ ... كَفَى بِامْرِئٍ وَعْظاً إِذَا مَا تَكَهَّلا

(١٣٧٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المديد)

[١٣٧٣] سقط اسم القائل.

[١٣٧٤] تقدم في رقم ١٣٣٥: الأخزر بن فهم العدوي.

[١٣٧٥] شعره ١٣٩.

[١٣٧٦] شعره ٣٤، وفي شيخو: عبدالله الجعفري.

١- خَلِّ عَنْكَ الْمَـزْحَ مُـجْـتَنِبـاً إِنَّـهُ يُـدْنِـي لَـكَ الْـعَـطَـبَـا
٢- رُبَّ مَنْ كَـانَـتْ مَنِيَّـتُـهُ فِي مُـزَاحٍ هَاجَـهُ لَعِـبَـا

(١٣٧٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ فَـاكَـهْتَ الرِّجَـالَ فَـلا تُلَغْ وَقُلْ مِـثْلَ مَـا قَـالُوا وَلا تَتَـزَيَّدِ
٢- وَإِيَّاكَ مِنْ فَـرْطِ الْمُـزَاحِ فَـإِنَّهُ جَـدِيرٌ بِتَـسْـفِـيـهِ الْحَلِيمِ الْمُـسَدَّدِ

(١٣٧٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

٣٦٧/ ١- لا خَيْـرَ فِي الْهَـزْلِ فَـاتْرُكْـهُ لِطَالِبِـه وَاهْرُبْ بِعِـرْضِكَ مِنْهُ أَوْشَكَ الْهَـرَبِ
٢- لِلْجِدِّ مَـا خُلِقَ الإِنْسَانُ فَـالْتَمِسَنْ بِالْجِـدِّ حَظَّكَ لا بِاللَّهْـوِ وَاللَّعِبِ
٣- لا يَلْبَثُ الْهَـزْلُ أَنْ يَجْنِي لِصَاحِبِـه ذَمّـاً وَيُذْهِبُ عَنْهُ بَهْـجَـةَ الأَدَبِ

(١٣٧٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الكامل)

١- لا تَقْـرَبَنَّ فُكَاهَةً فِي مَـحْـفَلٍ إِنَّ الْفُكَاهَةَ عَـيْـبُـهَـا مَـحْـمُـولُ
٢- وَتَـوَقَّ إِيَّاكَ الْمُـزَاحَ فَـإِنَّـهُ خَـطْبٌ عَلَى أَهْلِ الْعُـقُـولِ جَلِيلُ

(١٣٨٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (مجزوء الكامل)

[١٣٧٧] ديوانه ١٠٤ .
١- الديوان: تلع... تتزند .
[١٣٧٨] شعراء عباسيون ٣/٥٥ .
[١٣٧٩] شعراء عباسيون ٣/٧٣ .
[١٣٨٠] ديوانه ١٤٨ .

١ـ رُبَّ مُــــزاحٍ قَـــدْ دَعَـــا حَــتْـفــاً إلى نَفْسِ الْمُــمَــازِحْ

الباب الرابع والستون والمائة
فيما قيل في ذكاء القلب وإصابة الظنّ

(١٣٨١)

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١ـ بُنِيتُ عَلَى خَلْقِ الرِّجَـالِ بِأَعْظُمٍ خِـفَـافٍ تُثَنَّى تَحْـتَـهُنَّ الْمَـفَـاصِلُ
٢ـ وَقَلْبٍ جَلا عَنْهُ الشُّكُوكَ فَإِنْ تَشَا يُخَبِّرْكَ ظَهْرَ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلُ

(١٣٨٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١ـ ظُنُونٌ تَرَى مَا فِي الْغُيُوبِ إِذَا انْتَحَتْ عَلَى مُحْزِنٍ يَوْماً أَعَادَتْهُ مُسْهِلا

(١٣٨٣)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: (المنسرح)

٣٦٨/ ١ـ اَلأَلْمَـعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَـأَنْ قَـدْ رَأَى وَقَـدْ سَـمِـعَـا

(١٣٨٤)

وَقَالَ عِفْرِسُ بْنُ جَبْهَةَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

[١٣٨١] شعره ١٢٩ .
١ـ الخَلق: الفطرة.
[١٣٨٢] ليس في شعره المجموع.
[١٣٨٣] ديوانه ٥٣ .
[١٣٨٤] شعر قبيلة كلب ١٤٤ ديوان شعراء بني كلب ٢ / ٨٠٠، ولبلعاء بن قيس الكناني في فصل المقال ١٤٤ .

١ - وأبْغِي صَـــوابَ الظَّنِّ أعْلَمُ أنَّهُ   إذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَـرءِ طَاشَتْ مَـقَـادِرُهْ

(١٣٨٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

١ - إذَا مَـا الظَّنُّ أكْـذَبَ فِي أُنَاسٍ   رَمَـيْتُ بِصِـدْقِـهِ سِـتْـرَ الْغُـيُـوبِ

الباب الخامس والستون والمائة

فيما قيل في سوء الظنّ بالصديق وابن العمّ

(١٣٨٦)

قَالَ الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١ - مَتَى مَا يَسُؤْ ظَنُّ امْرِئٍ بِصَدِيقِهِ   وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِـرَاضُ الْمَسَـارِحِ

٢ - يُصَدِّقْ أُمُوراً لَمْ يَجِئْهُ يَقِينُهَا   عَلَيْهِ وَيَعْشَقْ سَمْعُهُ كُلَّ كَاشِحِ

(١٣٨٧)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (المتقارب)

١ - سَـأَتْرُكُ لِلظَّنِّ مَـا بَعْـدَهُ   وَمَنْ يَكُ ذَا رِيْبَـةٍ يَسْـتَـبِنْ

٢ - فَـلا تَـتْـبَعِ الظَّنَّ إنَّ الظُّنُونَ   تُرِيكَ مِنَ الأَمْـرِ مَـا لَمْ يَكُنْ

(١٣٨٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البسيط)

[١٣٨٥] التذكرة الحمدونية ٨ / ٢٠ .

[١٣٨٦] ديوانه ٩٢ .

[١٣٨٧] ديوانه ٢٩٨ .

[١٣٨٨] شعراء عباسيون ٣/٨٣ .

١- وَسُوءُ ظَنِّكَ بِالأَدْنَيْنِ دَاعِيَةٌ لأَنْ يَخُونَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُؤْتَمَنَا

(١٣٨٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

٣٦٩/ ١- إِذَا أَنْتَ خَوَّنْتَ الأَمِينَ بِظِنَّةٍ فَتَحْتَ لَهُ بَاباً إِلَى الْخَوْنِ مُغْلَقَا

٢- فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الظُّنُونَ فَإِنَّهَا أَوِ اكْثَرَهَا كَالآلِ لَمَّا تَرَقْرَقَا

(١٣٩٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- أَلا إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ فَلا تَكُنْ ظَنُوناً لِمَا فِيهِ عَلَيْكَ أَثَامُ

٢- وَإِنَّ ظُنُونَ الْمَرْءِ مِثْلُ سَحَائِبٍ لَوَامِعَ مِنْهَا مَاطِرٌ وَجَهَامُ

الباب السادس والستون والمائة

فيما قيل في التوكُّل

(١٣٩١)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمنِ إِنَّا وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَا

٢- وَمَنْ لَبِسَ التَّوَكُّلَ لَمْ تَجِدْهُ يَخَافُ جَرَائِرَ الْمُتَجَبِّرِينَا

[١٣٨٩] شعره ٧٢ .

[١٣٩٠] ديوانه ١٣٢ .

١- شيخو: فيه عليه.

(١٣٩٢)

وقالَ يحيى بنُ زيادٍ: (الكامل)

١- لا تجزَعَنَّ متى اتّكلتَ على الّذي   ما زالَ مُبتدِئاً يجُودُ ويُفضِلُ

٢- ولقدْ يُريحُ أخو التّوكُّلِ نفسَهُ   إنّ المُريحَ لعَمْرُكَ المُتوكِّلُ

(١٣٩٣)

وقالَ آخرُ: (الطويل)

١- توكَّلْ على الرَّحمنِ في كُلِّ حاجةٍ   طَلَبْتَ فإنَّ اللّهَ يَقْضِي ويَقْدِرُ

٢- وقَدْ يَهْلِكُ الإنسانُ مِنْ وَجْهِ أمْنِه   ويَنْجُو بإذْنِ اللّهِ مِنْ حَيْثُ يَحْذَرُ

(١٣٩٤)

٣٧٠/ وقالَ صالحُ بْنُ جَناحٍ: (الطويل)

١- فلَيْسَ لَنا غيرُ التّوكُّلِ عِصْمَةٌ   عَلَى ربِّنا إنّ التّوكُّلَ نافِعُ

الباب السابع والستون والمائة

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جلّ وذِكْر الأَحدث من الأمور وإن صَغُر

(١٣٩٥)

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ: (الطويل)

١- فَوَاللّهِ لا أَنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُهُ   بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الأَرْضِ

[١٣٩٢] شعراء عباسيون ٣/٧٥ .

[١٣٩٣] لأبي العتاهية في أشعاره ٢/ ١٥١ .

١- أشعار أبي العتاهية: طلبتَ .

٢- أشعار أبي العتاهية: من باب . . . بإذن الله .

[١٣٩٥] شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠ .

٢– عَلَى أَنَّهَــا تَعْــفُــو الْكُلُومُ وَإِنَّمَــا تُوَكَّلُ بِالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَــا يَمْــضِي

(١٣٩٦)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: (الطويل)

١– وَآخِــرُ مَــا شَيْءٍ يَغُــولُكَ وَالَّذِي تَقَــادَمَ تَنْسَــاهُ وَإِنْ كَــانَ يَفْــدَحُ

(١٣٩٧)

وَقَالَ الأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ: (البسيط)

١– وَالنَّفْسُ فَاسْتَبْقِنَا لَيْسَتْ بِمُعْوِلَةٍ شَـيْـئـاً وَإِنْ جَلَّ إِلاَّ رَيْثَ تَعْـتَـرِفُ

٢– إِنَّ الْقَــدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ رَزِيَّتُــهُ يَنْضُو فَيُنْسَى وَيَبْقَى الْحَادِثُ الأُنُفُ

(١٣٩٨)

وَقَالَ آخَرُ: (السريع)

١– آخِــرُ مَــا شَيْءٍ يَغُــولُكَ وَالأْ قْــدَمُ تَنْسَــاهُ وَإِنْ هُوَ جَلْ

٢– قَـدْ نَجَّـذَتْنِي الْحَـادِثَات فَـمَـا أَحْــزَنُ مِنْ شَيْءٍ وَلاَ أَجْــذَلْ

(١٣٩٩)

٣٧١/ وَقَالَ مَسْعُودٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ: (الطويل)

١– نَعَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْـرِي لَقَـدْ جَـاؤوا بِشَـرٍّ فَـأَفْظَعُـوا

٢– الشرح: بلى إنها.

[١٣٩٦] شعره ٨٥ .

١– الشعر: يفرح.

[١٣٩٧] شعره ٢٠٠ .

٢– شيخو ومصطفى وطريفي: الحوادث.

[١٣٩٩] حماسة أبي تمام ١ / ٣٨٨، الأغاني ١٨ /٣، الأشباه والنظائر ٢ /٣٤٤ .

٢- ولم تُنْسِي أوفى الْمُصِيبَاتُ بَعْدَهُ ... ولكنَّ نَكْءَ الْقَرْحِ بالقَرْحِ أوْجَعُ

(١٤٠٠)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ: (الطويل)

١- وقَالُوا أتَبْكِي كُلَّ قَبْرٍ رَأيْتَهُ ... لِقَبْرٍ ثَوَى بَيْنَ المَلاَ وَالدَّكَادِكِ

٢- فَقُلْتُ لَهُمْ إنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا ... دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل فيمن لم يُعرَف جودهُ ولا بخلهُ والإمساك عن مدحهِ وذمِّهِ

(١٤٠١)

قَالَ طُرَيْحُ بْنُ إسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، وتُرْوَى لِجَوْشَنِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْعُذْرِيِّ: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أدْرِي إذَا جَاءَ سَائِلٌ ... يُسَائِلُ عَنْ جَدْوَاكَ كَيْفَ أقُولُ

٢- وَوَاللَّهِ مَا أدْرِي وإنِّي لَنَاظِرٌ ... أللْجُودِ أمْ لِلْبُخْلِ أنْتَ مُخِيلُ

٣- وأنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقُهُ ... ولِلسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ سَبِيلُ

(١٤٠٢)

وَقَالَ أيْضاً: (الوافر)

١- بِأيِّ الْخَلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أُثْنِي ... فَإنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسُولُ

٢- أبِالْحُسْنَى ولَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ ... فَمَنْ هذَا يُصَدِّقُ مَا أقُولُ

٢- الحماسة: فلا تنسني، الأشباه: ينسني.

[١٤٠٠] شعره ١٢٥.

١- شعره: فقال. شيخو ومصطفى وطريفي: وقال.

٢- شعره: فقلت له... فدعني. شيخو: فقلت له... ودعني. مصطفى وطريفي: فقلت له... فدعني.

[١٤٠١] شعره ١٠٥، ووردت لجوشن في رقم (١٢٧٩).

[١٤٠٢] شعره ١٠٦.

٣٧٢/ ٣- أم الأُخْرَى ولَسْتُ عَلى صَديقي   بذي عَجَلٍ إذا لاحَى عَجُولُ

(١٤٠٣)

وقال حَمَّادُ عجْرِدٍ:   (الخفيف)

١- لَيْتَ شِعْري بأيِّ وَجْهَيْكَ في الْمِصْـ   ـرِ غَداً حينَ نَلْتَقي تَلْقَاني

٢- أبوَجْهٍ لَهُ طَلاقَةُ ذي الإِحْـ   ـسَان أمْ وَجْهِ غَيْرِ ذي الإِحْسَان

٣- فَلَئِنْ كُنْتَ مُحْسِناً لَيَسرَّنْـ   ـكَ في كُلِّ مَوْقِفٍ أنْ تَراني

٤- ولَئِنْ كُنْتَ غَيْرَ ذلِكَ مَا عِنْـ   ـدي سِوَى الْعَفْوِ عَنْكَ والْغُفْرانِ

(١٤٠٤)

وَقالَ يَحْيى بْنُ زِيادٍ:   (الخفيف)

١- لَيْتَ شِعْري بأيِّ حالَيْكَ يَمْضِي الْـ   ـقَوْلُ في حَالِ مَشْهَدٍ ومَغيب

٢- أبِمَدْحٍ يَرُوقُ أمْ بِهِجَاءٍ   تَكْتَسي مِنْ نَداهُ ثَوْبَ عُيُوب

الباب التاسع والستون والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصِّلَة

(١٤٠٥)

قَالَ أبُو الأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:   (الكامل)

١- مَنْ ذَا الَّذي بِإِخَائِهِ وَبِوُدِّهِ   مِنْ بَعْدِ وَدِّكَ أَوْ إِخَائِكَ أَفْرَحُ

٢- أمَا يَقُولُ الْكَاشِحُونَ لَنَا غَداً   وَعُيُونُهُمْ نَحْوي ونَحْوَكَ تَلْمَحُ

[١٤٠٤] شعراء عباسيون ٣/ ٥٥ .

[١٤٠٥] ليست في ديوانه.

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: لما.

٣- قَـدْ رَأَيـهُـمْ مِنْ بَعْـدِ حُـسْنِ تَوَاصُلٍ | مِنَّا مُـبَـاعَـدَةٌ وَبَيْنٌ مُـفْـصِحُ
٤- أَمُـرِيهُـمُ مَـا يَشْـتَـهُـونَ وَفَـاعِلٌ | مِنْ ذَاكَ مَـا يُثْنَى وَمَـا يُسْـتَـقْـبَحُ
٣٧٣/ ٥- أَمْ مُـمْـسِكٌ بِوِصَـالِ خِلٍّ نَاصِحٍ | مَـحْضِ الأُخُـوَّةِ مِـثْلُهُ لا يُطْرَحُ
٦- أَيًا فَـعَلْتَ فَـلا تَزَالُ مُـقِـيـمَـةً | فِي الصَّـدْرِ مِنْكَ مَـوَدَّةٌ لا تَبْـرَحُ

(١٤٠٦)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ اللَّيْثِيُّ: (الرمل)

١- سَلْ أَمِـيـرِي مَـا الَّذِي غَـيَّـرَ لِي | وُدَّهُ وَالنَّـفْـعَ حَـتَّـى وَدَّعَـهْ
٢- مَـا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَـانْثَنَى | وَهْوَ يُبْـدِي لِي أُمُـوراً شَنِعَـهْ
٣- لا تُهِنِّي بَعْـدَ إِكْـرَامِكَ لِي | وَشَـدِيدٌ عَـادَةٌ مُنْتَـزَعَـهْ
٤- وَاذْكُـرِ الْعَـهْـدَ الَّذِي عَـاهَدْتَنِي | وَحَـدِيثـاً قُلْتَـهُ فِي الْجَـمْـعَـهْ
٥- لَيـتَ مَنْ يَـسْـعَى بِسُـوءٍ بَيْنَنَا | جَنَّهُ اللَّيْلُ بِأَرْضٍ مُـسْـبِـعَـهْ

الباب السبعون والمائة

فيما قيل في المخافة والارتياع

(١٤٠٧)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

[١٤٠٦] البيتان ١، ٣ في الإصابة ١/١٢٤، والبيتان ١، ٢ لأنس بن زنيم في الأغاني ٨/٣٩٢، ومجموع المعاني ٤٢٨، وهما لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٣٦٣، والأبيات ١-٣ لأبي الأسود في عيون الأخبار ٣/١٥٦

١- الأغاني والمجموعة: سل اميري ما الذي غيره، . ديوان أبي الأسود: ليت شعري عن ظليلي ما الذي. المجموعة: وزعة.

٣- المصادر: فشديدٌ .

٤- عيون: واذكر البلوى التي أبليتني وكلاما .

٤و٥- سقطا من شيخو وطريفي.

[١٤٠٧] ديوانه ٧٢، الثاني حسب.

١- أَتَانِي وَعِيدٌ وَالتَّنَائِفُ بَيْنَنَا سَحَاوِيَةٌ وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ
٢- فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَنِي هَرَاساً بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقْشَبُ

(١٤٠٨)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ
٢- فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ
٣٧٤/ ٣- فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ
٤- خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوَازِعُ

(١٤٠٩)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي الْمُلاءَةِ عَاقِلِ
٢- مَخَافَةَ عَمْرٍو أَنْ تَكُونَ جِيَادُهُ يُقَدْنَ إِلَيْنَا بَيْنَ حَافٍ وَنَاعِلِ

(١٤١٠)

وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلابِيُّ: (الطويل)

١- شيخو: نحاوية.
٢- الهراس: الشوك.
[١٤٠٨] ديوانه ٣٤ .
١- راكس والضواجع: مكانان.
٢- ضئيلة: صفة للحية.
[١٤٠٩] ديوانه ١٤٤ .
١- الديوان: ذي المطارف. شيخو ومصطفى وطريفي: عامل.
[١٤١٠] ديوانه ٩٩، وهما لعبدالله بن الحجاج في الأغاني ١٣/١٦٢، ولعبيد بن أيوب العنبري في الحماسة البصرية ١/٢٩ .

١- كَــأَنَّ بلادَ اللّهِ وَهْيَ عَــرِيضَــةٌ عَلَى الْخَـائِفِ الْمَطْلُوبِ كِـفَّـةُ حَـابِلِ
٢- يُؤَدَّى إِلَيْــــهِ أَنَّ كُلَّ ثَنِيَّـــةٍ تَيَــمَّــمَــهَــا تُوحِي إِلَيْــهِ بِقَــاتِلِ

(١٤١١)

وقَال عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ، وتروَى لِعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ اللِّصِّ: (الطويل)

١- عَــلامَ تُرَى لَيْلَى تُعَــذِّبُ بِالْمُنَى أَخَـا قَـفْـرَةٍ قَـدْ كَـادَ بِالْغُـولِ يَأْنَسُ
٢- وَأَضْحَى صَدِيقَ الذِّئْبِ بَعْدَ عَدَاوَةٍ وَبُغْضٍ وَرَبَّتْـــهُ الْقِــفَـــارُ الأَمَــالِسُ
٣- تَقَــدَّدَ عَنْهُ وَاسْتَطَارَ قَـمِـيـصُـهُ وَقَــدْ يَقْطَعُ الْهِنْدِيُّ وَالْجَـفْنُ دَارِسُ
٤- يَظَلُّ وَمَــا يَبْــدُو لِشَيْءٍ نَهَــارَهُ وَلَكِنَّمَـــا يَنْبَـــاعُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
٥- فَلَيْسَ بِجِنِّيٍّ فَـيُـعْـرَفَ شَكْلُهُ وَلا أَنَسِيٌّ تَحْـتَــوِيهِ الْمَــجَــالِسُ

(١٤١٢)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبٍ: (الطويل)

٣٧٥/ ١- لَقَـدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَمُرُّ حَمَامَةٌ لَقُلْتُ عَـدُوٌّ أَوْ طَلِيـعَـةُ مَـعْـشَـرِ
٢- وَخِـفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَـاءِ وَرَابَنِي وَقَــالُوا فُــلانٌ أَوْ فُــلانَةُ فَــاحْـذَرِ
٣- فَـمَنْ قَالَ خَيْـراً قُلْتُ هَذَا خَدِيعَةٌ وَمَنْ قَــالَ شَـراً قُلْتُ نُصْحٌ فَـشَـمِّـرِ
٤- فَأَصْبَحْتُ كَالْوَحْشِيِّ يَتْبَعُ مَاخَلا وَيَتْــرُكُ مَــوْطُوءَ الْبِــلادِ الْمُـدَعْـثَـرِ

(١٤١٣)

١- الحماسة: الخائف المطرود.

[١٤١١] في الأصل "عبيد" والتصويب من أسماء خيل العرب وفرسانها ٤٩، شعراء أمويون ١/٢١٦-٢١٧.

[١٤١٢] شعراء أمويون ١/٢١٦.

٢- المنتهى: وقيل.

٣- شعراء: إذا قيل خيرٌ... هذى... قلت حق.

٤- في شعراء أمويون تقدم هذا البيت على الثالث.

وقالَ آخَرُ: (الطويل)

١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعْتُهَا ... أرَى أنَّني مِنْ ذِكْرِهَا بِسَبِيلِ

٢- وَحَتَّى لَوَيْتُ السِّرَّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ ... وَأَخْفَيْتُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلِ

(١٤١٤)

وقالَ آخَرُ: (الكامل)

١- تَرَكَتْكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهَا ... خَيْلاً تَكُرُّ عَلَيْكُمُ وَرِجَالا

(١٤١٥)

وَقَالَ الْبَعِيثُ أَوْ جَرِيرٌ: (الطويل)

١- وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا ... مُسَوَّمَةً تَدْعُو عَبِيداً وَأَزْنَمَا

(١٤١٦)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ: (الطويل)

١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى خِلْتُ أَنْ لَيْسَ نَاظِرٌ ... إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي فَكِدْتُ أَطِيرُ

٢- وَلَيْسَ فَمٌ إِلاَّ بِسِرِّي مُحَدِّثٌ ... وَلَيْسَ يَدٌ إِلاَّ إِلَيَّ تُشِيرُ

(١٤١٧)

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- كَأَنَّ عَلَى ذِي الظِّنِّي عَيْناً بَصِيرَةً ... بِمَنْطِقِهِ أَوْ مَنْظَراً هُوَ نَاظِرُهْ

[١٤١٤] ديوان جرير ١/٥٣ .

١- الديوان: ما زلت تحسب كل شيء بعدهم.

[١٤١٥] للعوام بن شوذب الشيباني في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/٧٣٨، ولعميرة بن طارق اليربوعي في نقائض جرير والأخطل ٩٠ .

[١٤١٦] شعراء أمويون ١/٢١٤ .

[١٤١٧] شعره ٣٤١ ، وتقدم البيت للفرزدق في رقم (١٢٣٠) .

١- في الأصل: الطبي .

٢- يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ ... مِنَ الْخَوْفِ لا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهْ

الباب الحادي والسبعون والمائة

فيما قيل في مطل الديون وكسرها على الغرماء

(١٤١٨)

قَالَ دُلَيْمُ بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ فِي تَاجِرٍ أَخَذَ مِنْهُ مَالاً وَكَانَ اسمُ التَّاجِرِ عَرابَةَ:

(الطويل)

١- اللَّهُ لَقَّى مِنْ عَرَابَةَ بَيْعَةً ... عَلَى حِينِ كَادَ النَّقْدُ يَعْسُرُ عَاجِلُهْ

٢- وَلَوَّى بَنَانَ الْكَفِّ يَحْسُبُ رِبْحَهُ ... وَلَم يَحْسُبِ الْمَطْلَ الَّذِي أَنَا مَاطِلُهْ

٣- سَيَرْضَى مِنَ الرِّبْحِ الَّذِي كَانَ يَرْتَجِي ... بِبَعْضِ الَّذِي أَعْطَى وَمَا هُوَ نَائِلُهْ

(١٤١٩)

وَقَالَ صُهَيْبُ بْنُ نِبْرَاسٍ الْعَنْبَرِيُّ: (الطويل)

١- وَمُصْفَرَّةٍ عَيْنَاهُ يَرْشَحُ وَجْهُهُ ... لِحُبِّ الْقَضَاءِ قَدْ لَوَيْتُ لَيَالِيَا

٢- وَكُلُّ غَرِيمٍ حَظُّهُ جَحْدُ مَالِهِ ... إِذَا شَحَّ يَوْماً أو أَسَاءَ التَّقَاضِيَا

(١٤٢٠)

وَقَالَ هَانِئُ بْنُ قُشَيْرٍ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدَيْنِي سَفَاهَةً ... كَأَنْ لَمْ يُدَايَنْ مِنْهُمُ أَحَدٌ قَبْلِي

[١٤١٨] عيون الأخبار ١ / ٢٥٤ .

١- كذا في الأصل والعيون، ولعل الصواب: إذا الله...

٣- العيون: وهل هو قابله.

[١٤١٩] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٤ .

[١٤٢٠] ليسا في: شعر بني عبس .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: واحد قبلي.

٢- وَلَيْسَ دِيَانِي مَــانِعــاً أَنْ أَغُلَّهُمْ   مِنَ الْغَـيْظِ ثَارَاتٍ تُشَبَّـهُ بِالْقَـتْلِ

(١٤٢١)

٣٧٧ / وَقَالَ عَطِيَّةُ بْنُ مِخْرَاقٍ الْهِلالِيُّ، واشترى مِنْ تَاجرٍ يُقَال لهُ عُبَيد ثياباً وطيقاناً حصينة ونقدهُ بعضَ الثمن : (الطويل)

١- رَجَعْتُ بِهَا سُوداً وَبِيضاً كَثِيفَةً   وَصَلْصَلَتِ الأَوْرَاقُ فِي كَفِّ سِــرْبَالِي
٢- وَضَمَّ عَلَى طِرْسٍ يُرَاعِي شُــهُـودَهُ   وَيَعْـقِـدُ بِالْكَفَّـيْنِ مَـا اجْتَـاحَ مِنْ مَالِي
٣- لِيَـأْخُـذَهُ عِنْدَ انْقِـضَـاءِ مَـحَلِّهِ   وَأَحْـسِـبُنَا لا نَلْتَـقِي بَعْـدَ أَحْـوَالِ
٤- وَخَطَّ عُـبَـيْـدٌ طِينَةً وَشَـهَـادَةً   وَصَـكّاً يُـؤَدِّيـهِ إِلَى طُولِ إِعْـــوَالِ
٥- كَـذلِكَ فِـعْلِي بِالْخَـبِـيثِينَ إِنَّنِي   رَأَيْتُـهُـمُ عَـوْناً عَلَى الزَّمَنِ الْغَــالِي

(١٤٢٢)

كان تاجرٌ من أهل الثعلبيَّة يقال لهُ يحيى بن جابر يبيع الأعاريب ويُعينهم فتعيَّن منهُ رَجُلان من بني أسد يقال لهما : طَريفُ بَن منظور وحِصْن بن مطر، وفخَّما لهُ في الرِّبح حتى بلغا ما أحبَّ، فلمَّا انصرفا بحاجتهما قال طَريف : (الطويل)

١- أَقُـولُ غَـدَاةَ الثَّـعْلَبِـيَّـةِ بَعْـدَ مَـا   حَـوَيْنَا عَلَى أَوْرَاقِ يَحْـيى بْنِ جَـابِرِ
٢- لِحِـصْنٍ فَكَانَ الْمَـرْءُ يُفْـضِي بِسِرِّهِ   إِلَيَّ وَلا أُخْــفِي عَلَيْــهِ سَـــرَائِرِي
٣- أَيَطْمَعُ يَحْـيى فِي الْوَفَـاءِ وَقَـدْ عَـدَا   عَلَى مَـالِنَا فِي الْبَـيْعِ عَـدْوَةَ فَـاجِـرِ
٤- فَـلا يَحْـسَبِ الْكُوفِيُّ أَنَّ عُـقُـولَنَا   هَفَتْ عَنْ حِسَـابٍ مُـثْبَتٍ فِي الدَّفَـاتِرِ
٥- وَلكِنَّنِي أَغْــرَقْتُ فِي الرِّبْحِ وَانْثَنَى   وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَـفْـقَـةِ خَـاسِـرِ
٦- فَلا يَرْجُونْ يَحْيى اخْتِبَاراً وَقَدْ رَمَى   بِسِلْعَـتِـهِ الْمَـجْنُونُ فِي قَـعْـرِ زَاخِـرِ

٢- مصطفى وطريفي : تارات.

[١٤٢١] شعر بني عامر ٢/٤٠٧ .

[١٤٢٢] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٤، وفيها : الحصين بن مطير .

(١٤٢٣)

وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ: (البسيط)

١- حَاجَيْتُكُمْ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ أَيْنَ أَنَا ... فِي حَيْصَ بَيْصَ عَلَى الصَّلْعَاءِ فَابْغُونِي

٢- أُفٌّ لَكُمْ وَلِعَقْلٍ بَيْنَ أَضْلُعِكُمْ ... مَاذَا وَثِقْتُمْ بِهِ مِنِّي وَمِنْ دِينِي

٣- مِنْ أَفْلَسِ النَّاسِ مِنْ دِينٍ وَمِنْ حَسَبٍ ... وَأَظْلَمِ النَّاسِ طُرّاً لِلْمَسَاكِينِ

(١٤٢٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَبْرَصِ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

١- أَلِينُ إِذَا لانَ الْغَرِيمُ وَأَلْتَوِي ... إِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّيْنَ قَاتِلِي

٢- وَأَمْطُلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي ... وَيَرْضَى بِبَعْضِ الدَّيْنِ فِي غَيْرِ نَائِلِ

(١٤٢٥)

وَقَالَ وبرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الأَسَدِيُّ وَكَانَ يُعَامِلُ تِجَارَ الْمَعْدِنِ وَيَلْوِيهِمْ بِحُقُوقِهِم: (الكامل)

١- أَعْدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ سَيْفاً صَارِماً ... عِنْدِي وَفَضْلَ هَرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَنِ

٢- عَجْرَاءَ ظَاهِرَةَ الْجُيُودِ مَتِينَةً ... أَعْدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَعْدِنِ

(١٤٢٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (البسيط)

[١٤٢٣] شعراء أمويون ٣ / ١٣٤ .

[١٤٢٤] وكذا في الأصل (عبدالله بن الأبرص)، والبيت في ملحق ديوان عبيد بن الأبرص ١١٩ وليس في أصله، ويبدو أن عبدالله هذا شاعر متأخر؛ إذ أن موضوع البيتين من الموضوعات المتأخرة مثل بقية أبيات هذا الباب.

١- في الأصل "الدينُ" ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

[١٤٢٥] الحماسة البصرية ٤ /١٥٩٤ وفيه: وَبْرة، والأول دون نسبة في البخلاء ٢٣٨، والحيوان ٢ / ٢١٠، وعيون الأخبار ٣/٣٤٢ .

١- البخلاء والحيوان والعيون: أعددت للضيفان كلباً ضارياً .

[١٤٢٦] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٥ ، والحماسة البصرية ١ /١٥٩٤ .

١- إنّي وَجَدِّكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ إِذَا ... حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا تَأْوِي لَهُ كَبِدِي
٢- إلاَّ عَصاً أرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا ... تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضُدِ

(١٤٢٧)

٣٧٩/ كان بالمدينة تاجر يقال لهُ سيَّار بْن الحكَم يُداين الأعراب، فأخذ منهُ أبو النبَّاش العُقَيْليّ مالاً وأرغبهُ في الربْح وانصرف، فغاب عنهُ مدَّةً، ثم دخل المدينة مُستخفيا، واتَّصل خبره بالتاجر فطلبهُ حتى وجده وقبض عليهِ وطالبهُ بما لهُ عندهُ واستعدى * جماعة من التجار عليهِ. فلمَّا رأى ما قد رُفع إليهِ ولم يقدر على الجحود للصكّ الذي كان عليهِ، وللجماعة الذين اجتمعوا، قال ** لهم: صيروُا معي إلى شارع بني فلان، فإنَّ لي جَلَباً أقدّر موافاتهُ، وأدفع المال إلى صاحبكم من ثمنهِ، ففعلوا. فلمَّا تمكَّنَ من الهرب سبقهم حَضْراً على رجلَيْه، وطلبوه فأعْجزَهم، وانصرفوا يتذامرون ويرجعون باللوم على صاحبهم، فقال أبو النبَّاش عند ذلك: (البسيط)

١- أهْوِنْ عَلَيَّ بِسَيَّارٍ وَصَغْوَتِه ... إِذَا جَعَلْتُ صَرَاراً دُونَ سَيَّارِ
٢- اَلتَّابِعِي نَاشِراً عَمْداً صَحِيفَتَهُ ... فِي السُّوقِ وَسْطَ شُيُوخٍ غَيْرِ أَبْرَارِ
٣- قَدْ ضَيَّعُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِهِمْ ... إِلاَّ ابْتِغَائِي كَأَنِّي وَسْطَهُمْ شَارِي
٤- يُؤْلُونَ بِاللهِ جَهْداً لا أُزَايِلُهُمْ ... مَا دَامَ يَطْلُبُنِي مِنْهَا بِدِينَارِ
٥- لَمَّا أَبَوْا سَفَهاً إِلاَّ مُلازَمَتِي ... أَزْمَعْتُ مَكْراً بِهِمْ فِي غَيْرِ إِسْرَارِ
٣٨٠/ ٦- وَقُلْتُ إِنِّي سَيَأْتِينِي غَداً جَلَبِي ... وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ دَارُ ابْنِ هَبَّارِ

[١٤٢٧] ليست في: شعر بني عامر. وهي في الحماسة البصرية ٤/١٥٩٧، والأبيات ٩-١١ في التذكرة الحمدونية ٩/٣٣٥، والأبيات ١، ١٠، ٧، ١١ في الأغاني ٢٢/٣٨ لصخر بن الجعد المحاربي، وهي في الوحشيات ٢٩٦ لأعرابي. * في المتن: واستغوى. والتصويب من الحاشية. ** شيخو: فقال.
١- جاء في الحاشية: وصغوته. الأغاني: وصوفته.
٥- شيخو: فما.
٦- شيخو: ابن هيّار.

٧- وَمَــا أُوَاعِــدُهُمْ إلاَّ مُــخَــادَعَــةً   مِنِّي لِيُــفْلِتَنِي نَقْــضِي وَإمْــرَارِي
٨- حَتَّى إذا اسْتَمْكَنَتْ رِجْلايَ مِنْ هَرَبٍ   لَمْ آلُ شَــدّاً بِتَــعْــدَاءٍ وَتَحْــضَــارِ
٩- لَمَّــا رَأَوْنِي وَقَــدْ فُتُّ النَّجَــاءَ بِهِمْ   سَــعْــيــاً يُقَــصِّــرُ عَنْهُ كُلُّ طَيَّــارِ
١٠- قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْهَاتَ تَلْحَقُهُ   فَــارْجِعْ بِنَا وَدَعِ الأَعْــرَابَ فِي النَّارِ
١١- إنَّ الْقَــضَــاءَ سَــيَــأْتِي دُونَهُ أَمَــدٌ   فَــاطْوِ الصَّــحِــيــفَــةَ وَاحْــفَظْهَــا مِنَ الْفَــارِ

(١٤٢٨)

وَقَالَ أبو الرُّبَيْسِ الكِلابي في غريمٍ لهُ يقال لهُ مكحول، كان عند مبايَعته إيَّاه لم يسأ عن سعْر ولا نقصان كَيْل، بل كان يستصلح جميع ما يدفعه* إليه خديعةً ومكراً، فلد لحق منهُ ما أراد، لحق بالبادية: (الطويل)**

١- أَمَا رَابَ مَكْحُولاً سَمَاحِي وَأَنَّنِي   إذَا بَلَغَ الْبَــيْــعُ الْمِكَاسَ أُسَــامِحُ
٢- وَقَــوْلِي وَلَمْ يَبْلُغْ رِضَــايَ وَلَا دَنَا   رَضِــيــتُ وَهٰذَا مِنْ شِــرَا النَّاسِ صَــالِحُ
٣- سَــيَــعْلَمُ مَكْحُــولٌ إذَا ضَمَّ رُقْــعَــةً   لَهَــا طِينَةٌ أَيُّ الْفَــرِيقَــيْنِ رَابِحُ

الباب الثاني والسبعون والمائة

فيما قيل في اليمين وامتناعهم منها بدءاً ليغُرُّوا غرماءهم بذلك ثمَّ مسامحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

/٣٨١

(١٤٢٩)

قَالَ الأَخْيَلُ بْنُ مالِكٍ الْكِلابِيُّ: (الطويل)

١- تَمَنَّعْتُ لَمَّا قِيلَ لِي احْلِفْ هُنَيْهَةً   لِتَحْلُوَ فِي النَّوْكَى الْخِسَاسِ يَمِينِي

٧- الوحشيات: لأرثهم. الأغاني: وما أُريت لهم إلا دفعهم عني ...   ١١- التذكرة: من النار.
[١٤٢٨] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٦، شعر بني عامر ٢ / ٢٣٠ . ولصخر بن الجعد في الحماسة البصرية ٤ / ١٥٢٣ . * شيخو: ما كان يرفعه. وفي الأصل: فلما ** التذكرة: أراد.   ٣- الحماسة: بها خُطَطٌ .
[١٤٢٩] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٣، وليست في: شعر بني عامر .
١- شيخو ومصطفى وطريفي: تمنَّيت.

٢- فلَمَّـا رَأوْا منِّي التَّـمَنُّعَ خُـيِّلُوا صُـعُـوبَتَـهَـا عِنْدي كَـقَطْعِ وَتِينِي
٣- ولَمْ يَعْلَمُـوا أنِّي قَـدِيماً أُعِـدُّهَا لِـفَـكِّ خِنَـاقِـي مِـنْ وَثَـاقِ دُيُـونِـي

(١٤٣٠)

وقَالَ الشَّمَّاخُ بْنُ ضِرَارٍ: (الطويل)

١- أتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضُّهَـا وَقَضِيضُـهَا تُمَسِّحُ حَـوْلِي بِالْبَـقِـيعِ سِبَـالَهَـا
٢- يَقُـولُونَ لِي إحْلِفْ وَلَسْتُ بِحَـالِفٍ أُخَـادِعُـهُـمْ عَنْهَـا لِكَيْـمَـا أنَالَهَـا
٣- فَـفَـرَّجْتُ هَـمَّ النَّفْسِ عَنْهَـا بِحَلْفَـةٍ كَـمَا شَـقَّتِ الشَّـقْـرَاءُ عَنْهَا جِـلالَهَـا

(١٤٣١)

وَقَالَ عَبْدُ خُفَافِ بْنُ الأَوْقَصِ الْبُرْجُمِيُّ: (البسيط)

١- قَـدْ قُلْتُ لَمَّـا أرَادُوا حَلْفَـتِي لَهُـمُ أنْ يُبْـصِـرُوا وَيَرَوْا مِنْ أَمْـرِهِمْ رَشَـدَا
٢- فَقُلْتُ مَا الْحَلْفُ عِنْدِي نُهْزَةً فَدَعُوا حَلْفِي أُرَوِّي وَعُـودُوا لِلْكَلامِ غَـدَا
٣- فَـبَـادَرُونِي بِأيْمَـانٍ مُـؤَكَّـدَةٍ لا زَايَلُونِي بِغَـيْـرِ الْحَلْفِ لِي أَبَداً
٤- فَجُدْتُ بِالْكُرْهِ مِنِّي بِالْحِسَابِ بِهَا صَـمَّـاءَ لا تَتَّـقِي عَـذْلاً وَلا فَنَدَا

(١٤٣٢)

وَقَالَ مُصَمِّمُ بْنُ عُوَيْمِرٍ الأَسَدِيُّ: (الطويل)

٣٨٢/ ١- يَقُـولُونَ هَل تَحْلِفْ فَقُلْتُ مُبَادِراً أبَى اللَّهُ أنِّي فِي الْيَـمِينِ مُـخَـاطِرُ
٢- فَلَمَّـا رَأَيْتُ الْقَـوْمَ ظَنُّوا بِأَنَّنِي مِنَ الْوَجْـدِ وَالإشْـفَـاقِ رَبِّي أُحَـاذِرُ

[١٤٣٠] ديوانه ٢٩٠، وهي لأعرابي في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٥ .وينظر الخبر في التذكرة الحمدونية ٣/ ٨٢ .
١- الديوان: وجاءت سليم.
٣- الديوان: كرَّب النفس عني.
[١٤٣٢] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: يقولون لا تحلف.
٢- شيخو: محاذر.

٣- وَأيْقَنْتُ أنّي إنْ حَلَفْتُ تَسَاقَطَتْ شُهُودُ رِقَاعِي نَوْفَلٌ وَمُسَافِرُ
٤- أتَيْتُ بِهَا تَفْرِي الْجِبَالَ كَأنَّهَا حِجَارَةُ قَذَّافٍ دَحَتْهَا أسَاوِرُ

الباب الثالث والسبعون والمائة

فيما قيل فيمن تبجّح باليمين وبذلها لغريمه من غير تمنّع

(١٤٣٣)

قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ لاِمْرَأتِهِ وَحَلَفَ عَلَى صَدَاقِهَا أنَّهُ قد وفَّاها إيَّاهُ:

(الطويل)

١- ألَمْ تَعْلَمِي أنّي طَمُوحٌ عِنَانُهُ وَأنّيَ لا يُعْدِي عَلَيَّ أمِيرُ
٢- طَمَسْتُ الَّذي فِي الصَّكِّ مِنِّي بِحَلْفَةٍ سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَانُ وَهْوَ غَفُورُ

(١٤٣٤)

وَقَالَ الأُخَيْلُ بْنُ مَالِكٍ الْكِلابِيُّ وجَحَدَ غُرَمَاءَهُ مَا لهم عِنْدَهُ وحَلَفَ لَهُم عليه:

(الوافر)

١- فَإنَّ دَرَاهِمَ الْغُرَمَاءِ عِنْدِي مُعَلَّقَةٌ لَدَى بَيْضِ الأنُوقِ
٢- وَإنْ دَلَفُوا دَلَفْتُ لَهُمْ بِحَلْفٍ كَعَطِّ الْبُرْدِ لَيْسَ بِذِي فُتُوقِ
٣- وَإنْ لانُوا وَعَدْتُهُمْ بِلِينٍ وَفِي وَعْدِي بُنَيَّاتُ الطَّرِيقِ
/٣٨٣ ٤- وَإنْ وَثَبُوا عَلَيَّ وَجَرَّرُونِي حَلَفْتُ لَهُمْ كَإضْرَامِ الْحَرِيقِ *

[١٤٣٣] محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٢ بدون نسبة.
١- المحاضرات: أني جموح... أعدي.
٢- المحاضرات: محوت... عني.
[١٤٣٤] التذكرة الحمدونية ٣/٨٣، مجموعة المعاني ٥٣٠ (وفيه: الكناني)، شعر بني عامر ٢ / ١٩٨ .
١- شعر عامر: معلقة بنجم أو بنيق. التذكرة: فإن .
٣- شعر عامر: وفي عهدي. المجموعة: ثنيات .
* بعده في التذكرة الحمدونية ٣/٨٣؛ وقال آخر :

(١٤٣٥)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- إِذَا أَحْلَفُونِي بِالإِلهِ مَنَحْتُهُمْ يَميناً كَسَحْقِ الأَتْحَمِيِّ الْمُمَزَّقِ
٢- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى دُهَيْمٌ غُلامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ
٣- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا كَأَحْسَنَ مَا كَانَتْ كَأَنْ لَمْ تُطَلَّقِ

(١٤٣٦)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَازِنٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عليه دينٌ فجحده إياهُ وحلفَ لهُ عليهِ: (الوافر)

١- كَفَى لَكَ بِالْوَفَاءِ أُخَيَّ تَيْمٍ يَمِينِيَ إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُقُوقُ
٢- وَمَا يُدْرِيكَ مَا أَيْمَانُ عُكْلٍ إِذَا يَبِسَتْ مِنَ الرِّيقِ الْحُلُوقُ
٣- أَبَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلاَّ مُضِيّاً كَمَا يَأْتَجُّ فِي الأَجَمِ الْحَرِيقُ

(١٤٣٧)

وَقَالَ مَعْبَدُ بْنُ خُطْمَةَ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

١- لَهَانَ عَلَيْنَا حَلْفَةُ ابْنِ مُحَلِّقٍ إِذَا رَفَعَتْ أَخْفَافُهَا حَلَقاً صُفْرَا
٢- وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ طَلَاقُ نِسَاءٍ لا نَسُوقُ لَهَا مَهْرَا

(١٤٣٨)

= سألوني اليمينَ فارتعتُ منها لِيُغَرُّوا بذلك الارتياع
ثم أرسلتُها كمنحدر السيـ ـل تَهادى من المكانِ اليفاعِ
ذكر البحتري أنه لأخيل بن مالك الكلابي .

[١٤٣٥] التذكرة الحمدونية ٣/٨٣ (وفيه: العجلي)، غرر الخصائص الواضحة ٦١، شعر بني عامر ٢ / ١٩٩، ولسويد ابن جميع في رسالة الغفران ١٣٧، ودون عزو في الأشباه والنظائر ٢/٣٦، ولبعض المحدثين في سمط اللآلي ١/١٨٩ .

[١٤٣٦] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، مجموعة المعاني ١٧٦ .

وَقَالَ حماسُ بْنُ ثَاملٍ الأَسَدِيُّ: (البسيط)

١- اللّهُ نَجَّى قَلُوصي بَعْدَمَا عَلِقَتْ مِنَ الأَمِيرِ وَمِنْ عَمْرِو بْنِ سَيَّارِ

/٣٨٤ ٢- بِحَلْفَةٍ مِنْ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ لَحِقْتَهَا وَهْيَ لَمْ تُلْحِقْكَ بِالنَّارِ

٣- إِحْلِفْ يَمِيناً إِذَا مَا خِفْتَ مَضْلَعَةً وَتُبْ إِلَى غَافِرٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارِ

(١٤٣٩)

وَقَالَ بِلالُ بْنُ جَرِيرٍ: (الكامل)

١- لا حَلْفَ يَقْطَعُ خَصْمَ كُلِّ مُخَاصِمٍ إِلاَّ كَحَلْفِ عُبَيْدَةَ بْنِ سُمَيْدَعِ

٢- يُمْضِي الْغَمُوسَ عَلَى الْغَمُوسِ لَجَاجَةً عَضَّ الْجَمُوحِ عَلَى اللِّجَامِ الْمُقْدَعِ

٣- نَزِقُ الْيَمِينِ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ بِخَدَائِعِ الشُّعَرَاءِ غَيْرُ مُخَدَّعِ

٤- وَإِذَا تَسَمَّعَ حَلْفَةً أَصْغَى لَهَا وَإِذَا يُخَوَّفْ بِالتُّقَى لَمْ يَسْمَعِ

٥- يَهْتَزُّ حِينَ تَمُرُّ حُجَّةُ خَصْمِهِ حَذَرَ الْفَضِيحَةِ كَاهْتِزَازِ الأَشْجَعِ

٦- يَغْشَى مَضَرَّتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ مَا خَيْرُ ذِي حَسَبٍ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ

٧- بَذَلَ الْجَلِيَّةَ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ لِلْعَلْقَمِيِّ خُذِ الْجَلِيَّةَ أَوْ دَعِ

(١٤٤٠)

وَقَالَ الْعُذَافِرُ بْنُ الرَّيَّانِ الْكِنَانِيُّ: (الرجز)

١- لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ دُحَيْمٍ قَدْ عَجِلْ

٢- وَجَاءَ يَسْتَنُّ بِكَفَّيْهِ الأَسَلْ

٣- يَغْدُو بِصَكٍّ فِيهِ تَقْدِيمُ الأَجَلْ

٤- وَعُصْبَةٍ مِثْلِ سَرَاحِينٍ أُوَلْ

٥- فَصَبَّحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمُصَلْ

٦- بِكُلِّ عُثْنُونٍ مُعَدٌّ لِلْعَمَلْ

٧- شَهَادَةُ الْحَقِّ لَهُمْ عَنْهَا كَسَلْ

٨- وَهُمْ إِلَى الزُّورِ يُوَالُونَ الْعَجَلْ

/٣٨٥ ٩- وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ

١٠- عَنْهُمْ أُدَارِيهِمْ وَكُلٌّ ذُو جَدَلْ

[١٤٣٩] ٥- شيخو: الأسجع.

١١- حَتَّى إذَا الظِّلُّ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَدَلْ
١٢- وَغَـرَّقَ الأَعْـبُـدَ فِي تِلْكَ الْحُلَلْ
١٣- قَـالُوا خُـذُوا مِنْهُ يَمِـيناً لا تُؤَلْ
١٤- فَـقُلْتَ لا أَحْلِفُ وَالْحَلْفُ الْعَـسَلْ
١٥- ثُمَّتَ أَمْـرَرْتُ يَمِـيناً تُرْتَجَلْ
١٦-كَـمِـثْلِ سَيْلٍ جَاءَ مِنْ رَأْسِ جَبَلْ
١٧- فَـانْصَـرَفُـوا وَكُلُّهُمْ إِذَا انْفَـتَلْ
١٨- يَأْوِي إذَا أَلْقَى الثِّـيَـابَ وَاغْـتَسَلْ
١٩- إِلَى خَـشَـايَا طِفْلَةٍ رَيَّا الْكَفَلْ
٢٠- ثُمَّ تَرَوَّحْتُ وَمَــا لاحَ الطَّفَلْ
٢١- مُسْتَقْبِلاً بِي جَمَلَ اللَّيْلِ جَمَلْ
٢٢- مِنَ الصَّـهَـابِيَّاتِ عُـوجٌ قَـدْ بَزَلْ
٢٣- وَهْوَ إِذَا أَرْمَى بِهِ الْخَـرْقَ اشْـمَعَلْ
٢٤- فَـالْحَـمْـدُ لِلّهِ الَّذِي كَفَّ الْوَهَلْ
٢٥- عَنِّي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسَلْ

(١٤٤١)

وكانَ لتاجر من أهل البصرة، على أبي النحَّام التَّميميِّ مالٌ فلواهُ به، وجحدهُ إياهُ، فقدَّمهُ إلى حاكم كان على المظالم، وسألهُ ان يحلِّفهُ بطلاق امرأتين عندهُ، فاستحلفهُ بطلاقهما فلمَّا حلف قال: (الكامل)

١- لَوْ يَعْلَمُ الْغُـرَمَـاءُ مَنْزِلَتَـيْـهِـمَـا
مَـا حَلَّفُـونِي بِالطَّلاقِ الْعَـاجِلِ
٢- لا حُلْوَتَانِ فَـتُـشْـهَـوَيَا لِحَـلاوَةٍ
تَشْـفِي النُّفُـوسَ وَلا لِدَلٍّ عَـاسِلِ
٣٨٦/ ٣- قَـدْ مَلَّتَا وَمَلِلْتُ مِنْ وَجْـهَـيْـهِـمَا
شَـمْطَاءَ مُـرْضِـعَـةٍ وَأُخْـرَى حَـائِلِ

(١٤٤٢)

كان بالكوفة رجل فارسيّ يبيع البزّ ويعامـل الأعراب، يقال لـهُ سالمٌ بن مُهْران، فأخذ منهُ رُدَيْنيُّ بن عَبْس الفَقْعَسيّ ثياباً، واستنظرهُ في الثمن أيَّاماً، فطالت المدَّة، ووقـع للتاجر خبر أنَّـهُ قد دخـل إلى الكوفـة، فوافاهُ وجماعة من أهل سوقه، فطالبهُ بحقِّـه، فلواهُ بـهِ وجحدهُ، فاستحلفهُ بالطلاق، وخلَّى سبيلهُ، فقال في ذلك: (الرجز)

[١٤٤١] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٥ . وقد تقدم الثالث على الثاني، وهي لجران العود في ذيل ديوانه ١١٢، والأشباه النظائر٢ / ٢٩١، ولأعرابي في مجموعة المعاني٥٢٥، ودون الثاني لأعرابي في الحيوان٧ / ١٦٠ .

١- لَمَّا أتاني سالمٌ بالطِّرْسِ ٢- مُبْتَكِراً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
٣- أطْلَسُ في وَسْطِ ذِئابٍ طُلْسِ ٤- شُيُوخُ سَوْءٍ مِنْ نَتاجِ الْفُرْسِ
٥- يَرَوْنَ لِلأَعْرابِ كُلَّ نَحْسِ ٦- جِنْسُهُمُ الأعْلاجُ غَيْرُ جِنْسِي
٧- فَكَلَّمُوني بِكَلامِ الْخُرْسِ ٨- وَهَدَّدُوني ساعَةً بِالْحَبْسِ
٩- حَتَّى إذا خُفْتُ ذَهابَ نَفْسي ١٠- مِنْ لَكْزَةٍ تابِعَةٍ لِرَفْسِ
١١- قُلْتُ لَهُمْ قَوْلاً مُبِينَ اللَّبْسِ ١٢- يَقْبَلُهُ كُلُّ غَبِيٍّ نِكْسِ
١٣- أُعْطيكُمُ الْمالَ بِغَيْرِ بَخْسِ ١٤- وَغَيْرِ نُقْصانٍ وَغَيْرِ وَكْسِ
١٥- مِنْ جَلَبٍ جاءَ غَداةَ أَمْسِ ١٦- فَقالَ شَيْخٌ مِنْهُمُ كَالقَسِّ
٣٨٧/ ١٧- ذُو لِحْيَةٍ وافِرَةٍ كَالتُّرْسِ ١٨- كَأَنَّها مَخْلُوقَةٌ مِنْ بِرْسِ
١٩- هَيْهاتَ أَنْ تُفْلِتَ يا ابْنَ عَبْسِ ٢٠- إلاَّ بِوَزْنٍ أَوْ يَمينِ غَمْسِ
٢١- فَقُلْتُ لا وَاللهِ بارِي النُّفْسِ ٢٢- أحْلِفُها حَتَّى أزُورَ رَمْسي
٢٣- خَديعَةً أشُوبُها بِدَمْسِ ٢٤- فَحِينَ طالَ حَبْسُهُمْ وَحَبْسي

٢٥- أَفْلَتُّ مِنْهُمْ بِطَلاقِ عِرْسي

الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي

(١٤٤٣)

قَالَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ تَرْثِي تَوْبَةَ بْنَ الْحُمَيِّرِ: (الطويل)

١- نَظَرْتُ وَرُكْنٌ مِنْ عَمَايَةَ دُونَنَا وَبَطْنُ الرَّكَايَا أَيُّ نَظْرَةِ نَاظِرِ

[١٤٤٢] ١٦- شيخو: كالقبسِ .

[١٤٤٣] ديوانها ٧٧-٨٤ . مع اختلاف في ترتيب الأبيات.

١- الديوان: من ذقانين دونه مفاوز حوضي. . . .

٢- فَـأَبْصَـرْتُ خَـيْـلاً بِالرُّقِيِّ مُـغِـيـرَةً ... سَـوَابِقُـهَـا مِـثْلُ الْقَطَا الْمُـتَـوَاتِرِ

٣- فَـلا يُبْـعِـدَنْكَ اللّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَـا ... لِقَـاءُ الْمَنَايَا دَارِعـاً مِـثْلُ حَـاسِـرِ

٤- تُبَـادِرُهُ أَسْـيَـافُـهُـمْ فَكَأَنَّمَـا ... تُصَـادِرْنَ عَنْ حَـامِي الْحَـدِيدَةِ بَاتِرِ

٥- مِنَ الْهِنْدُوَانِيَّـاتِ فِي كُلِّ قِطْعَـةٍ ... دَمٌ زَلَّ عَـنْ بَـادٍ مِـنَ الأَثْـرِ دَاثِـرِ

٦- أَتَتْـهُ الْمَنَايَا بَيْنَ دِرْعٍ حَـصِـينَةٍ ... وَأَسْـمَـرَ خَطِّيٍّ وَجَـرْدَاءَ ضَـامِـرِ

٧- كَـأَنَّ فَـتَى الْفِـتْـيَـانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنِخْ ... قَـلائِصَ يَفْـحَـصْنَ الْحَـصَـا بِالْكَرَاكِـرِ

٣٧٩/ ٨- فَـتىً كَـانَ لِلْمَـوْلَى سَنَاءً وَرِفْـعَـةً ... وَلِلطَّارِقِ السَّـارِي قِـرىً جِـدَّ حَـاضِـرِ

٩- فَنِعْمَ الْفَـتَى إِنْ كَـانَ تَوْبَةُ فَـاخِـراً ... وَفَـوْقَ الْفَـتَى إِنْ كَـانَ لَيْسَ بِفَـاخِـرِ

١٠- فَـتَـاللّهِ تَبْنِي بَيْـتَـهَـا أُمُّ عَـاصِمٍ ... عَلَى مِـثْلِهِ أُخْـرَى اللَّيَـالِي الْغَـوَابِرِ

١١- فَتىً كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ ... وَأَشْـجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَـفَّـانَ خَـادِرِ

١٢- وَكُنْتَ إِذَا مَـوْلاكَ خَـافَ ظُلامَـةً ... دَعَـاكَ وَلَمْ يَقْنَعْ سِـوَاكَ بِنَاصِـرِ

١٣- دَعَـاكَ إِلَى مَكْرُوهَةٍ فَـأَجَـبْـتَـهُ ... عَلَى الْهَـوْلِ مِنْهَا وَالْحُتُـوفِ الْحَوَاضِـرِ

١٤- فَـتىً لا تَخَطَّاهُ الرِّفَـاقُ وَلا يَرَى ... لِقِـدْرٍ عِـيَـالاً دُونَ جَـارٍ مُـجَـاوِرِ

١٥- وَلَيْسَ شِهَابُ الْحَرْبِ يَاتَوْبَ بَعْدَهَا ... بِغَـادٍ وَلا سَـارٍ بِرَكْبٍ مُـسَـافِـرِ

١٦- فَـأَقْـسَـمْتُ أَبْكِي بَعْـدَ تَوْبَةَ هَالِكاً ... وَأَحْـفِلُ مَنْ نَالَتْ صُـرُوفُ الْمَـقَـادِرِ

٢- الديوان ومصطفى: فآنست خيلاً بالرقي.

٤- الديوان: توارده أسيافهم... عن أقطاع أبيض باتر.

٥- الديوان: عن أثر من السيف ظاهر.

٦- الديوان: بين زغف... وضوصاء.

٨- الديوان: قرس جد باسر.

٩- الديوان: ونعم... فاجراً... الفاجر.

١١- الديوان: وتوبة أحيا... وأجرأ.

١٢- الديوان: ولم يهتف.

١٣- الديوان: الهول منا.

١٥- الديوان: فليس... توبة... بغازٍ ولا غادٍ. مصطفى وشيخو: بغادٍ.

(١٤٤٤)

وَقَالَت أَيْضاً تَرْثِيه : (الطويل)

١- كَأَنَّ فَتَى الْفِتْيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنِخْ بِنَجْدٍ وَلَمْ يَهْبِطْ مَعَ الْمُتَغَوِّرِ
٢- وَلَمْ يَرِدِ الْمَاءَ السُّدَامَ إِذَا بَدَا سَنَا الصُّبْحِ فِي بَادِي الْجَوَاشِنِ مُدْبِرِ
٣- فَتَلْتُمْ فَتىً لَمْ يُسْقِطِ الرُّعْبُ رُمْحَهُ إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي قَناً مُتَكَسِّرِ
٤- أَلا رُبَّ مَكْرُوبٍ أَجَبْتَ وَنَائِلٍ فَعَلْتَ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ
٥- فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْلَى وَيَا تَوْبَ لِلْقِرَى وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَنْبِحِ الْمُتَنَوِّرِ

(١٤٤٥)

٣٨٠/ وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْثِيه : (الطويل)

١- أَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةَ هَالِكًا وَأَحْفِلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ
٢- لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ
٣- وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِماً بِأَخْلَدَ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ
٤- وَمَنْ كَانَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَازِعاً فَلا بُدَّ يَوْماً أَنْ يُرَى وَهْوَ صَابِرُ

[١٤٤٤] ديوانها ٧٢-٧٤ مع اختلاف في الترتيب.

١- الديوان : لم يسر... ولم يهبط.

٢- الديوان : بادي الحواشي مورّ.

٣- الديوان : لا يسط الروع.

٤- الديوان : بذلت ومعروف.

٥- الديوان : للهيجا وياتوب للندى.

[١٤٤٥] ديوانها ٦٤-٦٦ .

١- الديوان : أرثي بعد.

٢- الديوان ومصطفى : على الفتى. شيخو : ما الموت عار على الفتى.

٣- الديوان : وإن عاش.

٥- وَلَيْسَ لِذِي عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبٌ وَلَيْسَ عَلَى الأَيَّامِ وَالدَّهْرِ غَابِرُ
٦- فَلا الْحَيُّ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ مُعْتِبٌ وَلا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَصْبِرِ الْحَيُّ يَاسِرُ
٧- وكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إِلَى بِلىً وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْماً إِلَى اللَّهِ صَائِرُ
٨- وكُلُّ قَرِينَيْ أُلْفَةٍ لِتَفَرُّقٍ شَتَاتاً وَإِنْ ضَنَّا وَطَالَ التَّعَاشُرُ
٩- فَلا يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَالِكاً أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ
١٠- فَأَقْسَمْتُ لا أَنْفَكُّ أَبْكِيكَ مَا دَعَتْ عَلَى فَنَنٍ وَرْقَاءُ أَوْ طَارَ طَائِرُ

(١٤٤٦)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضاً: (الطويل)

١- لِتَبْكِ الْعَذَارَى مِنْ خَفَاجَةَ كُلُّهَا إِلَى الْحَوْلِ صَيْفاً دَائِبَاتٍ وَمَرْبَعَا
٢- عَلَى نَاشِئٍ نَالَ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا وَمَا انْفَكَّ حَتَّى اسْتَفْرَغَ الْمَجْدَ أَجْمَعَا

(١٤٤٧)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضاً: (الطويل)

/٣٨١ ١- لَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ وَلَمْ تَكُنْ لِتُسْبَقَ يَوْماً كُنْتَ مِنْهُ تُوَائِلُ
٢- وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ إِذَا الْتَقَتْ صُدُورُ الْعَوَالِي وَاسْتَشَالَ الأَسَافِلُ

٥- الديوان: الموت مقصر.
٦- الديوان: ولا... ولا الميت.
٩- الديوان: اللّه حيّاً وميّتاً.
١٠- الديوان: فآليت لا.
[١٤٤٦] ديوانها ٨٦ .
١- الديوان: ... شتاء وصيفاً دائبات.
٢- الديوان: حتى أحرز.
[١٤٤٧] ديوانها ٩٣-٩٤ . مع اختلاف في التسلسل.
١- الديوان: ونعم... كنت فيه تحاول.
٢- الديوان: ولنعم... الأعالي.

٣- وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ لِخَائِفٍ   أَتَاكَ لِكَي يُحْمَى وَنِعْمَ الْمُنَازِلُ
٤- وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ جَاراً وَصَاحِباً   وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ حِينَ تُفَاضِلُ
٥- أَبَى لَكَ ذَمَّ النَّاسِ يَا تَوْبَ إِنَّمَا   لَقِيتَ حِمَامَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ عَاجِلُ
٦- وَلا يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا   كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلاتٌ وَآجِلُ
٧- وَلا يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ وَالْتَقَتْ   عَلَيْكَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتُ الْهَوَاطِلُ

(١٤٤٨)

وَقَالَتِ الْخَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنُ الشَّرِيدِ السُّلَمِية تَرْثِي أخاها صَخْرَ بْنَ عَمرٍو، وطعنَتْهُ بنو أسد فمات من الطعنة بعد سنة: **(الطويل)**

١- أَعَيْنَيَّ هَلاَّ تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرِ   بِدَمْعٍ حَثِيثٍ لا بَكِيءٍ وَلا نَزْرِ
٢- فَتَسْتَفْرِغَانِ الدَّمْعَ أَوْ تُذْرِيَانِه   عَلَى ذِي التُّقَى وَالْبَاعِ والسيدِ الْغَمْرِ
٣- أَلا ثَكِلَتْ أُمُّ الَّذِينَ غَدَوْا بِهِ   إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
٤- وَمَاذَا ثَوَى فِي اللَّحْدِ تَحْتَ تُرَابِهِ   مِنَ الْخَيْرِ يَا بُؤْسَ الْحَوَادِثِ وَالدَّهْرِ
٥- كَأَنْ لَمْ يَقُلْ أَهْلاً لِطَالِبِ حَاجَةٍ   بِوَجْهٍ بَشِيرِ الأَمْرِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ
٦- وَلَمْ يَغْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةِ الْقَنَا   لِيُرْوِيَ أَطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
/٣٨٢ ٧- فَشَأْنُ الْمَنَايَا إِذْ أَصَابَكَ سَهْمُهَا   لِتَغْدُ عَلَى الْفِتْيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي
٨- فَمَنْ يَجْبُرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنِ القِرَى   ضَمَانَكَ أَوْ يَقْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَقْرِي

٣- الديوان: ونعم المجامل.

٥- الديوان: ياتوب كلما ذكرتَ أمور محكمات كوامل.

٦- الديوان: فلا... لقيت حمام الموت والموت عاجل.

[١٤٤٨] ديوانها ١٢٧ . شيخو وطريفي: السلمية: سقطت.

٢- الديوان: ذي النهى. شيخو ومصطفى: والنائل الغمر.

٧- الديوان: أصابك ريبها.

٩- وَقَــائِلَةٍ وَالنَّعْشُ يَسْــبِقُ خَطْوَهَا ... لِتُـدْرِكَـهُ يَا لَهْفَ نَفسِي عَلَى صَخْرِ

١٠- فَلا يَبْعُدَنْ قَبْرٌ تَضَمَّنَ شَخْصَهُ ... وَجَــادَتْ عَلَيْــهِ كُلُّ وَاكِــفَــةِ الْقَطْرِ

(١٤٤٩)

وَقالَتْ أَيْضاً تَرْثِيهِ: (البسيط)

١- إِنِّي أَرِقْتُ فَـبِـتُّ اللَّيْلَ سَــاهِرَةً ... كَـأَنَّمَـا كُـحِلَتْ عَـيْنِي بِعُـوَّارِ

٢- أَرْعَى النُّجُومَ وَمَـا كُلِّفْتُ رَعْيَتَـهَا ... وَتَارَةً أَتَغَـشَّى فَـضْلَ أَطْمَـارِي

٣- وَقَـدْ سَـمِعْتُ فَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبَـراً ... مُـحَـدِّثاً جَـاءَ يَنْمِي رَجْعَ أَخْبَـارِ

٤- يَقُولُ صَخْرٌ مُـقِيمٌ ثَمَّ فِي جَدَثٍ ... لَدَى الضَّـرِيحِ صَـرِيعٌ بَيْنَ أَحْـجَـارِ

٥- فَاذْهَبْ فَلا يُبْعِدَنْكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ ... تَـرَّاكِ ضَــــيْمٍ وَطَـلاَّبٍ بِأَوْتَـارِ

٦- قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْباً غَيْرَ مُهْتَضَمٍ ... مُـرَكَّـباً فِي نِصَـابٍ غَـيْـرِ خَـوَّارِ

٧- مِـثْلَ السِّنَانِ تُضِيءُ اللَّيْلَ صُـورَتُهُ ... مُـرُّ الْمَـرِيرَةِ حُـرٌّ وَابْنُ أَحْـرَارِ

٨- فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَـا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ ... وَمَـا أَضَـاءَتْ نُجُـومُ اللَّيْلِ لِلسَّـارِي

٩- وَلَنْ أُصَـالِحَ قَـوْمـاً كُنْتَ حَـرْبَهُمُ ... حَـتَّى تَعُـودَ بَيَـاضـاً جَـوْنَةُ الْقَـارِ

(١٤٥٠)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ: (الوافر)

٣٨٣/ ١- أَلا يَا عَـيْنِ فَـانْهَـمِـرِي بِغُـزْرِ ... وَفِـيـضِي عَـبْـرَةً مِنْ غَـيْـرِ نَزْرِ

٢- وَلا تَعِـدِي عَـزَاءً بَعْـدَ صَـخْـرٍ ... فَـقَـدْ غُلِبَ الْعَـزَاءُ وَعِـيلَ صَـبْـرِي

٣- لِمُـرْزِئَةٍ كَـأَنَّ الْجَـوْفَ مِنْهَـا ... بُعَـيْـدَ النَّوْمِ يُسْـعَـرُ حَـرَّ جَـمْـرِ

٩- شيخو ومصطفى وطريفي: يالهف أُمي.

[١٤٤٩] ديوانها ٢٩٠.

[١٤٥٠] ديوانها ١٧٧.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: فيضة.

٣- جاء في الأصل: كان الخوف. والوجه الجوف، كما في الديوان.

٤- عَلى صَخْرٍ وأيُّ فَتىً كَصَخْرٍ لِعَانٍ عَائِلٍ عَلِقٍ بِوِتْرِ
٥- ولِلخَصْمِ الألَدِّ إذا اعْتَرانَا لِيَأخُذَ حَقَّهُ مِنَّا بِقَسْرِ
٦- ولِلأضْيافِ إذْ طَرَقُوا هُدُوّاً ولِلْجَارِ المُدِلِّ وكُلِّ سَفْرِ

(١٤٥١)

وقَالَتْ تَرْثي أخَاهَا مُعَاوِيَةَ: (البسيط)

١- يَا عَيْنِ مَالَكِ لا تَبْكِينَ تَسْكَابَا إذْ رَابَ دَهْرٌ وكَانَ الدَّهْرُ رَيَّابَا
٢- فَابْكِي أخَاكِ لأيْتَامٍ وأرْمَلَةٍ وَأبكِي أخَاكِ لحيٍّ جَاءَ أجْنَابَا
٣- وأبْكِي أخَاكِ لِخَيْلٍ كَالْقَطَا عُصَبٍ فَقَدْنَ لَمَّا ثَوَى سَيْباً وأنْهَابَا
٤- يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ وَمُكْتَسٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابَا
٥- حَتَّى يُصَبِّحَ قَوْماً في دِيَارِهِمُ وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ القَوْمِ أسْلابَاً
٦- فَالحَمْدُ حُلَّتُهُ وَالْجُودُ حِلْيَتُهُ وَالصِّدْقُ حَوْزَتُهُ إنْ قِرْنُهُ هَابَا
٧- خَطَّابُ مُعْضِلَةٍ فَرَّاجُ مُظْلِمَةٍ إنْ هَابَ مُفْظِعَةً أتَى لَهَا بَابَا
٨- حَمَّالُ ألْوِيَةٍ شَهَّادُ أنْجِيَةٍ قَطَّاعُ أوْدِيَةٍ لِلوِتْرِ طَلَّابَا
٣٨٤/ ٩- سُمُّ العُدَاةِ وَفَكَّاكُ العُنَاةِ إذَا لاقَى الوَغَى لَمْ يَكُنْ لِلقِرْنِ هَيَّابَا

٤- الديوان: غلق.

٥- الديوان: إذا تَعَدَّى ليأخذ حق مقهور.

٦- الديوان: إن طرقوا... المكلِّ.

[١٤٥١] الديوان ١٤٨ .

٢- الديوان وطريفي: وابكي أخاك إذا جاورت أنيابا. شيخو ومصطفى: لِحَيِّ إذا جاورت.

٤- الديوان: إذا اكتسى.

٦- الديوان: والجود علَّته.

٧- الديوان: خطَّاب مفصلة.

(١٤٥٢)

وَقالَتْ عَمْرَةُ أُخْتُ عَمْرِو الْكَلْبِ* الْهُذَلِيُّ تَرْثِيهِ: (البسيط)

١- تَعَلَّمَنْ أَنَّ طُولَ الْعَيْشِ تَعْذِيبُ وَأَنَّ مَنْ غَالَبَ الأَيَّامَ مَغْلُوبُ
٢- وكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ يَوْماً طَرِيقُهُمُ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبُ
٣- وكُلُّ مَنْ غَالَبَ الأَيَّامَ مِنْ أَحَدٍ مُودٍ وتَابَعَهُ الشُّبَّانُ وَالشِّيبُ
٤- أَبَعْدَ عَمْرٍو وَخَيْرُ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا بِبَطْنِ شَرْبَةَ يَعْوِي عِنْدَهُ الذِّيبُ.
٥- اَلطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ يَتْبَعُهَا مُثْعَنْجِرٌ مِنْ دَمِ الأَجْوَافِ مَسْكُوبُ
٦- تَمْشِي النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهْيَ لاهِيَةٌ مَشْيَ الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلابِيبُ
٧- وَالْمُخْرِجُ الْكَاعِبَ الْحَسْنَاءَ مُذْعِنَةً فِي السَّبْيِ يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطِّيبُ
٨- بَلِّغْ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغَلْغَلَةً وَالْقَوْمَ سَهْماً وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ
٩- فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَتْ قَدَمٌ وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النِّيبُ
١٠- بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعِيشَتِهِ تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ شُؤْبُوبُ

(١٤٥٣)

وَقالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضاً: (المتقارب)

[١٤٥٢] * المشهور أنه عمرو ذي الكلب، كما في المصدر. شرح أشعار الهذليين ٢/٥٧٨-٥٨١، مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

١- الشرح:

كل امرئ بطول العيش مكذوب وكل من...

٣- الشرح:

وكل من حج بيت الله من رجل مودٍ فمدركه...

٥- الشرح: ... من دماء الجوف أُثعوب.

٧- الشرح: الكاعب الحسناء. شيخو ومصطفى: العذراء.

٨- الشرح: بلغ هذيلاً وأبلغ من يبلّغها عني حديثاً... . شيخو: سهلاً.

١٠- الشرح: من نوادي الشرّ.

[١٤٥٣] شرح أشعار الهذليين٢/٥٨٣ ، عدا الخامس .

١- سَــأَلْتُ بِعَـمْـرٍو أَخِي صَـحْـبَـهُ … فَـــأَفْظَعَنِي حِينَ رَدُّوا الـسُّـــؤَالا

٢- وَقَــــالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمــــاً … أَشَــدُّ السِّــبَــاعِ عَلَيْـــهِ أَجَــالا

/٣٨٥ ٣- أُتِيحَ لَهُ نَمِـــــراً أَجْـــــبُلٍ … فَنَالا لَعَـــمْــــرُكَ مِنْهُ وَنَالا

٤- فَـأُقْسِمُ يَا عَـمْـرُو لَوْ نَبَّـهَـاكَ … إِذاً نَبَّـهَــا مِنْكَ أَمْـراً عُــضَـالا

٥- إِذاً نَبَّــهَــا غَــيْـرَ رِعْـدِيدَةٍ … وَلا رَعِشٍ طَائِشٍ حِينَ صَـــالا

٦- إِذاً نَبَّــهَــا لَيْثَ عِــرِّيسَـــةٍ … مُـفِـيـتـاً نُفُـوسـاً وَخَـيْـلاً وَمَـالا

(١٤٥٤)

وَقَالَتْ طَيْبَةُ الْبَاهِلِيَّةُ: (البسيط)

١- عِشْنَا جَمِيعاً كَغُصْنَيْ بَانَةٍ سَمَقَا … حِيناً عَلَى خَيْرِ مَا تَنْمِي لَهُ الشَّجَرُ

٢- حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَمَّتْ فُرُوعُهُمَا … وَطَالَ قِنْوَاهُمَـا وَاسْـتُنْضِـرَ الثَّـمَـرُ

٣- أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَيْبُ الزَّمَانِ وَلا … يُبْـــقِي الزَّمَـــانُ عَلَى شَيْءٍ وَلا يَذَرُ

٤- فَاذْهَبْ حَمِيداً عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ … فَـقَـدْ ذَهَبْتَ وَأَنْتَ السَّـمْعُ وَالْبَـصَـرُ

٥- وَمَــا رَأَيْتُكَ فِي قَــوْمٍ أُسَــرُّ بِهِمْ … إِلاَّ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَــوْمِ تُشْـتَـهَـرُ

٦- كُنَّا كَــأَنْجُمِ لَيْلٍ بَيْنَنَا قَـــمَـــرٌ … يَجْلُو الدُّجَى فَـهَـوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَـمَـرُ

١- شيخو: فأقطعني.

٢- الشرح: فقالوا... أعزُّ... أحالا.

٣- الشرح: منالا.

٦- الشرح: مفيداً مفيتاً نفوساً ومالا.

[١٤٥٤] حماسة أبي تمام ١/٤٦٩ عدا الخامس، لصفية الباهلية، وعدا الخامس والسادس لصفية في مقطعات مراث ٣٦

١- الحماسة: كنا كغصنين في جرثومة سمقا … حيناً بأحسن ما تسمو به الشجر

وفي مقطعات: كنا كغصنين في جرثومة سمقا.

٢- الأصل: واسْتُنْضِرَ. الحماسة: وطال فيآهما واستنظر.

٣- الحماسة: وما يبقي.

٤- الحماسة: من مضض... وأنت. مصطفى: وأنت.

٦- الحماسة: بينها.

(١٤٥٥)

وَقالَتْ سَلْمَى بِنْتُ الأَحْجَمِ تَرْثِي إِخْوَتَها: (البسيط)

١- رَعَوْا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنَافاً إِلَى أَمَدٍ حَتَّى إِذَا كَمُلَتْ أَظْمَاؤُهُمْ وَرَدُوا

٢- مَيْتٌ بِمِصْرٍ وَمَيْتٌ بِالْعِرَاقِ وَمَيْـ ـتٌ بِالْحِجَازِ مَنَايَا بَيْنَهُمْ بَدَدُ

٣- كَانَتْ لَهُمْ هِمَمٌ فَرَّقْنَ بَيْنَهُمُ إِذَا الْقَعَادِدُ عَنْ أَمْثَالِهَا قَعَدُوا

٣٨٦/ ٤- بَذْلُ الْجَمِيلِ وَتَفْرِيجُ الْجَلِيلِ وَإِعْـ ـطَاءُ الْجَزِيلِ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدُ

(١٤٥٦)

وَقَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ سَلَمَةَ تَرْثِي أَخَاهَا: (الطويل)

١- أَقُولُ لِنَفْسِي فِي خَفَاءٍ أَلُومُهَا لَكِ الْوَيْلُ مَا هذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ

٢- أَلا تَفْهَمِينَ الْخُبْرَ أَنْ لَسْتُ لاقِياً أَخِي إِذْ أَتَى مِنْ دونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرُ

٣- وَكُنْتُ أَرَى بَيْناً بِهِ بَعْضَ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بِبَيْنٍ دُونَ مِيعَادِهِ الْحَشْرُ

٤- وَهَوَّنَ وَجْدِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْماً وَإِنْ طَالَ بِي الْعُمْرُ

٥- فَتىً كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشْقَى بِهِ الْجُزْرُ

٦- فَتىً كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِن صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

٧- فَتىً لا يَعُدُّ الْمَالَ رَبّاً وَلا تُرَى لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالاً وَلا كِبْرُ

٨- فَنِعْمَ مُنَاخُ الرَّكْبِ كَانَ إِذَا انْبَرَتْ شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لا يُعَرِّجُهَا سِتْرُ

[١٤٥٦] لسلمة بن يزيد الجعفي في أمالي القالي ٢/٧٣ وحماسة ابي تمام ٢/٥٣٣ .

١- المصدران: في الخلاء.

٢- الحماسة: ألم تعلمي أن لست ما عشت لاقياً... دون أوصاله.

٣- الحماسة: وكنت أرى كالموت من بين ليلة.

٤- الحماسة: وإن نُفِّسَ العمرُ. الأمالي: على إثره حقاً وإن نفس العمر.

٨- الأمالي: فنعم مناخ الضيف كان إذا سرت.

٩- ومَأْوَى الْيَتَامَى الْمُمْحِلِينَ إذَا انْتَهَوْا … إلَى بَابِهِ شُعْثاً وَقَدْ قَحِطَ الْقَطْرُ

(١٤٥٧)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضاً: (الطويل)

١- سَقَى اللّهُ قَبْراً لَسْتُ زَائِرَ أَهْلِهِ … بِبِيشَةَ أَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْمَقَادِرُ
٢- تَضَمَّن خِرقاً كَالْهِلالِ وَلَمْ يَكُن … بأوَّلِ خِرقٍ ضَمَّنَتْهُ الْمَقَابِرُ
٣- نَعَاهُ لَنَا النَّاعِي فَلَمْ نُلْقِ عَبْرَةً … بَلَى حَسْرَةً تَبْيَضُّ مِنْهَا الْغَدَائِرُ
٣٨٧/ ٤- كَأنِّي غَدَاةَ اسْتَعْلَنُوا بِنَعِيِّهِ … عَلَى النَّعْشِ يَهْفُو بَيْنَ جَنْبَيَّ طَائِرُ
٥- لَعَمْرِي لَمَا كَانَ ابْنُ سَلْمَةَ عَاجِزاً … وَلا فَاحِشاً يَخْشَى أَذَاهُ الْمُجَاوِرُ
٦- نَأَتْنَا بِهِ مَا إنْ قَلَيْنَا شَبَابَهُ … صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَاثِرُ

(١٤٥٨)

وَقَالَتْ زَيْنَبٌ بِنْتُ الطَّثْرِيَّةِ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّثْرِيَّةِ: (الطويل)

١- أرَى الأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي … مُقِيماً وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهْ
٢- فَتىً قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَضَائِلٌ … وَلا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وَبَآدِلُهْ
٣- فَتىً لا يُرَى خَرْقُ الْقَمِيصِ بِخَصْرِهِ … وَلَكِنَّمَا تُوهِي الْقَمِيصَ كَوَاهِلُهْ
٤- فَتىً لَيْسَ لابْنِ الْعَمِّ كَالذِّئْبِ إنْ رَأَى … بِصَاحِبِهِ يَوْماً دَماً فَهْوَ آكِلُهْ
٥- يَسُرُّكَ مَظْلُوماً وَيُرْضِيكَ ظَالِماً … وَكُلُّ الَّذِي حَمَّلْتَهُ فَهْوَ حَامِلُهْ
٦- إذَا الْقَوْمُ أَمُّوا بَيْتَهُ فَهْوَ عَامِدٌ … لأَحْسَنَ مَا أَمُّوا لَهُ وَهْوَ فَاعِلُهْ

٩- الأمالي: سُغباً.
[١٤٥٧] ١- شيخو: المقابر.
٢- شيخو: سقط البيت.
[١٤٥٨] الأغاني ٨/١٨٢-١٨٣ عدا الأخير، والأبيات ١، ٢، ٦، ٩٧ في حماسة أبي تمام ١/٥١٦.
٣- الأغاني: لا ترى قدّ القميص.
٦- الأغاني: لأفضل ما أمُّوا له فهو فاعله. شيخو: ما أقوله.

٧- إِذَا نَزَلَ الأَضْيَافُ كَانَ عَذَوَّراً عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهْ
٨- إِذَا كَانَ حِينَ الْجِدُّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهْ
٩- مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيّاً طَوِيلاً حَمَائِلُهْ
١٠- وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى وَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهْ

(١٤٥٩)

٣٨٨/ وَقَالَتْ أَرْوَى بِنْتُ الْحُبَابِ تَرْثِي أَبَاهَا: (الكامل)

١- قُلْ لِلأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ ثَوَى فَلْتَبْكِ أَعْيُنُهَا لِفَقْدِ حُبَابِ
٢- أَوْدَى ابْنُ كُلِّ مُخَاطِرٍ بِتِلادِهِ وَبِنَفْسِهِ بُقْيَا عَلَى الأَحْسَابِ
٣- الرَّاكِبِينَ مِنَ الأُمُورِ صُدُورَهَا لا يَرْكَبُونَ مَعَاقِدَ الأَذْنَابِ

(١٤٦٠)

وَقَالَتْ أُمَيَّةُ ابْنَةُ ضِرَارٍ تَرْثِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بْنَ ضِرَارٍ: (البسيط)

١- مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مُذْ شَدَّ مِئْزَرَهُ قَبِيصَةُ بنُ ضِرَارٍ وَهْوَ مَوْتُورُ
٢- لا تَعْرِفُ الْكَلِمُ الْعَوْرَاءُ مَجْلِسَهُ وَلا يَذُوقُ طَعَاماً وَهْوَ مَسْتُورُ
٣- الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ عَنْ عُرُضٍ كَأَنَّهَا قَبَسٌ بِاللَّيْلِ مَسْعُورُ

(١٤٦١)

٧- الأغاني: الضيفان. شيخو ومصطفى: حتى تستقر.
٨- الأغاني: إذا جدَّ عند الجد. شيخو: يرضاك جده.
[١٤٥٩] التعازي والمراثي ٢٤٣ لعمرة بينت أبي عتبان، ولتوسعة بن أبي غسان في الأشباه والنظائر ٢ /٣٣٧ .
١- المصدران: على عتّاب .
[١٤٦٠] لمية بنت ضرار في الأشباه والنظائر ٢ /٣٣٨، والحماسة الشجرية ٣٢٧ .
٢- الأشباه: لا يعرف الكلمات العورَ مجلسَه. الأشباه: لا يعرف الكلمُ والعورانُ وعجاسَه .
٣- الحماسة: في الليل .
[١٤٦١] سيرة ابن هشام ٣ /٤٥ عدا الثامن. وفي حماسة أبي تمام ١ /٤٧٨ عدا السادس والعاشر. شيخو=

وَقَالَتْ قُتَيلَةُ ابْنَةُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلدة بْنِ عَبْدِ الدَّار بْنِ قُصَيٍّ، وكان أبوها أُسر يومَ بدرٍ كافراً، فضرب رسول اللّه ﷺ عنقهُ صبراً، فكتبت ابنتهُ قتيلة إليه عليه السلام هذا الشعر، وكانت حازمة ذات رأي وجمال، وكان رسول اللّه ﷺ أراد أن يتزوّجها، حتى كان من أبيها ما كان. وهذا الشعر الذي كتبت إليه عليه السلام: (الكامل)

١- يَا رَاكِباً إِنَّ الأُثَيلَ مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ

٢- أَبْلِغْ بِهِ مَيْتاً بِأَنَّ تَحِيَّةً ... مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا الرَّكَائِبُ تَخْفِقُ

٣- مِنِّي إِلَيْكَ وَعَبْرَةً مَسْفُوحَةً ... جَادَتْ بِوَابِلِهَا وَأُخْرَى تَخْنِقُ

٤- هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ ... بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ

٥- ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ ... لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُمَزَّقُ

٦- قَسْراً يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتْعَباً ... رَتْكَ الْمُقَيَّدِ وَهْوَ عَانٍ مُوثَقُ

٧- أَمُحَمَّدٌ وَلأَنْتَ صِنْوُ نَجِيبَةٍ ... فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

٨- مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الْفَتَى وَهْوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

٩- فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَخَذْتَ وَسِيلَةً ... وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

١٠- لَوْ كُنْتَ قَابِلَ فِدْيَةٍ لَفَدَيْتُهُ ... بِأَعَزِّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ يُنْفِقُ

= ومصطفى وطريفي: كلدة بن: سقط. وفي الأصل: قيلة، والتصويب من المصادر.

شيخو: فارسلت.

٢- السيرة: النجائب.

٣- السيرة: بواكفها. مصطفى: مني إليه.

٤- السيرة: يسمعني... أم كيف.

٥- السيرة: تشقق.

٦- السيرة: صبراً يقاد. شيخو: متبعاً رسف.

٧- السيرة: ضنء كريمة. شيخو: ضنء.

٩- السيرة: أصبت قرابة. شيخو ومصطفى: أصبت وسيلة.

١٠- السيرة: أو كنت قابل فدية فلينفقن ... بأعز ما يغلو به من ينفق

(١٤٦٢)

وَقَالَتْ لَيْلَى ابْنَــةُ طَرِيــفٍ التَّغْلِبِيَّــةُ، تَرْثِي أَخَاهَــا الولِيــدَ بْنَ طَرِيــفٍ التَّغْلِبِيَّ الشَّــارِي: (الطويل)

١- بِتَلِّ نُبَــاثَى رَسْمُ قَــبْــرٍ كَــأَنَّهُ عَلَى جَــبَلٍ فَــوْقَ الْجِــبَــالِ مُنِيفِ
٢- تَضَــمَّنَ جُــوداً حَــاتِمِيّــاً وَنَائِلاً وَسَــوْرَةَ مِــقْــدَامٍ وَرَأْيَ حَــصِــيفِ
٣- أَلاَ قَاتَلَ اللَّهُ الْجُثَى كَيْفَ أَضْمَرَتْ فَــتىً كَــانَ لِلْمَعْــرُوفِ غَيْــرَ عَيُــوفِ
٣٩٠/ ٤- فَــإِنْ لا تُجِــبْنِي دِمْنَةٌ هِيَ دَونَهُ فَــقَــدْ طَالَ تَسْلِيــمِي وَطَالَ وُقُــوفِي
٥- وَقَدْ عَلِمَتْ أَنْ لا ضَعِيفاً تَضَمَّنَتْ إِذَا عَظُمَ الْمَــرْزَى وَلا ابْنَ ضَــعِــيفِ
٦- فَــتىً لا يَلُومُ السَّــيْفَ حِينَ يَهُــزُّهُ عَلَى مَــا اخْــتَلَى مِنْ مِــعْــصَمٍ وَصَلِيفِ
٧- فَــتَىً لا يُحِبُّ الزَّادَ إِلاَّ مِنَ التُّــقَى وَلا الْمَــــالَ إِلاَّ مِنْ قَناً وَسُــيُـــوفِ
٨- وَلا الْخَــيْلَ إِلاَّ كُلَّ جَــرْدَاءَ شَطْبَــةٍ وَأَجْــرَدَ عَــالِي الْمِنْسَــجَــيْنِ غَــرُوفِ
٩- فَــقَــدْنَاهُ فِــقْــدَانَ الرَّبِيعِ وَلَيْــتَنَا فَـــــدَيْنَــاهُ مِنْ دَهْمَـــــائِنَا بِأُلُوفِ
١٠- وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ شَــجَــاً لِعَــدُوٍّ أَوْ لَجــاً لِضَــعِــيفِ

[١٤٦٢] الوحشيات ٢٤٥-٢٤٦ للفارعة بنت طريف، الأبيات: ١-٢ و ٦-٩ و ١٣-١٦ و ٢٠ . والحماسة البصرية ١ :٢٢٨-٢٢٩ لليلى بنت طريف، الأبيات ١-٣ و ٧ و ٩-١٠ و ١٢-١٤ . شيخو: ترثي الوليد أخاها ابن طريف الشاري. وفي الأصل: المشاري .

١- الحماسة: على علم. شيخو: نباثا.

٢- الحماسة: وقلب حصيف. والوحشيات:

تضمن سرواً حاتمياً وسؤدداً وسروة ضرغام وقلب حصيف

٣- الحماسة: الجثاحيث. مصطفى: الجثا.

٦- الوحشيات: إذا ما.

٧- شيخو ومصطفى: لم يحب.

٨- الوحشيات: وأجرد ضخم المنكبين عريض.

٩- الوحشيات: فقدناك. الحماسة: من ساداتنا. شيخو ومصطفى: فليتنا.

١١- حَليفُ النَّدَى إنْ عاشَ يَرْضَى به النَّدَى ... وإنْ مَاتَ لا يَرْضَى النَّدَى بحَليفِ
١٢- فَإنْ يَكُ أَرْدَاهُ يَزيدُ بْنُ مَزْيَدٍ ... فَرُبَّ زُحُوفٍ فَضَّهَا بِزُحُوفِ
١٣- فَيا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالَكَ مُورِقاً ... كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
١٤- فَلا تجْزَعَا يا ابْنَيْ طَريفٍ فإنَّني ... أرَى الْمَوْتَ وَقَّاعاً بكُلِّ شَرِيفِ
١٥- ألا يَا لَقَوْمٍ للنَّوائبِ والرَّدَى ... ودَهْرٍ مُلِحٍّ بالْكِرَامِ عَنِيفِ
١٦- وَللْبدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إذْ هَوَى ... وَللشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بكُسُوفِ
١٧- وَلِلَّيْثِ فَوْقَ النَّعْشِ إذْ يَحْمِلُونَهُ ... إلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسُقُوفِ
١٨- بَكَتْ تَغْلِبُ الْغَلْبَاءُ يَوْمَ وَفَاتِهِ ... وأُبْرِزَ مِنْهَا كُلُّ ذَاتِ نَصِيفِ
٣٩١/ ١٩- يَقُلْنَ وقَدْ أُبْرِزْنَ بَعْدَكَ لِلْوَرَى ... مَعَاقِدَ حَلْيٍ مِنْ بُرًى وَشُنُوفِ
٢٠- كَأنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِصَاعاً ولَمْ تَقُمْ ... مَقَاماً عَلَى الأَعْدَاءِ غَيْرَ خَفِيفِ
٢١- ولَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَغَى بِكَتِيبَةٍ ... ولَمْ تَبْدُ في خَضْرَاءَ ذَاتِ رَفِيفِ
٢٢- دِلاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحاً مِنَ الْقَنَا ... وَمِنْ ذُلُقٍ يُعْجِمْنَهَا بِحُرُوفِ
٢٣- وَطَعْنَةِ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ ... عَلَى يَزَنِيٍّ كَالشِّهَابِ رَعُوفِ
٢٤- وَمَائِدَةٍ مَحْمُودَةٍ قَدْ عَلَوْتَهَا ... بِأَوْصَالِ بُخْتِيٍّ أَحَزَّ عَلِيفِ

١٣- الوحشيات والحماسة: أيا... لم تحزن.
١٤- الحماسة: عليك سلام الله وقفاً فإنني... . الحماسة: حلالاً بكل.
١٥- الوحشيات: للحمام وللردى.
١٦- الوحشيات:
وللبدر من بين النجوم لقد هوى ... وللشمس لما أنعمت بكسوف.
١٩- شيخو ومصطفى وطريفي: معاتد.
٢٠- شيخو ومصطفى وطريفي: فإنك .
٢٤- مصطفى وطريفي: أحذَّ.

تمَّ كتابُ الحماسة، الذي اختاره أبو عبادَةَ الوليد بن عبيد البحتري، من أشعار العرب، للفتح بن خاقان، معارضة لكتاب الحماسة الذي صنَّفه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي -رحمهم الله- بحمد الله ويمنه، والحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد نبيه، وآله وأصحابه وأسلافه.

فهارس الكتاب

فهارس الكتاب

- الأرقام الواردة في الفهارس هي أرقام المقطوعات، والنجمة (*) تعني أن الاسم قد ورد في الحاشية .

فهرس الموضوعات

فهرس الشعراء

فهرس الأعلام

فهرس القبائل

فهرس المواضع

فهرس الأيام

فهرس الأشعار

القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الرقم
السِقَاءْ	١	السريع	صالح بن عبدالقدوس	١٢٤٢
نِدَاءَ	٤	الوافر	المستوغِر بن ربيعة	١٠٦٧
الخَطَاءَ	٢	المتقارب	يحيى بن زياد	١٢٥٣
رَجَاءُ	٢	الطويل	نصيب	٨٨٢
أبناءُ	١	البسيط	طريف بن ديسق التميمي / سابق البربري* / قيس بن عاصم*	٦١
الماءُ	٤	البسيط	يزيد بن الحكم الثقفي	٥٢١
أماءُ	٢	الوافر	ابن رحضة الكناني	٢٧٧
بُرَاءُ	٣	الوافر	نهشل بن حري	١١٩٢
البقاءُ	٦	الوافر	الحطيئة العبسي	١٠٧٩
تُسَاؤوا	٢	الطويل	ثمامة بن عمرو السدوسي	١١٣٠
الثَّرَاءُ	١	الوافر	قيس بن الخطيم	٦٧٢
الجفاءُ	٣	الوافر	عبدالله بن المخارق الشيباني	٢٥٤
دعاءُ	٣	الوافر	ثعلبة بن كعب الأوسي	٤٦٤
رَخَاءُ	٢	الوافر	قيس بن الخطيم	١١٩٧

الألف اللينة

كاذبُ	٢	الطويل	سيف بن وهب الطائي	٤٣٩
كواكبُهْ	٢	الطويل	نهشل بن حري التميمي	٤٨٣
مغاضبُهْ	٤	الطويل	عمرو بن هبيرة العبدي	٤٩٧
مناصبُهْ	٢	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٥٥٣
أقاربُهْ	٢	الطويل	أبو الدبية الطائي	٥٦٥
أقاربُهْ	١	الطويل	بدر بن علماء العامري	٥٧١
التجاربُ	١	الطويل	عبيدالله بن الحر الجعفي	٤٧٥
مرغبُ	٢	الطويل	المقعد بن شماس الطائي	٥٨٩
مذاهبُهْ	١	الطويل	عبيدالله بن الحر	٦٠٧
ناعبُهْ	٥	الطويل	البراء بن قيس التميمي	٦٤١
لَعَازِبَ	٢	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٩٥٦
تحاربُ	٢	الطويل	اللجلاج بن عبدالله السدوسي	٩٥٤
عَواقِبُهْ	٢	الطويل	المُتَلَمِّس الضبعي	٩٣٢
حَاطِبُ	٢	الطويل	أبو الأسود الكناني	٩١٢
مَرَاكِبُهْ	١	الطويل	الجمّال العبدي	٩٠٧
لَضَائِبُهْ	١	الطويل	يزيد بن مخرِّم الحارثي	٨٩٨
جَانِبُهْ	٢	الطويل	ربيعة بن مقروم الضبي	٧٧٩
حجابُها	١	الطويل	يحيى بن زياد	٧٦٢

يُغْضَبُ	٢	الطويل	دعامة بن ندى الطائي	٧٦٠
وَجِبُ	٢	الطويل	هرم بن غنّام السلولي	٧٤٨
قَاضِبُ	٢	الطويل	عمرةُ بنت حنتمة بن مالك الجعفي	٧٢٠
رَغَائِبُهْ	٥	الطويل	عمرو بن مالك الحارثي	٦٦٨
واجبُ	٢	الطويل	العرزمي	١٣٧١
أقارِبُهْ	٢	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	١٣٤٤
يُحَارِبُ	٢	الطويل	رفيع بن أدَيْل الأسدي	١٣٣٣
تحارِبُهْ	٢	الطويل	أبو الأسود الكناني	١٣٢٣
جَانِبُهْ	٦	الطويل	ابن الذئبة الثقفي	١٣٢١
مَذَاهِبُهْ	٢	الطويل	كعب بن جعيل التغلبي	١٣٠٩
بَابُها	١	الطويل	زياد بن منقذ التميمي	١٢٩٩
حَاطِبُهْ	١	الطويل	ابن الدمَيْنة الخثعمي	١٢٦٢
المُتَصَوِّبُ	٢	الطويل	النابغة الذبياني	١٤٠٧
اركبُوا	٥	الطويل	عقفان بن ديسق التميمي	٢٦
تذهبُ	٢	الطويل	عمرو بن أسد الأسدي / مرة بن عداء* / بعض بني فقعس*	٣٩
صليبُ	٢	الطويل	ابن أقرم العذري	٩٠
ثيابُها	٢	الطويل	زيد بن عمرو التميمي	١١٧

			عبدالله بن عظفان*	١٣٤٩
الأقاربِ	٣	الطويل	الهيثم بن الأسود النخعي	١٣٤٧
تَنْشَبِ	٣	الطويل	عبيد بن الحصين النميري	١٣٣٩
بالثلْبِ	٢	الطويل	كعب بن مالك الأنصاري	١٣٢٥
مَشيِبِ	١	الطويل	أبو الأسود	١٢٨٦
بمشيبِ	٦	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٢٤
جانبِ	٢	الطويل	منظور بن ربيع العامري	١٥
الملحبِ	٥	الطويل	مكرز بن حفص القرشي	٤٢
وهبِ	٤	الطويل	حلحلة بن قيس الفزاري	١١٦
حاطبِ	٥	الطويل	قيس بن الخطيم	١٤٨
الكرْبِ	١	الطويل	مالك بن أبي كعب الأنصاري	١٩٣
المناكبِ	٢	الطويل	قيس بن الخطيم الأنصاري	١٩٤
الأكاذبِ	٦	الطويل	حاجز بن عوف الأزدي	٢٢٥
الشهْبِ	٣	الطويل	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٢٣٩
بيثربِ	٢	الطويل	عمرو بن شأس الأسدي/ الأشجص*/ علقمة الفحل*	٢٧١
المتقطبِ	٢	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٢٩١
التَّصَابِي	٧	المديد	يحيى بن زياد	١٠٠٩

بتعْذيبِ	٢	البسيط	عبدالله بن المخارق الشيباني	١٢٠٢
جَلبِ	٤	البسيط	الكميت بن زيد الأسدي	٩٩٧
بمُنْقَلبِ	٦	البسيط	الكميت بن زيد الأسدي	٩٩٦
سببِ	٢	البسيط	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٣٤٩
لَجبِ	٢	البسيط	مالك بن الحارث النخعي	٧٧٦
الهَرَبِ	٣	البسيط	يحيى بن زياد	١٣٧٨
بالكتبِ	٣	البسيط	النجاشي الحارثي	١٩٨
اكْتِئَابِ	٣	مخلع البسيط	مطيع بن إياس	١٠١٦
أصحابِي	٦	الكامل	علي بن أبي طالب	١٦٥
أحْدَبِ	٣	الكامل	المخبل الضبي ربيعة بن مقروم	١٠٧٢
بخِضَابِ	٢	الكامل	ثعلبة بن موسى	٩٨٨
يَكْذِبِ	٧	الكامل	خشرم بن زيد البلوي	٩٨٦
الأَسْبَابِ	٢	الكامل	يحيى بن زياد	٩٤٥
الأَبْوابِ	٤	الكامل	عباد بن عبد عمرو	٨٩٢
الأَوْصابِ	٢	الكامل	حضرمي بن عامر الأسدي	١٣٥٠
الأرنبِ	١	الكامل	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٢٢٢
حجابِ	٦	الكامل	تميم بن أسد الخزاعي	٢٣٢
الأنكبِ	١	الكامل	كعب بن زهير المزني	٣٤١
حُبَابِ	٣	الكامل	أروى بنت الحُباب	١٤٥٩

تَعْجَبي	٣	المتقارب	النابغة الجعدي	٧٩٢
ترقبِ	٣	المتقارب	النابغة الجعدي	٩٥
يعتبِ	٤	المتقارب	النابغة الجعدي	٢٨٤
شُعَبِهْ	١	المنسرح	ابن قيس الرقيات	١١٧٣
طَرَبِي	١٧	المنسرح	مطيع بن إياس	١٠١٥
سَكَتْ	١	المتقارب	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٢٥٤
فانصاتَا	٣	الطويل	سلمة بن الخرشب الأنماري	٤٤١
وجرتا	١	الخفيف	عبدالله بن معاوية الجعفري	٢٧٠
بقيتُ	٢	الوافر	ضمرة بن جابر الحنفي	٦١
وَفَيْتُ	٢	الوافر	السمؤال بن عادياء	٧٢٤
يموتُ	٢	الوافر	امرؤ القيس بن حجر	٦٢٥
آتِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٤٣
شَتَاتِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٠٩٩
فدرتِ	٢	الطويل	زرارة بن حصن الخثعمي	٣٧٢
جلّتِ	٣	الطويل	آخر/ عبدالله بن الزبير*/ إبراهيم بن العباس الصولي*/ محمد بن سعد الكاتب*/ أبو الأسود الدؤلي*/ عمرو بن كميل*	٥١٠
فرتِ	٢	الطويل	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٢

			عبدالرحمن العبسي	٩١٠
الحجاجِ	٢	الوافر	عبدالله بن معاوية الجعفري	٢٩٢
المُنَاجِي	١	الوافر	عبدالله بن معاوية الجعفري	٩٥٧
النَّوَاجِي	١	الوافر	عبدالله بن معاوية الجعفري	٧٠١
المُمَازِحْ	١	مجزوء الكامل	صالح بن عبدالقدوس	١٣٨٠
تسرحَا	٢	الطويل	عبدالله بن قيس النخعي / مالك بن عبدالله النخعي*	٦٢٩
نَاصِحَا	١	الطويل	عبدالله بن همام	٩٤٧
صحيحَا	٢	الطويل	آخر / علي بن أبي طالب*	٣٥٧
سَبَحَا	١	البسيط	عبدالله بن الزبير الأسدي	٧٧٤
مِمْزَاحَا	٤	البسيط	يحيى بن زياد	١٠١٠
ذُبَاحَا	١	الكامل	النابغة الذبياني	٨٧٧
الصباحَا	٣	الكامل	النابغة الذبياني	٤٣٠
ملحاحَا	١	الكامل	النابغة الذبياني	٣٣٤
شحَاحَا	٢	المتقارب	ابن هرمة	٥٦٣
أَرْبَحُ	١	الطويل	ابن مقبل	٨٤٩
وَأَرْوَحُ	١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٨٨٨
أسامحُ	٣	الطويل	أبو الرُّبَيْس الكلابي	١٤٢٨

المَسَارِحِ	٢	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٨٦
مُشَحْشَحِ	٢	الطويل	خلف بن خليفة	٨٦٩
نَاصِحِ	٢	الطويل	أبو قطن الهلالي	٩٥٨
إِصْلاَحِ	٤	البسيط	نشبة بن عمرو العبدي	١١٤٣
اللُّقَاحِ	٢	مجزوء الكامل	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٣٤٨
الربيحِ	٥	الوافر	عمرو بن الإطنابة الخزرجي	١
السلاحِ	٢	الوافر	امرأة بن ضبة	١١٩
للرَّشَدْ	١	الرمل	عدي بن زيد	٨٤٧
وَوَلَدْ	٧	الرمل	امرؤ القيس	٨٢٧
افْتَدَوْا	٢	الطويل	الوليد بن يزيد	٨٦١
أَنْكَدَا	١	الطويل	حاتم الطائي	٧١١
أَهْمَدَا	٣	الطويل	عبيد الراعي النميري	٧٢٨
غَدَا	٢	الطويل	يحيى بن زياد	٧٤٣
بُعْدا	٢	الطويل	أبوحية النميري	١٠٤٥
حَمْدَا	١٠	الطويل	المقنع الكندي	١٣١٤
تَزَوَّدا	٢	الطويل	الأعشى	٨٤٨
تَعَوَّدَا	٢	الطويل	عبدالله بن الحر الجعفي	١٢٢٦
تَوَدَّدا	١	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٩٣٩

تَوَدَّدَا	١	الطويل	ابن حُمام/ يزيد بن الحكم*	٩٤٣
تَوقدَا	١	الطويل	الراعي النميري	٥٣٧
كأوحدَا	٢	الطويل	عمير بن حلبس الطائي	٤٩٤
المتبددَا	٢	الطويل	مالك بن عروة العبدي	١٢٣
جددَا	٢	البسيط	أسامة بن ربيعة العبدي	٤٢٥
رَشَدَا	٤	البسيط	عبد خفاف بن الأوقص البرجمي	١٤٣١
العَدَدَا	١	البسيط	أسامة بن سفيان البجلي	١٢٠٨
بُرْدَا	٢	مجزوء الكامل	عمرو بن معدي كرب	١١١١
دَشيدَا	٢	مجزوء الكامل	الجمّال العبدي	٨٧٤
عادَا	٧	مجزوء الكامل	ابن أشحط العبدي	٤٠٨
لحدَا	٣	مجزوء الكامل	عمرو بن معدي كرب	٦٤٨
وَوُلْدَا	٣	مجزوء الكامل	الحارث بن حلزة اليشكري	٨٢٨
خلودَا	٣	الوافر	عمرو بن قميئة .	٤٨٨
فؤَادَا	١	الوافر	البرج بن مسهر الطائي/ عامر بن جويي الطائي*	٦٩٣
البُرُدَا	٢	الخفيف	قيس بن يزيد	١١٠٧
يزيدَا	٢	الخفيف	يزيد بن مفرغ الحميري	٧٠
أسودُ	١	الطويل	معارك بن مرة العبدي	٧٨٦

أَسْوَدُ	٢	الطويل	حاتم بن عبدالله الطائي	٧٨٣
جديدُ	٢	الطويل	عبدالله بن المخارق	٤٢٧
جَلِيدُ	٢	الطويل	آخر/ لرجل من بني قريع، للمعلوط القريعي*	٨٢٩
جنودُها	٢	الطويل	لرجل من عبدالقيس	٤٥٩
حسودُ	٢	الطويل	مزرد بن ضرار الغطفاني	١٣٣٤
سعيدُ	١	الطويل	جابر بن قيس الحارثي	١٣٦٤
فَرْدُ	٢	الطويل	توبة بن مضرس العبدي	١٢٣٥
قدُ	١	الطويل	الأجدع الهمداني	٧٢
مَوَاعِدُهْ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٧٣٧
مبعدُ	٢	الطويل	مالك بن حمار الفزاري	٣٧١
مفردُ	٢	الطويل	يحيى بن زياد	٦٢٤
مُفَنَّدُ	٢	الطويل	يحيى بن زياد	٨٣٧
والدُهْ	٤	الطويل	ابن حُمَام	٩٤٢
يَتَوَدَّدُ	٢	الطويل	أبو اللحام البلوي	٩٠٤
وَاعِدُه	١	الطويل	مضرّس بن ربعي الأسدي	٧٣٤
يَقُودُهَا	١	الطويل	عمرو بن الحارث الطائي	١١١٩
يَعْمِدُ	١	الطويل	أبو اللحام التغلبي	١١١٧

بصائرْ	٥	مجزوء الكامل	قيس بن ساعدة الإيادي	٤٥٢
كفرْ	١	الرمل	عدي بن زيد العبادي	٥١٣
لضرْ	١	الرمل	طرفة بن العبد	٥٩٥
النُّذُرْ	٢	الرمل	أسامة بن سفيان البجلي	١٠٣٩
الأثرْ	١	الرمل	عدي بن زيد العبادي	٥٧٨
تُسِرْ	٢	الرمل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٣١
الشَّجَرْ	٣	الرمل	رجل من عبدالقيس	٦٩٦
احتفرْ	١	المتقارب	حسان بن ثابت الأنصاري	٥٥٩
تصطبرْ	٢	المتقارب	صالح بن عبدالقدوس	٢٦٧
نسرْ	١	المتقارب	النمر بن ثولب	٦١٩
آخَرَا	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٨٩
أَدْبَرَا	٢	الطويل	قتيبة بن عمرو الأسدي	٨٠٥
أَرَى	٥	الطويل	عبدالأعلى بن الصامت العبدي	١٠٧٠
أغبرَا	٢	الطويل	زيد الخيل الطائي	١٤١
تخيرَا	٤	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٦٥١
حَفْرَا	١	الطويل	الأعور الشَّنِّي	٩٧٥
شترَا	٤	الطويل	أبو العباس الكناني	٣١٣
صُفْرَا	٢	الطويل	معبد بن خطمة التميمي	١٤٣٧
عُذْرَا	٥	الطويل	الأعور الشَّنِّي	٩١٩

عَشْرًا	٣	الطويل	عميرة بن هاجر	١٠٦٦
قسرًا	٢	الطويل	حارثة بن بدر التميمي	٨٥
الْكَبيرًا	١	الطويل	عدي بن زيد العبادي	٦٩٩
مُخْبِرًا	١	الطويل	زيادة بن زيد العذري	١١١٨
وأحْمَرًا	١	الطويل	هناءة بن مالك الأزدي	١١١٣
وشمرًا	١	الطويل	أبو عطاء السندي	٦٣٠
يَتَغيَّرًا	٣	الطويل	نهشل بن حري	١١٧٩
الضَّمِيرًا	٣	المديد	يحيى بن زياد	٨٣٦
الخَمَرا	١	البسيط	آخر	٥٢٧
طَهُرًا	٢	البسيط	زيد بن عمرو بن نُفَيل	١٢٧٢
عَمَرًا	٣	البسيط	الأحوص بن محمد الأنصاري	١٠١٣
كَثُرًا	٢	البسيط	جون بن عطية الأسدي	١٢٧٤
هدرًا	١	البسيط	زيادة بن زيد العذري	١٣٦
أتأخرا	١	الكامل	هدبة بن خشرم العذري	١٠٤
تَرَى	٣	الكامل	كثير بن عبدالرحمن	١٣١٨
تعذرًا	٥	الكامل	—— .	١٨٩
نَظَّارَا	١	الكامل	عبدالله بن معاوية الجعفري	٩٦٦
الحقرًا	١	الكامل المرفل	الزبرقان بن بدر التميمي	١٠٣

عُصارَهْ	١	مجزوء الكامل	الأعشى	١١٧٤
قَديرَا	٢	الوافر	عمرو بن قيس	٩٢٥
أثْرَهْ	٢	الخفيف	عبدالله بن معاوية الجعفري	٣٠٥
جَديرا	٣	الخفيف	عمرو بن جعد الأزدي	١٠١٩
الدهورَا	٥	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	٣٩٧
زَجَرَهْ	١	الخفيف	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٠٣٢
مسرورَا	٦	الخفيف	عدي بن زيد	٤٤٩
صَارَا	٤	المتقارب	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٠٣٤
القَتِيرَا	٣	المتقارب	الشمردل بن ضرار الضبي	١٠٤٤
القَتِيرَا	٢	المتقارب	الكميت بن زيد الأسدي	١٠٤٣
عُصُرَا	٧	المنسرح	الربيع بن ضَبُع الفزاري	١٠٦١
أبادرُ	٣	الطويل	ورقاء بن زهير العبسي	٢٠٤
أزْوَرُ	٢	الطويل	الأحمر بن شجاع	٥٢٠
أطِيرُ	٢	الطويل	عبيد بن أيوب	١٤١٦
الأعَاصِرُ	٣	الطويل	مسعود بن سلامة العبدي	١٠٧٨
أميرُ	٢	الطويل	مرزوق بن عامر الأسلمي	١٤٣٣
تَتَحَفَّرُ	٢	الطويل	أمية بن الأسكر الكناني / معقل بن خويلد الهذلي	٩٦٩

يُحيِرْها	٣	الطويل	مضرس بن ربعي الأسدي	٩٢١
يَسْتَعيرُهَا	١	الطويل	سلمى بنت طارق الخثعمية	٧٩٧
يُسِرّْ	٢	الطويل	آخر	١٢١٦
يُكَاثِرْ	٢	الطويل	قبيصة بن عامر	٩٥٥
يُنْشَرُ	١	الطويل	عرقل بن جابر الطائي	١٣٤٦
بطرُ	٢	البسيط	ضرار بن الأزور الأسدي	٥٥٦
تستعرُ	٣	البسيط	الأعشى	١٣٢
تَسْتَعِرُ	٢	البسيط	عقيل بن هاشم القيني	٧٠٩
تَسْتَعِرُ	٣	البسيط	أُبَيّ بن ظفر المحاربي	٧٢١
جزرُ	١١	البسيط	عثمان بن الوليد القرشي	٤٠٢
حَجَرُ	٣	البسيط	أنس بن مدرك الخثعمي	٦٤٧
الحمرُ	٣	البسيط	وهب بن الحارث الزهري القرشي	٧٨
الْخَبَرُ	١	البسيط	سابق البربري	٦٨٤
زفرُ	٢	البسيط	الأخطل	٥٠
الشَّجَرُ	٦	البسيط	طيبة الباهلية	١٤٥٤
الشَّجْرُ	١	البسيط	عامر بن محكان السلمي	١١٧٢
شعروُا	٢	البسيط	المرار بن سعيد الأسدي	٣٥٠
والعِبَرُ	١	البسيط	المثقب العبدي	٨١١
العصافيرُ	٤	البسيط	زفر بن الحارث العامري	١٢٢

غيَرُ	١	البسيط	عثمان بن الوليد القرشي	١٠٩٥
الفِكَرُ	٢	البسيط	عثمان بن الوليد القرشي	٨٣٠
القَدَرُ	٢	البسيط	قعنب بن أم صاحب الغطفاني	١١٥٦
الكِبَرُ	٣	البسيط	عامر بن الظرب العدواني / لذي الإصبع العدواني*	١٠٧٤
معتبرُ	٥	البسيط	عبدالله بن الحشرج الجعدي	٣٨٤
مَوْتُورُ	٣	البسيط	أمية ابنة ضرار	١٤٦٠
وَتَرُ	٦	البسيط	عقيل بن هاشم القيني	١٣٣١
يَذَرُ	٢	البسيط	النجاشي الحارثي	١٢٧٥
اليُسُرُ	١	البسيط	عثمان بن الوليد	١٢١٣
ينتشرُ	١	البسيط	الأخطل	٥٨
خابرُ	٣	الكامل	مسعود بن عبدالله الأسدي	٢١
عَذَارُ	٣	الكامل	الفرزدق بن غالب	٩٩٢
مأجورُ	٣	الكامل	رجل من بني الحارث بن كعب	٥٠٤
نَسْرُ	٧	الكامل المرفل	أوس بن عبدالحارث	١٠٦٥
إِزَارُهْ	١١	مجزوء الكامل	مسكين بن عامر الدارمي	٩٩٥
صَغَارُهْ	٢	مجزوء الكامل	مسكين بن عامر الدارمي	٧٠٤
يضرُّهْ	٣	مجزوء الكامل	النابغة الجعدي	٤٣٣

الْجَرِيرُ	٢	الوافر	إياس بن الأنف الطائي	٧٨٨
وَالْجِوَارُ	٢	الوافر	الزبرقان بن بدر	٧٢٦
تَضِيرُ	٣	الوافر	ضمرة بن كعبر الطائي / لعنترة ابن الأخرس الطائي*	١٣٥٤
حِمَارُ	٣	الوافر	ثروان بن فزارة العامري	١١٠٤
لفرورُ	٣	الرمل	عمرو بن معدي كرب	١٩٠
والغوارُ	١	الرمل	الأفوه الأودي	١٩٦
الموفورُ	١٣	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	٣٩٦
الموفورُ	٣	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	٤٧٩
الشكورُ	٣	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	٥١٢
العشارُ	٤	الخفيف	الزبان بن مجالد البكري	٣٦
الْقَبرُ	٢	الخفيف	عدي بن زيد	١٠٠٧
وانحدارُ	٤	المتقارب	الأفوه الأودي	٧٩٥
الكِبَرُ	٢	المنسرح	جبار بن سلمى العامري	٩٨٧
الدوائِرُ	١٠	الطويل	ليلى الأخيلية	١٤٤٥
الْفَقرِ	٢	الطويل	عائذ بن حبيب الأسدي	٩٦٣
كسريِ	٤	الطويل	عامر بن المجنون الجرمي / وعلة الجرمي* / ابن الذئبة الثقفي* / الحارث بن وعله* / الأجرد	

فاخترِ	٢	الكامل	يحيى بن زياد الحارثي	٢٦٢
ظَهْري	٧	الكامل المرفل	غزية بن سلمى بن ربيعة الضبي / لسلمى بن ربيعة*	١٠٦٩
عُمْري	٨	الكامل المرفل	محمد بن زياد الحارثي	١٠٢٥
الحجْرِ	٦	الكامل المرفل	رجل من كندة	٤٠٥
الأمرِ	١	الكامل المرفل	ابن أم حزنة	٤٧٧
الدهْرِ	٢	الكامل المرفل	ابن عداء النخعي	٦٥٦
عمري	٣	الوافر	أوس بن ربيعة الخزاعي	٤٧٠
نَزْرِ	٦	الوافر	الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية	١٤٥٠
بالفرارِ	٢	الوافر	حكيم بن قبيصة التغلبي / حكيم بن قبيصة الضبي*	١٦٧
يحذرِ	٥	المتقارب	مقاعس الكلابي	٥٢
أظفارِهَا	٢	المتقارب	حميد بن ثور الهلالي	١١٤٥
الشَّجَرِ	١١	المنسرح	نصر بن سعد الأنصاري	١٠٠٠
النُّحُوسْ	١	السريع	الأفوه الأودي	١١٣٩
الأيابسَا	٤	الطويل	العباس بن مرداس السلمي	٢٢٣
خمسَا	٤	الطويل	الأخنس بن شهاب التغلبي	٥٤
الناسَا	١	البسيط	صالح بن عبدالقدوس	٥٠٩

مُشْبَعَا	٢	الطويل	مضرس بن ربعي الأسدي	٩٢٢
تَمَتَّعا	١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٨٥٠
نَضْبَعَا	٥	الطويل	عمرو بن الأسود التميمي	٨٢٣
يَسْعَى	٣	الطويل	وفاء بن زهير المازني	٧٣١
ومَرْبعَا	٢	الطويل	ليلى الأخيلية	١٤٤٦
وتسمعًا	٤	الطويل	الكميت بن معروف الأسدي/ الكميت بن ثعلبة الأسدي*/ الكميت بن زيد الأسدي*	٣٧
مسلعًا	١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	٩٨
أخضعًا	٤	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	١٤٦
قانعًا	١	الطويل	عدي بن زيد العبادي	٣٤٠
جَمَعَا	١	البسيط	الأعشى	١١٤٤
لانصدعَا	٢	البسيط	عدي بن الرقاع العاملي	٦٥٤
يَقَعَا	١	البسيط	عدي بن الرِّقاع	٨١٢
اسْتِمَاعَا	١	الوافر	القطامي	٩٣٠
المِصَاعَا	١	الوافر	القطامي	٨٩٤
اتِّبَاعَا	١	الوافر	القَطامي	٨١٣
ارْتِفَاعَا	٣	الوافر	القطامي التغلبي	٧٠٨
سَعَهْ	١	الرمل	أبو الأسود الكناني	١٢٤٤

ويسمعُ	٣	الطويل	عمرو بن الأحتم التميمي	٥٥١
يصرعُ	١	الطويل	حسان بن ثابت الأنصاري	٥٤٥
المقاذعُ	١	الطويل	الأسود بن يعفر التميمي	٥٣١
فاجعُ	١	الطويل	أبو الدبية الطائي	٥٦٦
جازعُ	١	الطويل	لبيد بن ربيعة العامري	٥٨٥
المُشَيَّعُ	٢	الطويل	زهير بن كلحبة اليربوعي	٩٣٤
المطامعُ	١	الطويل	ابن هرمة	٨٨٦
الأصَابعُ	٢	الطويل	ابن هرمة	٨٨٥
وَاسعُ	٣	الطويل	عبيد بن عبدالعزى السلامي / محمد بن عبيد الأزدي*	٧٧٧
ذائعُ	١	الطويل	قيس بن منقذ الخزاعي	٧٦٥
وأضْيَعُ	١	الطويل	آخر / عمرو بن العاص*	٧٥٦
مَطَامِعُهْ	١	الطويل	عبدالله بن عبدالأعلى الشيباني	٦٨٠
المطَامعُ	١	الطويل	آخر / لمجنون ليلى العامري*	٦٧٨
شَائعُ	٣	الطويل	الكميت بن معروف الأسدي	٦٧٥
جَاشعُ	٢	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٦٦٦
جَميعُ	٢	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٥٦
الجمادعُ	٥	الطويل	محمد بن عبيد الأزدي / لعبيد بن عبدالعزى السلامي*	١٣٣٦

خَلَفَا	٤	البسيط	كعب بن زهير المزني	٩٨٠
آلفُ	٢	الطويل	ثعلبة بن حزن العبدي / أبو الطمحان القيني*	٤٤٢
الموقفُ	٦	الطويل	ربيعة بن ثوبة العبدي	٤٥٥
وأُعْنَفُ	٥	الطويل	الصُمُلُّ بن مرجوم الطائي	٧٢٢
مواقفُ	١	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	١٧٥
شنوفُ	٤	الطويل	الحطيئة العبسي	١٤٩
يَنْكَسِفُ	٣	البسيط	نابغة بني شيبان	١٠٥٧
تَنْكَشِفُ	١	البسيط	إسماعيل بن يسار	١٢١٢
قَصَفُ	٢	البسيط	عبدالله بن المخارق	٨٧٦
تَعْتَرِفُ	٢	البسيط	الأحوص بن محمد الأنصاري	١٣٩٧
طرفُ	١	البسيط	إسماعيل بن يسار	٣٢٣
سَتَكَشَّفُ	١	الكامل	أعشى همدان	١١٩٩
متأسفُ	٢	الكامل	عبدالرحمن بن يزيد الهمداني	٥٩٢
الإِلْفِ	٢	الطويل	عبدة بن الضحّاك	٣٥٤
مُنِيفُ	٢٤	الطويل	ليلى ابنة طريف التغلبية	١٤٦٢
كفِّي	٣	الطويل	أبو جهم المحاربي	٢٨٩
أخرَقْ	٢	مجزوء الكامل	مسعود بن عقفان البجلي	٤١٠
مُغْلَقَا	٢	الطويل	—	١٣٨٩

خَلِيقْ	٢	الخفيف	جوّاس بن القطعل الكلبي	٦٧٤
أخلاقُهْ	١	الخفيف	يحيى بن زياد	٢٩٣
مذاقُهْ	٢	الخفيف	يحيى بن زياد الحارثي	٣١٨
والأَرَقُ	٦	المنسرح	نصر بن سعد الأنصاري	١٠٠١
مذقُ	٢	المنسرح	الأحوص بن محمد الأنصاري	٣٢٥
أَغْرَقِ	٤	الطويل	الممزق العبدي	١١٩٠
أَنيقِ	٢	الطويل	ابن غزالة السكوني	١١٠٣
يَنْفُقِ	١	الطويل	أبو زبيد الطائي	٨١٥
مِفْرَقِي	١	الطويل	أبو زبيد الطائي	٧٨٤
فَيَرْتَقِي	١	الطويل	حارث بن بدر التميمي	٧٠٧
مُوَفَّقِ	١	الطويل	معقل بن قيس	١٣٢٧
المُمَزَّقِ	٣	الطويل	الأخيل بن مالك الكلابي	١٤٣٥
مشفقِ	٢	الطويل	معقل بن جوشن الأسدي	٦
بمطبقِ	٤	الطويل	بنت حكيم عمرو العبدية	١٢٦
نتفرقِ	٢	الطويل	جنادة بن مالك اليربوعي	١٧٦
خندقِ	٢	الطويل	كثير بن عبدالرحمن الخزاعي	٣٠٧
الخَلَقَا	١	البسيط	عدي بن زيد	١١٥١
مُفْتَرَقِ	٢	البسيط	حارثة بن زيد	١٢١١

جبلُ	٣	المنسرح	رجل من كندة	١٥٥
أشْمَلاَ	٢	الطويل	معن بن عروة الضبي	١١٤٠
فَاعِلاَ	١	الطويل	عبدالله بن معاوية الجعفري	٩٦٨
جَاهِلاَ	٢	الطويل	أوس بن حجر	٩٦٤
تحولاَ	٤	الطويل	يزيد بن سلمى الضبي	٤٣٢
أتوحلاَ	٢	الطويل	أوس بن حجر التميمي	٦٠٠
ثقيلاَ	١	الطويل	سليم بن خنخر الكلبي	٦٣٧
مِثَالَهَا	١	الطويل	كُثَيِّر بن عبدالرحمن	٨٥٩
جَهُولَ	١	الطويل	المخبل السعدي	٦٩٥
مُسْهِلاَ	١	الطويل	يحيى بن زياد	١٣٨٢
عَذْلاَ	١	الطويل	كثير الخزاعي	١٢٩٥
سِبَالَها	٣	الطويل	الشماخ بن ضرار	١٤٣٠
عقلاَ	١	الطويل	الأفوه الأودي	١٢٧
أولاَ	٥	الطويل	الأعرج بن مالك المري/ الأعرج المعني الطائي*	١٧٠
مقبلاَ	٢	الطويل	أوس بن حجر	٣٠٠
فَارْتَحَلا	١٠	البسيط	ثمامة بن عامر البجلي	٩٩٨
فَارْتَحَلا	٤	البسيط	أسماء بن رئاب الجرمي	٩٨٥

ضلالا	٧	المتقارب	عبدالرحمن بن حسان	٢٨٠
انقتالا	٤	المتقارب	عبدالرحمن بن حسان	٢٩٥
فَاعْدِلِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٤٨
الحَبائِلِ	٢	الطويل	نهشل بن حري	١١٩٤
الأَصْلِ	١	الطويل	النجاشي الحارثي	١١٨٥
وَائِلِ	١	الطويل	عروة بن أذينة	١١٥٤
ونَاعِلِ	٢	الطويل	همام بن قبيصة الذهلي	١١٢٦
أَهْلِي	٢	الطويل	معن بن أوس المزني	١٠٨٠
رَوَاحِلِي	٣	الطويل	حرب بن غنم الفزاري	١٠٧٣
بَالِ	٢	الطويل	عمرو بن الأهتم التميمي	٤٢٠
يتذللِ	١	الطويل	عمرو بن هبيرة العبدي	٤٩٨
قَتْلِي	٢	الطويل	الأحمر بن مرداس الحنفي	٥٢٤
رجْلِ	١	الطويل	أبو عطاء السندي	٦٣١
بالوصْلِ	٢	الطويل	عبدالرحمن بن حسان الأنصاري	٦٥٨
بِقَبُولِ	٢	الطويل	كعب بن سعد الغنوي	٩١٨
ولا أُحْلِي	٣	الطويل	عبدالرحمن بن حسان	٩٠٢
بِجَهُولِ	١	الطويل	كعب بن سعد الغنوي	٨٩٧
شَاغِلِي	٢	الطويل	بسطام بن الشرقي	٨٨٠

مَهْلِ	٣	الطويل	أبو الأسود الكناني	٨٧٥
المُطَوَّلِ	٣	الطويل	أعشى باهلة	٨٥٢
شَكْلِي	٣	الطويل	عبدالله بن همام السلولي	٧٥٣
مُبَدَّلِ	١	الطويل	الأعشى	٧٣٣
بِفَاعِلِ	٢	الطويل	حسان بن ثابت الأنصاري	٧٣٢
فَعَجَّلا	٢	الطويل	هدبة بن خشرم العذري	١٣٧٥
قائلُهْ	١	الطويل	نصيب	١٣٦٦
الرَّذْلا	٢	الطويل	ـ	١٣٧٣
المراجِلِ	٢	الطويل	شعبة بن قمير التميمي	١٣٥٩
طائل	٥	الطويل	الطرماح بن حكيم الطائي	١٣٥٧
جَهُولِ	٢	الطويل	عبدالله بن المخارق الشيباني	١٢٨٤
بسبيلِ	٢	الطويل	آخر	١٤١٣
حابِلِ	٢	الطويل	القتّال الكلابي / ولعبيد بن أيوب العنبري*	١٤١٠
عاقِلِ	٢	الطويل	النابغة الذبياني	١٤٠٩
قَاتِلِي	٢	الطويل	عبدالله بن الأبرص الأسدي	١٤٢٤
سِرْبَالِي	٥	الطويل	عطية بن مخراق الهلالي	١٤٢١
قَبْلِي	٢	الطويل	هانيء بن قشير العبسي	١٤٢٠

جندلِ	٥	الطويل	عبدالرحمن بن زيد العذري	٣٣
عكلِ	٣	الطويل	عبدالرحمن بن دارة الفزاري	٤٠
فابخل	٨	الطويل	عباس بن مرداس السلمي	٤٣
متندلِل	٤	الطويل	العباس بن مرداس	١١١
عادلِ	٢	الطويل	عبيدالله بن الحر الجعفي	١٠٨
المؤاكلِ	٢	الطويل	زيد الخيل الطائي	١٤٠
الجزلِ	١	الطويل	عبدالرحمن بن ربعي الفزاري	١٣٨
القتلِ	٤	الطويل	هبيرة بن أبي وهب	١٨٢
صقيلِ	٢	الطويل	زيد الخيل الطائي	٢٠٩
بخليلِ	٢	الطويل	كثير عزة	٣٢٢
ذُو المَالِ	١	البسيط	أحيحة بن الجُلاح	١١٥٠
مُنْخَزِلِ	٢	البسيط	عبدالله بن معاوية الجعفري	١٠٣٣
رَجِلِ	٢	البسيط	ربيعة بن مقروم الضبي	١٠٣٠
مِحْلالِي	٢	البسيط	عبيد بن الأبرص	٩٩٠
ذللاَ	٢	البسيط	ربيع بن أبي الحقيق اليهودي	٣٦٩
الجبلِ	٢	البسيط	المكعبر الضبي / محرز بن المكعبر الضبي* / اللعين المنقري*	ـ
الخَطَلِ	٢	البسيط	حمارس بن عدي العذري	١٢٨٣

فللِ	٤	البسيط	رفيع بن أديل	٢٣
خَرْقَلِ	١	الكامل	معن بن زائدة	١١١٥
خِلالِ	٤	الكامل	الأخيف بن مُلَيْل الكلبي	١٠٨٢
بِغَافِلِ	٩	الكامل	أبو صخر الهذلي	١٠١٧
مُتَجَمِّلِ	٦	الكامل	الحارث بن خالد المخزومي	٩٩٤
مأسلِ	١٤	الكامل	لبيد بن ربيعة العامري	٣٨٧
فتحولِ	٢	الكامل	عبد قيس بن خفاف التميمي	٦٠١
الأمْيَلِ	٢	الكامل	ربيعة بن مقروم	٩٤١
يَفْعَلِ	١	الكامل	صالح بن عبدالقدوس	٨٣٤
العاجِلِ	٣	الكامل	أبي النحّام التميمي	١٤٤١
بمعزلِ	٣	الكامل	عنترة بن شداد العبسي	٨
يقتلِ	٢	الكامل	العباس بن مرداس السلمي	١٣
أقلِي	١	الكامل المرفل	موسى بن جابر الحنفي	٣٢٩
الفِعْلِ	١	الكامل المرفل	عبدالله بن الزبير الأسدي	١٢٥٥
السُّؤَالِ	١	مجزوء الكامل	آخر	٧٨٢
حفلِي	٣	الوافر	إسماعيل بن يسار	٣٥١
سؤالِ	٢	الوافر	الأعور الشنى	٤٧٣
العيالِ	٣	الوافر	السليك بن السكلة	٦٤٤

الرِّجَالِ	١	الوافر	نهشل بن حري	٩٠١
المَكِيلِ	١	الوافر	هبيرة بن مُسَاحق	٨٦٠
للرِّجَالِ	٢	الوافر	منقذ الهلالي	٧٧٨
فَعَالِي	٢	الوافر	الأعور الشني	٧٤٢
قَالِي	٢	الوافر	رفيع بن أُدَيل الأسدي	١٣٣٢
خَتْلِ	١٠	الوافر	إسماعيل بن يسار الكناني	١٣١٩
الرجالِ	٤	الوافر	الأعور الشني	١٢٨٥
المجالِ	٣	الوافر	أسامة بن سفيان البجلي	٢١٤
الرجالِ	٥	الوافر	الأعلم بن عبدالله الهذلي	٢٣٠
مالِي	٢	الوافر	أبو الخثارم الباهلي	٣٣٦
وصالِي	١	الوافر	الأعور الشني	٣٢٧
شاغلِ	٢	السريع	امرؤ القيس بن حجر الكندي	١٥٤
خَالِ	٢	الخفيف	النابغة الشيباني	١٢٣٣
العِقَالِ	١	الخفيف	أمية بن أبي الصلت الثقفي	١١٩٦
أَمْثَالِي	٢	الخفيف	مسكين بن أُنَيْف الدامي	١٠٤٢
وقَذَالِي	٤	الخفيف	عبدالله بن قيس الرقيات الكناني	١٠٢٢
غَيْرِ آلِ	١٠	الخفيف	الكميت بن زيد الأسدي	١٠١٤
الْخَوَالِي	٢	الخفيف	عبدالله بن المخارق الشيباني	٨٤٥
الذليل	٢	الخفيف	حسان بن ثابت الأنصاري	٩٩

وظالمًا	١	الطويل	هرم بن حيان العبدي	٤٩٦
لائمًا	١	الطويل	الحصين بن الحمام المري	٥٠١
الرمًا	٢	الطويل	يزيد بن حنيفة التميمي	٥٤٠
ومأثمًا	٢	الطويل	درهم بن يزيد الأنصاري	٥٤٢
نادِمًا	٢	الطويل	حُصَين بن المنذر الرقاشي	٩٣١
تَقَدَّمَا	١	الطويل	نهشل بن حري	٩٢٩
الغَشَمْشَمَا	٣	الطويل	حاتم بن عبدالله الطائي	٩١٧
الغَشَمْشَمَا	٢	الطويل	ثابت بن قطنة الأزدي	٨١٩
ذمًّا	٣	الطويل	هناءة بن محصن السدوسي	٨٦٣
مُكْرِمَا	١	الطويل	حاتم الطائي	٨٣٨
أجْذَمَا	١	الطويل	عمرو بن المكعبر الجهني	١٣٣٠
ذَمًّا	٨	الطويل	الأحوص بن محمد	١٣١٥
مُرَجَّمَا	٣	الطويل	الأحوص بن محمد الأنصاري	١٣١١
مُقَسَّمَا	٤	الطويل	حاتم بن عبدالله الطائي	١٣٠٤
لأئمًا	١	الطويل	مرقش الأصغر	١٢٩٣
أَعْلَمَا	٢	الطويل	مالك بن سلمة العبسي	١٢٦٣
وأَزْنَمَا	١	الطويل	البعيث أو جرير/ للعوام بن شوذب الشيباني ولعميرة بن طارق اليربوعي*	١٤١٥

يَتَصَرَّمُ	٢	الطويل	الفرزدق	٧٠٠
المحاجِمُ	٢	الطويل	الأعشى	١٣٥٥
حِلْمُ	٢٣	الطويل	معن بن أوس المزني	١٣١٦
يُلاَمُ	١	الطويل	متمم بن نويرة	١٢٩٤
يَلُومُ	١	الطويل	المخبل السعدي	١٢٩٢
إِتَامُ	٢	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٣٩٠
الأكارمُ	٢	الطويل	الحارث بن ظالم المري	١٩
قائمُ	٣	الطويل	عمرو بن براقة الهمداني	٦٧
سالمُ	٣	الطويل	عمرو بن براقة الهمداني	١٣٤
هُمُ	١٣	الطويل	أبو خراش الهذلي	٢٢٤
أزومُ	٢	الطويل	يزيد بن جدعاء العجلي	٢٣٨
مصرمُ	٥	الطويل	الشمردل بن شريك اليربوعي	٣٣٢
يَقُومُهَا	١	الطويل	الأخطل	١١٢٣
السَّلَمُ	١	البسيط	الكميت	١١٧١
يَنْكَتِمُ	٢	البسيط	مالك بن أسماء المرادي الفزاري	١٠٤٦
ومَكْسلُومُ	٢	البسيط	ابن مقبل	٧٩٩
شؤومُ	٣	الكامل	جواس بن القعطل	٥٤٩
مظلومُ	٢	الكامل	بدر بن علماء العامري	٥٧٢

التعليمُ	٣	الكامل	المتوكل الليثي	٥٧٦
يدومُ	٢	الكامل	عبدالله بن الريب	٧٩٤
أعلمُ	٢	الكامل	مالك بن عوف	١٠
صرامُها	٢	الكامل	لبيد بن ربيعة العامري	٢٨٣
يحزمُ	٢	الكامل	عبدالرحمن بن حسان	٣٢٨
عِلْمُ	٥	الكامل المرفل	المخبل السعدي	٤٥٠
حَزْمُ	٢	الكامل المرفل	الفضل بن العباس	٨٥٤
الحَميمُ	١	مجزوء الكامل	يزيد بن الحكم الثقفي	٩٣٨
العَلِيمُ	٢	مجزوء الكامل	يزيد بن الحكم	٧٠٣
الحكيمُ	٢	مجزوء الكامل	يزيد بن الحكم الثقفي	٣١٧
النجومُ	٢	الوافر	قيس بن زهير العبسي	٥٤٣
الحمومُ	٢	الوافر	عبدالرحمن بن زيد العذري	٣٥
أريمُ	٣	الوافر	قتادة بن طارق الأزدي	١١٤
الكرامُ	١	الوافر	قتادة بن طارق الأزدي	١١٣
مليمُ	٥	الوافر	الوليد بن عقبة	١٢٤
العكومُ	٥	الوافر	تأبط شراً	١٥٢
الخصومُ	٢	الخفيف	ابن زيابة التميمي	٢٠٨

وَالدَّمِ	٢	الطويل	عبدالله بن معاوية الجعفري / الأعور الشني، بلعاء بن قيس الكناني، زهير بن أبي سلمى*	٦٩١
حَازِمِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٨١
الفَمِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٦٠
والدَّمِ	٢	الطويل	زهير بن أبي سلمى / الأعور الشني وبلعاء بن قيس الكناني وعبدالله بن معاوية الجعفري*	١٢٥٩
مُجَمْجَمِ	٢	الطويل	هبيرة بن طارق اليربوعي	١٢٥٦
المصلمِ	٢	الطويل	القتال الكلابي	٣١
حذلمِ	٢	الطويل	أبو الربيع بن لقيط / حذلم الفقعسي*	٣٨
رمِي	٢	الطويل	كبشة بنت معدي كرب الزبيدية	١١١
فهمِ	٤	الطويل	الطفيل بن عمرو الأزدي	١٣٣
أتائمِ	٤	الطويل	عدي بن حاتم الطائي / زيد بن عدي بن حاتم*	١٥٣
منيمِ	٢	الطويل	حارثة بن أوس الطائي	١٦٨
المواسمِ	٥	الطويل	جرير بن الخطفى	٢٠٧
يظلمِ	١	الطويل	عبادة بن حريز الكلبي	٢١٩

عزمِ	١٣	الطويل	حكمة بن قيس الكناني / بلعاء بن قيس الكناني*	٢٤٦
النجمِ	١	الطويل	أبو الأسود الكناني	٣١٦
الحرمِ	٢	البسيط	الحارث بن حصين الكلبي	٨٠
ظلامِ	٢	البسيط	الزبرقان بن بدر التميمي	١٣٠
بتصريمِ	١	البسيط	عبدالرحمن بن حسان	٢٩٦
الحرمِ	٢	البسيط	عدي بن زيد العبادي	٣٣٩
يُزْعَمِ	٤	الكامل	بيهس بن ضمرة الضبي	١٣٣٨
تكلمِي	٢	الكامل	ضمرة بن ضمرة الكناني	١٥٧
ضممِ	٢	الكامل	عنترة بن شداد العبسي	٢٠١
الهَرِمِ	١	الكامل المرفل	آخر	١٢٨٧
جذمِ	٣	الكامل المرفل	الحارث بن وعلة الربعي	٨٢
يُنَمِّي	١	الرمل	يحيى بن زياد	١٣٦٨
والسهامِ	٣	الوافر	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٧
الأديمِ	٢	الوافر	أعشى همدان	٢٧٨
الإسلامِ	٣	الخفيف	مويلك بن عقفان السدوسي	٦٨
المعظمِ	٢	المتقارب	يحيى بن زياد الحارثي	٢٦١
بمضرمِ	٦	المنسرح	النابغة الجعدي	٣٤٤

الدَّمِ	٢	الطويل	آخر / البيت لرجل من أهل اليمن سرقة الفرزدق*	٧١٥
لِلْمُتَكَلِّمِ	١	الطويل	يحيى بن زياد	١٢٤٩
تُعْلَمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٢٢٨
لأزمِ	٢	الطويل	كثير عزة	١٢٠٩
صمٍّ	٩	الطويل	رجل من حمير	٣٩٩
لِجَامِي	٦	الطويل	عمرو بن قميئة	١٠٥٩
تصرّمِ	٤	الطويل	يحيى بن زياد	٤٠٧
وللضمِ	١	الطويل	المتلمس الضبعي	٥٤٤
يحرمِ	١	الطويل	الأعشى	٦٣٣
الضراغمِ	٦	الطويل	الفرزدق بن غالب	٦٥٢
حازمِ	٢	الطويل	يزيد بن أش الأسدي	٥٩٣
يسأمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى المزني	٦٣٦
نَتَظَلَّمِ	٣	الطويل	يزيد بن عبدالمدان الحارثي	٩١٥
لَهْذَامِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٩٠٨
يَظْلَمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٩٦
لأنْعُمِ	١	الطويل	أوس بن حجر	٨٥٨
يُكَرَّمِ	١	الطويل	زهير	٨٣٩

والعُجْمِ	٧	الكامل المرفل	زهير بن أبي سلمى	٤٨٦
كالغَشْمِ	٥	الكامل المرفل	منقذ بن هلال الشني	٤٩٠
نعَمِ	٤	الكامل المرفل	عمرو بن قميئة	٦١٣
جُذَامُ	٢	الوافر	النابغة الذبياني	١١٨٩
الكرامِ	٢	الوافر	محمد بن معبد الضبي	٥١٩
الغريمِ	٢	الوافر	داود بن حمل الهمداني	٧٤١
الأعلمِ	٦	المتقارب	يحيى بن زياد	٣٥٩
الْعَدَمِ	٢	المنسرح	شميط بن المعذّل الطائي	٦٩٤
يَخُونْ	١	الرمل	عبدالله بن همام	٩٤٩
يَسْتَبِنْ	٢	المتقارب	ابن مقبل	١٣٨٧
الْمُؤْتَمَنْ	٢	المتقارب	عمرو بن مرة الجهني	٧٥٧
مَسْنُونَا	١	البسيط	عبدالحارث بن ضرار	٩٧٠
أمنَا	٢	البسيط	ثابت قطنة الأزدي	٣٧٦
ميامينَا	١	البسيط	ابن مقبل	٥٣٨
الْقَرَنَا	٢	البسيط	يحيى بن زياد	٧٩١
مَقْرُونَا	١	البسيط	عبدالحارث بن ضرار الضبي	٧٧٥
مؤتَمَنَا	١	البسيط	يحيى بن زياد	١٣٨٨
كانَا	١	البسيط	زهير بن جناب الكلبي	٦٥

جُنُونَا	١	الخفيف	حسان بن ثابت	١٠٥٢
حسَّانُ	٩	الطويل	عتاهية بن سفيان الكلبي	٣٩٣
خَشِنانُ	١	الطويل	بعضهم	٥٢٥
وأَلِينُ	١	الطويل	يس بن الخطيم الأوسي	٥٣٤
قَمِينُ	١	الطويل	قيس بن الخطيم	٧٦٤
تُعَايِنُ	١	الطويل	سابق البربري	٦٨٥
دفينُها	١	الطويل	معروف بن عمرو الطائي	٦٢
يزينُها	٤	الطويل	كثير بن عبدالرحمن الخزاعي	١٤٣
خوّانُ	٢	البسيط	عباد بن عمرو التغلبي	٥٤٧
الجُبُنُ	١	البسيط	ابن أم صاحب الغطفاني	١٣٤٢
إحنُ	٣	البسيط	عمرو بن أم صاحب	٤٦
رَهِينُ	٥	الكامل	رجل من بني الحارث	١٠٥٤
يَشِينُهْ	٢	مجزوء الكامل	يحيى بن زياد	١٢٥٢
إخوانُ	٩	الهزج	الفند الزماني	٢٤٧
المنونُ	٦	الوافر	قرط بن قدامة الكلبي / جديلة بن أسد* / القلمس بن عمرو الحميري*	٤٠٤
اليَقِينُ	١	الوافر	صالح بن عبدالقدوس	٦٨٧
لِسانُ	١	الوافر	جرد بن عمرو الحضرمي	١٢٦٤

الأَفْنَانُ	٥	الخفيف	عبدالرحمن بن حسان	١١٨٠
يختَانُهُ	٣	المتقارب	يحيى بن زياد	٦٢٢
خوانُه	١	المتقارب	يحيى بن زياد الحارثي	٣١٩
إلى كانِ	١	الطويل	الهذلي	١٠٩٤
شَيْبَانِ	٣	الطويل	المُثَلَّمُ النخعي	١٠٨٨
وأَخْذَانِي	٥	الطويل	الربيع بن ضبع الفزاري	١٠٦٨
تريانِ	٢	الطويل	عمرو بن الأهتم التميمي	٥٥٠
توانِي	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٦٣٢
ثنئانِ	٢	الطويل	كعب بن مالك الخثعمي	٦٥٧
مؤتشبانِ	٣	الطويل	أم الأسوار الكلابية	٦٦٠
أمِينِ	٢	الطويل	عبدالله بن همام	٩٤٦
لِهَوَانِ	١	الطويل	صالح بن عبدالقدوس	٨٤١
يَقِينِ	٣	الطويل	جابر بن الثعلب الطائي	٧٥٩
بِأَمِينِ	٢	الطويل	الأحوص بن محمد الأنصاري	٧٥٨
بخزَّانِ	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٥٥
الرُّكْنِ	٨	الطويل	عبدالله بن الزبير الأسدي	٧١٩
يَمَانِي	٤	الطويل	المتوكل بن عبدالله الليثي	١٣٠٨
الحَدَثَانِ	٢	الطويل	عمار بن مزاحم العدائي	١٢٧٣
يَمِينِي	٣	الطويل	الأخيل بن مالك الكلابي	١٤٢٩

مستمكنِ	٢	الكامل	عبدالملك بن مروان	٥٣
إخوانِ	١	الكامل	كعب بن سعد الغنوي	٣٣٥
منِّي	١	الكامل المرفل	أبو كنانة السلمي	٢٨٨
عُيُونهْ	٢	مجزوء الكامل	صالح بن عبدالقدوس	١٢٤٦
مدنٍّي	٢	مجزوء الكامل	مالك بن عمران الجديسي	٤٠١
الزَّمَانِ	٢	الوافر	عمرو بن عبد يغوث التميمي	١١٠٥
التمنِي	٣	الوافر	–	٣٥٨
يلينِي	٢	الوافر	المثقب العبدي	٦٢٧
شجانِي	٢	الوافر	حضرمي بن عامر الأسدي	٦٥٠
سَيُفَرِّقَانِ	٢	الوافر	حضرمي بن عامر	٧٩٣
دونِي	١	الوافر	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٢٠٠
تعرفونِي	٥	الوافر	سحيم بن وثيل التميمي	٥
سمينِي	٢	الوافر	المثقب العبدي	٢٦٣
تخنٌي	٥	الوافر	المتوكل الكناني	٢٩٠
يمينِي	٢	الوافر	المثقب العبدي	٢٨٧
المنونِ	٧	الخفيف	أبو دؤاد الإيادي	٣٩٨
تَلْقَانِي	٤	الخفيف	حمّاد عجرد	١٤٠٣
شُرورَهَا	١	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٧٧٢

فهرس الأرجاز

المصادر والمراجع

(١) أخبار أبي تمام : أبوبكر الصولي، تحقيق: محمد عبده عزام وخليل محمود عساكر ونظير الإسلام الهندي، ط٣ دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٠ .

(٢) الأخبار الموفقيات : الزبير بن بكار، تحقيق: د. سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٢ .

(٣) الاختيارين : الأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط ٢ مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .

(٤) الأزمنة والأمكنة : أبو علي المرزوقي، تحقيق: د. محمد نايف الدليمي، عالم الكتب، بيروت ٢٠٠٢ .

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب : يوسف بن عبدالبرالقرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٦٠ .

(٦) أسماء خيل العرب وفرسانها : محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٧ .

(٧) أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون (نوادر المخطوطات–الجزء الثاني)، ط٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٨) الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين في الجاهلية والمخضرمين : محمد وسعيد ابنا عثمان الخالدين، تحقيق: د. السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٨ .

(٩) الاشتقاق: محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة .

(١٠) أشعار العامريين الجاهليين، جمع وتحقيق: د. عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية ١٩٨٢ .

(١١) أشعار اللصوص وأخبارهم : جمع وتحقيق: عبدالمعين الملوحي، منشورات، دار أسامة، دمشق .

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة : الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٠ .

(١٣) إصلاح ما غلط فيه النمري من معاني أبيات الحماسة : أبو محمد الأعرابي، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٨٥ .

(١٤) الأصمعيات : عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة .

(١٥) الأصنام : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٣ .

(١٦) إعجاز القرآن : أبو بكر الباقلاني، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ .

(١٧) الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

(١٨) الإكليل : الحسن بن يعقوب الهمداني، الجزء الثامن، تحقيق: نبيه أمين فارس، دار العودة، بيروت، دار الكلمة، صنعاء .

(١٩) ألف باء : أبو الحجاج البلوي، عالم الكتب، بيروت .

(٢٠) ألقاب الشعراء : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون (نوادر المخطوطات-الجزء الثاني) ط٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٢١) الأمالي : أبو علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت .

(٢٢) أمالي الزجاجي : أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٣) الأمالي : الشريف المرتضى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧ .

(٢٤) الأمثال : أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٠ .

(٢٥) أمثال العرب : المفضل الضبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١ .

(٢٦) الأنساب : سلمة بن مسلم العوتبي، ط٢، وزارة التراث القومي، مسقط، ١٩٩٠ .

(٢٧) أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى البلاذري :

- القسم الرابع، الجزء الأول: تحقيق: د. إحسان عباس، دار النشر فرانتس شتاينر، بفيسبادن، بيروت ١٩٧٩ .

- الجزء الخامس: تحقيق: غوتاين، القدس ١٩٣٨ .

(٢٨) الأوائل : أبو هلال العسكري، تحقيق: د. وليد قصاب ومحمد المصري، دار العلوم، الرياض .

(٢٩) البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي، تحقيق: د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت ١٩٨٨ .

(٣٠) البخلاء : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: د. طه الحاجري، ط٦، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ .

(٣١) بهجة المجالس وأنس المجالس : يوسف بن عبدالبر القرطبي، تحقيق: د. محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨١ .

(٣٢) البيان والتبيين : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨١ .

(٣٣) تاريخ الرسل والملوك : محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥ .

(٣٤) التذكرة الحمدونية : محمد بن الحسن بن حمدون، تحقيق: د. إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .

(٣٥) التذكرة السعدية في الأشعار العربية : محمد بن عبدالرحمن العبيدي، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس ١٩٨١ .

(٣٦) التعازي والمراثي : محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د. محمد الديباجي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦ .

(٣٧) التعليقات والنوادر : أبو علي الهجري، تحقيق: د. حمود عبدالأمير الحمادي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٠ .

(٣٨) التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : أبوعبيد البكري، دار الكتاب العربي، بيروت (ملحق بأمالي القالي) .

(٣٩) التيجان في ملوك حمير : وهب بن منبه، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء .

(٤٠) جمهرة أنساب العرب : على بن حزم الأندلسي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ .

(٤١) جمهرة النسب : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. ناجي حسن، ط١، عالم

الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٦ .

(٤٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها : الزبير بن بكار، تحقيق: محمود شاكر وحمد الجاسر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض ١٩٩٩ .

(٤٣) حذف من نسب قريش : مؤرج السدوسي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٦ .

(٤٤) حركة الشعر في قبيلة غني : داود إبراهيم غطاشة، ماجستير، الجامعة الأردنية ١٩٧٦ .

(٤٥) حماسة أبي تمام : تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .

(٤٦) الحماسة البصرية : علي بن الفرج البصري، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٩ .

(٤٧) الحماسة الشجرية : هبة الله علي بن الشجري، تحقيق: عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٠ .

(٤٨) الحماسة المغربية : أحمد بن عبدالسلام الجراوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق ١٩٩١ .

(٤٩) الحيوان : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٣، المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت ١٩٦٩ .

(٥٠) خبر قس بن ساعدة : عبدالله بن درستويه، تحقيق: د. هاشم مناع، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد الثاني، دبي ١٩٩١ .

(٥١) خزانة الأدب : عبدالقادر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٩ .

(٥٢) ديوان إبراهيم بن هرمة : تحقيق: د. محمد جبار المعيبد، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٩ .

(٥٣) ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق: د. محمد حسن باجودة، نادي الطائف الأدبي، الطائف ١٩٧٩ .

(٥٤) ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٤ .

(٥٥) ديوان الأسود بن يعفر الهنشلي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٦٨ .

(٥٦) ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: د. محمد محمد حسين، ط٧، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣ .

(٥٧) ديوان أعشى همدان، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، دار العلوم، الرياض .

(٥٨) ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤ .

(٥٩) ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق: د. بهجت عبدالغفور الحديثي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٩ .

(٦٠) ديوان أوس بن حجر التميمي، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ١٩٦٠ .

(٦١) ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق: محمد الطيب بن عاشور، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٦٦ .

(٦٢) ديوان بني بكر في الجاهلية، جميع وتحقيق: د. عبدالعزيز نبوي، مطبعة المدني،

القاهرة ١٩٨٩ .

(٦٣) ديوان تأبط شراً الفهمي، تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٤ .

(٦٤) ديوان أبي تمام، شرح: الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف، القاهرة .

(٦٥) ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل العجلاني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشروق، بيروت .

(٦٦) ديوان جران العود النميري، شرح : محمد بن حبيب : تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ .

(٦٧) ديوان جرير، شرح: محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان أمين طه، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٦ .

(٦٨) ديوان جميل بثينة، شرح: أحمد عدره، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٦ .

(٦٩) ديوان حاتم الطائي، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٩ .

(٧٠) ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، تحقيق: د. مروان العطية، دار الإمام ودار الهجرة، دمشق ١٩٩٤ .

(٧١) ديوان الحطيئة العبسي، شرح: يعقوب بن السكيت، تحقيق: د. نعمان أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٧ .

(٧٢) ديوان الحماسة: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .

(٧٣) ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية،

القاهرة ١٩٥١ .

(٧٤) ديوان الخنساء بنت عمرو السلمية، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار عمار، عمان ١٩٨٨ .

(٧٥) ديوان الخوارج: جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط٤، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨٢ .

(٧٦) ديوان دريد بن الصمة الجشمي، تحقيق: د. محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق ١٩٨١ .

(٧٧) ديوان الراعي النميري، جمع وتحقيق: راينهرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٨٠ .

(٧٨) ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت .

(٧٩) ديوان ربيعة بن مقروم الضبي، جمع وتحقيق: تماضر عبدالقادر حرفوش، دار صادر، بيروت ١٩٩٩ .

(٨٠) ديوان السموأل، تحقيق: د. واضح الصمد، دار الجيل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨١) ديوان شعراء بني كلب بن وبرة، صنعة: د. محمد شفيق البيطار، دار صادر، بيروت ٢٠٠٢ .

(٨٢) ديوان شعر الحادرة الذبياني، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٧٣ .

(٨٣) ديوان شعر الخوارج، جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط٤، دار الشروق، بيروت، القاهرة ١٩٨٢ .

(٨٤) ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب ولطفي

الصقال، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٥ .

(٨٥) ديوان الطرماح بن حكيم الطائي، تحقيق: د. عزة حسن، ط٢، دار الشرق العربي، بيروت، حلب ١٩٩٤ .

(٨٦) ديوان عامر بن الطفيل، شرح ابن الأنباري، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار الجيل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨٧) ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩١ .

(٨٨) ديوان عبدالله بن رواحة، تحقيق: د. وليد قصاب، ط٢، دار الضياء، عمان ١٩٨٨ .

(٨٩) ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: د. حسين نصار، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٠) ديوان عدي بن الرقاع العاملي، شرح أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٧ .

(٩١) ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد ١٩٦٥ .

(٩٢) ديوان العرجي، تحقيق: خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد ١٩٥٦ .

(٩٣) ديوان علي بن أبي طالب، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت ١٩٩٥

(٩٤) ديوان عمرو بن قميئة، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٦٥ .

(٩٥) ديوان عنترة، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: محمد سعيد مولوي، ط٢، المكتب

الإسلامي، بيروت ١٩٨٣ .

(٩٦) ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٠ .

(٩٧) ديوان القتال الكلابي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٨٩ .

(٩٨) ديوان القطامي، تحقيق: د. محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ .

(٩٩) ديوان كثير عزة، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١ .

(١٠٠) ديوان كعب بن زهير، شرح: أبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠ .

(١٠١) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، ط٢، دار صادر، بيروت ١٩٦٧ .

(١٠٢) ديوان كعب بن مالك، تحقيق: د. سامي مكي العاني، ط٢، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٧ .

(١٠٣) ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق: خليل العطية وجليل العطية، وزارة الثقافة، بيروت ١٩٦٧ .

(١٠٤) ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٧٠ .

(١٠٥) ديوان المثقب العبدي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، بيروت ١٩٧١ .

(١٠٦) ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، بيروت ١٩٩٨ .

(١٠٧) ديوان مسكين الدارمي، تحقيق: د. خليل العطية ود. عبدالله الجبوري، مطبعة دار

البصري، بغداد ١٩٧٠ .

(١٠٨) ديوان معن بن أوس المزني، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٧٧ .

(١٠٩) ديوان المفضليات، شرح القاسم بن بشار الأنباري، تحقيق: تشارلس لايل، بيروت ١٩٢٠ .

(١١٠) ديوان النابغة الذبياني، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١١) ديوان النابغة الشيباني، تحقيق: د. عبدالكريم يعقوب، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨٧ .

(١١٢) ديوان الهذليين، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥ .

(١١٣) ديوان وضاح اليمن، تحقيق: د. محمد خير البقاعي، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .

(١١٤) ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق: د. عبدالقدوس أبو صالح، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ .

(١١٥) ذيل الأمالي والنوادر: أبو علي القالي، (ملحق بأمالي القالي)، دار الكتاب العربي، بيروت .

(١١٦) سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٦ .

(١١٧) رسالة الغفران: أبو العلاء المعري، تحقيق: د. عائشة عبدالرحمن، ط٨، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١٨) السليك بن السلكة أخباره وشعره، تحقيق: د. حميد آدم ثويني وكامل سعيد

شهوان، مطبعة العاني، بغداد ١٩٨٤ .

(١١٩) السيرة النبوية : عبدالملك بن هشام الحميري، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي، القاهرة .

(١٢٠) شرح أبيات مغني اللبيب : عبدالقادر البغدادي، تحقيق : عبدالعزيز رباح وأحمد دقاق، دار المأمون، دمشق ١٩٧٣ .

(١٢١) شرح أشعار الهذليين : أبو سعيد السكري، تحقيق : عبدالستار فراج، مراجعة : محمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥ .

(١٢٢) شرح ديوان الحماسة : الخطيب التبريزي، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٣٨ .

(١٢٣) شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق : د. إحسان عباس، ط٢ ، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٤ .

(١٢٤) شرح المعلقات السبع : الحسين بن أحمد الزوزني، تحقيق : د. محمد عبدالقادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٨ .

(١٢٥) شرح نقائض جرير والفرزدق : أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق : د. محمد حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(١٢٦) شعراء إسلاميون، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، ط٢ ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٤ .

(١٢٧) شعراء أمويون ج ١ ، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٨) شعراء أمويون ج٢ ، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٩) شعراء أمويون ج٣، تحقيق : د. نوري حمودي القيسي، المجمع العلمي العراقي،

بغداد ١٩٨٢ .

(١٣٠) شعراء تغلب في الجاهلية، تحقيق: د. علي أبو زيد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠ .

(١٣١) شعراء جاهليون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي، دار الانتشار، بيروت ٢٠٠١ .

(١٣٢) شعراء جاهليون وإسلاميون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة ٢٠٠٥ .

(١٣٣) شعراء عباسيون، جمع وتحقيق: غوستاف فون غرونباوم، ترجمة وإعادة تحقيق: د. محمد يوسف نجم، مراجعة: د. إحسان عباس، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .

(١٣٤) شعراء عباسيون ج٣، جمع وتحقيق: د. يونس أحمد السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٩٠ .

(١٣٥) شعراء بني عقيل وشعرهم في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مطبعة العبيكان، الرياض ١٩٨٨ .

(١٣٦) شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٠ .

(١٣٧) شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٨ .

(١٣٨) شعر إبراهيم بن العباس الصولي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .

(١٣٩) شعر الأخطل، شرح أبي سعيد السكري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط٤، دار

الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .

(١٤٠) شعر إسماعيل بن يسار النسائي، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار الأندلس، بيروت ١٩٨٤ .

(١٤١) شعر الأفوه الأودي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .

(١٤٢) شعر تغلب في الجاهلية، جمع وتحقيق: أيمن محمد ميدان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٩٥ .

(١٤٣) شعر بني تميم في العصر الجاهلي، جمع وتحقيق: د. عبدالحميد المعيني، نادي القصيم الأدبي، بريدة ١٩٨٢ .

(١٤٤) شعر ثابت قطنة العتكي، تحقيق: ماجد السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٠ .

(١٤٥) شعر الحصين بن الحمام المري، جمع وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد٣، بغداد ١٩٨٨ .

(١٤٦) شعر أبي حية النميري، تحقيق: رحيم صخر التويلي، مجلة المورد، العدد١، ١٩٧٥ .

(١٤٧) شعر خداش بن زهير العامري، تحقيق: د. يحيى الجبوري، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٦ .

(١٤٨) شعر أبي دؤاد الإيادي، جمع وتحقيق: جوستاف غرونباوم، (دراسات في الأدب العربي)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .

(١٤٩) شعر الربيع بن زياد العبسي، جمع وتحقيق: عادل جاسم البياتي، النجف ١٩٧٢ .

(١٥٠) شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم، جمع وتحقيق: د. سعود عبدالجابر، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .

(١٥١) شعر زهير بن أبي سلمى، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢ .

(١٥٢) شعر زياد الأعجم، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار المسيرة، بيروت ١٩٨٣ .

(١٥٣) شعر زيد الخيل الطائي، جمع وتحقيق: د. أحمد مختار البزرة، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٨ .

(١٥٤) شعر سابق البربري، جمع وتحقيق: د. بدر أحمد ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٧ .

(١٥٥) شعر الصلتان العبدي، جمع وتحقيق: د. وليد محمود خالص، ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ الإسلامي، جامعة الإمارات، العين .

(١٥٦) شعر ضرار بن الخطاب الفهري، جمع وتحقيق: د. عبدالله سليمان الجربوع، نادي مكة الثقافي الأدبي، مكة ١٩٨٩ .

(١٥٧) شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٩٥ .

(١٥٨) شعر أبي الطمحان القيني، جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد٣، ١٩٨٨ .

(١٥٩) شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .

(١٦٠) شعر طريح بن إسماعيل الثقفي، تحقيق: د. بدر ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

(١٦١) شعر بني عامر من الجاهلية حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالرحمن محمد الوصيفي، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة ١٩٩٥ .

(١٦٢) شعر عبدالرحمن بن حسان، جمع وتحقيق: د. سامي مكي العاني، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧١ .

(١٦٣) شعر عبدالله بن الزبير الأسدي، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ .

(١٦٤) شعر عبدالله بن معاوية الجعفري، جمع وتحقيق: د. عبدالحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٦ .

(١٦٥) شعر عبدالله بن همام السلولي، جمع وتحقيق: د. وليد محمد السراقبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ١٩٩٦ .

(١٦٦) شعر عبدة بن الطبيب، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار التربية، بيروت ١٩٧٣ .

(١٦٧) شعر بني عبس في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، ط٢، الرياض ١٩٩٤ .

(١٦٨) شعر عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق: د. إبراهيم عبدالرحمن، الشركة المصرية للنشر-لونجمان، القاهرة ١٩٩٦ .

(١٦٩) شعر عروة بن أذينة، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨١

(١٧٠) شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق .

(١٧١) شعر عمرو بن شأس الأسدي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨٣ .

(١٧٢) شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمع وتحقيق: مطاع الطرابيشي، ط٢، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٥ .

(١٧٣) شعر غيلان بن سلمة الثقفي، تحقيق: د. بدر ضيف، مجلة المورد، المجلد ٢٥، العدد ١، ١٩٩٧ .

(١٧٤) شعر الفضل بن العباس اللهبي، تحقيق: مهدي عبدالحسين النجم، مجلة البلاغ، السنة ٩، الأعداد ٧، ٨، ٩ بغداد ١٩٧٦ .

(١٧٥) شعر قبيلة بني أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠٠٠ .

(١٧٦) شعر قبيلة بكر بن وائل في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمّان ٢٠٠٠ .

(١٧٧) شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، جمع وتحقيق: د. سلامة السويدي، جامعة قطر، الدوحة ١٩٨٧ .

(١٧٨) شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ١٩٩٩ .

(١٧٩) شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: عبدالله منور مبارك، نادي جازان الأدبي، جازان ٢٠٠٠ .

(١٨٠) شعر أبي قيس بن الأسلت، جمع وتحقيق: د. محمد حسن باجودة، مكتبة التراث، القاهرة ١٩٧٣ .

(١٨١) شعر قيس بن زهير العبسي، جمع وتحقيق: د. عادل جاسم البياتي، مطبعة الأداب، النجف ١٩٧٢ .

(١٨٢) شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت .

(١٨٣) شعر مالك ومتمم ابنا نويرة، جمع وتحقيق: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٨ .

(١٨٤) شعر المتوكل الليثي، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، الشركة الثقافية اللبنانية، بيروت ١٩٧١ .

(١٨٥) شعر المسيب بن علس الضبيعي، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، جامعة مؤتة، مؤتة ١٩٩٤ .

(١٨٦) شعر النابغة الجعدي، جمع وتحقيق: عبدالعزيز رباح، المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤ .

(١٨٧) شعر النجاشي الحارثي، جمع وتحقيق: صالح البكاري والطيب العشاش وسعد الغراب، حوليات الجامعة التونسية، العدد ٢١، ١٩٨٢ .

(١٨٨) شعر أبي نخيلة التميمي، جمع وتحقيق: عباس توفيق، مجلة المورد، المجلد١٧، العدد٣، ١٩٧٨ .

(١٨٩) شعر نصيب بن رباح، جمع وتحقيق: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٨ .

(١٩٠) شعر النمر بن تولب العكلي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩ .

(١٩١) شعر هدبة بن خشرم العذري، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، ط٣، دار القلم، الكويت ١٩٨٦ .

(١٩٢) شعر همدان وأخبارها، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبوياسين، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .

(١٩٣) الشعر والشعراء: عبدالله بن قتيبة الدنيوري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٦ .

(١٩٤) شعر الوليد بن يزيد، تحقيق: د. حسين عطوان، مكتبة الأقصى، عمّان ١٩٧٥ .

(١٩٥) شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمان ١٩٩٩ .

(١٩٦) صالح بن عبدالقدوس البصري: عبدالله الخطيب، بغداد ١٩٦٧ .

(١٩٧) الصبح المنيرفي شعر أبي بصير، مكتبة ابن قتيبة، الكويت ١٩٩٣ .

(١٩٨) الصداقة والصديق: أبوحيان التوحيدي، تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط٢، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .

(١٩٩) طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط٢، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٤ .

(٢٠٠) عشرة شعراء مقلون، جمع وتحقيق: الدكتور حاتم الضامن، جامعة بغداد، بغداد ١٩٩٠ .

(٢٠١) العقد الفريد: أحمد بن عبدربه، تحقيق: أحمد أمين ورفاقه، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٠٢) عيون الأخبار: عبدالله بن مسلم الدينوري، دار الكتاب العربي، بيروت .

(٢٠٣) غرر الخصائص الواضحة: رشيد الدين الوطواط، القاهرة ١٣١٨ هـ .

(٢٠٤) فرحة الأديب: الأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، دار قتيبة، دمشق ١٩٨٠ .

(٢٠٥) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبدالمجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٠٦) الكامل في التاريخ: عزالدين علي بن الأثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٩ .

(٢٠٧) الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٠٨) لباب الآداب: أسامة بن منقذ، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٠ .

(٢٠٩) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٨ .

(٢١٠) لطائف الأخبار: علي بن المحسن التنوخي، تحقيق: د. علي البواب، عالم الكتب، الرياض ١٩٩٣ .

(٢١١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء: الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق: عبدالستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١ .

(٢١٢) مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧ .

(٢١٣) مجمع الأمثال: أحمد بن محمد الميداني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة .

(٢١٤) مجموعة المعاني : مؤلف مجهول، تحقيق : عبدالمعين الملوحي، دار طلاس، دمشق ١٩٨٨ .

(٢١٥) محاضرات الأدباء : الراغب الأصفهاني، دار مكتبة الحياة، بيروت .

(٢١٦) المحبر، محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق : ايلزه لنختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت .

(٢١٧) مختارات شعراء العرب : أبو السعادات بن الشجري، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٤ .

(٢١٨) المختار من شعر بشار : محمد وسعيد ابنا عثمان الخالديان، شرح : إسماعيل بن أحمد التجيبي، تحقيق : محمد بدر الدين العلوي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة .

(٢١٩) المزهر في علوم اللغة : جلال الدين السيوطي، تحقيق : محمد جاد المولى ورفاقه، ط٣، دار التراث، القاهرة .

(٢٢٠) المستقصى في أمثال العرب : محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق : عبدالرحمن خان، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢ .

(٢٢١) معجم البلدان : ياقوت الحموي، دار صادر ودار بيروت، بيروت .

(٢٢٢) معجم الشعراء، محمد بن عمران المرزباني، تحقيق : عبدالستار فراج، مكتبة النوري، دمشق .

(٢٢٣) المعمرون، أبو حاتم السجستاني، تحقيق : عبدالمنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١ .

(٢٢٤) المفضليات : المفضل الضبي، تحقيق : أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، ط٧، دار

المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٢٥) مقطعات مراث : محمد بن زياد الأعرابي ، تحقيق : محمد حسين الأعرجي، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(٢٢٦) ملوك حمير وأقيال اليمن : نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق : علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن علي الجرافي، منشورات المدينة، بيروت .

(٢٢٧) المنازل والديار : أسامة بن منقذ ، تحقيق : مصطفى حجازي، ط٢ ، دار سعاد الصباح، القاهرة ١٩٩٢ .

(٢٢٨) من اسمه عمرو من الشعراء : محمد بن داود الجراح، تحقيق : د. عبدالعزيز المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩١ .

(٢٢٩) منتهى الطلب من أشعار العرب : محمد بن المبارك بن ميمون، تحقيق : د. محمد نبيل طريفي، دار صادر ١٩٩٩ .

(٢٣٠) من نسب إلى أمه من الشعراء : محمد بن حبيب ، تحقيق : عبدالسلام هارون، نوادر المخطوطات (المجلد الثاني) ط٢٠ ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٢٣١) نسب قريش، مصعب الزبيري : تحقيق : بروفنسال، ط٣ ، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٣٢) نسب معد واليمن الكبير : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق : د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٣٣) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب : علي بن سعيد الأندلسي، تحقيق : د. نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢ .

(٢٣٤) نظام الغريب، عيسى بن إبراهيم الربعي: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٣٥) نقائض جرير والأخطل، أبو تمام الطائي، تحقيق: أنطوان صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٢٢ .

(٢٣٦) نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد إبراهيم حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(٢٣٧) نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٣ .

(٢٣٨) نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .

(٢٣٩) النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، تحقيق: د. محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت .

(٢٤٠) الوحشيات: أبو تمام الطائي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، ط٢، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٢ .

(٢٤١) الوزراء والكتاب: محمد بن عبدوس الجهيشاري، تحقيق: مصطفى السقا ورفيقيه، ط٢، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة ١٩٨٠ .

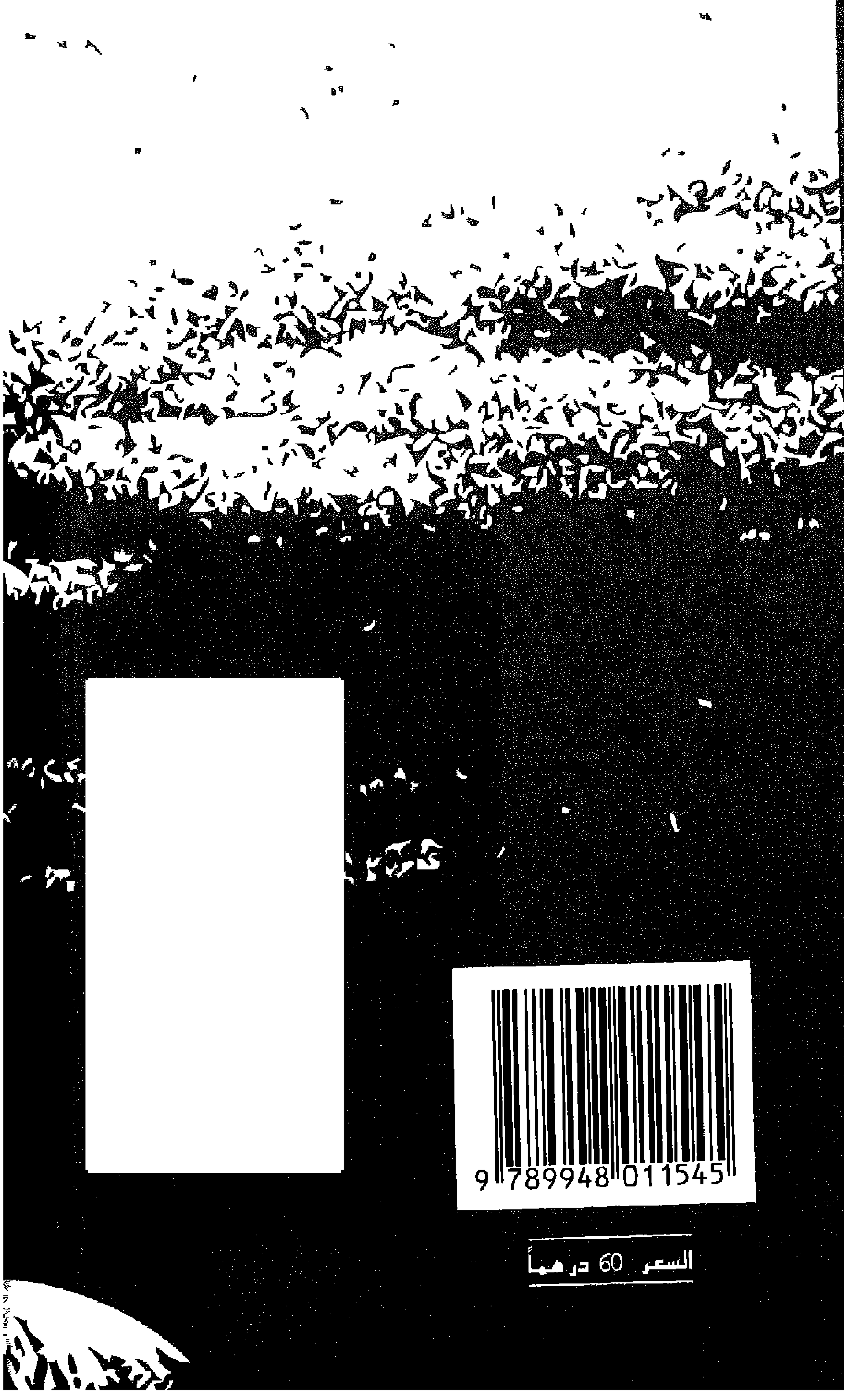
(٢٤٢) وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق: عبدالسلام هارون .

الحماسة

لأبي عبادة الوليد بن البحتري (ت 248 هـ)

تعدُّ حماسة البحتري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوفر إلا فيها ، وما انفردت به من ذكر شعراء لم نعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمنهج الذي اتبعه البحتري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة البحتري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية : ما اصطُلح عليه بـ " معلقات العرب " ، والمفضليات، والأصمعيات ، وحماسة أبي تمام ، ثم حماسة البحتري.



أبوظبي للثقافة و التراث
ABU DHABI CULTURE & HERITAGE

9 789948 011545

السعر 60 درهماً